مكتبة نزار مصطفى الباز

معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

المتوفى سنة ٣٥١ هـ

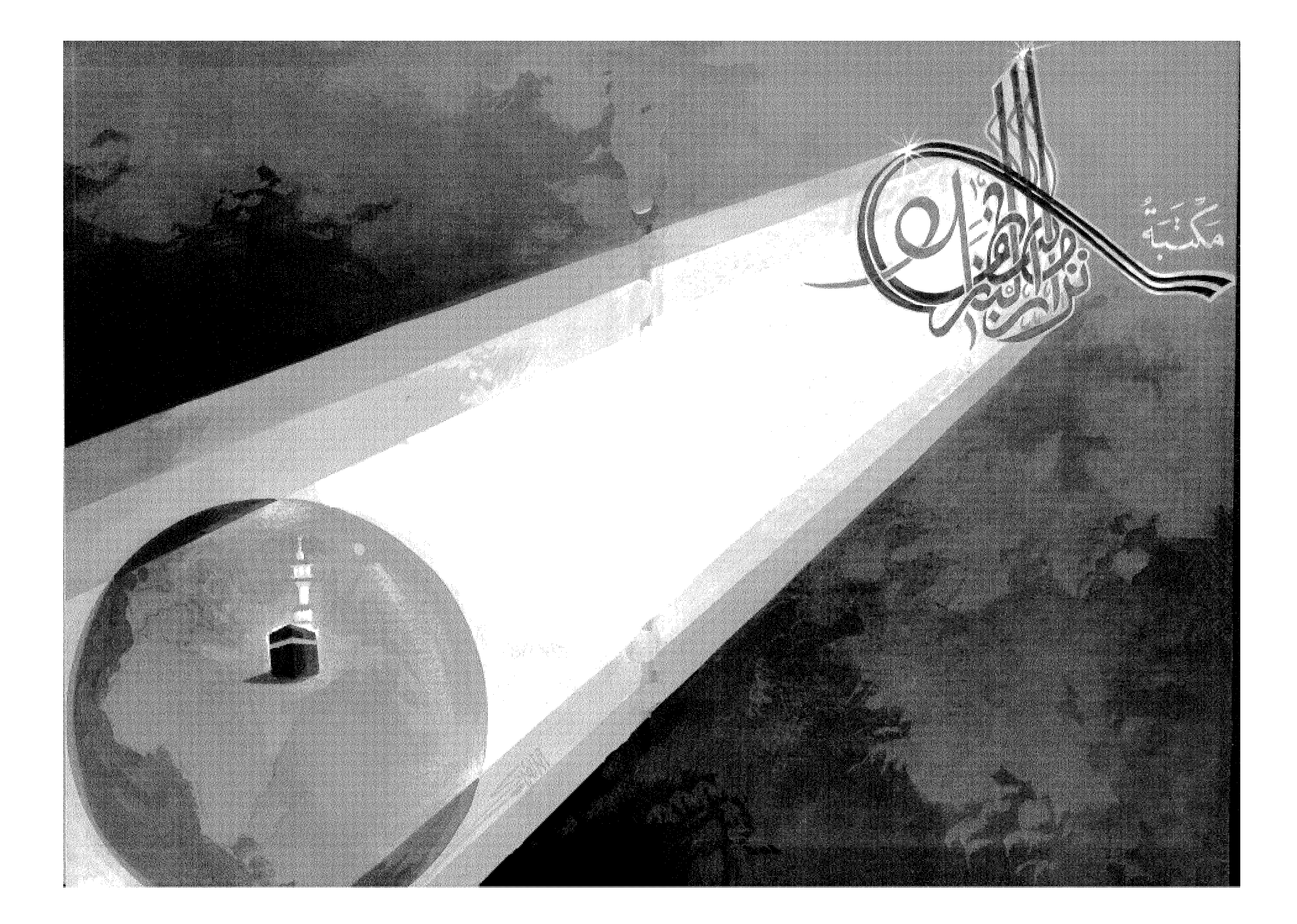
القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى

تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة - الرياض


مكتبة

مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ



معجم الصحابة

تأليف

الإمام الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي

القسم الأول

أصل هذا القسم رسالة دكتوراة من جامعة أم القرى

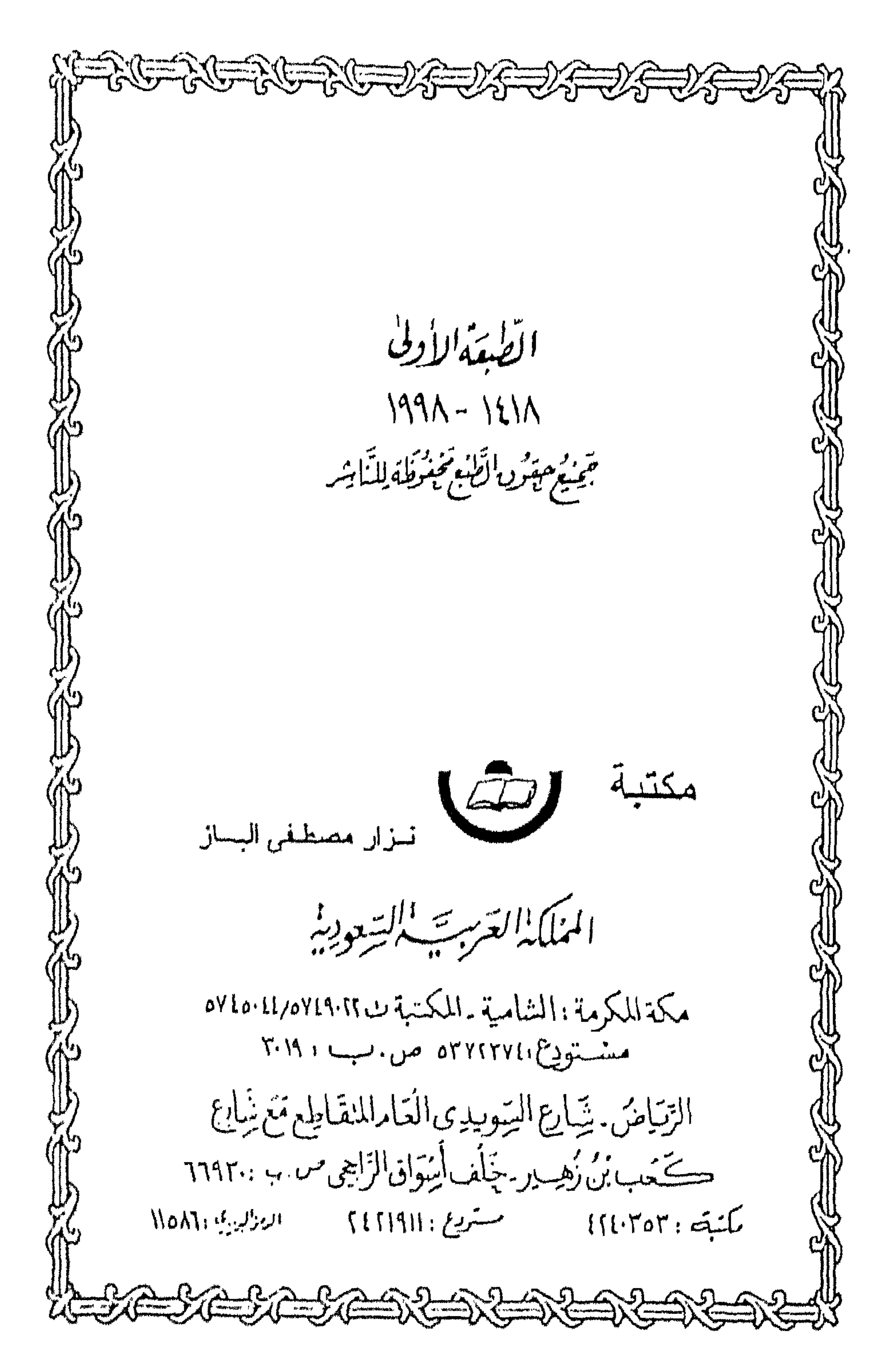
تحقيق

خليل إبراهيم قوتلاي

الجزء الخامس

الناشر

مكتبة نزار مصطفى الباز



الطبعة الأولى

١٤١٨ - ١٩٩٨

مكتبة نزار مصطفى الباز

المملكة العربية السعودية

مكة المكرمة : الشامية - المكتبة ت ٥٧٤٩٠٢٢/٥٧٤٥٠٤٤
مستودع ٥٣٧٢٢٧٤١ ص.ب ٣٠١٩١

الرياض - شارع السويدي العام المتقاطع مع شارع
كعب بن زهير - خلف أسواق الراجحي ص.ب : ٦٦٩٢٠
مكتبة : ٤٢٤٠٣٥٣ مستودع : ٤٢١٩١١ الرمز البريدي : ١١٥٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٥٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا عـبد الله بن رَجَاء ، نا حرب بن شَدَّاد ، عن يحيى بن أبى كثير ، قال : حدثنى يَعِيش بن الوليد بن هشام ، أن مولى لابن الزبير حدثه ، أن الزبير حـدثه ، عن رسول الله ﷺ قال : « **دَبَّ إليكم داء الأمم قبلكم : الحسدُ والبغضاء** » وذكر نحوه .

---

٤٥٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الزبير بن العوام ، مرفوعا :

الطريق الأول : أبوسلام ، عن الزبير بن العوام : تقدم برقم (٤٥١) .

الطريق الثانى : مولى لابن الزبير ، عن الزبير بن العوام ، وقد جاء من خمسة وجوه :

أولا : حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : عبدالله بن رجاء ، عن حرب بن شداد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبدالرحمن بن مهدى ، عن حرب بن شداد ، به :

أخرجها الترمذى فى صفة القيامة ، باب ٥٦ بدون ترجمة : ٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٧ .

وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم وفضله » : ٢/ ١٨٤ .

الرواية الثالثة : أبو داود الطيالسى ، عن حرب بن شداد ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٧ رقم ١٩٣ (وقال : عن مولى للزبير ، ولم يقل: عن الزبير) .

ثانيا : على بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٧ .

ثالثا : معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٧ .

رابعا : موسى بن خلف عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه البـزار فى « مسنده » : كما فى « كـشف الأستار » : ٢/ ٤١٨ رقم ٢٠٠٢ (ولكن قال فى إسناده : عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير) وقال البزار : هكذا رواه موسى بن خلف ، ورواه هشام صاحب الـدستوائى عن يحيى ، عن يعيش ، عن مـولى للزبير ، عن الزبير. ا هـ .

وابن عبد البر فى « جامع بيان العلم وفضله » : ٢/ ١٨٤ . ==

. . . .

== خامسا : هشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٤ (ولكن قال فى إسناده : عن يحيى ، عن يعيش ، عن الزبير ، ولم يذكر مولى للزبير) .

وابن عبد البر فى جامع « بيان العلم وفضله » : ٢/ ١٨٤ .

قلت : وقد عزاه السيوطى فى « جمع الجوامع » (١/ ٥٢٠) للطيالسى ، وأحمد بن حنبل، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والترمذى ، والشاشى ، وابن قانع ، والبيهقى، والضياء المقدسى عن الزبير بن العوام . رضى الله عنه .

رجاله :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى :ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبد الله بن رَجَاء) الغدانى : صدوق يهم قليلا ، تقدم فى الحديث (٢٢٨) .

(حرب بن شَدَّاد) - بمفتوحة وشدة دال مهملة أولى - اليشكرى - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ، نسبة إلى يشكر بن بكر بن وائل - أبو الخطاب البصرى العطار ، ويقال: القطان، ويقال القصاب :

وثقه أحمد وعبد الصمد بن عبد الوارث. وقال أحمد أيضا : ثبت فى كل المشايخ ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين ، وأبو حاتم : صالح وقال عمرو بن على الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ، وخاصة عن يحيى بن أبى كثير ، وهو فى يحيى بن أبى كثير وغيره صدوق ثبت. وقال : لا بأس به برواياته عن كل من روى . وقال الذهبى فى « الميزان » : قال بعضهم : فيه لين. وقال : احتج به أصحاب الصحاح كلهم. وفى « المغنى »: ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة إحدى وستين ومائة./ خ م د ت س.

(التاريخ الكبير : ٣/ ٦٢ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٢٥٠ ، الضعفاء للعقيلى: ١/ ٢٩٤ ، الثقات لابن حبان: ٦/ ٢٣٠ ، الكامل لابن عدى: ٢/ ٨٢٢ ، سير أعلام النبلاء: ٧/ ١٩٤، الميزان: ١/ ٤٧٠ ، المغنى للذهبى : ١/ ٢٢٨ ، الكاشف : ١/ ١٥٣ ، التهذيب: ٢/ ٢٢٤، التقريب: ص١٥٥ ، اللباب: ٣/ ٤١٣ ، المغنى لمحمد طاهر: ص١٤٢) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(يَعِيش بن الوليد بن هشام) بن معاوية بن هشام الأموى المعيطى ، بالتصغير ، نسبة إلى معيط ، فإنه من ولد عقبة بن أبى معيط - أبو معيط الدمشقى : ==

. . . .

== وثقه العجلى ، والنسائى. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / د ت س

(التاريخ الكبير : ٨/ ٤٢٤ ، الثقات للعجلى: ص٤٨٥ ، الجرح والتعديل: ٩/ ٣٠٩، الثقات لابن حبان: ٧/ ٦٥٤ ، الكاشف: ٣/ ٢٥٩ ، التهذيب: ١١/ ٤٠٦ ، التقريب: ص٦١٠ ، اللباب: ٣/ ٢٣٩) .

(مولى لابن الزبير) هكذا ورد فى الأصل وفى « مسند البزار «. وقد ورد عند « الترمذى » و « الطيالسى » هكذا : مولى الزبير ، وفى « مسند الإمام أحمد » هكذا : مولى لآل الزبير. وهى جميعا ترجع إلى شخص واحد كان مولى للزبير ، ثم لابنه ، وتوارثه أهله من بعده. واسمه : خباب ، كما سماه الطبرانى. ذكره الحافظ ابن حجر فى « التقريب » فى باب المبهمات. وقال المناوى : مولى الزبير مجهول .

(العلل لابن أبى حاتم : ٤/ ٣٢٧ ، التهذيب : ١٢/ ٣١٩ ، التقريب : ص٧٣٨ ، فيض القدير : ٣/ ٥١٦) .

(الزبير) هو ابن العوام رضى الله عنه : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مولى لابن الزبير) وهو « مجهول » وبه أعله أبو زرعة الرازى ،كما فى « العلل لابن أبى حاتم » (٤/ ٣٢٧). وجهله المناوى فى « فيض القدير » (٣/ ٥١٦) فقال : « مولى الزبير مجهول » ا هـ .

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٨ / ٣٠ : (رواه البزار ، إسناده جيد » ا هـ .

ولأول الحديث شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « إياكم وسوءَ ذات البين ، فإنها الحالقة » .

أخرجه الترمذى فى صفة القيامة ، باب رقم ٥٦ بدون ترجمة : ٥/ ٦٦٣ رقم ٢٥٠٨ وقال: « هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه » .

وآخر عن أبى الدرداء رضى الله عنه مرفوعا : « ألا أخبركم أفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة » قالوا : بلى.قال : « صلاح ذات البين ، فإن فساد ذات البين هى الحالقة » .

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى إصلاح ذات البين : ٥/ ٢١٨ رقم ٤٩١٩ . ==

٤٥٣ - حدثنا بشر ، نا عمرو بن حكّام ؛ وحـدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا أبو الوليد ؛ قالا : نا شعبة ، عن جامع بـن شداد ، عن عامر بن عبد الله ، عن أبيه ؛ قال : قلت لأبى : مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ ، كما يحدث ابن مسعود[1] ؟ قال : أما إنى لم أفارقه منذ أسلمت . ولكن سمعته يقول : « **من كذب علىّ متعمدا فليتبوّأ مقعده من النار** » .

== والترمذى فى الموضع السابق : ٥/ ٦٦٣ رقم ٢٥٠٩ وقال : « هذا حديث صحيح » ا هـ.

ولآخره شاهد عن أبى هريرة - رضى الله عنه مرفوعا - : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا : أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشواالسلام بينكم » .

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٢ - باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون :١/ ٧٤ رقم ٥٤.

وبمجموع هذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم

* * *

(١) هو عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - صـحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٩٦) إن شاء الله .

٤٥٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه :

الطريق الأول: عـامر بن عـبد الله ، عن عـبد الله بن الزبيـر ، به: وقد جـاء عنه من ثلاثة وجوه: أولا : جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله ، به : وقد ورد من عشر روايات :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة ، عنه به :

أخرجها البخارى فى العلم ، ٣٨ - باب إثم من كذب على النبى ﷺ : ١/ ٢٠٠ رقم ١٠٧ (مع الفتح) .

وابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ١/ ٦٣ .

والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ١/ ٤٤ بإسناده عن ابن قانع ، به .

الرواية الثانية : عمرو بن حكام ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ١/ ٤٤ بإسناده عن ابن قانع ، به

الرواية الثالثة : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، عنه ، به:

أخرجـها ابن ماجـه فى المقدمة ، ٤- باب التـغليظ فى تعمـد الكذب على رسول الله ﷺ: ١/ ١٤ رقم ٣٦ . ==

. . . .

== وابن أبى شيبة فى « مسنده » ص٧١ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٥ .

وابن عساكر فى « تاريخ دمشق »: (جـ ١ قسم ٢ص ١٧٣) .

وابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ١/ ٦٢ .

الرواية الرابعة : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٦٦ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ /ب).

وابن عساكر فى تاريخ « دمشق »: (جـ ٦ قسم ٢ ص ١٧٣) .

الرواية الخامسة : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، عنه ، به.

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٢٧ رقم ١٩١.

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١/ ٣٦٠ رقم ٤٣٩ .

الرواية السادسة : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ١/ ٦٣ .

الرواية السابعة : وهب بن جرير ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه ابن الجوزى فى الموضع السابق .

والخطيب البغدادى فى « الكفاية » : ص ١٧١ .

الرواية الثامنة : خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى العلم ، ٤٤- باب من كذب على رسول الله ﷺ : ٣/ ٥٤٧ رقم ٥٩١٢ .

الرواية التاسعة : مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١/ ٣٦٠ رقم ٤٣٩ .

الرواية العاشرة : عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عنه ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

ثانيا : حبيب بن ثابت ، عن عامر بن عبد الله ، به : ==

. . .   .

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١/ ٣٦٢ رقم ٤٤٠ .

ثالثا : وبرة بن عبد الرحمن ، عن عامر بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو داود فى العلم ، باب التشدد فى الكذب على رسول الله ﷺ : ٤ / ٦٣ رقم ٣٦٥١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ / ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١/ ٣٦١ (بدون رقم) .

وابن عساكر فى « تاريخ دمشق » جـ ١ قسم ٢ ص١٧٣ .

الطريق الثانى : عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، به :

أخرجه الزبير بن بكار فى « نسب قريش » .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠ / ب) .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٣٦١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١/ ٣٦٢ رقم ٤٤١ .

الطريق الثالث : عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، به :

أخرجه الدارمى فى المقدمة ، ٢٥ - باب اتقاء الحديث عن النبى ﷺ والتثبيت فيه : ١/ ٧٦.

وابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » : ١/ ٦٢

رجالـه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(بشر) هو ابن موسى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عمرو بن حكام) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن على بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(جامع بن شداد) المحاربى ، أبو صخرة الكوفى : ==

. . . .

== وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى. وقال العجلى : كان شيخا عاقلا ثقة ثبتا كوفيا. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة متقن. وذكره ابن حبان فى « الثقات ».وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ، ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع .

(طبقات ابن سعد: ٦/٣١٨ ، التاريخ لابن معين: ٢/٧٧ ، التاريخ الكبير: ٢/٢٣٩ ، الثقات للعجلى: ص٩٤ ، الجرح والتعديل: ٢/٥٢٩ ، الثقات لابن حبان: ٤/١٠٧ ، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٠٥ ، الكاشف: ١/١٢٣ ، التهذيب: ٢/٥٦ ، التقريب: ص١٣٧).

(عامر بن عبد الله) بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبو الحارث المدنى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، العجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى. وقال أحمد بن حنبل : ثقة من أوثق الناس. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان عالما فاضلا. وقال الخليلى : أحاديثه كلها يحتج بها. وقال الذهبى فى « السير » : مجمع على ثقته ، ووصفه بقوله : الإمام الربانى وأحد العباد. وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائة ./ ع .

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ١١١٠ ، التاريخ الكبير : ٦/٤٤٦ ، الثقات للعجلى : ص٢٤٥ ، الجرح والتعديل: ٦/٣٢٥ ، الثقات لابن حبان: ٥/١٨٦ ، سير أعلام النبلاء: ٥/٢١٩ ، الكاشف: ٢/٥١ ، التهذيب: ٥/٧٤ ، التقريب: ص٢٨٨) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن الزبير بن العوام - رضى الله عنه - صحابى جليل ، وستأتى له ترجمة برقم (٥٨٨) إن شاء الله .

قوله (أبى) يعنى الزبير بن العوام - رضى الله عنه - صحابى جليل ، تقدمت ترجمته رقم (٢٤٨).

درجته :

رواه المصنف ابن قانع من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه غير واحد من الثقات كما تقدم فى تخريج الحديث .

الثانى : إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين ، ما عدا (أحمد بن على بن مسلم) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » . ==

. . . .

== وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (١ / ٢٠٠ رقم ١٠٧) عن أبى الوليد ، به بنحوه : ما عدا قوله (متعمدا) فلم يذكره .

قال الحافظ المنذرى فى « مختصر سنن أبى داود » (٥/٢٤٨) : « ليس فى حديث البخارى والنسائى « معتمدًا » . والمحفوظ فى حديث الزبير : أنه ليس فيه « معتمدًا » اهـ . ويؤيد ذلك ماحكاه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب « الموضوعات » (١/٦٣) حيث قال : قال وهب ابن جرير فى حديثه عن الزبير : « والله ، ما قال « متعمدا » ، وأنتم تقولون : «متعمدا» . اهـ.

وعلى ذلك فقوله (متعمدا) ليس بمحفوظ فى حديث الزبير ، والله أعلم .

وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة لفظا ومعنى ، فقد ذكره ابن الصلاح فى علوم الحديث (ص ٢٤٢) ، والسخاوى فى « فتح المغيث » (٣ / ٣٨) ، والحافظ الزبيدى فى « لقط اللآلى المتناثرة » ص ٢٦١ وغيرهم بأنه حديث متواتر ، بلغ عدد رواته من الصحابة عند الزبيدى تسعة وتسعين نفسا ، وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة .

غريبه :

قوله (فليتبوأ) أى فليتخذ لنفسه منزلا ، ويقال : تبوأ الرجل المكان إذا اتخذه سكنًا ، وهو أمر بمعنى الخبر أيضا ، أو بمعنى التهديد ، أو بمعنى التهكم ، أو دعاء على فاعل ذلك ، أى بوّأه الله ذلك. (فتح البارى : ١/٢٠١) .

فوائده :

فى الحديث الوعيد على من كذب على رسول الله ﷺ. وفيه تحرز بعض الصحابة ، ومنهم الزبير بن العوام - رضى الله عنه - من الخطأ فى التحديث وتوقفهم عن الإكثار من التحديث المفضى إلى الخطأ .

* * *

﴿ ٢٤٩ ﴾
زيد (*) بن خالد الجُهَنى

٤٥٤ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربى ، نا هَـوْذَة بن خليفة ، نا عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن زيد بن خـالد الجُهَنى ، عن النبـى ﷺ قال : « **من جَهَّـز غازيا فى سبيل الله ، أو خَلَفَه فى أهله ؛ كان له مـثل أجره ، من غيـر أن ينقص من أجره شيـئًا. ومن جهَّز حاجا ، أو خَلَفَه فى أهله ؛ كـان له مثل أجره ، من غير أن ينقص من أجره. ومن فطَّر صائما ، كان له مثل أجره** » .

(*) زيد بن خالد الجهنى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال : أبو طلحة ، ويقال : أبو زيد المدنى :

صحابى مشهور سكن المدينة وشهد الحديبية. وكان معه لواء بنى جهينة يوم الفتح. روى عن النبى ﷺ. وروى عنه أبو سلمة ، وعطاء بن يسار ، وعطاء بن أبى رباح وغيرهم .

ومات زيد بالمدينة ، وقيل : بمصر ، وقيل : بالكوفـة . كان وفاته سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين. وقيل فى وفاته غير ذلك. أخرج له الجماعة. وله عند بقى بن مخلد فى « مسنده » واحد وثمانون حديثا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سـعد: ٤/ ٣٤٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٦٢ ، التـاريخ الكبير : ٣/ ٣٨٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٨ ١٠ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٣٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٢٥٩ ، المستدرك للحاكم : ٣/٥٦٦ ، مـعرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٥٩ / ب) ، الاستيعاب : ٢/٥٤٩ ، أسد الغابة : ٢/ ١٣٢ ،تجريد أسماء الصحابة : ١٩٨/١ ، الكاشف : ١/ ٢٦٥ ،الإصابة : ٣ / ٢٧ ، التهـذيب : ٣/ ٤١٠ ، التقريب : ص٢٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص٨٣ ، الرياض المستطابة : ص٨٧) .

٤٥٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد الجهنى :

الطريق الأول : عطاء بن أبى رباح ، عن زيـد بن خالد الجـهنى :وقد جـاء عنه من ثمانيـة وجــوه :

أولا : عمر بن قيس ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : إسحاق بن الحسن الحربى ، عن هوذة بن خليفة ، به : ==

. . . .

== الرواية الثانية : بشر بن موسى ، عن هوذة بن خليفة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥/٢٩٧ رقم ٥٢٧٦ .

الرواية الثالثة : محمد بن العباس المؤدب ، عن هوذة بن خليفة ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانيا : عبد الملك بن أبى سليمان ،عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجها الترمذى فى الصوم ، ٨٢- باب ما جاء فى فضل من فطر صائما: ٣/١٦٢ رقم ٨٠٧ (من فطر صائما . . .) فقط .

والنسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ٦١٢ - ثواب من فطر صائما : ٢/٢٥٦ وقم ٣٣٣١.

وابن ماجه فى الصيام ، ٤٥ - باب فى ثواب من فطر صائما : ١/٥٥٥ رقم ١٧٤٦. بلفظ: (من فطر صائما) فقط. وفى الجهاد ، ٣- باب من جهز غازيا : ٢/٩٢٢ رقم ٢٧٥٩ (من جهز غازيا) فقط .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ /١١٤ ، ١١٦ ؛ ٥ / ١٩٢ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٥ / ١٨١ رقم ٣٤٢٠ .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » فى الصيام ، باب من فطر صائما : ٤/ ٢٤٠ (ولم يذكر من جهز غازيا) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/٢٩٦ رقم ٥٢٧٢ ، ٥٢٧٣ ، ٥٢٧٤ .

ثالثا : محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد ، ٦ - باب ماجاء فى فضل من جهز غازيا : ٤/١٦٩ رقم ١٦٢٩ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الموضع السابق : ٢/٢٥٦ رقم ٣٣٣٠ .

وابن ماجه فى الموضع السابق (بتجهيز الغازى حسب) .

والحميدى فى « مسنده » : ١/٣٥٨ رقم ٨١٨ .

وابن خزيمة فى « صحيحه » فى الصيام ، ١٣٠ - باب إعطاء مفطر الصائم مثل أجر الصائم: ٣/٢٧٧ رقم ٢٠٦٤ . ==

. . . .

== والبيهقى فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٩٥ رقم ٥٢٦٧ ، ٥٢٦٨ ، ٥٢٦٧٠ ، ٥٢٦٧١ .

رابعا : حجاج بن أرطاة ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق .

وسعيد بن منصور فى « سننه » : ٢/ ١٢٩ رقم ٢٣٢٨ وذكر ما يتعلق بالحاج والصائم فقط.

خامسا : معقل بن عبيد الله ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/٢٩٧ رقم ٥٢٧٥ .

والبيهقى فى الموضع السابق : ٤/ ٢٤٠ .

سادسا : ابن أبى ذئب ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصيام ، باب من فطر صائما : ٤/ ٣١١ رقم٧٩٠٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٩٥ رقم ٥٢٦٩ وذكر (من فطر صائما) فقط .

سابعا : يعقوب بن عطاء ، عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/٢٩٧ رقم ٥٢٧٧ .

ثامنا : ابن جريج ،عن عطاء بن أبى رباح ، به :

أخرجه البيهقى فى الموضع السابق : ٤/ ٢٤٠ .

الطريق الثانى : بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٨- باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير : ٦/ ٤٩ رقم ٢٨٤٣ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإمارة ، ٣٨ - باب فضل إعانة الغازى فى سبيل الله ٣/ ١٥٠٦ رقم ١٨٩٥ .

وأبو داود فى الجهاد ، باب من يجزئ من الغزو : ٣/ ٢٥ رقم ٢٥٠٩ .

والترمذى فى فضائل الجهاد ، ٦- باب ما جاء فى فضل من جهز غازيا : ٤/ ١٦٩ رقم ١٦٢٨ ؛ ٤/ ١٧٠ رقم ١٦٣١).

والنسائى فى الجهاد ، ٤٤- فضل من جهز غازيا : ٦/ ٤٦ .

وسعيد بن منصور فى « سننه » : ٢/ ١٢٨ رقم ٢٣٢٥ وذكر : (من جهز غازيا) فقط. ==

. . . .

== والطيالسي فى « مسنده » ص١٢٩ رقم ٩٥٦ ، ص ١٨٩ رقم ١٣٣٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ١١٥ ، ١١٧ - ٥ / ١٩٣ .

والدارمي فى « سننه » فى الجهاد ، ٢٦- باب من فضل من جهز غازيا : ٢/ ٢٠٩ .

ويعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ١/ ٤٢٢ .

وابن حبان فى « صحيحه » كما فى « الإحسان » : ٧/ ٧١ رقم ٤٦١٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٨٠ - ٣٨٣ (رقم ٥٢٢٥ - ٥٢٣٤) .

وابن الجارود فى « المنتقى » : ص ٣٤٥ رقم ١٠٣٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٠/أ).

رجالـه :

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(هَوْذَة بن خليفة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١) .

(عمرو بن قيس) الأسدى مولاهم ، أبو جـعفر المكى ، المعروف بـ « سندل » بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ، أخو حميد بن قيس :

قال أحمد بن حنبل : متروك ، ليس يسوى حديثه شيئا. لم يكن حديثه بصحيح ، أحاديثه بواطيل. وقال ابن مهـدى ، وابن معين ، والساجى ، وأبو بكر البزار : ضـعيف الحديث. وقـال عمـرو بن على وأبو داود ، والنسـائى : مـتروك الحـديث. وقال البخـارى : منكر الحديث. وقال الجوزجانى: ساقط. وقال أبو زرعة: لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، متـروك الحديث ، منكر الحديث ، وقال الـنسائى : ليس بثقة. وقـال ابن حبان: كان فيه دعابة ، يقلب الأحاديث ، ويروى عن الثقـات مالا يشبه حديث الأثبات. وقال ابن عدى : له حديث كـثير، وعامة مـا يرويه لا يتابع عليه ،وخالد بن نزار يحـدث عنه بنسخه وفيها عجائب ، ثم قال : ضعيف الإجماع ، لم يشك فيه أحد. وقال الذهبى فى « المغنى»: هالك ، تركوا حديثه. وفى «الكاشف» : واه. وقال ابن حجر : متروك ، من السابعة. /ق.

(طبقات ابن سعد: ٥/٣٥٨ ، التاريخ الكبير: ٦/ ١٧٨، الضعفاء الصغير: ص٨٤ ، الجرح والتـعديل: ٦/ ١٢٩ ، الضـعفـاء للنسائى: ص٢٢١، المجـروحين: ٢/ ٨٥ ، الكامل لابن عدى: ٥/ ١٦٦٧ ، الميـزان: ٣/ ٢١٨ ، المغنى: ٢/ ٤٩، الكاشف: ٢/ ٢٧٧ ، التـهذيب: ٧/ ٤٩٠ ، التقريب: ص٤١٦) . ==

. . . .

== (عطاء بن أبى رباح) : ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٢) .
(زيد بن خالد الجهنى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .

درجتــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (عمرو بن قيس) وهو المكى « متروك ، كذبه مالك » ويغنى عن مثل هذا الإسناد : ما رواه البخارى : فى « صحيحه » (برقم ٢٨٤٣) ومسلم فى «صحيحه » (برقم ١٨٩٥) من طريق بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى مرفوعا : «من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا فى سبيل الله فقد غزا » .

أما قوله (من فطر صائما . . إلخ) فقد رواه الترمذى فى « سننه » (٤/ ١٦٩ رقم ١٦٢٨) فقال : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ . وقد ورد الحديث بكامله فى « صحيح ابن خزيمة» (٣/ ٢٧٧ رقم ٢٠٦٤) وغيره .

غريبه :

قوله (من جَهَّز غازيًا) تجهيز الغازى : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه فى غزوه ، ومنه تجهيز العروس ، وتجهيز الميت. (النهاية : ١/ ٣٢١) .

(خَلَفه فى أهله) يقال : خلفت الرجل فى أهله إذا أقمت بعده فيه ، وقمت عنه بما كان يفعله (النهاية ٢ / ٦٦) .

* * *

[ق ٤٤/أ] / ٤٥٥ - حدثنا حسين بن جعفر القتات ، نا عبد الحميد بن صالح، نا محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم صلى ركعتين لايسهو فيهما ؛ غفر الله له ما تقدم من ذنبه** » .

---

٤٥٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن خالد :

الطريق الأول : عطاء بن يسار ، عن زيد بن خالد : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن أبان ، عن زيد بن أسلم ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبد الحميد بن صالح ، عن محمد بن أبان ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو الوليد الطيالسى ، عن محمد بن أبان ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٨٧ رقم ٥٢٤٤ .

ثانيا : هشام بن سعد ،عن زيد بن أسلم ، به :

أخرجه أبو داود السجستانى فى الصلاة ، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس فى الصلاة : ٥٥٧/١ رقم ٩٠٥ .

وأبو داود الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٩ ، بعد الحديث رقم ٩٥٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ١١٧/٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٨٦ رقم ٥٢٤٢ ، ٥٢٤٣ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ١٣١ .

والبغوى فى « شرح السنة » : ٣/ ١٤٩ رقم ١٠١٣ .

الطريق الثانى : زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد : (ولم يذكر عطاء بن السائب بينهما) :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٢٩ برقم ٩٥٥ ، ص ١٨٩ رقم ١٣٣١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ١٩٤ .

قلت : وقد عزاه الإمام السيوطى فى « جمع الجوامع » (٧٦٦/١) لعبد بن حميد ، والرويانى ، وسعيد بن منصور ، والضياء المقدسى أيضا .

رجالــه :

(حسين بن جعفر القتات) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٥١) . ==

. . . .

== (عبد الحميد بن صالح) بن عجلان البرجمى : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(محمد بن أبان) بن صالح : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(زيد بن أسلم) ثقة عالم ، وكان يرسل ، تقدم فى الحديث (١٧٠) .

(عطاء بن يسار) : ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(زيد بن خالد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٤٩) .

درجتـه :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن أبان) وهو « ضـعيف ». وقد تابعه (هشام بن سعد) عن زيد بن أسلم ، به ، بنحوه ، عند أبى داود فى « سننه » (برقم ٩٠٥) وهشام : صدوق له أوهام ، رمى بالتشيع ، من رجال مسلم ، كما فى « التقريب » (ص٥٧٢) .

وقد أخـرجه الحاكم فى « المسـتدرك » (١/١٣١) من طريق هشام بن سـعد ، عن زيد بن أسلم ، به فقال : « هذا حديث صحـيح على شرط مسلم ، ولا أحفظ له علة توهنه ، ولم يخرجاه » . ا هـ. ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن عثمان بن عفان - رضى الله عنه - مرفوعا : « من توضأ نحو وضوئى هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

أخرجه البخارى فى الوضوء ، ٢٨ - باب المضمضة فى الوضوء : ١//٢٦٦ رقم ١٦٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الطهارة ، ٣- باب صفة الوضوء وكماله : ١/٢٠٤ رقم ٢٢٦ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٥٠ ﴾

زيد (*) بن أبى أوفى

(*) زيد بن أبى أوفى ، واسم أبى أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمى وقيل : الكندى وهو أخو عبد الله بن أبى أوفى الأسلمى :

له صحبة ، نزل المدينة ، وقيل : نزل البصرة. روى عن النبى ﷺ حديث المؤاخاة بين الصحابة بالمدينة (الحديث رقم ٤٥٦) ، روى عنه سعد بن شرحبيل. وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين. وقال الذهبى فى « التجريد » : له حديثان ضعفا بمرة. وليس له رواية فى الكتب الستة رضى الله عنه .

(طبقات خليفة: ص١١٠ ، ١٣٧ ،التاريخ الكبير : ٣/ ٣٨٦ ، التاريخ الصغير: ١/ ٢٥٠، الجرح والتعديل:٣/ ٥٥٤ ، الثقات لابن حبان:٣/ ١٤٠، المعجم الكبير للطبرانى: ٥/ ٢٥١، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق٢٦٠ /أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص٢٤٢ ، الاستيعاب: ٢/ ٥٣٦ ، أسد الغابة: ٢/ ١٢٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ١٩٧ ، الإصابة: ٢٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٢٥) .

* * *

٤٥٦ - حدثنا الحسن بن سليمان الدَّارِمى ، نا نصر بن على ، نا عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد ، نا يزيد بن مَعْن ، حدثنى عبد الله بن شُرَحْبِيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبى أوفى ، قال : دخلنا على رسول الله ﷺ مسجد المدينة فجعل يقول : « **أين فلان ؟ أين فلان ؟** » **فلم يزل يتفقَّدهم ، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده فقال** : « **إنى محدثكم بحديث فاحفظوا منى وَعُوهُ** » وذكر حديث المؤاخاة أن النبى ﷺ آخى بين أصحابه .

---

٤٥٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن زيد بن أبى أوفى :

الطريق الأول : رجل من قريش ، عن زيد بن أبى أوفى : وقد جاء من وجهين :

أولا : عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبد المؤمن بن عباد ، عن يزيد بن معن ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : نصر بن على ، عن عبد المؤمن بن عباد ، به .

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٢٥١ رقم ٥١٤٦ (مطولا) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق٢٦٠/أ) مطولا .

الرواية الثانية : الحسين بن محمد الذارع ، عن عبد المؤمن بن عباد ، به :

أخرجها أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٠ / ب) .

الطريق الثانى : سعيد بن شرحبيل ، عن زيد بن أبى أوفى :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٨٦ رقم ١٢٨٥ .

وفى « التاريخ الصغير » : ١/ ٢٥٠ .

قلت : وعزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٢٢) لابن أبى حاتم ، والحسن بن سفيان أيضا ، كلاهما عن نصر بن على بإسناده .

رجاله :

(الحسن بن سليمان) بن نافع (الدارمى) أبو معشر البصرى ، نزيل بغداد :

قال الدارقطنى : ثقة . مات سنة إحدى وثلاثمائة .

(معجم شيوخ الإسماعيلى : ٢/ ٦٠٢ رقم ٢٣٢ ، سؤالات السهمى : ص١٩٧ ، تاريخ بغداد : ٧/ ٣٢٧) .
==

. . . .

== (نصـر بن على) بن نصر بن على بن صُـهْبَـان الجهـضمى: ثقـة ثبت ، تقدم فى الحـديث (١٩٠).

(عبد الله بن عبد المؤمن بن عباد) بن عمرو العبدى : لم أجد له ترجمة .

(يزيد بن معن) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن شرحبيل) بن حسنة القرشى :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبيـر » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وقالا : روى عن عبد الرحمن بن أزهر ، وروى عنه الزهرى ، وسعد بن إبراهيم. وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير : ٥/ ١١٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٨١) .

(رجل من قريش) : ولم يسمه .

(زيد بن أبى أوفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيـه (رجل من قريش) لم يسم. أما (عبد الله بن عـبد المؤمن بن عباد) فلم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه أبوه عـبد المؤمن بن عباد عن زيد بن معن ، به ، عند أبى نعيم فى « معـرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٦٠/ ب) وعبد المؤمن ذكـره ابن حبان وحده فى «الثقات» (٨/ ٤١٧) وأما (يزيد بن معن) فلم أجد له ترجمة أيضا .

والحديث أخرجـه البخارى فى « التاريخ الكبيـر» (٣/ ٣٨٦ رقم ١٢٨٥) وقال : « لا يتابع عليـه » ، وقال فى « التـاريخ الصغـير » (١/ ٢٥٠) : « وهذا إسناد مـجهول ، لا يـتابع عليه. ولا يعرف سمـاع بعضهم من بعض. رواه بعضهم عن إسماعـيل بن خالد ، عن عبد الله بن أبى أوفى ، عن النبى ﷺ ، ولا أصل له . » اهـ .

وقال ابن السكن فى ترجمة (زيد بن أبى أوفى) : « روى حديثه من ثلاثة طرق ،ليس فيها ما يصح .» اهـ . (كما فى « الإصابة » : ٣/ ٢٢) .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيـعاب » (٢/ ٥٣٧) : « روى حديث المؤاخاة بتمامه ، إلا أن فى إسناده ضعفا » .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٩٧) فى ترجمة (زيد بن أبى أوفى): «له حـديثان ضـعفـا بمرة » اهـ . وفى البـاب - أعنى مؤاخـاة رسـول الله ﷺ بين المهاجـرين والأنصار - أحاديث متفرقة صحيحة تشهد لهذا الحديث وتقويه : ==

. . . .

== منها ما صح عن أنس - رضى الله عنه - قال : « قدم عبد الرحمن بن عوف ، فآخى النبى ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع الأنصارى » الحديث .

أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار ، ٥٠ - باب كيف آخى النبى ﷺ بين أصحابه ؟ : ٧/ ٢٧٠ رقم ٣٩٣٧ .

ومنها : ما جاء عن أنس - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ ، حالف بين المهاجرين والأنصار فى دار أنس .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ١/ ٢٣٨ .

ومنها ما ورد عن محمد بن إبراهيم التيمى ، وإبراهيم بن يحيى بن زيد ، وضفرة بن سعيد رحمهم الله قالوا : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة آخى بين المهاجرين بعضهم لبعض ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ، آخى بينهم على الحق والمؤاساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوى الأرحام ، وكانوا تسعين رجلا ، خمسة وأربعون من المهاجرين ، وخمسة وأربعون من الأنصار .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ١/ ٢٣٨ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث بيان مؤاخاة رسول الله ﷺ بين أصحابه فى المدينة المنورة . قال السهيلى : « آخى بين أصحابه ليذهب عنهم وحشة الغربة ، ويتأنسوا من مفارقة الأهل والعشيرة ويشد بعضهم أزر بعض ، فلما عز الإسلام ، واجتمع الشمل ، وذهبت الوحشة أبطل المواريث وجعل المؤمنين كلهم إخوة ، وأنزل ﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ يعنى فى التوادد وشمول الدعوة » ا.هـ. (فتح البارى : ٧/ ٢٧٠) .

* * *

﴿ ٢٥١ ﴾

زيد (*) أبو مَرْيَم الأزدى

٤٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبى عون النسائى ، نا على بن حجر ، نا يحيى ابن حمزة ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، عن أبى مريم صاحب النبى ﷺ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من وَلِىَ من أمور المسلمين شيئًا ، فَاحْتَجَبَ دون خُلَّتِهم وفَاقَتِهم ، وفِقْرهم ؛ احْتَجَبَ الله عنه يوم القيامة دون** [1] **فقره وفاقته** » .

(*) أبو مريم الأزدى وقيل : السكونى ، وقيل : الأسدى - بسكون السين - نزيل فلسطين ، وقيل : اسمه زيد ، وقيل : هو عمرو بن مرة الجهنى. وقد فرق غير واحد بينهما :

له صحبة ، روى عن النبى ﷺ : « من ولى من أمور المسلمين شيئا ، فاحتجب دون خلتهم وفاقتهم وفقرهم احتجب الله عنه يوم القيامة دون فقره وفاقته » (الحديث رقم ٤٥٧) .

قدم أبو مريم على معاوية ، فقال : ما أنعمنا بك يا أبا مريم ! وقد حدثه أبو مريم بذلك الحديث فيمن ولى من أمور المسلمين. فقال لمعاوية: ادعو لى سعدا ، - يعنى حاجبه - فقال: اللهم إنى أخلع هذا من عنقى، وأجعله فى عنق سعد. من جاء يستأذن على فأذن له، يقضى على لسانى ما شاء. أخرج له أبو داود ، والترمذى ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٧٣٧. التاريخ الكبير : ٦/ ٣٠٨ ، الجرح والتعديل: ٩/ ٤٣٦ ، الثقات لابن حبان: ٥/ ٥٨٤ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٢٢/ ٣٢١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ ٢ ق٢٨٦/ أ) ، أسد الغابة : ٥/ ٢٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ٢٠٢ ، الإصابة: ٧/ ١٧٥ ، التهذيب ١٢/ ٢٣١ ، التقريب: ص٦٧٢) .

(١) وقع فى الأصل (عنه) والصواب ما أثبته من مصادر التخريج .

٤٥٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى مريم :

الطريق الأول : القاسم بن مخيمرة ، عن أبى مريم : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن حمزة ، عن يزيد بن أبى مريم ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات : ==

. . . .

== الرواية الأولى : على بن حجر ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه الترمذى فى الأحكام ، ٦ - باب ما جاء فى إمام الرعية : ٣/ ٦١١ رقم ١٣٣٣ (ولم يسق لفظه) .

الرواية الثانية : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها أبو داود فى الخراج والإمارة ، باب فيما يلزم الإمام من أمر الرعية والحجبة عنه ٣/ ٣٥٦ رقم ٢٩٤٨ .

الرواية الثالثة : الهيثم بن خارجة ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : جـ ٢٢ ص ٣٣١ رقم ٨٣٢ .

ثانيا : صدقة بن خالد ، عن يزيد أبى مريم ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/ ٤٣٧ .

والدولابى فى « الكنى » : ١/ ٣٤ .

والطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفه الصحابة » : (جـ ٢ ق ٢٨٦ / أ) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٥/ ٢٨٥ .

ثالثا : بقية بن الوليد ، عن يزيد أبى مريم ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٤/ ٩٣ .

الطريق الثانى : أبو المعطل مولى بنى كلاب ، عن أبى مريم ، به :

أخرجه الدولابى فى « الكنى » : ١/ ٥٣ .

الطريق الثالث : الزبير بن عبد الله ، عن أبى مريم ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٥٨) .

رجالـه :

(محمد بن أحمد بن أبى عون) أبو جعفر (النسائى) بفتح النون والسين وبعد الألف همزة، نسبة إلى نسا وهى مدينة بخراسان ، وينسب إليها أيضا نسوى - وقد ذكره الخطيب وابن الأثير هكذا (محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبى عون) فعليه نسب أبوه أحمد إلى جده :

قال الخطيب : كان ثقة. ووصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بـ « الحافظ المحدث الثقة». مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . ==

. . . .

== (تاريخ جرجـان : ص٣٧٢ ، تاريخ بغداد: ٣١١/١ ، سـير أعـلام النبلاء : ٤٣٣/١٤ ، العبر للذهبى: ١٥٧/٢ ، اللباب: ٢٢/٢ ، ٤٧) .

(على بن حُجْر) بضم المهملة وسكون الجيم ،ابن إياس بن مقاتل السعدى ، نسبة إلى سعد ابن عبد شمس من تميم ، أبو الحسن المروزى ، نزيل بغداد ، ثم مرو :

قال النسائى : ثقة مأمون حافظ. وذكره ابن حـبان فى « الثقات ». وقال محمد بن على بن حمزة المروزى : كان فاضلا حافظا . وقال الحاكم: كـان شيخا فاضلا ثقة. وقال الخطيب : كان صادقا متـقنا حافظا . وقال السمعانى : كان ثقة . وقـال ابن حجر : ثقة حافظ ، من صغار التاسـعة ، مات سنـة أربع وأربعين ومائتين ، وقـد قارب المائة أو جاوزهـا . / خ م ت س.

(التاريخ الكبير : ٢٧٢/٦ ، الجرح والتـعديل: ١٨٣/٦ ، الثقات لابن حبان: ٢١٤/٧ ، تاريخ بغداد : ٤١٦/١١ ، الأنساب للسمعانى : ٨٤/٧ ، سير أعلام النبلاء: ١١ / ٥٠٧، تذكرة الحفاظ: ٤٠٥/٢ ، الكاشف: ٢٤٤/٢ ، التهذيب: ٢٩٣/٧ ، التقريب: ص٣٩٩ ، اللباب : ١١٧/٢) .

(يحيى بن حمزة) بن واقد الحضرمى : ثقة رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(يزيد بن أبى مريم) ويقال : يزيد بن ثابت بن أبى مـريم بن عطاء الأنصارى مولاهم ، أو عبد الله الدمشقى ، امام الجامع بدمشق :

وثقه ابن مـعين ، ودحيم. وقـال أبو حاتم : من ثقـات أهل دمشق. وذكره ابن حـبان فى «الثقات » .

وقال أبو زرعـة : لا بأس به. وقال الدارقطنى : ليس بذاك. وتعـقبه ابن حـجر فى « هدى السارى » فقال : هذا جرح غير مفسر ، فهو مردود. وليس له فى « البخارى » سوى حديث واحد ، وقال الذهبى فى « الكاشف » :ثقة ، وقال ابن حجر فى « التقريب » : لابأس به، من السادسة ، مات سنة أربعين ومائة أو بعدها ./ خ ٤ .

قلت : والأكثر على توثيقه ، ولم أقف على أحد ضعفـه غير الدارقطنى ، فقد جرحه بجرح غير مفسر . فيبدو لى أن الأولى أن يقال فيه « ثقة » . والله أعلم .

(تاريخ الدارمى : ترجمة ٨٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣٦١/٨ ، الجرح والتعديل : ٢٩١/٩ ، الثقات لابن حبان: ٥٣٦/٥ ؛ ٢٦٩/٧ ، سؤالات الحاكم : ص٢٨٦ ، الميزان: ٤٣٩/٤ ، المغنى للذهبى : ٤٢٥/٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٥٠ ، هدى السارى : ص٤٥٣ ، التهذيب:==

. . . .

== ١١/٣٥٩ ، التقريب : ص٦٠٥) .

(القاسم بن مخيمرة) بالمعجمة مصغر ،الهمدانى - بسكون الميم .

نسبة إلى همدان ، واسمه أوسلة بن مالك ، شعب عظيم من سبأ - أبو عروة الكوفى ، نزيل الشام :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وابن خراش. وقال أبو حاتم : صدوق ثقة. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : كان من خيار الناس. وقال ابن معين : لم نسمع أنه سمع من أحد من الصحابة. وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة./ خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد: ٦/٣٠٣ ، التاريخ لابن معين: ٢/٤٨٣ ، التاريخ الكبير: ٧/١٦٧ ، المعرفة والتاريخ: ٢/٤٠٧ ، الثقات للعجلى: ص٣٨٧ ، الجرح والتعديل: ٧/ ١٢٠ ، الثقات لابن حبان: ٥/٣٠٧ ؛ ٧ / ٣٣٢ ، سير أعلام النبلاء: ٥/٢٠١ ، الكاشف: ٢/٣٣٩ ، التهذيب: ٨/٣٣٧ ، التقريب: ص٤٥٢ ، اللباب: ٣/ ٣٩١).

(أبو مريم) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥١) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال « الصحيح » ، ما عدا (محمد بن أحمد بن أبى عون النسائى) شيخ المصنف ، وهو ثقة أيضا. وصححه الحاكم فى « المستدرك » (٤/ ٩٣) ووافقه الذهبى .

وله شاهد عن عمرو بن مرة - رضى الله عنه - مرفوعا : « ما من إمام يغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلة والمسكنة ، إلا أغلق الله أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته » .

أخرجه الترمذى فى الأحكام ، باب ماجاء فى إمام الرعية: ٣/ ٦١٠ رقم ١٣٣٢. وقال: «حديث عمرو بن مرة حديث غريب. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه » .

وآخر عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - مرفوعا : « من ولى من أمر الناس شيئا ، فاحتجب عن أولى الضعفة والحاجة ، احتجب الله عنه يوم القيامة » . أخرجه أحمد فى «مسنده»: ٥/ ٢٣٨.

غريبه :

قوله : (احتجب دون خلتهم وفاقتهم) احتجب يعنى : استتر. وفى القاموس ==

٤٥٨ - حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد ، نا أحمد بن حاتم الطويل ، نا محمد ابن الحسن الواسطى ، عن محمد [بن] (١) المهاجر الأنصارى ، عن الزبير بن عبد الله ، عن أبى مريم الأزدى : أنه دخل على معاوية (٢) ، ثم ذكر نحوه .

== المحيط (ص٩٢) « حجبه حجبا وحجابًا : ستره ، كحجبه ، وقد احتجب وتحجب » .اهـ.

فوائده :

فى الحديث بيان ما يلزم ولى الأمر من أمر الرعية. وفيه السماح لأصحاب الحاجة بمقابلة ولى الأمر. وفيه وعيد على من أغلق بابه دون حوائج عباد الله ، بأنه جزاه الله بجنس عمله ، فاحتجب عنه يوم القيامة دون حاجته .

* * *

(١) وقع فى الأصل هكذا (محمد المهاجر) بحذف (ابن) بينهما ، وعليها (صح) ، فاستدركته من المصادر التى ترجمت له .

(٢) معاوية : هوابن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشى الأموى ، أبو عبد الرحمن أول الخلفاء الأمويين [فيما بين ٤٠ هـ - ٦٠ هـ] .

صحابى مشهور ، أسلم يوم الفتح ، وكتب لرسول الله ﷺ الوحى ، وكان هو وأبوه وأخوه من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامهم بعد. وكان معاوية من الموصوفين بالدهاء والحلم. ولما سير أبو بكر الصديق - رضى الله عنه - الجيوش للشام سار معاوية مع أخيه يزيد واستعمل عمر - رضى الله عنه - يزيد على دمشق ، فلما مات يزيد ولى عمر معاوية مكانه. وأقره عثمان رضى الله عنه عليها أيضا. وبقى أميرا عشرين سنة ثم ادعى الخلافة ، فبقى خليفة عشرين سنة تقريبا. مات سنة ستين ، وقد قارب الثمانين .أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٣٢ ؛ ٧/ ٤٠٦ ، طبقات خليفة : ص١٠ ، ١٣٩ ، ٢٩٧ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٢٦ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٣٧٧ ، أسد الغابة : ٤ / ٤٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ١١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٨٣ ، الكاشف : ٣/ ١٣٨ ، الإصابة : ٦/ ١١٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٠٧ ، التقريب : ص٥٣٧ ، الرياض المستطابة : ص٢٥٤).

٤٥٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق، عن أبى مريم الأزدى، وقد تقدم ذكرها عند==

. . . .

== الحديث رقم (٤٥٧) .

ومنها : طريق الزبير بن عبد الله ، عن أبى مريم الأزدى : كما هو هنا .

رجالـه :

(إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد) : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، تقدم فى الحديث (٧) .

(أحمد بن حاتم) بن يزيد ، أبو جعفر البغدادى الخياط (الطويل) :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والدارقطنى ، وصالح بن محمد جزرة بقوله : كان من الثقات. وقال ابن معين أيضا : لا بأس به .

(الجرح والتعديل : ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد : ١١٢/٤ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٤) .

(محمد بن الحسن) بن عمران المزنى (الواسطى) قاضيها ، شامى الأصل:

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو داود . وقال أحمد ، وأبو حاتم ، والدارقطنى : لا بأس به . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وأعاده فى « المجروحين » فـقال : يرفع الموقوف ، ويسند المراسيل ،ثم ذكر له حديثا واحدا رفعه ، والأشهر أنه موقوف . وتعقبه ابن حجر فى « هدى السارى » فقال :ذكره ابن حبان - يعنى فى المجروحين ٠بلا حجة. وقال : ماله فى «البخارى » سوى أثر واحد ذكره فى كتاب العلم مـوقوفًا على الحسن البصرى. وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقـة ، تكلم فيه ابن حـبان. وفى « الكاشف » : ثقـة. وقال ابن حـجر : ثقة، من التاسعة. / خ ل ت ق .

قلت : مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، كما فى « التاريخ الكبير » .

(طبقات ابن سـعد : ٣١٥/٧ ، التاريخ الكبير : ٦٧/١ ، الجـرح والتعديل : ٢٢٦/٧ ، المجروحين : ٢٧٥/٢ ، الميزان : ٥١٥/٣ ، المغنى : ١٨١/٢ ، الكاشف: ٣٠/٣ ، هدى السارى: ص ٤٣٨ ، ٤٦٣ ، التهذيب : ١١٨/٩ ، التقريب : ص٤٧٤) .

(محمد بن المهـاجر) بن أبى أسلم دينار (الأنصارى) مولاهم الدمشـقى ، أخو عمرو بن مهاجر :

وثقـه أحمـد ، وابن معـين ، والعجـلى ، ودحيم ، وأبو زرعـة الدمشـقى ، وأبو داود ، ويعقوب بن سـفيان. وذكره ابن حبان فى « الثـقات ». وقال : كان متـقنا. وقال النسائى : ليس به بأس. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة . من السابعة ، مات سنة سبعين ومائة ./ بخ م ٤ . ==

. . . .

= (التاريخ الكبير : ١/ ٢٢٩ ، الثقات للعجلى : ص٤١٥ ،الجرح والتعديل : ٨/ ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤١٣ ، الكاشف : ٣/ ٨٨ ، التهذيب : ٩/ ٤٧٧ ،التقريب : ص٥٠٩).

(الزبير بن عبد الله) الكلابى : روى عن أبى مريم ، وروى عنه ابنه العلاء بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله البصرى ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل »: ٣/ ٥٧٩. وسكت عنه .

(أبو مريم الأزدى) له صحبة ،تقدمت ترجمته برقم (٢٥١) .

درجته :

فى إسناده (الزبير بن عبد الله) الكلابى ، لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، وقد تابعه (القاسم بن مخيمرة) وهو « ثقة فاضل » عن أبى مريم الأزدى ، بنحوه ، عند المصنف ابن قانع برقم (٤٥٧) وأبى داود (برقم ٢٩٣٢) والترمذى (برقم ١٣٤٨) .

فالحديث - على أقل تقدير - « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٥٢ ﴾

زيد(*) بن الخطاب ، أخو عمر بن الخطاب

ابن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيّ بن كعب .

(*) زيد بن الخطاب بن نفيل - بالتصغير - القرشى العدوى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وهو أخو عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان زيد أسن منه :

صحابى ، أسلم قبل أخيه عمر ، وكان طويلا بائن الطول ، شهد بدرا ، والمشاهد بعدها . واستشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - سنة اثنتى عشرة ، وكانت راية المسلمين معه يومئذ فلم يزل يتقدم بها فى نحر العدو ، ثم ضارب بسيفه ، حتى قتل ، فلما أتى عمر - رضى الله عنه - خبر استشهاده حزن حزنا شديدا ، وقال : رحم الله أخى ، وسبقنى إلى الحسنيين : أسلم قبلى ، واستشهد قبلى ، أخرج له البخارى فى « الصحيح » معلَّقًا ، ومسلم ، وأبو داود ، كلهم حديثًا واحدًا فى النهى عن قتل حيات البيوت من رواية ابن عمر عنه ، مقرونًا بأبى لبابة .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٣٧٦ ، طبقات خليفة : ص ٢٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٧٩ ، التاريخ الصغير : ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٠٤ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٨٠ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٢٢٧ ، حلية الأولياء : ١ / ٣٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٥٠ / ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٥١ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٠ ، أسد الغابة : ٢ / ١٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٨، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، الإصابة : ٣ / ٢٧ ، التهذيب : ٣ / ٤١١ ، التقريب : ص٢٢٣ ، الرياض المستطابة : ص ٨٩) .

* * *

٤٥٩ ـ حدثنا أحمد بن على بن مسلم ، نا المغيرة بن عبد الرحمن الحَرَّانى ، نا فَيَّاض بن محمد الرَّقِّى ، قال : أخبرنى جعفر بن بُرْقان ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر ، قال : حدثنى زيد بن الخطاب وأبو لبابة **أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل عَوَامِر البيوت .**

---

٤٥٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من عشرة طرق ، عن الزهرى ، به :

الطريق الأول : جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى بدء الخلق ١٤ ـ باب قول الله تعالى : ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ : ٦/ ٣٤٧ رقم ٣٢٩٩ (مع الفتح) معلقًا .

ومسلم فى السلام ٣٧ ـ باب قتل الحيات وغيرها : ٤ / ١٧٥٣ رقم ٢٢٣٣ .

والطبرانى فى « الكبير » ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٧ .

الطريق الثالث : محمد بن أبى حفصة ، عن الزهرى ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، (معلقا) .

الطريق الرابع : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهرى به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

ومسلم فى الموضع السابق .

وأبو القاسم البغوى فى : « معجم الصحابة » : (ق ١٠٤ / أ) .

وابن السكن فى : « معرفة الصحابة » كما عزاه له الحافظ ابن حجر فى : « فتح البارى » : (٦ / ٣٤٩) .

والطبرانى فى : « الكبير » ٥ / ٢٠ ، رقم ٤٤٩٩ ، ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٥ .

وأبو نعيم فى : « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ ق ٢٥١ / أ) .

الطريق الخامس : زمعة بن صالح ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى :« الكبير» ٥ / ٨١ رقم ٤٦٤٦ . ==

. . . .

== الطريق السادس : معمر بن راشد عن الزهرى ، به : ولكن قال : (عن يزيد بن الخطاب أو أبى لبابة) على الشك :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

ومسلم فى الموضع السابق .

وعبد الرزاق فى : « مصنفه » كتاب الجامع ، باب قتل الحية والعقرب : ١٠ / ٤٣٤ رقم ١٩٦١٦ .

وأحمد فى : « مسنده » ٣ / ٤٥٢ .

والطبرانى فى : « الكبير » ٥ / ١٩ رقم ٤٤٩٨ ، ٥ / ٨٠ رقم ٤٦٤٤ .

الطريق السابع : يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

ومسلم فى الموضع السابق .

الطريق الثامن : سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

ومسلم فى الموضع السابق .

وأبو داود فى الأدب ، باب قتل الحيات : ٥ / ٤١١ رقم ٥٢٥٢.

وأبو القاسم البغوى فى : « معجم الصحابة » : (ق ١٠٤ / أ) .

الطريق التاسع : إسحاق بن يحيى الكلبى ، عن الزهرى ، به : (عنهما على الشك) :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

الطريق العاشر : محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى به : (عنهما على الشك) :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، معلقا .

ومسلم فى الموضع السابق .

رجالـــه :

(أحمد بن على بن مسلم) الأبار : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧٢) .

(المغـيرة بن عـبـد الرحمن) بن عـوف بن حـبيب الريان الأسـدى مـولاهم ، أبو أحمـد (الحَرَّانى): ==

. . . .

== وثقه النسائى ، ومسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان فى : « الثقات » ، وقال الذهبى فى: «الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر :ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين / س .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٦٩ ، الكاشف : ٣ / ١٤٩ ، التهذيب : ١٠ / ٢٦٧ ، التقريب : ص ٥٤٣) .

(فيَّاض بن محمد) بن سنان ، أبو محمد (الرَّقِّى) مولى هشام :

ذكره البخارى فى : « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى : « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه وذكره ابن حبان ، وابن خلفون فى « الثقات » قال الحافظ محمد بن على أبو عبد الله الحسينى :محله الصدق ، وقال فى « الأكمال » : ليس به بأس .

(التاريخ الكبير : ٧ / ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٨٧ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١١ تعجيل المنفعة : ص ٣٣٦) .

(جعفر بن بُرقان) بمضمومة فساكنة وقاف ، الكلابى مولاهم ، أبو عبد الله الجزرى الرقى: وثقه ابن عيينة ، وأبو نعيم ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلى ، والفسوى ، ومروان بن محمد ، وذكره بن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ، وقال أحمد ابن حنبل : ثقة ضابط لحديث ميمون ـ يعنى ابن مهران ـ ويزيد بن الأحمر ، وهو فى حديث الزهرى يضطرب ويختلف فيه ، وقال ابن معين : يضعف فى روايته عن الزهرى ، وقال أيضا : ليس بذاك فى الزهرى ، وقال ابن نمير : أحاديثه عن الزهرى مضطربة ، وقال النسائى : ليس بالقوى فى الزهرى ، وفى غيره لا بأس به . وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال ابن عدى : وهو ضعيف فى الزهرى خاصة وكان أميا ، ويقيم روايته عن غير الزهرى، وثبتوه فى ميمون بن مهران وغيره وأحاديثه مستقيمة حسنة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم فى حديث الزهرى ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : بعدها / بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٨٢ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٨٤ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٨٧ ، الثقات للعجلى : ص ٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٤٧٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٣٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٦٣ ، الميزان : ١/ ٤٠٣ ، المغنى ١ / ٢٠٠ ، الكاشف : ١ / ١٢٨ ، التهذيب : ٢ / ٨٤ ، التقريب : ص ١٤٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٣٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .
==

. . . .

== (سالم) هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ، أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله المدنى : قال مالك بن أنس : لم يكن أحد فى زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من الصالحين فى الزهد والفضل والعيش الخشن منه . وذكره ابن المبارك فى الفقهاء السبعة من أهل المدينة .

وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية : أصح الأسانيد الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، ووثقه ابن سعد ، والعجلى ، وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان يشبه أباه فى السمت والهدى ، ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الإمام الزاهد الحافظ مفتي المدينة ، وقال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا فاضلا ، كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات فى آخر سنة ست بعد المائة على الصحيح . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٩٥ ، التاريخ الكبير : ٤ / ١١٥ ، الثقات للعجلى : ص ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٣٠٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٨٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٥٧ ، الكاشف : ١ / ٢٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٣٦ التقريب : ص ٢٢٦) .

(ابن عمر) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما : صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٥١١) إن شاء الله تعالى .

(زيد بن الخطاب) : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٢) .

(أبو لبابة) اسمه بشير بن عبد المنذر ، وقيل : رفاعة ، تقدمت ترجمته برقم (٩٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جعفر بن برقان) وهو « صدوق ، يهم فى حديث الزهرى » وهذا من روايته عن الزهرى . وقد تابعه على ذلك (صالح بن كيسان) عن الزهرى ، به ، عند البخارى معلقا ، وعند مسلم موصولا وبه يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

قال ابن السكن : « لم أجد من جمع بين أبى لبابة وزيد بن الخطاب إلا (ابن مجمع) و(جعفر بن برقان) ، وفى روايتهما عن الزهرى مقال » اهـ. وتعقبه الحافظ ابن حجر ، بقوله: « غفل عما ذكره البخارى ، وهو عنده عن الفربرى عنه ، فسبحان من لا يذهل » اهـ. (فتح البارى : ٦ / ٣٤٩) . ==

. . . .

== غريبـــه :

قوله (عوامر البيوت) العوامر : الحيات التى تكون فى البيوت ، واحدها : عامر وعامرة ، وقيل : سميت عوامر لطول أعمارها . (النهاية : ٣ / ٢٩٨) .

فوائــــده :

فى الحديث النهى عن قـتل الحيات التى فى البـيوت ، وقد ورد فى « صحـيح مسلم » برقم (٢٢٣٦) ما يدل على جواز قتلها بعد الإنذار ، من حديث أبى سـعيد الخدرى مرفوعًا : «إن لهذه البيوت عوامر ، فإذا رأيتم منها شيـئًا فحرجوا عليه ثلاثًا ، فإن ذهب ، وإلا فاقتلوه ، فإنه كافر » .

* * *

﴿ ٢٥٣ ﴾

زيد (*) الخَيْل هو زيد بن مُهَلْهِل

ابن حِصْن بن وَبْرَة بن جُوَيْن بن عمرو بن حِـرْمِز بن سِنْبِس بن معاوية بن جَرْوَل بن ثُعَل بن الغَوْث بن طَيِّئ ، وهو جُلْهُمَة بن أدد بن يَشْجُب .

(*) زيد بن مُهَلْهِل ـ بضم الميم وفتح الهاء الأولى وكسر الثـانية ، وبينهما لام ساكنة ـ ابن حصن الطائى ، يكنى أبا مكنف ـ بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون ـ كان من المؤلفة قلوبهم ، ثم حسن إسلامه:

وله صحبـة محمودة ، وفد إلى رسول الله ﷺ فى سنة تسع ، وسـماه رسول الله ﷺ « زيد الخيـر » ، وأثنى عليه ثناء عاليـا ، قال ابن إسحـاق : قال رسول الله ﷺ لزيد الخـيل : ما وصف لى أحد فى الجاهلية ، فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك .وأقطعه أرضين وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شـجاعا بهمة كريما ، ومات زيد الخيل منصرفه من عند رسول الله ﷺ « وقد أصابته الحمى بماء يقـال له : « قروة » فأقام ثلاثة أيام ، فمات ، وقيل : بل فى خلافة عمر رضى الله عنه .

(الجرح والتعـديل : ٣ / ٥٧٦ ، الثقات لابن حـبان : ٣ / ١٤١ ، معرفة الصـحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٦١ / أ) الجمهرة لابن حـزم : ص ٤٠٣ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٩ ، أسد الـغابة : ٢ / ١٤٩ ، تجريـد أسماء الـصحابة : ١ / ٢٠٢ ، الإصـابة : ٣ / ٣٤ ، اللبـاب : ٣ / ٢٩٦ ، المـؤتلف والمخـتلف للـدارقطنى : ١ / ٣٣٩ ؛ ٣ / ١١١٦ ، ٤ / ٢١٣٣) .

* * *

[ق ٤٤ / ب] / ٤٦٠ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز ، نا على بن حرب ، نا أبو المنذر هشام ، نا عَبَّاد[1] بن عبد الله النَّبْهانى ، عن أبيه ، عن جده قال : وفد زيد الخيل بن مُهَلْهِل على رسول الله ﷺ ، ومعه وُزَر[2] بن سَدُوس .

---

(١) هكذا جاء فى الأصل ، وقد ذكر المصنف ابن قانع هذا الحديث بهذا الإسناد فى باب الواو من هذا الكتاب (ق ١٨٤ / أ) فقال : فى إسناده (عبد الله بن عبد الله النبهانى) بدل (عباد بن عبد الله النبهانى) .

(٢) - وُزَر ـ بضم أوله وفتح ثانيه ـ ابن سَدُوس : هو وزر بن جابر بن سدوس بن أصمع الطائى النبهانى ، نسب إلى جده ، وكان يلقب : « الأسد الرهيص » .

وهو الذى قتل عنترة العبسى : وفد إلى رسول الله ﷺ مع زيد الخيل ، ويقال : إنه لم يسلم. وقال ـ خذله الله : لا يملك رقبتى غيرى ، ثم لحق بالشام ، وتنصر ومات على ذلك والله أعلم .

(أسد الغابة : ٤ / ٦٧٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ١٢٨ ، الإصابة : ٦ / ٣١٩).

٤٦٠ ـ تخريجه :

أخرجه ابن دريد فى « الأخبار المنثورة » فقال : كتب إلى على بن حرب الطائى سنة اثنتين وستين ، وأجاز لى وأنا بعمان ، وقال : حدثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبى محنف ، قال: وفد زيد الخيل ، فذكر نحوه مطولا . (كما فى « الإصابة » : ٣ / ٣٥) .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(على بن حرب) بن محمد الطائى : صدوق فاضل ،تقدمت ترجمته برقم (٦٠) .

(أبو المنذر هشام) هو ابن محمد بن السائب بن بشر الكلبى :

قال أحمد بن حنبل : إنما كان صاحب سمر ونسب ، ما ظننت أن أحدا يحدث عنه ، وقال ابن معين : غير ثقة ، وليس عن مثله يروى الحديث ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلى من أبيه ، واتهمه الأصمعى ، وذكره العقيلى ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وغيرهم فى الضعفاء ، وقال الدارقطنى : متروك الحديث ، وقال ابن عساكر : رافضى ، ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يروى عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التى لا أصول لها . . . وكان غاليا فى التشيع ، وأخباره فى الأغلوطات أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق فى وصفها ، وقال ابن عدى : وهذا لما قال أحمد: هشام بن الكلبى الغالب عليه==

. .. .

== الأخبار والأسمار والنسبة ، ولا أعرف له شيئا فى المسند ، وقد وصفه الذهبى فى «السير» بقوله : العلامة الأخبارى النسابة الأوحد . . .الشيعى أحد المتروكين ، كأبيه ، وقال فى «الميزان» : لا يوثق به ، وفى « المغنى » : تركوه ، وهو أخبارى ، مات ابن الكلبى على الصحيح سنة أربع ومائتين ، وقيل : مات سنة ست ومائتين .

(العلل للإمام أحمد : ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٣٣٩ ، المجروحين : ٣ / ٩١ ، الكامل لابن عدى : ٧ / ٢٥٦٨ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٤٦ ، معجم الأدباء : ١٩ / ٢٨٧، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ١٠١ ، الميزان : ٤ / ٣٠٤ ، المغنى : ٢ / ٣٧١ ، اللسان : ٦ / ١٩٦) .

(عباد بن عبد الله النبهانى) : لا يعرف .

قال الحافظ ابن حجر : « عن أبيه عن جده ، فى « معجم ابن قانع » ، وفى إسناده الكلبى وهو متروك ، وعباد لا يعرف » اهـ. لسان الميزان : ٣ / ٢٣١ .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله النبهانى : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) : لم يتضح لى من هو ؟ !

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (أبو المنذر هشام) بن الكلبى وهو « متروك متهم » و (عباد بن عبد الله النبهانى) لا يعرف ، أما أبوه وجده : فلم أجد لهما ترجمة ، والله أعلم .

* * *

٤٦١ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا الحسن بن على الحلوانى ، نا عون بن عُمَارة، نا بشير مولى بنى هاشم، عن الأعمش عن أبى وائل، عن عبد الله قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، إذ أقبل راكب ، فقال له رسول الله ﷺ : «ما اسمك ؟ » قال : « زيد الخَيْل » قال : « بل أنت زيد الخير » .

---

٤٦١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن الحسن بن على الحلوانى :

الطريق الأول : أحمد بن إبراهيم بن عنبر ، عن الحسن بن على الحلوانى ،به: كما هو هنا.

الطريق الثانى : عبد الله بن صالح البخارى ، عن الحسن بن على الحلوانى ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٤٥٥ عنه ، به مطولا .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦١ / أ) .

الطريق الثالث : محمد بن إسماعيل ، عن الحسن بن على الحلوانى ، به :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » ١ / ١٤٦ عنه ، به ، مطولا .

قلت: وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٣٤) ، وفى « اللسان » (٢/ ٤٠) لابن شاهين فى « الصحابة » من طريق بشير مولى هاشم ، عن الأعمش ، به .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) : لم أجد له ترجمة .

(الحسن بن على) بن محمد الهذلى ، أبو على ، وقيل : أبو محمد الحلوانى ـ بضم الحاء المهملة وسكون اللام، نسبة إلى حلوان، مدينة آخر السواد مما يلى الجبل الخلال، نزيل مكة: قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا ، وقال الترمذى : كان حافظا ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الخليلى : كان يشبه أحمد فى سمته وديانته ، وقال الخطيب : كان ثقة حافظًا ، وقال أحمد بن حنبل : ما أعرفه بطلب الحديث ، ولا رأيته يطلبه ولم يحمده ، ثم قال : يبلغنى عنه أشياء أكرهه ، وقال أيضا : أهل الثغر عنه غير راضين ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثبت حجة ، وقال ابن حجر :ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / خ م د ت ق .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢١ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٦، الكاشف : ١ / ١٦٤ ، التهذيب : ٢ / ٣٠٢ ، التقريب : ص ١٦٢ ، اللباب : ١ / ٣٨٠) .

(عون بن عمارة) ـ بضم أوله ـ القيسى ، أبو محمد البصرى : ==

. . . .

== قال البخارى : يعرف وينكر ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، ضعيف الحديث وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الساجى : صدوق فيه غفلة يهم ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال أبو أحمد الحاكم : فى حديثه بعض المناكر ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين . / ق .

(التاريخ الكبير : ٧ / ١٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٨ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ٢٠١٩ ، الميزان : ٣ / ٣٠٦ ، المغنى : ٢ / ٨١ ، الكاشف : ٢ / ٣٠٧ ، التهذيب: ٨/ ١٧٣ ، التقريب : ص ٤٣٤) .

(بشير مولى بنى هاشم) روى عن الأعمش ، وروى عنه عون بن عمارة :

قال العقيلى : مجهول ، ينقل الحديث ، ولا يتابع على حديثه ، وذكر له ابن عدى حديثه عن الأعمش بإسناده فى تغيير اسم زيد الخيل - وهو الحديث الذى نحن بصدده الآن - فقال : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، وبشير هذا ، وإن لم ينسب ، فإنما أخرجته فيمن اسمه بشير ؛ لأن هذا الحديث الذى رواه : منكر عن الأعمش ، وقال الذهبى فى « الميزان » : عن الأعمش ، بخبر منكر ، وقد أخرجه الخطيب فى « المؤتلف » من طريق عون بن عمارة، لكن قال : عن سنين بدل بشير ، وضبطه - نسين - بسين مهملة ونونين مصغراً .

(الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٤٦ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٤٥٥ ، الميزان : ١ / ٣٣١ ، اللسان : ٢ / ٤٠) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ ورع لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(عبد الله) هو ابن مسعود رضى الله عنه : صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٩٦) إن شاء الله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (بشير مولى بنى هاشم ، ولنكارة إسناده عن الأعمش ، ولضعف (عون بن عمارة) . وقد أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٤٥٥) ، وقال : « هذا حديث منكر بهذا الإسناد » ، وقال الذهبى فى « الميزان » (١ / ٣٣١) : « عن الأعمش ، بخبر منكر . » اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٥٤ ﴾

زيد(*) بن أرقم

ابن زيد بن قيس بن النعمان بن معمر بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة .

---

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبو عامر ، وقيل : أبو عمرو ، وقيل : غير ذلك ، مختلف فى كنيته على أقوال .

صحابى جليل ، غزا مع رسول الله ﷺ سبع عشرة غزوة ، واستصغر يوم أحد وكان يتيما فى حجر عبد الله بن رواحة ، وأول مشاهده الخندق .

وهو الذى أنزل الله عز وجل تصديقه فى سورة المنافقون ، فكان زيد بن أرقم قد سمع عبد الله بن أبى بن سلول يقول : ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأخبر رسول الله ﷺ ، فسأل عبد الله بن أبى ، فأنكر فنزل القرآن بتصديق زيد ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله قد صدقك يا زيد » .

وسأل أبو المنهال البراء بن عازب عن الصرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير منى وأعلم ، وشهد زيد صفين مع على رضى الله عنه ، وكان من خواصه ، ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين ، وقيل : سنة ثمان وستين ، وذكر بقى بن مخلد أن له سبعين حديثا ، أخرج له الجماعة ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٨ ، طبقات خليفة : ص ٩٤ ، ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٨٥ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٣ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٣٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٧ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ١٨٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٥٥ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٣٥ ، أسد الغابة : ٢ / ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٦ ، الكاشف : ١ / ٢٦٣ ، الإصابة : ٣ / ٢١ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٤ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٤ ، الرياض المستطابة : ص ٨٧) .

* * *

٤٦٢ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : كنا إذا قلنا لزيد بن أرقم : حدِّثنا ، قال : كَبِرْنا ونَسِينا ، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد ، وكان زيد يكبر على الجنائز أربعا ، ثم إنه كبر على جنازة خمسًا ، فسألته فقال : كان رسول الله ﷺ يكبرها ، أو قال كبرها.

---

٤٦٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق عن شعبة ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد ، عن شعبة ، به وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : على بن محمد ، عن أبى الوليد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو داود السجستانى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجه أبو داود فى الجنائز ، باب التكبير على الجنازة : ٣ / ٥٣٧ رقم ٣١٩٧ .

ثالثا : أبو مسلم الكشى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير» : ٥ / ١٧٩ ، رقم ٤٩٧٨ عنه بنحوه الشطر الأول فقط ، إلى قوله (شديد) .

الطريق الثانى : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

أخرجه مسلم فى الجنائز ، ٢٣ ـ باب الصلاة على القبر : ٢ / ٦٥٩ رقم ٩٥٧ .

أبو داود فى الموضع السابق .

والترمذى فى الجنائز ، ٣٧ ـ باب ما جاء فى التكبير على الجنازة : ٣ / ٣٣٤ رقم ١٠٢٣.

ثلاثتهم رووا الشطر الثانى فقط من الحديث .

وابن ماجه فى المقدمة ، ٣ ـ باب التوقى فى الحديث عن رسول الله ﷺ : ١ / ١١ رقم ٢٥ الشطر الأول فقط .

وأحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٠ ، عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .

وفى موضع آخر : ٤ / ٣٧٢ الشطر الثانى فقط .

الطريق الثالث : يحيى ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائى فى الجنائز ٧٦ ـ باب عدد التكبير على الجنائز : ٤ / ٧٢ .

الطريق الرابع : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١ /١١ رقم ٢٥ .

الطريق الخامس : حسين ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحما فى « مسنده » ٤ / ٣٧٠ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .

الطريق السادس : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤ / ٣٧٢ عنه ، بنحوه الشطر الأول فقط .

الطريق السابع : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٩٣ رقم (٦٧٦) الشطر الأول فقط .

ورقم (٦٧٤) الشطر الثانى فقط .

الطريق الثامن : على بن الجعد ، عن شعبة ، به :

أخرجه على بن الجعد فى « مسنده » : ص ٢٦ رقم ٦٨ الشطر الأول فقط .

وفى موضع آخر : ص ٢٧ رقم ٦٩ (الشطر الثانى : وهو يتعلق بالتكبير فقط) .

والرامهرمزى فى « المحدث الفاصل » : ص ٥٥٠ رقم ٧٣٧ .

وابن حبان فى مقدمة « المجروحين » : ١ / ٣٨ .

وابن عدى فى « الكامل » ١ / ٣٠ .

والبيهقى فى « سننه » ١٠ / ١١ كلهم الشطر الأول فقط .

رجالـــه :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١).

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عمرو بن مرة) أبو عبد الله الكوفى : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (٨٢) .

(عبد الرحمن بن أبى ليلى) الأنصارى :ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات، من رجال الشيخين، ماعدا (على بن محمد) شيخ المصنف==

. . . .

== وهو « ثقة » أيضا ، وقد سمع بعضهم من بعض ، وليس فيه شذوذ ، ولا علة فى حدود اطلاعى ، والله أعلم .

والحديث أخرجه مسلم فى « صحيحه » ، والترمذى فى « سننه » (٣ / ٣٣٤) كلاهما من طريق غندر ، عن شعبة ، به بنحوه ، الشطر الثانى فقط : فقال الترمذى : « حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح » اهـ.

أما الشطر الأول من الحديث ـ وهو ما يتعلق بالتخريج فى التحديث ـ فقد رواه الإمام أحمد وغيره من طرق صحيحة .

فوائـده :

فى الحديث تحرج الصحابة الكرام - عليهم الرضوان - من التحديث خشية الوقوع فى الخطأ، وفيه التكبير على الجنازة خمسًا ، قال أبو وائل : كانوا يكبرون على عهد رسول الله ﷺ سبعا وستا وخمسا وأربعا ، فجمع عمر ـ رضى الله عنه ـ الناس على أربع كأطول الصلاة » اهـ. والمشهور من الأئمة والفقهاء أن التكبير على الجنازة لا يزيد عن أربع ، قال ابن عبد البر: لا أعلم أحدًا من فقهاء الأمصار كان يزيد فى التكبير عن أربع ، إلا عبد الرحمن بن أبى ليلى اهـ .

وقال الإمام الترمذى : وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم، روى التكبير على الجنازة خمسًا ، وقال أحمد وإسحاق : إذا كبر الإمام على الجنازة خمسًا فإنه يتبع الإمام » اهـ . (سنن الترمذى : ٣ / ٣٣٤ ، فتح البارى : ٣ / ٢٠٣) .

* * *

٤٦٣ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان ، نا عاصم بن على ، نا سلام بن مسكين، نا عائذ الله ، عن أبى داود ، عن زيد بن أرقم ، قال : قالوا : يا رسول الله ، هذا الأضحى ، ما هو ؟ قال : « **سنة أبيكم إبراهيم**[(١)] ، **ولكم بكل شعرة عشر حسنات**» قالوا : والصرف ؟ قال : « **والصوف** » .

---

(١) هو خليل الله إبراهيم - عليه السلام - أبو الأنبياء ، وهو من أولى العزم من الرسل ، صلاة الله وسلامه عليهم أجمعين .

٤٦٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سلام بن مسكين ، به :

الطريق الأول : عاصم بن على ، عن سلام بن مسكين ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن يحيى بن سليمان ، عن عاصم بن على به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن إسماعيل ، عن عاصم بن على :

أخرجه العقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٣ / ٤١٩ .

الطريق الثانى : آدم بن أبى اياس ، عن سلام بن مسكين ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الأضاحى ، ٣ ـ باب ثواب الأضحية : ٢/١٠٤٥ رقم ٣١٢٧ .

الطريق الثالث : يزيد بن هارون ، عن سلام بن مسكين ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٦٨ .

وابن عدى فى « الكامل » : ٥ / ١٩٩٣ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ٣٨٩ .

الطريق الرابع : هدبة بن خالد ، عن سلام بن مسكين ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٢٣ رقم ٥٠٧٥ .

رجالــه :

(محمد بن يحيى بن سليمان) بن يزيد ، أبو بكر المروزى الأصل الوراق ، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام .

قال الدارقطنى : صدوق ، وقال الخطيب البغدادى : كان ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين .

(سؤالات الحاكم : ص ١٤٢ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٤٢٢) . ==

. . . .

== (عاصم بن على) الواسطى : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سَلاَّم) بتشديد اللام (ابن مسكين) بن ربيعة الأزدى ، أبو روح البصرى ، قال أبو داود: سلام لقب واسمه سليمان :

وثقه ابن معين بقوله : ثقة صالح ، ووثقه أيضا أحمد وابن نمير ، وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال أبو داود : كان يذهب إلى القدر ، وقال الذهبى فى « الميزان » : أحد ثقات البصريين ، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وفى « المغنى » ثقة شهير وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . / خ م د س ق .

(التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤١٦ ، الميزان : ٢ / ١٨١ ، المغنى للذهبى : ١ / ٣٩١ ، الكاشف : ١ / ٣٣١ ، هدى السارى : ص ٤٠٨ ، التهذيب : ٤ / ٢٨٦ ، التقريب : ص ٢٦١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٣٠) .

(عائذ الله) المجاشعى ـ بضم الميم وفتح الجيم وسكون الألف وكسر الشين المعجمة والعين المهملة ، نسبة إلى مجاشع بن دارم ، بطن من تميم ـ أبو معاذ البصرى ـ قاص سليمان بن عبد الملك :

روى عن أبى داود نفيع بن الحارث الأعمى ، وتفرد سلام بن مسكين بالرواية عنه ، قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وذكره العقيلى فى «الضعفاء» وأورد له الحديث الذى أخرجه له ابن ماجه فى الأضاحى ـ يعنى الحديث الذى نحن بصدده الآن ـ وقال ابن حبان فى « المجروحين » : منكر الحديث على قلته ، لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ، وأعاده فى « الثقات » ، وقال : يروى المراسيل ، وقال ابن عدى : لا يصح حديثه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٨٤ الضعفاء الصغير : ص ٩٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٤١٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢٧٧ ، المجروحين : ٢ / ١٩٢ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٩٣ ، الميزان : ٢ / ٣٦٤ ، المغنى للذهبى : ١ / ٤٦٢ ، الكاشف : ٢ / ٥٣ ، التهذيب : ٥ / ٨٧ ، التقريب : ص ٢٨٩ ، اللباب : ٣ / ١٦٤) .

(أبو داود) هو نُفَيْع ـ بالتصغير ـ ابن الحارث الهمدانى الدارمى الأعمى ، ويقال : السبيعى الكوفى القاضى ، ويقال : اسمه نافع ، مشهور بكنيته : ==

. . . .

== كذبه قتادة ، وابن معين ، وقال ابن مهدى : يعرف وينكر ، وكان لا يحدث هو ويحيى القطان عنه .

وقال ابن معين : يضع ، ليس بشىء ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال أبو زرعة : لم يكن شىء ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، وقال الفلاس ، والنسائى ، والدولابى ، والدارقطنى : متروك الحديث ، وقال النسائى أيضا : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه ، وقال الساجى : كان منكر الحديث يكذب ، وقال العقيلى : ممن يغلو فى الرفض ، وقال ابن حبان فى « المجروحين » : كان ممن يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات توهما ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ، إلا على جهة الاعتبار : وقال فى « الثقات » : نفيع بن الحارث يروى عن أنس بن مالك روى عنه إسماعيل بن أبى خالد وعلق عليه ابن حجر : فكأنه جعله اثنين ، وهو وهم بلا ريب ، وهو هو !. . . وقال ابن عدى : هو فى جملة الغالين بالكوفة ، وقال الحاكم : روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه ، وقال الذهبى فى « المغنى » : هالك تركوه ، وفى «الكاشف» : تركه ، وكان يترفض ، وقال ابن حجر : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الخامسة . / ت ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ١١١٤ ، التاريخ الصغير : ١ / ٣٠٣ ، الضعفاء الصغير : ص١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤٨٩ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٣٠٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٨٢ ، المجروحين : ٣ / ٥٥ ، الكامل لابن عدى: ٧ / ٢٥٢٣ ، الكنى للدولابى : ١ / ٦٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٨٠ الميزان : ٤ / ٢٧٢ ، المغنى للذهبى : ٢ / ٣٥٧ ، الكاشف : ٣ / ١٨٤ ، التهذيب : ١٠ / ٤٧٠ ، التقريب : ص ٥٦٥) .

(زيد بن أرقم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٤) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (أبو داود) واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك كذبه ابن معين وغيره ، والراوى عنه (عائذ الله) المجاشعى وهو « ضعيف » وقال الحافظ المنذرى فى «الترغيب والترهيب» : « كلاهما ساقط » اهـ .

وقد تساهل الحاكم، حيث صححه، ولم يوافقه عليه الحافظ الذهبى، فأعله بأحد الرواة ،==

﴿٢٥٥﴾

زيد (*) بن ثابت

ابن الضحاك بن زيد بـن لوذان بن عمرو بن عبد عـوف بن غَنْم بن مالك بن تيْم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج .

== فقال :« (عائذ الله) قال أبو حاتم : منكر الحديث » اهـ.

وقال الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (٢ / ١٥٦) : « هذا إسناد فيه (أبو داود) واسمه نفيع بن الحارث ، وهو متروك » اهـ.

* * *

(١) زيد بن ثابت بن الضحـاك بن زيد الأنصـارى الخزرجـى النجارى ، أبو خـارجـة المدنى : صحابى جليل ، كان من الـراسخين فى العلم ، شيخ المقرئين ، والفرضـيين ، مفتى المدينة المنورة ، قدم على النبى ﷺ ، ولـه إحدى عشرة سنة ، وقـد استصـغره النبى ﷺ يوم بدر فرده ، وشهد أحدا ومابعدها .

ولم يقدم النبى ﷺ المدينة ، حتى حفظ ست عشرة سورة ، ثم استظهره بعد ذلك جميعه ، وكان يكتب لرسول الله ﷺ الوحى والمراسلات ، وأمره أن يتعلم خط اليهود ليقرأ له كتبهم.

وكتب بعد النبى ﷺ لأبى بكر وعـمر رضى الله عنهما ، ووثقاه على جـمع القرآن ، وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه إذا حج ، واستعمله على القضاء وفرض له رزقًا ، ومن جلالته أن الصديق اعتمـد عليه فى كتابة القرآن وولاه عثمـان رضى الله عنه بيت المال ، ولم يشهد شيئًا من حروب على رضى الله عنه .

ولما مات قال أبو هريرة رضى الله عنه : « مات اليوم خـير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس خلفًا » ، وقال ابن عباس رضى الله عنهما : « هذا ذهاب العلماء ، دفن اليوم علم كثير . » أخـرج له الجماعة ، وذكر بقى بن مخلد أن له اثنين وتسـعين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢ / ٣٥٨ ، طبقات خليفة : ص ٨٩ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٠ ، المعرفـة والتاريخ : ١ / ٣٠٠ ، ٤٨٣ ، الجرح والتعـديل : ٣ / ٥٥٨ ، معجم الصـحابة للبغوى : (ق ١٠٥ / ب) ، الثـقات لابن حبان : ٣ / ١٣٥، المعجم الكبـير للطبرانى: ٥/ ١١١ ، المستـدرك للحاكم : ٣ / ٤٢١ ، معـرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ==

٤٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن البـرَّاء ، نا المُعَافَى بن سليمان ، نا زُهَيْر ، نا عبد الرحمن بن أبى الزِّنَاد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله ﷺ ونزلت عـليه : ﴿ لا يَسْتَوِى الْقَـاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ... وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سبيل الله ﴾ [١] فقال عمرو بن [أم] [٢] مكتوم : يا رسول الله بى ضرر فقال ﷺ: اكتب ﴿غَيْر أُولِى الضَّرر ﴾ [٣] .

== ٢٥٢/ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٣٧ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٧ ، الكاشف : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ /٢٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٩٩ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقى بن مـخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٣ ، الرياض المستطابة : (ص ٨٤) .

* * *

(١) سورة النساء : الآية ٩٥ .

(٢) وقع فى الأصل (ابن مكتوم) وعليـها علامة (صح) يعنـى أنه مطابق للأصل المنقول منه، وهو سهـو من الناسخ ، والصواب ما أثبته ، وعمرو ابن أم مكـتوم : مختلف فى اسـمه فأهل المدينة يقـولون : عبد الله بن قـيس بن زائدة بن الأصم القرشى العامـرى ، وأما أهل العراق فسموه عمرا ، وأمه أم مكتوم هى عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية : وهو ابن خال خديجة الكبرى رضى الله عنها .

صـحابى جليل ، من السـابقيـن الأولين ، وكان ضـريرا مؤذنا لرسـول الله ﷺ مع بلال ، وسعد القرظ ، وأبى محذورة ، رضى الله عنهم .

وكان النبى ﷺ يحـترمه ، ويستخلفـه على المدينة ، فيصلى ببقـايا الناس ، وكان النبى ﷺ ذات يوم مع رجال مـن قريش منهم عتـبة بن ربيـعة ، فـجاء ابن أم مكتوم يـسأل عن شيء فأعرض عنه ، فأنزلت : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى ﴾ .

وشهد ابن أم مكتوم القادسية ومعه راية سوداء ، عليه درع له ، ثم رجع إلى المدينة فمات بها وقيل : استشهد يوم القادسية ، أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٠٥ ، حلية الأوليـاء : ٢ / ٤ ، الاستيعاب : ٧ / ٤١ ،أسد الغابة : ٤ / ٢٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٦٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤١٦، الكاشف : ٢ / ٢٨٤ ، الإصابة : ٥/ ١١ ، التهذيب: ٨/ ٣٤ ، التقريب: ص ٤٢١).

(٣) موضعها عقب قوله تعالى : ﴿ الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

٤٦٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيد بن ثابت ، به : ==

. . . .

== الطريق الأول : خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : زهير بن معاوية ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٥/١٤٤ رقم ٤٨٥٢ .

ثانيا : سليمان بن داود ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » ٤ / ١٩٠ ، عنه بنحوه .

ثالثا : سعيد بن منصور ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب فى الرخصة فى القعود من العذر : ٣ / ٢٤ رقم ٢٥٠٧.

وابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٢١١ .

رابعا : آدم بن أبى إياس ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٥ / ١٤٣ رقم ٤٨٥١ .

خامسا : سعيد بن أبى مريم ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

سادسا : يحيى الحمانى ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت ، به :

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣١ ـ باب قول الله عز وجل : ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين﴾ : ٦ / ٤٥ رقم ٢٨٣٢ .

وفى التفسير (سورة النساء) ، ١٨ ـ باب ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾ : ٨ / ٢٥٩ رقم ٤٥٩٢ (مع الفتح) .

والترمذى فى تفسير القرآن ، ٥ ـ باب من سورة النساء : ٥ / ٢٤٢ رقم ٣٠٣٣ .

والنسائى فى الجهاد ، ٤ ـ باب فضل المجاهدين على القاعدين : ٦ / ٩ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٢١٢ .

والطبرانى فى « الكبير» : ٥ / ١٣٣ ، رقم ٤٨١٤ ، ٤٨١٥ ، ٤٨١٦ .

الطريق الثالث : قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٨٤ . ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » ٥ / ١٦١ رقم ٤٨٩٩ .

رجالــه :

(محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(المعافى بن سليمان) الجزرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(زهير) بالتصغير ، هو ابن معاوية : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٥٧) .

(عبد الرحمن بن أبى الزناد): صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، تقدم فى الحديث (٣٠٥) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا الزناد عبد الله بن ذكوان : ثقة فقيه ، تقدم فى الحديث (٣١٦).

(خارجة بن زيد) بن ثابت بن الضحاك الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو زيد المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال أبو الزناد : كان أحد الفقهاء السبعة ، وقال ابن خراش : خارجة بن زيد أجل من كل من اسمه خارجة ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة إمام ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة مائة، وقيل : قبلها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٢ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٢٠٤ ، الثقات للعجلى : ص ١٤٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٣٧٤ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢١١ ، حلية الأولياء : ٢ / ١٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٣٧ ، الكاشف : ١/ ٢٠٠ ، التهذيب : ٣/ ٧٤ ، التقريب : ص ١٨٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى زيد بن ثايت الأنصارى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (المعافى بن سليمان) وهو « صدوق » ، و (عبد الرحمن بن أبى الزناد) وهو صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد » ، ولم يتبين لى أن زهيرا سمع منه فى تغيره أو قبله.

وقد رواه البخارى فى « صحيحه » (٦ / ٤٥ رقم ٢٨٣٢) من طريق مروان بن الحكم ، عن زيد بن ثابت بنحوه .

وله شاهد عن البراء بن عازب - رضى الله عنه - بنحوه ، عند البخارى فى «صحيحه » (٦/ ٤٥ رقم ٢٨٣١) .

فالحديث « صحيح لغيره ، والله أعلم . * * *

٤٦٥ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا عمرو بن حكَّام ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن كثير بن الصَّلْت ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية : ﴿ والشيخُ والشيخة إذا زنيا ، فارجُمُوهما ألبَتَّة ﴾ [1].

---

(١) هذه الآية مما نسخت تلاوته من القرآن الكريم .

٤٦٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن كثير بن الصلت ، به :

الطريق الأول : يونس بن جبير ، عن كثير بن الصلت ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن حكام ، عن شعبة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن جعفر (غندر) ، عن شعبة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ١٨٣ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الرجم ، ٣ ـ نسخ الجلد عن الثيب : ٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٤٥.

والحاكم فى « المستدرك » : ٤ / ٣٦٠ .

ثالثا : عبد الله بن جبران ، عن شعبة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك »: ٤ / ٣٦٠ .

الطريق الثانى : عم كثير بن الصلت ، عن كثير بن الصلت ، به :

أخرجه النسائى فى« الكبرى » فى الموضع السابق : ٤ / ١٧٠ رقم ٧١٤٨ .

رجاله :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عمرو بن حكَّام) : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٤٥) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(قتادة) هو ابن دعامة : ثقة ثبت ، وهو مشهور بالتدليس ، فى المرتبة الثالثة من المدلسين، تقدم فى الحديث (٦).

(يونس بن جُبَيْر) بالتصغير ، الباهلى ، أبو غلاب ـ بفتح معجمة وشدة لام وبموحدة ـ البصرى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، وزاد : ثبت. وذكره ابن حبان فى ==

. . . .

== «الثقات» وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد التسعين ، وأوصى أن يصلى عليه أنس بن مالك . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ١٥٣ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٤٠١ ، الثقات للعجلى : ص٤٨٧ الجرح والتعديل : ٩ / ٢٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥٥٤ ، الكاشف : ٣ / ٢٦٥ ، التهذيب : ١١ / ٤٣٦ ، التقريب : ص ٦١٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٩١) .

(كثير بن الصلت) بن معدى كرب بن وكيعة الكندى ، أبو عبد الله المدنى :

ولد على عهد النبى ﷺ وكان كاتبا لعبد الملك بن مروان على الرسائل ، وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، ووهم من جعله صحابيًا. /س .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٤ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٢٠٥ الثقات للعجلى : ص ٣٩٦، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٣٠ ، أسد الغابة : ٤ / ١٦٠، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٧ ، الكاشف : ٣ / ٥ الإصابة : ٥ / ٣١٧ ، التهذيب : ٨ / ٤١٩ التقريب : ص ٤٥٩) .

(زيد بن ثابت) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن حكام) وهو « ضعيف » ، وقد تابعه (غندر) عن شعبة ، به عند الحاكم ، وقد صححه ، وغندر : اسمه محمد بن جعفر ، وهو ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة ، كما فى « التقريب » (ص ٤٧٢) .

أما عنعنة (قتادة) وهو مشهور بالتدليس ، فلا تضر هنا ، وهى محمولة على السماع ، فقد احتج الشيخان برواية شعبة ، عن قتادة ، حيث أنه كان لا يسمع منه إلا ما سمعه كما سبق عند الحديث رقم (٦) .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فى خطبة طويلة ، قال فيها : « فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأناها وعقلناها ووعيناها ، ورجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده . فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم فى كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله . . . إلخ » .

أخرجه البخارى فى الحدود . ٣١ ـ باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت : ١٢ / ١٤٤ رقم ٦٨٣٠ . (مع الفتح) ==

. . . .

= = ومسلم فى الحدود ، ٤ - باب رجم الثيب فى الزنا : ٣ / ١٣١٧ رقم ١٦٩١ .

وقد ورد التصريح بآية الرجم فيما رواه الإمام مالك فى « الموطأ » (فى الحدود ، ١ - باب ماجاء فى الرجم : ٢ / ٨٢٤ رقم ١٠) عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى حديث طويل : قال : « والذى نفسى بيده ، لولا أن يقول الناس : زاد عمر بن الخطاب فى كتاب الله ، لكتبتها (الشيخ والشيخة فارجموهما ألبتة) فإنا قد قرأناها » قلت : إسناده صحيح . فإن رواية سعيد بن المسيب عن عمر تجرى مجرى متصل ؛ لأنه رآه ، وقد صحح بعض العلماء سماعه منه ، والله أعلم .

وله شاهد آخر عن أبى بن كعب - رضى الله عنه - قال : لقد قرأنا فيما قرأنا فيها - يعنى سورة الأحزاب - آية الرجم : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله ، والله عزيز حكيم » .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الرجم ، ٣ - نسخ الجلد عن الشيب : ٤/ ٢٧٠ رقم ٧١٥٠.

وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٤ / ٣٥٩) وصححه ، وسكت عنه الذهبى .

وآخر عن أبى أمامة بن سهل أن خالته أخبرته قالت : لقد أقرأنا رسول الله ﷺ آية الرجم ، فذكره إلى قوله « ألبتة » ، وزاد : « بما قضيا من اللذة » أخرجه النسائى فى « الكبرى »: ٤/ ٢٧٠ رقم ٧١٤٦ ، ٧١٤٧ ، والحاكم فى « المستدرك » (٤ / ٣٥٩) وصححه ، ووافقه الذهبى .

وهذه كلها تدل على أن قوله : (الشيخ والشيخة إذا زنيا ، فارجموهما ألبتة) كانت آية قرأها الصحابة رضى الله عنهم وحفظوها ووعوها ، فى أول الأمر .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

وقد وردت أحاديث أيضا تدل على أنها نسخت تلاوتها ، ولم تكتب فى المصاحف فمنها :

ما ورد عن كثير بن الصلت ، قال : كنا عند مروان - يعنى ابن الحكم - وفينا زيد بن ثابت ، فقال زيد : كنا نقرأ : « الشيخ والشيخة فارجموهما ألبتة » فقال مروان : لا تجعله فى المصحف ؟ قال : ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان ، ذكرنا ذلك وفينا عمر ، فقال : أنا أشفيكم . . فقال : يا رسول الله ، أكتبنى آية الرجم . قال: « لا أستطيع » .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » : ٤ / ٢٧١ رقم ٧١٤٨ . = =

. . . .

== ومنها ما ورد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال : لما نزلت أتيت النبى ﷺ ، فقلت: أكتبها ؟ فكأن كره ذلك ، فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن رجم .

وإذا لم يحصن جلد ، وإن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم » أخرجه الإمام أحمد فى «مسنده» : ٥ / ١٨٣ ، والنسائى فى « الكبرى » (٤ / ٢٧٠ رقم ٧١٤٥) والحاكم فى «المستدرك» (٤ / ٣٦٠) وصححه ، ووافقه الذهبى .

ولكن هذه الآية بقى حكمها ، وقد نسخت تلاوتها ، بدليل أن رسول الله ﷺ رجم المحصن الزانى ، ورجم الخلفاء الراشدون بعده ، ولم ينكر عليهم أحد من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين . (انظر : فتح البارى : ١٢ / ١٤٣) .

غريبه :

قوله : (الشيخ والشيخة) قال الإمام مالك : يعنى الثيب والثيبة (الموطأ : ٢ / ٨٢٤)
قلت : أى المحصن والمحصنة ، وإن كانا شابين .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٥٦ ﴾

أبو عَيَّاش الزُّرَقى : يزيد(*) بن النعمان ، وقيل : عبيد

ابن معاوية بن زيد بن عامر بن خلف بن عامر بن زُرَيْق .

(*) زيد بن النعمان بن معاوية بن زيد أبو عَيَّاش ـ بمفتوحة وشدة مثناة وبشين خفيفة ـ الأنصارى الزرقى ، وقيل : اسمه زيد بن الصلت ، وقيل : عبيد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن ابن معاوية : سكن المدينة ، وهو والد النعمان بن أبى عياش .

له صحبة ، شهد أحدًا وما بعدها ، روى عن النبى ﷺ من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له (الحديث رقم ٤٦٦) ، ويقال : إنه مات بعد الأربعين فى خلافة معاوية ، أخرجه له أبو داود والنسائى ، وابن ماجه ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ستة أحاديث رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٨٩ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٠٨/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٨٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٢٥٦ / ب) ،الاستيعاب : ٤ / ١٧٢٤ ، أسد الغابة : ٥ / ٢٣٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢ / ١٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٣٢١ ، الإصابة : ٧ / ١٣٩ ، التهذيب : ١٦٣/١٢ ، التقريب : ص ٦٦٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨١) .

* * *

[ق ٤٥ /أ] / ٤٦٦ ـ حدثنا معاذ بن المُثَنَّى نا عبد الرحمن بن المبارك ، نا وُهَيْب ، عن سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبى عَـيَّاش الزُّرَقى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قـال : **لا إله إلا الله وحده ، لا شـريك له ، له الملك وله الحـمـد ، وهو على كل شىء قدير ؛ كتب له عشرحسنات ، ومحى عنه عشر سيئات** » .

---

٤٦٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهيل ، به :

الطريق الأول : وهيب بن خالد ، عن سهيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبد الرحمن بن المبارك ، عن وهيب بن خالد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : موسى بن إسماعيل ،عن وهيب بن خالد وحماد ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، ١١٠ ـ باب ما يقول إذا أصبح : ٥ / ٣١٧ رقم ٥٠٧٧ .

الطريق الثانى : حماد بن سلمة ، عن سهيل ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

وابن مـاجه فى الدعـاء ، ١٤ ـ باب ما يدعـو الرجل إذا أصبح وأمـسى : ٢/ ١٢٧٢ رقم ٣٨٦٧ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ١٤٩ رقم ٢٧ .

وابن شيبة فى « مصنفه » : ١٠ / ٢٤٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤ / ٦٠ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٨ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٤٨ .

وفى « الدعاء » : ٢ / ٩٤٧ رقم ٣٣١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٥٧ /أ) .

قلت : وقد أخرجه أبو داود فى « سننه » (٥ / ٣١٧ رقم ٥٠٧٧) من طريق وهيب وخالد كلاهما عن حماد بن سلمة ، ثم قال : « رواه إسماعيل بن جعفر ، موسى الزمعى ، وعبد الله بن جعفر عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عايش » .

رجاله :

(معاذ بن المثنى) :ثقة متفق ، تقدم فى الحديث (٧). ==

. . . .

== (عبد الرحمن بن المبارك) العَيْشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٤) .

(وهيب) بالتصغير ، هو ابن خالد بن عجلان : ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(سُهَيْل) بالتصغير ، هو ابن أبى صالح واسمه ذكوان السمان : صدوق تغيرحفظه بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى ذكوان ـ بفتح معجمة وسكون كاف ـ الغطفانى مولاهم ، أبا صالح المدنى السمان الزيات ،وكان يقدم الكوفة ، فيجلب الزيت :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والحربى ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، من أجل الناس وأوثقهم ، وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث ، وقال الساجى : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : من الأئمة الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة ./ ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠١ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨ / ٨٨ ، الثقات للعجلى : ص ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥٠ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٢٢١ ، الكاشف : ١/٢٢٦ ، التهذيب : ٣ / ٢١٩ ، التقريب : ص ٢٠٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٠٦).

(أبو عَيَّاش الزُّرَقى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٦) .

درجتــه :

إسناده حسن ، فيه (وهيب بن خالد) وهو « ثقة ، لكنه تغير قليلا ، ولم يتضح لى أن (عبد الرحمن بن المبارك) سمع منه فى تغيره أو قبله ، وقد تابعه (موسى بن إسماعيل) عن حماد ووهيب ، به عند أبى داود فى « سننه » (رقم ٥٠٧٧) ، وهذا يدل على أنه روى عنه قبل تغيره .

وأما (سهيل) وهو « صدوق تغير حفظه بأخرة » ، فلم يتبين لى أن وهيبا سمع منه فى تغيره أو قبله ، وقد تابع وهيبا (حماد بن سلمة) و (إسماعيل بن جعفر) عن سهيل ، به عن أبى داود ، وكل منهما « ثقة » . ==

. . . .

== أخـرجه أبو داود فى « سننـه » (برقم ٥٠٧٧) ، وقال : « رواه إسـماعـيل بن جـعفـر ، وموسى بن الزمعى ، وعبد الله بن جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن ابن عياش ». اهـ.

قلت : ولكن الاختلاف فى اسم الصحابى لا يعتبر علة قادحة تؤثر فى الحكم على الإسناد .

كما قال الحافظ ابن حجـر فى « نتائج الأفكار » (ق ٨٦ / ب) : « هذا حديث صحيح ، والاختلاف فى اسم الصحابى لا يقدح فى صحة السند ، حتى لو أبهم الصحابى » اهـ.

وبالمتابعات يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٥٧ ﴾

زيد (*) بن حارثة

مولى النبى ﷺ ، ونسبه قد مر فى باب ابنه [1] .

(*) وقع فى الأصل هكذا (أبيه) والصواب (ابنه) فإن المصنف لم يذكر فى باب أبيه (حارثة) غير حارثة بن النعمان ، وإنما ذكر نسبه فى ترجمة ابنه (أسامة بن زيد) ترجمة رقم (٦) حيث قال : « أسامة بن زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد الله بن يزيد بن امرئ القيس بن النعمان بن عامر بن امرئ القيس بن زيد اللات بن كلب بن وبرة ، مولى النبى ﷺ . » فاثبت ما هو الصواب عندى .

(١) ـ زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب الكلبى ، مولى النبى ﷺ ، ووالد أسامة بن زيد.

صحابى جليل ، من السابقين الأولين ، وهو أشهر موالى النبى ﷺ ، وهو حب رسول الله ﷺ ولم يسم الله عز وجل فى كتابه الكريم أحدا من أصحاب النبى ﷺ وأصحاب غيره من الأنبياء إلا « زيدًا » .

أصابه سباء فى الجاهلية ، لأن أمه خرجت تزور قومها بنى معن ، فأغارت عليهم خيل بنى القين ، فأخذوا زيدًا، فقدموا به سوق عكاظ ، فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد رضى الله عنها ، فوهبته خديجة للنبى ﷺ بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنين فاعتقه رسول الله ﷺ ، وتبناه ، ثم أنزل القرآن بإلغاء التبنى .

ولما جاء أبوه وعم لفدائه ، فخيره رسول الله ﷺ بينه وبينهما ، واختار زيد رسول الله ﷺ وصحبته .

وشهد زيد بدرًا ، وهو الذى كان البشير إلى المدينة بالظفر والنصر ، وزوجه الرسول ﷺ مولاته « أم أيمن » فولدت له أسامة بن زيد ، وكان زوج زينب بنت جحش ، وهى ابنة عمة رسول الله ﷺ وهى التى تزوجها رسول الله ﷺ بعد زيد .

وما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فى سرية إلا أمره عليهم ، كما قالت عائشة الصديقة رضى الله عنها ، ولما سير رسول الله ﷺ الجيش إلى الشام سنة ثمان ، جعل أميرا عليهم زيد بن حارثة ، فقتل زيد فى مؤتة من أرض الشام أثناء الحرب الدامية بين المسلمين وجيش الروم وكان له يومئذ خمس وخمسون سنة .

==

. . . .

== ولما أتى رسول الله ﷺ خبر شهادة زيد بن حارثة وجعفر بن أبى طالب بكى ، وقال : «أخواى ، ومؤنساى ومحدثاى » وشهد له رسول الله ﷺ بالشهادة ، رحمه الله رحمة واسعة .

أخرج له النسائى ، وابن ماجه ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين ، رضى الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٠ ، طبقات خليفة : ص ٦ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٥٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠١ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٨٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٥٠ /أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٤٢ ، أسد الغابة : ٢ / ١٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٨ ، الكاشف : ١ / ٢٦٤ ، الإصابة : ٣ / ٢٤ ، التهذيب : ٣ / ٤٠١ ، التقريب : ص ٢٢٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٠) .

* * *

٤٦٧ ـ حدثنا محمـود بن محمد الواسطى ، نا تَميم بن المنتـصِر ، نا إسحاق ، عن شريك ، عن جابر ، عـن عامر ، عن هُزَيْل الأزْدى[(١)] ، عن زيد بن حـارثة قال : تصدَّقتُ بفَرَسٍ ، فـرأيت ابنتها تُبَاعُ فى السوق ، فسـألت النبى ﷺ ، فقال : « لا تَبْتَعْهَا ».

---

(١) هكذا فى الأصل بالزاى قبل الدال ، وقد ورد فى مصـادر ترجمته كلها هكذا (الأودى) أى بالواو قبل الدال ، فأثبت ما فى الأصل على أنه ربما يمكن الجمع بينهما .

٤٦٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن شراحيل ، به :

الطريق الأول : جابر بن يزيد ، عن عامر بن شراحيل ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : شريك بن عبد الله ، عن جابر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إبراهيم بن طهمان ، عن جابر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٢ / ب) .

الطريق الثانى : أشعث ، عن عامر بن شراحيل ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٥٠ / ب) .

رجاله :

(محمود بن محمد) بن منويه ـ بفـتح الميم وشدة النون المضمومة ـ أبو عبد الله (الواسطى) أورده الخطيب فى « تاريخ بغـداد » ولم يذكر له جـرحا ولا تعـديلاً ، ووصفـه الذهبى فى «السير» بقـوله : الحافظ المفيد العالم ، ثم قال : توفى الحـافظ محمود بن محمـد فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة ، وكان من بقايا الحفاظ ببلده ، من أبناء الثمانين بل أزيد .

(تاريخ بغـداد : ١٣ / ٩٤ ، الإكمال لابن مـاكولا : ٧ / ٢٠٧ ، سـير أعلام الـنبلاء : ١٤/ ٢٤٢) .

(تميم بن المنتصـر) بن تميم بن الصلت الهاشمى مولاهم ، الواسطى ، جـد أسلم بن سهل الملقب ببَحْشَل لأمه :

وثقه النسائى فى « أسـماء شيوخه » ، وأبو بـكر الجعابى ، وذكره ابن حبـان فى « الثقات » وقال أبو داود : صحـيح الكتاب ، ضابط ، متـوق ، وقال ابن حجر : ثقـة ضابط ، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وأربعين ومائتين ، وله ست وسـبعون سنة . / د س ق . ==

. . . .

== (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٥٦ ، الكاشف : ١ / ١١٤ ، التهذيب : ١ / ٥١٤ ، التقريب : ص ١٣٠) .

(إسحاق) هو ابن يوسف بن مرداس - بمكسورة وسكون راء وبدال مهملة قبل الألف وبعدها مهملة - المخزومى الواسطى المعروف ب « الأزرق :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، والبزار ، والخطيب البغدادى ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ربما غلط ، وقال أبو حاتم : صحيح الحديث صدوق لا بأس به ، وقال يعقوب بن شيبة : كان من أعلمهم بحديث شريك ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة عابد ، رفيع القدر ، إمام ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣١٥ ، التاريخ الكبير : ١ / ٤٠٦ ، الثقات للعجلى : ص ٦٢ الجرح والتعديل : ٢ / ٢٣٨ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٥٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٣١٩ ، الكاشف : ١ / ٦٦ ، التهذيب : ١ / ٢٥٧ ، التقريب : ص ١٠٤ .)

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولى القضاء ، تقدم فى الحديث (٦٧) .

(جابر) هو ابن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) .

(عامر) هو ابن شراحيل الشعبى : ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(هزيل الأزدى) هو هزيل - بالتصغير - ابن شرحبيل الأودى الكوفى الأعمى ، أخو الأرقم ابن شرحبيل ، كلاهما من أصحاب ابن مسعود رضى الله عنه .

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر فى ترجمة (زيد بن حارثة) من « التهذيب » أرسل عنه أبو العالية . . . وهزيل بن شرحبيل ، وقال فى « التقريب » ثقة مخضرم ، من الثانية./خ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ١٧٦ ، التاريخ الكبير : ٨ / ٢٤٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٥١٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٨٢ ، الكاشف : ١٩٤/٣ ، التهذيب : ٣ / ٤٠١ ، ١١ / ٣١ ، التقريب : ص ٥٧٢ .)

(زيد بن حارثة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧) . ==

. . . .

= درجتــــه :

إسناده ضـعيف ، فـيه (شـريك) وهو « صدوق يخطئ كـثيـراً » وقد تابعـه (إبراهيم بن طهـمان) عن جـابر ، به ، بنحـوه ، عند أبى القـاسم البـغوى فى « مـعـجم الصحـابة » (ق١٠٢/ب) .

وشيخه (جابر) وهو الجعفى ، ضـعيف رافضى ، وقد تابعه (أشعث) وهو ابن سوار عن عامر الشعبى ، به ، بنحوه ، عند أبى نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٥٠/ب) ولكن أشعث بن سوار ضعيف أيضا .

إلا أن الحديـث له شاهد عن عـمر بن الخطاب رضى الله عنه قـال : حملت على فـرس فى سبيل الله ، فـأضاعه الذى كان عنده ، فأردت أن أشتـريه منه ، وظننت أنه بائعه برخص ، فسـألت عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « لا تشـتره ، وإن أعطاكه بدرهم واحـد ، فإن العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه » .

أخرجـه البخارى فى الهـبة ، ٣٠ ـ باب لا يحل لأحد أن يرجع فى هبـته وصدقـته : ٥ / ٢٣٥ رقم ٢٦٢٣ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائـــــده :

فى الحديث دلالة على أنه لا يجـوز الرجوع فى الصدقة بعـد القبض ، وبه قال الجـمهور ، وفيه المبالغة فى الزجر عن ذلك . قال الحـافظ ابن حجر : « وإلى القول بتحريم الرجوع فى الهبة بعد أن تقبض ذهب جمهـور العلماء ، إلا هبة الوالد لولده ، جمعا بين هذا الحديث ـ يعنى حديث عمر ـ وحديث النعمان ـ يعـنى ابن بشير رضى الله عنهما » . (فتح البارى : ٥/ ٢٣٥) .

* * *

٤٦٨ ـ حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك القَصْرى ، نا سليمان بن أحمد ، نا الوليد، عن ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ، عن أسامة عن زيد بن حارثة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **بَشِّرِ المَشَّائين إلى المساجد فى الظُلَم ، بنور يوم القيامة سَاطِعٍ** » .

---

٤٦٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن سليمان بن أحمد ، به :

الطريق الأول : أحمد بن الحسين بن مدرك ، عن سليمان بن أحمد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : على بن عبد العزيز ، عن سليمان بن أحمد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٢ / ب) .

الطريق الثالث : عبدان بن أحمد ، عن سليمان بن أحمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٨٦ رقم ٤٦٦٢ عنه ، به :

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » (ق ٨٥) .

وابن عدى فى « الكامل » : ٣ / ١١٤٠ عنه به بنحوه .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ٢٥٠ ب) .

رجالــه :

(أحمد بن الحسين بن مُدْرِك) أبو جعفر (القَصْرى) :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة ، وقال أبو سعيد : معروف الحديث ، مات سنة تسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٤ / ٩٦) .

(سليمان بن أحمد) بن محمد بن سليمان الجرشى ، بوزن القرشى، نسبة إلى جرش ، واسمه منبه بن أسلم بطن من حمير ، أبو محمد الواسطى ، الدمشقى الأصل ، صاحب الوليد بن مسلم :

كذبه يحيى بن معين ، وصالح بن محمد جزرة وقال ابن المدينى فى حديث رواه عن الأوزاعى : هذا كذاب موضوع ، وقال صالح بن محمد جزرة أيضا : كان يتهم فى الحديث، وقال أبو الفتح محمد بن الحسين : متروك الحديث ، وقال البخارى : فيه نظرا . .وقال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى قديما ، وقال : كتبت عنه قديما ، وكان حلوا، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين قديما ، وتغير بأخرة ، واختلط==

. . . .

== بقاض كان علـى واسط ، فلما كان فى رحلتى الثانية قدمت واسطا ، فسألت عنـه ، فقيل لى: قد أخـذ فى الشرب والمعازف والملاهى ، فلم أكـتب عنه ، وقال النسائى : ضـعيف ، وقال العقيلى : له غير حديث لا يتابع عليه ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : يغرب، وقال ابن عدى: سألت عبدان ، وقد حدثنا عن سليمان بن أحمد الواسطى هذا بالعجائب ، فقال : كان عندهم ثقة ، ثم روى عن عبـدان عنه أحاديث [ومنها ما نحن فى صدده الآن] فقال : ولسليـمان أحاديث أفراد غرائب ، يحـدث بها عنه على بن عبد العـزيز ، وغيره ، وهو عندى ممن يسـرق الحديث ، ويشتـبه عليـه ، وقال الـذهبى فى « المغنى » : محـدث مشهور، ضعفوه.

(التاريخ الكبير : ٤ / ٣ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٠١ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ١٢٢، الثقـات لابن حبان : ٨ / ٢٧٦ ، الكامل لابن عـدى : ٣ / ١١٣٩ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٤٩ ، الميزان : ٢ / ١٩٤ ، المغنى : ١ / ١٩٨ ، اللسان : ٣ / ٧٢ ، اللباب:١/٢٧٢).

(الوليد) هو ابن مـسلم القرشى : ثقـة لكنه كثـير التدليس والتـسوية ، تقـدم فى الحديث (١٩٤) .

(ابن لهيعـة) هو عبد الله بن لهيـعة : صدوق خلط بعد احـتراق كتبه ، تـقدم فى الحديث (٥٢) .

(محمد بن عبد الرحمن بن نوفل) المعروف بيتيم عروة : ثقة فى الحديث (٢٠٠) .

(عروة) هو ابن الزبير : ثقة فقيه مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٩٥) .

(أسامة) هو ابن زيد بن حارثة :صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٦) .

(زيد بن حارثة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٧) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدًا ، مداره على (سليمان بن أحمد) الواسطى ، وهو « متروك الحديث ، كذبه غير واحد » و (ابن لهيعة) وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ولم يتبين لى أن (الوليد بن مـسلم) سمع منه فى اختـلاطه أو قبله ، والحديث تفـرد به سليمان بن أحـمد الواسطى .

وقد أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٣ / ١١٤٠) واسـتغربه ، فقال : « لم يبلغنى هذا الحديث بـهذا الإسناد إلا عن (سليـمان) هذا ، ولم أسـمع أحد يذكـره بهذا الإسناد غـير عبدان ، عن سليمان » . ==

. . . .

== وأعله الحافظ الهيثمي فى « مجمع الزوائد » (٢ / ٣٠) بابن لهيعة فقط ، فقال : « رواه الطبراني فى الأوسط » و « الكبير » وفيه (ابن لهيعة) وهو مختلف فى الاحتجاج به». اهـ.
وقال فى « مجمع البحرين » (ق ٥٨) : « لا يروى عن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان » .

ويغنى عنه ما رواه بريدة - رضى الله عنه - مرفوعا : « بشر المشائين فى الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة » .

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب ما جاء فى المشى إلى الصلاة فى الظلم : ١ / ٣٧٩ رقم ٥٦١ .

والترمذى فى الصلاة ، ١٦٥ ـ باب ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى جماعة : ١/ ٤٣٥ رقم ٢٢٣ .

وقال : هذا حديث حسن غريب « من هذا الوجه » .



﴿٢٥٨﴾

زيد (*) بن مِرْبَع ، ويقال : يزيد

وهو زيد بن مِـرْبَع بن قَيْظِي بن عـمرو بن زيد بن جُـبَيْـر بن حارثة بن الحـارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) ـ زيد بن مـربع ـ بكسـر الميم وسكون الراء بعـدها موحـدة مفـتـوحة ـ الأنصـارى الأوسى الحارثى: وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبد الله ، سماه أحمد بن حنبل ، وابن معين ،وابن البرقى : زيد بن مربع ، وأكثر ما يجىء فى الحديث غير مسمى له صحبة .

روى عنه يزيد بن شيبان ، وقال : أتانا ابن مربع ، ونحن بـعرفة فقال : إنى رسول رسول الله ﷺ إليكم (الحديث رقم ٤٦٩) .

أخرجه له أصحـاب السنن الأربعة ، وذكره بقى بن مخلد فيمـن روى حديثا واحدا ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٤٠ ، معرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٥٧ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٨ ، أسـد الغابة : ٣ / ٣٣ ، تجـريد أسمـاء الصـحابة : ١ / ٢٠١ ، الإصـابة : ٣/ ٣٣ ، التهذيب ٣ / ٤٢٥ ، التقريب : ص ٢٢٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٤) .

* * *

٤٦٩ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، وسعيد بن منصور ، قال : نا سفيان، نا عمرو بن دينار ، قال : أخبرنى عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمَحى ، أنه سمع رجلاً من أخواله من الأزْد ، يـقال له : « يزيد بن شيبان » ، قـال : أتانا ابن مربع الأنصارى ، ونحن بعرفة فقال : إنى رسول رسول الله ﷺ إليكم ، يقول : « **كونوا على مشاعـركم هذه ، فإنكم على إرْث من إرث إبراهيم** » وكان سفيان : ربما قال : «**اثبتُوا**» ، وربما قال : « **من إرث أبيكمْ إبراهيم** » .

---

٤٦٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق ، عن سفيان ، به :

الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : بشر بن موسى عن الحميدى ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٥٧ / ب) .

ثانيا : ابن يوسف ، عن الحميدى ، به :

أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ٢ / ٢١٠ .

الطريق الثانى : سعيد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به ، كما هو هنا .

الطريق الثالث : عبد الله بن محمد بن نفيل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الحج ، باب موضع الوقوف بعرفة: ٢ / رقم ١٩١٩ .

الطريق الرابع : قتيبة بن سعيد ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الترمذى فى الحج ، ٥٣ ـ باب ما جـاء فى الوقوف بعرفات والدعاء بها : ٣ / ٢٣٠ رقم ٨٨٣ .

والنسـائى فى « الكبرى » فى الحج ، ٢٠١ ـ رفـع اليدين بالدعـاء بعرفـة : ٢ / ٤٢٤ رقم ٤٠١٠ .

الطريق الخامس : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى المناسك ٥٥ ـ باب الموقف بعرفات : ٢ / ١٠٠٢ رقم ٣٠١١ .

الطريق السادس : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ١٣٧ .

==

. . . .

== الطريق السابع : سريح بن يونس ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد ، وهارون بن عبد الله، وابن المقرى ، كلهم عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ١٠٨ / ب) .

الطريق الثامن : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرج ابن ماجه فى المناسك ، ٥٥ ـ باب الموقف بعرفات : ٢ / ١٠٠١ رقم ٣٠١١ .

رجالــه :

(بشر بن موسى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣).

(سعيد بن منصور) : ثقة مصنف ، تقدم فى الحديث (٤٧) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(عمرو بن دينار) المكى : ثقة ثبت : تقدم فى الحديث (٣٣) .

(عمرو بن عبد الله بن صفوان) بن أمية القرشى (الجمحى) المكى :

قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال الزبير بن بكار : توالى خمسة فى الشرف عمرو فيهم ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق شريف ، من الرابعة . / بخ ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٧٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٤٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٧٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٨ / ٦٢ ، التقريب : ص ٤٢٣) .

(يزيد بن شيبان) الأزدى : خال عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحى :

له صحبة ، ورواية .

روى عمرو بن عبد الله بن صفوان عنه أنه قال : أتانا ابن مربع الأنصارى ، ونحن بعرفة ، فقال : إنى رسول رسول الله ﷺ إليكم يقول : « كونوا على مشاعركم » الحديث ، أخرج له الأربعة .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٠ ، الثقات لابن حبان :٣ / ٤٤٣ ، أسد الغابة : ٤ / ٧٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣ / ٢٤٥ ، الإصابة: ٦/٣٤٤==

. . . .

== التهذيب : ١١ / ٣٣٧ ، التقريب : ص ٦٠٢) .

(ابن مِرْبَع الأنصارى) هو زيد بن مربع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمرو بن عبد الله بن صفوان الجمحى) ، وهو « صدوق » ، وقال الترمذى فى « سننه » (٣ / ٢٣٠) : « حديث ابن مربع الأنصارى ، حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار . » اهـ .

فوائده :

فى الحديث لزوم اتباع سنة إبراهيم - عليه السلام - فى الوقوف بعرفة خارج الحرم ، قال الإمام الخطابى : « قفوا بعرفة خارج الحرم فإن إبراهيم ـ عليه السلام ـ هو الذى جعلها مشعرًا وموقفا للحجاج ، وكان عامة العرب يقفون بعرفة ، وكانت قريش من بينها تقف داخل الحرم . . . . وكانوا يزعمون أنا لا نخرج من الحرم ولا نخليه ، فرد رسول الله ﷺ ذلك من فعلهم ، وأعلمهم أنه شىء قد أحدثوه من قبل أنفسهم ، وأن الذى أورث إبراهيم ـ عليه السلام ـ من سنته هو الوقوف بعرفة . » (معالم السنن : ٢ / ٣٩٦) .

* * *

﴿ ٢٥٩ ﴾
البَهْزى ، واسمه : زيد(*) بن كعب

من ولد بَهْز بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، وهو صاحب الظَّبْى .

(*) ـ زيد بن كعب السلمى البهزى ـ بفتح الموحـدة وسكون الهاء بعدها زاى ، نسبة إلى بهز بن امرئ القيس بن بهثة :

له صحبة ، وهو صاحب الحمار العقير ،أهداه إلى رسول الله ﷺ ، وصاحب الظبى ، روى عنه عميـر بن سلمة حديثا فى الصـيد للمحرم (الحديث رقم ٤٧٠) ، وقـال ابن حجر فى «التقريب» : صحابى ، له حديث . / س رضى الله عنه .

(الجرح والتـعديل : ٣ / ٥٧١ ، مـعجم الصحـابة للبغـوى : (ق ١١٠ / أ) ، المعجم الكبيـر للطبرانى : ٥ / ٢٩٨ ، مـعرفـة الصحابة لأبى نـعيم : (جـ ١ ق ٢٦١ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٥٨ ، أسد الغـابة : ٢ / ١٤٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٠١ ، الإصابة : ٥ / ٣٣ ، التهذيب : ٣ / ٤٢٤ ، التقريب: ص ٢٢٤ ، اللباب : ١/ ١٩٢).

* * *

٤٧٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا مطرّف بن عبد الله اليسارى ، نا مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثنى محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عيسى بن طلحة ابن عبيد الله عن عُمَيْر بن سلمة الضَّمْرى ، أنه أخبره عن البَهْزى ، أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالروحاء [١] ، إذا حمارُ وحش عقير ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : « دعوه ؟ يوشك أن يأتى صاحبه » فجاء البهزى ، وهو صاحبه فقال : يا رسول الله ! .. شأنكم به ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر [٢] أن يقسِّمه بين الرفاق .

---

(١) الروحاء : موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة (القاموس المحيط : ص ٢٨٣) .

(٢) هو الصديق رضى الله عنه ، وستأتى له ترجمة برقم (٤٨٥) إن شاء الله .

٤٧٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن سعيد ، به :

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : مطرف بن عبد الله ، عن مالك بن أنس ، به :

ثانيا : يحيى بن يحيى الليثى : عن مالك بن أنس ، به :

أخرجه فى « الموطأ » : فى الحج ، ٢٤ ـ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد : ١ / ٣٥١ رقم ٧٩ .

ثالثا : ابن القاسم ، عن أنس بن مالك ، به :

أخرجه النسائى فى المناسك ، ٧٨ ـ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد : ٥ / ١٨٣ .

الطريق الثانى : يزيد بن هارون ، عن يحيى بن سعيد ، به :

أخرجه أحمد بن حنبل فى « مسنده » : ٣ / ٤٥٢ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ٢٩٨ رقم ٥٢٨٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦١ / ب) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٤٥ .

==

. . . .

== قلت : وقد رواه حماد بن زيد ، وهشيم بن بشير ، وعلى بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ، به ، ولم يذكروا البهزى ، وجعلوا الحديث من مسند « عمير بن سلمة » . وكذا رواه يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، به ،ولم يذكروا البهزى . (كما فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٤٥ ، سنن النسائى : ٧ / ٢٠٥ ، ومسند الإمام أحمد : ٣ / ٤١٨) .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(مطرف بن عبد الله) بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالى مولاهم ، اليسارى ـ بالتحتانية والمهملة المفتوحتين ، نسبة إلى يسار جد جده ـ أبو مصعب المدنى ، ابن أخت الإمام مالك :

وثقه ابن سعد ، وقال : كان به صمم ، وكذا وثقه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال أبو حاتم : مضطرب ، صدوق . وقدمه على إسماعيل بن أبى أويس ، وقال ابن عدى : يحدث عن ابن أبى ذئب ، وأبى مودود، وعبد الله بن عمر ، ومالك ، وغيرهم بالمناكير ، وذكر أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبى صالح ، عن مطرف ، فتعقبه الذهبى فى « الميزان » : هذه أباطيل ، حاشا مطرفا من رواياتها ؛ وإنما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفى هذا على ابن عدى ؟ فقد كذبه الدارقطنى ، وفى « المغنى » : ليس بذاك المتقن وبعضهم يوثقه وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس لمطرف فى «البخارى» سوى حديثين ، وذكر أنه توبع عليه ، وفى « التقريب » : ثقة ، لم يصب ابن عدى فى تضعيفه ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين على الصحيح ، وله ثلاث وثمانون . / خ ت ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٣٨ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣١٥ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٨٣ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٧٤ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٧٧ ، الميزان : ٤ / ١٢٤ ، المغنى لمحمد طاهر : ٢ / ٣٠٤ ، الكاشف : ٣ / ١٣٢ ، هدى السارى : ص ٤٤٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٧٥ ، التقريب : ص ٥٣٤) .

(مالك بن أنس) إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين،تقدم فى الحديث (٢٤٨).

(يحيى بن سعيد) بن قيس الأنصارى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣) . ==

. . . .

== (محمد بن إبراهيم التيمى) : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(عيسى بن طلحة بن عبيد الله) التيمى ، أبو محمد المدنى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال: كان من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ، مات سنة مائة . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ١٦٤ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٣٨٥ ، الثقات للعجلى : ص٣٧٩، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٢١٢ ، الكاشف : ٣١٥/٢ ، التهذيب : ٨ / ٢١٥ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

(عمير بن سلمة الضمرى) بفتح المعجمة وسكون الميم ـ المدنى :

له صحبة ، ذكره غير واحد فى الصحابة ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » بعد أن ذكره فى الصحابة ، قال ابن منده : مختلف فى صحبته ، وقال ابن عبد البر : لم يختلفوا فى صحبته ، وقال ابن حجر فى « التهذيب » : والاعتماد فى صحة صحبته على رواية ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ، عن عمير بن سلمة : قال : بينما نحن مع النبى ﷺ ، وقال فى « التقريب » : له صحبه وحديث . / س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٥٣٣ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٠١ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٤٢٣ ، الكاشف : ٣٠٣/٢ ، التهذيب : ٨ / ١٤٧ ، التقريب : ص ٤٣١) .

(البهزى) هو زيد بن كعب السلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٥٩) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخارى : ما عدا (بشر بن موسى) شيخ المصنف، وهو ثقة ، و(البهزى) وهو صحابى ، وقد سمع بعضهم بعضا ، وهو محفوظ كما قال به البغوى ، وقد أعله ابن عبد البر ، والذهبى ، وابن حجر بأنه اختلف فيه على يحيى بن سعيد ، وقالوا : بأن الحديث لعمير بن سلمة الضمرى .

ولكن أبا القاسم البغوى صحح رواية يزيد بن هارون ، حيث جعله من مسند البهزى فقال: فى « معجم الصحابة »(ق ١١٠ / أ) : « والحديث الصحيح على ما قال يزيد ، والذى قال هشيم ليس بمحفوظ ». اهـ . ==

﴿ ٢٦٠ ﴾

أبو طلحة (*) ، زيد بن سهل

ابن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، ربيب أنس بن مالك .

== وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣ / ٢٣٠) :« رجال أحمد رجال الصحيح ».اهـ . وقال ابن عبد البر : الصحيح أنه لعمير بن سلمة ، والبهزى كان صائد الحمار .» اهـ وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١ / ٢٠١) : « يروى عنه حديث فى الصيد ، والحديث معلول .» اهـ ، وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥ / ٣٣) وفى «التهذيب» (٣ / ٤٢٤) : « والصحيح أنه لعمير بن سلمة عن النبى ﷺ ، والبهزى كان صائدًا ». اهـ.

* * *

(*) ـ زيد بن سهل بن الأسود بن حرام ، الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو طلحة المدنى ، ربيب أنس بن مالك ، وزوج أم سليم رضى الله عنهم .

صحابى جليل ، من بنى أخوال رسول الله ﷺ ، وأحد أعيان البدريين ، وأحد النقباء الأثنى عشر ليلة العقبة ، وكان سبب إسلامه أنه خطب أم سليم بنت ملحان ، فقالت : « يا أبا طلحة ما مثلك أحد ، لكنك امرؤ كافر ، وأنا مسلمة ، ولا تحل لى فإن تسلم فذلك مهرى لا أسألك غيره » فأسلم وتزوجها .

شهد أبو طلحة بدرًا ، وما بعدها من المشاهد ، وكان لا يصوم تطوعا من أجل الجهاد على عهد رسول الله ﷺ ، فلما توفى رسول الله ﷺ لم ير مفطرًا إلا فى يوم فطر وأضحى ، وهو الذى حفر قبر رسول الله ﷺ ، وكان أبو طلحة جلدًا ، صيتًا ، راميًا شديد النزع .

وكان يوم أحد يقى رسول الله ﷺ بنفسه ، ويرمى عنه ، ويقول : نحرى دون نحرك يا رسول الله ! . . وقال النبى ﷺ : صوت أبى طلحة فى الجيش خير من فئة ، (أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٢٠٢ ، وابن سعد فى « طبقاته » : ٣ / ٥٠٥) وكان أكثر أنصارى بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيْرحَاء، فتصدَّقها .

مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة، وقيل : مات بالشام ، وقيل : بالبحر غازيا ، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام ، ولم يتغير . ==

. . . .

== أخرجه له الجماعة ، وذكر بقى بن مخلد أن له خمسة وعشرين حديثًا ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٥٠٤ ، طبقات خليفة : ص ٨٨ ، مسند الإمام أحمد : ٣/ ٢٠٢، ٤ / ٢٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨١ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٠٠ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٣٧ ، المعجم الكبير للطبرانى :٥/ ٩١ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٣٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٥١/ب) الاستيعاب : ٢/ ٥٥٣ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٨٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٢٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٩ ، الكاشف : ١ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٣ / ٤١٤ ، التقريب : ص٢٢٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٩ ، الرياض المستطابة : ص ٨٦ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٤) .

* * *

[ق٤٥/ب] / ٤٧١ ـ حدثنا محمد بن عبد الله مُطَيَّن ، نا يحيى بن عبد الحميد، نا عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ ، قال : « **ردوا السلام ، وغضوا البصر ، وأحسنوا الكلام** » يعني القعود في الطرقات .

---

٤٧١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عثمان بن حكيم ، به :

الطريق الأول : عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الواحد بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه مسلم في السلام ، ٢ ـ باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام : ٤ / ١٧٠٣ رقم ٢١٦١ .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٣٠ .

والطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٥ .

ثالثا : مسدد بن مسرهد ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير »: ٥ / ١٠٦ رقم ١٠٦ .

الطريق الثاني : الفضل بن العلاء ، عن عثمان بن حكيم ، به :

أخرجه النسائي في « تفسيره » : ٢ / ١٢٠ رقم ٣٨٢ .

رجالـــه :

(محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم في الحديث (٢٨) .

(يحيى بن عبد الحميد) الحماني : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم في الحديث (١٥٥) .

(عبد الواحد بن زياد) العبدي مولاهم ، أبو بشر ، وقيل : أبو عبيدة البصري :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن معين أيضا ، والنسائي : لا بأس به ، وعن ابن معين ==

. . . .

== أيضا : ليس بشيء ، وقال أبو داود الطيالسي : ثقة ، عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش، فوصلها .

ولينه يحيى بن سعيد القطان ، فقال : ما رأيت عبد الواحد بن زياد يطلب حديثا قط ، بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة ، أذاكره حديث الأعمش، ولا يعرف منه حرفًا ، ورده ابن حجر في « هدى السارى » فقال : هذا غير قادح لأنه كان صاحب كتاب ، وقد احتج به الجماعة ، وقال ابن عدى : عبد الواحد من أجل أهل البصرة ، وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره ، وهو من يصدق في الروايات ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد ثقة ، وقال ابن القطان الفاسي : لم يعتل عليه بقادح ، وقال الذهبي في « الميزان » : أحد المشاهير، احتجا به في « الصحيحين » وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه ، وفي « المغني » صدوق يغرب ، وقال ابن حجر : ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٩ ، الثقات لابن معين : ٢ / ٣٧٧ ، التاريخ الكبير : ٥٩/٦، الثقات للعجلي : ص ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٥٥/٣ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٢٣ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٩٣٨ ، سير أعلام النبلاء : ٩ / ٧ ، الميزان : ٢ / ٦٧٢ ، المغني للذهبي : ١/ ٥٨١ ، الكاشف : ١٩١/٢، هدى السارى : ص ٤٢٢ ، التهذيب : ٦ / ٤٣٤ ، التقريب : ص ٣٦٧) .

(عثمان بن حكيم) بفتح أوله ، ابن عباد بن حنيف ، بالمهملة والنون مصغرا الأنصارى الأوسى ، أبو سهل المدني الكوفي :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وابن نمير ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وقال أحمد : ثقة ثبت ، وقال أبو خالد الأحمر : سمعت أوثق أهل الكوفة وأعبدهم عثمان بن حكيم ، وقال أبو زرعة : صالح ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الذهبي في « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات قبل الأربعين ومائة ./ خت م٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٩٢ ، التاريخ الكبير : ٦ / ٢١٦ ، الثقات للعجلي : ص ٣٢٧ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٩٠، الكاشف : ٢/ ٢١٧ ، التهذيب : ٧ / ١١١ التقريب : ص ٣٨٣) . ==

. . . .

== (إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة) زيد بن سهل الأنصارى الخزرجى النجارى ، أبو يحيى أو أبو نجيح المدنى :

قال ابن معين : ثقة حجة ، وقد وثقه أيضا : ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى وقال الواقدى : كان مالك لا يقدم عليه فى الحديث أحدًا ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : كان ينزل فى دار أبى طلحة ، وكان مقدما فى رواية الحديث والإتقان .

وقال الذهبى فى « الكاشف » حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حجة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها . / ع .

(التاريخ الكبير : ١/ ٣٩٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٣ /٧، سير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٣ ، الكاشف : ١ / ٦٣ ، التهذيب : ١ / ٢٣٩ ، التقريب : ص ١٠١) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى الخزرجى النجارى ، أخو أنس بن مالك لأمه ، حنكه رسول الله ﷺ لما ولد .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر :ولد على عهد رسول الله ﷺ ، ووثقه ابن سعد ، مات سنة أربع وثمانين بالمدينة ، وقيل : استشهد بفارس . / م س .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٧٤ ، التاريخ الكبير : ٥ / ٩٤ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٧٥ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٣ ، الكاشف : ٢ / ٨٨ ، التهذيب : ٥ / ٢٦٩ ، التقريب : ص ٣٠٨) .

(أبو طلحة) هو زيد بن سهل الأنصارى : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠).

درجتــه :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد) الحمانى ، وهو « حافظ ، متهم بسرقة الحديث » .

ويغنى عنه ما أخرجه مسلم فى « صحيحه » (٤ / ١٧٠٣ رقم ٢١٦١) من طريق عثمان ابن مسلم ، عن عبد الواحد بن زياد ، به ، بنحوه .

وفى الباب : عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا : « إياكم والجلوس فى الطرقات » فقالوا :==

. . . .

== يارسول الله ، ما لنا من مجالسنا بد ، نتحدث فيها ، فقال رسول الله ﷺ : « فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه » قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : « غض البصر، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » .

أخرجه البخارى فى الاستئذان ، ٢ ـ باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ﴾ الآية : ١١ / ٨ ، رقم ٦٢٢٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى اللباس ، ٣٢ ـ باب النهى عن الجلوس فى الطرقات : ٣/ ١٦٧٥رقم ٢١٢١ .

❊ ❊ ❊

٤٧٢ ـ حدثنا حمويه الطيالسى بالبصرة ، نا أبو الوليد ، نا حماد ، عن ثابت ، عن سليمان مولى الحسن بن على ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال لى جبريل : يا محمد ! .. لا يصلى عليك أحد من أمتك، إلا صليت عليه عشرًا ، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرًا** » .

---

٤٧٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى طلحة ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه : وقد جاء من سبعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : حمويه الطيالسى ، عن أبى الوليد ، به كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن إبراهيم الطيالسى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٤ .

الرواية الثانية : عثمان بن عمر الضبى ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها الطبرانى فى الموضع السابق .

ثانيا : عبد الله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه النسائى فى السهو ، باب الفضل فى الصلاة على النبى ﷺ : ٣ / ٥٠ .

ثالثا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٢٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ٤٢٠ .

رابعا : أبو كامل ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٣٠ .

خامسا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٧ رقم ١٧٧٣ مختصرًا .

سادسا : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥ / ١٠٦ رقم ٤٧٢٤ .

سابعا : إبراهيم بن الحجاج السامى ، عن حماد بن سلمة ، به : ==

. . . .

== أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

الطريق الثاني : أنس بن مالك ، عن أبي طلحة :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٤ / ٧ رقم ١٧٧٣ .

والطبراني في « الكبير » : (٥/١٠٣ ـ ١٠٤) رقم (٤٧١٧ ـ ٤٧٢١) .

وفي « الأوسط » : (كما في « مجمع البحرين » : ق ٤٤٩) .

وفي « الصغير » : ١ / ٢٠٩ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٥٢ / أ) .

رجاله :

(حمويه الطيالسي) لم أجد له ترجمة ، ويحتمل أن يكون هو « حمدويه الطيالسي » صاحب أبي الوليد ، وهو لا بأس به ، تقدم في الحديث (٩٩) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (١).

(حماد) هو ابن سلمة : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث (٤٦) .

(ثابت) هو ابن أسلم البناني : ثقة عابد ، تقدم في الحديث (٨٤) .

(سليمان مولى الحسن بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهما الهاشمي :

روى عن عبد الله بن أبي طلحة ، وروى عنه ثابت البناني ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، روى له النسائي حديثا واحدا في فضل الصلاة على النبي ﷺ ، وقال : سليمان هنا ليس بالمشهور ، وقد صححه الحاكم وابن حبان: وقد اختلف في سنده على ثابت البناني ، وقال الذهبي في « الكاشف » : يجهل ، وقال ابن حجر: مجهول ، من الثالثة . / س .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٨٥ ، الميزان : ٢ / ٢٢٩ ، الكاشف : ١ / ٣٢١ ، التهذيب : ٤ / ٢٣٢ ، التقريب : ص ٢٥٥) .

(عبد الله بن أبي طلحة) الأنصاري : ثقة تقدم في الحديث (٤٧١) .

قوله (عن أبيه) يعني زيد بن سهل أبا طلحة الأنصاري : صحابي مشهور، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سليمان مولى الحسن بن على) ، وهو « مجهول ، و(حمويه الطيالسى) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

وقد اختلف فى إسناده على ثابت ، فرواه حماد بن سلمة - وهو ثقة - عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن على ، عن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه مرفوعا ، ورواه عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى - وهو ثقة ثبت - عن ثابت ، عن أنس ، عن أبى طلحة ، مرفوعا.

وقد صححه الحاكم (٢ / ٤٢٠) ، وفى إسناده أيضا (سليمان مولى الحسن بن على) ووافقه الذهبى .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا :

« من صلى على واحدة ، صلى الله عليه عشرًا » أخرجه مسلم فى الصلاة ، ١٧ - باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد : ١ / ٣٠٦ رقم ٤٠٨ .

وآخر عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : « من صلى على صلاة ، صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات . » أخرجه النسائى فى السهو ، باب الفضل فى الصلاة على النبى ﷺ : ٣ / ٥٠ ، قلت : إسناد النسائى حسن.

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٤٧٣ ـ حدثنا أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المنهال الزعفراني بالبصرة ، نا عبيد الله ابن معاذ ، نا أبي ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عبد الله[1] ، عن أبي طلحة ، عن النبي ﷺ قال : « **توضؤوا مما مست النار** » .

---

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في « التاريخ الكبير » للبخاري (٥ / ١٤٢) وفي «سنن النسائي» (١ / ١٠٦) ، وفي « المعجم الكبير » للطبراني (٥ / ١٠٨ رقم ٤٧٣٠) هكذا: « عبد الله بن عبد » أي بغير إضافة .

٤٧٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبي طلحة :

الطريق الأول : عبد الله بن عبد (الله) ، عن أبي طلحة : وقد جاء من وجهين :

أولا : معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : عبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٨ رقم ٤٧٣٠ ، عن معاذ بن المثنى ، عنه ، به:

الرواية الثانية : البخاري ، عن معاذ بن معاذ ، به :

أخرجها البخاري في « التاريخ الكبير » : ١ / ١٤٢ رقم ٤٢٧ .

ثانيا : حرمي بن عمارة ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائي في الطهارة ، ١٢١ ـ باب الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٠٦ وفيه (غيرت) بدل (مست) .

الطريق الثاني : ابن أبي طلحة ، عن أبي طلحة : بلفظ : (أنضجت) بدل (مست) .

أخرجه النسائي في الموضع السابق .

وأحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٨ ، ٣٠ .

والطراني في « الكبير » : ٥ / ١٠٧ رقم ٤٧٢٨ .

الطريق الثالث : أنس بن مالك عن أبي طلحة :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ٢٨ .

رجالــه :

(أبو عبيدة أحمد بن محمد بن المنهال الزعفراني) : لم أجد له ترجمة . ==

. . . .

== (عبيد الله بن معاذ) بن معاذ العنبرى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٤٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى معاذ بن معاذ العنبرى : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(عمرو بن دينار) المكى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(يحيى بن جعدة) بمفتوحة وسكون مهملة ، ابن هبيرة ، مصغرا ، ابن أبى وهب القرشى المخزومى : ابن أخت على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وثقه أبو حاتم ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة . / د تم س ق .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٦٥ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٢٠ ، الكاشف : ٣ / ٢٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٩٢ ، التقريب : ص ٥٨٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٠) .

(عبد الله بن عبد الله) هكذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى مصادر حديثه أخرى ، هكذا «عبد الله بن عبد» بغير إضافة ، وقد نسب إلى جده ، هو « عبد الله بن عمرو بن عبد القارى » على ما رجحه المزى وابن حجر ، قال الحافظ المزى : « روى يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو بن عبد القارى ، عن أبى هريرة وأبى طلحة ، وأبى أيوب ، وربما ينسب لجده » وقد فرق المزى وابن حجر بين (عبد الله بن عمرو القارى) الذى روى عن أبى طلحة الأنصارى ، وروى عنه يحيى بن جعدة ، وبين (عبد الله بن عبد القارى) الذى روى عن أبيه ، وعن على ، وروى عنه ابنه محمد ويزيد بن خصيفة ، وقال ابن حجر فى «التقريب» : عبد الله بن عمرو بن عبد القارى : مقبول ، من الرابعة . / م د

(التاريخ الكبير : ٥ / ١٤٢ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٩) . تعجيل المنفعة : ص ٢٣٠ ، التهذيب : ٥ / ٣٠٥ ، ٣٣٨ ، التقريب : ص ٣١٢، ٣١٥).

(أبو طلحة) الأنصارى : صحابى مشهور ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الله بن عبد الله) وهو عبد الله بن عمرو بن عبد القارى على==

. . . .

== الراجح ، وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع ، وقد تابعه (أنس بن مالك) عن أبى طلحة ، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » و (ابن أبى طلحة) عن أبى طلحة، بنحوه عن الإمام أحمد ، والنسائى ، والطبرانى فى « الكبير » وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله عن مسلم فى الحيض ، باب الوضوء مما مست النار : ١/ ٢٧٢ رقم ٣٥٢ .

وآخر عن عائشة رضى الله عنها مرفوعا بمثله عند « مسلم » أيضا : فى الموضع السابق : ١/ ٢٧٣ رقم ٣٥٣ .

فالحديث « صحيح لغيره » والله أعلم .

قلت : ولكن هذه الأحاديث منسوخة بأحاديث أخرى صحيحة ، منها : حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : « كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار » أخرجه أبو داود فى الطهارة ، باب ترك الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٣٣ رقم ١٩٢ ، والنسائى فى الطهارة ، ١٢٢ ـ باب ترك الوضوء مما غيرت النار : ١ / ١٠٨ .

* * *

﴿ ٢٦١ ﴾

زيد (*) بن خارجة

ابن زيد بن عمرو بن أبى زهير بن امرئ القيس بن زيد بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج .

(*) ـ زيد بن خارجة بن زيد بن عمرو الأنصارى الخزرجى الحارثى :

له ولأبيه صحبة ، شهد بدرا وقد شهد أبوه أحدا ، روى عن النبى ﷺ فى الصلاة عليه (الحديث رقم ٤٧٥).

وهو الذى تكلم بعد الموت فى أكثر الروايات ، وهو صحيح ، وذلك أنه غشى عليه قبل موته ، وأسرى بروحه ، فسجى عليه بثوبه ، ثم راجعته نفسه ، فتكلم بكلام حفظ عنه فى أبى بكر ، وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، ثم مات فى حينه ، وتزوج أبو بكر رضى الله عنه أخته ، فولدت له أم كلثوم بعد وفاته ، وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا، وقد أخرج له المصنف ابن قانع حديثين ، رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣ / ٣٨٣ ، المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠١ ، الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٠٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٣٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥ / ٢٤٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٥٧ /أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٤٧ ، أسد الغابة : ٢ / ١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ١٩٨، الإصابة : ٣ / ٢٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٩) .

* * *

٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن يونس ، نا عون بن عمارة العبدى ، نا حجاج بن فرافصة، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن خارجة ، أن النبى ﷺ كان يدعو :« **اللهم أسألك العفو والصحة والعافية وحسن الخلق والرضا بالقدر**».

---

٤٧٤ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن يونس) الكديمى : متروك الحديث ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(عون بن عمارة العبدى) ضعيف ، تقدم فى الحديث (٤٦١) .

(حجاج بن فرافصة) ـ بضم الفاء الأولى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة ـ الباهلى ، البصرى :

قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح متعبد ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : يخطئ ويهم وحكى عن الثورى أنه قال : بت عنده ثلاث عشرة ليلة ، فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوى ، وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : حديثه وسط ، وقال ابن حجر : صدوق عابد يهم ، من السادسة ./د س [قلت : مات سنة نيف وأربعين ومائة] .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٣٧٥ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ٧٨ ، الميزان : ١ / ٤٦٣ ، المغنى للذهبى : ١ / ٢٢٥. الكاشف : ١ / ١٤٩ ، التهذيب : ٢ / ٢٠٤ ، التقريب : ص ١٥٣) .

(عبد الرحمن بن زياد) بن أنعم ـ بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ـ ابن ذرى الشعبانى ـ نسبة إلى شعبان ، واسمه حسان بن عمرو ، قبيلة من حمير ـ أبو أيوب ويقال : أبو خالد الأفريقى قاضيها :

ضعفه يحيى القطان ، وابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والترمذى، والنسائى ، وقال أحمد بن حنبل : ليس بشىء ، وقال أيضا : لا أكتب حديثه ، وقال أيضا : منكر الحديث ، وقال ابن معين أيضا : ليس به بأس ، وهو ضعيف ، وقال أيضا : ضعيف يكتب حديثه ، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التى يحدثها ، وقال البخارى: مقارب الحديث، وقال أيضا: فى حديثه بعض المناكير ، وقال الجوزجانى : كان==

. . . .

== صادقا خشنا غير محمود فى الحديث ، وقال ابن خراش : متروك ، وقال صالح بن محمد: منكر الحديث ، ولكن كان رجلا صالحا ، وقال أحمد بن صالح : ثقة ، وسئل عنه : يحتج بحديثه ؟ قال : نعم ، وقيل :صحيح الكتاب ؟ قال : نعم ، وقال الساجى : فيه ضعف ، وكان ابن وهب يطريه ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن عدى : عامة حديثه لا يتابع عليه ، وقال أبو أحمد الحاكم ، والدارقطنى : ليس بالقوى ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف فى حفظه ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل بعدها ، وقيل : جاوز المائة ، ولم يصح ، وكان رجلا صالحا . / بخ د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٨٣ ، التاريخ الصغير : ٢ / ١١٤ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٥٣ ، الضعفاء الصغير : ص ٧٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٤ ، الضعفاء للنسائى: ص ٢٠٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٣٢ ، المجروحين : ٢ / ٥٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٥٩٠ ، الضعفاء للدارقطنى : ص / ٢٧٤ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٢١٧ ، الميزان : ٢ / ٥٦١ ، الكاشف : ٢ / ١٤٦ ، التهذيب : ٦ / ١٧٣ ، التقريب : ص ٣٤٠ ، اللباب : ٢ / ١٩٧) .

(عبد الله بن يزيد) المعافرى - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة إلى المعافر بن يعفر ، من سبأ - الحبلى بضم المهملة والباء الموحدة وكسر اللام المخففة - نسبة إلى حبل ، بطن من المعافر ، أبو عبد الرحمن المصرى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة بأفريقية . / بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١١ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٣٣٨ ، التاريخ الكبير : ٥/٢٢٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٨٣ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٧ ، الثقات لابن حبان: ٥ / ٥١ ، الكاشف : ٢ / ١٢٨ ، التهذيب : ٦ / ٨١ ، التقريب : ص ٣٢٩ ، اللباب : ١/ ٣٣٧ ، ٣ / ٢٢٩) .

(زيد بن خارجة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (محمد بن يونس) الكديمى شيخ المصنف « متروك » و (عبد الرحمن بن زياد) الأفريقى ، وهو « ضعيف فى حفظه » . ==

٤٧٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبر، نا يعقوب بن حـميد ، نا مروان ،نا عثمان ابن حكيم الأنصـارى، عن خـالد بن سلمـة ،عن مـوسى بن طلحـة، عن زيد بن خارجـة أخى بنى الحارث بن الخزرج ، قـال : سألت رسـول الله ﷺ :كيف نصلى عليك ؟ قال :« **صلوا على ، وقـولوا : اللهم صل على مـحمـد، وعلى آل مـحمـد، وبارك على محـمد وعلى آل محـمد ، كمـا باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد** » .

---

٤٧٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خـمسة طرق، عن عثمان بن حكيم، به : الطريق الأول : مروان بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : يعقوب بن حمـيد، عن مروان بن معاوية، به : أخرجـه ابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى » : ٥٦/٤ رقم ٢٠٠٠ .

ثانيا : أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه يعقوب بن سفيان فى « المعرفة والتاريخ » : ١/ ٣٠١ .

ثالثا : على بن المدينى، عن مروان بن معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٤٩/٥ رقم ٥١٤٣ .

رابعا : إبراهيم بن المنذر، عن مروان بن معاوية، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٨٤ رقم ١٢٨١ .

الطريق الثانى : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن حكيم، به :

أخرجه النسائى فى « سننه » فى السـهو ، ٥٢ - باب نوع آخر من الصلاة على النبى ﷺ : ٣/ ٤٩ مختصرا .

والنسائى أيضا فى « عمل اليوم والليلة » : ص ١٦٢ رقم ٥٣ .

الطريق الثالث : عبد الواحد بن زياد ، عن عثمان بن حكيم، به :

ـ أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٨٣ رقم ١٢٨١ .

والنسائى فى « الكبرى » فى النعوت، ٦ـ الحميد المجيد : ٣٩٦/٤ رقم ٧٦٧١ .

وأبو نعيم فى « المعرفة والتاريخ » : (جـ ١ ق ٢٥٧ /ب) . ==

. . . .

== الطريق الرابع : عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/١٩٩ .

الطريق الخامس : يحيى الأموى، عن عثمان بن حكيم، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٠٠٩ / أ) .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٦١) .

(يعقوب بن حميد) بالتصغير ، ابن كاسب المدنى، وقد ينسب لجده:

مختلف في الاحتجاج به . وثقه مصعب الزبيرى، ومسلمة بن قاسم . وقال البخارى : لم يزل خيرا ، وهو فى الأصل صدوق . وقال ابن معين فى رواية : ثقة . وفى أخرى : ليس بشىء. وفى أخرى : ليس بثقة . وسئل عنه أبو زرعة : ثقة ؟ فحرك رأسه، فقيل : كان صدوقا فى الحديث ؟ قال : لهذا شروط . وقال أيضا : قلبى لا يسكن على ابن كاسب . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال صالح بن محمد جزرة : تكلم فيه بعض الناس . وقال النسائى : ليس بشىء . وقال فى موضع آخر : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن يحفظ ويصنف ، وربما أخطأ . وقال ابن عدى : لا بأس به . وبرواياته، وهو كثير الحديث كثير الغرائب . وقال أبو عبد الله الحاكم : لم يتكلم فيه أحد بحجة . وقال الذهبى فى «الميزان » كان من علماء الحديث ، لكنه له مناكير وغرائب. وذكر ابن حجر فى « هدى السارى » أنه أخرج له البخارى فى الصلح وفيمن شهد بدرا ما توبع عليهما . وقال فى «التقريب » : صدوق . ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين ومائتين . عخ ق .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٩/٢٠٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٤٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٨٥ ، الكامل لابن عدى : ٧/٢٦٠٨، الميزان : ٤/ ٤٥٠ ، المغنى : ٢/٤٣١ ، الكاشف : ٣/٢٥٤ ، هدى السارى : ص ٤٥٣ ، التهذيب : ١١/٣٨٣ ، التقريب: ص ٦٠٧) .

(عثمان بن حكيم الأنصارى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٧١) .

(خالد بن سلمة) المخزومى: صدوق،رمى بالإرجاء والنصب،تقدم فى الحديث (٣٦٢) .

(موسى بن طلحة) بن عبيد الله القرشى التيمى أبو عيسى ، ويقال : أبو محمد المدنى ، نزيل الكوفة : ==

. . . .

== وثقه ابن سعد، والعجلى . وذكره ابن حبـان فى « ثقات التابعين » . وقال أحمد : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : يقال إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد ، وكان يسمى فى زمانه « المهدى » .

وقال ابن خـراش : كان من أجـلاء المسلمين . وقـال الذهبى فى « الكاشف » : ثقـة وقور عابد. وقال ابن حجر : ثقة جليل ، من الثانية ، ويقال إنه ولد على عهد النبى ﷺ ، مات سنة ثلاث ومائة، على الصحيح / ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ١٦١، ٦/ ٢١١، التاريخ الكبير : ٧/ ٢٨٦ ، الثقات للعجلى: ص ٤٤٤، الجرح والتـعديل : ٨/ ١٤٧، الثقات لابن حـبان : ٥/ ٤٠١، سير أعـلام النبلاء : ٤/ ٣٦٤ ، الكاشف : ٣/ ١٦٣، التهذيب: ١٠/ ٣٥٠ ، التقريب : ص ٥٥١) .

(زيد بن خارجة) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٢٦١).

درجتـــه :

فى إسناده (أحمد بن إبراهيم بن عنـبر) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة. وفـيه (خالد ابن سلمـة) وهو «صدوق ، رمى بالإرجاء والـنصب » ، وشيخـه (يعقـوب بن حمـيد) صدوق ، ربما وهم .

وللحديث شواهد عديدة، منها ما رواه كعب بن عجرة رضى الله عنه، بنحوه :

أخرجه البخارى فى الدعوات ، ٣٢ـ باب الصلاة على النبى ﷺ: ١١/ ١٥٢ رقم ٦٣٥٧ .

ومسلم فى الصلاة ، ١٧ ـ باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد : ١/ ٣٠٥ رقم ٤٠٦ .

ومنها : ما رواه أبو حميد الساعدى رضى الله عنه : عند البخارى (١١/ ١٦٩ رقم ٦٣٦٠) ومسلم (١/ ٣٠٦ رقم ٤٠٧) .

ومنها : مـا رواه أبو سعـيد الخدرى رضـى الله عنه بنحوه عند البـخارى : (١١/ ١٥٢ رقم ٦٣٥٨) .

ومنها : ما رواه أبو مسعود البدرى رضى الله عنه بنحوه عند مسلم :(١/ ٣٠٥ رقم ٤٠٥).

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٦٢ ﴾

زيد (*) بن أبى أرطاة

ابن عويمر بن عمران بن الحليس بن سنان بن لابى بن معيص بن عامر بن لؤى .

(*) زيد بن أبى أرطاة ـ بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء ـ ابن عويمر بن عمران العامرى الدمشقى . وقيل : زيد بن أرطأة . أخو عدى بن أرطاة .

ليست له صحبة . قال العجلى : تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال دحيم، والنسائى : ثقة وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة .

روى عن جبير بن نفير . وعن أبى أمامة وأبى الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير، وروى عنه العلاء بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد، وليث بن أبى سليم، وسعد بن إبراهيم وغيرهم .

أورده ابن قانع وحده فى الصحابة، ثم أخرجه الأشيرى مستدركا على « الاستيعاب » ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » فيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط، وبين أن حديثه انقلب على ابن قانع ، فظنه صحابيا وليس كذلك. كما سيأتى بيانه عند بيان درجة الحديث رقم (٤٧٦) . وقال فى « التقريب » : ثقة عابد، من الخامسة ـ يعنى من الطبقة الصغرى من التابعين ـ / د ت س رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣٨٧ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥٦ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣١٣، أسد الغابة : ٢/ ١٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٦، الكاشف : ١/ ٢٦٣، الإصابة : ٣/ ٥٠ ، التهذيب: ٣/ ٣٩٤ ، التقريب : ص ٢٢٢) .

* * *

٤٧٦ ـ حدثنا عبيد بن الحكم القزاز بالبصرة ، نا الحسن بن على الواسطى، نا عبد الرحمن بن مهدى، نا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن جبير بن نفير، عن زيد بن أبى أرطاة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنكم لم تقتربوا إلى الله بأفضل مما خرج منه** » يعنى القرآن.

---

٤٧٦ ـ تخريجه :

وورد الحديث فيما وقفت عليه من حديث زيد بن أبى أرطاة مرسلا ومن حديث عقبة بن عامر موصولا :

أما حديث زيد بن أبى أرطاة مرسلا : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

وأما حديث عقبة بن عامر موصولا : فقد أخرجه الحاكم فى « المستدرك »: ٢/٤٤١ من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر الجهنى مرفوعا، بنحوه .

رجاله :

(عبيد بن الحكم القزاز) : لم أجد له ترجمة .

(الحسن بن على) بن راشد (الواسطى) نزيل البصرة:

وثقه على بن المدينى، وأسلم بن سهل الواسطى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : مستقيم الحديث جدا . وقال عبد الباقى بن قانع : كان صالحا . وجرحه عباس بن عبد العظيم العنبرى : فقال عبدان : نظر عباس العنبرى فى جزء لى فيه « عن الحسن بن على بن راشد »، فقال لى : يابنى، اتقه . وقال ابن عدى : لم أر بأحاديثه بأسا ، إذا حدث عنه ثقة، ولم أسمع أحدا قال فيه شيئا ، فنسبه إلى ضعف ، غير عباس العنبرى فى حكاية عبدان عنه . ولم أخرج له شيئا ، لأنى لم أر له منكرا. وقد اتهمه ابن عدى بسرقة الحديث فى ترجمة (عمر بن إسماعيل بن مجالد) فى « الكامل » ، فتعقبه ابن حجر، فقال : لكن فى كلامه ما يقتضى أن الذنب فى ذلك للراوى عنه : الحسن بن على العدوى. وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقة . وفى « الكاشف» : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بشىء بالتدليس، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . / د .

قلت : ولم يذكره ابن حجر فى « طبقات المدلسين » .

(الثقات لابن حبان : ٨/ ١٧٤، الكامل لابن عدى: ٢/ ٧٤٣, ٥/ ١٧٢٢، الميزان : ١/ ٥٠٠-٥٠٦، المغنى : ١/ ٢٤١، الكاشف : ١/ ١٦٣، التهذيب : ٢/ ٢٩٥، التقريب : ص ١٦٢) .

==

. . . .

== (عبد الرحمن بن مهدى) بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى، وقيل الأزدى مولاهم ، أبو سعيد البصرى اللؤلؤى ، الإمام :

قال على بن المدينى : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى. وقال أحمد: إذا حدث عبد الرحمن عن رجل ، فهو حجة. وقال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب حماد بن زيد، وهو إمام ثقة ، أثبت من يحيى بن سعيد، وأتقن من وكيع . وكان يعرض حديثه على الثورى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع فى الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث، وأبى الرواية إلا عن الثقات . وصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » :

بقوله : الإمام الناقد المجود سيد الحفاظ. وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ./ع.

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٩٧، التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٥٩، التاريخ الكبير : ٥/ ٣٥٤، الثقات للعجلى : ص٢٩٩، مقدمة الجرح والتعديل : ١/ ٢٥١ـ ٢٦٢، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٧٣ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٢٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٩٢، الكاشف : ٢/ ١٦٥، التهذيب : ٦/ ٢٧٩، التقريب : ص ٣٥١) .

(معاوية بن صالح) بن حدير، مصغرا : صدوق، له أوهام، تقدم فى الحديث (٣١٠).

(العلاء بن الحارث) بن عبد الوارث الحضرمى، أبو وهب، ويقال : أبو محمد الدمشقى: وثقه على بن المدينى، وابن معين، ودحيم، وأبو حاتم ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان وقال أحمد : صحيح الحديث . وقال ابن حبان فى « الثقات » : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه » .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ولكنه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم، وكان يفتى حتى خولط. وقال ابن معين، وأبو حاتم ، وأبو داود : كان يرى القدر، وزاد أبو داود : تغير عقله. وقال أبو حاتم : لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه . وقال أيضا : من خيار أصحاب مكحول ، صدوق فى الحديث ثقة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه ، قدرى. وقال ابن حجر: صدوق فقيه ، لكن رمى بالقدر ، وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة / م ٤ .

(طبقات ابن سعد: ٦/ ٢٢٩، ٧/ ١٦٧، التاريخ الكبير: ٦/ ٥١٣ ، الجرح والتعديل: ٧/ ٣٥٣، الثقات لابن حبان: ٧/ ٢٦٤ ، المجروحين: ٢/ ١٨٢، الميزان: ٣/ ٩٨، المغنى :==

. . . .

== ٢/٣، الكاشف : ٣٠٨/٢، التهذيب : ١٧٧/٨، التقريب : ص ٤٣٤ ، الكواكب النيرات : ص ٣٣٥) .

(جبير بن نفير) كلاهما بالتصغير : ثقة جليل، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(زيد بن أبى أرطاة) : تابعى ثقة ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٢٦٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : إرسال (زيد بن أبى أرطاة) فإنه لم يلق رسول الله ﷺ .

الثانية : إسناده مقلوب، فإن المعروف : زيد بن أبى أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر، مرفوعا : كما أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٤٤١/٢ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبى .

قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٥٠/٣) : « هذا الحديث معروف من رواية معاوية ابن صالح . عن العلاء بن الحارث ، عن جبير بن نفير ، عن زيد بن أرطاة عن النبى ﷺ مرسلا ، فكأنه انقلب على ابن قانع . وقد ذكر البخارى أن العلاء يروى عن زيد بن أبى أرطاة ، وأن زيدا يروى عن جبير بن نفير. وذكر أن زيدا أرسل عن أبى الدرداء وأبى أمامة».ا.هـ .

* * *

﴿ ٢٦٣ ﴾

زياد (*) بن لبيد الأنصارى

ابن ثعلبة بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد ابن [(١)] حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(*) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن عامر الأنصارى الخزرجى البياضى، أبو عبد الله :

له صحبة. وكان من فقهاء الصحابة، خرج إلى رسول الله ﷺ ، وأقام معه بمكة، حتى هاجر مع رسول الله ﷺ إلى المدينة ، فكان يقال لزياد : « مهاجرى أنصارى » . شهد العقبة ، وبدرا ، وما بعدها من المشاهد .

واستعمله رسول الله ﷺ على حضرموت ، ومات ﷺ وهو عامله . وولاه أبو بكر رضى الله عنه قتال أهل الردة من كندة، وكان له بلاء حسن فى قتال المرتدين . وهو الذى ظفر بالأشعث بن قيس، فسيره إلى أبى بكر رضى الله عنه . مات سنة إحدى وأربعين . أخرج له ابن ماجه.

(١) كذا فى الأصل ، وقد ورد فى كتب التراجم والأنساب ، هكذا (عبد حارثة) أى بدون لفظ ابن بينهما .

معجم الصحابة للبغوى : (ق١١٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٤١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق ٢٥٧/ ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٣٣ ، أسد الغابة : ٢/ ١٢١، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٥ ، الكاشف : ١/ ٢٦٢ ، التهذيب : ٣/ ٢٨٢، التقريب : ص ٢٢٠) .

* * *

٤٧٧ ـ حدثنا بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق ، نا عبد العزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد [ق ٤٦ / أ] / عن زياد بن لبيد ، قال : أتيت النبى ﷺ ، وهو يحدث أصحابه، يقول : « **إنه قد ذهب أوان العلم** » قلت : كيف يذهب و نحن نقرأ القرآن، ونعلمه أبناءنا ؟ قال : « **أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ، لا ينتفعون بهما** ؟ ! » [1] .

---

(١) وقع فى الأصل (بها) ، وقد صوبته حسبما يقتضيه السياق .

٤٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لبيد :

الطريق الأول : سالم بن أبى الجعد ، عن زياد بن لبيد ، به : وقد ورد من وجهين :

أولا : الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى: عبد العزيز بن مسلم : عن الأعمش ، به : وقد روى عنه اثنان :

أ) يحيى بن إسحاق ، عن عبد العزيز ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٥/٥ رقم ٥٢٩٠ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٥٩٠ .

عيسى بن إبراهيم البركى ، عن عبد العزيز ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن الأعمش، به :

أخرجه ابن ماجه فى الفتن ، ١٤ ـ باب ذهاب القرآن والعلم : ٢/١٣٤٤ رقم ٤٠٤٨ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٦٠، ٢١٨ عنه ، به .

والبخارى فى « التاريخ الصغير » : ٣ / ٣٤٤ ، معلقا .

وفى « التاريخ الصغير » : ٦٦/١ معلقا .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٦/٥ رقم ٥٢٩١ .

ثانيا : عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢١٩/٤.

==

. . . .

== وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٠ / ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٣٠٦ رقم ٥٢٩٢ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ١٠٠ .

الطريق الثانى: أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن ، عن زياد بن لبيد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٣٠٦ رقم ٥٢٩٣ .

وفى « الأوسط » كما فى « الإصابة » : ٣/ ٢٠ .

الطريق الثالث : جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد : وسيأتى إن شاء الله برقم (٤٧٨).

رجالــه :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن إسحاق) السالحينى ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٤) .

(عبد العزيز بن مسلم) القسملى مولاهم ـ بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفى آخرها لام أبو زيد المروزى ، ثم البصرى :

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، والعجلى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ثقة . وقال ابن خراش : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . ولكن قال فى ترجمة (فروة بن نوفل) من الصحابة : عبد العزيز بن مسلم : ربما وهم ، فأفحش. وقال العقيلى : فى حديثه بعض الوهم . وعلق عليه الذهبى فى « الميزان » فقال : هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، ثم ساق العقيلى له حديثا واحدا [محفوظا] ، قد خالفه فيه من هو دونه فى الحفظ . وقال فى « الكاشف » : ثقة عابد ، يعد من الأبدال . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ،/خ م د ت س .

(التاريخ لابن معين : ٢/٣٦٧ ، الثقات للعجلى : ص ٣٠٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/١١٦، الميزان : ٢/٦٣٥ ، الكاشف : ٢/ ١٧٨، التهذيب: ٦/٣٥٧ ، التقريب : ص ٣٥٩، اللباب : ٣/٣٧).

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات، ورع ، لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سالم بن أبى الجعد) ثقة يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) . ==

. . . .

== (زياد بن لبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣).

درجتــه :

إسناده ضـعيف ، للانقطاع بيـن (سالم بن أبى الجـعد) و (زياد بن لبـيد) ، كـما قـال البخارى فى ترجـمة (زياد بن لبيد) فى « التاريخ الكبـير » (٣/ /٣٤٤) : « لا أرى سالما سمع مـن زياد » اهـ. وقال الذهبى فى « الكاشف » (١/ ٢٦٢) : (روى) عنه عـوف بن مالك ، وسالم بن أبى الجعد مرسلا » . ا هـ . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٢٠): « وسالم لم يلق زيادا » . اهــ .

ثم قال : « وله شـاهد أخرجه الطبـرانى فى « الأوسط » من طريق أبى طوالة ، عن زياد بن لبيد ، نحوه ، وهو منقطع أيضا بين (أبى طوالة) و (زياد) . وفى الترمذى (فى العلم ، باب ٥) ، والدارمى (فى المقدمة باب ٥٧) . . . عـن أبى الدرداء ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ فقال : « هذا أوان يختلس العلم فقال له زياد بن لبيد الأنصارى ، فذكر الحديث . قال: فلقيت عبادة بن الصامت فقـال : صدق ، وأول ما يرفع الخشوع » ، وأخرجه النسائى فى « الكبرى » فى العلم برقم ٥٩٠٩) ، وابن حبان (رقم ١١٥ ـ الموارد).

والحاكم (١/ ٩٩) من طريق الوليد بن عبد الرحمن، عن جـبير بن نفير ، قال : حدثنى عوف بن مـالك أن النبى ﷺ نظر إلى السمـاء ، فقال : هذا أوان رفـع العلم . الحديث . وفيه : فلقيت شداد بن أوس ، فذكر قصة الخشوع » ا.هـ . ورواه الحاكم (٣/ ٥٩٠) من طريق بشر بن موسى، به ، وصححه على شرط الشيخين .

قلت : فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

❊ ❊ ❊

٤٧٨ حدثنا محمد بن بسام الرازى، نا حفص بن عمر ، نا عثمان بن سماك الحمصى، نا سعيد بن سنان ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يوشك أن يرفع العلم** » قالوا : يا رسول الله ، كيف يرفع ؟ وذكر نحوه .

٤٧٨ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زياد بن لبيد، سبق عند الحديث (٤٧٧) ذكر طريقين منها .

وأما الثالث : وهو طريق جبير بن نفير ، عن زياد بن لبيد ـ : فلم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجاله :

(محمد بن بسام الرازى) : لم أجد له ترجمة .

(حفص بن عمر) بن الحارث الحوضى ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(عثمان بن سماك الحمصى) : روى عن أبى هارون العبدى : قال العقيلى : مجهول بالنقل. حديثه غير محفوظ ، لا يعرف إلا به . وقال الذهبى فى « الميزان » : تكلم فيه .

(الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٠٥، الميزان : ٣/ ٣٥ ، اللسان : ٤/ ١٤٣) .

(سعيد بن سنان) الحنفى ، ويقال الكندى ، أبو مهدى الحمصى :

وثقه أبو مسهر بقوله : كان ثقة مرضيا . وقال الجوزجانى : كان أبو اليمان يثنى عليه فى فضله وعبادته . وضعفه أحمد ، وابن المدينى ، وأبو حاتم . وسئل أبو زرعة عنه ، فأومأ بيده أنه ضعيف . وقال أحمد أيضا ، ودحيم : ليس بشىء . وقال ابن معين : ليس بثقة. وقال ابن المدينى : لا أعرفه . وقال البخارى ومسلم ، وأبو حاتم ، وأحمد بن صالح المصرى ، وابن حبان : منكر الحديث . وقال البخارى أيضا : صاحب مناكير ، عن أبى الزاهرية . وقال أبو بكر البزار : سىء الحفظ . وقال ابن حبان : لا يعجبنى الاحتجاج بخبره ، إذا انفرد . وقال ابن عدى: عامة ما يرويه، و خاصة عن أبى الزاهرية غير محفوظة من صالحى أهل الشام وأفضلهم ، إلا أن فى بعض رواياته ما فيه ! . . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . ==

. . . .

== ورمى بالوضع : ، فقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، لا تشبه أحاديث الناس وقال : فنظرت فى حديثه ، فإذا أحاديثه معضلة . وحكى عن ابن معين أنه قال : تلك لا يعتبر بها ، هى بواطيل . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : يضع الحديث .

وقال الذهبى فى « الميزان » : هو بين الضعف . وفى « المغنى » : متروك متهم . وفى «الكاشف » : زاهد ، ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : متروك ، ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة / ق .

(التاريخ لابن معين : ٤/ ٤٢٢، سؤالات ابن أبى شيبة : ص ١٥٥ ، التاريخ الكبير : ٤٧٧/٣، التايخ الصغير : ١٧١/٢ ، الضعفاء الصغير : ص ٥٢ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٦٨ ، الجرح والتعديل : ٢٨/٤، الضعفاء للنسائى : ص ١٨٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ /١٠٧ ، المجروحين : ١/ ٣٢٢ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١٩٦، الضعفاء للدارقطنى ص ٢٣٦ ، الميزان : ١٤٣/٢ ، المغنى للذهبى :٣٧٨/١ ، الكاشف:٢٨٨/١ ، التهذيب : ٤٦/٤، التقريب : ص٢٣٧).

(أبو الزاهرية) هو حدير بن كريب ، كلاهما مصغر ، الحضرمى ، ويقال الحميرى الحمصى.

وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الدارقطنى: لا بأس به إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة مات على رأس المائة / ر م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٠ ، التاريخ لابن معين : ١٠٤/٢ ، التاريخ الكبير : ٩٨/٣ ، الثقات للعجلى ص ١١٠، الجرح والتعديل : ٢٩٥/٣ ، المعرفة والتاريخ : ٤٤٨/٢، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٨٣ ، سير أعلام النبلاء: ١٩٣/٥، الكاشف : ١٥١/١١، التهذيب : ٢١٨/٢، التقريب : ص ١٥٤ .

(جبير بن نفير) كلاهما مصغر : ثقة جليل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(زياد بن لبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٣) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدا، وفيه (سعيد بن سنان) ، وهو « متروك ، متهم بالوضع ».

ويغنى عنه ما ورد عن أبى الدرداء، وعوف بن مالك رضى الله عنهما، بنحوه، كما تقدم عند الحديث (٤٧٧) .

* * *

﴿ ٢٦٤ ﴾

زياد (*) بن الحارث الصدائى

(*)ـ زياد بن الحارث الصدائى ـ بضم الصـاد وفتح الدال المهملتين، نسبـة إلى صداء ، واسمه يزيد بن حرب من مذحج، وهى قبيلة من اليمن ـ وقيل : زياد بن حارثة . قال البخارى : والحارث أصح .

له صحبة، وحـديث طويل فى قصة إسلامه . وفيه : «من أذن فـهو يقيم » بايع النبى ﷺ، وأذن بين يديه، وجـهـز النبى ﷺ جيـشـا إلى قبـيلتـه ، فطلب زياد برد الجـيش، وتكفل بإسـلامهم، فـرد الجـيش، وكتب إليـهم فـجاء وفـدهم بإسـلامهم. أخـرج له أبو داود ، والترمذى، وابن ماجه رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٥٠٣/٧ ، طبقـات خليفة : ٧٥ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦، التاريخ الكبـير : ٣٤٤/٣، الجـرح والتعـديل : ٥٢٨/٣ ، معـجم الصحـابة للبغـوى : (ق ١١٠/ب) ، الثقات لابن حـبان : ١٤١/٣ ، المعجم الكبيـر للطبرانى : ٣٠٢/٥، معرفـة الصحابة لأبى نعيم: (جـ ١ ق ٢٦٢/ب)، الجمهرة لابن حزم: ص ٤١٣، الاستيعاب : ٥٣٠/٢ ، أسد الغـابة : ١١٧/٢ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة : ١٩٤/١، الكاشف : ٢٥٧/١، الإصـابة : ١٨/٣ ، التهذيب : ٣٥٩/٣، التقريب : ص ٢١٨، اللباب : ٢٣٦/٢) .

* * *

٤٧٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر الأصبهانى، عن شيخ ذكره ، ـ قال القاضى[1]: أحسبه: عبد الله بن عمر رسته [2] ـ قال : نا ابن مهدى ، نا سفيان ، نا إسماعيل ابن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد، عن زياد [3] بن نعيم ، عن زياد بن الحارث ، عن النبى ﷺ قال : « **من أذن فهو أحق أن يقيم** » .

---

(١) ـ هو المصنف القاضى عبد الباقى بن قانع .

(٢) ـ هكذا فى الأصل، والمشهور بهذا اللقب أخوه عبد الرحمن بن عمر .

(٣) ـ وقع فى الأصل هكذا (نعيم بن زياد) مقلوبا، وهو سهو من الناسخ، والصواب (زياد ابن نعيم) وهو الذى روى عن زياد بن الحارث، وروى عنه عبد الرحمن بن زياد. وكذا ورد فى جميع المصادر الحديثية التى أخرجت هذا الحديث .

٤٧٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثمانية طرق، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

الطريق الأول : إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن عمر بن غانم، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة، باب الرجل يؤذن ويقيم آخر : ١/ ٣٥٢ رقم ٥١٤ .

الطريق الثالث : عبدة بن سليمان، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه الترمذى فى الصلاة، ١٤٦ باب ما جاء أن من أذن فهو يقيم : ١/ ٣٨٣ رقم ١٩٩ .

الطريق الرابع : يعلى بن عبيد ، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه الترمذى فى الموضع السابق .

وابن ماجه فى الأذان ، ٣ـ باب السنة فى الأذان: ١/ ٢٣٧ رقم ٧١٧ .

الطريق الخامس : سفيان الثورى ، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٦٩ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١١١/ أ) .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » : ١/ ٣٩٩ .

الطريق السادس : محمد بن يزيد الواسطى، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٦٩ وفيه (محمد بن يزيد الواسطى الأفريقى) وفيه==

. . . .

== سقط، والصواب (محمد بن يزيد الواسطى، عن الأفريقى . . .) .

الطريق السابع : عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن عبد الرحمن بن زياد، به:

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٣٤٤ رقم ١١٦٢ .

ويعقوب بن سفيان الفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ٢/ ٤٩٥ (مطولا) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٣٠٢ رقم ٥٢٨٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٢/ب) .

الطريق الثامن : مروان بن معاوية الفزارى، عن عبد الرحمن بن زياد، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » :(ق ١١٠/ ب) .

رجاله :

(أحمد بن جعفر) بن محمد بن سعيد الأشعرى، أبو حامد الأصبهانى) :

قال الخطيب البغدادى : نسبه ابن حبان إلى الضعف، وألقى حديثه. وقال الذهبى فى «الميزان» : أحمد بن جعفر بن سعيد، أبو حامد الأشعرى الملحمى : كان بعد الثلاثمائة، فيه ضعف، ولم يترك. وقال فى « المغنى » : فيه ضعف بين ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

(تاريخ بغداد : ٤/ ٦٤ ، الميزان : ١/ ٨٧ ، المغنى : ١/ ٧٤، اللسان : ١/ ١٤٤) .

(عبد الله بن عمر) بن يزيد بن كثير الزهرى، أبومحمد الأصبهانى، وقد اشتهر أخوه عبد الرحمن بن عمر بـ « رسته » بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح المثناة. ولم أقف على من لقب عبد الله بن عمر بذلك :

ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل »، وسكت عنه . وقال أبو الشيخ : له مصنفات كثيرة، خرج قاضيا على الكرخ، فمات بها . وقد وصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام المحدث، وقال : له غرائب كأخيه. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٥/ ١١١ ، ذكر أخبار أصبهان : ٢/ ٤٧، طبقات المحدثين بأصبهان : ١٤٦، سير أعلام النبلاء : ١٢/ ٢٤٣) .

(ابن مهدى) هو عبد الرحمن بن مهدى : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، تقدم فى الحديث (٤٧٦) .

(سفيان) هو الثورى :ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣). ==

. . . .

== (إسماعيل بن عياش): صدوق فى روايته عن الشاميين، مخلط فى غيرهم ، تقدم فى الحديث (٧١) .

(عبد الرحمن بن زياد) بن نعيم الأفريقى :ضعيف فى حفظه، تقدم فى الحديث (٤٧٤) .

(زياد بن نعيم) هو زياد بن ربيعة بن نعيم، بالتصغير، ابن ربيعة الحضرمى المصرى : وقد نسب إلى جده .

وثقه العجلى، ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين ومائة./د ت ق (التاريخ الكبير : ٣/ ٣٧٦، الثقات للعجلى : ص ١٦٩ ، الجرح والتعديل: ٣/ ٥٤٨، الثقات لابن حبان : ٤/ ٢٥٧، الكاشف : ١/ ٢٥٨، التهذيب : ٣/ ٣٦٥، التقريب : ص٢١٩) .

(زياد بن الحارث) : له صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٤٧٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن زياد)، وهو « ضعيف فى حفظه » و (إسماعيل بن عياش) وهو « مخلط فى روايته عن غير الشاميين » وهذا منها . و (أحمد بن جعفر الأصبهانى) شيخ المصنف ، وفيه ضعف .

قال الترمذى : « حديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقى [يعنى عبد الرحمن بن زياد] والأفريقى ضعيف عند أهل الحديث . ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره . قال أحمد : لا أكتب حديث الأفريقى . » اهـ ـ قال : « ورأيت محمد بن إسماعيل [يعنى الإمام البخارى] يقوى أمره، ويقول : هو مقارب الحديث . » اهـ .

وقال ابن السكن : « فى إسناده نظر ! . . » (كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٨) وقد ضعفه أيضا البغوى كما فى « المجموع » للنووى ٣/ ١١١) وأشار لتضعيفه البيهقى فى « السنن الكبرى » (١/ ٤٠٠) .

وإسماعيل بن عياش : تابعه (سفيان الثورى) عن عبد الرحمن بن زياد ، به ، عند «أحمد» (٤/ ١٦٩) و (عبد الله بن يزيد المقرئ) عن عبد الرحمن بن زياد ، به ، عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٤٤) .

وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى : تابعه (بكر بن سوادة) عن زياد بن نعيم، به فقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٨): « روى الباوردى من طريق عبد الله بن سليمان عن عمرو==

. . . .

== ابن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصدائى، فذكر طرفا من الحديث الطويل . اهـ . قلت :

إسناده ـ إلى عبد الله بن سليمان ـ صحيح . و (عبد الله بن سليمان) هذا لم يتبين لى من هو ؟!

وللحديث طريق آخر من رواية المبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن ميسرة، عن الصدائى ولم يسميه . ذكره ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٨) و « التهذيب » (٣/ ٣٦٠) وإسناده ضعيف، فيه (عبد الغفار بن ميسرة) وهو مجهول . كما فى « الميزان » (٢/ ٦٤١) .

وفى الباب : عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : « مهلا يا بلال ، فإنما يقيم من أذن»، أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » (١/ ٣٩٩) .

ولكن إسناده ضعيف جدا، فيه (سعيد بن راشد السماك) وهو « ضعيف » قال البخارى: منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال النسائى : متروك (التاريخ الكبير : ٣/ ٤٧١، الجرح والتعديل : ٤/ ١٩، الضعفاء للنسائى : ص ١٩١) .

وقال الترمذى : « والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم : أن من أذن فهو يقيم » اهـ. ومن المعلوم أنه مما يشهد للحديث ويقويه ويعضده عمل العلماء على وفقه . وقال ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (٩/ ٤٤٦): « هذا حديث حسن » اهـ . ولعله يعنى أنه «حسن بمتابعاته وشواهده » أو أنه « حسن المعنى » .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٢٦٥ ﴾

زياد (*) بن عبد الله الأنصارى

٤٨٠ ـ حدثنا أحمد بن على الخزاز، وأحمد بن موسى الحمار، قال : نا عبيد بن إسحاق العطار، نا قيس، عن فراس، عن الشعبى، عن زياد بن عبد الله الأنصارى، قال : **لما بعث النبى ﷺ عبد الله[1] بن رواحة ، يخرص على أهل خيبر، لم يجده أخطأ بحشفة .**

(*) زياد بن عبد الله الأنصارى :

ذكره ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر فى الصحابة. روى عنه الشعبى أنه قال : لما بعث النبى ﷺ عبد الله بن رواحة، يخرص على أهل خيبر، لم يجده أخطأ بحشفة (الحديث رقم ٤٨٠) . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ ١ ق ٢٦٣/ب)، الاستيعاب : ٢/ ٥٣٣، أسد الغابة : ٢/ ١٢٠، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٥، الإصابة : ٣/ ١٩) .

(١) ـ عبد الله بن رواحة رضى الله عنه : صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٥٩١) إن شاء الله .

٤٨٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أحمد بن موسى الحمار ، به :

الطريق الأول : أحمد بن على الخزاز، عن أحمد بن موسى الحمار، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أحمد بن فهر، عن أحمد بن موسى الحمار، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٣ / ب) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة، تقدم فى الحديث (٤١) .

(أحمد بن موسى الحمار) : صدوق، تقدم فى الحديث (٩١١) .

(عبيد بن إسحاق العطار) الضبى، أبو عبد الرحمن الكوفى، ويقال له : « عطار المطلقات » : ضعفه ابن معين ، والبخارى، والدارقطنى. وقال ابن معين أيضا : لا شيء . وقال ==

. . . .

== البخارى أيضا: عنده مناكير . قال أيضا : منكر الحديث . وقال الأزدى والنسائى: متروك الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الحديث أو منكر المتن . وقال أبو حاتم : ما رأينا إلا خيرا، وما كان بذاك الثبت، فى حديثه بعض الإنكار . وقال ابن حبان فى « المجروحين » : ممن يروى عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات ، لا يعجبنى الاحتجاج بما انفرد من الأخبار . وأعاده فى « الثقات » ، وقال : يغرب . وذكره العقيلى وابن شاهين فى الضعفاء . وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعفوه . مات سنة أربع وعشرة ومائتين .

(التاريخ لابن معين : ٣/ ٣٧٢، ٣٩٤، التاريخ الكبير : ٥/ ٤٤١ ، التاريخ الصغير : ٢٢/ ٣٠٥، الضعفاء الصغير : ص ٧٧ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٤٠١، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٢، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ١١٥، المجروحين : ٢/ ١٧٦، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٣١، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٩٨٦، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٧، الميزان : ٣/ ١٨، المغنى للذهبى : ١/ ٥٩٣، اللسان : ٤/ ١١٧) .

(قيس) هو ابن الربيع الأسدى : صدوق ، تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم عند الحديث (١) .

(فراس) بكسر فاء وخفة راء وسين مهملة ، هو ابن يحيى الهمدانى الخارفى ـ بفتح الخاء وكسر الراء بعد الألف وفى آخرها فاء ، نسبة إلى خارف بن عبد الله ، بطن من همدان ـ أبو يحيى الكوفى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن عمار ، والعجلى ، والنسائى. وذكره ابن حبان فى «الثقات » وقال : كان متقنا . وقال يحيى بن سعيد : ما بلغنى عنه شيء، وما أنكرت من حديثه، إلا حديث الاستبراء. وقال أبو حاتم : ثقة ، ما بحديثه بأس . وقال عثمان بن أبى شيبة : صدوق . وقيل له : ثبت هو ؟ قال : لا ، ولا كرامة ، ولكنه صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : فى حديثه لين ، وهو ثقة . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان ، وقد احتج به الجماعة ، وحديثه فى الاستبراء لم يخرجه الشيخان . وفى « التقريب » : صدوق ، ربما وهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ./ع.

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٤٧٢ ، التاريخ الكبير : ٧/ ١٣٩، الثقات للعجلى : ص ٣٨٢، الجرح والتعديل : ٧/ ٩١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٢٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٦٥ ، الميزان : ٣/ ٣٤٣ ، الكاشف : ٢/ ٣٢٦ ، هدى السارى : ص ٤٣٤ ،==

. . . .

== التهـذيب ٨/ ٢٥٩ ، التقـريب : ص ٤٤٤ ، اللباب :١/ ٤٥١، المغنى لمحـمد طاهر: ص ١٩٥).

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل: ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧) .

(زياد بن عبد الله الأنصارى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٥) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف، فيـه (عبيد بن إسحاق العطار) ، وهو « ضـعيف » و (قيس بن الربيع) وهو صدوق ، تغيـر » ولم يتبين لى أن (عبـيد بن إسحاق العطار) روى عنـه فى تغيره أو قبله . قال ابن منده : « تفرد به (عبيد بن إسحاق) عن قيس » . اهـ .

غريبه :

(يخرص على أهل خيبر) الخرص : الحـرز . (القاموس المحيط : ص٧٩٥) يعنى يقدر ما على النحل والكرم من الثمر فى خيبر .

قوله : (حـشفة) الحشف : اليـابس الفاسد من التـمر . وقيل : الضـعيف الذى لانوى له كالشيص . (النهاية : ١/ ٣٩١) .

* * *

﴿ ٢٦٦ ﴾

زياد (*) بن أبى سفيان

(*) ـ زياد بن أبى سفيـان : وهو زياد بن سمية ـ وهى أمه ، ويقـال له زياد بن أبيه ، ويقال له أيضا : زياد بن عبيد ، فلما استلحقه معاوية ، وزعم أنه أخوه ، قيل : زياد بن أبى سفيان: ويكنى أبا المغيرة ، وهو أخو أبى بكرة الثقفى الصحابى لأمه .

لا تعرف له صحـبة ، مع أنه ولد عام الهجـرة . وكان كاتبا لأبى مـوسى الأشعرى زمن إمرته على البصرة . ثم كتب للمغيرة ، ولابن عباس ، وناب عنه بالبصرة .

قال ابن عساكر : لم ير النبى ﷺ . وأسلم فى عهد أبى بكر رضى الله عنه . وولى العراق لمعاوية .

علق عليه ابن حجر فى « اللسان » بقوله : « قول ابن عسـاكر يعارضه قول ابن عبد البر : «لم يبق بمكة ، والطائف وقريش وثقـيف فى حجة الوداع إلا من أسلم وشهـدها » قال لكن لم ينقل أنه رأى النبى ﷺ ، فهو من نمط مروان بن الحكم ، والمختار بن أبى عبيد والعجب أن هؤلاء الثلاثة أنسـابهم متقاربة ، وكـذا نسبتهـم إلى الجور فى الحكم ، وكل منهم ولى إمرة، وزاد مروان أنه ولى فى آخر عمره الخلافة .

قال : « وكان زياد قوى المعرفـة ، جيد السياسة، وافر العقل . وكـان من شيعة على وولاه إمرة القدس ، فلما استلحقه معاوية صار أشد الناس على آل على وشيعته . وهو الذى سعى فى قتـل (حجر بن عـدى) ومن معـه . كلام كل من وقـفت على كلامـه من أهل العلم مصرح بأن زيادا تحامل عليه » . اهـ .

وقال ابن حبان فى « المجـروحين » : كان ظاهر أحواله معصـية الله ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بما كان ظاهر أحواله غير طاعة الله . والأخبار المستفيضة فى أسبابه تغنى عن الانتزاع منها للقدح فيه .

وقال الذهبى فى « السير » : كان من نبلاء الرجال ، رأيا ، وعقلا وحزما ودهاء ، وفطنة . وكان يضرب به المثل فى النبل والسـؤدد . مات زياد بن أبى سفيان سنة ثلاث وخـمسين ، وهو على إمرة العراق لمعاوية .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٩٩ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٣٥٧ ، تاريخ الطبرى : ٥/ ١٧٦).

* * *

٤٨١ - حدثنا محمد بن غالب ،وإبراهيم بن هاشم صاحب الطعام قال : نا أمية بن بِسْطام ، نا يزيد بن زُرَيْع ،نا حَبِيب بن الشَّهيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى بَكْرَة ، أن زياداً قال لأبى بَكْرَة : ألم تر أن أمير المؤمنين[1] أرادنى على كذا وكذا ، وقد وُلِدْتُ على فراش عُبَيْد[2] ، وأَشْبَهْتُه ، وقال رسول الله ﷺ : « من ادَّعى إلى غير أبيه »[3] فجئتُ العامَ المُقْبِل ، وقد ادَّعاه .

---

(١) يعنى معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه حيث استلحقه بأنه أخوه .

(٢) عُبَيْد - بالتصغير - هو عبيد الثقفى ، زوج سمية ، وهى أم زياد وأبى بكرة ، وكانت مولاةً للحارث بن كَلَدَة الثقفى. قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (٣/ ٤٩٥) : « ويقال : إن أبا سفيان أتى الطائف - يعنى قبل الإسلام - ، فسكر ، فطلب بغيا ، فواقع سُمَيَّة ، وكانت مزوجة بعبيد ، فولدت من جماعه زيادا ، فلما رآه معاوية من أفراد الدهر ، استعطفه ، وادعاه ، وقال : نزل من ظهر أبى » ا هـ . وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١٢/ ٥٤) : « كان كثير من الصحابة التابعين ينكرون ذلك على معاوية ، محتجين بحديث « الولد للفراش » ، وإنما خص أبو عثمان النهدى أبا بكرة بالإنكار ، لأن زيادا كان أخاه من أمه . » ا هـ . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٢/ ١١٩) فى ترجمة (زياد بن سُمَيَّة): « اشترى أباه عبيدا بألف درهم ، فأعتقه . » ا هـ .

(٣) تمام الحديث : « من ادَّعى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام ». كما سيأتى إن شاء الله برقم (٤٩٧) عن أبى بكرة وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهما .

٤٨١ - تخريجه :

أخرجه ابن عساكر فى « تاريخ دمشق » كما فى « تهذيب تاريخ دمشق » ٥/ ٤١٢ .

رجالـه :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة يخطىء ، تقدم فى الحديث (٢) .

(إبراهيم بن هاشم) بن الحسين البغوى (صاحب الطعام) ثقة ،تقدم فى الحديث (٣٢٠).

(أمية بن بِسْطام) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٣٢٠) .

(حبيب بن الشهيد) الأزدى ثقة ثبت ،تقدم فى الحديث (٤٣٩) .

(محمد بن سيرين) : ثقة ثبت عابد ،كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى وتقدم فى الحديث (١٧٩) .

==

. . . .

= (أبو بكرة) هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفى ، وقيل : اسمه مسروح . وقيل: كان أبوه عبدًا للحارث بن كلدة يقال له مسروح ، فاستلحق الحارث أبا بكرة ، وهو أخو زياد ابن سمية لأمه ، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة :

صحابى ، روى عن النبى ﷺ أحاديث. وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف في بكرة، فأسلم. وكنى أبا بكرة واشتهر به. وقد أعتقه رسول الله ﷺ وكان أبو بكرة من فضلاء الصحابة. وكان كثير العبادة. ونزل البصرة ، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . أخرج له الجماعة - رضى الله عنه .

(الثقات للعجلى: ص٤٥٢ ، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٨٩ ، الثقات لابن حبان: ٣/ ٤١١ ، أسد الغابة: ٤/ ٥٧٨ - ٥/ ٣٨ ، تجريد أسماء الصحابة: ٢/ ١١٢ ، ١٥٢ ، الكاشف: ٣/ ١٨٤ ، الإصابة: ٦/ ٢٥٢ ، التهذيب: ١٠/ ٤٦٩ ، التقريب: ص٥٦٥.)

(زياد بن أبى سفيان) : لا تعرف له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (زياد بن أبى سفيان) لا يعرف له صحبة وإن ظاهر أحواله المعصية ، فلا يحتج به .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه مرفوعا : « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنه عليه حرام » قال أبو عثمان النهدى الراوى له عن سعد : فذكرته لأبى بكرة ، فقال : وأنا سمعته أذناى ، ووعاه قلبى من رسول الله ﷺ .

أخرجه البخارى فى الفرائض، ٢٩- باب من ادعى إلى غير أبيه: ١٢/ ٥٤ رقم ٦٧٦٦، ٦٧٦٧ .

ومسلم فى الإيمان ، ٢٧ - باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم : ١/ ٨٠ رقم ٦٣ .

وآخر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : « من انتسب إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ».

أخرجه ابن ماجه فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى مواليه: ٢/ ٨٧٠ رقم ٢٦٠٩ .

والمصنف ابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا : برقم ٨٨٣ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٦٧ ﴾

زياد (*) بن القِرْد

(*) زياد بن القرد - بكسر القاف وسكون الراء وفى آخره دال مهملة - الأنصارى وقيل : زياد ابن الغرد - بالغين المعجمة والراء المكسورة ،وقيل : ساكنة - وقيل : زياد بن الفرد - بفتح الفاء وسكون الراء المهملة - وقيل : زياد بن أبى الفرد - بالفاء أيضا .

وقال ابن الأثير : رأيته فى نسخ صحيحة لـ « الاستيعاب » بالقاف ، وكتب تحت « القرد » : بالقاف ، وأما فى كتب ابن منده ، وأبى نعيم ، فهو بالغين ،والله أعلم. وقال ابن حجر فى « الإصابة » : والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل ساكنة. قال ابن حبان : يقال له صحبة. وذكره ابن منده ،وأبو نعيم وابن عبد البر فى الصحابة. وقال ابن عبد البر : روى عن النبى ﷺ فى عمار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لا يتصل .

(الثقات لابن حبان : ٣/١٤٤٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٣٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٦٤ /ب) ، الاستيعاب : ٢/٥٣٣ ، أسد الغابة : ٢/١٢١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٩٥ ، الإصابة : ٣/١٩) .

* * *

٤٨٢ - حدثنا يعقوب بن غيلان العُمانى ، نا أبو كُرَيْب ، نا فِرْدَوْس ،عن مسعود ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن محمد بن مسلم بن شهاب ، عن أبى اليَسَر ، وزياد ابن القِرْد ؛ أنهما شهدا أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعَمَّار[1] ، وهو يمسح التراب عن وجهه فى المسجد : « يا عَمَّار !.. تقتلك الفِئَةُ البَاغِيَة » .

---

(١) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسى - بالنون الساكنة - ، أبو اليقظان المكى ، مولى بنى مخزوم :

صحابى جليل ، كان هو ، وأبوه ، وأمه سمية وإخوته من السابقين الأولين المعذبين فى الله أشد العذاب . مر بهم رسول الله ﷺ وهم يعذبون ، فقال : « صبرا آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة » وكانت أمه سمية أول شهيدة فى الإسلام . شهد عمار جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ.

وقد أخبر رسول الله ﷺ بأنه أحد الأربعة الذى تشتاق إليهم الجنة. وقال له : مرحبا بالطيب المطيب. وقال : والله أن عمارا ملىء إيمانا من قرنه إلى مشاشه. ونزل فيه القرآن . قتل عمار رضى الله عنه بصفين سنة سبع وثلاثين. أخرج له الجماعة. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٣/٢٤٦ ، طبقات خليفة: ص٢١ ، ٧٥ ، التاريخ الكبير: ٧/ ٢٥ ، الجرح والتعديل: ٦/٣٨٩ ، حلية الأولياء: ١/ ١٣٩ ، الاستيعاب: ٨/ ٢٢٥ ، أسد الغابة: ٣/ ٦٢٦ ، سير أعلام النبلاء: ١/ ٤٠٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٩٤ ،الكاشف : ٢/ ٢٦١ ، الإصابة : ٤/ ٢٧٣ ، التهذيب : ٧/ ٤٠٨ ، التقريب : ص٤٠٨ ،الرياض المستطابة :ص ٢١١) .

٤٨٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى كريب ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن غيلان العمانى ، عن أبى كريب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٣٠٧ رقم ٥٢٩٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٤/ب).

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٩) للباوَرْدى من طريق مسعود بن سليمان ، بإسناده .

==

. . . .

== رجاله :

(يعقوب بن غيلان العمانى) : لم أجد له ترجمة .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(فردوس) هو ابن الأشعرى الكوفى :

سكت عنه البخارى. وقال أبو حاتم : شيخ. وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ٧/ ١٤١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٩٣ ، ٧/ ٣٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٢١) .

(مسعود) هو ابن سليمان: روى عن حبيب بن أبى ثابت ، وروى عنه أبو الحسن الأسدى.

كذا فى « الجرح والتعديل ». وفى « الميزان » : روى عنه فردوس بن الأشعرى. وبذلك يكون قد روى عنه اثنان ، فارتفعت جهالة عينه. ومع ذلك قال أبو حاتم : مجهول. وتبعه فى ذلك الذهبى ، وابن حجر .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٤ ، الميزان : ٤/ ١٠٠ ، المغنى للذهبى : ٢/ ٢٩٤ ، اللسان : ٦/ ٢٦) .

(حبيب بن أبى ثابت) ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(محمد بن مسلم بن شهاب) الزهرى : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(أبو اليسر) بفتحتين ، هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصارى الخزرجى السلمى بفتحتين ، نسبة إلى سلمة بن سعد ، بطن من الخزرج ؛ مشهور باسمه وكنيته :

صحابى جليل ، شهد العقبة وبدرا ، وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر . وهو آخر من مات ممن شهد بدرا . مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، أخرج له البخارى فى «الأدب المفرد » ، وبقية الستة. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٣/ ٥٨١ ، التاريخ الكبير (الكنى) : ٨/ ٨٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٦٠ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣٥٢ ، أسد الغابة : ٤/ ١٨٤ ؛ ٥/ ٣٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٣٢ ، الكاشف : ٣/ ٨ ، الإصابة : ٧/ ٢١٨ ، التهذيب : ٨/ ٤٣٧ ،==

. . . .

== التقريب : ص ٤٦١ ، اللباب : ٢/ ١٢٩) .

(زياد بن القرد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لثلاث علل :

الأولى : الانقطاع بين الزهرى و (أبى اليسر) ، وبين الزهرى و (زياد بن القرد) وبه أعله الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٩) فقال: « فيه انقطاع بين الزهرى وبينهما » ا هـ.

الثانية : جـهالة (مسعـود بن سليمان). وبها أعله الحـافظ الهيثمى فى « مـجمع الزوائد » (٩/ ٢٩٦).

الثانية: فى إسناده (فردوس بن الأشـعرى)ولم يوثقه - فيما أعلم - غيـر ابن حبان ، وقال فيه أبو حاتم : شيخ ، وهو عنوان تليين ، لاتمتين !.

وقال فيه ابن منده : غريب (الإصابة : ٣/ ١٩) وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٩٥) فى ترجمة (كعب بن عمرو) : « لم يصح حديثه » ا هـ.

والحديث من الأحاديث المتواترة ، فقد أورده السيوطى فى « الأزهار المتناثرة » ، والزبيدى فى « لقط اللآلى المتناثرة » (ص٢٢٢) عن أربعة وعشرين صحابيا. وقد أورده الكتانى فى « نظم المتناثر » (ص١٢٦) عن واحد وثلاثين صحابيا .

وقال ابن عبد البر فى ترجمة (عمار بن ياسر) فى « الاستيعاب » (٣/ ١١٤٠) : تواترت الآثار عن النبى ﷺ أنه قال : « تقتل عـمارا الفئة الباغية » وهذا مـن أخباره ﷺ بالغيب ، وأعلام نبوته ﷺ ، وهو من أصح الأحاديث ». ا هـ .

فقد ورد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا : « ويح عمار !. . تقتله الفئة الباغية، عمار يدعوهم الى الله ، ويدعونه إلى النار » .

أخرجه البخارى فى الجهـاد ، ١٧- باب مسح الغبار عن الرأس فى سبيل الله : ٦/ ٣٠ رقم ٢٨١٢ (مع الفتح) .

ومسلم فى الفتن ، ١٨ - باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت ، من البـلاء : ٤/ ٢٢٣٥ رقم ٢٩١٥ بلفظ : (بؤس ابن سـمية ، تقـتلك فـئة باغية).

وعن أبى قتادة رضى الله عند « مسلم » فى الموضع السابق ، برقم (٢٩١٥) ، بنحوه .==

. . . .

== وعن أم سلمة رضى الله عنها عند « مسلم » أيضا برقم (٢٩١٦) بلفظ : إن رسول الله ﷺ قال لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » .

وللحديث طريق أخرى ذكرها ابن سعد فى « طبقاته » (٣/٢٥١ - ٢٥٣) والهيثمى فى «مجمع الزوائد » (٧/٢٤٢ ؛ ٩/٢٩٥ - ٢٩٧) وابن حجر فى «فتح البارى » (١/٥٤٣).

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـده :

قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (١/٥٤٣) : « فى هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، وفضيلة ظاهرة لعلى وعمار ، ورد على النواصب الزاعمين أن عليا لم يكن مصيبا فى حروبه ». اهـ .

* * *

﴿ ٢٦٨ ﴾

زياد (*) بن سعد السُّلَمى

(*) زياد بن سعد بن ضـميرة ،بالتصغير ، ويقال : زياد بن ضميرة بن سـعد ، ويقال زياد بن ضمرة ، ويقال: زيد بن ضميرة السلمى ، ويقال الأسلمى، الحجازى: وقد صوب المزى فى « تحفة الأشراف » القول الأول فى اسمه .

ليس له صحبة ، وأنا هو تابعى. روى عن أبيه وجـده ، وفى رواية :عن أبيه وعمه ، وكان قد شهدا حنينا ، وروى عنه محمد بن جعفر بن الزبير .

وقال ابن الأثير والذهبى: جعله ابن قانع فى الصحابة ، والمشهور بالصحبة أبوه وجده. وقال الذهبى فى « الميـزان » : فيه جـهالة. وقـال فى « المغنى » : تابعى ، لايعـرف. وذكره ابن حجر فى « الإصابة » فـيمن ذكر صحابيا على سبيل الوهم والغلط ، فـقال : ذكره ابن قانع (يعنى فى الصحابة) ، وسقط من روايته شيخه. وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ابن الزبير ، عن زياد بن سعد حديثا ، وهـو عند « أبى داود » من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره » انتهى .

قلت : لكن الحديث الذى أخرجه أبو داود فى « سننه » لفظه غير لفظ الحديث الذى أخرجه المصنف ابـن قـانع.وقـال الـذهبى فى « المغنى» : « تـابعى لايعـرف.» ا هـ . وقـال فى «التقريب»: مـقبول ، من الرابعة » ا هـ . يعنى أنه من التـابعين. أخرج له أبو داود ، وابن ماجه رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٣٥٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٢٥ ، أسد الغـابة : ٢/ ١١٨ ، تحفة الأشراف : ٣/ ٢٧١ ، تجـريد أسماء الصـحابة : ١/ ١٩٤ ، الكاشف : ١/ ٢٥٩ ، الميزان : ٢/ ٨٩ ، المغنى للذهبى : ١ /٣٥٣ ، الإصابة : ٣/ ٤٩ ، التهذيب : ٣/ ٣٦٩ ، التقريب : ص٢١٩) وانظر لزاما : ترجـمة (سعد بن ضميرة) رقم (٢٨٢) والحديث رقم (٥٠٢ ، ٥٠٣) .

❊ ❊ ❊

٤٨٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الغَسَّانى ، نا الحارث بن عبد الله الخازن، [ق٤٦/ب] / نا عبد الله بن جعفر ، نا عبد الرحمن بن الحارث بن عَيَّاش ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد السُّلَمى ، قال : **حضرت رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره ، وكان لا يراجع بعد ثلاث .**

---

٤٨٣ - تخريجه :

لم أجد غير من أخرجه المصنف ابن قانع .

رجالــه :

(عبد الله بن أحمد بن منصور الغَسَّانى) : لم أجد له ترجمة .

(الحارث بن عبد الله) بن إسماعيل بن عقيل (الخازن) حيث كان خازنا لبعض الخلفاء - أبو الحسن الهمذانى ، بفتح الهاء والميم والذال المعجمة ، نسبة إلى همذان ، مدينة من أشهر مدن الجبال :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث. واعتمد عليه فى « صحيحه ». وقال أبو زرعة :لم يبلغنى أنه حدث بحديث منكر ، إلا حديثا واحدا ،وقال فيه : وقد أخطأ فيه الحارث ، ويشبه أن يكون دخل له حديث فى حديث. وذكر ابن عدى فى ترجمة (شريك بن عبد الله النخعى) حديثا منكرا من رواية الحارث بن عبد الله الهمذانى ، عن شريك ، بإسناده ، فقال : لا أدرى ، لعل البلاء فيه من الحارث بن عبد الله ، يقال له أبو الحسن الخازن همذانى. وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق. قلت : وهو على ضوء ما قال الأئمة فيه : صدوق يهم. والله أعلم .

(الثقات لابن حبان : ٨/ ١٨٣ ، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٣٣٣ ، الميزان : ١/ ٤٣٧ ، اللسان : ٢/ ١٥٣ ، اللباب : ٣/ ٣٩١) .

(عبد الله بن جعفر) لم أتأكد من نسبته ، لعله عبد الله بن جعفر بن نجيح والد على بن المدينى ، وهو « ضعيف » ، تقدم فى الحديث (١٥٢) .

(عبد الرحمن بن الحارث بن عياش) بتحتانية ثقيلة ومعجمة ، نسب أبوه الحارث إلى عياش جد أبيه ، وهو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة القرشى المخزومى ، أبو الحارث المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من أهل العلم. وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال أيضا : صالح. وقال أبو حاتم : شيخ . ==

. . . .

= وضعفه على بن المديني. وقال أحمد : متروك الحديث. وقال ابن نمير : لا أقدم على ترك حديثه. وقال النسائي : لبس بالقوى. وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، وله ثلاث وستون سنة . /بخ ٤ .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢٧١ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٦٩ ، الميزان : ٢/ ٥٥٤ ، المغنى : ١/ ٥٣٣ ، الكاشف : ٢/ ١٤٢ ، التهذيب : ٦/ ١٥٥ ، التقريب : ص٣٣٨) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) بن العوام القرشي الأسدي المدني :

قال ابن سعد : كان عالما ،وله أحاديث. وذكره ابن حبان في « الثقات ». وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم. وقال الدارقطني: مدني ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./ ع .

(التاريخ الكبير : ١/ ٥٤ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٩٤ ، الكاشف : ٣/ ٢٥ ، التهذيب : ٩/ ٩٣ ، التقريب : ص٤٧١) .

(زياد بن سعد السلمي) : تابعي على الراجح ، مقبول ، لم يوثقه غير ابن حبان ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لست علل :

الأولى : إرسال (زياد بن سعد السلمي) فإنه لم يدرك النبي ﷺ .

الثانية : فيه (زياد بن سعد السلمي) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ولم أجد من تابعه على هذا المتن .

الثالثة : في إسناده (عبد الرحمن بن الحارث بن عياش) وهو « صدوق له أوهام » .

الرابعة : فيه (عبد الله بن جعفر) إن كان والد على بن المديني فهو ضعيف ، وإن كان غيره فلم يتبين لي من هو .

الخامسة : فيه (الحارث بن عبد الله) وهو « صدوق يهم » .

السادسة : فيه (عبد الله بن أحمد بن منصور) شيخ المصنف ،ولم أجد من ترجم له .

* * *

﴿ ٢٦٩ ﴾

زاهر (*) بن حرام الأَشْجَعى

٤٨٤ – حدثنا محمد بن حَيّان المازنى بالبصرة ، نا شَاذّ بن فَيّاض ، نا رافع بن سَلَمة، قال : سمعت أبى يحدث ، عن سالم ، عن رجل من أشجع يقال له زاهر ابن حرام الأشجعى ، قال : وكان بدويا ، لا يأتى النبى ﷺ إلا بطُرْفَة أو بهدية ، فقال رسول الله ﷺ : « **لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام** » .

(*) زاهر بن حرام ،بفتح المهملتين ، وقيل :زاهر بن حزام ،بكسر المهملة وتخفيف الزاى ، الأشجعى الغطفانى :

له صحبة . وكان بدويا ، ينزل البادية ناحية الحجاز. وكان زاهر لا يأتى النبى ﷺ إذا أتاه إلا أتاه بهدية من البادية ، فيجهزه النبى ﷺ إذا أراد الخروج إلى البادية. وكان النبى ﷺ يحبه ، وكان قد مزح معه .

وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ ثناء عاليا ، حيث قال : « لكن عند الله أنت غال.» وقال فيه أيضا : « لكل حاضرة بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام » رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص٤٨ ،التاريخ الكبير : ٣/ ٤٤٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١١٣/ أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٤٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٣١٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق٢٦٧/ ب) ، الاستيعاب: ٢/ ٥٠٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٧ ، الإصابة : ٣/ ٢) .

٤٨٤ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شاذ بن فياض ، به :

الطريق الأول : محمد بن حبان المازنى ، عن شاذ بن فياض ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبدة بن عبد الله ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣/ ٢٧١ رقم ٢٧٣٤ .

الطريق الثالث : على بن عبد العزيز البغوى ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١١٣/أ) عنه ، به . ==

. . . .

== والطبرانی فی « الکبیر » : ٥/ ٣١٥ رقم ٥٣١٠ إلی قوله (بهدية) .

وأبو نعيم فی « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٧ /ب) .

وابن الأثير فی « أسد الغابة » : ٢/ ٩٣ .

الطريق الرابع : البخاری ، عن شاذ بن فياض ، به :

أخرجه البخاری فی « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٤٢ رقم ١٤٧٤ (معلقا) [ولعل بين البخاری وبين شاذ بن فياض (عبد الصمد بن عبد الوارث) كما فی رواية البزار] .

رجالـــه :

(محمد بن حيان المازنی) أبو العباس البصری :

قال الذهبی فـی« سير أعـلام النبلاء »: الشيـخ الصدوق المحدث . بقی إلی بعـد التسـعين ومائتين.

(سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٥٦٩).

(شاذ بن فياض) بمفـتوحة وشدة مثناة تحت وإعجام ضـاد - اليشكری - بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعـدها راء ، نسبة إلی يشكر بن بكر بن وائل من ربيـعة بن نزار - أبو عبيدة البصری ، واسمه هلال ، وشاذ لقب غلب عليه :

قال أبو حـاتم : صدوق ثقة. وقـال مسلمة بن قـاسم : صاحب رقـائق ،لا بأس به. وقال الساجی : صدوق ، عنده مناكير يرويها عن عمرو بن إبراهيم ، عن قتادة. وقال ابن حبان: كان ممن يرفع الموقوفات ، ويقلب الأسـانيد ، لا يشتغل بروايته ، كان محمـد بن إسماعيل البخـاری رحمـة الله عليه شديد الحـمل عليه. وقـال ابن الجوزی نحوه. وقـال الذهبی فی «الميزان» : صدوق ، وثقه أبو حاتم . وفی « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر :صدوق ، له أوهام وأفراد ، من العاشرة ./د س .

قلت : مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٢١١ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٧٨ ، المجروحين : ١/ ٣٦٣ ، الميزان : ٢/ ٢٦٠ ؛ ٤/ ٣١٦ ، المغنی للذهبی : ٢/ ٣٧ ، الكاشف : ٢/ ٣ ، التهذيب : ٤/ ٢٩٩، التقريب : ص٢٦٣ ، اللباب : ٣/ ٤١٣ ، المغنی لمحمد طاهر : ١٩٧) .

(رافع بن سلمة) بن زياد بن أبی الجعد الأشجعی الغطفانی مولاهم البصری :

ذكره البخاری ، وابن أبی حاتم، وسكتا عنه. وذكره ابن حبان فی «الثقات». وجهل حاله==

. . . .

== ابن حزم ، وابن القطان. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ./د س .

(التاريخ الكبير : ٣/٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٣/٤٨١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٤١، الكاشف : ١/٢٣٢ ، التهذيب : ٣/ ٢٣٠ ، التقريب : ص٢٠٤) .

قوله (أبى) يعنى سلمة بن زياد بن أبى الجعد الأشجعى الغطفانى مولاهم :

قال ابن معين : ثقة. وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ١ / ٨٨ ، الجرح والتعديل : ٤/١٦١ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٩٦).

(سالم) هو ابن أبى الجعد الأشجعى مولاهم : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(زاهر بن حرام) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (شاذ بن فياض) وهو « صدوق ، له أوهام وأفراد » وقد تابعه (عبد الصمد بن عبد الوارث) - وهو صدوق - عن رافع بن سلمة ، به ، عند « البزار » كما فى « كشف الأستار » (ص٣/٢٧١ رقم ٢٧٣٤) .

و (محمد بن حيان المازنى) شيخ المصنف « صدوق محدث » ، وقد تابعه (عبدة بن عبد الله) عن شاذ بن فياض ، به عند « البزار » وعبدة : ثقة ، كما فى « التقريب » (ص٣٦٩).

وتابعه أيضا (على بن عبد العزيز البغوى) عن شاذ بن فياض ، به ، عند الطبرانى فى «الكبير » .

والبغوى هذا « صدوق ،حسن الحديث.» كما فى « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٣٤٨) .

أما ما قيل من إرسال (سالم بن أبى الجعد) ، فلم أقف على من قال: إنه أرسل عن زاهر ابن حرام .

وقال البزار : « لا نعلمه يُرْوَى عن (زاهر) إلا بهذا الإسناد » ا هـ . وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩/٣٦٩) : « رواه البزار والطبرانى ، ورجاله موثقون » . ا هـ.

وللحديث شاهد من طريق معمر ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا من البادية كان اسمه زاهرا ، كان يهدى للنبى ﷺ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبى ﷺ: « إن زاهرا باديتنا ، ونحن حاضروه. وكان النبى ﷺ يحبه ».إلى آخره.==

. . . .

== أخرجه أحمد فى « مسنده » (٣/ ١٦١) والبخارى فى « التاريخ الكبير » : (٣/ ٤٤٢) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٦٩) : « رجال أحمد رجال الصحيح». اهـ وصححه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٢) قلت : بل حديث أنس إسناده ضعيف ، فإنه رواه معمر ، عن ثابت ، عنه. وقال ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف. وقال أيضا : معمر عن ثابت .. مضطرب ، كثير الأوهام. (التهذيب : ١٠/ ٢٤٤ - ٢٤٥).

وله شاهد آخر من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث مرسلا ، وحماد فى ثابت أقوى من معمر. كما فى « الإصابة » (٣/ ٢) . وآخر من طريق شعيب بن صفوان ، عن ثابت ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن النبى ﷺ ، عند البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٤٢) وهو مرسل أيضا .

فالحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منقبة لزاهر بن حرام الأشجعى رضى الله عنه. وفيه قبول رسول الله ﷺ للهدية. وفيه دلالة على حب الصحابة الكرام للرسول ﷺ ، ومشاعرهم الطيبة ، وإحساسهم الرفيع ، وإن كانوا من البادية .

* * *

﴿ ٢٧٠ ﴾

زاهر (*) الأَسْلَمى

(*) زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمى - نسبة إلى أسلم بن أفصى من الأزد - أبو مجزأة - بفتح الميم وسكون الجيم وبزاى وهمزة مفتوحتين ،وربما كسر الميم - الكوفى :

له صحبة ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان قد شهد خيبر.روى عن النبى ﷺ حديثا فى لحوم الحمر الأهلية ، وآخر فى صوم يوم عاشوراء. روى عنه ابنه مجزأة بن زاهر وحده. وكان من أصحاب عمرو بن الحمق بمصر. عاش إلى خلافة معاوية. أخرج له البخارى فى «صحيحه» حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣١٩/٤ ، ٣٢/٦ ، طبقات خليفة : ص ١١٢ ، ١٣٧ ، «التاريخ الكبير»: ٤٤٢/٣ ، الجرح والتعديل : ٦٢٢/٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١١٢/ب) الثقات لابن حبان : ١٤٣/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٦/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٦٧ /أ) ، الاستيعاب ٥٠٩/٢ ، أسد الغابة: ٩٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة: ١٨٧/١ ،الكاشف : ٢٤٦/١ ، الإصابة : ٢/٣ ، التهذيب : ٣٠٥/٣ ، التقريب : ص٢١٣ ، اللباب: ٥٨/١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢١ ، الرياض المستطابة: ص٨٨) .

* * *

٤٨٥ - حدثنا بشــر بن موسى ، نا ابن الأصْبَــهانى ؛ وحدثنا ابن عَــبْدُوس ، نا ابن الحِمَّــانى ؛ وحدثنا عـبد الله بن أحــمد بن حنبل ، نا على بن حكيــم ؛ قالوا : نا شريك ، عن مَجْزَأَة بن زاهر ، عن أبيــه ، قال : سمعت منادى رسول الله ﷺ يوم عاَشُورَاء ، وهو يقول : « **من كانَ منكم صائما ، فليُـتِمَّ صومه ؛ ومن لم يكن صائما، فليتم ما بقى من يومه** » .

---

٤٨٥ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن شريك ، به :

الطريق الأول : ابن الأصبهانى ، عن شريك ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يحيى بن عــبد الحميد الحمانى ، عن شــريك ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجـــوه :

أولا : محمد بن عبدوس ، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٢/ب) .

ثالثا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢ .

الطريق الثالث : على بن حكيم ، عن شريك ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : عبد الله بن أحمد ، عن على بن حكيم ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إبراهيم بن زياد ، عن على بن حكيم ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : (١/ ٤٩٠ رقم ١٠٤٧) .

ثالثا : أبو حصين الوادعى ، عن على بن حكيم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق٢٦٧/ أ).

الطريق الرابع : مالك بن إسماعيل ، عن شريك ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٤٢/٣ رقم ١٤٧٥ .

الطريق الخامس : عصمة بن سليمان الخزاز ، عن شريك ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣١٦/٥ رقم ٥٣١٢ . ==

. . . .

== وفى « الأوسط » : (ق ١٣٦).

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤).

(ابن الأصبهانى) هو محمد بن سعيد بن سليمان : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسناد الأول والثالث :

(ابن عبدوس) هو محمد بن عبدوس بن كامل : حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(ابن الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأول والثانى :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(على بن حكيم) الأودى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

من اشتركوا فى الأسانيد جميعا :

(شريك) هو ابن عبد الله النخعى : صدوق ، يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، تقدم فى الحديث (٦٧) .

(مجزأة) بوزن ميسرة (ابن زاهر) بن الأسود بن الحجاج الأسلمى الكوفى :
وثقه أبو حاتم والنسائى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق. وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة . /خ م س .
(التاريخ الكبير : ٨/ ٣٩ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤١٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٥٧ ، الكاشف : ٣/ ١٠٧ ، التهذيب : ١٠/ ٤٥ ، التقريب : ص ٥٢٠) .

قوله : (عن أبيه) يعنى زاهر بن الأسود الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩).

درجته :

أورده المصنف من ثلاثة طرق ، إسناد كل منها ضعيف ، فإن مدار الحديث على(شريك) وهو « صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة » .

وقد أخرجه البزار فى « مسنده » من طريق شريك ، به ، بنحوه ، كما فى « كشف الأستار» (١/ ٤٩٠) وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٣/ ١٨٦) : « رجال البزار ثقات » اهـ.

* * *

٤٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، نا أبى ، نا عبد الرزاق ، نا إسرائيل ، عن مجزأة ابن زاهر ، عن أبيه ، وكان ممن شهد الشجرة ، قال : **إنى لأوقد القدر بلحم الحمر، إذ نادى منادى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحمر .**

---

٤٨٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسرائيل ، به :

الطريق الأول : عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى باب الحمار الأهلى : ٥٢٤/٤ رقم ٨٧٢٥ وفيه (إن الله ينهاكم . . .) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣١٦/٥ رقم ٥٣١١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق ٢٦٧ / أ) .

الطريق الثانى : أبو عمر العقدى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى، ٣٥ـ باب غزوة الحديبية : ٤٥١/٧ رقم ٤٤١٧٣ (مع الفتح).

الطريق الثالث : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٣١٩/٤ .

الطريق الرابع : أبو غسان ، عن إسرائيل ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٣ / أ) .

رجاله :

(عبد الله بن أحمد) بن محمد بن حنبل : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

قوله (أبى) يعنى أحمد بن محمد بن حنبل الإمام : ثقة حافظ فقيه حجة ، تقدم فى الحديث (٨٦) .

(عبد الرزاق) هو ابن همام الصنعانى : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، تقدم فى الحديث (٣٦٦) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(مجزأة بن زاهر) بن الأسود الأسلمى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٨٥) .

قوله (عن أبيه) : يعنى زاهر بن الأسود : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٩).==

﴿ ٢٧١ ﴾

أبو صُرَد : زُهَيْر (*) بن جَرْوَل

ابن جُشَم بن عمرو بن ثعلبة الجُشَمى ، بن بكر بن هَوَازِن .

== درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال البخارى ، ما عدا (عبد الله بن أحمد) شيخ المصنف ، وهو « ثقة » أيضا .

وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (٧/٤٥١ رقم ٤١٧٣) من طريق أبى عامر العقدى ، عن إسرائيل ، به بمثله .

* * *

(*) زُهَيْر - بالتصغير - ابن جَرْوَل - بوزن جعفر - وقيل : بن صُرَد - بضم المهملة وفتح الراء أبو صرد ، وقيل : أبو جرول السعدى الجشمى : والمشهور أنه زهير بن صُرَد :

له صحبة ، سكن الشام. كان زهير من رؤساء بنى جشم. قدم على رسول الله ﷺ فى وفد قومه من هوازن ، لما فرغ من حنين ، ورسول الله ﷺ ، حينئذ بالجعرانة ، يميز الرجال من النساء فى سبى هوازن. وكان الوفد قوامهم أربعة عشر ، وقد أسلموا ، وفيهم تسعة نفر من أشرافهم فأسلموا وبايعوا ، وسألوا رسول الله ﷺ أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم. وكان زهير خطيبهم. رضى الله عنه .

انظر ترجمة (زهير بن صرد) فيما يلى :

المعجم الكبير للطبرانى : ٥/٣١١ ، الاستيعاب: ٢/ ٥٢٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٦٥ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٥٢٠ ، أسد الغابة : ٢ / ١١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٩٢ ، الإصابة : ٣/١٤ ، وانظر أيضا : السيرة لابن هشام مع الروض الأنف : ٤/١٥٢) .

* * *

٤٨٧ - حدثنا عبد الله بن على الخَوَّاص ، نا عبيد الله بن محمد بن خالد بن حبيب ابن جَبَلَة بن قيس بن عمرو بن عُبَيْد بن ناشب بن عُبَيْد بن غَزِيَة بن جُشَم، نا زياد ابن طارق أبو عمرو ، حدثنى زُهير بن جَرْوَل ، يكنى بأبى صُرَد ، قال : لما كان يوم حنين أَسَرَنا رسولُ الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله ، ربِّيتَ بين الرجال والنساء . وجئتُ حتى قعدت بين يديه ، وجعلت أذكِّره حين شَبَّ فى هوازن ، ونشأ فى هوازن وأنهم أَرْضَعوه ، فجعلت أقول :

(امنُن علينا رسولَ الله فى كَرَم ، فإنك المرءُ نرجوه وننتظر
امنُنْ على نسوة قد عَاقَها قدرُ ، مُفَرِّق شَملَها فى دهرها غِيَرُ
امنُنْ على نسوة قد كنتَ تَرْضَعُها، إذ فُوك تملؤه من مَحْضِها دُرَرُ)

قال القاضى [1]: والشعر كذلك اختصرناه . فقال النبى ﷺ :« ما لبنى عبد المطلب، فللّهِ ولكم » [ق ٤٧ / أ] وقالت الأنصار : وما كان لنا فَلِلّهِ ورسوله .

---

(١) هو المصنف القاضى ابن قانع رحمه الله .

٤٨٧ - **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من اثنى عشر طريقا ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن على الخواص ، عن عبيد الله بن محمد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٥/٣١١ رقم ٥٣٠٣ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » : (ق٢٤٤) .

وفى « الصغير » : ١/٦٣٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٦٦/أ) .

والضياء المقدسى فى « المختارة » : كما فى « اللسان » : ٤/١٠٢ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهر زورى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه صاحب « التدوين فى علماء قزوين » كما فى « اللسان » : ٤/١٠٢ .

الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن زياد ، عن عبيد الله بن محمد ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٢ .

الطريق الخامس : محمد بن إبراهيم بن عيسى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه ابن منده فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٢ .

الطريق السادس : أبو النجم بدر الكبير ، عن عبيد الله ، به :

أخرجه ابن حجر فى « اللسان » : ٤/ ١٠٢ .

الطريق السابع : محمد بن حمدون بن خالد ، عن عبيد الله ، به :

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

الطريق الثامن : الحسن بن زيد الجعفرى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه أبو أحمد الحاكم فى « الكنى » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

الطريق التاسع : أحمد بن إسماعيل بن عاصم ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه أبو منصور الباوردى فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

الطريق العاشر : أحمد بن القاسم البزاز ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه أبو على بن السكن فى « معرفة الصحابة » : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

الطريق الحادى عشر : جعفر بن مشكان ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه أبو على بن السكن : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

الطريق الثانى عشر : محمد بن عبيد الله الطائى الحمصى ، عن عبيد الله بن محمد ، به :

أخرجه أبو على بن السكن : كما فى « اللسان » : ٤/ ١٠٣ .

قلت : وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٤) : « وقد وقع لى هذا الحديث ، وفيه الشعر ، عشارى الإسناد ، ذكرته فى « العشرة العشارية » ، وأمليته من وجه آخر فى «الأربعين المتباينة » .

رجالـــه :

(عبيد الله بن على الخَوَّاص) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن محمد بن خالد بن حبيب) وهو عبيد الله بن رماحس القيسى نسبة إلى قيس أحد أجداده - أبو محمد الرملى ؛ ورماحس لقب أبيه أو جده: وقد ضبطه صاحب القاموس بقوله: كعلابط - يعنى بضم أوله وفتح الميم وكسر الحاء المهملة وآخره سين مهملة- قال==

. . . .

== أبو منصور الباوردى فى « معرفة الصحابة » : (عبيد الله) و (زياد) مجهولان. وتعقبه ابن حجر فى « اللسان » ، فـقال : ليس عبيد الله بمجهول ، لأنه روي عنه نحـو العشرة. وقال الذهبى فى « المغنى »: ما علمت أحدا وهاه ، ولا احتج به. وقال فى « الميزان» كان معمرا، ما رأيت للمتقدمين فيه جرحـا ، وما هو بمعتمد عليه. قال : ثم رأيت الحديث الذى رواه ، له علة قادحة .قال أبو عـمر بن عبد البر في شعر (زهير) : رواه عـبيد الله بن رماحس ، عن زياد بن طارق ، عن زيد بن صرد بن زهيـر ، عن أبيه ، عن جده زهير بـن صرد. قال الذهبى : فعمد عبيد الله إلى هذ الإسناد ، وأسقط رجلين منه ، وما قنع بذلك، حتى صرح بأن زياد بن طارق قال : حـدثنى زهير » ا هـ . وبذلك رماه الذهبى بتدليس الـتسوية وأعل الحديث بالانقطاع. وتعقبه ابن حجر فى « اللسان » فـقال : « فهذا كما تراه حكاه مرسلا لم يسق إسناده إلى عبيـد الله بن رماحس حتى يعلم » ثم ذكر ابن حـجر من روى الحديث عن عبيد الله بن رماحس ، وقال : « فهؤلاء عـدد من الثقات ، رووه عن عبيد الله بن رُمَاحِس قال : ثنا زياد ، سمعت أبا جرول ؛ فالظاهر أن قولهم أولى بالصواب ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد ، لاسـيما وهو لم يسم » . ثم قال فى (عبـيد الله بن محمد) وشـيخه (زياد بن طارق) : « فالحديث حسن الإسناد ، لأن راوييه « مستـوران » لم يتحقق أهليتهما ولم يجرحا ، ولحديثهما شاهد قوى ، وصرحـا بالسماع ، ، وما رميا بالتدليس ، ولا سيما تدليس التسوية الذى هو أفحش أنواع التدليس ، إلا فى القول الذى حكيناه آنفا عن ابن عبد البر، لا يثبت ذلك إن شاء الله تعالى».ا هـ. ثم خرج الحديث بشكل مفصل ، فأجاد وأفاد. (الاستيعاب : ٢/ ٥٢١ ، الميزان : ٣/ ٦ ، المغنى للذهبى : ١/ ٥٨٨ ، اللسان : ٤/ ٩٩ ، القاموس المحيط . ص٧٠٨) .

(زياد بن طارق أبو عمـرو) : قال عبيد الله بن مـحمد الراوى عنه : « كان قـد أتت عليه عشرون ومائة سنة ، ورأيته قد علا شجرة التين يلتقط منه » .

ضبطه الدارقطنى فى « المؤتـلف والمختلف » بفتح الزاى وتشـديد الياء. وصححـه . قال أبو منصور الباوَرْدى فى « معرفة الصحابة » : إنه مجهول .

وقال الذهبى فى « الميزان » « [روى] » عن أبى جرول. نكرة لانعـرف . تفرد عنه عبيد الله ابن رُمَاحِس » ا هـ . وذكره ابن حـجر فى ترجمة (عبيـد الله بن رماحس) فى « اللسان » فقال فيهما : « مستوران لم يتحقق أهليتها ، ولـم يجرحا » .

(معرفة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٦٦ /أ) ، الميزان : ٢/ ٩٠ ، المغنى للذهبى :==

. . . .

== ٣٥٣/١ ، اللسان : ٤٩٥/٢ ؛ ١٠٠/٤ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١١٣٥/٣ ، الإكمال : ١٩٩/٤ . التبصير : ٦٤٦/٢) .

(زهير بن جرول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبيد الله بن محمد بن خالد) جهله الباوَرْدى وقال الذهبى: ما علمت أحدا وهاه ، ولا احتج به ، وقد رماه بتدليس التسوية. و (زياد بن طارق) جهله الباوَرْدى والذهبى. وقال فيهما ابن حجر : مستوران ، ولم يتحقق أهليتها ولم يجرحا . . . وصرحا وبالسماع وما رميا بالتدليس ، ولا سيما تدليس التسوية ». ا هـ.

وللحديث شاهد قوى - بتعبير الحافظ ابن حجر - وهو ما رواه محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، نحو هذه القصة والشعر .

أخرجه البخارى فى « التاريخ الصغير » : ٣١/١ (ولم يذكر الشعر) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣١٢/٥ رقم ٥٣٠٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٢٦٦/أ). والسهيلى فى « الروض الأنف » : ١٥٢/٤ . وابن عبد البر فى « الاستيعاب » . ٥٢١/٢ .

وله شاهد آخر يدل على ثبوت القصة ، ولا يتعرض للشعر ، وهو ما رواه مروان والمسور بن مخرمة عند البخارى فى « صحيحه » فى المغازى ، ٥٤- باب قول الله تعالى : ﴿ يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ﴾ : ٣٢/٨ رقم ٤٣١٨ - ٤٣١٩ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره ، والله أعلم .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر بالمتابعات والشواهد ، فى « فتح البارى » (٣٤/٨) و «اللسان» (١٠٠/٤) .

وقال أبو على بن السكن فى ترجمة (زهير بن صرد) : « روى حديثه بإسناد مجهول». اهـ. كما فى « اللسان » (١٠٣/٤).

وقال الطبرانى فى « المعجم الصغير » (٢٣٧/١) : « لم يرو عن (زهيربن صرد) بهذا التمام ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبيد الله » . ا هـ .

وقال ابن منده : « هذا حديث غريب بهذا الإسناد » ا هـ . كما فى « اللسان » (١٠٢/٤).

وقال الحافظ ابن حجر فى « مجمع الزوائد » (١٨٧/٦) : « فيه من لم أعرفهم ». ا هـ.

* * *

﴿ ٢٧٢ ﴾

زُهَيْر (*) بن عمرو الهِلاَلى

(*) زهير بن عمرو الهلالى - نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة - وقيل : النصرى - نسبة إلى نصر بن معاوية - :

له صحبة ، نزل بالبصرة . روى عن النبى ﷺ حديثا فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ - الحديث رقم ٤٨٨ - قال أبو القاسم البغوى : لا أعلم لزهير بن عمرو غير هذا . وقال الأزدى : تفرد عنه أبو عثمان النهدى. قال أبو حاتم : له صحبة. وذكره غير واحد فى الصحابة. وقال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى ، له حديث فى قوله تعالى: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .

ونقل ابن السكن عن البخارى أنه لم يصحح صحبته ، لأنه لم يذكر السماع. وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال : يروى المراسيل .

قلت : لعل من جزم بصحبته اعتمد على قرائن منها : أنه مقرون بقبيصة بن مخارق ، وقبيصة له صحبة. ومنها : أنه روى عنه أبو عثمان النهدى وأبو عثمان مخضرم. وكان من جزم بعدم صحبته اعتمد على أنه لم يذكر فى حديثه السماع .

أخرج له مسلم ، والنسائى وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٨٠ ، طبقات خليفة: ص٥٥ ، ١٨٤ ، الجرح والتعديل: ٣/ ٤٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ٥٨٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١١/ب) ، الثقات لابن حبان: ٤/ ٢٦٣، المعجم الكبير للطبرانى: ٥/ ٣١٣، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (ج ١ ق٢٦٥/ ب) الاستيعاب : ٢/ ٥٢٢ ، أسد الغابة : ٢/ ١١٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٣ ، الإصابة: ٣/ ١٦ ، التهذيب : ٣/ ٣٤٧ ، التقريب: ص ٢١٧ ، الرياض المستطابة : ص٨٩، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٦٤) .

* * *

٤٨٨ - حدثنا على بن محمد ،نا مسدَّد ، نا يزيد بن زُرَيْع ، نا سليمان ، عن أبى عثمان ، عن قَبِيصة بن مُخَارق ، وزُهير بن عمرو ، قالا : لما نزلت ﴿ وَأَنْذِر عَشِيرَتَكَ ٱلأَقْرَبِين ﴾ [1] انطلق رسول الله ﷺ إلى جبل ، فعلا أعلاه حجرا ، ثم قال : « يا بنى عبد مناف ! ... إنى نذير لكم ، إنما مَثَلى ومَثَلكم : كمثل رجل رأى العدو ، فانطلق يريد [2] أهله ، يخشى أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف : «وَا صبَاحَاه » .

---

(١) سورة الشعراء : الآية ٢١٤ .

(٢) هكذا فى الأصل ، وقد ورد فى « صحيح مسلم » (١/ ١٩٣ رقم ٢٠٧ هكذا : (يربأ).

٤٨٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان التيمى ، به :

الطريق الأول : يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه:

أولا : مسدد ، عن يزيد بن زريع ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية لأولى : على بن محمد ، عن مسدد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣١٣/٥ رقم ٥٣٠٥ .

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثالثا : أبو كامل الجحدرى ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٨٩- باب قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ : ١٩٣/١ رقم ٢٠٧ .

رابعا : عمرو بن على ، عن يزيد بن زريع ، به :

أخرجه النسائى فى « تفسيره » : ٢/ ١٤٠ رقم ٣٩٩ .

وفى « عمل اليوم والليلة » : ص ٥٤٢ رقم ٩٧٩ .

خامسا : عبيد الله بن عمر القواريرى ، عن زيد بن زريع ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١١/ ب) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٦٥/ب) . ==

. . . .

== الطريق الثانى : المعتمر بن سليمان التيمى ، عن أبيه ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ١/١٩٣ رقم ٢٠٧ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٢٤ ترجمة رقم ١٤١١ .

والنسائى فى « تفسيره » : ٢/ ١٤٠ رقم ٣٩٩ ، والطبرانى فى « تفسيره » ١٥٠ / ١٢٠ .

وفى « عمل اليوم والليلة » : ص٥٤٢ رقم ٩٨٠ .

الطريق الثالث : يحيى بن سعيد ، عن سليمان التيمى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٦٠ .

والنسائى فى « تفسيره » : ٢/ ١٤٠ رقم ٣٩٩ .

وفى « عمل اليوم والليلة » : ص٥٤٢ رقم ٩٧٩ .

الطريق الرابع : إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، عن سليمان التيمى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٦٠ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص٥٤٣ رقم ٩٨١ .

رجالــه :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى لحديث (١٢) .

(يزيد بن زريع) بالتصغير : ثقة ثبت، تقدم فى الحديث (٣٢) .

(سليمان) هو ابن طرخان التيمى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠).

(قبيصة) بفتح أوله وكسر الموحدة (ابن مخارق) بمضمومة فمعجمة وراء مكسورة وقاف - ابن عبد الله بن شداد الهلالى ، أبو بشر البصرى :

له صحبة ، وفد على النبى ﷺ ، وروى عنه .

أخرج له مسلم ، وأبو داود ، والنسائى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٥ ، التاريخ الكبير: ٧/ ١٧٣ ، الجرح والتعديل : ٧/ ١٢٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣٤٥ ، أسد الغابة : ٤/ ٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١١ ، الكاشف : ٢/ ٣٤١ ، الإصابة : ٥/ ٢٢٧ ، التهذيب : ٨/ ٣٥٠ ، التقريب : ص ٤٥٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٥٥) . ==

. . . .

== (زهير بن عمرو) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٢) .

درجته :

إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى « صحيحه » (١/ ١٩٣ رقم ٢٠٧) من طريق يزيد بن زريع ، عن التيمى، به ، بنحوه .

غريبـه :

قوله (علا أعلاه حجرا) أى : رقى فى أرفع الجبل .

قوله (يهتف) أى : يصيح ويصرخ .

قوله (وا صباحاه) وقع هنا بالواو ، وفى « صحـيح مسلم » بالياء هكذا (يا صباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث. وأصلها إذا صاحوا للغارة ، لأنهم أكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح، ويسمون يوم الغارة يوم الصـباح ، فكأن القائل : يا صباحاه ، يقول : قـد غشين العدو ». (النهاية : ٣/ ٧) .

* * *

﴿ ٢٧٣ ﴾

زُهَيْر (*) بن علقمة البَجَلى

(*) زهير بن علقمة البجلى ، وقيل : الثقفى :

ليست له صحبة. روى إياد بن لقيط عنه أنه قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى النبى ﷺ بابن لها مات (الحديث رقم ٤٨٩) .

ذكره أبو موسى المدينى ، وأبو نعيم الأصبهانى ، وابن عبد البر فى الصحابة .

وقال البخارى : ليست له صحبة. وقال ابن السكن : لاصحبة له. قال البغوى : لا أحسب لزهير بن علقمة صحبة ،غير أنه قد أدخل فى المسند. وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين» وقال ابن عبد البر: يقال إنه مرسل ، وزعم البخارى أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة، وقد ذكره غيره فى الصحابة . رحمه الله تعالى .

(التاريخ الكبير: ٣/ ٣٩٠ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٨٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١١٢ / ب) ، الثقات : ٤/ ٢٦٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٣١٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق٢٦٦/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٢٢ ، أسد الغابة : ٢/ ١١٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٢ ، الإصابة : ٢/ ١٥) .

* * *

٤٨٩ - حدثنا عبد الله بن غَنَّام ، نا جعفر[١] بن محمد بن حُمَيْد ، نا عبيد الله بن إياد[٢] بن لَقيط ، عن أبيه ، عن زُهير البَجَلي ، قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي ﷺ بابن[٣] لها مات ، فكأن القوم غَبِطوها ، قالت : يا رسول الله ، قد مات لي ابنان سوى هذا منذ دخلت في الإسلام ، فقال النبي ﷺ : « **لقد احْتَظَرْتِ دون النار احتظاراً شديدا** » .

---

(١) كذا في الأصل ، وقد ورد في مصادر ترجمته هكذا (جعفر بن حميد) أي بإسقاط (محمد) بينهما .

(٢) وقع في الأصل هكذا (زياد) وقد ورد في مصادر التخريج والترجمة هكذا (إياد) فصوبته.

(٣) وقع في الأصل هكذا (في ابن) والصواب المثبت من مصادر التخريج .

٤٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

الطريق الأول : جعفر [بن محمد] بن حميد ، عن عبيد الله بن اياد بن لقيط ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عبيد الله بن غنام ، عن جعفر [بن محمد] بن حميد ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن جعفر [بن محمد] بن حميد ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٥/ ٣١٤ رقم ٥٣٧ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٦٦/ب) .

وابن الأثير في « أسد الغابة » : ٢/ ١١٣ .

الطريق الثاني : أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١١٢/ب) .

الطريق الثالث : الفضل بن دكين ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٢٦ ترجمة رقم ١٤١٦ .

الطريق الرابع : عاصم بن علي ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه الطبراني في الموضع السابق .

==

. . . .

== وأبو نعيم فى الموضع السابق .

وابن الأثير فى الموضع السابق .

الطريق الخامس : سعيد بن منصور ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به ٠

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

وابن الأثير فى الموضع السابق .

الطريق السادس : عبيد الله بن موسى ، عن عبيد الله بن إياد بن لقيط ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

رجاله :

(عبد الله بن غنام) ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(جعفر بن محمد بن حميد) القرشى ، وقيل : العبسى ، أبو محمد الكوفى : وقد ذكره أصحاب التراجم هكذا : جعفر بن حميد ، أى بإسقاط (محمد) بينهما .

وثقه مطين. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». أخرجه له مسلم فى « صحيحه » حديثا واحدا فى التوبة. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ./ م .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٤٧٧ ، الثقات لابن حبان: ٨/ ١٦١ ، الكاشف : ١/ ١٢٨ ، التهذيب : ٢/ ٨٧ ، التقريب : ص ١٤٠) .

(عُبيد الله بن إِيَاد) بكسر الهمزة ثم تحتانية (ابن لَقِيط) بفتح اللام ، السدوسى ، أبو السَّلِيل ـ بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضا ـ الكوفى ، وكان عريف قومه :

وثقة ابن معين ، والعجلى ، والنسائى. وقال فى موضع آخر : ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال أبو نعيم : ابن إياد : ثقة. وكان به صحيفة فيها أحاديثه ، فإذا جاءه إنسان رمى إليه تلك الصحيفة ، فكتب منها ما أراد. وقال عبد الله بن المبارك : يعجب به. وقال البزار فى « كتاب السنن » : ليس بالقوى . وقال ابن قانع : قيل : إن بعض روايته عن أبيه ضعيفة. وقال الذهبى فى « الميزان »: صدوق مشهور. وفى « الكاشف » : صدوق، وقال ابن حجر : صدوق ، لينه البزار وحده ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة./ بخ م د ت س ق .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٣٧٣ ، الثقات للعجلى : ص٣١٥ ، الجرح والتعديل: ٥/ ٣٠٧ ،==

. . . .

= الثقات لابن حبان : ٧/ ١٤٢ ، الميزان : ٣/٣ ، المغنى : ١/ ٥٨٧ ، الكاشف : ٢/ ١٩٦ ، التهذيب : ٧/ ٤ ، التقريب : ٣٦٩) .

قوله (عن أبيه) يعنى إياد بن لقيط السدوسى ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٧٣) .

(زهير البجلى) ليست له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٣) .

درجـــــته :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (زهير البجلى) ليست له صحبة .

وقال ابن عبد البـر فى « الاستيعاب » (٢/ ٥٢٢) : « يقال : إنه مـرسل ، وزعم البخارى أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة. وقد ذكره غيره فى الصحابة » . ا هـ .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة ، بنحـو القصة ، وآخرها مرفوعـا : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » أخرجه مسلم (برقم ٢٦٣٦) فالحديث «حسن لغيره » ، والله أعلم. وقوله (احتظرت) يعنى امتنعت بمانع وثيق .

* * *

﴿ ٢٧٤ ﴾

زُهَيْر (*) بن عثمان

ابن ربيعــة بن مالك بن كعب بن عمــرو بن سعد بن عَوْف بن قِــسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر ابن هوازن .

(*) زهير بن عثمان بن ربيعة بن مالك الثقفى ، البصرى ، الأعور :

له صحــبة على الراجح. وقد روى حــديثا فى الوليــمة الحديث رقم ٤٩٠ ـ قــال أبو القاسم البغوى: لا أعلم لزهير بن عثمان غير هذا. وقال ابن الـسكن : ليـس بمعروف فى الصحابة ، إلا أن عمــرو بن على ـ يعنى الفلاس ـ ذكــره فيــهم. وقال البخــارى لم يصح إسناده ، ولا يعرف له صــحبــة. وقد أثبت صحبته خلــيفة بن خــياط وابن أبى خيــثمــة ، وأبو حاتم ، والتــرمذى، وابن حــبان، والأزدى وغــيرهم. وزاد الأزدى: تفــرد بالرواية عنه عبــد الله بن عثمان الثقفى. وقال المزى فى « تهــذيب الكمال » : عداده فى الصحابة الذين نزلوا البصرة. وقال الذهبى فى « الكاشف » : صحابى. وقال ابن حــجر فى « التقريب » : صحابى ، له حديث فى الوليمة. / د س. وقد ذكره بقى بن مــخلد فيمن روى حديثا واحدًا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٥٤ ، ١٨٣ ، ٢٨٥ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٤٢٥ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٨٦ ، معجم الصــحابة للبغوى : (ق ١١٢/ب) ، الثقــات لابن حبان : ٣/ ١٤٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٣١٤ ، مــعرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٦٦ / أ) ، الاستــيعاب : ٢ / ٥٢٢ ، أســد الغابة : ٢/ ١١٢، تجــريد أسماء الصــحابة : ١/ ١٩٢ ، الكاشف : ١/ ٢٥٥ ، الإصابة: ٣/ ١٥ ، الــتهذيب : ٣/ ٣٤٧ ، التــقريب : ص ٢١٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٨) .

* * *

٤٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج بن منهال ، نا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان الثقفى ، عن رجل أعور من ثقيف ـ قال قتادة : إن لم يكن اسمه زُهَيْـر بن عثمان ، فلا أدرى ما اسـمه ـ أن النبى ﷺ قال : « الوَلِيمَة حق ، واليوم الثانى معروف ، وما سوى ذلك رياء وسُمْعَة » .

---

٤٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن الحسن البصرى ، به :

الطريق الأول : قتادة بن دعامة ، عن الحسن البصرى ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : همام بن يحيى ، عن قتادة بن دعامة ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : حجاج بن منهال ، عن همام بن يحيى ، به : وقد رى عنه ثلاثة :

أ) إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشى ، عن حجاج بن منهال ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٦ / أ) .

ب) محمد بن إسماعيل البخارى ، عن حجاج بن منهال ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٢٥ ترجمة رقم ١٤١٢ .

ج) عبد الله بن الهيثم ، عن حجاج بن منهال ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٢ / ب)

الرواية الثانية : عفان بن مسلم ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها أبو داود فى الأطعمة ، باب فى كم تستحب الوليمة : ١٢٦/٤ رقم ٣٧٤٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٢٥ رقم ١٤١٢ .

والنسائى فى « الكبرى » فى الوليمة ، ٢ـ عدد أيام الوليمة : ١٣٧/٤ رقم ٦٥٩٦ .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » ٧/ ٢٦٠ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ١١٢/٢ .

الرواية الثالثة : بهز بن أسد ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٢٨/٥ .

الرواية الرابعة : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٢٨/٥ .

==

. . . .

== الرواية الخامسة : عبد الوارث بن سعيد ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٣١٤/٥ رقم ٥٣٠٦ وأسقط من إسناد : الحسن .

الرواية السادسة : عبد الرحمن بن مهدى ، عن همام بن يحيى ، به :

أخرجها ابن قانع فى « معجم الصحابة » هذا (ق١٧٦/ب رقم١٩٦٥) فى ترجمة (معروف الثقفى) وهو وهم. فإن معروف صفة لزهير بن عثمان الثقفى لا اسم ، كما قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة » (٢٠٦/٦) وانظر أيضا : تلخيص الحبير (٣/ ١٩٥) .

ثانيا : هشام الدستوائى ، عن قتادة بن دعامة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٢ /ب) .

الطريق الثانى : يونس بن عبيد ، عن الحسن البصرى [مرسلا] .

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى الوليمة ، ٢- عدد أيام الوليمة : ١٣٧/٤ رقم ٦٥٩٧ .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(حجاج بن منهال) بمكسورة وسكون نون وبلام ، الـسلمى ، وقيل : البرسانى مولاهم أبو محمد البصرى الأنماطى :

وثقه العـجلى، وأبو حاتم ، والنسـائى، وابن قانع. وذكره ابن حـبان فى « الثقـات ». قال أحمد: ثقة ، مـا أرى به بأسا. وقال الفلاس :ما رأيت مثله فـضلا ودينا. وقال أبو حاتم : كان من خيـار الناس . ووصفه الذهبى فى « السـير » بقوله : الحافظ الإمام الـقدوة العابد الحجـة . وفى «الكاشف » : كـان ثقة ، ورعا ، ذا سـنة وفضل. وقـال ابن حجر : ثـقة فاضل، من التاسعة مات سنة ست عشرة ، أو سبع عشرة ومائتين ./ ع .

(طبقات ابن سعد : ٣٠١/٧ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٣٨٠ ، الثقات للعجلى : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٦٦،الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء : ٣٥٢/١٠، الكاشف : ١٤٩/١ ، التهـذيب : ٢٠٦/٢ ، التقريب : ص١٥٣ ، المغنى لمحـمد طاهر : ص ٢٤٢) .

(همام) هو ابن يحيى بن دينار : ثقة ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٢١٠) .

(قتادة) هو ابن دعـامة السدوسى : ثقة ثبت ، من الطـبقة الثالثة من المدلسـين ، تقدم فى الحديث (٦) . ==

. . . .

= (الحسن) هو البصرى : ثقة فقيه فاضل ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، من الطبقة الثانية من المدلسين ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(عبد الله بن عثمان الثقفى) :

روى عن رجل أعور من ثقيف حديثا فى الوليمة ، وذكر ابن المدينى أن الحسن تفرد بالرواية منه . وقال البخارى : روى عنه الحسن . منقطع . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة ./ د س . (التاريخ الكبير : ١٤٦/٥ ، الجرح والتعديل : ١١١/٥ ، الكاشف : ٩٧/٢ ، التهذيب : ٣١٧/٥ ، التقريب : ص ٣١٣) .

(زهير بن عثمان) له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن عثمان الثقفى) وهو « مجهول » و (الحسن) و(قتادة) كل منهما معروف بالتدليس ، وقد عنعنا .

وقال ابن عبد البر فى اسناده نظر ، يقال : انه مرسل ، وليس له غيره . » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (١٥/٣) فى ترجمة (زهير بن عثمان الثقفى) : «له حديث فى الوليمة عند أبى داود ، والنسائى ، بسند لا بأس به » ا هـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « طعام الوليمة أول يوم : حق ، وطعام اليوم الثانى : سنة ؛ وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به »

أخرجه الترمذى فى النكاح ، ١٠ - باب ما جاء فى الوليمة : ٣٩٤/٣ رقم ١٠٩٧ قلت : إسناده ضعيف .

قال الترمذى : « حديث ابن مسعود لانعرفه إلا من حديث (زياد بن عبد الله). وزياد بن عبد الله كثير الغرائب والمناكير » . ا هـ .

وفى الباب عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « الوليمة أول يوم حق ، والثانى معروف ، والثالث : رياء وسمعة » أخرجه ابن ماجه فى النكاح ، ٢٥ - باب إجابة الداعى : ٦١٧//١ رقم ١٩١٥ . وإسناده ضعيف جدا ، فيه (أبو مالك النخعى) ، وهو « متروك » كما فى « التقريب » : ص٦٧٠ .

وفى الباب عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند البيهقى (٧ / ٢٦٠) وفى إسناده (بكر ابن خنيس) وهو « ضعيف ». قال الدارقطنى : متروك .

« فالحديث لا يخلو طريق من طرقه ، ولا شاهد من شواهده من متهم أو متروك أو ضعيف شديد الضعف. فلذلك مازال ضعيفا. والله أعلم .

﴿ ٢٧٥ ﴾

زَارِع (*) العَبْدى

(*) زارع - بفتح الزاى وبعد الألف راء مهملة مكسورة وعين مهملة -ابن عامر ، ويقال: عمرو، ويقال : هو زارع بن وازع. والأول أصح ،وله ابن يسمى الوازع به ، كان يكنى أبا الوازع العبدى ، نسبة إلى عبد القيس :

له صحبة ، قدم فى وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، ثم نزل البصرة. عداده فى أعراب البصرة .

روى حديثا فى وفادة بنى عبد القيس إلى رسول الله ﷺ ، وثنائه على رئيسهم الأشج العبدى بالحلم والأناة - الحديث رقم ٤٩١ - وقال أبو القاسم البغوى: لا أعلم للزارع رحمه الله غيره تفرد بالرواية عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع بن الزارع .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد »، وأبو داود . وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا. رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٥/٥٦٣؛٧/٨٨ ، طبقات خليفة: ص١٨٥، التاريخ الكبير: ٣/٤٤٧، الجرح والتعديل : ٣/٦١٨ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق١١٣ /أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/١٤٣، المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٣١٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم:(جـ ١ق٢٦٨/ب) الاستيعاب :٢/٥٦٣ ، أسد الغابة : ٢/٩٣ ،تجريد أسماء الصحابة : ١/١٨٧ ، الكاشف: ١/٢٤٦ ، الإصابة : ٣/٢ ، التهذيب : ٣/٣٠٣ ، التقريب : ص٢١٣ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص١٣٥) .

* * *

٤٩١ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، نا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، نا مَطَر الأعْنَق قال : حدثتنى أم أبان بنت الزارع[1] ، عن أبيها [2] ، وكان مع الأشجّ [3] الذى قدم على رسول الله ﷺ ،فقال للأشجّ[4] : « **إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله قال : « وما هما؟ » قال : « الحِلْم والأَنَاة »** .

---

(١) كذا فى الأصل منسوبة إلى جدها ،وقد ورد فى مصادر ترجمتها هكذا (أم أبان بنت الوازع ابن الزارع) .

(٢) كذا فى الأصل ،وقد ورد عند أبى داد فى « سننه » (رقم ٥٢٢٥) وغيره هكذا (عن جدها).

(٣) - الأشج - بفتحتين وجيم مشددة عرف به المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث العبدى ، وقد اختلف فى اسمه واسم أبيه ، وهو أشج عبد القيس،حيث كان له شجة فى وجهه ، وقيل إن النبى ﷺ قال له : يا أشج. فهو أول يوم سمى فيه الأشج .

له صحبة. وهو سيد قومه وقائد وفده إلى الإسلام. وهو الذى قال له النبى ﷺ : إن فيك لخصلتين يحبها الله ورسوله : الحلم والأناة » ولما أسلم رجع إلى البحرين مع قومه ،ثم نزل البصرة ، ومات بها. أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » والنسائى . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٥٥٧ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٥٥ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣٨٦ ، أسد الغابة : ١/ ١١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٩٥ ، الكاشف : ٣/ ١٥٤ ، الإصابة : ٦/ ١٣٩ ، التهذيب : ١٠/ ٣٠١ ، التقريب : ص٥٤٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢) .

(٤) وقع فى الأصل هكذا (فقال للزارع) وهو خطأ من الناسخ ، بدليل أن الحديث أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٢٦٨/ب) فقال :حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد ابن على الخزاز .... فذكره بإسناده وبنحو لفظه ، وقال فيه : (فقال للأشج : إن فيك لخصلتين ... إلخ فعرفنا أن الوهم ليس من أحمد بن عبد الملك ، ولا ممن رواه ، بل الوهم من الناسخ أو المصنف ابن قانع ، وإنى أستبعد الثانى ، بحيث يدل ذلك على غفو له عن رواية مسلم ، وأبى داود ، والترمذى ، وأحمد بن حنبل ، بالإضافة إلى رواية شيخه أبى القاسم البغوى. فعليه قوله (قال للزارع) خطأ من الناسخ ، والصواب : (قال للأشج) كما أثبته. ويؤيد ذلك ما رواه المصنف ابن قانع فى « معجمه » هذا (ق١٧٢ /ب) بإسناد صحيح عن أشج عبد القيس قال : قال لى رسول الله ﷺ فذكره .

٤٩١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن مطر الأعنق ، به : ==

. . . .

== الطريق الأول : أحمد بن عبدالملك ، عن مطر الأعنق ، به :وقد ورد من وجهين :

أولا : عبد الباقى بن قانع ، عن أحمد بن على الخزاز ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو بكر بن خلاد ، عن أحمد بن على الخزاز ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٨ /ب) عنه به بنحوه .

الطريق الثانى : محمد بن عيسى الطباع ، عن مطر الأعنق ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، ١٤٩ - باب فى قبلة الجسد : ٥/ ٣٩٥ رقم ٥٢٢٥ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١١٣/ب) .

الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن مطر الأعنق ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٤٧ رقم ١٤٩٣ وقد اقتصر على قدومه ، وتقبيل يدى الرسول ﷺ ورجليه .

وفى « الأدب المفرد » : رقم ٩٧٥ .

الطريق الرابع : أبو داود الطيالسى ، عن مطر الأعنق ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٦٨/ ب) .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(أحمد بن عبد الملك بن واقد) الحرانى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٩٨) .

(مَطر الأَعْنَق) هو مطر - بفتحتين - ابن عبد الرحمن العنزى - بفتح العين والنون ، نسبة الى عنزة بن أسد ، حى من ربيعة - الأعنق - بفتح الهمزة وإسكان المهملة وفتح النون ، يعنى طويل العنق - أبو عبد الرحمن البصرى :

قال أبو حاتم : محله الصدق. وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يروى المقاطيع. وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق. وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ./ بخ د .

(التاريخ الكبير: ٧/ ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٨ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٨٩، الكاشف : ٢ / ١٣٢ ، التهذيب : ١٠/ ١٦٩ ، التقريب : ص ٥٣٤ ، اللباب : ٢/ ٣٦١، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٣٣).

(أم أبان بنت الزارع) نسبت إلى جدها ، وهى أم أبان هند بنت الوازع - بكسر الزاى==

. . . .

== وبعين مهملة - ابن الزارع بن عامر العبدية ، نسبة إلى عبد القيس :

روت عن جدهـا ، قيل: عن أبيـها . وتفرد عنهـا مطر بن عبـد الرحمن الأعنـق. قال ابن حجر: مقبولة ، من الرابعة . / بخ د .

(الميـزان : ٤/ ٦١١ ، الكاشف : ٣/ ٤٣٨ ، التـهذيب : ١٢ / ٤٥٨ ، الـتقـريب : ص ٧٥٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٦٣).

قوله (عن أبيها) يعنى الوازع بن الزارع بن عامر العبـدى : ليست له صحبة ، وإنما الصحبة لأبيه الزارع بن عامر العبدى (وقد تقدمت ترجمته برقم ٢٧٥) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ،لعلتين :

الأولى : إرسال : (الوازع بن الزارع) ، فإنه تابعى .

الثانيـة : فيه (أم أبان بنت الزارع) ، وهى « مقـبولة » عند الحافظ ابن حـجر ، يعنى عند المتابعة ، وإلا فلينة .

قال ابن عبد البر فى « الاستيـعاب » : « الزارع بن عامر العبدى . . . روت عنه بنت أبيه أم أبان بنت الوازع عن جدها الزارع حديثا حسنا ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة ». ا هـ.

وللحديث شاهد عند مـسلم فى « صحيحه » (فى الإيمـان ، ٦ - باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله : ١/ ٨٤ رقم ١٧ ، ١٨) عن ابن عباس ، وأبى سعيد الخدرى : رضى الله عنه : أنه قاله رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس. وكذا ورد فى رواية الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنه فى البر ، ٦٦ - باب ما جاء فى التأنى والعجلة : ٤/ ٣٦٦ رقم ٢٠١١. وفى رواية أحمد فى « مسنده » (٣/ ٢٣) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

وقد روى المصنف ابن قانع فى « معجـمه هذا » (ق١٧٢ / ب) بإسناد «صحيح » عن أشج عبد القيس قـال :قال لى رسول الله ﷺ : « فيك خصلتان ، يحبـهما الله عز وجل :الحلم والأناة » .

فالحديث بشواهده « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث منقبة للمنذر بن عائذ الأشج العبدى رضى الله عنه . وفيه فضل التحلى بخصلتى « الحلم والأناة » ، فإنهما من الخصال المحمودة التى يحبها الله ورسوله .

* * *

﴿ ٢٧٦ ﴾

زرعة (*) بن خليفة العبدى

٤٩٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عَمِيرة ، نا أبو زرعة الرازى، نا موسى بن الحكم الجُرْجَانى ،نا محمد بن زياد الرَّاسِبى ، قال : حدثنى زرعة بن خليفة ، قال : أتيت النبى ﷺ من اليمامة ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا ، وأسهم لنا ؛ فلما صلينا الغداة ،قرأ بـ ﴿ التين والزَّيْتُون ﴾[1] و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِى لَيْلَةَ الْقَدْرِ ﴾ [2].

(*) زرعة - بضم الزاى وسكون الراء - ابن خليفة - بفتح المعجمة وكسر اللام - العبدى اليمامى:

له صحبة ، قدم إلى رسول الله ﷺ فى وفد ، فعرض عليهم رسول الله ﷺ الإسلام ، وأسهم لهم ، وسمع رسول الله ﷺ. لما صلى المغرب قرأ بـ ﴿ التين والزيتون ﴾ و ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ روى عنه محمد بن زياد الراسبى. رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل:٣/ ٦٠٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ١ق٢٦٧/ ب) ، الاستيعاب: ٢/ ٥١٩ ، أسد الغابة : ٢/ ١٠٤، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٠ ، الإصابة: ٣/ ١٠).

(١) يعنى سورة التين .

(٢) يعنى سورة القدر .

٤٩٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى زرعة الرازى :

الطريق الأول : الحسن بن محمد بن صالح ، عن أبى زرعة الرازى ،به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن محمد ، عن أبى زرعة الرازى ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق٢٦٨/أ) .

رجاله :

(الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة) أبو الحسن الأسدى الشيخى ، ابن عم بشر بن موسى الأسدى :قال الخطيب البغدادى : كان ثقة. وقال ابن قانع : مات سنة==

. . . .

= خمس عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد : ٧/٤١٦ .

(أبو زرعة الرازى) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى مولاهم ، قال إسحاق بن راهويه : كل حديث لايعرفه أبو زرعة الرازى فليس له أصل. قال أبو حاتم : إمام وقال أيضا : ما خلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصيانة وصدقا. وقال النسائى : ثقة. وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان أحد أئمة الدنيا فى الحديث ، مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. وقال الخطيب البغدادى : كان إماما ربانيا متقنا حافظا مكثرا صادقا. ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : « الإمام سيد الحفاظ » وقال ابن حجر : إمام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشر ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون . / م ت س ق .

(الجرح والتعديل : ١/٣٢٨ ، تاريخ بغداد : ١٠/٣٢٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٣/٦٥ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٥٧، الكاشف: ٢/٢٠١ ، التهذيب: ٧/ ٣٠ ، التقريب: ص ٣٧٣).

(موسى بن الحكم) أبو عمران (الجرجانى) روى عن محمد بن زياد الراسبى ، عن زرعة ابن خليفة ، وقال :أتيت النبى ﷺ فعرض علينا الإسلام. وروى عنه أبو زرعة الرازى : وذكره ابن أبى حاتم الرازى فى « الجرح التعديل » ، وسكت عنه . وحكى الحافظ ابن حجر عن ابن السكن أنه قال : لايعرف هو وشيخه .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١٤٠ ، اللسان : ٦/١١٥) .

(محمد بن زياد الراسبى) عن زرعة بن خليفة بحديث يدل على أنه له صحبة ، وعنه موسى بن الحكم الجرجانى ، شيخ لأبى زرعة الرازى . جهله ابن السكن .

(اللسان : ٥/١٧١ ، ٦/١١٥) .

(زرعة بن خليفة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٦) .

درجتـه :

إسناده ضعيف ، لجهالة (موسى بن الحكم الجرجانى) وشيخه (محمد بن زياد الراسبى) قال ابن السكن فى ترجمة (زرعة بن خليفة): روى عنه حديث بإسناد مجهول، ثم ساقه». وقال أيضا : « لولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ،فليس فى إسناده من يعرف غيره ، وغير شيخنا » اهـ . (كما فى « الإصابة » : ٣/ ١٠) .

* * *

﴿ ٢٧٧ ﴾

[ق ٤٧ / ب] زُبَيْب (*) بن ثعلبة

ابنِ عمـرو بن سُوَاء بن أُبَيّ (١) بن عُبْدَة (٢) بن عَدِيّ بـن كعب (٣) بن جُنْدُب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

(*) زُبَيْب - بموحدتين مصغر - ابن ثعلبة بن عمرو بن سُوَاء - التميمى العنبرى ، ويقال : اسمه زبين بالباء والنون مصغـرًا ، ويقال : زنيب بالنون ثم بالباء مصغرا ،كـذا سماه العسكرى ، ثم قال : أصحاب الحديث يقولون بالباء .

له صحبة ، وفد على النبى ﷺ ، ومسح رأسه ووجهه وصدره. وقيل : إنه أحد الغلمة التى أعتـقتهم عائشـة رضى الله عنها .روى عن النبى ﷺ وروى عنه ابناه دحين ، وعـبد الله ، وابن ابنه شعيث بن عبد الله. وكان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة .

أخرج له أبو داود .وقد ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة: ص٤٢ ، ١٧٨ ، التاريخ الكبير : ٣/٤٤٧ ، الجرح والتعديل : ٣/٦٢١، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٣/ب) ، الثـقات لابن حبان : ٣/١٤٤ ، المعجم الكبير للطبـرانى : ٥/٣٠٨ ، معرفـة الصحـابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٦٥/أ) ،الاسـتيـعاب : ٢/٥٦٢ ، أسد الغابة : ٢/٩٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/١٨٨ ، الكاشف : ١/٢٤٧، الإصابة : ٣/٤ ، التـهذيب : ٣/٣١٠ ، التـقريب : ص٢١٣ ، بقى بن مـخلد ومقـدمة مسنده : ص١٢٥ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٣/١١٤٦) .

(١) كذا جاء فى « طبقات خليفة » ، وقد وقع فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم هكذا (الفزاع) وفى « أسد الغابة » هكذا (نابى) .

(٢) ضبطه ابن الأثير فى « أسد الغابة » بقوله : عبدة : بضم العين وتسكين الباء الموحدة .

(٣) كعب : أسقطه خليفـة فى « طبقاته » ، وأبو نعيم فى « معرفـة الصحابة »، وابن الأثير فى «أسد الغابة » ، عند ذكرهم نسب (زبيب بن ثعلبة) .

* * *

٤٩٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أحمـد بن عَبْدَة ، نا عمار بن شُعَيْث ابن عبـد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة العَنْبـرى ، قال :حدثنى أبى ، قـد بلغ مائة وسبـعا وعشرين سنة ؛ وحـدثنا محمد بن يونس ، نا الأَزْوَر بن عَزْوَر العَنْبـرى ، نا شُعَيْث ابن عبد الله بن زُبَيْب بن ثعلبة ، عن أبيـه ،عن جده زُبَيْب بن ثعلبة ، قال : قضى رسول الله ﷺ باليمين مع الشاهد .

---

٤٩٣ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن شعيث بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عمار بن شعيث ، عن شعيث بن عبد الله ، به: وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن عبدة ، عن عمار بن شعيث ، به : وقد ورد عنه من سبع روايات :

الرواية الأولى : عبد الله بن أحمد ، عن أحمد بن عبدة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو داود السجستانى ، عن أحمد بن عبده ، به :

أخرجها أبو داود فى الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد : ٤/ ٣٥ رقم ٣٦١٢ .

الرواية الثالثة : أبو القاسم البغوى ، عن أحمد بن عبدة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٣/ ب) .

الرواية الرابعة : الحسن بن على ، عن أحمد بن عبدة ، به :

وأخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٥/ ٣٠٨ رقم ٥٢٩٩ (مطولا) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٥ / أ) .

الرواية الخامسة : الحسن بن سفيان ، عن أحمد بن عبدة ، به :

أخرجها الطبرانى وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الرواية السادسة : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن أحمد بن عبدة ، به :

أخرجها الطبرانى وأبو نعيم فى الموضع السابق .

الرواية السابعة : أبو عمر يوسف بن يعقوب ، عن أحمد بن عبدة ، به :

أخرجها الدارقطنى فى « المؤتلف والمختلف » : ٣/ ١١٤٧ ، ١٣٥٤ مطولا .

ثانيا : سعد بن عمار بن شعيث ، عن أبيه عمار بن شعيث ، به :

أخرجه الدارقطنى فى « المؤتلف والمختلف » : ٣/ ١٣٥٤ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : الأزور بن عزور العنبرى ، عن شعيث بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

الطريق الثالث : موسى بن إسماعيل ، عن شعيث بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٥ /أ) .

الطريق الرابع : النضر بن محمد ، عن شعيث بن عبد الله ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٤ / ١٣٦٠ .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبد الله بن أحمد بن حنبل) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٨٥) .

(أحمد بن عبدة) بمهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة - ابن موسى الضبى ، أبو عبد الله البصرى :

وثقه أبو حاتم ، والنسائى. وقال النسائى أيضا : لا بأس به. وذكره ابن حبان فى «الثقات».

وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه. وتعقبه الذهبى فى « الميزان » ، فقال : فلم يصدق ابن خراش فى قوله هذا ، والرجل حجة. وفى « الكاشف » : حجة. وقال ابن حجر فى «التهذيب »: تكلم فيه ابن خراش ، فلم يلتفت إليه أحد ، للمذهب. وقال فى «التقريب»: ثقة ، رمى بالنصب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . /م ٤ .

(الجرح والتعديل : ٦٢/٢ ، الثقات لابن حبان : ٢٣/٨ ، الميزان : ١١٨/١ ، الكاشف: ٢٣/١ ، التهذيب : ٥٩/١ ، التقريب : ص ٨٢) .

(عمار بن شعيث) بالتصغير (ابن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة العنبرى) روى عن أبيه. وروى عنه ابنه سعد ، وأحمد بن عبدة الضبى. قال ابن حجر : مقبول ، من الثامنة ./د.

(الكاشف : ٢٦٠/٢ ، التهذيب : ٤٠٣/٧ ، التقريب : ص ٤٠٧ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١٣٤/٣) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(محمد بن يونس) بن موسى الكديمى : متروك الحديث ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(الأزور بن عزور العنبرى) : لم أجد له ترجمة . ==

. . . .

= من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة) التميمى العنبرى : روى عن جده ، وقيل : عن أبيه عن جده. وروى عنه ابنه عمار وموسى بن إسماعيل. وذكره ابن حبان فى « الثقات ». وقال ابن عدى : لعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة ، وهو شيخ أعرابى. وأرجو أن فى مقدار ما فيه يصدق فيه. وساق له حديثين منكرين. وقال الذهبى فى « الميزان » : أعرابى ، يكتب حديثه ، ما كأنه حجة. وفى « المغنى » : أعرابى ،لعله صدوق. وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / د .

(الجرح والتعديل : ٣٨٥/٤ ، الثقات لابن حبان : ٤٥٣/٦ ، الكامل لابن عدى : ١٣٦٠/٤ ، الميزان : ٢٧٩/٢ ، المغنى : ٤٢٩/١ ، الكاشف : ١٣/٢ ، التهذيب : ٣٥٩/٤ ، التقريب : ص٢٦٨ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ١٣٥٣/٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله بن زبيب بن ثعلبة التميمى العنبرى: وقيل : اسمه عبيد الله. روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه شعيث. ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(الثقات لابن حبان : ٢٠/٥ ، التهذيب : ١٢/٧ ، التقريب : ص ٣٧١) .

(زبيب بن ثعلبة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٧) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

أما الطريق الثانى: فإسناده ضعيف جدا،لا ينجبر ولا يتقوى، فيه (محمد بن يونس) الكديمى شيخ المصنف ، وهو « متروك الحديث» و (الأزور بن عزور العنبرى) لم أجد له ترجمة .

وأما الطريق الأول : فإسناده ضعيف ، فيه (عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب) و(أبوه) و (جده) وكل منهم « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فلين .

وقال الخطابى فى « معالم السنن » ٢٢٩/٥ : « إسناده ليس بذاك » ا هـ . وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٥٦٢/٢) : « له حديث حسن » فذكره مطولا .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما: « أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد». أخرجه مسلم فى الأقضية ، ٢ - باب القضاء باليمين والشاهد : ١٣٣٧/٣ رقم ١٧١٢ . وأبو داود فى الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٢/٤ رقم ٣٦٠٨ . =

. . . .

= وآخر عن أبى هريرة رضى الله عنه : أن رسول الله ﷺ قضى باليمين والشاهد الواحد :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٤/ ٣٤ رقم ٣٦١٠ ، ٣٦١١ .

والترمذى فى الأحكام ، ١٣ - باب ما جاء فى اليمين والشاهد : ٣/ ٦١٨ رقم ١٣٤٣ .

وقال :« حديث حسن غريب » اهـ .

وآخر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما بمثل لفظ أبى هريرة :أخرجه الترمذى فى الموضع السابق : ٣/ ٦١٩ رقم ١٣٤٤ .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـده :

فى الحديث أن رسول الله ﷺ قضى للمدعى بيمينه مع شاهد واحد ، وفيه إقامة اليمين مقام شاهد آخر ، حتى يصير كالشاهدين .

وفيه دلالة على صحة الحكم بيمين للمدعى مع الشاهد الواحد .

وقال الإمام الخطابى : « وقد رأى الحكم باليمين مع الشاهد الواحد ، جلة الصحابة ، وأكثر التابعين ، وفقهاء الأمصار ؛ وأباه أصحاب الرأى ، وابن أبى ليلى . وقد حكى ذلك أيضا عن النخعى والشعبى » . اهـ .

(معالم السنن للخطابى مع تهذيب سنن أبى داود : ٥/ ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩) .

* * *

﴿ ٢٧٨ ﴾

الزِّبْرِقَان (*) بن بَدْر

ابن امرئ القيس بن خالد بن بَهْدَلَة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

(*) الزِّبْرِقان - بكسر الزاى والراء وسكون الموحدة - ابن بدر بن امرىء القيس بن خالد التميمى السعدى. يقال : كان اسمه الحصين ،ولقب الزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر : يكنى : أبا عياش ،ويقال أبو سدرة ، نزل البصرة .

له صحبة ، وكان سيدا فى الجاهلية ، عظيم القدر فى الإسلام . قدم على رسول الله ﷺ فى وفد بنى تميم ، فأسلموا ، فأجازهم رسول الله ﷺ ، فأحسن جوائزهم. وكان ذلك سنة تسع وكان شاعرا .

وكان يقال للزبرقان: « قمر نجد » لجماله، وكان ممن يدخل مكة متعمما لحسنه، وولاه رسول الله ﷺ صدقات قومه بنى عوف ، فأدها فى أيام الردة إلى أبى بكر رضى الله عنه ، فأقره أبو بكر رضى الله عنه على الصدقة لما رأى من ثباته على الإسلام، وكذلك عمر رضى الله عنه. وكانت صدقات قومه سبعمائة بعير . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٩ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٤٢ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥/ ٣١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :(جـ ١ ق ٢٦٩ / أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٦٠ ، أسد الغابة : ٢/ ٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٨٨ ، الإصابة: ٣/ ٣) .

❊ ❊ ❊

٤٩٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن الزبير بن الْخِرِّيت ، قال : قدم الزِّبْرِقان بن بَدْر فى وفد تميم على رسول الله ﷺ، وكان بينه وبين قيس[1] بن عاصم كلام ، فقال النبى ﷺ « إن من البيان سحرا».

---

(١) قيس بن عاصم رضى الله عنه : صحابى ، تقدم فى الحديث (١٩١) .

٤٩٤ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سليمان بن حرب ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن إسحاق الحربى ، عن سليمان بن حرب ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : إسماعيل بن إسحاق القاضى ، عن سليمان بن حرب ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٦٩ / أ) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠).

(سليمان بن حرب) الأزدى : ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .

(حماد بن زيد) : ثقة ثبت فقيه ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(الزبير بن الخِرِّيت)- بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية - البصرى :

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلى ،وأبو حاتم ، والنسائى. وذكره ابن حبان فى « الثقات».

وحكى الباجى فى « رجال البخارى » عن على بن المدينى أنه قال : تركه شعبة ، ولم يرو عنه وهو صالح. وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة : وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة . / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٤١٣ ، الثقات للعجلى : ص ١٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٥٨١ ، الثقات لابن حبان :٦/ ٣٣٢ ، التعديل والتخريج للباجى: ٢/ ٥٨٩ ، الكاشف : ١/ ٢٤٨، التهذيب : ٣/ ٣١٤ ، التقريب : ص ٢١٤) .

(الزِّبْرقان بن بَدْر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (إبراهيم بن إسحاق الحربى) وهو « إمام بارع فى كل علم صدوق ».==

. . . .

= وقد تابعه (إسماعيل بن إسحاق القاضى) عن سليمان بن حرب ، به ، عند أبى نعيم فى «معرفة الصحابة» : (جـ ١ ق ٢٦٩ /أ) وكان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها ، كما فى «تاريخ بغداد» : ٦/ ٢٨٤ .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا : «إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان سِحْرٌ» .

أخرجه البخارى فى الطب ، ٥١ - باب إن من البيان لسحرا : ١٠/٢٣٧ رقم ٥٧٦٧ (مع الفتح).

وآخر عن عمار بن ياسر رضى الله عنهما ، مرفوعا فى حديث آخره : «إن من البيان سحرا».

أخرجه مسلم فى الجمعة ، ١٣ - باب تخفيف الصلاة والخطبة : ٢/ ٥٩٤ رقم ٨٦٩ .

فالحديث «صحيح لغيره» ، والله أعلم .

غريبه :

قوله ﷺ (إن من البيان سحرا) : قال الخطابى : «البيان اثنان :

أحدهما : ما تقع به الإبانة عن المراد بأى وجه كان. والآخر ما دخلته الصنعة ، بحيث يروق للسامعين ويستميل قلوبهم ، وهو الذى يشبه بالسحر إذا خلب القلب وغلب على النفس ، حتى يحول الشىء عن حقيقته ويصرفه عن جهته ، فيلوح للناظر فى معرض غيره ، وهذا إذا صرف إلى الحق يمدح ، وإذا صرف إلى الباطل يذم» (فتح البارى : ١٠ / ٢٣٧) .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٧٩ ﴾

زيادة (*) بن جَهْوَر اللَّخْمى

٤٩٥ - حدثنا على بن أبى الأزهر ، نا داود بن الجراح ، نا محمد بن زيادة بن جَهْوَر بن زيادة بن جَهْوَر اللخمى ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ،عن جده ؛ وقال على بن أبى الأزهر : وحدثنى حُذَاقى[1] بن حُميد بن الُمستَنِير، قال : حدثنى خالى خالد بن موسى بن زياد بن جَهْوَر ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى ﷺ كتب إليه :

(*) زِيَادَة - بكسر زاى وخفة تحتانية - ابن جَهْوَر - بتقديم الهاء على الواو بوزن جعفر - اللَّخْمى - بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة ، نسبة إلى لخم ، واسمه مالك بن عدى ، قبيلة من اليمن : وقيل : زياد بن جهور ، والصواب : زيادة بزيادة هاء .

ذكره أبو نعيم ، وابن عبدالبر ، وأبو موسى المدينى ، وابن الأثير فى الصحابة. وقد ذكره ابن حجر فى « الإصابة » فى المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبى ﷺ ، ولا رأوه .

وقد ورد عنه أن النبى ﷺ كتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله ، إلى زيادة بن جَهْوَر. أما بعد :- الحديث رقم ٤٩٥ - شهد زيادةُ فتح مصر، ونزل فلسطين ، عداده فى أهل فلسطين. روى عنه ابناه .

(المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٨/٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم :(جـ ١ق٢٦٥ /أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٦٥ ، أسد الغابة : ٢/ ١٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ١٩٦ ، الإصابة : ٣/ ٤٥ ، ٤٩ ، اللباب : ٣/ ١٣٠) .

* * *

(١) وقع فى الأصل ، هكذا (مراقى) أى بالميم وعليها ضمة ، والراء وعليها علامة إهمال ، والقاف وآخره تحتانية . وقد جاء ذكره فى « المعجم الصغير » للطبرانى فى « باب من اسمه حذافى (حذاقى) وقال محققه فى الهامش:« رويناه بالقاف والفاء. كذا فى « اللام» وفى «المنتهى » بالقاف، كغرابى اهـ ، وجاء فى « القاموس المحيط » (ص ١١٢٧) : «الحُذَاقى، كغرابى : الجحش ، والرجل الفصيح والسكين المحدد ، ومحمد ، وإسحاق الحُذاقيان ، وحُذاقى بن حميد بن حُذاقى : محدثون » اهـ .

« بسم الله الرحمن الرحيم »

من محمد رسول الله ، إلى زيادة بن جَهْوَر ؛ أما بعد : إنه بلغنى أنَّ[1] بأرضك رجلٌ يقال «عمرو بن الحارث »[2] ، قد أفْتَنَهم ، وأعان على فتنتهم ؛ فَانْهَهُ ما استطعتَ . أما بعد : فليوضَعَنَّ كلُّ دين دانه الناس إلا الإسلامَ ، فاعلم ذلك. أما بعد : فقد أتانى رسولُك ، فلم يُصبْ عندى شيئا من الشهوات ، ولن أعتذر من ذلك. أما بعد: فإنه من أتى من عَمَم[3] - قال أبو الحسين[4] : بطن من اليمن - ، **فإنه آمِنٌ بأمان الله ومحمد رسول الله ، واتق الله ربَّك.** وكتب .

---

(١) هكذا جاء فى الأصل،على أن ضمير الشأن محذوف ، و(رجل) مبتدأ مؤخر مرفوع.

(٢) عمرو بن الحارث : لعله عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان جد أبى الممكا : هو الذى قتل كليب بن ربيعة ، مع جساس بن مرة بن ذهل ، الذى فيه كانت حرب بكر وتغلب. وفيه يقول المُهَلْهِل :

قتيلٌ ما قتيل المرء عمرو　　وجَسَّاسَ بن مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ

(جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص٣٢٣).

(٣) عمم - بفتحتين - هو عدى بن تمارة بن لخم بن عدى ، بطن من بنى لخم. (انظر «جمهرة أنساب العرب » لابن حزم : ص ٤٢٢).

(٤) هو المصنف أبو الحسين عبد الباقى بن قانع .

٤٩٥ - تخريجه :

ورد الحديث وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن زيادة بن جهور :

الطريق الأول : جهور بن زياد بن جهور ، عن أبيه : كما هو هنا .

الطريق الثانى : موسى بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٠٨/٥ رقم ٥٢٩٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق٢٦٥ / أ) .

وفى إسنادهما سقط ، والصواب : (موسى بن نائل بن خالد بن زيادة) عن جده ، عن أبيه ، كما فى « المعجم الصغير للطبرانى » : (١٥١/١) ، و « اللسان » (٦ / ١٣٣) .

الطريق الثالث : خالد بن زيادة بن جهور ، عن أبيه :

أخرجه الطبرانى فى « الصغير » ١٥١/١ .

==

. . . .

== **رجالـــه :**

رجال الإسناد الأول :

(على بن أبى الأزهر) : لم أجد له ترجمة .

(داود بن الجراح) - بفتح الجيم وشدة راء وإهمال حاء - أبو سليمان البغدادى : أورده الخطيب في « تاريخ بغداد » ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا .

(تاريخ بغداد : ٨/ ٣٦٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص٥٨) .

(محمد بن زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور اللخمى) : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن أبيه) يعنى زيادة بن جهور بن زيادة بن جهور : لم أجد له ترجمة .

قوله (عن جده) يعنى زيادة بن جهور : مخضرم ، تقدمت ترجمته برقم (٢٧٩) .

رجال الإسناد الثانى :

(على بن أبى الأزهر) : لم أجد له ترجمة .

(حذاقى بن حميد بن المستنير) : لم أجد له ترجمة . ورد ذكره فى « القاموس المحيط » ص ١١٢٧ هكذا حذاقى بن حميد بن حذاقى .

(خالد بن موسى بن زيادة بن جهور) وقد نسب موسى إلى زيادة جد أبيه . والصواب : خالد بن موسى بن نائل بن خالد بن زيادة بن جهور . قال الحافظ ابن حجر فى « اللسان»: « أخرجه ابن قانع فى ترجمة (زيادة) من « معجم الصحابة » عن على بن أبى الأزهر ، عن حذاقى بن حميد ، عن خالد بن موسى ، وأسقط من نسب خالد بن موسى رجلين نائل وخالد ». انتهى بتصويبات .

(اللسان : ٦/ ١٣٣ ترجمة موسى بن نائل) .

قوله (عن أبيه) يعنى موسى بن نائل بن زيادة بن جهور ، على مارجحه الحافظ ابن حجر فى « اللسان » ، ولعله اعتمد فى ذلك على رواية ابن منده .

وقال فى « اللسان » : روى عن أبيه ، عن جده خالد بن زيادة ، عن أبيه زيادة .

(اللسان : ٦/ ١٣٣).

قوله (عن جده) : يعنى زيادة بن جهور .

درجته :

أورده المصنف بإسنادين : كلاهما « ضعيف » فإن مدارهما على رواة مجاهيل .

قال الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدى العلائى فى كتابه « الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده :« رجال هذا السند لا يعرفون » اهـ. (كما فى « اللسان » : ٦/ ١٣٣) .

﴿ باب السين ﴾

﴿ ٢٨٠ ﴾

سعد (*) بن أبى وَقَّاص

سعد بن مالك بن وُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كِلاَب .

---

(١) سعد بن أبى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف القرشى الزهرى ، أبو إسحاق المكى:
صحابى جليل ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد السبعة السابقين بالإسلام ، أحد من شهد بدرًا والحديبية ، وأحد الستة أهل الشورى ، وكان يقال له : « فارس الإسلام » وكان أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وأول من أراق دمًا فى سبيل الله .
أسلم قديمًا قبل أن تفرض الصلاة ، وهو ابن تسع أو سبع عشرة سنة. وأخباره فى التواضع، والصدق ، والصداقة ، والزهد ، والورع ، وإجابة الدعوة ، والشجاعة ، والشهامة ، واتباع السنة ، وحب رسول الله ﷺ كثيرة ، ومناقبة جمة .
كان سعد يحرس النبى ﷺ فى مغازيه . وقال النبى ﷺ ليلةً : « ليت رجلا صالحًا من أصحابى يحرسنى الليلة » فكان هو .
وجمع له النبى ﷺ أبويه يوم أحد ، فقال : « ارم ، فداك أبى وأمى أيها الغلام الحزور . اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته » ، ودعا له بالشفاء من جرحه ، فشفى .
وأثنى عليه عمر رضى الله عنه ، وأهله بالخلافة. وكان أميرًا على الجيوش الذين هزموا الفرس بالقادسية ، وفتح مدائن كسرى بالعراق ، وبنى الكوفة ، ووليها .
واعتزل سعد الفتن بعد قتل عثمان رضى الله عنه وطلب السلامة . ثم طمع بها معاوية ، فكتب إليه يدعوه إلى نصره والطلب بدم عثمان رضى الله عنه ، فنزل سعد عند رغبته ووافقه اجتهاده . وقال بقى بن مخلد : له مائتا حديث وواحد وسبعون حديثًا .
مات سعد سنة خمس وخمسين على المشهور فى قصره بالعقيق على تسعة أميال من المدينة ، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة ، وهو آخر العشرة وفاة . أخرج له الجماعة .
(طبقات ابن سعد : ٣ / ١٣٧ ، طبقات خليفة : ١٥ / ١٢٦ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٣، الثقات للعجلى : صـ١٨٠ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١١٥/ أ) ، المعجم الكبير للطبرانى: ١/ ١٣٦ ، المستدرك للحاكم: ٣/ ٤٦٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : ١/ ٣٩٧ ، الجمهرة لابن حزم : صـ١٢٩ ، تاريخ بغداد :١/ ١٤٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء: ١/ ٩٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢١٨ ، الكاشف : ١/ ٢٨١ ، الإصابة ٤ / ١٦٠ ، التهذيب: ٣/ ٤٨٣ ، التقريب : صـ٢٣٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : صـ ٨١ ، الرياض المستطابة : صـ ٩١) .

٤٩٦ - حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا سَلام بن أبى مُطِيع ، قال : سمعت معمرًا [١] ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ أعطى قومًا ، ومَنَعَ آخرين ، قال: قلت : يا رسول الله ، أعطيتَ فلانًا وفلانًا، ومنعت فلانًا ، وهو مؤمن . قال : « لا تقل: مؤمن ، ولكن قل : مسلم » ، قال ابن شهاب : ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ ءامَنَّا ، قُلْ لَمْ [٢] تُؤْمِنُوا ولكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ [٣] .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (معمر) مع أنه منصوب ، فأثبت ما هو الساقط .

(٢) وقع فى الأصل (لن) وهو خطأ من الناسخ ، فصوبّتُه .

(٣) سورة الحجرات : الآية ١٤ .

٤٩٦ - تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالــه :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(سلام بن أبى مُطِيع): ثقة صاحب سنة ، فى روايته عن قتادة ضعف تقدم فى الحديث (٤٣٢).

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عامر بن سعد) بن أبى وقاص الزهرى المدنى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . قال الذهبى فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة / ع .

(طبقات ابن سعد : ١٦٧/٥ ، التاريخ الكبير : ٤٤٩/٦ ، الثقات للعجلى : صـ ٢٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣٢١/٦ ، الثقات لابن حبان : ١٨٦/٥ ، الكاشف : ٤٩/٢ ، التهذيب: ٦٣/٥ ، التقريب صـ ٢٨٧) .

(سعد) هو ابن أبى وقاص رضى الله عنه: صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٠).

درجته :

إسناده صحيح .

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، نا الوليد بن صالح ، نا أبو زيد ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن سعد : أن رسول الله ﷺ قال: « **من ادَّعَى إلى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام** » ، فذكرتُه [1] لأبى بكرة [2] ، فقال: سَمِعَتْه أذُنَایَ ، ووَعَاه قلبى [3] .

---

(١) هذا من كلام أبى عثمان ، راوى الحديث عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه .

(٢) أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفى : صحابى ، تقدم فى الحديث (٤٨١) .

(٣) وهذا تصريح من أبى بكرة بأنه أيضًا سمعه من النبى ﷺ .

٤٩٧ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عثمان النهدى ، به :

الطريق الأول : عاصم بن سليمان ، عن أبى عثمان النهدى ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : أبو زيد ، عن عاصم بن سليمان ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٥٦ - باب غزوة الطائف : ٨/ ٤٥ رقم ٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ (مع الفتح) .

ثالثًا : يحيى بن أبى زائدة ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٧ - باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم : ١/ ٨٠ رقم ٦٣ .

رابعًا : أبو معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

وابن ماجة فى الحدود ، ٣٦ - باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه : ٢/ ٨٧٠ رقم ٢٦١٠ .

خامسًا : زهير بن معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه أبو داود ، باب فى الرجل ينتمى إلى غير مواليه : رقم ٥١١٣ .

سادسًا : إسماعيل ، عن عاصم بن سليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٣٨ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : خالد بن مهران الحذاء ، عن أبى عثمان النهدى ، به :

أخرجه البخارى فى الفـرائض ، ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه : ١٢/ ٥٤ رقم ٦٧٦٦ ، ٦٧٦٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق .

رجالـــه :

(إبراهيم بن إسحاق الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(الوليد بن صالح الضبى) : ثقة .

(أبو زيد) لم يتبين لى من هو ؟! .

(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى : ثقة ثبت عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(سـعد) هو ابن أبى وقـاص رضى الله عنه ، صـحـابى جليـل ، تقـدمت ترجـمتـه برقم (٢٨٠).

درجـــته :

متفق عليه .

❋ ❋ ❋

﴿ ٢٨١ ﴾

سعد (*) بن عبادة

ابن دليم بن حارثة بن خزيم بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن الخزرج .

(*) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حليمة ويقال بن أبى خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت ، وقد قيل أبو قيس ، والأول أصح ، وكان نقيبا ، شهد العقبة وبدرا فى قول بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق فى البدريين وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدى ، ورالمدينى وابن الكلبى قال أبو عمر : كان سيدا فى الأنصار مقدما وجيها ، له رياسة وسيادة ، يعترف قومه له بها .

يقال : إنه لم يكن فى الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون فى بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عباد بن دليم ، ولا كان مثل ذلك فى سائر العرب أيضا .

وكان سعد يقول : « اللهم هب لى مجداً : لا مجد إلا بفعال ، ولا فعال إلا بمال . اللهم إنه لا يصلحنى القليل ، ولا أصلح عليه » أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٢٥٣ .

وكان لواء رسول الله ﷺ مع على رضى الله عنه ، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة .

ولما بلغ رسول الله ﷺ إقبال أبى سفيان - وكان ذلك سنة اثنتين من الهجرة - قال : «أشيروا على » فقام أبو بكر رضى الله عنه ، فقال : « اجلس » فقام سعد بن عبادة ، فقال : لو أمرتنا يا رسول الله أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى بَرْك الغِمَاد لفعلنا » أخرجه مسلم فى «صحيحه » برقم (١٧٧٩) .

وعن سعد بن عبادة رضى الله عنه ، قال : زارنا رسول الله ﷺ فى منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم رفع يده فقال : « اللهم اجعل صلواتك على آل سعد بن عبادة » أخرجه أبو داود .

مات سعد بن عبادة قبل أوان الرواية . ورواية سعيد بن المسيب ، والحسن البصرى عنه مرسلة.

وقد ذكر بقى بن مخلد أن له واحداً وعشرين حديثًا . وقال الذهبى فى « السير » : ==

. . . .

== له أحاديث يسيـرة ، وهى عشرون بالمكرر .

مات سـعد بن عبادة بأرض الشـام سنة خمس عشـرة ، وقيل غير ذلك . أخـرج له الأربعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٦١٣ ، طبقـات خليفة : صـ ٩٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٤ ، الجرح والتـعديل : ٤ / ٨٨ ، معجم الصـحابة للبغوى : (ق ١١٦ / أ) ، الثـقات لابن حبـان : ٣ / ١٤٨ ، المعجم الكبيـر للطبرانى : ٦ / ١٧ ، المستـدرك للحاكم: ٣ / ٢٥٢ معـرفة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ ١ ق ٢٧٠/ ب) ، الجمهـرة لابن حزم : صـ ٣٦٥ ، الاستيعاب : ٢ / ٥٩٤ ، أسد الغـابة : ٢ / ٢٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، سير أعلام النبـلاء : ١ / ٢٧٠ ، الكاشف ١ / ٢٧٨ ، الإصابة : ٣ / ٨٠ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٥ ، التقريب : صـ ٢٣١ ، تهذيب تاريخ ابن عـساكر : ٦ / ٨٦ ، بقى بن مخلد مقدمة مسنده : صـ ٩٠) .

* * *

٤٩٨ - حدثنا محمد بن شاذان الجَوْهَرى ، نا زكريا بن عَدِىّ ؛ وحدثنا أحمد بن النَّضْر ، نا حكيم بن سيف ؛ قالا : نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أُنَيْسَة ، عن زياد الثَّقَفى ، عن الحسن البصرى ، أن سعد بن عُبَادة أتى رسول الله ﷺ فقال : ماتت أمى [١]، كنت أَبَرُّها ، وإنها مَيِّتَةٌ [٢]، فهل ينفعها إنْ تصدَّقتُ عنها ، أو أعْتقتُ ؟ قال: « نعم » .

---

(١) أم سعد بن عبادة : اسمها عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة الأنصارية الخزرجية ، وقيل: عمرة بنت سعد بن قيس ، وقيل : عمرة بنت مسعود .

كانت لها صحبة ، وكانت من المبايعات . ماتت فى حياة النبى ﷺ سنة خمس . قال ابن سعد : ماتت والنبى ﷺ فى « غزوة دومة الجندل » . رضى الله عنها .

(طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٣٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ ق ٣٧٩ / ب) ، أسد الغابة ٦ / ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢ / ٢٨٩ ، الإصابة : ٨ / ١٤٦، ١٤٧) .

(٢) يعنى أنه كان يبرها وهى حية ، والآن قد ماتت ، فما هو الطريق إلى برها ، وهى ميتة ؟

٤٩٨ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : الحسن البصرى ، عن سعد بن عبادة ، كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن عباس ، عن سعد بن عبادة :

أخرجه النسائى فى الوصايا ، ٨ - فضل الصدقة على الميت : ٦ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

الطريق الثالث : شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن جده :

أخرجه النسائى فى الوصايا ، ٧ - باب إذا مات الفجأة ، هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه ؟! : ٦ / ٢٥٠ .

ومالك فى الموطأ . فى الأقضية ، ٤١ - باب صدقة الحى على الميت : ٢/ ٧٦٠ رقم ٥٢ .

رجالـه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى:

(محمد بن شاذان الجوهرى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(زكريا بن عدى) بن زريق بن إسماعيل، يقال: ابن عدى بن الصلت التيمى، أبو يحيى ==

. . . .

== الكوفى ، نزيل بغداد :

قال ابن سعد : كان رجلاً صالحًا ثقـة صدوقًا . وقال العجلى : ثقة رجل صالح . قال ابن خراش : ثقـة جليل ورع . وقال ابـن معين : لا بأس به . وقـال الذهبى فى « السـير » : الإمام الحافظ الثبت .

وقال ابن حـجر : ثقة جليل يحـفظ ، من كبار العاشـرة ، مات سنة إحدى عـشرة أو اثنتى عشرة ومائتين / بخ م مد ت س ق .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٧ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٢٤ ، الثقات للعجلى : صـ ١٦٥ ، الجرح والتـعديل : ٣ / ٦٠٠ ، الثقـات لابن حبـان : ٨ / ٢٥٣ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ٤٤٢ ، الكاشف : ١ / ٢٥٢ ، التهذيب : ٣ / ٣٣١ ، التقريب : صـ ٢١٦) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن النضر) بن بحر : من ثقات الناس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(حكيم بن سيف) بن حكيم الأسدى مولاهم ، أبو عمرو الرقى .

قـال أبو حاتم : لا بأس به ، هو شـيخ صـدوق ، يكتب حديـثه ، ولا يحـتج به ، ليس بالمتـين. وقـال ابن عبـد البـر : شـيخ صدوق لا بأس بـه عندهم . وذكره ابـن حبـان فى «الثقات». وقال الذهبى فى « الميزان » : قواه ابـن حبان . وقال فى « المغنى » : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / دس .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٠٥ ، الثـقات لابن حبان : ٨ / ٢١٢ ، الميزان : ١ / ٥٨٦ ، المغنى : ١ /٢٧٦ ، الكاشف : ١ /١٨٥ ، التهذيب : ٢ /٤٤٩ ، التقريب: صـ ١٧٧).

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا:

(عبيد الله بن عمرو) بن أبى الوليد الرقى : ثقة فقيه ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(زيد بن أبى أنيسة) بالتصغير : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(زياد الثقفى) هو زياد بن المنذر الهمدانى، ويقال : النهدى، ويقال : الثقفى ، أبو الجارود الكوفى الأعمى .

ضعفه أبو حـاتم . وكذبه ابن معين بقوله : كذاب عدو الله ، لـيس يسوى فلسًا . وقال أبو داود : كذاب . وقال أحمد بن حنبل : متروك ، وضـعفه جدًا . وقال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بثـقة . وقال ابن حبان فى « المجروحين » : كـان رافضيًا ==

. . . .

== يضع الحديث فى مثالب أصحاب النبى ﷺ ، ويروى فى فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه .

ثم أعاده فى « الثقات » وهو هو ! . . وقال يحيى بن يحيى النيسابورى : يضع الحديث .
قال ابن عدى : عامة ما يروى زياد بن المنذر هذا فى فضائل أهل البيت ، وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين .

وروى له الترمذى حديثًا واحدًا فيما أطعم مؤمنًا على جوع . ويقال : إليه ينسب (الجارودية) وهم يقولون : إن عليًا أفضل الصحابة ، وتبرءوا من أبى بكر وعمر رضى الله عنهما . وزعموا أن الإمامة مقصورة على ولد فاطمة رضى الله عنها . وبعضهم يرى الرجعة ، ويبيح المتعة ، أعاذنا الله من أهل البدع .

وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره ، ونسبه بعضهم إلى الكذب .
وقال الذهبى فى « المغنى » : متهم . وفى « الكاشف » : رافضى متهم له أتباع وهو الجارودية . قال ابن حجر : رافضى ، كذبه يحيى بن معين ، من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة . / ت .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٤٥ ، الضعفاء للنسائى : صـ ١٨١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٢٦ ، المجروحين : ١ / ٣٠٦ ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١٠٤٦ ، الميزان : ٢ / ٩٣ ، المغنى : ١ / ٣٥٥ ، الكاشف : ١ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٣/ ٣٨٦ ، التقريب : صـ٢٢١).

(الحسن البصرى) : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيرًا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد بن عُبَادة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (زياد الثقفى) وهو زياد بن المنذر الثقفى ، وهو رافضى كذبه ابن معين وغيره .

وفيه انقطاع بين (الحسن البصرى) و(سعد بن عبادة) ، فإن الحسن البصرى ولد بعد وفاة (سعد بن عبادة) .

ويغنى عنه ما صح عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن سعد بن عبادة رضى الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها ، فقال : يا رسول الله ، إن أمى توفيت ، وأنا غائب عنها ، أينفعها==

. . . .

== شىء إن تصدقت به عنها ؟ قال : « نعم » قال : فإنى أشهدك أن حائطى المخراف صدقة عليها .

أخرجه البخارى فى ثلاثة مواضع فى الوصايا ، منها : ما فى باب (١٥) إذا قال : أرضى وبستانى صدقة لله عن أمى ، فهو جائز ، وإن لم يبين لمن ذلك : ٥ / ٣٨٥ رقم ٢٧٥٦ (مع الفتح) .

فوائـــده :

فى الحديث الصحيح المذكور آنفًا جواز الصدقة عن الميت . وفيه أن الصدقة تنفع الميت بوصول ثوابها إليه، ولا سيما إن كان من الولد . وفيه فضل بر الوالدين فى حياتهما ومماتهما. وفيه ما كان عليه من الصحابة الكرام من استشارة النبى ﷺ فى أمور الدين .

❊ ❊ ❊

٤٩٩ - حدثنا معاذ بن الْمُثَنَّى ، نا محمــد بن كثير ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن رجل ، عن سعد ، أنه قال : **« يا رسول الله ، إن أم سعد مـاتت ، فأى الصدقة أفضلُ ؟ قال : الماء »** .

---

٤٩٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : رجل (لم يسم) عن سعد بن عبادة : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : معاذ بن المثنى ، عن محمد بن كثير ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : أبو داود السجستانى ، عن محمد بن كثير ، به :

أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب فى فضل سقى الماء : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٧٩ .

الطريق الثانى : سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عبادة :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٨١ .

والنسائى فى الوصايا ، ٨ - باب فضل الصدقة على الميت : ٦ / ٢٥٤ .

وابن ماجة فى الأدب ، ٨ - باب فضل صدقة الماء : ٢ / ١٢١٤ رقم ٣٦٨٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٢٤ رقم ٥٣٧٩ .

الطريق الثالث : الحسن البصرى ، عن سعد بن عبادة :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ٢ / ٣١٣ رقم ١٦٨٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

رجالــه :

(معاذ بن المثنى) : ثقة متقن ، تقدم فى الحديث (٧) .

(محمد بن كثير) العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقـة ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبى إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(أبو إسحــاق) هو عمرو بن عـبد الله السبـيعى : ثقة مكثـر عابد ، اختلط بآخـره ، وقد وصف بالتدليس ، من المرتبة الثالثة من المدلسين ، تقدم فى الحديث (١) . ==

. . . .

== قوله(عز وجل) : ولم يسمه .

(سعد) هو ابن عبادة الخزرجي : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته رقم (٢٨١) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، لتدليس (أبى إسحاق) وقد عنعنه ، ولجهالة شيخه الذى لم يسمه .

غريبـــه :

قوله : (فأى الصدقة أفضل ؟ قال : الماء) يعنى صدقة الماء ، أو صدقة سقى الماء .

فوائـــده :

في الحديث بيان أفضل أنـواع الصدقة عن الميت . وفيه فضل بر الوالدين بعـد الوفاة . وفيه المسارعة إلى بر الوالدين في مماتهما بما هو أفضل .

* * *

٥٠٠ - حدثنا عمر بن حفص السَّدُوسى ، نا عاصم بن على ، نا سليمان بن المغيرة، عن حُمَيْد بن هلال ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن عُبَادة أن رسول الله ﷺ قال له : « كُنْ على صدقة بنى فلان ، وانظر لا تأتى يوم القيامة ببَكْرٍ تحمله على عنقك ، أو كاهلك ، له رُغَاءٌ » قال : يا رسول الله : اصرفها عنى . فَصَرَفَهَا عنه .

---

٥٠٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

الطريق الأول : عاصم بن على ، عن سليمان بن المغيرة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : عمر بن حفص السدوسى ، عن عاصم بن على ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن النضر الأزدى ، عن عاصم بن على ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٢٠ رقم ٥٣٦٣ .

الطريق الثانى : أبو سعيد مولى بنى هاشم ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٨٥ عنه ، به ، بمثله ، إلا أن فيه (قم) بدل (كن).

الطريق الثالث : حفص بن عمر الربالى ، عن سليمان بن المغيرة ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ١ / ٤٢٤ رقم ٨٩٧ ، عنه ، به، بنحوه .

رجالـه :

(عمر بن حفص السَّدُوسى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧) .

(عاصم بن على) الواسطى : صدوق ، ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٦) .

(سليمان بن المغيرة) البصرى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(حميد بن هلال) : ثقة عالم ، تقدم فى الحديث (١٩٥) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء ، وقد اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(سعد بن عبادة) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم(٢٨١) .

درجتـه :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (سعيد بن المسيب) وبين (سعد بن عبادة) ، فإن سعيد ==

. . . .

== ابن المسيب ولد سنة خمس عشرة ، وفيها توفى سعد بن عبادة ، وقيل : توفى فى السنة التى قبلها ، وقيل : فى السنة التى بعدها .

وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/ ٨٥) :« رجاله ثقات ، إلا أن (سعيد بن المسيب) لم ير (سعد بن عبادة) » اهـ .

وقال البزار : « لا نعلم عن (سعد) إلا من هذا الوجه ، وإسناده حسن » اهـ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، قال : « بعث رسول الله ﷺ سعد ابن عبادة مصدقًا ، فقال : « يا سعد ! .. اتق أن تجىء يوم القيامة ببعير تحمله ، له رغاء » قال : لا أجده ، أعفنى . فأعفاه ، اهـ . رواه البزار فى « مسنده » .

وقال : « لا نعلم رواة هكذا إلا (يحيى الأموى) » . اهـ. يعنى يحيى بن سعيد بن أبان الأموى . كما فى « كشف الأستار » : ١ / ٤٢٥ رقم ٥٩٨ .

وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣ / ٨٦) : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح».ا هـ .

قلت : إسناده حسن ، فيه (يحيى بن سعيد بن أبان الأموى) وهو « صدوق يغرب ، كما فى « التقريب » صـ ٥٩٠ .

وله شاهد آخر عن أبى حُمَيْد الساعدى فى قصة (ابن اللُّتْبِيَّة) مرفوعًا : « والذى نفسى بيده، لا يأخذ أحد منكم شيئًا ، إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ، إن كان بعيراً ، له رغاء » إلخ .

أخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه ، منها ما فى الهبة ، ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة : ٥ / ٢٢٠ رقم ٢٥٩٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإمارة ، ٧ - باب تحريم هدايا العمال : ٣ / ١٤٦٣ رقم١٨٣٢ .

والحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

غريبـــه :

(رغاء) بضم الراء وتخفيف المعجمة مع المد : هو صوت البعير .

فوائـــده :

فى الحديث تغليظ تحريم الرشوة . وفيه وعيد للمرتشى بالفضيحة يوم القيامة على رؤوس الأشهاد . وفيه إشعار عامل الصدقة بخطورة عمله . وفيه بيان جواز استعفاء العامل ، إذا لم ير نفسه أهلا للعمل المرشح له .

٥٠١ - حدثنا أحمد بن سَهْل بن أيوب ، نا ابن أبى أُوَيْس ، نا أبى ، عن سعيد بن عمرو بن شُرَحْبِيل ، عن سعيد بن سعد بن عُبَادة ، عن أبيه ، « **أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد فى الحقوق** » .

---

٥٠١ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سعد بن عبادة :

الطريق الأول : سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : أحمد بن سهل ، عن أبى أويس ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : على بن عبد العزيز ، عن ابن أبى أويس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ١٩ رقم ٥٣٦١ .

ثالثًا : على بن المبارك الصنعانى ، عن ابن أبى أويس ، به :

أخرجه الطبرنى فى الموضع السابق .

رابعًا: عبد الله بن أحمد الدورقى ، عن ابن أبى أويس ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧١ / ب) . وقال فى إسناده : (عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة عن أبيه ، عن جده أن النبى ﷺ) فذكره بمثله .

الطريق الثانى : ابن لسعد بن عبادة ، عن كتاب أبيه :

أخرجه الترمذى فى الأحكام ، ١٣ - باب ما جاء فى اليمين مع الشاهد : ٣ / ٦١٨ رقم ١٣٤٣ .

والدارقطنى فى « سننه » فى الأقضية : ٤ / ٢١٤ .

والبيهقى فى « السنن الكبرى » : ١٠ / ١٧١ .

الطريق الثالث : عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة ، عن كتاب سعد بن عبادة :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٢٨٥ ولفظه (قضى باليمين والشاهد) .

رجالـــه :

(أحمد بن سهل بن أيوب) الأهوازى : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٧٨) .

(ابن أبى أويس) بالتصغير ، هو إسماعيل بن أبى أويس ، واسم أبى أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحى ، أبو عبد الله المدنى : هو ابن أخت الإمام مالك ونسيبه : ==

. . . .

== قال أحمد ، وابن معين : لا بأس به . وقال ابن معين : صدوق ، ضعيف العقل ، ليس بذاك . وقال أيضًا : هو وأبوه ضعيفان ، وقال أيضًا : ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال أيضًا مخلط يكذب ليس بشيء . وقال أيضًا : يسوى فلسين . وقال أبو حاتم: محله الصدق ، وكان مغفلا . وقال النسائى : ضعيف . وقال فى موضع آخر : غير ثقة . قال اللالكائى : بالغ النسائى فى الكلام عليه إلى أن يؤدى إلى تركه ، ولعله بان له ما لم يبن لغيره . وقال الدارقطنى : لا أختاره فى الصحيح . وقال الذهبى فى « الميزان » : محدث مكثر ، فيه لين . وفى « المغنى » : صدوق له مناكير . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : احتج به الشيخان ، إلا أنهما لم يكثرا من حديثه . . وروينا فى مناقب البخارى بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقى منها .

وهو مشعر بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه . وقال فى « التقريب » . صدوق ، أخطأ فى أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين / خ م د ت ق .

(التاريخ الكبير : ١ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٨٠، الثقات لابن حبان : ٨ / ٩٩، الكامل لابن عدى : ١ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٣٩١ ، الميزان : ١ / ٢٢٢ ، المغنى : ١/ ١٣٠ ، الكاشف : ١ / ٥٧ ، هدى السارى : صـ ٣٩١ ، التهذيب : ١ / ٣١٠ ، التقريب : صـ ١٠٨) .

قوله : (أبى) يعنى عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو أويس المدنى : صدوق يهم ، تقدم فى الحديث (٣٠٦) .

(سعيد بن عمرو بن شرحبيل) بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى المدنى :

روى عن أبيه عن جده ، وروى عن جده وجادة . وروى عنه غير واحد . وثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » فى تبع أتباع التابعين . وقال : يروى الوجادات . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / س .

(التاريخ الكبير : ٣٣ / ٤٩٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٢٦٠، الكاشف : ١ / ٢٩٣ ، التهذيب : ٤٤ / ٦٩ ، التقريب : صـ ٢٣٩) .

(سعيد بن سعد بن عبادة) الأنصارى الخزرجى :

روى عن النبى ﷺ ، وعن أبيه . مختلف فى صحبته . والراجح أن له صحبة . ذكره غير واحد فى الصحابة ، منهم أبو القاسم البغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، والعسكرى ==

. . . .

== وغيرهم . وقال ابن عبد البر: صحبته صحيحة . وقال ابن الأثير : له ، ولأبيه ، ولأخيه قيس صحبة . وذكره ابن سعد فى « الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين » وقال : كان سعيد بن سعد قد أدرك النبى ﷺ . وفى بعض الرواية أنه قد سمع منه . وكان ثقة ، قليل الحديث . وذكره خليفة فى الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » . وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : ذكره الجمهور فى الصحابة . وقال فى «التقريب » : صحابى صغير وقد ولى بعض اليمن لعلى / س ق .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٨٠ ، طبقات خليفة : صـ ٢٥٤ ، التاريخ الكبير : ٣ / ٤٥٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٢٤ ، معجم الصحابة للبغوى : ق٢٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٦ ، ٤ / ٢٧٧ ، الاستيعاب : ٢ / ٦٢٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٣٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢٢٢ ، الكاشف : ١ / ٢٨٦ ، الإصابة ٣ / ٩٧ ، التهذيب : ٤ / ٣٧، التقريب : صـ ٢٣٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن عبادة : وهو صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨١).

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن أبى أويس) وهو «صدوق، أخطأ فى أحاديث من حفظه» و(أبوه) « صدوق يهم » .

وفيه (أحمد بن سهل بن أيوب) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة ، ولكنه تابعه (على ابن عبد العزيز البغوى) وهو ثقة ، عن ابن أبى أويس ، به ، عند الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ١٩ رقم ٥٣٦١) .

وللحديث شواهد عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهم ، وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٤٩٣) ، يرتقى بها الحديث إلى درجة « الحسن لغيره» والله أعلم .

فوائــــده :

تقدم بيانها عند الحديث (٤٩٣) .

* * *

﴿ ٢٨٢ ﴾

سعد (١) بن ضُمَيْرة بن سعد (٢)

---

(١) سعد بن ضُمَيْـرَة - بالتصغير - ابن سعد بن سفيـان السلمى ، وقيل : الضمرى ، من أهل المدينة :

له ولأبيه صحـبة . وقد شهد حنينًا وقال ابن عـبد البر : صحبتـه صحيحة وصحـبة أبيه . روى عن النبى ﷺ حـديثًا فى الديات . وروى عنه ابنه زياد بـن سعد . وقـال المزى : فى إسناد حديثه اختلاف .

أخرج له أبو داود . رضى الله عنه .

(معـجم الصحابة للبغـوى : (ق١١٧ /ب) ، الثقات لابن حبـان : ٣ / ١٥١ ، المعجم الكبيـر : ٦ / ٥١ ، معرفـة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ ق٢٧٦ /أ) الاستيـعاب : ٢ / ٥٩٣ ، أسد الغـابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسـماء الصحـابة : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ٢ ٢٧٨ ، الإصـابة : ٣ / ٧٩ ، التهـذيب : ٣ / ٤٧٢ ، التـقريـب : صـ ٢٣١ ، تعجـيل المنفعة : صـ ١٤٩) .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى « التاريخ الكبير » للبخارى : ٣٥٩٣ ، وفى « الجرح والتعديل » : ٢ / ٥٣٥ ، وقد ورد فى « طبقات خليفة » : صـ٥٠ ، وفى « الـتاريخ الكبير » للبخارى : ٤/ ٣٤١ ، هكذا (سعيد) وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣ / ٢٧٣) : « وقيل : ابن سعد ، وهو الأشهر » أ هـ .

* * *

[ق٤٨ /ب] / ٥٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى بن خالد الشَّعْرانى ، نا إسحاق بن راهويه ، قال : قرأت على أبى قُرَّة ، عن ابن جُرَيْج ، قال : أخبرنى عبد الرحمن ابن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، أنه سمع زياد بن سعد بن ضُمَيْرَة يحدث عروة [1] ، أن أباه سعد بن ضُمَيْرَة حدثه : أنه حضر رسول الله ﷺ ورجل من أَشْجَع يخاصم فى دم رجل من أشجع ، قتله مُحَلِّم [2] بن جَثَّامَة ، وهو أولُ دمٍ أُصِيب فى الإسلام .

---

(١) هو عروة بن الزبير ، كما جاء التصريح بذلك فى رواية الإمام أحمد فى «مسنده» : ٦/ ١٠ .

(٢) محلم - بمضمومة وفتح مهملة وشدة لام مكسورة - ابن جثامة - بفتح الجيم وتشديد المثلثة- واسمه يزيد بن قيس الكنانى الليثى :

وهو الذى قتل عامر بن الأضبط الأشجعى ، وكان عامر مر على سرية ، وفيهم محلم ، فسلم عليهم بتحية الإسلام ، وحمل عليه محلم ، فقتله ، لشىء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ومتاعه . ثم قدم إلى رسول الله ﷺ وعيناه تدمعان ، وطلب منه أن يستغفر له . فقال رسول الله ﷺ : « اللهم لا تغفر لمحلِّم » وقيل : فيه نزلت : ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ [الآية : ٩٤ من سورة النساء] . وذكر الطبرى أنه مات فى حياة النبى ﷺ فدفنوه ، فلفظته الأرض مرة بعد أخرى ، وقيل : إنه غير الذى قتل عامرًا ، وإن نزل حمص ، ومات بها أيام عبد الله بن الزبير . والله أعلم .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٢٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ ق٢٠٩ /أ) أسد الغابة : ٤ / ٣٠٠ ، تجريد أسماء الصحابة : / ٥٤ ، الإصابة : ٦ / ٤٩ المغنى لمحمد طاهر : صـ ٢٢٤)

٥٠٢ - تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : قد جاء عنه من وجهين :

أولا : ابن جريج عن عبد الرحمن بن الحارث ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، به :

أخرجه أبو داود فى الديات ، باب الإمام يأمر بالعفو فى الدم : ٤/ ٦٤١ رقم ٤٥٠٣ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٣٤١ ترجمة رقم ٣٠٦٠ . ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٥١ رقم ٥٤٥٥ (مطولا) .

الطريق الثانى : محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٠٣) .

رجالـــه :

(محمد بن يحيى بن خالد الشعرانى) بفتح الشين وسكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة وفى آخرها النون ، نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله - أبو يحيى المروزى :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا . وذكره الذهبى فى «سير أعلام النبلاء » ، فقال : « اسمه أبو يزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدى المروزى الميرماهانى » أهـ وهى نسبة إلى ميرماهان بكسر الميم وسكون الياء وفتح الراء بعدها ميم ثم ألفان ساكنان بينهما هاء وفى آخرها نون وهى قرية من قرى مرو .

ووصف الذهبى بقوله : الإمام المحدث الثقة العالم . مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

(تاريخ بغداد : ٣/ ٤٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٥٣١ اللباب : ٢/ ١٩٩ ، ٣/ ٢٨٢).

(إسحاق بن راهويه) براء وهاء وواو مفتوحتين وسكون ياء وكسر هاء ثانية على الأشهر ، ويقال : بضم هاء وفتح تحتية ، سمى بذلك لأنه ولد فى طريق مكة - وأبوه راهويه اسمه إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم التميمى الحنظلى ، نسبة إلى حنظلة بن مالك من تميم - أبو يعقوب المروزى ، نزيل نيسابور :

قال أحمد : إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين . وقال أبو حاتم : والعجب من اتقانه وسلامته من الغلط ، مع ما رزق من الحفظ. وقال أبو زرعة : ما رؤى أحفظ من إسحاق . وقال النسائى : إسحاق أحد الأئمة . وقال أيضًا : ثقة مأمون. وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : كان إسحاق من سادات زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا ، ممن صنف الكتب ، وفرع السنن ، وذب عنها ، وقمع من خالفها ، وقال الذهبى فى « السير » : هو الإمام الكبير ، شيخ المشرق ، سيد الحفاظ ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل . ذكر أبو داود : أنه تغير قبل موته بيسير . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنان وسبعون / خ م د ت س .

(التاريخ الكبير : ١/ ٣٧٩ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢٠٩ الثقات لابن حبان : ٨/ ١١٥ ، حلية الأولياء : ٩/ ٢٣٤ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٣٤٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٣٥٨ ، الكاشف : ١/ ٥٩ ، التهذيب : ١/ ٢١٦ ، التقريب : ص ـ ٩٩ ، اللباب : ١/ ٣٩٦ ، المغنى لمحمد طاهر : صـ ١٠٨) . ==

. . . .

= (أبو قرة) بضم القاف وتشديد المهملة - هو موسى بن طارق اليمانى الزبيدى قاضيها ، بفتح الزاى وكسر الباء الموحدة ، نسبة إلى زبيد ، وهى مدينة باليمن :

أثنى الإمام أحمد عليه خيرًا . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال أيضًا : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر ، يغرب ، وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال الذهبى فى «الميزان» : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، من التاسعة س .

(الجرح والتعديل : ١٤٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ١٥٩/٩ ، الميزان : ٢٠٧/٤ ، الكاشف ١٦٣/٣ التهذيب : ٣٤٩/١٠ ، التقريب : صـ٥٥١ اللباب : ٦٠/٢) .

(ابن جريج) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(عبد الرحمن بن الحارث) بن عبد الله بن عياش : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٤٨٣) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٨٣) .

(زياد بن سعد بن ضميرة) تابعى على الراجح ، مقبول ، ذكره ابن حبان وحده فى «الثقات» ، تقدم فى الحديث (٤٨٣)

قوله : (أباه) يعنى سعد بن ضميرة : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢) .

* * *

٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن عثمان ، نا الحسن بن سهل ، نا المحاربى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، قال : حدثنى زياد بن ضُمَيْرة بن سعد ، قال : حدثنى أبى وجدى ، وكانا قد شهدا حُنَيْنًا مع النبى ﷺ ، قال [١] : صلى رسول الله ﷺ الظهر ، ثم جلس إلى شجرة ، فقام الأقرع [٢] بن حابِس ، وعُيَيْنَة ابن حِصْن ؛ وعُيَيْنَةُ [٣] يطلب بدم الأشْجَعى [٤] ، فاختصما إلى رسول الله ﷺ ، فلم يزل بهما ، حتى قبلوا الدية .

---

(١) هكذا فى الأصل ، والسياق يقتضى أن يكون (قالا) ، وكذا جاء فى (مسند الإمام أحمد) (٥ / ١١٢) .

(٢) الأقرع بن حابس : صحابى ، تقدمت ترجمته برقم (٦٥) .

(٣) عيينة ـ بتحتانيتين مصغر ـ ابن حصين بن حذيفة بن بدر ، الفزارى ، يكنى أبا مالك : أسلم بعد الفتح . وقيل : أسلم قبل الفتح وشهد الفتح مسلما ، وشهد حنينا أيضا ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن الأعراب الجفاة . وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدى وقاتل معه، فأخذ أسيرا ، ثم أسلم ، فأطلقه أبو بكر رضى الله عنه ، ولم يزل مظهرا للإسلام . وعاش إلى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(الثقات لابن حبان : ٣ / ٢١٢ ، أسد الغابة : ٤ / ٣١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٤٣٢ ، الإصابة : ٥ / ٥٥) .

(٤) الأشجعى المقتول اسمه (عامر بن الأضبط) ، كما جاء فى التصريح بذلك ، فى رواية الإمام أحمد فى «مسنده» : ٦ / ١٠ ، وفى رواية ابن قانع برقم (٨٢٥) .

٥٠٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به :

الطريق الأول : وهو طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر ، به : تقدم ذكره برقم (٥٠٢) .

الطريق الثانى : وهو طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، به : وقد جاء عنه من ثمانية وجوه :

أولا : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى، عن محمد بن اسحاق ، به: كما هو هنا .

ثانيا : زياد بن عبد الله البكائى ، عن محمد بن اسحاق ، به : ==

. . . .

== أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٣٤١ ترجمة رقم ٣٠٦٠ .

ثالثا : أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن اسحاق ، به : وقال : (عن زيد بن ضميرة ، عن أبيه وعمه) :

أخرجه ابن ماجه في الديات ، ٤ ـ باب من قتل عمدا ، فرضوا بالديات : ٢ / ٨٧٦ رقم ٢٦٢٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ ، ق ٣٣١ / أ) .

رابعا : ابن هشام فى « السيرة النبوية » ٢ / ٦٢٧ وقال فيه : (زياد بن ضميرة بن سعد السلمى ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده) .

خامسا : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٦ / ١٠ وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

سادسا : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضوع السابق ، وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

سابعا : يحيى بن سعيد بن أبان الأموى ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد « المسند » : ٥ / ١١٢ . وسمى التابعى (زياد بن ضميرة بن سعد) .

وأبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » :(ق ١١٧ / ب ، ١٦٤ / أ) . وقال (عن زياد بن ضميرة بن سعد ، يحدث عن عروة بن الزبير ، عن أبيه وجده) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٢ رقم ٥٤٥٧ وسمى التابعى (زياد بن سعد بن ضميرة).

ثامنا : حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، به ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٨٢٥) .

رجالـــه :

(محمد بن عثمان) بن أبى شيبة : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(الحسن بن سهل) الجعفى ، أبو على الكوفى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « يروى عن أبى خالد الأحمر والكوفيين ، حدثنا عنه الحسن بن سفيان وغيره » .ا.هـــ .

(الجرح والتعديل : ٣ / ١٧ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١٧٧) . ==

. . . .

= (المحاربى) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى : لا بأس به ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (١٥٤) .

(محمد بن اسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، رمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(محمد بن جعفر بن الزبير) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٨٣) .

(زياد بن ضميرة بن سعد) نسب إلى جده . وهو (زياد بن سعد بن ضميرة بن سعد) تابعى على الراجح ، مقبول ، تقدمت ترجمته برقم (٢٦٨) وحديثه برقم (٤٨٣) .

قوله (أبى) يعنى سعد بن ضميرة بن سعد الأسلمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢) .

قوله (وجدى) يعنى ضميرة بن سعد السلمى : له صحبة ، سيأتى له إن شاء الله ترجمة برقم (٤٦٥) ووحديث برقم (٨٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (زياد بن سعد بن ضميرة) وهو « مقبول » ولم أجد من تابعه .

الثانية : تدليس (عبد الرحمن بن محمد المحاربى) وقد عنعنه ، وقد تابعه (يعقوب بن إبراهيم بن سعد) عن محمد بن اسحاق ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٦ / ١٠) ويعقوب « ثقة فاضل » كما فى « التقريب » (ص ٦٠٧) .

أما تدليس (ابن اسحاق) فلا حرج فيه ، فإنه صرح بالتحديث فى رواية الإمام أحمد فى «مسنده» (٦ / ١٠) .

فالحديث مازال «ضعيفا» لبقاء العلة الأولى ، والله أعلم .

وقد رواه أبو داود فى «سننه» (برقم ٤٥٠٣) ، وحسنه الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» (٣/ ٧٩) كما تقدم عند الحديث (٥٠٢) .

فوائده :

قال الإمام الخطابى : « فيه دليل على أن ولى الدم مخير بين القصاص وأخذ الدية ، وأن للإمام أن يطلب إلى ولى الدم العفو عن القود على أخذ الدية » ا.هـ. (« معالم السنن» للخطابى مع « تهذيب أبى داود » : ٦ / ٣٠١) .

❊ ❊ ❊

﴿٢٨٣﴾

سعد (*) بن الأَخْرَم الطائى

(*) سعد بن الأَخْرَم - بمفتوحه فمعجمة ساكنة وبراء مهملة - الطائى ، أبو المغيرة الكوفى : مختلف فى صحبته . شهد حجة الوداع ، أتى النبى ﷺ بعرفة ، فأخذ بزمام ناقته ، وسأله عما يقربه إلى الجنة ويباعده عن النار (الحديث رقم ٥٠٤) .

ذكره مسلم فى الطبقات الأولى من أهل الكوفة . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاد ذكره فى التابعين من « الثقات » .

وقد ذكره البخارى ، وأبو حاتم فى التابعين . وقال أبو حاتم : روى عن عبد الله بن مسعود . روى عنه ابنه المغيرة بن سعد بن الأخرم .

وقال الذهبى فى « التجريد » : مختلف فى صحبته . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر فى « التقريب » : مختلف فى صحبته . ذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم فى التابعين . / ت .

(طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٥٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٠ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٠ ؛ ٤ / ٢٩٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٧/ أ) ، أسد الغابة : ٢ / ١٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١١ ، الكاشف : ١ / ٢٧٦ ، الإصابة : ٣ / ٧١ ، التهذيب : ٣ / ٤٦٥ ، التقريب : ص ٢٣٠ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٨) .

* * *

٥٠٤ ـ حدثنا عبيد بن شريك البَزَّار ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن المغيرة بن سعد ، عن أبيه ، أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ بعرفة ، فأخذت بزِمَام ناقته ، قلت : نَبِّئنى بعمل يُقَرِّبنى من الجنة ، ويباعدنى من النار . قال : « تعبد الله، لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان، وتأتى إلى الناس ما تحبّ أن يُؤْتَى إليك ، خَلِّ زِمَامَ الناقة » .

---

٥٠٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن الأعمش ، به:

الطريق الأول : عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، به : وذلك جاء عنه من وجهين :

أولا : سليمان بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحكم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته على « مسند أبيه » : ٤ / ٧٦ ، وقال فيه (عن المغيرة ابن سعد ، عن أبيه ، أو عن عمه) .

ثالثا : محمد بن أبى عمر ، عن عيسى بن يونس، به ، وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٠٥).

الطريق الثانى : يحيى بن عيسى بن كثير ، عن الأعمش ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٢٠/ ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٦٠ رقم ٥٤٧٨ .

رجاله :

(عبيد بن شريك البزار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(سليمان بن عبد الرحمن) بن عيسى التميمى الدمشقى : صدوق يخطىء ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

(عيسى بن يونس) بن أبى اسحاق السبيعى : ثقة مأمون تقدم فى الحديث (٤٨) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(عمرو بن مرة) الأودى : ثقة عابد ، كان يدلس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (٨٢) .

==

. . . .

== (المغيرة بن سعد) بن الأخرم الطائى الكوفى :

وثقه العجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقه . وقال ابن حجر : مقبول . من الخامسة . / ت .

(الثقات للعجلى : ص ٤٣٧ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٤٦٣/٧ ، الكاشف : ١٤٨/٣ ، التهذيب : ١٠ / ٢٦١ ، التقريب : ص ٥٤٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن الأخرم الطائى . مختلف فى صحبته تقدم آنفا .

أما قوله (أو سعد بن المغيرة ، عن أبيه) فهو شك من الأعمش ، كما نص عليه الحسن بن سليمان فى روايته للحديث ، كما فى « الإصابة » (٣ / ٧١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (سليمان بن عبد الرحمن) وهو « صدوق يخطىء » ، وقد تابعه (الحكم ابن موسى) عن عيسى بن يونس ، به ، بنحوه ، عند عبد الله بن أحمد فى « زياداته على المسند » (٤ / ٧٦) والحكم هذا « صدوق » .

الثانية : فيه (المغيرة بن سعد) ، وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١ / ٤٣) : « رواه عبد الله فى « زياداته » والطبرانى فى «الكبير» ، ورجال بعضهما ثقات على ضعف فى (يحيى بن عيسى بن كثير) » ا.هـ.

وللحديث شاهد عن أبى أيوب الأنصارى عند مسلم (١ / ٤٢ رقم ١٣) فالحديث حسن لغيره . والله أعلم .

* * *

٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن الفَرَج الأصبهانى ، نا محمد بن أبى عمر ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، أو عن عمه ، قال : أتيت رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

---

٥٠٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن عيسى بن يونس ، به:

أولا : سليمان بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن يونس ، به : وقد سبق ذكره برقم (٥٠٤).

ثانيا : محمد بن أبى عمر ، عن عيسى بن يونس ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن الفرج الأصبهانى) :

قال أبو الشيخ : كان فاضلا خيرا ينظر فى كتب الرأى ، يكنى أبا جعفر ، وكان قيم المسجد الجامع باليهودية ، وكان أبوه « الفرج » من موالى خالد بن يزيد المعروف بجلد القرن .

(الثقات لابن حبان : ٩ / ٨٩ ، أخبار أصبهان : ٢ / ٢٠٠ ، طبقات المحدثين بأصبهان: ٣ / ٤١) .

(محمد بن أبى عمر) نُسب إلى جده ، وهو محمد بن يحيى بن أبى عمر العَدَنى : صدوق ... / م ت س ق (التقريب : ص ٥١٣) .

(عيسى بن يونس) السبيعى : ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٤٨) .

(الأعمش) هو سليمان بن مهران : ثقة حافظ ، لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢).

(عمرو بن مرة) الأودى : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمى بالإرجاء ، تقدم فى الحديث (٨٢) .

(المغيرة بن سعد بن الأخرم) : مقبول ، تقدم فى الحديث (٥٠٤) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن الأخرم : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٣).

قوله (أو عن عمه) اسمه عبد الله ، قاله أبو أحمد العسكرى كما فى « الإصابة » (٣/ ٧٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (المغيرة بن سعد بن الأخرم) وهو مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه . و(سعد بن الأخرم) مختلف فى صحبته .

* * *

﴿ ٢٨٤ ﴾

سعد (*) بن أبى ذُباب الأزدى

(*) سعد بن أبى ذُبَاب ـ بضم معجمة وخفة موحدة ـ الأزدى الدوسى الحجازى :

له صحبة . روى ابنه عبد الله عنه ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ فأسلمت ، فقلت : يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أسلموا عليه ، ففعل ، واستعملنى عليهم واستعملنى أبو بكر وعمر بعده . (الحديث رقم ٥٠٦) .

وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم لسعد بن أبى ذباب مسندا غير هذا اهـ . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٤١ ، طبقات خليفة : ص ١١٥ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٥ ، الجرح التعديل : ٤ / ٨٢ ، معجم الصحابة للبغوى : (١١٨ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ١٩٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٣ ، الإصابة : ٣ / ٧٦ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٧ ، المغنى محمد طاهر : ص ١٠٦) .

* * *

٥٠٦ ـ حدثنا حامد بن محمد ، وابن نَاجِية ؛ قالا : نا أبو بكر بن أبى شيبة ، نا صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن مُنِير [١] بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبى ذُباب ، قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ، فأسلمتُ ، فقلت: يا رسول الله ، اجعل لقومى ما أَسْلَمُوا عليه . ففعل ، واستعملنى عليهم ، واستعملنى أبو بكر ، وعمر بعده . فقدم [٢] على قومه ، فقال لهم : فى العسل زكاة ، فإنه لا خيرَ فى مالٍ لا يزكّى ، قالوا : [ق ٤٩ / أ] / كم ترى ؟ قلت : العُشْر . فأخذ منهم العشر [٣] .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (حدير) وهو تحريف عن (منير) ، وهكذا ورد فى المصادر التى ترجمت له ولأبيه ، وكذلك فى المصادر التى أخرجت هذا الحديث ، فأثبته ، والله أعلم بالصواب .

(٢) فيه التفات من صيغة المتكلم إلى الغيبة ، ولو جرى الكلام على الأصل لقال : (فقدمت على قومى ، فقلت لهم .... فأخذت منهم العشر) ، كما ورد فى رواية الطبرانى فى «الكبير » (٦ /٥٣ رقم٥٤٥٠) وفى « معجم الصحابة » للبغوى (ق ١١٨ / ب) .

(٣) وتمامه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤ / ٧٩) : فبعث به إلى عمر ، فجعله فى صدقات المسلمين .

تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين : عن الحارث بن عبد الرحمن ، به:

الطريق الأول : صفوان بن عيسى ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، به :

أولا : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » : فى الزكاة ، [باب] فى العسل ، هل فيه زكاة أم لا ؟ : ٣ / ١٤١ .

والعقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٢ / ٣٢٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٣ رقم ٥٤٥٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ) .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤ / ٧٩ إلى قوله (وعمر بعده) دون ذكر الزكاة . ==

. . . .

== والطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة »: (جـ ١ ق ٢٧٦ / أ) .

ثالثا : محمد بن المثنى ، ويحيى بن حكيم ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ١ / ٤١٦ رقم ٨٧٨.

وابن عدى فى « الكامل » : ٤ / ١٥٤٠ .

رابعا : على بن المدينى ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٧١ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (مختصرا) .

وابن زنجويه فى « كتاب الأموال » : ٣ / ١٠٩١ .

خامسا : معلى بن أسد ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٥ ترجمة رقم ١٩١٤ (من دون ذكر الزكاة) .

سادسا : محمد بن عيسى الطباع ، عن صفوان بن عيسى ، به :

والطبرانى فى الموضع السابق .

سابعا : أبو عبيد القاسم بن سلام ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه أبو عبيد فى « كتاب الأموال » : ٥٢٨ .

والطبرانى فى الموضع السابق .

ثامنا : بكر بن خلف ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

تاسعا : محمد بن يحيى الذهلى ، عن صفوان بن عيسى ، به :

أخرجه الخطيب البغدادى فى « الموضح » : ١ / ٨١ .

الطريق الثانى : أبو ضمرة ، أنس بن عياض ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الإمام الشافعى فى « مسنده » : ١ / ٢٣٠ .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٤ / ٣٤١ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢ / ٢٧١ ترجمة رقم ٢٤٣٢ (ذكر زكاة العسل) .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ب) . ==

. . . .

== والبيهقى فى « سننه » : ٤ / ١٢٧ .

رجاله :

(حامد بن محمد)بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخى ثم البغدادى المؤدب :

وثقه الدارقطنى . وقال أبو الحسن على بن الحسن الجراحى : ثقة صدوق . ووصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بقوله : الإمام المحدث الثبت . وقال فى « العبر » : كان ثقة اهـ. مات سنة تسع وثلاثمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة .

(سؤالات السهمى : ص ١٩٧ ، معجم شيوخ الإسماعيلى : ترجمة رقم ٢٦٠ ، تاريخ بغداد : ٨ / ١٦٩ ، المنتظم لابن الجوزى : ٦ / ١٦٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٢٩١ العبر للذهبى : ٢ / ١٤٤ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٥٨) .

(ابن ناجية) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(ابن أبى شيبة) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(صفوان بن عيسى) القرشى الزهرى ، أبو محمد البصرى القسام بفتح القاف والسين المهملة المشددة ، نسبة إلى القسمة للأشياء :

وثقه ابن سعد ، والعجلى . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال : كان من خيار عباد الله . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٤ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٠٩ ، الثقات للعجلى : ص ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٨ /٣٢١ ، التهذيب : ٤ / ٤٢٠ ، التقريب : ص ٢٧٧ ، اللباب : ٣ / ٣٥ .

(الحارث بن عبد الرحمن) بن عبد الله بن سعد بن أبى ذباب الدوسى المدنى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : من المتقنين .وقال ابن معين : مشهور . وقال أبو زرعة : لا بأس به . ذكر على بن المدينى فى العلل حديثا ، فقال : أرى مالكا سمعه من الحارث ، ولم يسمه ، وما رأيت فى كتب مالك عنه شيئا . وعلق عليه ابن حجر بقوله : وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه ، لا يسميه . وقال الساجى : حدث عنه أهل ==

. . . .

== المدينة ، ولم يحدث عنه مالك . وقال أبو حاتم : يروى عند الدراوردى .أحاديث منكرة ، ليس بذاك القوى ، يكتب حديثه .

وقال ابن حزم : ضعيف . وقال الذهبى فى « الميزان » عن المقبرى : ثقة . وكذا فى «المغنى» .

وقال فى « الكاشف » : صدوق صالح . وقال ابن حجر : صدق يهم ، من الخامسة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . / عخ م مد ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٧٢ ، الميزان : ١ / ٤٣٧ ، المغنى : ١ / ٢٠٣ ، الكاشف : ١ / ١٣٩ ، التهذيب : ٢ / ١٤٧ ، التقريب : ص ١٤٦) .

(منير بن عبد الله) :

روى عن أبيه عن سعد بن أبى ذباب . وروى عنه الحارث بن عبد الرحمن الدوسى . ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن المدينى : لا نعلم منيرا إلا فى هذا الحديث . وضعفه الأزدى ، والهيثمى فى « مجمع الزوائد » . وقال فى موضع آخر : مجهول . وقال ابن عبد البر : إسناده مجهول . وقال الذهبى فى « الميزان » : فيه جهالة .

(التاريخ الكبير : ٨ / ٢٠ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٤١٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥١٤ ، الميزان : ٤ / ١٩٣ ، المغنى : ٢ / ٣٢٨ ، اللسان : ٦ / ١٠٣ ، تعجيل المنفعة : ص ٤١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى عبد الله أبا منير :

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : عبد الله والد منير ، عن سعد بن أبى ذباب . لم يصح . وقال أبو حاتم : لا أنكر حديثه . وذكره العقيلى فى « الضعفاء » وأورد له عن سعد بن أبى ذباب عن عمر رضى الله عنه فى قصة له معه فى زكاة العسل . وقال : هذا جاء من عمر من طريق أصلح من هذا . ولم يذكر حديث عمر رضى الله عنه. وقال : ابن عدى : وهذا الحديث الذى أراده البخارى أن والد منير بن عبد الله لم يسمعه من سعد بن أبى ذباب . وقال الذهبى فى « المغنى » : قيل: لم يصح حديثه .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٠٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٣٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ٥٤٠ ، الميزان : ٢ / ٥٢٨ ، المغنى للذهبى : ١ / ٥١٩ ، اللسان : ٣ / ٣٨٠) . ==

. . . .

== (سعد بن أبى ذباب) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٤).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (منير بن عبد الله) وهو « مجهول » ، وبه أعله الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد» (١ / ٢٨ ؛ ٣ / ٧٧) ، أما والده (عبد الله) قال البخارى : لم يصح حديثه .

وحكى ابن عدى أن مراد البخارى بذلك أن والد منير لم يسمعه من سعد بن أبى ذباب .

قال الحافظ الحسينى فى « الأكمال » (ص ١٦١) فى ترجمة (سعد بن أبى ذباب الدوسى) : « له رواية حديث واحد فى زكاة العسل بإسناد مجهول ، رواه الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عنه » اهـ . قلت : أما (الحارث ابن عبد الرحمن) فهو صدوق يهم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٢ / ١٦٨) : « قال الشافعى : سعد بن أبى ذباب يحكى ما يدل على أن النبى ﷺ لم يأمره فيه بشىء . وأنه شىء رآه هو ، فتطوع له به قومه . وقال الزعفرانى عن الشافعى : الحديث فى أن فى العسل العشر ضعيف . واختيارى أنه لايؤخذ منه . وقال البخارى : لا يصح منه شىء . قال ابن المنذر : ليس فيه شىء ثابت » اهـ.

وقال ابن زنجويه فى « كتاب الأموال » (٣ / ١٠٩٦) : « وأما حديث سعد بن أبى ذباب : فإنه أخبر أنه هو الذى قال لهم : « فى العسل زكاة ، وأنه لا خير فى مال لا يزكى» ولم يذكر أن عمر أمره بذلك ، وإنما وجه ذلك عندنا أنه واياها هم الذين رأوا ذلك، وتطوعوا به فقبله عمر منهم ، كما قبل صدقة الخيل والرقيق من الذين تطوعوا بها . ومن أبين الحجج وأوضحها فى العسل ، أنه صدقة فيه ، أنا لم نجد فيه شىء فى الآثار أنه ليس فيما دون كذا من العسل صدقة ، فإذا بلغ كذا وكذا ففيه كذا وكذا ، وكما وجدنا فى العين والحرث والثمار والماشية . ولم نجد له ذكرا فى كتب الصدقات » اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٨٥ ﴾

سعد بن (*) معاذ الأنصارى

(*) سعد بن معاذ بن نعمان بن امرىء القيس الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أبو عمرو المدينى :

صحابى جليل ، سيد الأنصار ، بدرى ، استشهد فى سبيل الله من سهم أصابه يوم الخندق . أسلم قديما على يد مصعب بن عمير رضى الله عنه . ولما أسلم قال لقومه : كلام رجالكم ونسائكم على حرام حتى تسلموا ، فأسلموا .

وكان له مشاهد فى الإسلام عظيمة ، من أعظمها يوم بدر حيث استشار رسول الله ﷺ أصحابه ، فقال سعد بن معاذ : « فإنا قد أمناك وصدقناك ، شهدنا أن ما جئت به الحق ، وأعطيناك مواثيق على السمع والطاعة ، فامض بنا يا رسول الله لما أردت ، فنحن معك .

فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر لخضناه معك ، ما تخلف منا رجل واحد . . . » .

وقد أصيب سعد يوم الخندق بسهم فى أكحله . فعاش شهرًا .

ولما رجع رسول الله ﷺ من بنى قريظة ، وقد حكم فيهم سعد بن معاذ بقتل المقاتلة سبى الذرارى ، انفجر جرح سعد . وكان رسول الله ﷺ قد جعله فى خيمة فى المسجد ، ليعوده من قريب . ولما انفجر جرحه عجل إليه رسول الله ﷺ ، فأسنده إلى صدره والدماء تسيل منه .

ولما مات سعد بن معاذ قال رسول الله ﷺ : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ » أخرجه البخارى (برقم ٣٨٠٣) ومسلم (برقم ٢٤٦٦) .

وقال له القوم : ما حملنا يا رسول الله ميتا أخف علينا منه ، وقال : « ما يمنعه أن يخف ، وقد هبط من الملائكة كذا وكذا ، لم يهبطوا قط قبل يومهم ، قد حملوه معكم » اهـ رواه ابن سعد . أخرج له البخارى رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٢٠ ، طبقات خليفة : ٧٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٦٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٥ / ب) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧١ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ٢٢١ ، سير أعلام النبلاء : ١ / ٢٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٩ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، الإصابة : ٣ / ٨٧ ، التهذيب : ٣ / ٤٨١ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢١٢) .

٥٠٧ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم البَزّار ، نا عــمر بن شَبَّة ، نا يحيى بن أبى بُكَيْر ، نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن مَيْمُون ، عن عبد الله بن مسعود ، أن سعد بن معـاذ ، قال لأُمَيَّه (١) بن خَلَف : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « إنَّه قَاتِلُكَ ».

---

(١) أُمَيَّة بمضمومة فخـفة ميم مفتوحة وشدة تحتية ـ ابن خلف ـ بمعجـمة ولام مفتوحتين ـ ابن وهب بن حذافة بمـضمومة وخفـة معجمـة ـ القرشى ، الجمحى ، يكنى أبا صـفوان وكان يعرف بالغطريف :

كان من أشد الناس على الإسلام . وكان مولى بلال الحـبشى رضى الله عنه ، وقد أذاقه أمية ألوانا من العذاب ، فصبر عليها بلال حتى اشتراه منه أبو بكر رضى الله عنه .

وقد ورد فى « صحيح البخارى » أن سعد بن معاذ كان صديقا لأمية بن خلف .

وكان أمية إذا مـر بالمدينة نزل على سعد ، وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمـية ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة انطلق سـعد معـتمرا ، فنزل على أمـية بمكة . . . الحديث ، وفـيه : فوالله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه قاتلك » .

ففزع ذلك أمية فزعا شديدا ، وأقـسم على أن لا يخرج من مكة . فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل أهل مكة . واشترى أمية أجود بعير بمكة فيستعد عليه للهروب إذا خاف شيئا . فلم ينفعه شىء . فقتل ببدر . قتله خبيب بن أساف الأنصارى الخزرجى .

(نسب قـريش : ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، جمهـرة أنساب العـرب : ص ١٥٩ ، المغنى لمحـمد طاهر: ص ٢٧ ، ٧٣ ، ٩٤ ، صحيح البخارى : ٧ / ٢٨٢ رقم ٣٩٥٠) .

٥٠٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى اسحاق ، به :

الطريق الأول : إسرائيل بن يونس ، عن أبى إسحاق ، به : وقد جاء عنه من ستة وجوه :

أولا : يحيى بن أبى بكير ، عن إسرائيل بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه البخارى فى المناقب ، ٢٥ ـ باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦ / ٦٢٩ رقم ٣٦٣٢ (مع الفتح) ذكر القصة مطولا ، وفـيها قول سعد بن معاذ : (فإنى سـمعت محمدا ﷺ يزعم أنه قاتلك) . ==

. . . .

== ثالثا : أبو سعيد ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ٤٠٠ (مطولا) .

رابعا : خلف بن الوليد ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ٤٠٠ (مختصرا) .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ف ١١٦ / أ) .

خامسا : عمرو بن محمد العنقرى عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى الموضع السابق .

سادسا : عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل بن يونس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ١٦ رقم ٥٣٥٠ (مطولا) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٠٠ / ب) .

الطريق الثانى : يوسف بن إسحاق ، عن أبى إسحاق ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٢ ـ باب ذكر النبى ﷺ من يقتل ببدر : ٢ / ٢٨٢ رقم ٣٩٥٠ (مع الفتح) ذكر القصة مطولا ، وفيها قول سعد بن معاذ : (فوالله ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنهم قاتلوك) .

رجاله :

(يعقوب بن إبراهيم البَزَّاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩٧) .

(عمر بن شَبَّة) : صدوق له تصانيف ، تقدم فى الحديث (٤٤٧) .

(يحيى بن أبى بُكَيْر) بالتصغير ، واسم أبى بكير نسر ، بفتح النون وسكون المهملة الأسدى القيسى - أبو زكريا الكرمانى قاضيها ، كوفى الأصل ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، والعجلي .وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال أحمد: كان كيسا . وكان يثنى عليه . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبى فى «الكاشف» :ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين . / ع .

(الثقات للعجلى : ص ٤٦٨ ، الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٥٧ ، الكاشف : ٣ / ٢٢١ ، التهذيب : ١١ / ١٩٠ ، التقريب : ص ٥٨٨) .

(إسرائيل) هو ابن يونس بن أبى إسحاق السبيعى : ثقة ، وقد احتج الشيخان بروايته ==

. . . .

== عن أبى إسحاق ، وهو من أتقن أصحابه ، تقدم فى الحديث (٢٢٦) .

(أبو إسحاق) هو عمرو بن عبد الله السبيعى : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، وقد وصف بالتدليس ، تقدم عند الحديث (١) .

(عمرو بن ميمون) الأودى ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى الكوفى :

أدرك النبى ﷺ ، وصدق إليه ، وكان مسلما فى حياته . وقال أبو إسحاق السبيعى : كان أصحاب النبى ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون . ووثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «ثقات التابعين » . وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها . / ع .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٦٧ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٤٥٤ ، الثقات للعجلى : ص ٣٧١ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٨ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٦٦ ، أسد الغابة : ٣ / ٧٧٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٦ ، الإصابة : ٥ / ١١٩ ، التهذيب : ١ / ١٠٩ ، التقريب : ص٤٢٧) .

(عبد الله بن مسعود) صحابى جليل ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٨٦) وحديث (٨٧١).

(سعد بن معاذ) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته آنفا برقم (٢٨٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عمر بن شبة) وهو « صدوق » وقد تابعه (عبيد الله بن موسى) عن إسرائيل ، به عند البخارى فى « صحيحه » برقم (٣٦٣٢) .

والحديث بهذه المتابعة يرتقى إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث معجزة نبوية ظاهرة ، حيث أخبر بقتل أمية بن خلف قبل وقوعه بزمان . فقد تحقق ذلك يوم بدر ، فكان كما قال رسول الله ﷺ .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٨٦ ﴾

سعد(*) بن مُحَيِّصَة

ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عَـدِى بن مَجْدَعَة بن الحارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس .

(*) سعد بن مُحَـيِّصَة - بضم الميم وفتح المهملة وتشـديد التحتانية وقد يسكن - ابـن مسعود بن كعب الأنصارى الأوسى الحارثى ، وقيل : اسمه سعيد ، وقيل : مسعود :

قيـل : له صحبـة أو رؤية . وأبوه محـيصـة له صحـبة . روى عن النبى ﷺ ، وعن أبـيه محـيصة، وروى عنه ابـنه حرام بن سعـد . وقد اختلف فى حـديث على الزهرى اختـلافا كثيرا.

وقال أبو القاسم البـغوى : رأيت فى كتاب محمد بن إسـماعيل فيمن اسمـه سعد نفرا روى عن النبى ﷺ ولـم يذكر لهم حديثا . وذكره فـيهم ، وروى له أبو داود فى « كتاب التفرد » حديثـا من طريق الزهرى ، عن حرام بن سعد ، عن أبيـه فى قصة ناقة البـراء بن عازب ، وقال : لم يتابع عبد الرزاق على قوله : « عن أبيه » يعنى أنه مرسل .

وقال ابن عبد البر فى « التمهيد » : ليست له صحبة . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة ».

والذهبى فى « التجريد » : له ولأبيـه صحبة . وقال ابن حجر فى « الـتقريب » : قيل : له صحبة أو رؤية . وروايته مرسلة . / ف (يعنى أخـرج له أبو داود فى كتاب التفرد) رحمه الله .

(معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢١/ أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم جـ ١ ق ٢٧٧/أ، أسد الغابة : ٢ / ٢١٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٨ ، الإصابة : ٣/ ٦، ١٧٨ ، التهذيب : ٣ / ٤٨١ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، تعجيل المنفعة : ص ١٤٨).

* * *

٥٠٨ - حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا الزهرى ، قال : أخبرنى حرام بن سعد بن مُحَيِّصَة ، - قال سفيان : هذا لا أشك فيه ، أراه قد ذكره عن أبيه- أن محيصة سأل النبى عن كسب الحَجَّام ، فنهاه عنه ، فلم يزل يكلمه ، حتى قال : « اعْلِفْه ناضِحَك ، أو أَطْعِمْه رَقِيقَك » .

---

٥٠٨ - **تخريجه :**

ورد ذلك فيما وقفت عليه ، من حديث (سعد بن محيصة) ومن حديث أبيه (محيصة) :

أما حديث (سعد بن محيصة) : فقد ورد من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى مسنده : ٢ / ٣٨٧ ، رقم ٨٨٧ .

ثانيا : أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ وقال : (ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، أن محيصة سأل . .) .

ثالثا : محمد بن إدريس ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » كتاب الإجارات ، باب الجعل على الحجامة : ٤/ ١٠ .

وأما حديث (محيصة بن مسعود) فقد ورد فى خمسة طرق ، عن الزهرى ، به:

الطريق الأول : مالك بن أنس ، عن الزهرى ، به :

أخرجه مالك فى الموطأ فى الاستئذان ، ١٠- باب ما جاء فى الحجامة وأجرة الحجام ٢ / ٩٧٤ رقم ٢٨ (من طريق الزهرى ، عن ابن محيصة - منقطعا) .

وأبو داود فى البيوع ، باب كسب الحجام : ٣ / ٧٠٧ رقم ٣٤٢٢ .

والترمذى فى البيوع ، ٤٧ - باب ما جاء فى كسب الحجام : ٣ / ٥٧٥ رقم ١٢٧٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٥ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٢ .

الطريق الثانى : ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، به :

أخرجه ابن ماجة فى التجارات ، ١٠ - باب كسب الحجام : ٢ / ٧٣٢ رقم ٢١٦٦ . ==

. . . .

== وأحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣٢ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٨ رقم ٥٤٨١ .

الطريق الثالث : معمر بن راشد . عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٧ / أ) .

الطريق الرابع : محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٤٣٦ .

الطريق الخامس : عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ، عن الزهرى ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ٤ / ١٣١ .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير : ثقة حافظ فقيه ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان) هو الثورى : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم : فقيه حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(حرام بن سعد بن مُحَيِّصَة) بن مسعود ، ويقال : حرام بن ساعدة ، الأنصارى الأوسى أبو سعد، ويقال : أبو سعيد المدنى ، وقد ينسب إلى جده :

روى عن جده محيصة ، والبراء بن عازب . وروى عنه الزهرى على اختلاف عنه فيه . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة. / ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٥٨ ، التاريخ الكبير : ٣ / ١٠١ ، الجرح والتعديل " ٣ / ٢٨١ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٨٤ ، الكاشف : ١ / ١٥٣ ، التهذيب : ٢ / ٢٢٣، التقريب : ص ١٥٥) .

قوله :(عن أبيه) يعنى سعد بن محيصة الأنصارى: قيل:له صحبة أو رؤية، وروايته مرسلة==

. . . .

= وتقدمت ترجمته برقم (٢٨٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإرسال (سعد بن محيصة) قيل : له صحبة أو رؤية ، وروايته مرسلة ولكن الحديث ورد من طريق ، عن الزهرى ، عن حرام بن سعد بن محيصة ، عن محيصة ، به : بنحوه (موصولا) عند أصحاب السنن الأربعة ، كما تقدم فى تخريج الحديث . وبذلك اعتضد الحديث ، فارتفع إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

قال ابن حجر فى « الإصابة (٣ / ٨٦) : روى ابن أبى شيبة عن ابن عيينة ، عن الزهرى عن حرام بن سعد ، عن أبيه : أن محيصة سأل النبى ﷺ عن كسب الحجام ، الحديث . وقال الذهلى : رواه مالك وغيره ، وعن الزهرى ، (عن ابن محيصة ، عن أبيه) . وقول من قال : (عن حرام ، عن أبيه) هو المحفوظ . » اهـ .

والحديث أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣ / ٥٧٥ رقم ١٢٧٧) عن ابن محيصة ، عن أبيه ، فقال : حديث (محيصة) حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وقال أحمد : إن سألنى حجام نهيته ، وآخذ بهذا الحديث » . اهـ .

قال : « وفى الباب عن رافع بن خديج ، وأبى جحيفة ، وجابر ، والسائب بن يزيد » اهـ.

ثم روى الترمذى فى باب ما جاء فى الرخصة فى كسب الحجام حديث أنس بن مالك رضى الله عنه وهو حديث متفق عليه . وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح . وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى كسب الحجام ، وهو قول الشافعى» . اهـ.

قال الطحاوى بأن فى الحديث دلالة على أن كسب الحجام ليس بحرام ، فقال فى « شرح معانى الآثار » (٤ / ١٣٢) : « وفى إباحة النبى ﷺ أن يطعمه الرقيق أو الناضح دليل على أنه ليس بحرام . ألا ترى أن المال الحرام الذى لا يحل أكله ، لا يحل له أن يطعمه رقيقه ولا ناضحه ، لأن رسول الله ﷺ قال فى الرقيق : (أطعموهم مما تأكلون) . فلما ثبت اباحة النبى ﷺ لمحيصة أن يعلف ذلك ناضحه ، ويطعم رقيقه من كسب حجامه ، دل ذلك على نسخ ما تقدم من نهيه على ذلك وثبت حل ذلك له ولغيره . وهذا قول أبى حنيفة ، وأبى يوسف ، ومحمد رحمة الله عليهم » . اهـ .

* * *

﴿ ٢٨٧ ﴾

سعد (*) المؤذن

٥٠٩ - حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، نا قتيبة بن سعيد ، نا شيخ من أهل المدينة كان عنده حَرْبَة رسول الله ﷺ يقال له فلان بن سعد المؤذن ، قال : أخبرنى أبى ، عن جدى قال : أُهْدِىَ للنبى ﷺ حربتان ، فبعث إحداهما إلى النَّجَاشى(١) ، وكان قد أحن إلى من فَرَّ إليه من أصحاب رسول الله ﷺ ، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن، فقال : « هَاكَ يا سعد ! .. سِرْ بها أمامى » فكان سعد يسير بها أمام رسول الله ﷺ يوم الفِطْر والأضْحَى ، فإذا انتهى إلى المصلى غَرزَها ، فيصلى إليها ، فلما قُبِضَ النبى ﷺ كان يسير بها بين يدى أبى بكر وعمر .

(*) سعد المؤذن : هو سعد القرظ ، بفتحتين ، مؤذن رسول الله ﷺ .

قرن المصنف ابن قانع بين (سعد المؤذن) و (سعد القرظ) المؤذن ، وجعلهما اثنين ، وهما واحد ، وحيث اعتمد المصنف على الحديث الآتى ذكره إن شاء الله برقم (٥٠٩) من طريق فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أورده الطبرانى فى « المعجم الكبير » (٦/ ٥١ رقم ٥٤٥٤) فى مسند (سعد القرظ) ، وجاء فى روايته تسمية (فلان بن سعد المؤذن) بـ (عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن عائذ القرظ) ، فانحل الإشكال . والله أعلم.

وستأتى ترجمة (سعد القرظ) برقم (٢٨٨) إن شاء الله تعالى .

(١) النجاشى هو ملك الحبشة رحمه الله تعالى ، وتقدمت ترجمته عند الحديث (٢٧٠).

٥٠٩ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن (ابن سعد المؤذن) :

الطريق الأول : قتيبة بن سعيد ، عن فلان بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يعقوب بن حميد ، عن ابن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده : وقد رواه يعقوب من ثلاثة وجوه :

أولا : عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن ، عن أبيه، عن جده، عن سعد==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥١ رقم ٥٤٥٤ .

ثانيا : عن عمار بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثالثا : عن عمر بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رجالــه :

(أحمد بن على الخزاز) ثقة تقدم فى الحديث (٤١) .

(قتيبة بن سعيد) : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٧٨) .

(فلان بن سعـد المؤذن) هكذا قال ولم يسمه ، وقـد وردت تسميتـه فى رواية الطبرانى فى «المعجم الكبير » (٦ / ٥١ رقم ٥٤٥٤) هكذا : « عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ابن عائذ القرظ » .

ضعفه ابن معين ، وقال البخارى : فيه نظر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الميزان » : ليس بذاك . وفى « المغنى» : فى حديثه نكارة . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبيـر : ٥ / ٢٨٧ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٧ ، الثقـات لابن حبان : ٥ / ٩٥ ، الكامل لابـن عـدى : ٤ / ١٦٢١ ، الميــزان : ٢ / ٥٦٦ ، المغنى : ١ / ٥٣٧ ، الكاشف : ٢ / ١١٤٧ ، التهذيب : ٦ / ١٨٣ ، التقريب : ص ٣٤١) .

قوله : (أبى) يعنى سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن :

روى عن أبيه عن جده نسـخة ، وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسـر . وروى عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الكريم بن أبى المخارق . قـال ابن القطان : لا يعرف حاله ، ولا حال أبيه . وقال الذهبى فى « الميزان » لا يكاد يعرف . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة . /ق.

(التـاريخ الكبيـر : ٤ /٦١ ، الجرح والتـعديل : ٤ / ٩٠ ، الثـقات لابن حـبان : ٦ / ٣٧٦، الميزان : ٢ / ١٢٤ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، التهـذيب : ٣ / ٤٧٩ ، التقريب : ص ٢٣٢) .

قوله : (جدى) يعنى عمار بن سعد القرظ المؤذن : وهو مقبول ، تقدم فى الحديث (٧٦).

درجتـــــه :

إسناده ضعيف ، فيه (فلان بن سعد المؤذن) وقد سمى فى رواية الطبرانى (عبد الرحمن ==

﴿ ٢٨٨ ﴾

سعد(*) القرظ

== ابن سعد المؤذن) وهو « ضـعيف) ، وأبوه (سعد بن عـمار) مستور ، وجـده (عمار بن سعد) مـقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجـد له متابعة . وعمـار بن سعد هذا تابعى لم يشهد القصة ، فأرسل الحديث .

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢ / ٥٨) : « فى إسناده من لم يسم » اهـ . وقال فى موضع آخر (١ / ٣٣٦) : فيه (عبد الرحمن بن عمار بن سعد) وهو ضعيف » . اهـ.

* * *

(*) سعد بن عائذ - وقيل سعد بن عبد الرحـمن ، مولى عمار بن ياسر ، وقيل مولى الأنصار، يقال له (سعد القـرظ) بفتحتين ، لأنه كان يتجر فى القـرظ - وهو حب معروف ، يخرج فى غلف كالعدس من شجر العضاه ، يدبغ به الأديم - :

له صحـبة ورواية ، وهو مـؤذن رسول الله ﷺ ، وكان خليـفة بلال الحـبشى فى الأذان إذا غاب.

أذن فى حياة رسـول الله ﷺ بمسجد قباء ، ثم نقله أبو بكر الصـديق رضى الله عنه من قباء فى المسجد النبوى ، فأذن فيه بعد بلال وتوارث عنه بنوه الأذان . وقيل : أن الذى نقله عمر رضى الله عنه .

وروى عنه ابناه عمار وعمر وحفيده حفـص بن عمر . وعاش سعد القرظ إلى ولاية الحجاج على الحجاز . وذلك سنة أربع وسبعين . أخرج له ابن ماجة . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٩ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٣ ، معرفة الصحابة لابن أبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٥ / أ) أسد الغابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، الكاشف : ١/ ٢٧٨ ، الإصابة : ٣ / ٧٩ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٤ ، التقريب : ص ٢٣١ ، المصباح المنير مادة (قرظ) : ٢ / ٤٩٩) .

* * *

٥١٠ - حدثنا الحسن بن على بن شَبيب المَعْمَرى ، نا محمد بن عبد الرحيم ، نا يعقوب بن محمد الزهرى ، نا عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن عمار بن حفص ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعد القَرَظ ، أنه كان يؤذن لرسول الله ﷺ أى ساعة جاء، إذا اجتمع الناس إليه . فجاء يوم ، وليس معه بلال [١]، فَرقيتُ فى نخلة ، فَأَذَّنْتُ ، فقال : « ما حَملَكَ على أن أذنتَ ؟ » قلت : يا رسول الله ، خشيتُ أن تُغْتَالَ ، فأذنت ليجتمع الناس إليك . فأمرنى ، فأذنت مع بلال .

---

(١) يعنى بلال بن رباح الحبشى - رضى الله عنه - مؤذن رسول الله ﷺ ، تقدمت ترجمته برقم (٧٥) .

٥١٠ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعد بن القرظ .

الطريق الأول : عمر بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ : وقد جاء من وجهين :

أولا : عمار بن حفص بن عمر ، عن أبيه ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : يعقوب بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سعد ، به : وقد رواه عنه اثنان :

(أ) محمد بن عبد الرحيم ، عن يعقوب بن محمد ، به : كما هى هنا .

(ب) على بن سعيد ، عن يعقوب بن محمد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٥٠ رقم ٥٤٥٢ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ٢٧٥ / ب) .

الرواية الثانية : الحميدى ، عن عبد الرحمن بن سعد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

ثانيا : عمر بن حفص بن عمر ، عن سعد القرظ .

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : عمار بن سعد القرظ ، عن سعد القرظ .

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رجاله :

(الحسن بن على بن شبيب المعمرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) . ==

. . . .

== (محـمد بن عـبد الرحيـم) بن أبى زهير العـدوى مولاهم ، الفارسى الأصل ، أبـو يحيى البغدادى البزاز المعروف بصاعقة ، سمى بذلك لأنه كان جيد الحفظ :

وثقه عـبد الله بن أحمد بن حنبل ، والنسـائى ، وأحمد بن صاعـد ، ومحمد بـن إسحاق السراج ، والقـراب ، ومسلمـة بن قاسم . وذكـره ابن حبان فى « الثـقات » وقـال : كان صاحب حديث ، يحفظ .

وقال الدارقطنى : حـافظ ثبت . وقال نصر بن أحـمد الكندى : كان من أصحـاب الحديث المأمونين .

وقال الخطيب البـغدادى : كان متقنا ضـابطا عالما حافظا . وقال أبو حـاتم : صدوق . وقد وصفه الذهبى فى « السيـر » بقوله : الإمام الحافظ المتقن . وقال ابن حـجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة . / خ د ت س .

(الجرح والتـعديل : ٨ / ٩ ، الثـقات لابن حـبان : ٩ / ١٣٢ ، سـؤالات الحاكم : ص ٢٧٠ ، تاريخ بغـداد : ٢ / ٣٦٣ ، سيـر أعلام النبـلاء : ١٢ / ٢٩٥ ، الكاشف : ٣ / ٦٣، التهذيب : ٩ / ١١٣ ، التقريب : ص ٤٩٣) .

(يعقـوب بن محمد الزهـرى) : صدوق ، كثيـر الوهم والرواية عن الضعفـاء ، تقدم فى الحديث (١٣٣) .

(عبد الرحمن بن سعد المؤذن) : ضعيف ، تقدم عند الحديث (٥٠٩) .

(عمار بن حفص) بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، عن أبيه ، عن جده .

قال ابن معين : لس بشىء . وقد ذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى (عمارة ابن حديد) فى « الميزان » : لا يفرح بذكر ابن حبان له فى « الثقات » ، فإن قاعدته معروفة فى الاحتجاج بمن لا يعرف .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩١ ، الثـقات لابن حبان : ٨ / ٥١٦ ، الميزان : ٣ / ١٦٤ ، المغنى : ٢ / ٢٩ ، اللسان : ٤ / ٢٧١) .

قوله : (عن أبيه) يـعنى حفص بن عمر بن سعـد القرظ المؤذن : روى عن أبيه وعمـومته وجده وروى عنه الزهرى وابناه عمار وعمر .

ذكره ابن حـبان فى « الثـقات » قال الذهبـى فى « الميزان » : تفرد عنه الـزهرى . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / مد [يعنى أخرج له أبو داود فى « المراسيل »]. ==

. . . .

= (التاريخ الكبير : ٢ / ٣٦٤ ، الجرح والتعديل : ٣ / ١٧٧ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ١٥٣ ، الميزان : ١ / ٥٦٠ ، التهذيب : ٢ / ٤٠٧ ، التقريب : ص ١٧٢) .

قوله (عن جده) يعنى عمر بن سعد القرظ المؤذن : روى عن النبى ﷺ مرسلا فى صدقة الفطر ، وروى عن أبيه .

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٥٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١١٢ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ١٤٨ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٠ ، التهذيب : ٧ / ٤٥٠ ، التقريب : ص ٤١٣) .

(سعد القرظ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (يعقوب بن محمد الزهرى) وهو « صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء » وشيخه (عبد الرحمن بن سعد المؤذن) ضعيف ، و (عمار بن حفص) ليس بشىء وأبوه (حفص بن عمر) وجده (عمر بن سعد القرظ) كلاهما مقبول عند المتابعة وإلا فلين ، ولم أجد لهما متابعة .

* * *

٥١١ - حدثنا عبد الله بن محمد الوَرَّاق ، نا القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر ابن حفص بن سعد القَرَظ ، قال : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ؛ ذكر سعد القرظ أنه شكى إلى رسول الله ﷺ [ق ٤٩ / ب] / قِلَّةَ ذات اليد ، فأمره بالتجارة فخرج ، فاشترى قَرَظًا ، فدعا له ، فرَبِحَ فيه .

---

٥١١ - تخريجه :

أخرجه عبد الله بن محمد الوراق أبو القاسم فى « معجم الصحابة » (ق ١١٩ / أ) بإسناده، بنحوه .

رجاله :

(عبد الله بن محمد الوَرَّاق) أبو القاسم البغوى : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٧) .

(القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ) : لم أجد له ترجمة

قوله : (أبى) يعنى الحسين بن محمد بن عمر بن حفص : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرظ : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعنى عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن ، أبو حفص المدنى وقد نسب أبوه حفص إلى جده سعد.

روى عن أبيه وجده عمر ، وعمرو بن شمر ، وعنه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ، وابن جريج ؛ وإسماعيل بن أبى أويس . قال ابن معين : ليس بشىء . وذكره ابن حبان فى «الثقات» . قال ابن حجر : فيه لين ، من السابعة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٦ / ١٥٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٧٠ ، الميزان :٣ / ١٩٠ ، المغنى : ٢ / ٣٧ ، الكاشف : ٢ / ٢٦٦ ، التهذيب : ٧ / ٤٣٤ ، التقريب : ص ٤١١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سلسلة من الرواة لم أجد لهم ترجمة ، وهم :

(القاسم بن الحسين بن محمد بن عمر بن حفص [بن عمر]بن سعد القرظ) وأبوه ، وجده.

وأما (عمر بن حفص) جد أبيه ، ففيه لين ، وبينه وبين (سعد القرظ) انقطاع ، لأنه روى عن أبيه وجده، ولم أقف على أنه روى عن سعد القرظ جد أبيه، ويحتمل أن يكون==

﴿ ٢٨٩ ﴾

سعد(*) العَرْجى : دليل النبى ﷺ

== المراد (حفص ابن عمر بن سعد القرظ) وهو « مقبول » وثبت أنه روى عن جده ، كما تقدم فى الحديث (٥١٠) وإن كان هذا هو فقد زال الانقطاع .

ولكن الحديث يبقى « ضعيفا » لجهالة الرواة المذكورين آنفًا . والله أعلم .

(*) سعد العَرْجى -بفتح العين وسكون الراء وفى آخرها جيم ، نسبة إلى العرج ، وهو منزل بطريق مكة ، إنما قيل له العرجى لأنه اجتمع بالنبى ﷺ بالعرج وهو يريد المدينة فأسلم ، أو نسبة إلى العرج بن الحارث بطن من هوازن - ويقال له : سعد الأسلمى فإنه مولى الأسلميين:

له صحبة . وكان دليل النبى ﷺ من العرج إلى المدينة المنورة ، وأراد رسول الله ﷺ اختصار الطريق ، فدله سعد على طريق « ركوبة » (الحديث رقم ٥١٢) .

وقال أبو القاسم البغوى : لا أعلم له غير هذا الحديث اهـ . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ٣١٢ ، مسند الإمام أحمد : ٤ / ٧٤ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٨ / أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٧ / ب) أسد الغابة : ٢ / ١٨٤ ، ٢٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٦ ، الإصابة : ٣ / ٩١ ، اللباب : ٢ / ٣٣٤ ، القاموس المحيط : ص ٢٥٣) .

* * *

٥١٢ - حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان ، نا مصعب بن عبد الله ، نا أبى ، نا فائد مولى عَبَادِل ، أنه كان مع إبراهيم[(١)] بن عبد الرحمن بن أبى ربيعة بالعَرْج ، فأتانا ابن سعد ، وسعد الذى دَلَّ النبى ﷺ طريق رَكُوبَة [(٢)] ، فقال إبراهيم : ما حدثك أبوك ؟ قال : حدثنى أبى أن رسول الله ﷺ أراد الاختصار ، فقال له سعد : هذا الغابر من رَكُوبَة ، وبها لِصَّان من أسلم ، يقال لهما « المُهَانان » ، فإن شئتَ أخذنا عليهما ، فقال النبى ﷺ : « خذ عليهما » ، **فلما أشرفنا عليهما دعاهما النبى ﷺ ، وعرض عليهما الإسلام ، فأسلما ، ثم سألهما عن اسمهما . قال : المهانان، قال «أنتما المُكَرَّمان » ، وأمرهما أن يَقْدَما عليه المدينة .**

---

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى المدنى : وقد ينسب أبوه عبد الرحمن إلى جده أبى ربيعة . أمه أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنه . قال ابن القطان : لا يعرف له حال . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر فى « هدى السارى »: له فى « الصحيح » حديث واحد فى كتاب الأطعمة فى دعائه ﷺ فى تمر جابر بالبركة ، حتى أوفى دينه ، وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر . وقال فى «التقريب»: مقبول ، من الثالثة . / خ س ق (التاريخ الكبير) : ١ / ٢٩٦ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١١١ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٦ والكاشف : ١ / ٤١ ، هدى السارى: ص ٣٨٨ ، التهذيب : ١ / ١٣٨ ، التقريب : ص ٩١) .

(٢) ركوبة : ثنية بين الحرمين . (القاموس المحيط : ص ١١٧) .

٥١٢ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن موسى ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثانى : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن مصعب بن عبد الله ، به :

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زياداته على « مسند أبيه » : ٤ / ٧٤ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٧ / ب) .

الطريق الثالث : أحمد بن زهير ، عن مصعب بن عبد الله ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / أ) .

(عبد الله بن موسى بن أبى عثمان) : قال الخطيب البغدادى : ما علمت من حاله إلا خيرا، تقدم فى الحديث (٥) .

(مصعب بن عبد الله) بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدى الزبيرى ، أبو عبد الله المدنى ، نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، ومسلمة بن قاسم ، وابن مردويه ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

وقال أحمد : ثبت . وقال الزبير بن بكار : كان أوجه قريش مروة وعلما وشرفا . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، غمز للوقف . وفى « السير » : العلامة الصدوق الإمام . وقال ابن حجر : صدوق عالم بالنسب ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين . / س ق.

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٤ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٥٦٧ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٤ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٠٩ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ١٧٥ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١١٢ ، سير أعلام النبلاء : ١١ / ٣٠ ، الكاشف : ٣ / ١٣١ ، التهذيب : ١٠ / ١٦٢ ، التقريب : ص ٥٣٣) .

قوله : (أبى) يعنى عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله الأسدى الزبيرى : ولى إمرة المدينة المنورة لهارون الرشيد . قال الخطيب البغدادى : كان محمودا فى ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره .

ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة فى حديث رواه بإسناده عن جابر : وهم فى إسناده وذكره مصعب . وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وقال أبو حاتم : هو من بابه عبد الرحمن بن أبى الزناد . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٢١١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٥٦ ، تاريخ بغداد : ١٠ / ١٧٣ ، سير أعلام النبلاء : ٨ / ٥١٧ ، الميزان : ٢ / ٥٠٥ ، المغنى : ١ / ٥١٠ ، اللسان : ٣ / ٣٦١ ، تعجيل المنفعة : ص ٢٣٥) .

(فائد مولى عَبَادِل) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٦٨) .

(ابن سعد) هو عبد الله بن سعد - كما صرح به الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة »==

﴿ ٢٩٠ ﴾

سعد(*) بن تميم السَّكُونى ، أبو بلال بن سعد

= (١/٢١٦) كما ورد فى أسماء شيوخ فائد فى ترجمته فى « التهذيب » (٨ / ٢٥٦) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (أبى) يعنى سعدا العرجى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٥١٢) .

درجـــته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن مصعـــب) ضعفه ابن معين ، و (ابن سعد) . لم أجد له ترجمة .

* * *

(*) - سعد بـن تميم السَّكُونى - بفتح السين المهمـلة وضم الكاف وسكون الواو وفى آخرها نون نسبة إلى السكون ، وهو بطن من كندة - أبو بلال الدمشقى : ويقال له : القارى :

له صحبة ، ويـقال : إن رسول الله ﷺ مسح رأسه ، ودعا له . قال أبو زرعـة الدمشقى : وله بالشام عن النبى ﷺ حديثان حسنا المخرج . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٦ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٨١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٨ / ب) ، الثقـات لابن حبـان : ٣ / ١٥٣ ، المعجم الكبـير للطـبرانى : ٦ / ٤٤ ، معـرفة الصـحابة لأبى نعـيم : (جـ ١ ق ٢٧٧ / ب) ، الاستـيعـاب : ٢ / ٤٩ ، أسد الغابة: ٢ / ١٨٨ ، تجريد أسماء الصـحابة : ١ / ٢١٢ ، الإصابة : ٣ / ٧٢ ، اللباب : ٢ / ١٢٤) .

* * *

٥١٣ - حدثنا عَبْدان الأهوازى ، نا هشام بن عَمَّـار ، نا صدقة بن خالد ، نا عمرو ابن شَرَاحيل العَنْسى ، عن بلال بن سعد عن أبيه ، قال : يا رسول الله ، أى أمتك خير ؟ قال : « **أنا وأقرانى** » قلت : ثم مـاذا ، يا رسول الله ؟ [قـال][1] : « **ثم القرن الثانى** » . قلت : ثم مـاذا ، يا رسول الله ؟ قـال : « **ثم القرن الـثالث ، ثم يكون قـوم يَحْلفون ولا يُسْتَـحْلَفون ، ويَشْـهدون ولا يـسْتَـشْهـدون ، ويُؤْتَمَنُونَ ولا يُؤَدُّونَ** ».

---

(١) ساقط من الأصل ، فـأثبته لكي يـستقيـم الأسلوب ، وكذا ورد بذكر (قـال) في «المعجم الكبير » للطبرانى : (٦ / ٤٤ رقم ٥٤٦٠) عن عبدان الأهوازى بنفس الإسناد .

٥١٣ - تخـريجـه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق عن صدقة بن خالد ، به :

الطريق الأول : هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه:

أولا : عبدان بن أحمد الأهوازى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٤٤ رقم ٥٤٦٠ .

ثانيا : أحمد بن المعلى الدمشقى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

ثالثا : الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ٢٧٧ / ب) .

رابعا : أبو بكر بن أبى عاصم ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٨٨ .

الطريق الثانى : أبو مسهر ، عن صدقة بن خالد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ ق ٢٧٧ / ب) .

الطريق الثالث : معلى بن منصور ، عن صدقة بن خالد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١١٨ / ب) .

رجـالـه :

(عبدان الأَهْوَازِى)- بفتح الألف وسكون الهاء وفى آخره الزاى ، نسبة إلى الأهواز وهى==

. . . .

== بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز - هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد قال أحمد بن كامل القاضي : كان في الحديث إماما . وقال الحاكم النيسابوري : ثبت وقال الخطيب البغدادي : كان أحد الحفاظ الأثبات ، جمع المشايخ والأبواب . وصفه الذهبي في « السير » بقوله : الحافظ الحجة العلامة . ثم قال : عبدان حافظ صدوق . ومات سنة سبع وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٩ / ٣٧٨ ، المنتظم : ٦ / ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ١٦٨ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٨٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٧ / ٢٨٧) .

(هشام بن عمار) : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم في الحديث (٧٢) .

(صدقة بن خالد) الأموى مولاهم ، أبو العباس الدمشقى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم وابن نمير ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن عمار ، والنسائى . وقال أحمد : ثقة ثقة ، ليس به بأس ، أثبت من الوليد بن مسلم ، صالح الحديث .

وقال أبو مسهر : صحيح الأخذ ، صحيح الإعطاء ، وقال أبو داود : من الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ، وقيل ثمانين أو بعدها . / خ د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٩ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٦٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٩٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٢٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٣٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٤٦٦ ، الكاشف : ٢ / ٢٥ ، التهذيب : ٤ / ٤١٤ ، التقريب : ص ٢٧٥) .

(عمرو بن شراحيل العنسى) أبو المغيرة الشامى :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ونسبه هكذا (العيشى) .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٢٤) .

(بلال بن سعد) بن تميم الأشعرى،وقيل: الكندى ،أبو عمرو ويقال:أبو زرعة الدمشقى:وثقه ابن سعد ، والعجلى. وذكره ابن حبان فى «الثقات».وقال : كان عابدا زاهدا يقص.==

. . . .

== وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة عابد فاضل ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام . [يعنى ابن عبد الملك الأموى فيما بين ١٠٥ - ١٢٥ هـ]./ بخ ق س.

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦١ ، التاريخ الكبير : ٢ / ١٠٨ ، الثقات للعجلى : ص ٨٦، الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٩٨ ، الثقات لابن حبان : ٤ / ٦٦ ، الكاشف : ١ / ١١١، التهذيب : ١ / ٥٠٣ ، التقريب : ص ١٢٩) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٠٩) .

درجـــته :

إسناده ضعيف ، فى (عمرو بن شراحيل العنسى) ذكره ابن حبان فى « الثقات » ولم أجد من وثقه غيره . ومثله « مقبول » عند الحافظ ابن حجر إذا توبع ، وإلا فلين . ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ فى « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٩) : « رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات » .اهـ.

والحديث له شواهد ، منهـا : عن عمران بن حصين رضى الله عنه مرفـوعا : « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ، ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن »:

أخرجه البخارى فى الشهادات ، ٩ - باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد : ٥ / ٢٥٨ رقم ٢٦٥١ (مع الفتح) .

ومسلم فى فضائل الصحابة ، ٥٢ - باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم : ٤ / ١٩٦٤ رقم ٢٥٣٥ .

ومنها : عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا ، بنحوه ، عند البخارى فى الموضع السابق : (٥ / ٢٥٩ رقم ٢٦٥٢) ، ومسلم فى الموضع السابق : (٤ / ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٣) .

فالحديث بهذه الشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

غريـــبه :

قوله (ولا يؤتمنون) أى لا يثق الناس بهم ولا يعتقدونهم أمناء ، بأن يكون خيانتهم ظاهرة ، بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم .

قوله :(ويشهدون ولا يستشهدون) يحتمل أن يكون المراد التحمل بدون التحميل، أو الأداء==

٥١٤ - حدثنا محمد بن المطلب الخُـزَاعى ، نا على بن قَرِين ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العَلاَءَ ، عن بلال بن سعد ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله، ما للخليفة بعدك ؟ قال : « مِثْلُ الذى لى ، إذا عَدَلَ فى الحكم ، ووصل الرَّحِم » .

== بدون طلب ، والثانى أقرب (فتح البارى : ٥ / ٢٥٩) .

فوائـــده :

فى الحديث فضل الصحابة الكرام عليهم الرضوان ، وفيه أنهم خير هذه الأمة ، ثم يليهم فى الفضل القرن الثـانى ، وهم التابعون لهم بإحسان ثم يليهم فى الفـضل القرن الثالث ، وهم أتباع التابعين ، ثم الذين بـعدهم وهم لا يتورعون ويستهينون بأمـر الحلف والأمانة والشهادة فلا يلحـقون هؤلاء القرون الخـيرة الثلاث . فإن الاسـتهانه بهـذه الأمور الخطيرة ناشـئة عن ضعف الإيمان . نسأل الله السـلامة .

* * *

تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن الوليد بن مسلم ، به :

الطريق الأول : على بن قرين ، عن الوليد بن مسلم ، به :

كما هو هنا .

الطريق الثانى : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٦ ترجمة رقم ١٩١٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٥ رقم ٥٤٦١ .

الطريق الثالث : عبد الوهاب بن الضحاك ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السـابق .

الطريق الرابع : عثمان بن إسماعيل بن عمران ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٨ / أ) .

الطريق الخامس : أحمد بن زهير ، عن الوليد بن مسلم ، به :

أخرجه ابن عبد البر فى « الاستيعاب » : ٢ / ٥٠ .

رجـالـه :

(محمد بن المطلب) بن عبد الله بن مالك ، أبو بكر (الخزاعى) بضم الخاء المعجمة وفتح==

. . . .

== الزاى الخفيفة ، نسبة إلى خزاعة ، واسمه كعب بن عمرو ، قبيلة كبيرة من الأزد :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، وقال : « روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، و . . . و . . . أحاديث مستقيمة » . اهـ .

(تاريخ بغداد : ٣ / ٣٠٧ ، اللباب : ١ / ٤٣٩) .

(على بن قَرِين)- بفتح القاف وكسر الراء - ابن بيهس - أبو الحسن البصرى ، نزيل بغداد: قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، فإنه كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : أدركته ، ولم أكتب عنه .

وكان متروك الحديث ، ليس بشىء ، وقال أبو الفتح الأزدى : زائغ ، كان يحيى بن معين ينهى أن يكتب عنه . وقال موسى بن هارون : كان كذابا . وقال أبو القاسم البغوى : كان يكذب . وقال أيضًا : كان ضعيفًا جدًا . وقال العقيلى : كان يضع الحديث . وقال ابن قانع: لا يكتب حديثه وكان يضع الحديث . وقال ابن عدى : يسرق الحديث عن الثقات . وقال الدارقطنى وأبو نعيم الأصبهانى : كان ضعيفًا . وقال الذهبى فى « المغنى » : كذبه غير واحد ، وتركه أبو حاتم .

(تاريخ عثمان الدارمى : ٢٤٠ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠١ ، الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٢٤٩ ، الكامل لابن عدى : ٥ / ١٨٥٧ ، تاريخ بغداد : ١٢ / ٥١ ، الميزان : ٣ / ١٥١ ، المغنى للذهبى : ٢ / ٢٣ ، اللسان : ٤ / ٢٥١ ، المؤتلف والمختلف للدارقطنى : ٤/ ١٨٩٢ ، الإكمال لابن ماكولا : (٧ / ١٠٧) .

(الوليد بن مسلم) القرشى مولاهم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم فى الحديث (١٤٠) .

(عبد الله بن العلاء) بن زَبْر - بفتح الزاى وسكون الموحدة - ابن عطارد - بضم عين وخفة طاء وكسر راء بانصراف - أبو زبر ، ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقى :

وثقة ابن معين ، ودحيم ، والعجلى ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، ومعاوية بن صالح، وهشام بن عمار ، والدارقطنى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال أحمد : مقارب الحديث . وقال ابن معين فى رواية ، والنسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال فى موضع آخر : هو أحب إلى من أبى معبد بن حفص بن غيلان وحكى الذهبى عن ابن حزم أنه قال : ضعفه يحيى وغيره .

وقال الحافظ العراقى فى « شرح الترمذى » : لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث اهـ.==

. . . .

== وقال ابن حزم فى « المحلى » : ليس بالمشهور . وقال الذهبى فى « الميزان » : صدوق ، ما علمت به بأسا .

وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ضعفه ابن حزم بلا مستند . وفى « التقريب » : ثقة، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة ، وله تسع وثمانون . / خ ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٤ / ٤١٢ ، التاريخ الكبير : ٥ / ١٦٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٧١ ، الجرح والتعديل : ٥ / ١٢٨ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٧ ، سؤالات الحاكم : ص ٢٣١ ، الميزان : ٢ / ٤٦٣ ، الكاشف : ٢ / ١٠٤ ، هدى السارى : ص ٤١٥ ، التهذيب : ٥ / ٣٥٠ ، التقريب : ص ٣١٧ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٥) .

(بلال بن سعد) بن تميم : ثقة عابد فاضل ، تقدم فى الحديث (٥١٣) .

قوله (عن أبيه) يعنى سعد بن تميم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (على بن قرين) وهو « كذاب » .

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما رواه الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٤٥ رقم ٥٤٦١) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى - وهو صدوق يخطئ - عن الوليد بن مسلم ، به، بنحوه . وقال فيه الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٣٢) : « رجاله ثقات » اهـ .

* * *

﴿ ٢٩١ ﴾

سعد(*) بن الأَطْوَلَ

ابن عبد الله بن خالد بن واهب بن عباد بن عبد بن عبد بن سَقَّرَة بن عَدِىّ بن عبد بن غطفان ابن قيس بن جُهَيْنَة .

(*) ـ سعد بن الأطول بن عبد الله بن خالد الجهنى ، أبو مطرف البصرى :

له صحبة . صرح بسماعه من النبى ﷺ فى روايته عند البخارى فى « التاريخ الكبير » ، والبغوى فى « معجم الصحابة » .

روى عن النبى ﷺ حديثا فى النهى عن التناءة (الحديث رقم ٥١٥) وآخر فى قضاء الدين (الحديث رقم ٥١٦) .

مات سنة أربع وستين بالبصرة . أخرج له ابن ماجه . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٧ ، طبقات خليفة : ص ١٢٠ ، ١٨٨ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٤٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٧٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٨ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٤٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب)، الاستيعاب : ٢ / ٤٥ ، أسد الغابة : ٢ / ١٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١١ ، الكاشف : ١/ ٢٧٧ ، الإصابة : ٣/ ٧٢ ، التهذيب : ٣/ ٤٦٦ ، التقريب: ص ٢٣٠).

* * *

٥١٥ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا واصل بن عبد الله من ولد سعد بن الأطول ، قال: حدثنى عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتَر ، يزورهم ، يقيم يوم دخوله والثانى ، ويخرج فى الثالث ، فيقولون له[1] ، فيقول : سمعت أبى يقول : نهى رسول الله ﷺ عن التَّنَاءَة ؛ فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثًا فقد تَنَأَ ، وأنا أكره أن أُقِيمَ .

---

(١) ـ أى : يقال له : لو أقمت ، كما فى رواية الطبرانى فى « المعجم الكبير » : ٦ / ٤٧ رقم ٥٤٦٧ .

٥١٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن واصل بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : موسى بن هارون ، عن واصل بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : ابن سعد ، عن واصل بن عبد الله ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧ / ٥٧ .

الطريق الثالث : أبو يعلى الموصلى ، عن واصل بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » : ٣ / ٨١ رقم ١٥١١ .

الطريق الرابع : عبد الله بن أحمد ، عن واصل بن عبد الله ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٧ رقم ٥٤٦٧ .

الطريق الخامس : أحمد بن إسحاق العسكرى ، عن واصل بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٨ / ب) .

الطريق السادس : الحسن بن سفيان ، عن واصل بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(واصل بن عبد الله) بن بدر بن واصل الجهنى :

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : صدوق . وزاد أبو زرعة : لم أكتب عنه إلا حديثا واحدا .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٣١) . ==

. . . .

== (عبد الله بن بدر بن واصل بن سعد بن الأطول) الجهنى : لم أجد له ترجمة .

(عبد الله بن سعد) بن الأطول الجهنى : لم أجد له ترجمة .

(سعد بن الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن بدر بن واصل) وشيخه (عبد الله بن سعد بن الأطول) لم أجد لهما ترجمة .

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥ / ٢٥٤) : « رواه أبو يعلى ، فيه جماعة لم أعرفهم » . اهـ

غريبه :

قوله : (تنأ) (تناءة) أى أقام وقطن . قال ابن الأثير : « يقال تنأ فهو تانئ : إذا أقام فى البلد وغيره » اهـ . (النهاية : ١ / ١٩٨) .

* * *

٥١٦ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا عبد الأعلى بن حَمَّاد ، [ق ٥٠ / أ] نا حماد ابن سلمة ، قال : أخبرني عبد الملك أبو جعفر ، عن أبي نَضْرَة ، عن سعد بن الأطول ، أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالاً ، فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبي ﷺ : « إن أخاك محبوس بدَيْنه ، فاقْضه عنه » ، فقضى[1] عنه ، وقال : يا رسول الله قد قضيتُ عنه ، إلا امرأةً ادعت دينارين ، وليس لها بينة ، فقال النبي ﷺ : « أعطها ، فإنها صدقة » .

---

(١) ـ فيه التفات من صيغة المتكلم إلى الغيبة ، والأصل (فقضيت عنه ، وقلت) .

٥١٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن حماد بن سلمة ، به :

الطريق الأول : عبد الملك بن جعفر ، عن أبي نضرة ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : عبد الأعلى بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : موسى بن هارون عن عبد الأعلى بن حماد ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أبو يعلى الموصلي ، عن عبد الأعلى بن حماد ، به :

أخرجها أبو يعلى في « مسنده » : ٣ / ٨٠ قم ١٥١٠ بمثله .

الرواية الثالثة : محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن عبد الأعلى بن حماد ، به :

أخرجها الطبراني في « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) .

ثانيا : عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه ابن ماجه في الصدقات ، ٢٠ ـ باب أداء الدين عن الميت : ٢ / ٨١٣ رقم ٢٤٣٢ .

وأحمد في « مسنده » : ٥ / ٧ .

وابن سعد في « طبقاته » : ٧ / ٥٧ .

والبيهقي في « السنن الكبرى » في آداب القاضي ، باب من قال للقاضي أن يقضي بعلمه : ١٠ / ١٤٢ .

ثالثا : سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٤ / ١٣٦ . ==

. . . .

== والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤ / ٤٥ ترجمة رقم ١٩١٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) .

رابعا : عباد بن موسى ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » : ٣ / ٨٢ رقم ١٥١٢ ، ١٥١٣ .

خامسا : حجاج بن المنهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٤٦ رقم ٥٤٦٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) .

سادسا : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » : ١٠ / ١٤٢ .

الطريق الثانى : سعد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥ / ٧ .

وأبو يعلى فى « مسنده » ٣ / ٨٢ رقم ١٥١٣ .

رجاله :

(موسى بن هارون) بن عبد الله الحمال : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(عبد الأعلى بن حماد) بن نصر الباهلى مولاهم ، أبو يحيى البصرى المعروف بالنرسى - بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى نرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى :

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، والدارقطنى ، ومسلمة بن قاسم ، والخليلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين فى رواية ، والنسائى : ليس به بأس . وقال صالح بن محمد جزرة ، وابن خراش : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : المحدث الثبت . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من كبار العاشرة مات سنة ست أو سبع وثلاثين / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٧٤ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ١ / ٤٠٩ ، تاريخ بغداد : ١١ / ٧٥ ، الكاشف : ٢ / ١٣٠ ، التهذيب : ٦ / ٩٣ ، التقريب : ص ٣٣١ ، اللباب : ٣ / ٣٠٥) . ==

. . . .

== (حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(عبد الملك أبو جعفر) بصرى ، ويقال مدنى :

روى عن أبى نضرة ، وروى عنه حماد بن سلمة . ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » ، وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ، وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول من السابعة ، ويحتمل أن يكون [عبد الملك] بن أبى نضرة . / ق .

(التاريخ الكبير : ٥ / ٤٠٩ ، الجرح والتعديل : ٥ / ٣٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٠٠ ، الميزان : ٢ / ٦٦٨ ، الكاشف : ٢ / ١٩٠ ، التهذيب : ٦ / ٤٣٠ ، التقريب: ص ٣٦٦) .

(أبو نضرة) ـ بمفتوحة وسكون معجمة ـ هو المنذر بن مالك بن قطعة ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ العبدى البصرى ، مشهور بكنيته :

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : كان من فصحاء الناس ، فلج فى آخر عمره . وقال : وكان ممن يخطئ . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث ، وليس كل أحد يحتج به . وقال أحمد أيضا : ما علمت إلا خيرا . وأورده العقيلى فى « الضعفاء » ولم يذكر فيه قدحا لأحد . وقال ابن عدى : إذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ، ولم أر له شيئا من الأحاديث المنكرة . وقال الذهبى فى « الميزان » : من ثقات التابعين . وفى « الكاشف » : فصيح بليغ مفوه ثقة يخطئ . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة . / خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٠٨ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٥٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤١ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ١٩٩ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٤٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٦٥ ، الميزان : ٤ / ١٨١ ، المغنى للذهبى : ٢ / ٣٢٣ ، الكاشف : ٣/ ١٥٤ ، التهذيب : ١٠ / ٣٠٢ ، التقريب : ص ٥٤٦) .

(سعد الأطول) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩١) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (عبد الملك أبو جعفر) وهو « مقبول عند المتابعة » وقد تابعه (سعيد بن اياس الجريرى) عن أبى نضرة ، به ، عند أحمد فى « مسنده » (٥ / ٧) . والجريرى «ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين » ، كما فى « التقريب » (ص ٢٢٣) ، قد سمع منه==

. . . .

= حماد بن سلمة قبل اختلاطه ، واحتج مسلم فى « صحيحه » برواية حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى . (انظر الكواكب النيرات : ص ١٨٣ ، ١٨٦) .

أما تغير (حماد بن سلمة) فى أواخر أيامه، فلا يضر هنا، فإن (عبد الأعلى بن حماد) تابعه وعفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به ، بنحوه ، عند ابن ماجه (برقم ٢٤٣٢) عفان من أثبت الناس فى حماد بن سلمة .

وقال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (٤ / ١٢٩) : « رواه أبو يعلى ، وفى إسناده (عبد الملك أبو جعفر) وقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، ولم أجد من ترجمه » . اهـ.

فوائـده :

فى الحديث التنويه بقضاء الدين على الميت من ماله ، إن ترك مالا ، قبل تقسيم التركة بين الوارثين عنه .

* * *

﴿ ٢٩٢ ﴾

سعد(*) مولى أبى بكر

٥١٧ ـ حدثنا عبد الله بن الصَّقْر السُّكَّرى ، نا زيد بن أَخْزَم ، نا أبو داود ، نا أبو عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن سعد ، أن النبى ﷺ قال لأبى بكر : « **أعتق سعدًا** » قال : يا رسول الله ، مالنا خادم غيره . قال : « **أتتك الرجال** » .

(*) سعد مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وقيل : مولى رسول الله ﷺ ويقال سعيد ، والأول أشهر وأصح .

له صحبة . وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته . نزل البصرة . روى عنه الحسن البصرى حديثين . أحدهما فى العتق (الحديث رقم ٥١٧) والثانى فى صفوان بن معطل (الحديث رقم ٥١٨) . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٤ / ٤٧ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٧ / ب) ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥٤ ، الثقات لابن حبان : ٣ / ١٥٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٨ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٤٥ ، أسد الغابة: ٢ / ١٨٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٢ ، الإصابة : ٣ / ٩٠) .

٥١٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عامر الخزاز ، به :

الطريق الأول : أبو داود ، عن عامر الخزاز ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : زيد بن أخزم ، عن أبى داود ، به :

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن أبى داود ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١ / ١٩٩ .

ثالثا : محمد بن المثنى ، عن أبى داود ، به :

أخرجه أبو يعلى الموصلى فى « مسنده » : ٣ / ١٤٤ رقم ١٥٧٣ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢ / ١٨٨ .

رابعا : على بن عبد الله بن جعفر ، عن أبى داود ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٧ / ب) .

الطريق الثانى : عثمان بن عمر ، عن أبى عامر الخزاز ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٢ / ٢١٣ .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر السُّكَّرى) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(زيد بن أخْزم) ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٦٥) .

(أبو داود) : هو سليمان بن داود الطيالسى : ثقة حافظ ، غلط فى أحاديث ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

(أبو عامر الخَزَّاز) بمعجمات ، هو صالح بن رستم ـ بضم أوله وسكون السين المهملة وضم المثناة فوق تليها ميم ـ المزنى مولاهم البصرى :وثقه أبو داود الطيالسى ، وأبو داود السجستانى ، وأبو بكر البزار ، ومحمد بن وضاح ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : صالح الحديث . وقال العجلى : جائز الحديث . وقال ابن عدى : هو عزيز الحديث . وقال : وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه ، وهو عندى لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا .

وضعفه ابن المدينى ، وابن معين ، وقال أيضا : لا شىء . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . هو صالح ، وهو أشبه من ابنه عامر . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال الذهبى فى « الميزان » : وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث . وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. / خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢ / ٢٦٣ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٨٠ ، الثقات للعجلى : ص ٢٢٥ ، الجرح والتعديل : ٤ / ٤٠٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان: ٦ / ٤٥٧ ، الكامل لابن عدى : ٤ / ١٣٨٩ ، الميزان : ٢ / ٢٩٤ ، المغنى ١/ ٤٣٤ ، الكاشف : ٢ / ١٩ ، التهذيب : ٤ / ٣٩١ ، التقريب : ص ٢٧٢) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد) هو مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٢) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيه (أبو عامر الخزاز) وهو « صدوق كثير الخطأ » .

الثانية : إرسال (الحسن البصرى) فإنه « ثقة لكنه يرسل كثيرا » .

وقد تردد أبو القاسم البغوى فى سماعه من سعد لهذا الحديث والذى بعده . فقال فى « معجم الصحابة » (ق ٢٢٧) : « ولا أدرى سمعهما الحسن من سعد ، أو أرسلهما» . اهـ.

وقد صححه الحاكم (٢ / ٢١٣) ووافقه الذهبى ، وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٤/ ٢٤١) : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ.

غريبه :

(أتتك الرجال) فسره أبو داود الطيالسى فى روايته عند الإمام أحمد (١ / ١٩٩) فقال : « يعنى السبى » اهـ . ومعنى الحديث : أعتق مولاك سعدا ، ولا تبال . فإنك ستكفى من رجال السبى وغيرهم .

* * *

٥١٨ ـ حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصَّفَّار ، نا محمد بن بَشَّار ، نا عمر بن عبد الوهاب، نا عامر بن أبي عامر ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن سعد مولى أبي بكر ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن صفوان(*) هَجَانى ، فقال : « إن صفوان صُلْبُ اللسان ، طيِّبُ القلب » .

(*) صفوان : هو ابن المعطل ـ بفتح الطاء المشددة ـ : صحابى ، ستأتى له ترجمة برقم (٤٤١). وحديث برقم (٧٨٥) إن شاء الله تعالى .

٥١٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر بن أبى عامر ، به: الطريق الأول : عمر بن عبد الوهاب ، عن عامر بن أبى عامر ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : محمد بن بشار ، عن عمر بن عبد الوهاب ، به : كما هو هنا .

ثانيا : على بن عبد العزيز البغوى ، عن عمر بن عبد الوهاب ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٧ / ب) عنه ،به .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٤ رقم ٥٤٩٥ .

الطريق الثانى : محمد بن أبى بكر ، عن عامر بن أبى عامر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٨ / ب) .

رجاله :

(إبراهيم بن إسحاق الصفار) والظاهر أنه إبراهيم بن إسحاق الحربى ، وهو إمام بارع فى كل علم ، صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(محمد بن بشار) بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى ، أبو بكر البصرى المعروف بـ «بندار» ، قال الذهبى فى « السير » : لقب بذلك ، لأنه كان بندار الحديث فى عصره ببلده، والبندار الحافظ : وثقه العجلى وابن سيار ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن خزيمة فى « كتاب التوحيد » : حدثنا إمام أهل زمانه فى العلم والأخبار محمد بن بشار. وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : صالح لا بأس به . وكان ابن معين لا يعبأ به ويستضعفه ، وكان القواريرى لا يرضاه وكان صاحب حمام . قال الأزدى : كتب عنه الناس وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريرى مما يجرحه ، وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة صدوق كذبه الفلاس ، فما أصغى أحد إلى تكذيبه ، لتيقنهم أن بندار صادق أمين ، ثم قال : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة==

. . . .

== بلا ريب ، وقال : كان من أوعيـة العلم ، ولم يرحل فيما قيل برا بأمه ففـاته كبار ، واقتنع بعلماء البصرة . وقال ابن حجر فى « هدى اسارى » : ضعفه عمرو بن على الفلاس ، ولم يذكر سبب ذلك ، فما عرجوا على تجريحـه . وقال فى « التقريب » : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة . / ع .

(التاريخ الكبير : ١ / ٤٩ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٤، الثقات لابن حـبان : ٩ / ١١١ ، تاريخ بغداد : ٢ / ١٠١ ، سيـر أعلام النبلاء : ١٢ / ١٤٤ ، المغـنى : ٢ / ١٦٨ ، الـكاشـف : ٣ / ٢١ ، هدى الســــارى : ص ٤٣٧ ، التهذيب: ٩ / ٧٠ ، التقريب : ص ٤٦٩) .

(عمر بن عبـد الوهاب) بن رياح بن عبيدة ـ بفتح أوله ـ الرياحى ـ بكسـر الراء ثم تحتانية ، نسبة إلى رياح بن يربوع ، بطن من تميم مشهور ـ أبو حفص البصرى :

وثقه النســائى . وذكره ابن حبـان فى « الثقات » . وقـال أبو حاتم : ثقة مأمـون صدوق . وقال الذهبى فـى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حـجر : ثقـة ، من العاشـرة ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين ر م س .

(التاريخ الكبيـر : ٦ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٢ ، الثقـات لابن حبان : ٨ / ٤٤٥ ، الكاشف : ٢ / ٢٧٥ ، التهذيب : ٧ / ٤٧٩ ، التـقريب : ص ٤١٥ ، اللباب : ٢ / ٤٦ .

(عامر بن أبى عامر) واسم أبى عامـر : صالح بن رستم المزنى مولاهم ، أبو بكر البصرى الخزاز :

وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وضعـفه أبو داود . وقال أيضـا : ليس به بأس . وقال ابن معـين : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : يكتب حـديثه ، وليس بقوى . وقـال العقيـلى : لا يتابع على حديثـه . وقال أبو الوليد الطيالسـى : قال يوما : حدثنا عطاء بن أبى رباح . فقلت لـه : فى سنة كم سمعت من عطاء ؟ قال : فى سنة أربع وعشرين ومائة ، وإن كان شبه له بضع عشرة ! . . . فتعقبه الذهبى بقوله : إن كان تعمد فهو كذاب ، وإن كـان شبه له بعطاء بن السائب ، فهو متروك لا يعى . وقال ابن حجـر : والأكثر على أن عطاء مات سنة (١٤) . فـلعل عامرًا أراد أن يقول سنة(١٤) وذكر أن ابن حبان خلط ترجمته فى « المجروحين » بترجمة عامر بن صالح ابن عبد الله الزبيرى . وقال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات، ولا يحل==

. . . .

== كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . ونقل عن ابن معين قوله : عامر بن صالح كان كذابا . وقد قاله ابن معين فى عامر بن صالح بن عبد الله الزبيرى ، ولم يقله في عامر بن صالح بن رستم . وقال ابن عدى : فى حديثه بعض النكـرة . وقال : ولم أر فى أحاديثه حديثا منكرا فأذكره . وقال ابن حـجر : صدوق سىء الحفظ ، أفرط ابن حبـان ، فقال : يضع . /ت فق.

(التـاريخ الكبيـر : ٦ / ٤٥٩ ، الثقـات للعجلى : ص ٢٤٤ ، الجـرح والتعـديل : ٦ / ٣٢٤، الضعفاء للعقيلى : ٣ / ٣٠٨ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٠١ ، المجروحين : ٢/ ١٨٧ ، الكامـل لابن عـدى : ٥ / ١٧٤٠ ، الميـزان ٢ / ٣٦٠ ، المـغنى : ١ / ٤٦٠، الكاشف : ٢ / ٥٠ ، التهذيب : ٥ / ٧٠ ، التقريب : ص ٢٨٧) .

قوله (عن أبيه) يعنى أبا عامر الخزاز صالـح بن رستم : وهو صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى الحديث (٥١٧) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحـسن البصرى : ثقـة فقيـه فاضل مشهـور ، وكان يرسل كثـيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد مولى أبى بكر) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عامر بن أبى عـامر) وهو « صدوق سىء الحفظ » وأبوه (أبو عامر) وهو « صدوق كثـير الخطأ » ، وفيه (الحسن البـصرى) وهو « ثقة لكنه يرسل كثـيرًا» وقد تردد أبو القاسم البغوى فى سماعه من سعد لهذا الحديث كما تقدم عند الحديث (٥١٧) .

وبـ (عامر) وحده أعله الهيثمى فـى « مجمع الزوائد » (٩ / ٣٦٤) ، حيث قال : « فيه (عامـر بن صالح بن رسـتم) وثقه غيـر واحد ، وضـعفه جـماعة ، وبقـية رجـاله رجال الصحيح» اهـ .

❊ ❊ ❊

﴿ ٢٩٣ ﴾

سعد(*) بن زيد الطائى

(*) سعد بن زيد الطائى . قيل : كعب بن زيد وهو أصح ، وقيل : زيد بن كعب . له صحبة .

روى جميل بن زيد الطائى عنه حديثا فى زواج رسول ﷺ بامرأة من غفار ، فرأى بها بياضا. فبان عن الفراش . (الحديث رقم ٥١٩) . واختلف فى إسناده على جميل بن زيد، وهو « ضعيف » . أخرج له أحمد . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٨٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٨ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣ / ٣٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) ، أسد الغابة : ٢ / ١٩٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٤ ، الإصابة : ٣ / ٣٣ ، ٧٨ ، تعجيل المنفعة : ص ٣٥٣) .

* * *

٥١٩ ـ حدثنا حامد بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عفيف ، نا جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائى ، وكان من أصحاب النبى ﷺ ، قال : تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفَار ، فدخل بها ، فأمر بها ، فنَزَعَتْ ثيابها ، فرأى بها بياضًا عند ثَدْيَيْها ، فبان رسول الله ﷺ عن الفراش ، فلما أصبح قال : « الحَقى بأهلكِ » وكَمَّل لها صداقَها .

---

٥١٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن جميل بن زيد ، به :

الطريق الأول : عبيد الله بن عمر ، عن جميل بن زيد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : حامد بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١١٨ /أ) .

الطريق الثانى : القاسم بن مالك المزنى ، عن جميل بن زيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣ / ٤٩٣ (عن كعب بن زيد أو زيد بن كعب) .

وابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٥٩٣ .

الطريق الثالث : عباد بن العوام ، عن جميل بن زيد ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٢ / ٥٩٣ .

الطريق الرابع : أبو مالك الجنبى ، عن جميل بن زيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٦ / ب) .

الطريق الخامس : محمد بن عمر العطار ، عن جميل بن زيد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

رجاله :

(حامد بن محمد) بن شعيب أبو العباس البلخى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦٠) .

(عبيد الله بن عمر) بن ميسرة القواريرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٤) .

(عفيف) هو ابن سالم البجلى مولاهم ، أبو عمرو الموصلى :

وثقه ابن معين ، وأبو داود . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من العباد .==

. . . .

== وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال أبو زكريا الأزدى : كان رجلا صالحا متفقها رحالا في طلب الحديث . وقال : كان يفتى الناس بالموصل ، بلغنى أن الثورى كان يقدمه ويكرمه. وقال ابن خراش : صدوق ، من خيار الناس ، وقال الدارقطنى : ربما أخطأ لايترك، وقال ابن حجر : صدوق من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة . / عس .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٧٥ ، الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ٥٢٣، التهذيب : ٧ / ٢٣٥ ، التقريب : ص ٣٩٤) .

(جميل بن زيد) الطائى الكوفى أو البصرى :

ضعفه أبو حاتم الرازى ، وأبو القاسم البغوى . وقال ابن معين ، والنسائى : ليس بثقة . وقال البخارى : لم يصح حديثه . وقال عمرو بن على : لم أسمع يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشيء ، وكان سفيان يحدث عنه . وقال ابن حبان في « المجروحين » : واهى الحديث . وأخرج له ابن عدى حديث «تزوج رسول الله ﷺ امرأة من غفار،فدخل بها . .» إلخ . وقال : جميل بن زيد يعرف بهذا الحديث ، واضطرب الرواة عنه بهذا الحديث حسبما ذكره البخارى وتلون فيه على ألوان ، واختلف عليه من روى عنه . وحكى أبو بكر بن عياش عن جميل بن زيد أنه قال : هذه أحاديث ابن عمر ، ما سمعت من ابن عمر شيئا ، إنما قالوا لى : اكتب أحاديث ابن عمر ، فقدمت إلى المدينة ، فكتبتها .

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢١٥ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٥١٧ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١١٨ / أ) ، الضعفاء للعقيلى : ١ / ١٩١ ، ١ / ٢١٧ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٩٣ ، المغنى : ١ / ٢٠٧ ، التهذيب : ٢ / ١١٤ ، اللسان : ٢ / ١٣٢) .

(سعد بن زيد الطائى) : تقدمت ترجمته برقم (٢٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه(جميل بن زيد) وهو « ضعيف لسوء حفظه » وفى حديثه اضطراب . وقد اختلف فيه على جميل بن زيد . قال أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة »(ق ٢٢٨) : « روى هذا الحديث (جميل بن زيد) عن كعب بن زيد بن عياض بن عجرة ، وعن سعد بن زيد . وهذا الاختلاف من قبل جميل بن زيد . وهو « ضعيف جداً » اهـ.

وقلت : وقد رواه جميل بن زيد عن سعد بن زيد ، وعن سعيد بن زيد ، وعن عبد الله بن كعب ، وعن كعب بن زيد ، وعن كعب بن زيد بن عجرة كما فى « الإصابة » (٣/ ٣٣).

﴿ ٢٩٤ ﴾

سعد(*) مولى النبى ﷺ

(*) سعد مولى النبى ﷺ . وقيل : عبيد . وقد تقدم برقم (٢٩٢) (سعد مولى أبى بكر رضى الله عنه) وقيل فيه أيضًا مولى النبى ﷺ . ولكنه ليس هذا . وكلاهما صحابى .

وقد فرق بينهما الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » .

له حديث فى المرأتين اللتين قاءتا لحمًا ودمًا وقيحًا . (الحديث رقم ٥٢٠) . رضى الله عنه .

(مسند الإمام أحمد : ٥ / ٤٣١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٧ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ١٩٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٤ ، الإصابة ٣ / ٩١) .

* * *

٥٢٠ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا مسدد ، نا يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غيَاث، قال : حدثني رجل من حلقة أبي عثمان ، عن سعد مولى رسول الله ﷺ أنهم أُمِروا بصيام يوم ، فجاء رجل في بعض النهار ، فقال : يا رسول الله ، إن فلانةً وفلانةً قد بلغهما الجهد ، فأعرض مرتين أو ثلاثًا ، فقال : « **ادعهما** » ، فجاءتا ، فدعا بعُسٍّ أو بقَدَح ، فقال : لإحداهما : « **قيئي** » فَقَاءَت إحداهما لحمًا وقيحًا ودمًا . وقال للأخرى مثل ذلك ، وقال : « **إن هاتين صامتا عما أحلَّ الله لهما، وأفطرتا على ما حرَّم الله عليهما : أتت إحداهما للأخرى ، فلم تزالا تأكلان لحوم الناس ، حتى امتلأت أجوافُهما** » .

---

٥٢٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به :

الطريق الأول : عثمان بن غياث ، عن رجل من حلقة أبي عثمان ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : يحيى بن سعيد ، عن عثمان بن غياث ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن يحيى بن سعيد ، به : كما هو هنا .

الرواية الثانية : أبو بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد ، به :

ـ أخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٧ / أ) .

ثانيا : محمد بن جعفر ، عن عثمان بن غياث ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣١ .

وأبو نعيم في الموضع السابق .

الطريق الثاني : سليمان المعنى ، عن شيخ في مجلس أبي عثمان النهدي :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥ / ٤٣١ .

رجاله :

(علي بن محمد) بن عبد الملك : ثقة تقدم في الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم في الحديث (١٢) .

(يحيى بن سعيد) بن فروخ القطان: ثقة متقن حافظ إمام قدوة،تقدم في الحديث (٦٣).==

. . . .

== (عثمان بن غياث) الراسبى ، ويقال الزهرانى البصرى :

وثقه ابن معين ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ثقة ، كان يروى الإرجاء . وذكره أبو داود فى مرجئة أهل البصرة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه فى التفسير حيث قال يحيى ابن سعيد : كان عنده كتب عن عكرمة ، فلم يصححها لنا . وقال ابن حجر فى «هدى السارى » : لم يخرج له البخارى عن عكرمة سوى موضع واحد معلقا . وفى «التقريب » : ثقة ، ورمى بالإرجاء ، من السادسة . / خ م د س .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٢٤٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ١٩٩ ، الميزان : ٣ / ٥١ ، الكاشف : ٢ / ٢٢٣ ، هدى السارى : ص ٤٢٤ ، التهذيب: ٧ / ١٤٦ ، التقريب : ص ٣٨٦) .

(رجل من حلقة أبى عثمان) واسم أبى عثمان عبد الرحمن بن مل النهدى ، والرجل هنا مبهم .

(سعد مولى رسول الله ﷺ) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٤) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه رجل لم يسم .

غريبــه :

قوله : (فجاء بعُسّ) بضم العين والسين المشددة : الآنية الكبيرة (القاموس المحيط: ص٧١٩) .

فوائــده :

فى الحديث دلالة على تغليظ حرمة الغيبة للصائم . وفيه أن الصائم الذى يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وما إلى ذلك ، لا ينفعه الصوم ، وكأنه قد أفطر على الحرام .

* * *

﴿ ٢٩٥ ﴾
سعد(*) الظَّفَرى

(*) سعد الظَّفَرى ـ بفتح الظاء المعجمة والفاء ، نسبة إلى ظَفَر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس ، بطن من الأوس :

له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة حديثا فى النهى عن الكى ، وكراهة الماء الحميم .

وقد تردد أبو موسى المدينى هل هو سعد بن النعمان الظفرى أو غيره . وقال الذهبى : فى «تجريد أسماء الصحابة » : الأصح أنه سعد بن النعمان . بدرى . رضى الله عنه .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٩٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦ / ٥٠ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٩ / ب) ، الاستيعاب : ٢ / ٦١٢ ، أسد الغابة : ٢ / ٢٠٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٥ ، الإصابة : ٣ / ٩١ ، اللباب : ٢ / ٢٩٨) .

* * *

٥٢١ ـ حدثنا عبد الله بن الصَّقْر ، نا إبراهيم بن المُنْذِر ، نا أنس بن عِيَاض ، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة ، [ق ٥٠ / ب] عن سعد الظَّفَرى ، أن رسول الله ﷺ جاء يعود رجلاً منهم ، فقيل : اكْوُوه ، واسْقُوه ماءً حميمًا ، فقال رسول الله ﷺ : «أَنْهَى عن الكَيّ ، وأَكْرَهُ الحَمِيم » .

---

٥٢١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن الصقر ، عن إبراهيم بن المنذر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : مسعدة بن سعد العطار ، عن إبراهيم بن المنذر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦ / ٥٠ رقم ٥٤٨٠ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٣٩١) كتاب الطب ، باب فى الكى .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٩ / ب) .

رجاله :

(عبد الله بن الصقر) السكرى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٤٤٢) .

(إبراهيم بن المنذر) بن عبد الله الحزامى : صدوق ، تكلم فيه الإمام أحمد من أجل أنه خلط فى القرآن ، تقدم فى الحديث (٢٤٤) .

(أنس بن عياض) بن ضمرة ، وقيل : جعدبة ، وقيل عبد الرحمن ، الليثى ، أبو ضمرة المدنى : وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن معين فى رواية : صويلح . وقال أبو زرعة ، والنسائى : لا بأس به . وقال إسماعيل بن رشيد : كنا عند مالك فى المسجد ، فأقبل أبو ضمرة ، فأقبل مالك يثنى عليه ، ويقول فيه الخير . وقال مالك أيضا : لم أر عند المحدثين غيره ، ولكنه أحمق ، يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين .

وقال مروان بن معاوية : كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثقه ولكنه يعرض كتبه على الناس . وقال يونس بن عبد الأعلى : ما رأينا أسمح بعلمه منه . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، سمح بعلمه ، جد . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، وله ست وتسعون سنة . / ع .

==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٣٦ ، التاريخ لابن معين : ٢ / ٤٣ ، التاريخ الكبير : ٢ / ٣٣ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٧٦ ، الكاشف : ١ / ٨٨، التهذيب : ١ / ٣٧٥ ، التقريب : ص ١١٥) .

(عبد الرحمن بن حرملة) بن عمرو الأسلمى : صدوق ، ربما أخطأ ، تقدم فى الحديث (١٠٢) .

(سعد الظَّفَرى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (عبد الرحمن بن حرملة) و (سعد الظفرى) ، فإن (عبد الرحمن بن حرملة) عده الحافظ ابن حجر فى « التقريب » من « الطبقة السادسة » وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة .

قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » : (٥ / ٩٧) : « رواه الطبرانى فى « الكبير » و «الأوسط » ، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ.

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، مرفوعا : « الشفاء فى ثلاثة ، فى شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو كية نار ، وأنهى أمتى عن الكى » .

أخرجه البخارى فى الطب ، ٣ ـ الشفاء فى الثلاث : ١٠/١٣٦ رقم ٥٦٨١ (مع الفتح). وعن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال : نهينا عن الكى :

أخرجه الترمذى فى الطب ، ١٠ ـ باب ما جاء فى كراهية التداوى بالكى : ٤ / ٣٨٩ رقم ٢٠٤٩ ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . وقال : « فى الباب عن ابن مسعود ، وعقبة ابن عامر ، وابن عباس » رضى الله عنهم .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله : (الكى) كواه يكويه كيا : أحرق جلده بحديدة ونحوها (القاموس المحيط : ص١٧١٣) الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الأمراض (النهاية : ٤ / ٢١٢).

قوله (الحميم : هو الماء الحار . (النهاية : ١ / ٤٤٥) .

فوائــده :

فى الحديث النهى عن الكى ، وكراهة الماء الحار. وقد علله ابن الأثير الجزرى فى«النهاية» ==

. . . .

== (٤ / ٢١٢) بقوله : « وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن الكى . فقيل : إنما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ، ويرون أنه يحسم الداء ، وإذا لم يكن العضو عطب وبطل ، فنهاهم إذا كان على هذا الوجه ، وأباحه إذا جعل سببا للشفاء ، لا علة له ، فإن الله هو الذى يبرئه ويشفيه ، لا الكى والدواء . وهذا أمر تكثر فيه شكوك الناس ، يقولون : لو شرب الدواء لم يمت ، ولو أقام ببلده لم يقتل . وقيل : يحتمل أن يكون نهيه عن الكى إذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة إليه ، وذلك مكروه ، وإنما أبيح للتداوى والعلاج عند الحاجة . ويجوز أن يكون النهى عنه من قبيل التوكل ، كقوله : « هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون » ، والتوكل درجة أخرى غير الجواز ، والله أعلم » . اهـ .

* * *

﴿ ٢٩٦ ﴾

سعد(*) بن قيس

٥٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن غَنَّام ، نا أبو كُرَيْب ، نا إسحاق بن سليمان ، نا جَسْر ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « **يقول ربُكم عز وجل : اكْفِنِى أربع ركعاتٍ أول النهار ، أَكْفِكَ آخرَه** » .

(*) ـ سعد بن قيس العنزى ، وقيل العنسى : وقيل القرشى :

له صحبة ، سماه النبى ﷺ سعد الخير . روى عنه ابنه عبد الله والحسن البصرى . وروى الحسن البصرى عنه مرفوعا : يقول ربكم عز وجل : اكفنى أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . كما سيأتى إن شاء الله برقم (٥٢٢) .

وقد غاير ابن مندة وأبو نعيم بين (سعد بن قيس) الذى سمى سعد الخير ، و (سعد بن قيس) الذى روى حديثا فى الصلاة فى أول النهار . رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ ق ٢٧٨ / أ ، ٢٧٩ / أ) ، أسد الغابة : ٢ / ٢١٢، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٧ ، الإصابة : ٣ / ٨٢) .

٥٢٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جسر ، به :

الطريق الأول : إسحاق بن سليمان ، عن جسر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن صبيح ، عن جسر ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ ق ٢٧٨ / أ) .

رجاله :

(عبد الله بن غنام) بن حفص بن غياث : ثقة ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(أبو كريب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩).

(إسحاق بن سليمان) العبدى مولاهم ، أبو يحيى الكوفى ، الرازى نزيل الرى :

وثقه محمد بن سعيد الأصبهانى، وابن سعد ، وقال : له فضل فى نفسه وورع . ووثقه أيضا ابن نمير ، والعجلى ، والنسائى ،والحاكم ، والخليلى ، وابن وضاح الأندلسى ، ==

. . . .

== وزاد : ثبت فى الحديث متعبد كبير . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وأثنى عليه الإمام أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به . وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل قبلها . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٨١ ، التاريخ الكبير : ١ / ٣٩١ ، الثقات للعجلى : ص ٦١ ، الجرح والتعديل : ٢ / ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٨ / ١١١ ، الكاشف : ١ / ٦٢ ، التهذيب : ١ / ٢٣٤ ، التقريب : ص ١٠١) .

(جَسْر) ـ بفتح الجيم بعدها مهملة ـ هو ابن الحسن الفزارى ، أبو عثمان اليمامى ، ويقال الكوفى ، ويقال البصرى :

قال أبو حاتم : لا أرى بحديثه بأسا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ليس هذا بجسر القصاب ، ذاك ضعيف ، وهذا صدوق . وقال ابن عدى : ليس لمقدار ماله من الحديث فيه المنكر . وقال : ولا أعرف لجسر هذا كبير رواية . وضعفه غير واحد . قال ابن معين : ليس بشىء . وقال الجوزجانى : واهى الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وقال أيضا : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : مقبول ، من السابعة . / مد.

(التاريخ الكبير : ٢ / ٢٤٥ ، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٠٧ ، الجرح والتعديل: ٢ / ٥٣٨ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ١٥٥ ، الكامل لابن عدى : ٢ / ٥٩٢ ، الميزان : ١ / ٣٩٨ ، المغنى : ١ / ١٩٩ ، التهذيب : ٢ / ٧٨ ، التقريب: ص ١٣٩) .

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(سعد بن قيس) : له صحبة تقدمت ترجمته برقم (٢٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جسر بن الحسن) . وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر عند المتابعة ، وإلا فلين .

وللحديث شاهد عن أبى الدرداء وأبى ذر رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ ، عن الله عز وجل أنه قال : « ابن آدم ، اركع لى من أول النهار أربع ركعات ، أَكْفِكَ آخره» . ==

. . . .

== أخرجه الترمذى فى الصـلاة ، ٣٤٦ ـ باب ما جاء فى صلاة الضحى : ٢ / ٣٤٠ رقم ٤٧٥ وقال : « هذا حديث حسن غريب » . اهـ .

وآخر عن نعيم بن همار رضى الله عنه ، قال : سـمعت رسول الله ﷺ يقول : « يقول الله عز وجل : ابن آدم لا تعجزنى من أربع ركعات فى أول نهارك أكفك آخره » .

أخـرجه أبو داود فى الصـلاة ، باب صلاة الضـحى : ٢ / ٦٣ رقم ١٢٨٩ ، وأحمـد فى «مسنده » : ٥ / ٢٨٦ .

وفى البـاب شواهد أخرى عن عـقبـة بن عامـر الجهنى ، وأبى مـرة الطائفى ، والنواس بن سمعان رضى الله عنهم ، وعن غيرهم . فالحديث بشواهده « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث استـحباب صلاة أربع ركعـات أول النهار . قال المنذرى فى « مخـتصر سنن أبى داود » (٢ / ٨٥) : « حمل العلماء هذه الركعات على صـلاة الضحى . وقال بعضهم : النهار يقع عند أكثرهم على ما بين طلوع الشمس إلى غروبها . أخرجه أبو داود ، والترمذى فى (باب صلاة الضحى) » . اهـ .

* * *

﴿ ٢٩٧ ﴾

أبو سعيد(*) الخُدْرى

سعد بـن مالك بن سِنَان بن عُبَيْـد بن ثعلبة بن عَبَّاد بن الأَبْجَـر ، وهو خُدْرَة ، ابن عوف بن الحارث بن الخزرج .

(*) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى الخـزرجى أبو سعيد الخدرى ـ بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهـملة وفى آخرها راء ، نسـبة إلى خدرة ، واسـمه الأبجـر بن عوف، وهو مشهور بكنيته :

صحابى جليل ، من نجباء الأنصار وعلمائهـم وفضلائهم المكثرين فى الرواية . وكان معدودا فى أهل الصفـة . وكان إماما مـجاهدا فقيـها مجـتهدا . وقيل : لم يكن أحـد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه منه .

وكان أبو سـعيد الخدرى ممن شـهد بيعة الرضـوان . وغزا مع النبى ﷺ اثنتى عشـر غزوة ، أولها الخندق ، واستصغر يوم أحد ، فرد . وقد استشهد أبوه يومئذ .

سكن المدينة . ومات بها سنة ثلاث وستين ، وقيل بعدها . ودفن بالبقيع .

مسند أبى سعيد الخدرى ألف ومائة وسبعون حديثا . أخرج له الجماعة . رضى الله عنه .

(طبقـات خليفة : ص ٩٦ ، التاريـخ الكبير : ٤ / ٤٤ ، الجرح والتـعديل : ٤ / ٩٣ ، معـجم الصحابة للبغـوى : (ق ١١٦ / ب) ، الثقات لابن حبـان : ٣ / ١٥٠ ، المعجم الكبـيـر للطبرانى : ٦ / ٣٣ ، مـعـرفـة الصحـابة لأبى نعـيم : (جـ ١ ق ٢٧٤ / أ) ، الاستيعاب : ٢ / ٦٠٢ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٨٠ ، أسد الغابة : ٢ / ٥٢١٣ / ١٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٦٨ ، تذكرة الحفـاظ : ١ / ٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١ / ٢١٨ ، الكاشف : ١ / ٢٧٩ ، الإصابة : ٣ / ٨٥ ، التهذيب : ٣ / ٤٧٩ ، التقريب : ص ٢٣٢ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٠ ، اللباب : ١ / ٤٢٦) .

* * *

٥٢٣ ـ حدثنا محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَرى ، نا المعلَّى بن منصور ، نا ابن لَهيعة ، نا سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن ابن مُحَيْرِيز ، عن أبى سعيد الخدرى ، **أن رسول الله ﷺ نهى أن تُنْكَحَ المرأةُ على عمتها ، أو على خالتها** .

---

٥٢٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى سعيد الخدرى :

الطريق الأول : عبد الله بن محيريز ، عن أبى سعيد الخدرى : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سليمان بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى النكاح ، ٤٥ ـ تحريم الجمع بين المرأة وخالتها : ٣ / ٢٩٣ رقم ٥٤٢٧ .

وابن ماجه فى النكاح ، ٣١ ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها : ١ / ٦٢١ رقم ١٩٣٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٦٧ .

الطريق الثالث : عطية بن سعد العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » : (ق ٢٠٠) كتاب النكاح ، باب ما نهى عن الجمع بينهن من النساء .

قلت : وقد عزاه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى فى « الهداية فى تخريج أحاديث البداية » (٦ / ٤٥٧) لأبى محمد البخارى فى « مسند أبى حنيفة » ، ومحمد بن الحسن فى « نسخته » ، وأبو بكر أحمد بن محمد الكلاعى فى « مسنده » من طرق ، بالإضافة إلى ما تقدم من مصادر التخريج .

رجاله :

(محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَرى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١١) .

(المعلى بن منصور) أبو يعلى الرازى نزيل بغداد :

وثقه ابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان ممن جمع وصنف . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فيما تفرد به وشورك به فيه ، متقن صدوق فقيه مأمون . وقال أحمد بن حنبل : من كبار أصحاب أبى يوسف ومحمد ومن ثقاتهم فى النقل والرواية. وقال أيضا : كان يحدث بما وافق الرأى ، وكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة. وقال أيضا: ما كتبت عن معلى شيئا قط. وقيل لأحمد : كيف لا تكتب عن معلى؟==

. . . .

== قال : كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب . وقال عبد الحق في «الأحكام» عن أحمد أنه رماه بالكذب . وقال ابن سعد : كان صدوقا صاحب حديث ورأى وفقه . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : كان صدوقا في الحديث ، وكان صاحب رأى . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، لأنى لم أجد له حديثا منكرا ، فأذكره . وقال الذهبى فى « المغنى » : إمام مشهور موثق . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : تكلم أحمد فيه لكتابته الشروط وقال فى « التقريب » : ثقة سنى فقيه ، طلب للقضاء ، فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب ، من العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٣٩٥ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٥ ، الجرح والتعديل : ٨ / ٣٣٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ / ٢١٥ ، الثقات لابن حبان: ٩ / ١٨٢ ، الكامل لابن عدى : ٦ / ٢٣٧٢ ، تاريخ بغداد : ١٣ / ١٨٨ ، الميزان : ٤/ ١٥٠ ، المغنى : ٢ / ٣١٥ ، الكاشف : ٣ / ١٤٥ ، هدى السارى : ص ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، التهذيب : ١٠ / ٢٣٨ ، التقريب : ص ٥٤١) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(سليمان بن موسى) الأموى مولاهم ، أبو أيوب ، ويقال أبو الربيع ، ويقال أبو هشام الدمشقى الأشدق :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان فقيها ورعا . وقال الدارقطنى فى « العلل » : من الثقات ، وأثنى عليه عطاء ، والزهرى ، وقال ابن المدينى : كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط قبل موته بيسير . وقال أبو حاتم: محله الصدق ، وفى حديثه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ، ولا أثبت منه . وقال البخارى : عنده مناكير . وقال النسائى : أحد الفقهاء ، وليس بالقوى فى الحديث . وقال أيضا : فى حديثه شىء . وقال ابن عدى : هو فقيه راو، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره ، وهو عندى ثبت صدوق . وقال الذهبى فى « المغنى » : وثق . وذكر له فى «الميزان » أحاديث غرائب ، فقال : كان سليمان فقيه أهل الشام فى وقته قبل الأوزاعى ، وهذه الغرائب التى تستنكر له يجوز أن يكون حفظها . وقال ابن حجر: صدوق فقيه ، فى==

. . . .

== حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته ، من الخامسة . / م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٥٧ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٣٨ ، الجرح والتعديل : ٤ / ١٤١ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٨٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٢ / ١٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٦ / ٣٧٩ ، ، الكامل لابن عدى : ٣ / ١١١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤٣٣ ، الميزان : ٢ / ٢٢٥ ، المغنى : ١ / ٤٠٨ ، الكاشف : ١ / ٣٢٠ ، التهذيب : ٤ / ٢٣٦ ، التقريب : ص ٢٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٢٨٤) .

(مكحول) الشامى : ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ، تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(ابن مُحَيْرِيز) هو عبد الله بن محيريز : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣٦٩) .

(أبو سعيد الخدرى) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (ابن لهيعة) ، وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » ، ولم يتضح لى أن (المعلى بن منصور) سمع منه فى اختلاطه أو قبله . وشيخه (سليمان بن موسى) «صدوق فقيه ، لكن فى حديثه بعض لين ، وخولط قبل موته بقليل » .

وقال الحافظ ابن حجر فى « مجمع الزوائد » (٤ / ٢٦٣) : « رواه الطبرانى فى «الأوسط»، وفيه (عطية) وهو « ضعيف » ، وقد وثق . وفيه ضعيف آخر لا يذكر ». اهـ.

وقال فى « مجمع البحرين » (ق ٢٠٠) : « لم يروه عن عطية ، إلا أبو حنيفة ، ولا عنه إلا عبد الله [يعنى ابن بزيع] . تفرد به يحيى [يعنى ابن غيلان] . اهـ .

وقال أحمد بن محمد بن الصديق الغمارى فى « الهداية فى تخريج أحاديث البداية » (٦ / ٤٥٨) : « رواه أحمد ، وابن ماجه ، والطبرانى فى « الأوسط » . . . . . من طرق عنه ، وهو بمجموعهما حسن صحيح » . اهـ .

وللحديث متابعة قاصرة من طريق سليمان بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، بنحوه عند النسائى فى « الكبرى » (برقم ٥٤٢٧) وابن ماجه (برقم ١٩٣٠) وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٦٧ .

وله شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها » .

أخرجه البخارى فى النكاح ، ٢٧ ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها : ٩ / ١٦٠ رقم ٥١٠٩ (مع الفتح) . ==

. . . .

== ومسلم فى النكاح ، ٤ ـ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها فى النكاح : ٢ / ١٠٢٨ رقم ١٤٠٨ .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها » . أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٩ / ١٦٠ رقم ٥١٠٨ (مع الفتح) .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *

٥٢٤ ـ حدثنا بشر بن موسى الأسدى ، نا هَوْذَة بن خليفة ، نا عوف ، عن أبى نَضْرة ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ قال : « **اهتزَّ العَرْشُ لموت سعد**[١] » .

---

(١) سعد : هو ابن معاذ بن النعمان الأنصارى الأوسى الأشهلى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٨٥) .

٥٢٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عوف ، به :

الطريق الأول :

هوذة بن خليفة ، عن عوف ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : يحيى بن سعيد القطان ، عن عوف ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى المناقب ، ٢١ ـ سعد بن معاذ سيد الأوس رضى الله عنه : ٥ / ٦٣ رقم ٨٢٢٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣ / ٢٤.

وأبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣ / ٢٥٧ رقم ٢٧٠١ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣ / ٢٠٦ .

الطريق الثالث : النضر بن شميل ، عن عوف ، به :

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٣ / ٤٢١ .

رجالـه :

(بشر بن موسى الأسدى) : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(هوذة بن خليفة) : صدوق ، تقدم فى الحديث (١١) .

(عوف) هو ابن أبى جميلة ـ بفتح الجيم ـ العبدى ، أبو سهل البصرى الهجرى ـ بفتح الهاء والجيم ، نسبة إلى هجر ، بلدة من بلاد اليمن ، وهى مدينة معروفة ـ وهو المعروف بعوف الأعرابى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى ، وزاد : ثبت . وقال أحمد : ثقة صالح الحديث. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

وقال مروان بن معاوية : كان يسمى الصدوق . وقال محمد بن عبد الله الأنصارى : كان يقال عوف الصدوق. وقال ابن المبارك: والله ما رضى عوف ببدعة واحدة، حتى كانت فيه==

. . . .

== بدعتـان : كان قدريا ، وكان شـيعيا . وقـال بندار : يقولون : والله لقد كان عـوف قدريا رافضيا شيطانا . وقال الذهبى فى « المغنى » : ثقة مشهور . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالقدر وبالتشيع ، من السادسـة ، مات سنة ست ، أو سبع وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون . / ع .

(طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٥٨ ، التاريخ لابن مـعين : ٢ / ٤٦١ ، التاريخ الكبير : ٧ / ٥٨ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٥ ، الضعفاء للـعقيلى : ٣ / ٤٢٩ ، الثقات لابن حبان : ٧ / ٢٩٦ ، الميـــزان : ٣ / ٣٠٥ ، المغنى : ٢ / ٨٠ ، الكـاشف : ٢ / ٣٠٦ ، هدى السارى : ص ٤٣٣ ، التهذيب : ٨ / ١٦٦ ، التقريب : ص٤٣٣، اللباب : ٣ / ٣٨١).

(أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١٦) .

(أبو سعيد) يعنى الخدرى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (هوذة بن خليفة) وهو « صدوق » وقد تابعه (يحيى بن سعيد القطان) عن عـوف ، به عند الإمـام أحمـد فى « مـسنده » (٣ / ٢٤) والحاكـم فى «المستـدرك» (٣/ ٢٦) وقال : « هذا حـديث صحـيح على شرط مسلم ، ولم يـخرجاه » اهـ. ووافـقه الذهبى ، وقال البزار : « لا نعلمه روى عن أبى سعيد الخدرى إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن أبى نضرة إلا عوف » اهـ . كما فى « كشف الأستار » (٣ / ٢٥٧) .

وللحديث شاهد عن جـابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - مرفـوعا : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » .

أخرجه البخارى فى فضائل أصحاب النبى ﷺ ، باب مناقب سعد بن معاذ : ٧ / ١٢٢ رقم ٣٨٠٣ .

ومسلم فى فـضائل الصحابة ، ٢٤ ـ باب من فـضائل سعد بن مـعاذ رضى الله عنه : ٤ / ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦ .

وآخر عن أنس بـن مالك رضى الله عنه مـرفوعا بنحـوه ، عند مسلم فى الموضـع السابق : (١٩١٦/٤ رقم ٢٤٦٧) .

فالحديث بشواهده « صحيح لغيره » ، والله أعلم.

وقد ورد هذا الحديث أيضا عن حذيفة،وعائشة أم المؤمنين،وابن عمر، وأسيد بن حضير ،==

. . . .

== ورميثة جد عاصم بن عمر ، وغيرهم . وذكر ابن عبد البر أنه روى من وجوه كثيرة متواترة. وقال الذهبى فـى « سير أعـلام النبلاء » (١ / ٢٩٢) : « وقد تواتـر قول النبى ﷺ : « إن العرش اهتز لموت سعد فرحا فـيه » اهـ . وقال ابن حجر فى « فتح البارى » (٧/ ١٢٤) : « وقد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معـاذ عن عشرة من الصحابة أو أكثر » اهـ . وقد أورده السـيوطى فى الأحـاديث المتواترة فى كتابه « نظم المتناثـر فى الحديث المتواتر » : (ص ١٢٦) .

غريبه:

قوله : (اهتز العرش) قال ابن الأسـير فى « النهاية » (٥ / ٢٦٢) : « الهز فى الأصل : الحركـة واهتز إذا تحـرك فاستـعمله فى مـعنى الإرتياح أى ارتاح بصـعوده حين صـعد به ، واستبشر لكرامته على ربه . وكل من خف لأمر إرتاح له ، فقد اهتز له . وقيل : أراد فرح أهل العرش بموته وقيل : أراد بالعرش سريره الذى حمل عليه إلى القبر » اهـ .

وقال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (١ / ٢٩٧): « تـفسيره بالسرير » ما أدرى أهو من قول ابن عـمر أو من قول مـجاهد . وهذا تأويل لا يفـيد . فقـد جاء ثابتا عـرش الرحمن وعرش الله، والعرش خلق لله مسخر ، إذا شاء إن يهتز اهتـز بمشيئة الله ، وجعل فيه شعورا لحب سعد ، كمـا جعل الله تعالى شعورا فى جبل أحد بـحبه النبى ﷺ » . ثم قال: « هذا باب واسع ، سبيله الإيمان » اهـ.



٥٢٥ ـ حدثنا أحمد بن موسى الحمار ، نا على بن عبد الحميد المَعْنىّ ، نا سليمان ابن المغيرة ، عن سليمان التيمى ، عن أبى نَضْرَة ، عن أبى سعيد ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ ، فقال : « **أهلُ النار الذين هم أَهْلُها ، لا يموتون فيها ، ولا يَحْيَوْنَ** ».

---

٥٢٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى نضرة ، به :

الطريق الأول : سليمان بن طرخان التيمى ، عن أبى نضرة ، به : وقد جاء عنه من أربعة وجوه :

أولا : سليمان بن المغيرة ، عن سليمان بن طرخان التيمى ، به كما هو هنا .

ثانيا : ابن أبى عدى ، عن سليمان بن طرخان التيمى ، به .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٥ .

ثالثا : إسماعيل بن حكيم ، عن سليمان بن طرخان التيمى ، به :

أخرجه أبو عوانة فى « مسنده » : ١/ ١٨٦ .

رابعا : محمد بن ثابت ، عن سليمان بن طرخان التيمى ، به :

أخرجه أبو عوانة فى « مسنده » : ١/ ١٨٦ .

الطريق الثانى : سعيد بن يزيد أبو مسلمة الأزدى ، عن أبى نضرة ، به : [مطولا] .

أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٨٢ ـ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار : ١/ ١٧٢ رقم ١٨٥ .

وابن ماجة فى الزهد ، ٣٧ ـ باب ذكر الشفاعة : ٢/ ١٤٤١ رقم ٤٣٠٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ١١ ، ٧٨ .

والدارمى فى « سننه » ٢/ ٣٣١ .

والطبرى فى « تفسيره » : ٣٠/ ٩٩ (طبعة ١٣٢٩ هـ) .

وأبو عوانة فى « مسنده » ١/ ١٨٦ .

الطريق الثالث : أبو سعد الجريرى ، عن أبى نضرة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٢٠ .

وعبد بن حميد فى « المنتخب من المسند » .

الطريق الرابع : عثمان بن غياث ، عن أبى نضرة ، به : ==

. . . .

= ـ أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٢٥ .

رجالـه :

(أحمد بن موسى الحمار) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(عـلى بن عبد الحميد المعنى) : ثقة ، وكان ضريرا ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(سليمان بن المغيرة) : ثقة ثقة ، تقدم فى الحديث (٩١) .

(سليمان التيمى) هو سليمان بن طرخان : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (١٠) .

(أبو نضرة) هو المنذر بن مالك العبدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥١٦) .

(أبو سعيد) يعنى الخدرى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن موسى الحمار) شيخ المصنف ، وهو « صدوق » ، وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١٨٥) من طريق أبى مسلمة ، عن سليمان التيمى ، به ، بنحوه .

وبذلك يرتفع الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

وله شاهد من كتاب الله الكريم ، وهو قوله تعالى : ﴿ الَّذِى يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى * ثُمَّ لاَ يَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَى ﴾ سورة الأعلى: الآية ١٢ ، ١٣ .

غريبه :

قوله ﷺ : « لا يموتون فيها ولا يحيون » قال الطبرى فى « تفسيره» (٣٠/ ٩٩) : «والعرب إذا وصفت الرجل بوقوعه فى شدة شديدة قالوا : لا هو حى ، ولا هو ميت . فخاطبهم الله بما يعرفون » وقال ابن كثير فى « تفسيره » (فى سورة الأعلى) : أى لا يموت فيها فيستريح ، ولا يحيى حياة تنفعه ، بل هى مضرة عليه ، لأن بسببها يشعر ما يعاقب به من أليم العذاب وأنواع النكال. » أ هـ .

فوائده :

فى الحديث بيان أن الكفار فى النار دائمون فى العذاب والنكال ، فلا يموتون فيستريحون ، ولا يحيون حياة طيبة كريمة . نعوذ بالله من سخطه والنار . وفيه دلالة صريحة على خلود الكفار فى النار ، وعدم فنائها بمن فيها . كما قال الله تعالى : ﴿ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ وَلاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمْ من عَذَابِهَا ﴾ سورة فاطر : الآية ٣٦ .

* * *

٥٢٦ ـ حدثنا إبراهيم الحربى ، نا غَسَّان بن الرَّبيع ، نا أبو إسرائيل ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، عن النبى ﷺ ، قال : « **إذا رمى أحدكم، فليتَّقِ وَجْهَ أخيه** » .

---

٥٢٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عطية ، به :

الطريق الأول : أبو إسرائيل ، عن عطية ، به : وقد ورد من وجهين :

أولاً : غسان بن الربيع ، عن أبى إسرائيل ، به: كما هو هنا .

ثانيا : الأسود بن عامر ، عن أبى إسرائيل ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٣٨ .

الطريق الثانى : عاصم الأحول ، عن عطية ، به : أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٦/ ٢٤٣٢ .

رجاله :

(إبراهيم الحربى) : إمام بارع فى كل علم صدوق ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

(غسان بن الربيع) الأزدى أبو محمد الكوفى ، نزيل الموصل :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : حدثنا عنه أبو يعلى بالموصل . وأخرج حديثه فى «صحيحه » عن أبى يعلى ، عنه . وضعفه الدارقطنى فى « سننه » . وقال مرة : صالح. وقال الذهبى فى « الميزان » : كان صالحا ورعا ، ليس بحجة فى الحديث .

(الجرح والتعديل : ٧/ ٥٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢ ، السنن للدارقطنى : ١/ ٣٣٠ ، الميزان : ٣/ ٣٣٤ ، المغنى للذهبى : ٢/ ٩٥ ، اللسان : ٤/ ٤١٨) .

(أبو إسرائيل) هو إسماعيل بن أبى إسحاق خليفة العبسى الكوفى الملائى ، وقيل : اسمه عبد العزيز ، معروف بكنيته :

ضعفه ابن معين ، والنسائى فى رواية عن كل منهما . وقال ابن معين أيضا : صالح الحديث.

وقال أيضا : أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه . قال ابن سعد : يقولون : إنه صدوق . وقال أحمد : يكتب حديثه ، وقد روى حديثا منكرا فى القتيل . وقال أيضا : خالف الناس فى أحاديث . وقال عمرو بن على : ليس من أهل الكذب . وقال البخارى : تركه ابن مهدى . وقال أيضا : يضعفه أبو الوليد . وقال الجوزجانى : مفتر زائغ . وقال أبو زرعة : صدوق ، إلا أن فى رأيه غلوا .وقال أبو حاتم: حسن الحديث ، جيد اللقاء، له أغاليط ، لا يحتج حديثه ، ويكتب حديثه وهو سيىء الحفظ . وقال أبو داود : لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، وليس فيه نكارة . وقال الترمذى : ليس بالقوى عند ==

. . . .

== أصحاب الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال العقيلى : فى حديثه وهم واضطراب، وله مع ذلك مذهب سوء . وقال ابن حبان : كان رافضيا ، يشتم أصحاب محمد ﷺ . . . وهو مع ذلك منكر الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو فى جملة من يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك الحديث . وقال الذهبى فى « الميزان » : واه . وقال أيضا: ضعفوه وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضى الله عنه . وفى «الكاشف » : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ، سيىء الحفظ ، نسب إلى الغلو فى التشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وله أكثر من ثمانين سنة . /ت ق .

(طبقات ابن سعد) : ٦/ ٣٨٠ ، التاريخ الكبير : ٣٤٦/١ ، الضعفاء الصغير : ص ١٩، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ٣٤ ، الجرح والتعديل : ١٦٦/٢ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٥٢ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٧٤ ، المجروحين : ١٢٤/١ ، الكامل لابن عدى : ٢٨٥/١ ، الميزان : ٢٢٦/١ ، ٤/ ٤٩٠ ، المغنى : ٤٤٦/٢ ، الكاشف : ١/ ٧٢، التهذيب ٢٩٣/١ ، التقريب : ص ١٠٧) .

(عطية) هو ابن سعد العوفى : صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا ، تقدم فى الحديث (٢٨٠) .

- (أبو سعيد) يعنى الخدرى ، صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (غسان بن الربيع) ، وهو « ضعيف » ، وشيخه (أبو إسرائيل) هو إسماعيل بن خليفة العبسى : « صدوق ، سيىء الحفظ ، نسب إلى الغلو فى التشيع » .

و(عطية بن سعد العوفى) صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا » وقد عنعنه .

وللحديث شاهد عن أبى هريرة مرفوعا : « إذا قاتل أحدكم فليتجنب الوجه » .

أخرجه البخارى فى العتق ، ٢٠ - باب إذا ضرب العبد فليتجنب الوجه : ٥/ ١٨٢ رقم ٢٥٥٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى البر والصلة ، ٣٢ - باب النهى عن ضرب الوجه : ٢٠١٦/٤ رقم ٢٦١٢ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث النهى عن الرمى إلى وجه الأخ المسلم . ويدخل فى النهى كل من ضرب الوجه فى تأديب أو تعذير أو حد . قال الإمام النووى : « قال العلماء : هذا تصريح بالنهى عن ضرب الوجه ، لأنه لطيف يجمع المحاسن ، وأعضائه نفيسة لطيفة ، أكثر الإدراك بها ، فقد يبطلها ضرب الوجه ، وقد ينقصها ، وقد يشوه الوجه . والشين فيه فاحش ، لأنه بارز ظاهر ، لايمكن ستره ، ومتى ضربه لا يسلم من شين غالبا » . (شرح صحيح مسلم: ١٦٥/١٦) .

* * *

﴿ ٢٩٨ ﴾

سعد (*)، مولى حاطب

٥٢٧ ـ حدثنا إسمـاعيل بن الفَضْل البَلْخى ، نا ابن حُمَيْد ، نا على بن مجاهد، نا محمد بن مسلم ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن سعد مولى حاطب[1] ، قال: قلت : يارسـول الله حاطب من أهل النار ؟ فقـال النبى ﷺ : « **لن يَلِجَ النار أحـدٌ شهد بدرًا ، أو شهد بيعة الرِّضْوان** » .

---

* سعد مولى حـاطب : وهو سعد بن خولى ـ بفتح معجمـة وسكون واو وكسر لام وشدة ياء ـ مولى بن أبى بلتعة .

له صحـبة ، شهد بدرا مـع مولاه . وفرض عمـر رضى الله عنه لابنه عبد الله بن سـعد فى الأنصار . وروى عن جابر بن عـبد الله ، وأرسل عنه إسماعيـل بن أبى خالد . وقتل يوم أحد شهيدا . رضى الله عنه .

(معجم الصحـابة للبغوى : (ق ١١٩/ب) ، المعجم الكبير للطبـرانى : ٦/ ٥٧ ، معرفة الصـحابـة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٧٨/ب) ، الاستـيعاب : ٢/ ٥٨٥ ، أسـد الغـابة : ٢/ ١٩٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢١٣ ، الإصابة : ٣/ ٧٥) .

(١) حاطب ـ بحاء وطاء مهملتين وكسر طاء وبموحدة ـ هو ابن أبى بلتعة ـ كما صرح بذلك غير واحد من المتـرجمين له ـ واسم أبى بلتـعة عمرو بن عـمير بن سلمـة اللخمى ، حليف بنى أسد:

له صحبة ، اتفـقوا على شهوده بدرا ، وثبت ذلك فى « الصحيـحين » من حديث على فى قصة كتاب حاطب إلى أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ إليهم ، على سبيل المناصحة لهم . فنزلت فيه ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عـدوى وعدوكم أولياء ﴾ سورة الممتحنة : الآية ١ . وقد اعتذر حاطب بأنه لم يكن فى مكة عشيرة تدفع عن أهله ، فقبل عذره .

وكان حاطب أحد فرسان قريش فى الجاهلية وشعرائها ، ولم يكن من قريش أنفسهم ، وإنما كان حليفا لهم . وقد بعثه رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية ، سنة ست. ومات سنة ثلاثين . وصلى عليه عثمان رضى الله عنه ، وكان عمره عند موته خمسا وستين سنة . (طبقات ابن سعد : ٣/ ١١٤ ، طبقات خليفـة : ص ٧٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ٦٩/ب) ، الجرح والتعديـل : ٣/ ٣٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٨٣ ، معرفـة الصحابة لأبى نعـيم : (جـ ١ق١٥١/ب) ، أسد الغـابة : ١/ ٤٣١ ، تجريد أسـماء الصـحابة:==

. . . .

==١/١١٣ ، الإصابة : ١/٣١٤ ، التهذيب : ٢/١٦٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٩).

٥٢٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن ابن حميد ، به :

الطريق الأول : إسماعيل بن الفضل البلخى ، عن ابن حميد ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو القاسم البغوى ، عن ابن حميد ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١١٩/ب) .

الطريق الثالث : إسحاق بن أحمد ، عن ابن حميد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق ٢٧٨/ب) .

رجالـــه :

(إسماعيل بن الفضل البَلْخى) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١١٠) .

(ابن حُمَيْد) هو محمد بن حميد بن حيان : حافظ ضعيف ، كان ابن معين حسن الرأى فيه ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(على بن مجاهد) بن مسلم بن رفيع الكندى ويقال العبدى مولاهم ، أبو مجاهد الرازى، الكَابُلى ـ بضم الموحدة وتخفيف اللام ـ :

قال الترمذى فى « سننه » : وهو عندى ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . قال أحمد: كتبت عنه ، ما أرى به بأسًا . وقال ابن معين : رأيته على باب هشيم ، ولم أكتب عنه شيئًا، ما أرى به بأسًا . وقال ابن معين فى رواية : كان يضع الحديث ، وكان صنف كتاب المغازى ، فكان يضع للكل إسنادًا . وقال يحيى بن الضريس ومحمد بن مهران : كذاب . وقال السليمانى : فيه نظر ! . . وقال الذهبى فى « الميزان » : كذبه يحيى بن ضريس ، ومشاه غيره ، ووثق . وفى « المغنى »: كذاب تراه . وقال ابن حجر : متروك، من التاسعة، وليس فى شيوخ أحمد أضعف منه . مات بعد الثمانين ومائتين / ت . التاريخ الكبير : ٦/٢٩٧ ، الجرح والتعديل : ٦/٢٠٥ ، سنن الترمذى : الوضوء ، باب رقم (٤٠) : ١/٧٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/٢٥٢ ، الميزان : ٣/١٥٢ ، المغنى ٢/٢٣، ٢٥ ، الكاشف : ٢/٢٥٦ ، التهذيب : ٧/٣٧٧ ، التقريب : ص ٤٠٥) .

(محمد بن مسلم) بن أبى الوضاح ، واسم أبى الوضاح المثنى القضاعى ، أبو سعيد الجزرى المؤدب نزيل بغداد ، مشهور بكنيته :

وثقه ابن سعد : ، وأحمد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وأبو==

. . . .

== زرعة، ويعقــوب بن سفيان ، والنسائى . وقال أحـمد بن صالح المصرى : ثقة ثقــة ، قالها مرتين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن نمير : صالح لا بأس به . وقال البـخارى : فيه نظر . وقــال الذهبى فى « الكاشف » : وثقه جمــاعة ، وتكلم فيه البـخارى ، ولم يترك . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الـثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ./خت م ٤

قلت : والظاهر أنه « ثقة » ، كما قال أكثرهم .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٢٦ ، التاريخ الكـبير : ١/ ٢٢٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤١٣، الجرح والتعديل : ٨/ ٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٥٦ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٧٩، الميزان : ٤/ ٤٠ ، الكاشف : ٣/ ٨٥ ، التهذيب : ٩/ ٤٥٣ ، التقريب : ص ٥٠٧) .

(إسماعيل بن أبى خالد) البجلى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١٦٦) .

(سعد مولى حاطب) : له ولمولاه صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٨).

درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (على بن مـجاهد) ، وهو « متروك متهم بالكذب » والراوى عنه (محمد ابن حمـيد) ضعيف ، وفيه انقطاع بين (إسماعـيل بن أبى خالد) و (سعد مولى حاطب) ، فإن سعدا استشهد فى أحد سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفى إسماعيل (١٤٦) هـ وبين وفاتيهما ثلاث وأربعون ومائة سنة ، فرواية إسماعيل عن سعد مولى حاطب مرسلة .

قال أبو القاسم البغوى فى « مـعجم الصحابة » (ق ١١٩/ب) : « لا أرى سمع (ابن أبى خالد) من (سعد مولى حاطب) ولا أدركه » . أ٠هـ وقــال أبو نعيم فى معرفة الصحابة » (جـ ١ق ٢٧٨/ ب) « لا أرى إســماعـيل أدرك سـعدًا » . أ.هـ وقــال ابن عـبد البـر فى «الاستيعاب » (٢/ ٥٨٥) : « فإن كان قتل يوم أحد ، فحديث إسماعيل عنه مرسل» أ.هـ

ويغنى عن مثل هذا الإسناد ما صح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما : أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حــاطبا ، فقال : يا رسول الله ! . . ليدخلن حــاطب النار. فقال رسول الله ﷺ : « كذبت ، لا يدخلها ، فإنه شهد بدرا والحديبية » .

أخرجه مسلــم فى فضائل الصحابة ، ٣٦ ـ باب من فضــائل أهل بدر رضى الله عنهم وقصة حاطب بن أبى بلتعة : ٤/ ١٩٤٢ رقم ٢٤٩٥ .

* * *

{ ٢٩٩ }

سعيد(*) بن زيد بن عمرو

ابن نُفَيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِىّ بن كعب .

(*) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوى ، أبو الأعور ، أبو الثور ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان فى نفيل . وكان أبوه زيد ممن اعتزل الجاهلية ووحد الله بغير واسطة ، ولم يدرك البعثة . فقال فيه رسول الله ﷺ : « فإنه يبعث أمة واحدة » رواه أحمد فى « مسنده ». وسعيد صحابى جليل ، من العشرة المشهود لهم بالجنة ، ومن السابقين فى الإسلام والهجرة . وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا ، وكان قد بعثه رسول الله ﷺ هو وطلحة يتجسسان الأخبار فى طريق الشام ، فقدما المدينة يوم وقعة بدر ، فأثبت رسول الله ﷺ سهمهما وأجرهما .

وأسلم سعيد هو وزوجته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر رضى الله عنه ، فى أول الإسلام وكان عمر يعذبها على الإسلام ، وبسببها كان إسلامه .

وقد شهد له رسول الله ﷺ بالشهادة فى حديث العسرة ، وحديث تحرك جبل حراء ، وكان مجاب الدعوة ، موصوفًا بالزهد ، محترما عند الولاة . وشهد اليرموك وحصار دمشق ، وفتحها فولاه عليها أبو عبيدة بن الجراح ، فهو أول من عمل نيابة دمشق من هذه الأمة .

ومات سعيد سنة خمسين بالعقيق فى أرضه ، وحمل على أعناق الرجال إلى المدينة المنورة، ودفن بالبقيع . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد ، والذهبى فى « السير » : أن له ثمانية وأربعين حديثًا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/٣٧٩ ، مسند أحمد بن حنبل : ١/١٨٩ ، نسب قريش : ص ٤٣٣ ، طبقات خليفة : ٢٢ ، ١٢٧ ، التاريخ الكبير : ٣/٤٥٢ ، الجرح والتعديل : ٤/٢١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٢١/أ) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (ط) : ٢/٣ ، حلية الأولياء : ١/٩٥ ، الاستيعاب : ٢/٦١٤ ، أسد الغابة : ٢/٢٣٥ ، سير أعلام النبلاء : ١/١٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٢٢ ، الكاشف : ١/٢٨٦ ، الإصابة : ٣/٩٦ ، التهذيب : ٤/٣٤ ، التقريب : ص ٢٣٦ ، الرياض المستطابة : ص ٩٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/١٢٩) . ==

٥٢٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن المهلَّب البَلَدى ، نا أبو اليمان ، نا شعيب بن أبى حمزة ، عن عبد الله بن أبى حسين ، قال : حدثنى نَوْفَل بن مُسَاحق ، عن سعيد ابن زيد ، عن النبى ﷺ ، قال : « مِنْ أَرْبَى الرِّبا الاستطالة فى عِرْضِ المسلم بغير حق ، وإنّ هذه الرَّحِم شُجْنَة من الرَّحمن ، فمن قطعها حرَّم الله عليه الجنة ، ولا يُؤْذى مسلمٌ بشَتْم كافر » .

---

٥٢٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبى اليمان ، به :

الطريق الأول : إبراهيم بن الهيثم ، عن أبى اليمان ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أحمد بن حنبل ، عن أبى اليمان ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ١٩٠ بمثله إلى قوله : (الجنة) .

الطريق الثالث : محمد بن عوف ، عن أبى اليمان ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الغيبة : (٥/١٩٣ رقم ٤٨٧٦) إلى قوله : (بغير حق) .

الطريق الرابع : إبراهيم بن الحسين ، عن أبى اليمان ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٤/١٥٧ (وذكر ما يتعلق بصلة الرحم فقط) .

الطريق الخامس : على بن محمد الجعانى ، عن أبى اليمان ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٤/١٥٧ ، (وذكر ما يتعلق بصلة الرحم فقط) .

رجالـــه :

(إبراهيم بن الهيثم بن المهلَّب البَلَدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(أبو اليمان) هو الحكم بن نافع : ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(شعيب بن أبى حمزة): ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣) .

(عبد الله بن أبى حسين) نسب إلى جده ، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى المكلى :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو زرعة ، والنسائى .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن عبد البر : ثقة عند الجميع ، فقيه عالم بالمناسك . وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة /ع.==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٤٨٦/٥ ، التاريخ الكبير : ١٣٣/٥ ، الثقات للعجلى : ص ٢٦٧ ، الجرح والتعديل : ٩٧/٥ ، الثقات لابن حبان : ٤٣/٧ ، الكاشف : ٩٢/٢ ، التهذيب : ٢٩٣/٥ ، التقريب : ص ٣١١) .

(نوفل بن مساحق) ـ بضم الميم وتخفيف السين المهملة وكسر الحاء المهملة ـ ابن عبد الله الأكبر بن مخرمة القرشى العامرى ، أبو سعد ، أو أبو سعيد ، أو أبو مساحق المدنى القاضى :

ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين . ووثقه النسائى . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم أعاده فى « ثقات التابعين » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين ./د .

(طبقات ابن سعد : ٢٤٢/٥ ، التاريخ الكبير : ١٠٨/٨ ، الجرح والتعديل : ٤٨٨/٨ ، الثقات لابن حبان : ٤١٧/٣ ، ٤٧٨/٥ ، الكاشف : ١٨٧/٣ ، التهذيب ٤٩١/١٠ ، التقريب : ص ٥٦٧) .

(سعيد بن زيد) صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجتـــه :

إسناده صحيح .

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (١٥٧/٤) ووافقه الذهبى .

غريبـــه :

قوله : (شجنة) أى قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، شبهه بذلك مجازا واتساعا ، وأصل الشجنة ـ بالكسر والضم ـ : شعبة فى غصن من غصون الشجرة . النهاية : ٤٤٧/٢).

قوله (من الرحمن) أى أخذ اسمها من هذا الاسم ، كما فى حديث عبد الرحمن بن عوف فى « السنن » مرفوعًا : « أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسما من اسمى»، والمعنى أنها أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها ، والقاطع لها منقطع من رحمة الله . (فتح البارى : ٤١٨/١٠) .

فوائـــده :

فى الحديث بيان أن استطالة المرء فى عرض أخيه المسلم بغير حق من أعظم أنواع الربا . وفيه تعظيم أمر الرحم . وفيه أن صلة الرحم مندوب وأن قطعها من الكبائر .

❋ ❋ ❋

[ق ٥١/أ] / ٥٢٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا أبو الوليد الطَّيالسي ، نا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد ابن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من ظَلَمَ شِبْرًا من الأرض ، طُوِّقَه من سبع أرضين ؛ ومن قُتِلَ دون ماله ، فهو شهيد** » .

---

٥٢٩ – تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من تسعة طرق ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

الطريق الأول : طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيد : وقد جاء عنه من وجهين : **أولا**: الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : سليمان بن كثير ، عن الزهري ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به :

أخرجها النسائي في تحريم الدم ، ١٨ ـ باب من قتل دون ماله : ١١٥/٧ .

وابن ماجه في الحدود ، ٢١ ـ باب من قتل دون ماله فهو شهيد : ٨٦١/٢ رقم ٢٥٨٠ (الشطر الثاني فقط) . والبغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢١/ب) .

وأحمد في « مسنده » : ١٨٧/١ (بتقديم الشطر الثاني على الأول) .

والذهبي في « سير أعلام النبلاء » : ١٢٦/١ بنحوه .

ثانيا : أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن طلحة بن عبد الله ، به : (الشطر الثاني فقط) :

أخرجه أبو داود في السنة ، باب في قتال اللصوص : ١٢٨/٥ رقم ٤٧٧٢ .

والنسائي في الموضع السابق : ١١٥/٧ .

والطيالسي في « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٢٣٣ .

وأحمد في « مسنده » : ١٩٠/١ .

وابن الأثير في « أسد الغابة »: ٢٣٦/٢، والبيهقي في « سننه » (١٨٧/٨) .

الطريق الثاني : عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) :

أخرجه البخاري في بدء الخلق ، ٢ ـ باب ما جاء في سبع أرضين : ٢٩٣/٦ رقم ٣١٩٨ (مع الفتح) .

ومسلم في المساقاة ، ٣٠ ـ باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها : ١٢٣١/٣ رقم ١٦١٠ .

وأحمد في « مسنده » : ١٨٨/١ . ==

. . . .

== وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٢/١٢ رقم ٥٦٥ .

الطريق الثالث : عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، عن سعيد بن زيد :

أخرجه البخارى فى المظالم ، ١٣ ـ باب إثم من ظلم شيئا فى الأرض : ٥/١٠٣ رقم ٢٤٥٢ (الشطر الأول) .

والترمذى فى الديات ، ٢٢ ـ باب فيمن قتل دون ماله فهو شهيد : ٤/ ٣٠ رقم ١٤١٨ (بكامله) .

و ٤/ ٣٠ رقم ١٤٢١ الشطر الثانى فقط . والبغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢١/ب).

وأحمد فى « مسنده » : ١/١٨٨ الشطرين معا ١/١٨٩ (الشطر الأول فقط) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ٢/١٢ رقم ٦٦٥ (الشطر الأول فقط) .

الطريق الرابع : عباس بن سهل بن سعد ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٢٣٠ رقم ١٦١٠ الشبطر الأول فقط بنحوه .

الطريق الخامس : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن سعيد بن زيد (الشطر الأول فقط) :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٢٣٠ رقم ١٦١٠ .

الطريق السادس : أبو سلمة ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الأول فقط) .

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٢٣٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/١٨٨ ، ١٩٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨١/أ) .

الطريق السابع : أبو غطفان المرى ، عن سعيد بن زيد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١/ ١١٥ رقم ٣٥٤ .

الطريق الثامن : أبو الطفيل ، عن سعيد بن زيد :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١/ ١١٥ رقم ٣٥٢ .

الطريق التاسع : إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن سعيد بن زيد : (الشطر الثانى فقط) :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ٣٢ رقم ٣٣٩ . ==

. . . .

== رجالـــــه :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٦١) .

(أبو الوليد الطيالسى) هو هشام بن عبد الملك : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(سليمان بن كثير) العبدى : لا بأس به فى غير الزهرى ، تقدم فى الحديث (٣٥) .

(الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله : فقـيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه ، تقدم فى الحديث (٣) .

(طلحة بن عبد الله) بـن عوف الزهرى ، أبو عبيد الله ، ويقال أبو محـمد المدنى القاضى المعروف بـ « طلحة الندى » لجوده ، وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه : وثقه ابن سـعد ، وابن معـين ، والعجلى ، وأبو زرعـة ، والنسائى . وذكره ابن حـبان فى «الثقات » .

وقال : وكـان فقيهـا يكتب الوثائق . وقال الذهبى فى « سيـر أعلام النبلاء » : كان شـريفا جوادا حجة إماما . وفى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر ثقة مكثر فقيه ، من الثالثة، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين . /خ٤ .

(طبقـات ابن سعـد: ٥/ ١٦٠ ، التاريخ الكبيـر: ٤/ ٣٤٥، الثقات لـلعجلى: ص ٢٣٤، الجرح والتـعديل: ٤/ ٤٧٢، الثقـات لابن حبـان: ٤/ ٣٩٢، سير أعـلام النبلاء ٤/ ١٧٤ ، الكاشف : ٢/ ٣٩ ، تهـذيب تاريخ دمشق : ٧/ ٧٢ ، الإصـابة : ٤/ ٢٩٩ ، التهـذيب : ٥/ ١٩ ، التقريب : ص ٢٨٢) .

(سعيد بن زيد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : فيـه (سليمـان بن كثـير) ، وهو « لا بأس به » لكنه « مـضطرب » فى رواية عن الزهرى ، وهذا من روايته عن الزهرى . ولكنه تابعه (سفيان بن عيينة) عن الزهرى ، به، بنحوه عند الإمام أحمد فى « مسنده » (١/ ١٨٧) .

الثانية : الانقطاع بين (طلحة بن عبد الله) و (سعـيد بن زيد) قال الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » (١/ ١٢٦) : « هـذا حديث صالح الإسناد ، لكـنه فيه انقطاع ، لأن طـلحة ابن عبـد الله بن عوف لم يسمـعه من سعيـد بن زيد . رواه مالك ، ويونس ، وجمـاعة : عن الزهرى ، فأدخلوا بين طلحة وسعيد: عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصارى» أ. هـ.==

. . . .

= **قلت** : وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٢٤٥٢) موصولا من طريق الزهرى، عن طلحة بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن سهل ، عن سعيد ، بنحوه .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق عروة بن الزبير ، عن سعيد بن زيد بنحوه ، الشطر الأول فقط .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

قوله : (طُوِّقه من سبع أرضين) أى يخسف الله به الأرض ، فتصير البقعة المغصوبة منها فى عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يطوق حملها يوم القيامة أى يكلف ، فيكون من طوق التكليف ، لا من طوق التقليد . (النهاية : ٣/١٤٣) .

فوائـده :

تقدم بيانها فى الحديث رقم (٤٣٧) .

❋ ❋ ❋

٥٣٠ ـ حدثنا القاسم بن حماد ، نا مُخَوَّل بن إبراهيم ، نا مسعود بن سعد ، عن مطرِّف ، عن الحكم ، عن الحسن العُرَنى ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الكَمْأَة من المَنّ الذى أُنْزِلَ على بنى إسرائيل، وماؤها شفاء للعين** » .

---

٥٣٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : الحسن العرنى ، عن عمرو بن حريث ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : مطرف ، عن الحكم ، به : وقد رواه عنه ثلاثة :

(أ) مسعود بن سعد ، عن مطرف ، به : كما هو هنا .

(ب) عنبر بن القاسم ، عن مطرف ، به :

أخرجه مسلم فى الأشربة ، ٢٨ ـ باب فضل الكمأة ، ومداواة العين بها : ٣/ ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .

(ج) جرير بن عبد الحميد ، عن مطرف ، به :

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .

والنسائى فى « تفسيره » : ١/ ١٦٨ رقم ٨ ، ٢٠٩ .

وفى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٢٩ ـ الكمأة : ٤/ ١٥٦ رقم ٦٦٦٦ .

وفى « الكبرى » أيضا فى الطب ، ٤٧ ـ الدواء بالمن : ٤/ ٣٧٠ رقم ٧٥٦٣ ، ٧٥٦٤ .

الرواية الثانية : شعبة ، عن الحكم ، به :

أخرجها البخارى فى الطب ، ٢٠ ـ باب المن شفاء للعين : ١٠/ ١٦٣ رقم ٥٧٠٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٦٢٠ رقم ٢٠٤٩ .

والنسائى فى « تفسيره » : ١/ ٥٠٣ رقم ٢٠٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١/ ١٨٨ .

ثانيا : عبد الملك بن عمير ، عم عمرو بن حريث ، به :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق ، وفى التفسير ، تفسير سورة البقرة ، ٤ ـ باب ==

. . . .

== ﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى ﴾ : ٨/ ١٦٣ رقم ٤٤٧٨ (مع الفتح)، وسورة الأعراف ، ٢ ـ باب ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ : ٣٠٣/٨ رقم ٤٦٣٩ (مع الفتح).

ومسلم في الموضع السابق : ١٦١٩/٣ ، ١٦٢١ .

والترمذى فى الطب ، ٢٢ ـ باب ما جاء فى الكمأة والعجوة : ٤٠١/٤ رقم ٢٠٦٧ .

والنسائى فى « تفسيره » : ٥٠٣/١ رقم ٢٠٨ .

وفى « الكبرى » فى الأطعمة ، ٢٩ ـ الكمأة : ١٥٦/٤ رقم ٦٦٦٧ .

وفى « الكبرى » أيضا فى الطب ، ٤٧ـ الدواء بالمن : ٤/ ٣٧٠ رقم ٧٥٦٥ .

وابن ماجه فى الطب ، ٨ ـ باب الكمأة والعجوة : ١١٤٣/٢ رقم ٣٤٥٤ .

والحميدى فى « مسنده » : ٤٣/١ رقم ٨١ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٨٧/١ ، ١٨٨ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ١١/٢ رقم ٥٦٤ .

والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢٩٨/٦ .

والذهبى فى « سير أعلام النبلاء » : ١٢٥/١ .

الطريق الثانى : عطاء بن السائب ، عن سعيد بن زيد ، مرفوعا :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١٨٧/١ .

رجالـــه :

(القاسم بن حماد) الظاهر أنه القاسم بن محمد بن حماد ، أبو محمد الكوفى ، الدلال: فى كتابه « الضعفاء والمتروكين » ، وقال : حدثونا عنه . وقال الذهبى فى «الميزان»: حدث عن أبى بلال الأشعرى ، وغيره . ضعفه الدارقطنى . وقال ابن حجر فى « اللسان » : أخرج له الحاكم فى « المستدرك » .

(الثقات لابن حبان : ١٩/٩ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٢٩ ، الميزان : ٣٧٨/٣ ، المغنى : ١١٦/٢ ، اللسان : ٤٦٥/٤) .

(مخول بن إبراهيم) الكوفى : رافضى بغيض ، صدوق فى نفسه ، تقدم فى الحديث (١٩٦) .

(مسعود بن سعد) الجعفى ، أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد الكوفى. ==

. . . .

== وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو داود : ما سمعت إلا خيرا . وقال أبو بكر البزار : صالح الحديث . وقال يحيى بن آدم ، وابن معين : كان من خيار عباد الله . وقال الذهبى فى « الكاشف »: صدوق . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ./قد س

(التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢٣ ، الجرح والتعديل : ٨/٢٨٣ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٩٠ ، الكاشف : ٣/١٢١ ، التهذيب : ١٠/١١٧ ، التقريب : ص ٥٢٨) .

(مُطَرِّف) ـ بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ـ هو ابن طَرِيف ، بفتح أوله ، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن الكوفى :

وثقه سفيان ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، وابن شاهين . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

وقال العجلى : صحيح الكتاب ، ثقة فى الحديث ، ما يذكر عنه إلا الخير فى المذهب . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة إمام عابد . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة ، أو بعد ذلك ./ع .

(التاريخ الكبير : ٧/٣٩٧ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣١ ، الجرح والتعديل : ٨/٣١٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٩٣ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣٠٧ ، الكاشف : ٣/ ١٣٠ ، التهذيب : ١٠/ ١٧٢ ، التقريب : ص ٥٣٤) .

(الحكم) بفتحتين هو ابن عتيبة الكندى مولاهم : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، تقدم فى الحديث (٨٨) .

(الحسن العُرَنى) هو الحسن بن عبد الله العرنى ـ بضم العين ،وفتح الراء وبعدها نون ، نسبة إلى عرينة بن نذير ، بطن من بجيلة ـ الكوفى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، وأبو زرعة . وقال ابن معين : صدوق ، ليس به بأس وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة ./خ م د ت س .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٩٥، التاريخ لابن معين: ٢/ ١١٥ ، الثقات للعجلى : ص ١١٨، الثقات لابن حبان : ٤/ ١٢٥ ، الكاشف : ١/ ١٦٢ ، التهذيب : ٣/ ٢٩٠ ، التقريب : ص ١٦١ ، اللباب : ٢/٣٣٦) .

(عمرو بن حُرَيْث) ـ بالتصغير ـ ابن عمرو بن عثمان القرشى المخزومى ، أبو سعيد ==

. . . .

= الكوفى :له صحبة : مسح النبى ﷺ رأسه ، ودعا له بالبركة فى صفقته ، فكسب مالا عظيما ، شهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا ، وولى الكوفة فى عهد الأمويين . مات سنة خمس وثمانين . أخرج له الجماعة رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/٢٣ ، التاريخ الكبير : ٦/٣٠٥ ، الجرح والتعديل : ٦/٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٣/٢٧٢ ، أسد الغابة : ٣/٧١٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٤٠٤، الكاشف : ٢/٢٨٢ ، الإصابة : ٤/٢٩٢ ، التهذيب : ٧/١٧ ، التقريب : ص ٤٢٠ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣٦) .

ـ (سعيد بن زيد) : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (مخول بن إبراهيم) ، وهو « رافضى بغيض ، صدوق فى نفسه»، و(القاسم بن حماد) ضعيف .

أما تدليس (الحكم) وهو من المرتبة الثانية من المدلسين ، وقد عنعنه ، فلا يضر هنا ، فإنه روى عن شعبة عنه بإسناده بمثله ، وشعبة ما كان يأخذ عن شيوخه الذين ذكر عنهم التدليس، إلا ما يتحقق سماعهم فيه ، كما فى « فتح البارى » : (١٠/١٦٦) .

والحديث مما اتفق عليه الشيخان من طريق الحكم بن عتيبة ، به .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـه :

(الكَمْأَة) ـ بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة ـ : واحدة الكمء ، مثل تمرة وتمر: وهى نبات لا ورق لها ولا ساق ، توجد فى الأرض من غير أن تزرع . (فتح البارى: ١٠/١٦٣) .

قوله : (من المن) : فى المراد بالمن ثلاثة أقوال : أحدها : أنها من المن الذى أنزل على بنى إسرائيل ، وهو الطل الذى يسقط على الشجر ، فيجمع ويؤكل حلوا ، ويدل عليه قوله: الكمأة من المن الذى أنزل على بنى إسرائيل . والثانى : أن المعنى أنها من المن الذى امتن الله به على عباده عفوا بغير علاج . الثالث : أن المن الذى أنزل على بنى إسرائيل ليس هو ما يسقط على الشجر فقط ، بل كان أنواعا من الله عليهم بها من النبات الذى يوجد عفوا، ومن الطير التى يسقط عليهم بغير اصطياد ، ومن الطل الذى يسقط على الشجر . والمن مصدر بمعنى مفعول أى ممنون به . فلما لم يكن للعبر فيه شائبة كسب كان منا محضا . وإن كانت جميع نعم الله تعالى على عبيده منا منه عليهم .

(فتح البارى : ١٠/١٦٤ ـ باختصار) .

* * *

﴿ ٣٠٠ ﴾

سعيد (*) بن معاوية بن حَيْدَة

ابن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

---

*- سعيد بن معاوية بن حَيْدَة القشيرى ، وقيل : سعيد بن حيدة ، وقيل : سعيد بن حيوة : لأبيه (معاوية) ، ولجده (حيدة) صحبة . أما سعيد فليست له صحبة ، وإنما هو تابعى على الراجح . روى عنه ابنه كندير بن سعيد حديثا فى قصة عبد المطلب : إذ فقد النبى ﷺ وهو صغير ، وحزن عليه حزنا شديدا (الحديث رقم ٥٣١) .

وقد ذكره ابن حبان ، وأبو نعيم فى الصحابة ، وسمياه « سعيد بن حيدة » .

وكذا ذكره ابن الأثير فى « أسد الغابة » ، وابن حجر فى « الإصابة » .

وذكره ابن أبى حاتم ، والعسكرى ، وابن عبد البر فى الصحابة ، وسموه « سعيد بن حيوة الباهلى ، وقد فرق الذهبى بين (سعيد بن حيدة) و (سعيد بن حيوة) وذكر كلاً منهما على حدة ، وقال فى كل منهما : « أبو كندير » ولم ينسبه البخارى ، والبغوى ، فقالا : سعيد والد كندير .

وكذا لم ينسبه الطبرانى ، فقال : سعيد أبو كندير . وقال ابن حجر فى « الإصابة » : «إن الراجح أنه من أهل القسم الثالث » يعنى من المخضرمين . رحمه الله .

(الجرح والتعديل : ٤/ ١١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٥٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٧٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨١/أ) ، أسد الغابة : ٢/ ٢٣٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ص ٢٢١ ، الإصابة: ٣/ ٩٦ ، ١٦٦ ، ١٨٠) .

* * *

٥٣١ ـ حدثنا محمد بن عيسى بن السَّكَن ، نا عمرو بن عوف ؛ وحدثنا المُطَيَّن ، نا وهب بن بَقِيَّة ؛ وحدثنا مُسَبِّح بن حاتم ، نا الحسن بن على الواسطى ؛ قالوا : نا خالد بن عبد الله ، عن داود بن أبى هند ، عن العباس بن عبد الرحمن ، عن كِنْدِير ابن سعيد ، عن أبيه ، قال : حججت فى الجاهلية ، فإذا رجل يرتجز ، ويقول : «رب رُدَّ إلىَّ راكبى محمداً [1] » .

قالوا : هذا عبد المطلب بن هاشم ، ذهبت إبله ، فأرسل ابن ابنه فى طلبها ، فما بَرِحْتُ حتى جاء النبى ﷺ فقال : يابنى ! . . لقد حزنت عليك هذه المرة حزنًا لا يفارقنى أبدًا .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (رب رد الراكبا محمدا) وصوبته فى « المعجم الكبير » (٦/ ٧٨ رقم ٥٥٢٤) حيث أخرجه من طريق مطين ، به . وتمام البيت عنده : « رده ربِّ إلىّ واصطنع عندى يدًا » .

٥٣١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن خالد بن عبد الله ، به :

الطريق الأول : عمرو بن عون ، عن خالد بن عبد الله ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه:

أولا: محمد بن عيسى بن السكن ، عن عمرو بن عون ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عمرو بن عون ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٣/ ٤٥٤ ترجمة رقم ١٥١٣ .

ثالثا : على بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون ، به :

وأخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٧٨ رقم ٥٥٢٤ .

الطريق الثانى : وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مطين ، عن وهب بن بقية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٧٨ رقم ٥٥٢٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨١/ أ) .

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن وهب بن بقية ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٢٢/ ب) .

الطريق الثالث : الحسن بن على الواسطى ، عن خالد بن عبد الله ، به : كما هو هنا .

الطريق الرابع : عمرو بن عون الواسطى ، عن خالد بن عبد الله ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٢/ ٦٠٣ .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٩٦) لابن منده . ==

. . . .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الإسنادين الآخرين :

(محمد بن عيسى بن السَّكَن) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢١٦) .

(عمرو بن عون) بن أوس بن الجعد السلمى مولاهم ، أبو عثمان الواسطى البزاز ، نزيل البصرة :

قال العجلى : صاحب سنة ، رجل صالح . وقال أبو حاتم : ثقة حجة ، وكان يحفظ حديثه . وقال أبو زرعة : هو ثقة ، قل من رأيت أثبت منه . وحدث عنه ابن معين ، فأطنب فى الثناء عليه .

وقال يزيد بن هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . ووصفه الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » بقوله : الحافظ الثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ./ع .

(التاريخ الكبير : ٦ / ٣٦١ ، الثقات للعجلى : ص ٣٦٨ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٢، الثقات لابن حبان : ٨ / ٤٨٥ ، سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٤٥٠ ، تذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٦٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٩٢ ، التهذيب " ٨ / ٨٦ ، التقريب : ص ٤٢٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الإسنادين الآخرين :

(المطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٠) .

(وهب بن بقية) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢)

من انفرد بهم الإسناد الثالث عن الإسنادين الأولين :

(مسبح بن حاتم) لم أجد له ترجمة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(الحسن بن على الواسطى): صدوق ، رمى بشىء من التدليس ، تقدم فى الحديث (٤٧٦).

من اشتركوا فى الأسانيد الثلاثة جميعا :

(خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٢٢٠) .

(داود بن أبى هند) : ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم في الحديث (١٨٦) .

(العباس بن عبد الرحمن) مولى بنى هاشم .

روى عنه داود بن أبى هند : وسكت عنه البخارى وابن أبى حاتم . قال ابن حجر : ==

. . . .

== مستور ، من الثالثة . / مد [يعنى أخرج له أبو داود فى « كتاب المراسيل » له].

(التاريخ الكبير : ٧ / ٥ ، الجرح والتعديل : ٦ / ٢١١ ، التهذيب : ٥ / ١٢١ ، التقريب : ص ٢٩٣) .

(كندير) - بكسر الكاف والدال المهملة بينهما نون ساكنة - (ابن سعيد) بن معاوية بن حيدة القشيرى :

روى عنه العباس بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم . سكت عنه البخارى وابن أبى حاتم . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » .

(التاريخ الكبير : ٧ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٥ / ٣٤٢ ، القاموس المحيط : ص ٦٠٧) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعيد بن معاوية بن حيدة: من المخضرمين على الراجح ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٣٠٠) .

درجته :

قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

﴿ ٣٠١ ﴾

سعيد (*) بن العاص

ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

(*) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة ، وقُتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافرا قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه ، روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه قال : رأيته يوم بدر يبحث التراب عنه كالأسد ، فصعد إليه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقتله ، وقال عمر لابنه سعيد يوما : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالى العاص بن هشام ، وما بى أن أكون أعتذر من قتل مشرك ، فقال له سعيد : لو قتلته كنت علي الحق ، وكان على الباطل فتعجب عمر من قوله وقال : قريش أفضل الناس أحلاما ، وكان سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة ، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان رضى الله عنه ، استعمله عثمان على الكوفة ، وغزا بالناس طبرستان ، فافتتحها ،وكان فى سعيد تجبر وغلظة وشدة سلطان، وكان الوليد أسخى منه وآنس وألين جانبا ،وقالوا : إن أهل الكوفة إذ رأوا سعيد بن العاص، وذلك سنة أربع وثلاثين ، كتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولى أبا موسى ، فولاه فكان عليها أبو موسى إلى أن قتل عثمان ، ولما قتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته ، واعتزل أيام الجمل وصفين فلم يشهد شيئا من تلك الحروب ، وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ومحمد وعبد الله ويحيى وعثمان وعتبة وأبان كلهم بنو سعيد بن العاص ، ولا عقب لسعيد بن العاص بن أمية فيما يقولون ، إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد ، وقد قيل: إن خالد بن سعيد أعقب أيضا ، وتوفى سعيد بن العاص هذا فى خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

[الاستيعاب (٢ / ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥) ، الإصابة (٣ / ٩٨) ، أسد الغابة (ت ٢٠٨٣) ، طبقات ابن سعد (٥ / ٣٠) ، التاريخ الكبير (٣ / ٥٠٢) ، أنساب الأشراف (٤ / ٤٣٣) ، معجم الطبرانى (٦ / ٧٣) ، المعرفة والتاريخ (١ / ٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار (٤٤٦٢) ، الجرح والتعديل (٤ / ٤٨) ، تاريخ الطبرى (٥ / ٢٩٣) ، مروج الذهب (٣ / ٨٠) ، الأغانى (١٦ / ٣٩) ، تهذيب الأسماء واللغات (١ / ١ / ٢١٨) ، تهذيب الكمال (ص ٤٩٧) ، تاريخ الإسلام والعبر (١ / ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٢٢) ، الوافى بالوفيات (١٥ / ٢٢٧) ، البداية والنهاية (٨ / ٨٣) .

٥٣٢ ـ حدثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز : نا مسلم بن إبراهيم : نا عامر بن أبى عامر عن أيوب بن موسى عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « ما نحل والدٌ ولده أفضل من أدب حسن » .

---

٥٣٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق :

الطريق الأول : كما هو هنا .

أخرجه الترمذى فى كتاب « البر والصلة » (٤ / ١٩٥٢) .

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » (٥ / ٨٦) .

أخرجه أحمد فى « مسنده » (٤ / ٧٨) .

الطريق الثانى : عن محمد بن سنان ، ثنا عامر بن صالح بن رستم .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٤ / ٢٦٣) .

الطريق الثالث : ثنا محمد بن موسى السعدى عن عمرو بن دينار ، عن سالم ، عن أبيه .

أخرجه الطبرانى (١٢ / ١٣٢٣٤) ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عمرو بن دينار وهو متروك الحديث .

رجاله :

(الحسن بن سهل) بن عبد العزيز البصرى لا بأسَ به ، وربما أخطأ ، تقدم فى الحديث رقم (٢٦) .

(مسلم بن إبراهيم) الأزدى الفراهيدى مولاهم . ثقة صدوق متقن ، تقدم فى الحديث رقم (٢٤) .

(عامر بن أبى عامر) واسم أبى عامر : صالح بن رستم المزنى : صدوق سئ الحفظ ، تقدم فى الحديث رقم (٥١٨) .

(أيوب بن موسى الأموى) هو أيوب بن موسي بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسى المكى . روى عن نافع ، ومكحول ، وحميد بن نافع ، وسعيد المقبرى ، والزهرى ومحمد بن كعب القرظى ، وأبيه موسى ، وجده سعيد بن العاص ولم يدركه وجماعة ، وعنه يحيى بن سعيد وهو من أقرانه ، وشعبه ، والسفيانان ، والليث ، وابن جريج ، وعمرو بن الحارث ، ومالك ، وابن إسحاق ، وهشام بن حسان وغيرهم .

قال البخارى عن ابن المدينى : له نحو أربعين حديثا وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائى والعجلى وابن سعد : ثقة : زاد أحمد ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطنى : أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان وقال ابن عيينة : كان أيوب أفقههما . قال خليفة : مات سنة ١٣٢هـ وقيل غير ذلك . ==

. . . .

== قلت : وقال ابن حبان في الثقات : مات فى حبس داود بن على مع إسماعيل بن أمية .
وقال الآجرى عن أبى داود : ثقة وذكره ابن المدينى فى الطبقة الثالثة من أصحاب نافع وشذ الأزدى فقال : لا يقوم إسناد حديثه ، ولا عبرة بقول الأزدى ، وقال ابن عبد البر : كان ثقة حافظا .

[(تهذيب التهذيب (١ / ٢٦٠) ، تقريب التهذيب (ص ١١٩) ، الثقات لابن حبان (٦/ ٥٣) ، التاريخ الكبير (١ / ٤٢٢) ، تهذيب الكمال (١ / ١١٣)] .

قوله : (أبيه) يعنى موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى الأموى المكى .

روى حديثه عامر بن أبى عامر الخزاز عن أيوب بن موسى ، عن أبيه عن جده مرفوعًا : ما نحل والد ولد أفضل من أدب حسن ، رواه الترمذى وقال : هذا الحديث عندى مرسل .
وذكره ابن حبان فى « الثقات ». قلت : الضمير فى جده يعود على موسى ، فالحديث عن رواية سعيد ، وقد ولد فى حياة النبى ﷺ والظاهر أن له رؤية ، وأما عمرو ، وهو الأشدق، فلا صحبة له ، بل ولم يولد إلا فى زمان عثمان ، والحديث على كل حال مرسل. وقال ابن حجر : مستور من السادسة .

[(تقريب التهذيب (ص ٥٥٣) ، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٤٨) ، تهذيب التهذيب (٥/ ٥٧٦) ، البخارى فى التاريخ (٧ / ٢٨٩) ، تهذيب الكمال (٣ / ٦٨)] .

(جده) يعنى سعيد بن العاص ، وقد تقدمت ترجمته برقم (٣٠١) .

درجـــته :

ضعيف .

* * *

﴿ ٣٠٢ ﴾

سعيد (*) بن يربوع

ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن مرة ، ويقال له : سعيد الصرم .

(*) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشى المخزومى أبو عبد الرحمن يقال أبو هود ، ويقال أبو يربوع ، وكان يلقب بالصرم ، وكان له ابنان : عبد الله وعبد الرحمن ، قيل أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح ، وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

وذكر إسماعيل بن إسحاق عن على بن المدينى ، قال : سعيد بن يربوع كان يلقب صرما ، يقال له : سعيد الصرم وهو مخزومى ، وقال غيره : كان اسمه الصرم فغير رسول الله ﷺ اسمه ، وقال : أنت سعيد ، وقال له رسول الله ﷺ : « أينا أكبر » ؟ قال : أنا أقدم منك، وأنت أكبر منى وخير منى ، وذكره بعضهم فى المؤلفة قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حنين خمسين بعيرا . قال النسائى وغيره : له صحبة ، وكان اسمه الصرم حكاه البخارى والعسكرى ، وقال الزبير : كان له ولدان هود والحكم ، وكان يكنى أبا هود ، وقال ابن سعد : كان يكنى أبا الحكم ، وأمه هند بنت سعيد بن رباب السهمية وقال البخارى فى تاريخه : أصيب سعيد بن يربوع ببصره فعاده عمر زاد غيره ، فقال له : لا تدع شهود الجمعة والجماعة فقال : ليس لى قائد فبعث إليه غلاما من السبى ، فقال الزبير : وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتجريد أنصاب الحرم .

وتوفى سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل بمكة سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية ، وقيل: كان له يوم توفى أربع مائة وعشرون سنة ، وقيل : مائة وأربع وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دار البلاط .

[(الجرح والتعديل (٤ / ت ٣٠٤) ، تهذيب الكمال (١ / ٥٠٨) ، شذرات الذهب (١/ ٦٠٠) ، التلقيح (ص ٣٧٤) ، الطبقات (٢١ / ٢٧٨) ، عنوان النجابة (ص ٩٩) ، الطبقات الكبرى (٢ / ١٥٣) ، التحفة اللطيفة (ص ١٦٣) ، سير أعلام النبلاء (٢/ ٥٤٢) ، التاريخ الكبير (٣ / ٤٥٣ ، ٧١٩) ، معجم الصحابة للبغوى (ق ١٢٢ / أ) ، الثقات لابن حبان (٣ / ١٥٥) ، المعجم الكبير للطبرانى (٦ / ٧٩) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ ق ٢٨١ / ب) ، الجمهرة لابن حزم (ص١٤٢) ، الاستيعاب (٢ / ٦٢٦) ، أسد الغابة (٢ / ٢٤٩) ، تجريد أسماء الصحابة (١ /٢٢٥) ، الكاشف (١/ ٢٩٨) ، الإصابة (٣ / ١٠٢) ، التهذيب (٤ / ٩٩) ، التقريب (ص٢٤٢)] .

٥٣٣ - حدثنا موسى بن هارون ، نا على بن حرب ، نا زيد بن حُباب ، نا عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومى ، قال : حدثنى جدى ، عن أبيه سعيد[١] ، وكان يسمى الصَّرْم ، أن رسول الله ﷺ قال يوم فتح مكة : « **أربعة لا أؤَمِّنهم فى حل ولا حرم : الحُوَيْرث بن نُقَيْد ، ومقْيَس[٢] بن صُبَابَة ، وهلال[٣] بن خَطَل ، وعبد الله[٤] بن أبى سَرْح** » ؛ فأما حُوَيْرث ، فقتله على رضى الله عنه ؛ وأما مقْيَس ، فقتله ابن عم له ؛ وأما هلال ، فقتله الزبير ، [ق ٥١ / ب] وأما ابن سَرْح ، فاستأمن له عثمان رضى الله عنه ، وكان أخاه من الرضاعة ؛ وقينتان كانتا تغنِّيان بهجاء النبى ﷺ فقُتلت إحداهما ، وأفْلَتَت الأخرى ، فأسلمتْ .

---

(١) وقع فى الأول هكذا (عن أبيه عن سعيد) وهو مغاير للسياق ، فإن الحديث رواه عمر ابن عثمان بن عبد الرحمن عن جده - عبد الرحمن بن سعيد - عن أبيه سعيد ، فيكون قوله بعده (عن سعيد) تكرارا ، و « عن » هنا زيادة من الناسخ سهوا ، فلابد من حذفها لسلامة التعبير ، بدليل الحديث الآتى برقم (٥٣٤) ، حيث قال فيه : (حدثنى جدى ، عن أبيه) فذكر الحديث . ويؤيد ذلك ورود الحديث عند الطبرانى فى « الكبير » (٦ / ٨٠ رقم ٥٥٢٩) عن موسى بن هارون ، بنفس إسناد المصنف ، وفيه (حدثنى جدى ، عن أبيه سعيد) فأثبته كذلك .

(٢) مقْيَس بن صُبَابَة : أهدر الرسول ﷺ دمه يوم الفتح ، فقتل لعنه الله ، وهو من بنى كلب ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، وكان تولى قتله ابن عمه نميلة بن عبد الله رضى الله عنه . (الجمهرة لابن حزم : ص ١٨٢) .

(٣) كذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى رواية أبى داود ، والنسائى : (عبد الله بن خَطَل) قال الإمام الخطابى : « كان ابن خطل بعثه رسول الله ﷺ في وجه مع رجل من الأنصار ، و الأنصارى عليه ، فلما كان ببعض الطريق وثب على الأنصارى فقتله .
وذهب بماله فلم ينفذ رسول الله ﷺ، له الأمان ، وقتله بحق ما جناه فى الإسلام » . (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٤/٢٣) .

(٤) ـ عبد الله بن أبى سَرْح : نُسب إلى جده ، وهو عبد الله بن سعد بن أبى سرح القرشى العامرى ، أبو يحيى : وهو أخو عثمان بن عفان رضى الله عنه من الرضاعة .
أسلم قبل الفتح ، وهاجر إلى رسول الله ﷺ وكان يكتب الوحى لرسول الله ﷺ ثم ارتد مشركا ، وصار إلى قريش بمكة ، فقال لهم : إنى كنت أصرف محمدا حيث أريد ، كان يملى على : « عزيز حكيم » فأقول : أو عليم حكيم ؟ فيقول : « نعم ، كل صواب » . فلما كان يوم الفتح أمر رسول الله ﷺ بقتله فيمن أمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار ==

. . . .

== الكعبة . ففر عبد الله إلى عثمان بن عفان ، فغيبه عثمان بن عفان حتى أتى به إلى رسول الله ﷺ بعدما أطمأن أهل مكة ، فاستأمنه له ، فصمت رسول الله ﷺ طويلا ، ثم قال : «نعم » فلما انصرف عثمان . قال رسول الله ﷺ لمن حوله : ما صمت إلا ليقوم بعضكم ، فيضرب عنقه » فقال رجل من الأنصار : فهلا أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال : « إن النبى لا ينبغى أن يكون له خائنة الأعين » . وأسلم ذلك اليوم وحسن إسلامه ، ولم يظهر منه بعد ذلك ما ينكر عليه . ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر ، ففتح الله على يديه إفريقية . ولما منع من دخول الفسطاط عند عودته من المدينة ، أقام بعسقلان وقيل : بالرملة ، حتى مات وقد فر من الفتن . ومات سنة ست وثلاثين على الأصح . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٩٦/٧ ، التاريخ الكبير : ٢٩/٥ ، الجرح والتعديل : ٦٣/٥ ، الثقات لابن حبان : ٢١٣/٣ ، أسد الغابة : ١٥٥/٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ٣١٤/١، الإصابة : ٧٦/٤) .

٥٣٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاث طرق ، عن زيد بن حباب ، به :

الطريق الأول : على بن حرب ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » ٦ / ٨٠ رقم ٥٥٢٩ عن موسى بن هارون ، عنه ، به :

الطريق الثانى : محمد بن العلاء ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه أبو داود في الجهاد ، باب من قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام : (٣ / ١٤٣ رقم ٢٦٨٤) .

الطريق الثالث : على بن المدينى ، عن زيد بن حباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رجاله :

(موسى بن هارون) ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(على بن حرب) بن محمد الموصلى : صدوق فاضل ، تقدم فى الحديث (٦٠) .

(زيد بن حباب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد) بن يربوع القرشى المخزومى ، وقيل اسمه عمرو وقال أبو داود فى كتاب « التفرد » : الصواب عمر . وذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقد ذكره كلهم فيمن اسمه « عمر » . وقد صوبه المزى وقال الذهبى في « الكاشف » : عمرو بن عثمان المخزومى . . . وثق . وقال ابن حجر : عمرو بن عثمان . . مقبول ، ==

. . . .

== من السابعة . / بخ د .

(التاريخ الكبير ٦ / ١٧٨) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٢٤) ، الثقات لابن حبان (٧ / ١٧٩) ، الكاشف (٢ / ٢٩٠) ، التهذيب (٨ / ٧٨) ، التقريب (ص ٤٢٤)] .

قوله : (جدى) يعنى عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع القرشى المخزومى ، أبو محمد المدنى : قال ابن سعد : كان ثقة فى الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة . / بخ د .

[(طبقات ابن سعد (٥ / ١٥٠) ، التاريخ الكبير (٦ / ٢٨٨) ، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٩) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٧٨) ، الكاشف (٢ / ١٤٨) ، التهذيب (٦ / ١٨٧) ، التقريب (ص ٣٤١)] .

قوله : (عن أبيه سعيد) يعنى أن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢) .

درجتـه :

إسناده ضعيف ، فيه (عمر بن عثمان بن عبد الرحمن) ، وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٦ / ١٧٣) : « رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات». اهـ .

وللحديث شاهد عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا الأربعة نفر ، وامرأتين ، وسماهم . . .

أخرجه أبو داود فى الجهاد ، باب من قتل الأسير ، ولا يعرض عليه الإسلام : (٣ / ١٣٣) رقم ٢٦٨٣ .

والنسائى فى تحريم الدم ، باب الحكم فى المرتد (٧ / ١٠٥) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائـده :

فى الحديث دليل على أن الحرم لا يعصم من إقامة حكم واجب ، ولا يؤخره عن وقته . (معالم السنن مع مختصر سنن أبى داود : ٤ / ٢٣) .

* * *

٥٣٤ ـ حدثنا موسى بن هارون ، نا عبد الله ، قال : حدثنا جدى ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال له : « أيُّنا أكبر ؟ » قال : أنت أكبر وخير منى ، وأنا أقدم سنًا . فسماه « سعيدًا » وقال : « الصرّْم قد ذهب[1] » .

---

(١) حيث كان يسمى (صَرْمًا) وقيل : (أصرم) فسماه رسول الله (سعيدًا) .

٥٣٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن زيد بن الحباب ، به :

الطريق الأول : عبد الله بن عمر بن أبان ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٨٠ رقم ٥٥٢٨ عن موسى بن هارون ، عنه ، به .

الطريق الثانى : على بن المدينى ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤٥٣/٣ رقم ١٥١١ .

والطبرانى فى الموضع السابق .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨١/ ب) .

الطريق الثالث : ليث بن هارون العكلى ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٢٢/أ) .

الطريق الخامس : على بن حرب ، عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٢٢/أ) .

الطريق السادس : أبو كريب ، وإبراهيم بن زياد ، كلاهما عن زيد بن الحباب ، به :

أخرجه أبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٢/ ٤١٥ رقم ١٩٩٤ .

رجالـــه :

(موسى بن هارون) : ثقة إمام ، تقدم فى الحديث (١٠٠) .

(عبد الله بن عمر بن أبان) نسب أبوه عمر إلى جده أبان ، وهو عبد الله بن عمر بن محمد ابن أبان : صدوق ، فيه تشيع ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(زيد بن الحباب) : صدوق يخطئ فى حديث الثورى ، تقدم فى الحديث (١٣٦) .

(عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) والصـواب فى اسمه عمر ، وهو « مقبول » ، تقدم فى الحديث (٥٣٣) .

==

﴿٣٠٣﴾

سعيد(*) بن عامر

ابن حِذْيَم بن سَلْمان(١) بن ربيعة بن عويج(٢) بن سعد بن جُمَح

== قوله: (جدى) يعنى عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٣٣).
قوله : (عن أبيه) يعنى سعيد بن يربوع : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن) ، وهو « مقبول » عند المتابعة، وإلا فلين ، ولم اجد من تابعه .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ٥٣) : « رواه الطبرانى بأسانيد ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات . أ.هـ وقال فى موضع آخر (١/ ١٩٧) : « ورجاله موثقون» .ا.هـ .

* * *

* سعيد بن عامر بن حذيم ـ بكسر مهملة وسكون ذال معجمة وفتح مثناة تحت ـ القرشى الجمحى المكى :

من كبار الصحابة وفضلائهم وكان زاهدا صالحا ، أسلم قبل خيبر . وهاجر إلى المدينة ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، وكان مشهورا بالخير والزهد . وله فى ذلك قصص عجيبة ، وولاه عمر رضى الله عنه حمص . روى عن النبى ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحى . وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره . مات سنة عشرين فى خلافة عمر رضى الله عنه . وقيل قبلها بسنة ، وقيل بعدها بسنة . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٦٩ ، طبقات خليفة : ص ٢٥ ، ٢٩٩ ، التاريخ الكبير : ٣/ ٤٥٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٤٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٢٢/ب ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٥٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٧٠ ، المستدرك للحاكم : ٣/ ٢٨٦، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٠/أ) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٣ ، الاستيعاب : ٢/ ٦٢٤، أسد الغابة : ٢/ ٢٤١ ، تجريد أسماء الصحابة : ص ١٦٣ ، الإصابة : ٣/ ٩٩، التهذيب : ٤/ ٥١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٧٣) .

(١) فى الأصل وفى « طبقات خليفة » (ص ٢٥) هكذا (سلمان) ، وفى بقية كتب التراجم والطبقات هكذا (سلامان) .

(٢) فى الأصل وفى « طبقات خليفة » (ص ٢٥) هكذا (عويج) وقد ذكره ابن الكلبى ==

٥٣٥ ـ حدثنا يعقوب بن يوسف المُطَّوِّعى ، والحسن بن على القَنْطَرى ، قالا : نا سُرَيْج بن يونس ، نا معاوية ، عن موسى بن الصغير ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حذْيَم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لو أن امرأةً من الحُور العِين، أطلعت أُصَبُعًا من أصابعها ، لوُجِد ريحُ كلِّ ذى ريح** » ، وذكر كلمة[1] .

== هكذا (عريج) أى بالراء . وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٢/ ٢٤١) : « سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشى الجمحى . هذا قول أهل النسب إلا ابن الكلبى ، فإنه كان يجعل بين ربيعة وسعد (عريجا) ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد . قال الزبير : هذا خطأ من الكلبى ومن كل من قاله . لأن عريجا لم يكن له ولد إلا البنات » . ا.هـ .

(١) وهى قول الصحابى سعيد بن عامر : « فإنى ، والله لا أختارك عليهن » قاله لامرأته، كما ورد ذلك فى رواية الطبرانى فى « الكبير » (٦/ ٧١) ونحوه فى رواية ابن عدى فى «الكامل» (٢/ ٥٧٠) .

* * *

٥٣٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حذيم :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن حذيم ، به : وقد ورد من ثلاثة وجوه :

أولا : سريج بن يونس ، عن أبى معاوية ، به :

ثانيا : يحيى بن معين ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٧١ رقم ٥٥١١ .

ثالثا : جعفر بن سريع الكوفى ، عن أبى معاوية ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : شهر بن حوشب ، عن سعيد بن حذيم :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٧٢ رقم ٥٥١٢ .

وابن عدى فى « الكامل » : ٢/ ٥٧٠ .

رجاله :

(يعقوب بن يوسف المطوعى) ثقة فاضل ، تقدم فى الحديث (٩٧) .

(الحسن بن على القنطرى) : لم أجد له ترجمة .

(سريج) بالتصغير (ابن يونس) بن إبراهيم ، أبو الحارث البغدادى ، مروذى الأصل: ==

. . . .

= = قال أبو داود : ثقة . وقال ابن سعد ، وابن قانع : ثقة ثبت . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال أحمد ، وابن معين ، وابن أبى خيثمة ، والنسائى : ليس به بأس ، وزاد ابن معين : وهو كيس .

وقال أحمد أيضا : رجل صالح صاحب خير ما علمت . وقال إسحاق بن إبراهيم الختلى: الشيخ الصالح الصدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . ووصفه الذهبى فى « السير » : بقوله: الإمام القدوة الحافظ . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . /خ م س .

(التاريخ الكبير : ٤/ ٢٠٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٣٠٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٠٧، تاريخ بغداد : ٩/ ٢١٩ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ١٤٦ ، الكاشف : ١/ ٢٧٥، التهذيب : ٣/ ٤٥٧ ، التقريب : ص ٢٩٩) .

(أبو معاوية) هو محمد بن خازم الكوفى الضرير : ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم فى حديث غيره ، تقدم فى الحديث (٢٥٦) .

(موسى بن الصغير) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن سابط) نسب إلى جده ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن أبى حميضة القرشى الجمحى المكى :

تابعى أرسل عن النبى ﷺ . قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال العجلى: تابعى ثقة .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ذو مراسيل عن أبى بكر وعمر وله عن سعد وعائشة . . . وقال : فقيه ثقة . وقال ابن حجر : ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ./م٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧٢ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٣٤٨ ، التاريخ الكبير : ٥/ ٢٩٤، الثقات للعجلى : ص ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٤٠ ، الثقات لابن حبان: ٥/ ٩٢ ، الكاشف : ٢/ ١٤٦ ، التهذيب : ٦/ ١٨٠ ، التقريب : ص/ ٣٤٠) .

(سعيد بن حذيم) نسب إلى جده ، وهو سعيد بن عامر بن حذيم : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٣) .

درجتــــه :

إسناده ضعيف ، للإرسال ، فإن (عبد الرحمن بن سابط) ثقة كثير الإرسال ، مات سنة ثمانى عشرة ومائة ، وشيخه (سعيد بن عامر بن حذيم صحابى مات سنة عشرين، وبين وفاتيهما ثمان وتسعون سنة .

أما (الحسن بن على القنطرى) و (موسى بن الصغير) : فلم أجد لهما ترجمة .

﴿٣٠٤﴾

سعيد(*) الأنصارى

٥٣٦ ـ حدثنا محمد بن على بن بَطْحَاء ، نا عبد الرحمن بن واقد ، عن عبد الغفور ابن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن سعيد الأنصارى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لو أن أخى عيسى كان أحسن يقينًا مما كان لَمَشَى فى الهواء ، وصلَّى على الماء »** .

(*) سعيد الأنصارى ، أبو عبد العزيز الشامى :

له صحبة . قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » : « جاءت عنه عدة أحاديث من رواية ولده عنه ، تفرد بها عبد الغفور أبو الصباح بن عبد العزيز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد » أ.هـ. وقال ابن عدى : « وبهذا الإسناد اثنان وعشرون حديثا » . وقال الذهبى فى « التجريد » : « يروى عنه عبد العزيز حديثا منكرا فى صحة الجمعة بخمسة . روى له ابن قانع حديثين » . أ.هـ وله عند بقى بن مخلد فى « مسنده » أربعة أحاديث ، رضى الله عنه .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٢ /ب) ، أسد الغابة : ٥/ ٢٠٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٢٣ ؛ ٢/ ١٨٤ ، الإصابة : ٣/ ١٠٣ ؛ ٧/ ١٢٦ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٧) .

٥٣٦ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــــه :

(محمد بن على بن بَطْحَاء) : لم أجد له ترجمة .

(عبد الرحمن بن واقد) بن مسلم : صدوق يغلط ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .

(عبد الغفور بن عبد العزيز) أبو الصباح الواسطى : قال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال البخارى : تركوه منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات ، على كعب وغيره ، ولا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه ، إلا على جهة التعجب . وقال ابن عدى : الضعف على حديثه ورواياته بين ، وهو منكر الحديث . وقد أورد عددا من منكراته ، وتبعه الذهبى فى « الميزان » ، وابن حجر فى « اللسان » .

==

٥٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمى ، نا صالح بن مالك ، نا عبد الغفور ، نا عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه ، قال : صليتُ خلف النبى ﷺ ، فكنت قريبًا منه ، وكنت أحدثَ القوم سنًّا ، فلما سلم قال : « **لِيَلِيَنِى منكم أولوالأحلام والنُّهَى** » ، فقيل له : يا رسول الله ، قلتَ شيئًا لم نستمعه منك فيما خلا . قال : « **إن جبريل أخبرنى بذلك** » .

== (التاريخ الكبير : ٦/ ١٣٧ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٥٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ١١٣ ، المجروحين : ٢/ ١٤٨ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٩٦٦ ، الميزان : ٢/ ٦٤١ ، المغنى : ١/ ٥٦٧ ، اللسان : ٤/ ٤٣) .

(عبد العزيز بن سعيد الأنصارى) : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعيدا الأنصارى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن واقد) ، وهو « صدوق يغلط » وشيخه (عبد الغفور بن عبد العزيز) ضعيف منكر الحديث . أما أبوه (عبد العزيز بن سعيد) : فلم أجد له ترجمة .

* * *

٥٣٧ ـ تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المصنف ابن قانع .

رجالـــه :

(إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمى) ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٣٥) .

(صالح بن مالك) أبو عبد الله الخوارزمى : مستقيم الحديث صدوق ، تقدم فى الحديث (١٣٥) .

(عبد الغفور) هو ابن عبد العزيز الواسطى : ضعيف منكر الحديث ، تقدم فى الحديث (٥٣٦) .

(عبد العزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٥٣٦) .

قوله : (عن أبيه) يعنى سعيدًا الأنصارى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، فيه (إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى) ضعيف، و(عبد الغفور)==

. . . .

== ضعيف منكر الحديث . وأبوه (عبد العزيز بن سعيد) : لم أجد له ترجمة .

وفى الباب عن أبى مسعود رضى الله عنه قال : « كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول : « استووا ، ولا تختلفوا ؛ فتختلف قلوبكم . ليلنى منكم أولو الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

أخرجه مسلم فى الصلاة ، ٢٨ ـ باب تسوية الصفوف وإقامتها : ١/ ٣٢٣ رقم ٤٣٢ .

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : « ليلنى منكم أولو الأرحام والنهى . ثم الذين يلونهم (ثلاثا) ، وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواق » . أخرجه مسلم فى الموضع السابق برقم (٤٣٢) أيضا . فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

(ليلينيّ) بتشديد النون مع ياء قبلها . وفى رواية : لِيلِنى بتخفيف النون وليس قبلها ياء .

(أولو الأحلام) أى ذوو الألباب والعقول ، واحدها حِلْم بالكسر ، وكأنه من الحلم : الأناة والتثبت فى الأمور وذلك من شعار العقلاء . (النهاية : ١/ ٤٣٤) .

(والنُّهَى) هى العقول والألباب ، واحدتها « نُهية » بالضم ، سميت بذلك ، لأنها تنهى صاحبها عن القبيح . (النهاية : ٥/ ١٣٩) .

* * *

﴿ ٣٠٥ ﴾

سعيد(*) بن أبى راشد

(*) سعيد بن أبى راشد الجمحى :

له صحبة . كما قال ابن حبان وذكره ابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر فى الصحابة . وروى عبد الرحمن بن سابط عنه : قال : سمعت النبى ﷺ يقول : «يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف » الحديث رقم (٥٣٨) .

وقال ابن أبى حاتم أيضا بصحبته فى « الجرح والتعديل » . حيث ترجم له بقوله : سعيد ابن أبى راشد : قال : سمعت النبى ﷺ . فذكر الحديث . وقال أبو الحجاج المزى : يقال : أن له صحبة ، وفى إسناد حديثه هذا نظر ! . . وقال الذهبى فى « التجريد »: روى عنه عبد الرحمن بن سابط ، وأبو الزبير . له حديث . وقال ابن حجر فى «التقريب»: صحابى، فى إسناد حديثه نظر ! . . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١٢٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٢/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٥٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٨٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٢/ ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦١٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٣٣، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٢١ ، الإصابة : ٣/ ٩٦ ، التهذيب : ٤/ ٢٧ ، التقريب : ص ٢٣٥ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٣٥) .

* * *

٥٣٨ ـ حدثنا محمد بن بِشْر أخو خطاب ، نا محمد بن العَلاَء ، نا عمرو بن مجمّع، عن يونس بن خَبَّاب ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعيد بن أبى راشد، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يكون فى أمتى خَسْفٌ ومَسْخٌ وقَذْف**»[1] .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (خسفا ومسخا وقذفا) منصوبًا ، والصواب رفع كلها على أنها اسم « كان » كما فى « كشف الأستار » للهيثمى : ٤/ ١٤٥ . وانظر أيضا : حديث رقم ٥٤٦ هامش رقم ١ .

٥٣٨ ـ تخريجـــه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة طرق ، عن محمد بن العلاء ، به :

الطريق الأول : محمد بن بشر ، عن محمد بن العلاء ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو القاسم البغوى ، عن محمد بن العلاء ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢/ب) .

الطريق الثالث : أبو بكر البزار ، عن محمد بن العلاء ، به :

أخرجه أبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٤/ ١٤٥ رقم ٣٤٠٢.

الطريق الرابع : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن محمد بن العلاء ، به:

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٨٣ رقم ٥٥٣٧ .

الطريق الخامس : حسين بن إسحاق ، عن محمد بن العلاء ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق السادس : على بن سعيد بن بشير ، عن محمد بن العلاء ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل » : ٥/ ١٧٨٢ .

الطريق السابع : الحسن بن سفيان ، عن محمد بن العلاء ، به :

أخرجه الحسن بن سفيان فى « مسنده » : كما فى « التهذيب » : (٤/ ٢٧) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٢ /ب) عن الحسن بن سفيان ، به .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٩٦) لابن شاهين .

رجالـــه :

(محمد بن بشر أخو خطاب) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٩) .

(محمد بن العلاء) أبو كريب الكوفى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) . ==

. . . .

== (عمرو بن مجمع) بن سليمان الكندى السكونى ، أبو المنذر الكوفى نزيل بغداد :
أخرج له ابن خزيمة فى « صحيحه » حديثاً طويلاً فى الحج من روايته ، عن موسى بن عقبة، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنه . وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطىء . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، إما إسنادًا وإما متنًا . وذكره ابن شاهين فى «الضعفاء». وقال الدارقطنى ، والهيثمى : ضعيف . وقال الذهبى فى « الميزان » و «المغنى»: ضعفوه .
(التاريخ الكبير : ٦/ ٣٧٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٦٥ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٧٣٠، الكنى للدولابى : ٢/ ١٣١ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٧٨٢ ، الضعفاء للدارقطنى : ص ٣٠٦ ، تاريخ بغداد : ١٢/ ١٩٤ ، الميزان : ٣/ ٢٨٦ ، المغنى : ٢/ ٧٢، اللسان : ٤/ ٣٧٥) .
(يونس بن خبّاب) بمعجمة وموحدتين ، الأسيدى مولاهم ، أبو حمزة ويقال أبو الجهم الكوفى :
قال عثمان بن أبى شيبة : ثقة صدوق . وقال يحيى بن سعيد القطان : كان كذابا ، وقال ابن معين : ثقة ، وكان يشتم عثمان رضى الله عنه . وقال ابن معين أيضا : رجل سوء ضعيف . وقال أيضا : لا شىء . وقال أحمد : كان خبيث الرأى . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الجوزجانى : كذاب مفتر . وقال العجلى : شيعى خبيث.
وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث ، ليس بالقوى . وقال أبو داود : شتام الصحابة . وقال أيضا : قد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة ، وليس الرافضة كذلك . وقال الساجى: صدوق فى الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء . وقال النسائى : ليس بالقوى مختلف فيه . وقال الذهبى فى « المغنى » : رافضى بغيض كذبه القطان . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، رمى بالرفض ، من السادسة ./ بخ ٤
(العلل للإمام أحمد : ١/ ١٣٦ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٤٠٤ ، أحوال الرجال للجوزجانى: ص ٤٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٣٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٨٧ ، الضعفاء للعقيلى : ٤ : ٤٥٨ ، المجروحين : ٣/ ١٣٩ ، الميزان : ٤/ ٤٧٩ ، المغنى : ٢/ ٤٤١ ، الكاشف : ٣/ ٢٦٥ ، التهذيب : ١١/ ٤٣٧ ، التقريب : ص ٦١٣) .
(عبد الرحمن بن سابط) ثقة كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (٥٣٥) .
(سعيد بن راشد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم ٣٠٥) . ==

. . . .

== درجتـــــه :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (عمرو بن مجمع) وهو « ضعيف » ، وشيخه (يونس بن خباب « صدوق يخطىء ، ورمى بالرفض ، واتهم بالكذب » .

وقد أعله الحافظ الهيثمى فى « مجـمع الزوائد (٨/ ١١) بالأول فقط ، فقال : « فيه (عمرو ابن مجمع) ، وهو ضعيف » ا.هـ.

وحكم ابن عـدى فى « الكامل » (٥/ ١٧٨٢) على هـذا الحديث والحـديثـين الآخـرين ، بقوله: « وهذه الأحاديث الثلاثة ، ليونس بن خـباب بأسانيدها ، لا أعلم يرويها عن يونس غير عمرو بن مجمع على أن يونس بن خباب ضعيف مثله » . ا.هـ .

وقـال الحافظ ابن حـجر فى « الإصـابة » (٣/ ٩٦) : « فى إسناده ضعف » ، وقـال فى «التهذيب » (٤/ ٢٧) : « إسناده ضعيف » .ا.هـ

وفى الباب : عن عائشة - رضى الله عنها - مرفوعا : « يكون فى آخر هذه الأمة خسف ، ومسخ ، وقذف . . . » .

أخرجه الترمذى فى الفتن ، ٢١ ـ باب ما جاء فى الخسف : ٤/ ٤٧٩ رقم ٢١٨٥ .

وقال : « هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .ا.هـ .

وآخر عن عـمران بن حصـين - رضى الله عنه - مرفـوعا : « فى هذه الأمة خـسف ومسخ وقذف . . . »

أخرجه التـرمذى فى الفتن ، ٣٨ ـ باب ما جاء فى عـلامة حلول المسخ والخسف: ٤/ ٤٩٥ رقم ٢٢١٢ . وقال : « هذا حديث غريب » .

وآخر عن ابن عـمر - رضى الله عنهما - مـرفوعا : « يكون فى هذه الأمـة ـ أو فى أمتى ـ خسف أو مسخ أو قذف فى أهل القدر » .

أخرجه الترمذى فى القدر ، باب رقم (١٦) بدون ترجمة : ٤/ ٤٥٦ رقم ٢١٥٢ .

وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . .هـ .

وأبوداود فى السنة ، باب لزوم السنة : رقم ٤٦١٣ .

وقد صح عن حذيفـة بن أسيد الغفـارى - رضى الله عنه - مرفوعا : « إنهـا لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات . . . وثلاثة خسـوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب . . . » .

وأخرجـه مسلم فى الفتن ، ١٣ ـ باب فى الآيـات التى تكون قبل السـاعة : ٤/ ٢٢٢٥ رقم ٢٩٠١ .

==

﴿ ٣٠٦ ﴾
سعيد(*) بن نُفَيْل

== غريبـــه :

قوله (خسف) يـقال : خسف القمر بوزن ضـرب إذا كان الفعل له ، وخسف الـقمر على مالم يسم فعـله ، وقد ورد الخسوف فى الحديث كـثيرا للشمس . . . وأمـا إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسـوف والكسوف فى معنى ذهاب نورهما وأظلامهما . . . والخسف : النقصان والهوان. النهاية : ٢/ ٣١)

(مسخ) وهو قلب الخلقة من شىء إلى شىء . ٠ النهايـة : ٤/ ٣٢٩) ، وجاء تفسيره فى رواية لأبى داود فى الملاحم ، باب ذكر البصرة) : « قوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير » .

* * *

(*) سعيد بن نفيل : نسب إلى جد أبيه ، وهو (سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، والذى تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) .

فإن الحديث الذى أخرج له المصنف ابن قانع برقم (٥٣٩) حديث (سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل) ، بالإضافة إلـى أننى لم أجد فى الصحابة ولا فى التابعين من يســمى (سعيد بن نفيل) .

وأما قول المصنف ابن قانع فـى نهاية الحديث رقـم (٥٣٩) : « وأحسبه سعـيد بن عمرو بن نفيل » ، فهو صحيح ، إذا قلنا أنه منسـوب إلى جده ، فإنى لم أجد فى الصحابة ولا فى التابعين من يسمى (سعيد بن عمرو بن نفيل) . والله أعلم .

* * *

٥٣٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن بشار السَّمْسَار ، نا على بن مسلم ، نا أبو يوسف القاضى ، نا يزيد بن أبى زياد ، عن يوحنَّس ، عن سعيد بن نُفَيْل : قَنَتَ رسول الله ﷺ فقال : « اللهم الْعَنْ رِعْلاً [١] وذكْوَانًا ، وعُصَيَّة عَصَتِ الله ورسوله » . قال القاضى [٢] : [ق٥٢/أ] وأحسبه سعيد بن عمرو [٣] بن نُفَيْل .

---

(١) (رعل) ـ بكسر الراء وسكون العين ـ هو ابن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، حى من سليم . و(ذكوان) هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم . وهو بطن كبير من سليم و (عصية) ـ بضم العين وفتح الصاد والياء المشددة ـ هو ابن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة ابن سليم . هؤلاء القبائل الثلاثة لعنهم رسول الله ﷺ ، لأنهم قاموا بالغدر والفتك فى الدعاة السبعين من خيار أصحابه فى « بئر معونة » .

(طبقات ابن سعد : ٥٢/٢ ، صحيح البخارى مع شرحه فتح البارى : ٣٨٥/٧ ، السيرة لابن هشام : ١٨٥/٢ ، جمهرة أنساب العرب لابن حزم : ص ٢٦١ ـ ٢٦٣ ، اللباب لابن الأثير : ٥٣١/١ ؛ ٣١/٢) .

(٢) هو المصنف القاضى عبد الباقى بن قانع رحمه الله تعالى .

(٣) وقع فى الأصل (عمر) والصواب المثبت من « الجمهرة لابن حزم » (ص ١٥٠) ، حيث قال : « فولد نفيل : عمرو والخطاب ». ا.هـ .

٥٣٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى يوسف القاضى ، به :

الطريق الأول : على بن مسلم ، عن أبى يوسف القاضى ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى يوسف القاضى ، به :

أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة فى « مصنفه » : ٣١٧/٢ وفى « مسنده » : ص ٧٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (ط) : ١٨/٢ رقم ٥٧٠ .

وذكره ابن معين فى « التاريخ » : ٥٣٣/٣ بنحوه .

رجالـــه :

(أحمد بن محمد بن بشار السَمْسَار) : لم أجد له ترجمة .

(على بن مسلم) بن سعيد ، أبو الحسن الطوسى نزيل بغداد :

قال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الدارقطنى : ثقة .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ./خ د س .

==

. . . .

== (الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٧٣ ، سؤالات الحاكم للدارقطنى : ص ٢٥٠ ، الكاشف : ٢/ ٢٥٧ ، التهذيب : ٧/ ٣٨٢ ، التقريب : ص ٤٠٥) .

(أبو يوسف القاضى) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس الأنصارى ، تلميذ الإمام أبى حنيفة رحمه الله .

قال الفلاس : صدوق يخطىء . وقال البخارى : تركوه . وقال ابن معين : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثا ، ولا أثبت من أبى يوسف . وقال المزنى : أبو يوسف أتبع القوم . وقال أحمد بن حنبل وابن المدينى : صدوق . وقال أحمد أيضا : كان منصفا فى الحديث . وقال عمرو الناقد : كان صاحب سنة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقيل ليزيد بن هارون : ما تقول فى أبى يوسف ؟ فقال : أنا أروى عنه . وذكره النسائى فى ثقات أصحاب أبى حنيفة ، فقال : أبو يوسف القاضى ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال : كان شيخا متقنا . وقال البيهقى : أبو يوسف ثقة . وقال ابن عدى : ليس فى أصحاب الرأى أكثر حديثا منه ، إلا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره . وكثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع الأثر ، وإذا روى عنه ثقة ، وروى هو عن ثقة ، فلا بأس به . ووصفه الذهبى فى « تذكرة الحفاظ » بقوله : الإمام العلامة فقيه العراقيين . قلت : والظاهر أنه ثقة حافظ فقيه جليل . وثقه النسائى وغيره ، ولا عبرة بقول من قدح فيه ، فإنه ناشىء عن اختلاف المذاهب والمناهج .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٣٩٧ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٠١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٦٤٥ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٦٠٢ ، مناقب الإمام أبى حنيفة وصاحبيه للذهبى : ص ٥٧ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٢٩٢ ، الميزان : ٤/ ٤٤٧ ، العبر : ١/ ٢٨٥ ، المغنى : ٢/ ٤٢٩ ، اللسان : ٦/ ٣٠٠ ، قواعد فى علوم الحديث للشيخ ظفر أحمد العثمانى التهانوى : ص ٣٣٩ ، سنن البيهقى : ١/ ٣٤٧ ، الجواهر المضية : ٢/ ٢٢١) .

(يزيد بن أبى زياد) القرشى الهاشمى مولاهم ، أبو عبد الله الكوفى :

وثقه أحمد بن صالح المصرى ، وابن سعد بقوله : ثقة فى نفسه ، إلا أنه اختلط فى آخر عمره ، فجاء بالأعاجيب . ضعفه ابن معين ، والترمذى ، وابن قانع ، والدارقطنى وقال ابن المبارك : ارم به . وقال البخارى : : منكر الحديث . وقال أحمد : ليس حديثه بذاك . وقال أيضا : ليس بالحافظ . وقال ابن معين ، وأبو حاتم : ليس بالقوى . وقال الجوزجانى: سمعتهم يضعفون حديثه . وقال العجلى : جائز الحديث ، وكان بآخره ==

. . . .

== يلقن. وقال أبو زرعة : لين ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب إلى منه . وقال ابن خزيمة : فى القلب منه شىء . وقال ابن حبان : كان صدوقا ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير . وقال الدارقطنى : لا يخرج عنه فى الصحيح ، ضعيف يخطىء كثيرا ، ويلقن إذا لقن . وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه . وقال الذهبى : فى « المغنى » : مشهور سىء الحفظ . وفى « الكاشف » : شيعى عالم فهم صدوق رديء الحفظ لم يترك . وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./ خت م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٣٣٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٦٥ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢٥٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٣٧٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٦٢٢، المجروحين : ٣/ ٩٩ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٧٢٩ ، الميزان : ٤/ ٤٢٣ ، المغنى : ٢/ ٤٢٠ ، الكاشف : ٣/ ٢٤٣ ، التهذيب : ١١/ ٣٢٩ ، التقريب : ص ٦٠١).

(يحنس) بمضمومة وفتح مهملة وفتح نون مشددة وبسين مهملة ـ هو ابن أبى موسى ، ويقال : ابن عبد الله ، الأسدى مولى مصعب بن الزبير ، أبو موسى المدنى :

قال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./ م س .

(الجرح والتعديل : ٩/ ٣١٣ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٥٩ ، الكاشف : ٣/ ٢١٨ ، التهذيب : ١١/ ١٧٤ ، التقريب : ص ٥٨٧ ، المغنى لمحمد طاهر: ص ٢٧٤) .

(سعيد بن نفيل) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٢٩٩) ، (٣٠٦) .

درجتــه :

إسناده ضعيف ، فيه (يزيد بن أبى زياد) وهو « ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن ، وكان شيعيا » .

(أما أحمد بن محمد بن بشار السمسار) : شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال : قنت النبى ﷺ بعد الركوع شهرا، يدعو على رعل ، وذكوان ، ويقول : « عصية عصت الله ورسوله » .

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٢٨ ـ باب غزوة الرجيع ، ورعل وذكوان ، وبئر معونة : ٧/ ٣٨٥ رقم ٤٠٨٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى المساجد ، ٥٤ ـ باب استحباب القنوت فى جميع الصلوات : ١/ ٤٦٨ رقم ٦٧٧ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

﴿ ٣٠٧ ﴾

سعيد(*) بن عُبَيْد الثقفى

٥٤٠ ـ حدثنا هاشم بن القاسم الهاشمى ، نا الزبير بن بكَّار ، نا يعقوب بن عيسى ، نا إسماعيل بن طُرَيح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، عن سعيد بن عبيد الثقفي ، قال : رأيت أبا سفيان (١) بن حرب يوم الطائف قاعدًا فى حائط ابن يعلى بن مُنْيَة (٢) ، فأُصيبت عينه ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه عينى أُصيبت ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن شئتَ دعوتُ الله ، فَرَدَّ عليك عينَك ؛ وإن شئتَ الجنة** » . قال : الجنة .

(*) سعيد بن عبيد بن أبى أسيد بن علاج الثقفى ، جد إسماعيل بن طريح الشاعر :

له صحبة . رمى يوم الطائف ، فأصيب أنفه . روى ابنه إسماعيل بن سعيد عنه ، قال : رأيت أبا سفيان بن حرب يوم الطائف قاعدا ، فى حائط ابن يعلى بن منية ، فأصيبت عينه . الحديث رقم (٥٤٠) . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٣/٤٩٦ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/٨٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ١ق٢٨٢/أ ، أسد الغابة : ٢/٢٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٢٣ ، الإصابة : ٣/١٠٠) .

(١) أبو سفيان بن حرب : اسمه صخر ، صحابى مشهور ، وستأتى له ترجمة برقم (٤٤٩) إن شاء الله .

(٢) يعلى بن مُنْيَة ـ بمضمومة وسكون نون وفتح تحتية خفيفة ـ له ثلاثة أبناء وهو حيى وصفوان وعمرو ، ولم يتضح لى من هو المقصود من أبنائه هنا . أما منية فهى أمه ، واسم أبيه أمية ، وهو مشهور بأمه ؛ وهو صحابى ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنينًا والطائف وتبوك ، واستعمله عمر - رضى الله عنه - على بعض اليمن ، واستعمله عثمان - رضى الله عنه - على صنعاء . وكان يعلى جوادا معروفا بالكرم . أخرج له الجماعة ، رضى الله عنه (الجمهرة لابن حزم : ص ٢٢٩ ، أسد الغابة : ٤/٧٤٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/١٤٤ ، الكاشف : ٣/٢٥٧ ، الإصابة : ٦/٣٥٣ ، التهذيب : ١١/٣٩٩ ، التقريب : ص ٦٠٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٤٢) .

٥٤٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن إسماعيل بن طريح ، به :

الطريق الأول : يعقوب بن عيسى ، عن إسماعيل بن طريح ، به : كما هو هنا . ==

. . . .

== الطريق الثانى : محمد بن عبد الله بن حوشب ، عن إسماعيل بن طريح ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٢/أ) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٠٠) لابن منده ، والزبير بن بكار من طريق إسماعيل بن طريح ، به ، بنحوه .

رجالـــه :

(هاشم بن القاسم الهاشمى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣) .
(الزبير بن بكار) بن عبد الله الأسدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٧٣) .
(يعقوب بن عيسى) نسب إلى جده ، وهو يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى : صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ، تقدم فى الحديث (١٣٣) .
(إسماعيل بن طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد) : لم أجد له ترجمة .
قوله (عن أبيه) يعنى طريح بن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفى : لم أجد له ترجمة.
قوله (عن جده) يعنى إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفى : لم أجد له ترجمة .
(سعيد بن عبيد الثقفى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٧) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف، فيه (يعقوب بن عيسى) وهو « صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء» أما (اسماعيل بن طريح بن اسماعيل بن سعيد) وأبوه وجده ، فلم أجد لهم ترجمة .

قال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٢٨٢ / أ) : « غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه» . ا.هـ .

* * *

﴿٣٠٨﴾

سعيد(*) بن حُرَيْث المخزومى

٥٤١ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا الحِمَّانى ، نا قيس ، عن عبد الملك ابن عُمَيْر ، عن عمرو بن حُرَيْث ، عن أخيه سعيد بن حُرَيْث ، عن النبى ﷺ قال : « **من باع دارًا ، أو عقارًا ؛ لم يُبارَكْ له فيه ، إلا أن يجعله فى مثله** » .

---

(١) سعـيد بن حريث بن عمـرو بن عثمان القـرشى المخزومى ، أخو عمـرو بن حريث ، وكان سعيد أسن منه :

له صحبـة : أسلم قبل فتح مكة ، وشـهد فتح مكة مع النبى ﷺ ، وهو ابن خـمس عشرة سنة . ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان . روى أخوه عـمرو بن حريث ، عنه مرفوعا : «من باع دارا أو عقارا لم يبارك له فـيه ، إلا أن يجعله فى مثله » الحديث رقم (٥٤١) . مات سعـيد بالكوفة ، وقـيل : أنه قتل بالحيـرة ، قتله عـبيد له . ولا عـقب له . أخرج له ابن ماجه. وذكر بقى بن مخلد أن له ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٢٣/٦ ، طبقات خليفة ص ٢٠ ، ١٢٦ ، التاريخ الكبير : ٤٥٤/٣ ، الجرح والتعديل : ١١/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٢/أ) ، الثقات لابن حبان : ١٥٦/٣ ، المعـجم الكبيـر للطبـرانى : ٦٥/٦ ، الاستيعـاب: ٦١٣/٢ ، أسد الغـابة : ٢٣٢/٢ ، تجريد أسماء الصـحابة : ٢٢١/١ ، الكاشف : ٢٨٢/١ ، الإصابة : ٩٥/٣ ، التهذيب : ١٥/٤ ، التقريب : ص ٢٣٤ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٤) .

٥٤١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث ، به :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :

أولا ـ قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن عبد الحميـد الحمانى ، عن قيس بن الربيع ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : أبو الوليد الطيالسى ، عن قيس بن الربيع ، به :

أخرجها ابن أبى عاصم ، عنه : فى « الآحاد والمثانى » : ٣٤/٢ رقم ٧٠٩ .

ثانيا : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٤٢) .

الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن سـعيد بن حريث (من دون ذكر عمرو بن حريث بينهما) : ==

. . . .

== أخرجه ابن ماجه فى الرهون ، ٢٤ ـ باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فى مثله : ٢/ ٨٣٢ رقم ٢٤٩٠ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٠٧ .

رجالـــه :

(حسين بن إسحاق التسترى) من الحفاظ الرحلة ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(الحمانـى) هو يحيى بن عبد الحـميد : حافظ ، ولكنه مـتهم بسرقة الحـديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

(قيس) هو ابن الـربيع الأسدى : صدوق ، تغـير لما كـبر ، وأدخل عليه ابنـه ما ليس من حديثه ، فحدث به ، تقدم فى الحديث (١) .

(عبد الملك بن عمير): ثقة تغير حفظه، وعرف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦٠).

(عمرو بن حريث) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(سعيد بن حريث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف جدا ، فيـه (يحيى بن عبد الحميد الحمـانى) ، وهو « حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحـديث ، ولكنه تابعه (أبو الوليد الطيالسى) عن قـيس ، به ، بنحوه ، عند أبى عاصم كما فى « أسد الغابة » (٢/ ٢٣٢) . أما (قـيس بن الربيع) فهو صدوق ، تغير لما كبر ، ولم يتبين لى أن يحيى الحمانى سمع منه فى تغيره أو قبله . وفيه (عبد الملك بن عمير) وهو ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه ، وتغير حفظه ، ولم يتضح لى أن قيسا سمع منه فى تغيره ، أو قبله .

وفى الباب : عن حذيفة بن اليـمان - رضى الله عنه - مرفوعا بنحـوه ، عند ابن ماجه فى الرهون، ٢٤ ـ باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فى مثله : ٢/ ٨٣٢ رقم ٢٤٩١ .

قلت : ولكن إسناده ضعيف أيضـا ، فيه (يوسف بن ميمون المخـزومى) وهو « ضعيف » كما فى « التقريب » (٦١٢) .

وقد رواه المصنف بسند أصلح من هذا برقم (٥٤٢) .

* * *

٥٤٢ ـ حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم بعَسْكَر مُكْرَم ، نا محمد بن جامع العَطّار ؛ وحدثنا على بن الحسن الصَّائغ ، نا القَوَارِيرى ؛ قالا : نا عفيف ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن عمرو بن حريث ، قال : قال لى أخى سعيد بن حريث : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من باع دارًا ، أو عقارًا ؛ فليعلم أنَّ مالهَ لا يبارَكُ له فيه إلا أن يجعله فى مثله** » . فاشتريتُ دارى هذه .

---

٥٤٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد بن حريث :

الطريق الأول : عمرو بن حريث ، عن سعيد بن حريث : وقد جاء من وجهين :

أولا : قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن عمير ، به : سبق تخريجه برقم (٥٤١) .

ثانيا : إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك بن عمير ، به : وقد ورد عنه من خمس روايات :

الرواية الأولى : عفيف بن سالم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجها ابن حبان فى « المجروحين » : ١/ ١٢٢ . عن أبى يعلى ، عن القواريرى ، عنه ، به . وأبو يعلى فى « مسنده » : ٣/ ٤٢ رقم ١٤٥٨ .

الرواية الثانية : وكيع بن الجراح ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجها ابن ماجه فى الرهون ، ٢٤ ـ باب من باع عقارا ولم يجعل ثمنه فى مثله : ٢/ ٨٣٢ رقم ٢٤٩٠ . وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٠٧ .

الرواية الثالثة : أبو نعيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجها الدارمى فى البيوع ، ٨١ ـ باب فيمن باع دارا فلم يجعل ثمنها فى مثلها : ٢/ ٢٧٣.

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٢/أ) . والفسوى فى « المعرفة والتاريخ » : ١/ ٢٩٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٦٥ رقم ٥٥٢٦ .

الرواية الرابعة : ابن نمير ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجها أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٦٧ .

الرواية الخامسة : أبو على الحنفى ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، به :

أخرجه ابن عدى فى « الكامل »: ١/ ٢٨٤ ، وابن أبى عاصم فى « الآحاد والمثانى »: ٢/ ٣٤ رقم ٧١٠ . ==

. . . .

== الطريق الثانى : عبد الملك بن عمير ، عن سعيد بن حريث : تقدم فى الحديث (٥٤١) .

رجالـه :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(عبد الوارث بن إبراهيم) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٤) .

(محمد بن جامع) بن خنيس ، أبو عبد الله البصرى (العطار) :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : كتبت عنه ، وهو ضعيف الحديث . وقال ابن أبى حاتم : كان يحدث بأحاديث كبار ، فامتنع أبى عن الرواية عنه . وقال أبو زرعة : ليس بصدوق ، ما حدثت عنه شيئا ، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال أبو يعلى الموصلى : كان ضعيفا . وقال الدارقطنى فى « العلل » : ليس بالقوى . وقال ابن عبد البر : متروك الحديث .

(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٩٧ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٧٣ ، الميزان : ٣/ ٤٩٨ ، المغنى للذهبى : ٢/ ١٧١ ، اللسان : ٥/ ٩٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(على بن الحسن) بن صالح (الصائغ) :

أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، وسكت عنه .

(تاريخ بغداد : ١١/ ٣٧٦) .

(القواريرى) هو عبيد الله بن ميسرة : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(عفيف) هو ابن سالم الموصلى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٥١٩) .

(إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) بن جابر البجلى النخعى الكوفى :

ضعفه ابن معين ، وأبو داود : فقال : ضعيف ضعيف ، أنا لا أكتب حديثه . وضعفه أيضا النسائى ، وابن الجارود . وقال أحمد : أبوه أقوى فى الحديث منه . وقال البخارى : فى حديثه نظر . وقال أيضا : عنده عجائب . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه . وقال الساجى : فيه نظر . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ .

وقال ابن عدى : فى حديثه بعض النكرة ، وأبوه خير منه . وذكر الذهبى فى « الميزان » حديث (من باع دارًا أو عقارًا) إلخ ، فعده من مناكيره . وقال فى « المغنى » : ضعفوه وفى « الكاشف » : ضعف . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : له عند ابن ماجه حديث==

. . . .

== واحد منكر . وقال فى « التقريب » : ضعيف ، من السابعة ./ت ق.

(التاريخ لابن معين : ٢/ ٢١ ، التاريخ الكبير : ١/ ٣٤٢ ، الضعفاء الصغير : ١/ ٧٣ ، المجروحين : ١/ ١٢٢ ، الكامل لابن عدى : ١/ ٢٨٤ ، الضعفاء للعقيلى : ١/ ٧٣ ، المغنى للذهبى : ١/ ١٢٧، الكاشف : ١/ ٦٩ ، التهذيب : ١/ ٢٧٩ ، التقريب : ص ١٠٥) .

(عبد الملك بن عمير): ثقة تغير حفظه، وعرف بالتدليس ، تقدم فى الحديث (٦٠).

(عمرو بن حُرَيْث) له صحبة ، تقدم فى الحديث (٥٣٠) .

(سعيد بن حريث) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٨) .

درجتـــــه :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن جامع العطار) ، و(إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) كلاهما ضعيف ، و (عبد الملك بن عمير) ثقة ، لكنه مدلس ، وقد عنعنه . أما (عبد الوارث بن إبراهيم) فلم أجد له ترجمة .

الثانى : إسناده ضعيف أيضا ، لضعف (إسماعيل بن إبراهيم) ، ولتدليس (عبد الملك بن عمير) وقد أعله الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (ص ٥٩) بإسماعيل وحده .

وقد تابعه (قيس بن الربيع) عن عبد الملك بن عمير ، به ، عند المصنف ابن قانع (برقم ٥٤١) وقيس صالح للمتابعة . لكنه يبقى « ضعيفا» لتدليس عبد الملك بن عمير ، وعنعنته.

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٥٤) : « سعيد بن حريث : . . . له صحبة ، لم يثبت حديثه ».

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الملك ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه». ا. هـ

وذكر الذهبى فى « الميزان » (١/ ٢١٢) فى ترجمة (إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) حديث « من باع دارا . . . » وعده « من مناكيره » . وقال الحافظ ابن حجر فى « التهذيب» (١/ ٢٧٩) فى ترجمة إسماعيل هذا : « له عند ابن ماجه حديث واحد منكر » . ا.هـ. يعنى هذا الحديث .

وللحديث شاهد ـ بإسناد ضعيف ـ عن حذيفة بن اليمان - رضى الله عنه - عند ابن ماجه (برقم ٢٤٩١) يرتقى به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » والله أعلم .

❊ ❊ ❊

﴿ ٣٠٩ ﴾
سهل (*) بن حُنَيْف

ابن واهب بن عُكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو بن خَنْساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

٥٤٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم البَلَدى ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، نا أبو شُرَيْح عبد الرحمن بن شُرَيْح ، أنه سمع سهل بن أبى أُمامة بن سهل بن حُنَيْف ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تشدِّدوا على أنفسكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم ؛ بقاياهم فى الصَّوَامِع والدِّيَارات** » .

(*) سهل بن حُنَيْف ـ بالتصغير ـ ابن واهب بن عكيم ـ بالتصغير ـ ويقال حكيم بالتصغير أيضا ـ الأنصارى الأوسى العوفى :

له صحبة ، شهد بدرًا والمشاهد بعدها . وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، وأبلى يومئذ. وكان ممن بايعه على الموت . وكان سهل حسن الخلق ، ناعم الجسم . وقد ورد أنه تجرد يوما للاغتسال ، فأصيب بالعين ، فحمل إلى رسول الله ﷺ محموما . فقال رسول الله ﷺ : «فمن رأى من أحد شيئا يعجبه أو من ماله ، فليبرك عليه ، فإن العين حق » . وصحب سهل عليا – رضى الله عنه – من حين بويع ، فاستخلفه على البصرة ، ثم شهد معه صفين، وولى فارس . ومات سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه على رضى الله عنه . أخرج له الجماعة . له أربعون حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٧١ ؛ ٦/ ١٥ ، طبقات خليفة : ص ٨٥ ، ١٣٥ ، التاريخ الكبير: ٤/ ٩٧ ، المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٢٠ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٩٥ ، معرفة الصحابة للبغوى : (ق ١٢٣ / أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٩ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٦ / ٧١ ، المستدرك للحاكم : ٣ / ٤٠٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ ق ٢٨٣ / أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٣١٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢/ ٣٢٥، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٣ ، الكاشف : ١/ ٣٢٥ ، التهذيب : ٤/ ٢٥١، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٦) .

٥٤٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبى أمامة ، به : ==

. . . .

== الطريق الأول : أبو شريح عبد الرحمن بن شريح ، عن سهل بن أبى أمامة ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : ابراهيم بن الهيثم البلدى ، عن عبد الله بن صالح ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن إسماعيل البخارى ، عن عبد الله ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٩٧/٤ رقم ٢٠٩٠ .

ثالثا : بكر بن سهل الدمياطى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧٣/٦ رقم ٥٥٥١ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٨) كتاب الإيمان ، باب التيسير .

رابعا : مطلب بن شعيب الأزدى ، عن عبد الله بن صالح ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : سعيد بن عبد الرحمن بن أبى العمياء ، عن سهل بن أبى أمامة ، به :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فى الحسد : ٢٠٩/٥ رقم ٤٩٠٤ .

رجالــــه :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣) .

(أبو صالح عبد الله بن صالح) : كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة . تقدم فى الحديث (٧٧) .

(عبد الرحمن بن شريح) بن عبد الله بن محمود ، المعافرى بفتح الميم والمهملة ، نسبة إلى المعافر بن يعفر قبيلة من سبأ ، (أبو شريح) الإسكندرانى :

وثقه أحمد ، وابن معين ، والعجلى ، والنسائى . زاد أحمد : لا بأس به . وقال أبو حاتم: لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : كان كخير الرجال .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وضعفه ابن سعد وحده ، فقال : منكر الحديث . ورده ابن حجر فى « هدى السارى » بقوله : ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد فى هذا ، فإن مادته من الواقدى فى الغالب ، والواقدى ليس بمعتمد . وقال أيضا : تكلم فيه ابن سعد بلا مستند . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة متفق على حديثه . وفى « التقريب » : ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة ./ع.

(طبقات ابن سعد : ٤٠٢/٧ ، ٥١٦ ، التاريخ الكبير : ٢٩٦/٧ ، الثقات للعجلى : ==

. . . .

== ص ٢٩٣ ، الجرح والتعديل : ٥/٢٤٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٧٠ ، الميزان : ٢/٥٦٩، الكاشف : ٢/١٤٨ ، هدى السارى : ٤١٧ ، ٤٦٢ ، التهذيب : ٦/١٩٣ ، التقريب : ص ٣٤٢ ، اللباب : ٣/٢٢٩) .

(سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف) الأنصارى الأوسى المدنى ، نزيل مصر :
وثقه ابن معين ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . . وقال الذهبى فى «الكاشف» : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات بالأسكندرية ./م ٤ .

(التاريخ الكبير : ٤/٩٩ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٩ ، الجرح والتعديل : ٤/١٩٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٢٠ الكاشف : ١/ ٣٢٤ ، التهذيب : ٤/ ٢٤٦ ، التقريب : ص ٢٥٧).

قوله (عن أبيه) يعنى أبا أمامة بن سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى ، واسم أبى أمامة أسعد ، وقيل سعد ، معروف بكنيته .

ولد فى حياة النبى ﷺ ، وسمى باسم جده لأمه : أسعد بن زرارة وكنى بكنيته . وهو معدود من الصحابة ، وله رؤية ، ولكنه لم يسمع من النبى ﷺ . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقيل لأبى حاتم : هو ثقة ؟ فقال : لا يسأل عن مثله ، وهو من أجل ذلك . وقال ابن حجر : مات سنة مائة ، وله اثنتان وتسعون ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٨٢ ، التاريخ الكبير : ٢/ ٦٣ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٣٤٤ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٠ ، الكاشف : ١/ ٦٧ ، التهذيب : ١/ ٢٦٣ ، التقريب : ص١٠٤) .

قوله (عن جده) يعنى سهل بن حنيف الأنصارى الأوسى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) .

درجتـــه :

إسناده ضعيف ، مداره على (عبد الله بن صالح) وهو « صدوق كثير الغلط » . قال الحافظ الهيثمى فى « المجمع » (١/ ٦٢) : « فيه (عبد الله بن صالح كاتب الليث) وثقه جماعة ، وضعفه آخرون » . أ.هـ

وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشىء من الدلجة » .
أخرجه البخارى فى الإيمان ، ٢٩ ـ باب الدين يسر : ١/٩٣ رقم ٣٩ (مع الفتح) .
فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

٥٤٤ ـ حدثنا سعيد بن محمد الأَنْجُذَانى ، نا عمرو بن مرزوق ، نا مالك بن مِغْوَل، عن أبى حصين ، عن أبى وائل ، قال : لما قدم سهل بن حُنَيْف ، أتيناه ، فقال : اتَّهِمُوا الرأى ، فلقد [ق ٥٢/ب] / رأيتنى يوم[1] أبى جَنْدَل ، ولو استطعتُ أن أَرُدَّ على رسول الله ﷺ أمره ، لرددته ؛ والله ورسوله أعلم .

---

(١) يوم أبى جَنْدَل : يعنى يوم الحديبية ، حيث تم تسليم أبى جندل رضى الله عنه لأبيه سهيل ابن عمرو من المشركين بموجب الصلح ، فشق ذلك على المسلمين . قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٦/ ٢٨١) : « يوم أبى جندل : أراد به يوم الحديبية ، وإنما نسبه لأبى جندل ، لأنه لم يكن فيه على المسلمين أشد من قصته » . ا.هـ ويؤيد ذلك ما ورد فى « مسند الإمام أحمد » : (٣/ ٤٨٦) من قول سهل بن حنيف : « يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم ، فلقد رأيتنا يوم الحديبية ، يعنى الصلح الذى كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين ، ولو نرى قتالا لقاتلنا » الحديث .

٥٤٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن أبى وائل ، به :

الطريق الأول : أبو حصين ، عن أبى وائل ، به : وقد جاء من ثلاثة وجوه :

أولا : عمرو بن مرزوق ، عن مالك بن مغول ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن سابق ، عن مالك بن مغول ، به :

أخرجه البخارى فى المغازى ، ٣٥ ـ باب غزوة الحديبية : ٧/ ٤٥٧ رقم ٤١٨٩ (مع الفتح).

ثالثا : أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، به :

أخرجه مسلم فى الجهاد والسير، ٣٤ ـ باب صلح الحديبية: ٣/ ١٤١٣ رقم ١٧٨٥ .

الطريق الثانى : سلميان بن مهران الأعمش ، عن أبى وائل ، به :

أخرجه البخارى فى الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة : ٦/ ٢٨١ رقم ٣١٨١ (مع الفتح) .

وفى الاعتصام ، ٧ ـ باب ما يذكر من ذم الرأى وتكلف القياس : ١٣/ ٢٨٢ (مع الفتح).

ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٤١٢ رقم ١٧٨٥ .

والحميدى فى « مسنده » : ١/ ١٩٧ رقم ٤٠٤ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٥ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٢٣/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ١٠٧ ـ ١٠٨ رقم (٥٥٩٨ ـ ٥٦٠٢) . ==

. . . .

== الطريق الثالث : حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل ، به :

أخرجه البخارى فى الجزية ، باب رقم (١٨) بدون ترجمة : ٦/ ٢٨١ رقم ٣١٨٢ (مع الفتح) .

وفى التفسير ، تفسير (٤٨) سورة الفتح ، ٥ ـ باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ : ٨/٥٨٧ رقم ٤٨٤٤ (مع الفتح) .

ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٤١١ رقم ١٧٨٥ .

والنسائى فى « تفسيره » (سورة الفتح) : ٢/٣٠٦ رقم ٥٢٤ .

الطريق الرابع : عروة بن مرة ، عن أبى وائل ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/١٠٩ رقم ٥٦٠٥ .

رجالـــه :

(سعيد بن محمد الأنجذانى) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) .

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل ، له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(مالك بن مغول) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ـ ابن عاصم بن غزية البجلى، أبو عبيد الله الكوفى :

وثقه فضل بن دكين ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى .

وقال ابن حبان فى « الثقات » : كان من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم . وقال الطبرانى: من خيار المسلمين . وقال الذهبى فى « السير » : الإمام الثقة المحدث . وفى « الكاشف»: حجة مبرز فى الصلاح . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح./ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٦٥ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣١٤ ، الثقات للعجلى : ص ٤١٩، الجرح والتعديل : ٨/ ٢١٥ ، الثقات ابن حبان : ٧/ ٤٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ١٧٤، الكاشف : ٣/ ١٠٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٢ ، التقريب : ص ٥١٨) .

(أبو حصين) بفتح المهملة ، وهو عثمان بن عاصم بن حصين ، الأسدى الكوفى : ثقة ثبت سنى ، وربما دلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٣) .

(أبو وائل) هو شقيق بن سلمة الأسدى : ثقة مخضرم ، تقدم فى الحديث (٩٤) .

(سهل بن حُنَيْف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) .

درجتـــه :

إسناده حسن ، فيه (سعيد بن محمد الأنجذانى) شيخ المصنف ، وهو « لا بأس به »==

٥٤٥ ـ حدثنا حسين بن عيسى بن أبى موسى العِجْلى بالـ . . . .[(١)]، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا عبد الرحمن[(٢)] بن سليمان بن الغَسِيل ، قال: حدثنى مَسْلَمَة[(٣)] بن خالد الأنصارى، قـال سمـعت أبا أُمامـة بن سهل، أن سـهل بن حُنَيْف حدثه قـال: قال رسول الله ﷺ: « مـا على أحـدكم أن يقتُلَ أخـاه ، وهو عن قتله غَنِىٌّ؛ إن العـين حق، فمن رأى من أحد شيئًا يُعْجِبه ، أو من ماله ، فليبرِّكْ عليه، فإن العين حق ».

== وشيخه (عـمرو بن مرزوق) « ثقة فاضل له أوهام » ، وقد تابعه (مـحمد بن سابق) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه ، عند البخـارى فى « صحيحه » (برقم ٤١٨٩) وكذا (أبو أسامة) عن مالك بن مغول ، به ، بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » (برقم ١٧٨٥).

فالحديث بهذه المتابعات الصحيحة يرتفع إلى درجة « الصحيح لغيره » ، والله أعلم .

غريبـــه :

قوله (اتهموا الرأى) يعنى لا تعـملوا فى أمر الدين بالرأى المجرد الذى لا يستند إلى أصل من الدين . . وإنما قـال سهل بن حنيف لأهل صـفين ذلك ، لما ظهـر من أصحـاب على رضى الله عنه كراهية « التـحكيم » ، فأعلمهم بما جرى يوم الحديبيـة من كراهة أكثر الناس للصلح ، ومع ذلك فأعقب خـيرا كثيرا ، وظهـر أن رأى النبى ﷺ فى الصلح أتم وأحمد من رأيهم فى المناجزة .

(فتح البارى : ١٣/٢٨٨ ؛ ٦/٢٨٢) .

* * *

(١) مطموس فى الأصل .

(٢) وقع فى الأصل هكذا (عبد الرحيم) ، وقد ورد فى جمـيع مصادر ترجمته ، وفى «المعجم الكبـير » للطبـرانى (٦/ ٨٢ رقم ٥٥٨١) هكذا : (عـبد الرحـمن) ، ولم أقف على من سماه (عبد الرحيم) ، فأثبت ما هو المعروف المشهور .

(٣) جاء فى الأصل هكذا (مسـلم) وعليه ما صورته (صح) يعنى أنه صـحيح موافق للأصل المنقول عنه . وجاء فى الهامش ما نصه (فى أخرى : مسلمة) وهكذا ذكره المترجمون له ، فأثبته .

٥٤٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه :

الطريق الأول : مسلمة بن خالد ، عن أبى أمامة بن سهل ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا: يحيى بن عبد الحميد، عن عبد الرحمن بن سليمان، به:وقد ورد عنه من روايتين:==

. . . .

== الرواية الأولى : حسين بن عيسى العجلى ، عن يحيى بن عبد الحميد ، به : كما هى هنا.

الرواية الثانية : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن يحيى بن عبد الحميد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٨٢ رقم ٥٥٨١ .

ثانيا : جبارة بن مغلس ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : ابن شهاب الزهرى ، عن أبى أمامة ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الطب ، ٣٢ ـ باب العين : ٢/ ١١٦٠ رقم ٣٥٠٩ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٣٣ رقم ٢٠٩ .

ومالك فى « الموطأ » فى العين ، ١ـ باب الوضوء من العين : ٢/ ٩٣٩ رقم (٢) .

وعبد الرزاق فى « مصنفه » : باب الرقى والعين والنفث : ١١/ ١٤ رقم ١٩٧٦٦ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الطب ، باب من رخص فى الرقية من العين : ٧/ ٥٨ رقم ٣٦٤٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٨٦ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٧/ ٦٣٥ رقم ٦٠٧٤ .

والطبرانى فى « الكبير » : (٦/ ٧٨ ـ ٨١) رقم (٥٥٧٣ ـ ٥٥٧٩) .

والبيهقى فى « سننه » : ٩/ ٣٥١ ، ٣٥٢ .

الطريق الثالث : محمد بن أبى أمامة ، عن أبى أمامة بن سهل ، به :

أخرجه مالك فى الموضع السابق : ٢/ ٩٣٨ رقم (١) .

وابن حبان فى الموضع السابق : ٧/ ٦٣٤ رقم ٦٠٧٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٨٢ رقم ٥٥٨٠ .

الطريق الرابع : عبد الله بن حبيبة ، عن أبى أمامة بن سهل ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٨٣ رقم ٥٥٨٢ .

الطريق الخامس : أبو دجانة الساعدى ، عن أبى أمامة بن سهل ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٣١٨ .

رجالـــه :

(حسين بن عيسى بن أبى موسى العجلى) : لم أجد له ترجمة .

يحيى بن عبد الحميد) الحمانى : حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) . ==

. . . .

== (عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل) نسب أبوه إلى جده ، وهو عبد الرحمن بن سليمان ابن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، الأنصارى الأوسى ، أبو سليمان المدنى :

وثقه أبو زرعة ، والنسائى ، والدارقطنى . وقال ابن معين : ثقة لا بأس به . وقال أيضا : صويلح . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أيضا : ليس بالقوى . وقال الترمذى : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : هو ممن يعتبر حديثه ويكتب . وقال الذهبى فى «المغنى»: وثق . وفى « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وهو ابن مائة وست سنين ./خ م د تم ق .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٢٨٩ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٢٣٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ٣٣٤ ، المجروحين : ٢/ ٥٧ ، الكامل لابن عدى : ٤/ ١٥٩٣ ، تاريخ بغداد : ١٠/ ٢٢٥ ، سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٢٣ ، الميزان : ٢/ ٥٦٨ ، المغنى : ١/ ٥٣٨ ، الكاشف : ٢/ ١٤٨ ، التهذيب : ٦/ ١٨٩ ، التقريب : ص ٣٤٢) .

(مسلمة بن خالد) بن عبد الله بن سماك بن خرشة (الأنصارى) المدنى :

سمع أبا أمامة بن سهل ، وروى عنه ابن الغسيل . قال أبو حاتم : مجهول . وتبعه الذهبى على ذلك . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .(التاريخ الكبير : ٧/ ٣٨٧ ، الجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٣١ ، الميزان : ٤/ ١٠٨ ، المغنى للذهبى: ٢/ ٢٩٨ ، اللسان : ٦/ ٣٣) .

(أبو أمامة بن سهل) بن حنيف الأنصارى : معدود من الصحابة ، وله رؤية ، تقدم فى الحديث (٥٤٣) .

(سهل بن حنيف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠) .

درجتــه :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى بن عبد الحميد) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، وشيخه (عبد الرحمن بن سليمان) صدوق فيه لين ، و (مسلمة بن خالد) مجهول.

أما (الحسين بن عيسى بن أبى موسى العجلى) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

ويغنى عنه ما رواه (ابن شهاب الزهرى) عن أبى أمامة ، به ، عند ابن ماجة فى « سننه » (برقم ٣٥٠٩) وأحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٨٦) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥/ ١٠٧) : « رجال أحمد رجال الصحيح ، وفى أسانيد الطبرانى ضعف » . ا.هـ

وكذلك ما رواه (محمد بن أبى أمامة) عن أبيه ، به عند الإمام مالك، وابن حبان،==

٥٤٦ ـ حدثنا حكيم بن يحى المُتُّوثى بالبصرة ، نا أبو كامل الجَحْدَرى ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا سليمان يعنى الشيبانى ، عن يُسَيْر بن عمرو ، عن سهل بن حُنَيْف ، قال : شهدتُ النبى ﷺ ، وأومأ إلى المدينة ، فقال : « حَرَمٌ آمِنٌ »[1] .

== والطبرانى ، ومحمد بن أبى أمامة « ثقة » كما فى « التقريب » (ص ٤٦٩) .

أما قوله ﷺ : « العين حق » ، فله شواهد ، منها : عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بمثله عند البخارى فى « صحيحه » فى الطب (برقم ٥٧٤٠) ومسلم فى « صحيحه » فى السلام (برقم ٢١٨٧) .

فوائده :

فى الحديث الأمر لمن رأى بأخيه شيئًا حسناً أن يبرِّك له فيه . وفيه أن إصابة العين بإذن الله حق .

* * *

(١) ذكر فى الهامش هنا حديث سعيد بن أبى راشد بنحوه ، وقد تقدم برقم (٣٠٥) ، ولعله فى الأصل كتب فى الهامش متقابلا لهذا الحديث لتصويب بعض الكلمات فيه ، فلم يلتقط تصويره مع الصفحة الأصلية ، والتقط مع الصفحة المقابلة . والقصد بهذا تصحيح ما ذكر فى الأصل ، حيث قال : (يكون فى أمتى خسفا ومسخا وقذفا) وقد صوب هذا فى الهامش هنا ، فقال (يكون فى أمتى خسف ومسخ وقذف) وهو الذى يتمشى مع قواعد النحو . ولعل هذا التصحيح منقول من نسخة أخرى للكتاب .

٥٤٦ - تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق عن سليمان الشيبانى ، به :

الطريق الأول : عبد الواحد بن زياد ، عن سليمان الشيبانى ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : أبو كامل الجحدرى ، عن عبد الواحد بن زياد ، به : كما هو هنا .

ثانيًا : محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٢/٦ رقم ٥٦١١ .

ثالثًا : محمد بن عبيد بن حساب ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

رابعًا: يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق . ==

. . . .

= خامسًا : حفص بن عمر ، عن عبد الواحد بن زياد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٣/أ) .

الطريق الثانى : على بن مسهر ، عن سليمان الشيبانى ، به :

أخرجه مسلم فى الحج ، ٨٦ ـ باب الترغيب فى سكنى المدينة ، والصبر على لأوائها : ٢/١٠٠٣ رقم ١٣٧٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/١١١ رقم ٥٦١٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٣ /أ) .

الطريق الثالث : العوام بن حوشب ، عن سليمان الشيبانى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/٤٨٦ بلفظ (حرام آمنا حرام أمنا) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/١١٢ رقم ٥٦١٢ .

الطريق الرابع : جرير ، عن سليمان الشيبانى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/١١٢ رقم ٥٦١٠ .

رجالـــه :

(حكيم بن يحيى المُتُّوثى) : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٢٥٣) .

(أبو كامل الجَحْدَرى) هو فضيل بن حسين : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٨٩) .

(عبد الواحد بن زياد) ثقة ، فى حديثه عن الأعمش وحده مقال ، تقدم فى الحديث (٤٧١) .

(سليمان الشيبانى) هو سليمان بن أبى سليمان الشيبانى مولاهم ، أبو إسحاق الكوفى:

قال ابن معين : ثقة حجة . ووثقه أيضا العجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات». وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث . وقال ابن عبد البر : هو ثقة حجة عند جميعهم . وقال الذهبى فى « السير » : الإمام الحافظ الحجة . وقال ابن حجر، ثقة ، من الخامسة ، مات فى حدود الأربعين ومائة ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/٣٤٥ ، التاريخ الكبير : ٤/١٦ ، الجرح والتعديل : ٤/١٢٢ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٦/١٩٣ ، الكاشف : ١/٣١٥ ، التهذيب : ٤/١٩٧ ، التقريب : ص ٢٥٢) .

(يسير بن عمرو) مختلف فى اسمه واسم والده ونسبته: له روية، تقدم فى الحديث (٨٩).

(سهل بن حُنَيْف) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٠٩) . =

﴿٣١٠﴾

سهل (*) بن الحَنْظَلِيَّة ، وهى أمه

وهو سهل بن عُبَيْد بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الخزرج .

== درجتـــه :

فيه (حكيم بـن يحيى المُتُّوثى) شيخ المصنف ، لم أجـد له ترجمة ، وبقيـة رجاله ثقات . وقال الحـافظ الهيثمى فى « المجـمع » (٣٠٢/٣٠) : « ورجاله رجال الصـحيح » . أ.هـ وقد أخرجه مسلم فى « صحيحه » (برقم ١٠٠٣) من طريق على بن مسهر ، عن سليمان الشيبانى ، به .

فالحديث على أقل تقدير « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

(*) سهل بن الحنظلية ، وهى أمه ، وهو سهل بن عبيد بن عدى بن زيد الأنصارى الخزرجى .

وقيل : اسم أبيه عمرو ، وقيل : الربيع بن عمرو وقيل : عقيب بن عمرو :

له صحبة . شهـد أحدا وما بعدها من المشاهد ما خلا بدرا . وشـهد بيعة الرضوان . وروى عن النبى ﷺ . وفى الصحابة سـهل بن حنظلية آخر ، وهو عبشمى غـير الأنصارى هذا . وكان سهل الأنصارى عالما فاضلا قلما يجالس الناس ، كثير الصلاة والذكر . مات فى صدر خلافـة معاوية . أخرج له البـخارى فى « الأدب المفرد » ، وأبو داود ، والنســائى ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى ثلاثة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٤٠١/٧ ، طبقـات خليفة : ص ١٩٦ ، التاريخ الكبـير : ٩٨/٤ ، الجرح والتـعديل : ١٩٥/٤ ، معـجم الصحابـة للبغوى : (ق ١٢٤/ب) ، الثـقات لابن حبـان : ١٧٠/٣ ، المعجم الكـبير للـطبرانى : ١١٣/٦ ، مـعرفة الصـحابة لأبى نـعيم : (جـ١ق٢٨٣/ب) ، الاسـتيعـاب : ٦٦٢/٢ ، أسـد الغـابة : ٣١٧/٢ ، تجريـد أسمـاء الصحابة : ٢٤٣/١ ، الكاشف : ٣٢٥/١ ، الإصـابة : ١٣٨/٣ ، التهذيب : ٢٥٠/٤ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٣) .

* * *

٥٤٧ ـ حدثنا حسين بن عبد الحميد الموصلى ، نا مُعَلَّى بن مهدى ، نا أبو عَوَانة، عن بشر بن نُمَيْر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية[١] ، أنه رأى رجلاً يصلى ، مُتَرَاخِي[٢] عن القبلة ، فقال : أُدْنُ[٣] ، لا يحولُ الشيطانُ بينك وبين القبلة . كذا قال ، وقد أسنده غيره .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (حنظلة) ، فيه تصحيف عن (حنظلية) ، وهو الصواب ، كما فى ترجمة الصحابى رقم (٣١٠) وكما فى الحديث الآتى برقم (٥٤٨) ، وكما فى كتب التخريج والتراجم فأثبته لذلك .

(٢) هكذا جاء فى الأصل، وإن ثبت ذلك، فهو فى محل رفع خبر لمبتدأ تقديره (وهو) والجملة حالية ، والأقرب أن يكون (متراخياً) فى محل نصب « الحال » ، فأثبته كما فى الأصل لوجود وجه للصحة .

(٣) وقع فى الأصل هكذا (ادنو) بإثبات لام الفعل وهو الواو ، والصواب بحذفها ، لأنه فعل أمر ، فأثبت ماهو الصواب .

٥٤٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن بشر بن نمير ، به : [موقوفاً]

الطريق الأول : أبو عوانة ، عن بشر بن نمير . به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو كامل الجحدرى ، عن أبى عوانة ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معرفة الصحابة » : (ق ١٢٥/أ) .

الطريق الثانى : عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن بشر بن نمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/أ) .

الطريق الثالث : يزيد بن زريع ، عن بشر بن نمير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٢٥/أ) .

رجالـــه :

(حسين بن عبد الحميد الموصلى) أورده الخطيب فى « تاريخ بغداد » ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً . تقدم فى الحديث (٣٠) .

(معلى) بمضمومة وفتح العين واللام المشددة (ابن مهدى) بن رستم ، أبو يعلى البصرى ، نزيل الموصل :

قال أبو حاتم : شيخ موصلى أدركته ، ولم أسمع منه ، يحدث أحيانا بالحديث المنكر .

وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر فى « اللسان » : وقد تقدم له ذكر فى==

. . . .

== ترجمة (إبراهيم بن ثابت) من قول العقيلى : أنه عندهم يكذب » أ.هـ . وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله . ذلك لأنه قاله العقيلى فى (معلى بن عبد الرحمن) وليس فى (معلى بن مهدى) كما هو واضح فى ترجمة (إبراهيم بن ثابت القصار) فى « الضعفاء الكبير » للعقيلى ، وفى ترجمة (إبراهيم بن باب البصرى القصار) فى «اللسان». وقال الذهبى فى « الميزان » : هو من العباد الخيرة ، صدوق فى نفسه . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٣٣٥ ، الضعفاء للعقيلى : ٤٦/١ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٨٢، الميزان : ١٥١/٤ ، اللسان : ٣٧/١ ، ٦٥/٦) .

(أبو عوانة) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٨٨).

(بشر بن نمير) بالتصغير ، القشيرى البصرى :

قال ابن المثنى : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشىء قط . وقال على بن المدينى : قيل ليحيى القطان : لقيت بشر بن نمير ؟ قال : نعم وتركته . وقال يحيى فى رواية : كان ركنا من أركان الكذب . وقال شعبة : احذروا هذا يعنى بشرا . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال أيضا : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث ، وبشر بن نمير أسوأ حالا منه .

وقال يحيى بن معين والنسائى : ليس بثقة . وقال الجوزجانى : غير ثقة . وقال البخارى : منكر الحديث وقال أيضا : مضطرب ، تركه على ، يعنى ابن المدينى . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال على بن الجنيد : متروك . وقال أبو داود : ترك حديثه . وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا . فلا أدرى التخليط فى حديثه من القاسم أو منهما معا . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لا يتابع عليه ، وهو ضعيف . وقال الذهبى فى « الميزان » : ولبشر عن القاسم [يعنى ابن عبد الرحمن] نسخة كبيرة ساقطة . وفى « الكاشف » : تركوه. وقال ابن حجر : متروك متهم، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة ./ق (التاريخ الكبير : ٢/ ٨٤ ، الجرح والتعديل : ٣٦٨/٢ ، الضعفاء للنسائى : ، الضعفاء للعقيلى ١٣٨/١ ، المجروحين لابن حبان : ١٨٧/١ ، الكامل لابن عدى : ٢/ ٤٤٠ ، الميزان : ٣٢٥/١ ، المغنى : ١/ ١٦٩ ، الكاشف : ١٠٤/١ ، التهذيب : ١/ ٤٦٠ ، التقريب : ص ١٢٤).

(القاسم بن عبد الرحمن) الدمشقى ، صاحب أبى أمامة : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢١٣) . ==

٥٤٨ ـ حدثنا سهل بن أبى سهل الواسطى ، نا محمد بن خالد بن عبد الله ، نا أبى، عن بشر بن نُمَيْر ، عن القاسم بن[1] عبد الرحمن ، عن سهل بن حنظلية الأنصارى ، أنه مر برجلٍ يصلى ، متأخرٍ عن القبلة ، فقال له : تقدم إلى مصلاك ، « لا يقْطَعِ الشيطانُ عليكَ صلاتَك » ، ما أقول إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ .

== (سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (بشر بن نمير) وهو « متروك ، متهم بالكذب » ، وشيخه (القاسم بن عبد الرحمن) « صدوق يغرب كثيرا » ، ولبشر بن نمير عن القاسم نسخة كبيرة ساقطة ، ورواته عن القاسم منكرة . وفيه (حسين بن عبد الحميد الموصلى) ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

ويغنى عنه حديث (سهل بن أبى خيثمة) الآتى برقم (٥٥٢) إن شاء الله تعالى .

* * *

(١) وقع فى الأصل هكذا (القاسم أبى عبد الرحمن) ، وصوابه (القاسم بن عبد الرحمن)، فإنه هو الذى روى عن سهل بن الحنظلية ، وروى عنه بشر بن نمير . كما هو واضح فى ترجمة كل منهما . ويؤيده ما أثبته المصنف فى الحديث السابق برقم (٥٤٧) .

٥٤٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن بشر بن نمير ، به : [مرفوعا] .

الطريق الأول : مروان بن معاوية ، عن بشر بن نمير ، به : أخرجه الطبرانى فى « الكبير»: ١١٨/٦ رقم ٥٦٢١ .

الطريق الثانى : خالد بن عبد الله ، عن بشر بن نمير ، به : وقد جاء عنه من وجهين:

أولا : محمد بن خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إسحاق بن إبراهيم ، عن خالد بن عبد الله ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/أ) .

رجاله :

(سهل بن أبى سهل) واسم أبى سهل أحمد بن عثمان بن مخلد ، أبو العباس (الواسطى):

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . (تاريخ بغداد : ١١٩/٩) .

(محمد بن خالد بن عبد الله) بن عبد الرحمن الواسطى الطحان :

قال ابن معين : ذلك رجل سوء كذاب . وقال أبو زرعة : رجل سوء . وقال أيضا :==

. . . .

= ضعيف ، لا أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه . وقال أبو حاتم : هو على يدى عدل . [يعنى قرب من الهلاك] وقال ابن حبان فى « الثقات » : يخطئ ويخالف . وقال الخليلى: هو ضعيف جدًا . وقال ابن عدى : أشد ما أنكر عليه ابن معين وأحمد فى روايته عن أبيه ، عن الأعمش .

وقال الذهبى فى « المغنى » : كذبه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة . وفى « الكاشف » : ضعفه أبو زرعة وغيره . وقال ابن حجر : ضعيف ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، وله تسعون سنة ./ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ٧٤ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٤٣ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٦٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٩٠ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٧٥ ، الميزان : ٣/ ٥٣٣ ، المغنى: ٢/ ١٨٩ ، الكاشف : ٣/ ٣٣ ، التهذيب : ٩/ ١٤١ ، التقريب : ص ٤٧٦) .

قوله (أبى) يعنى خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٢٠) .

(بشر بن نمير) متروك متهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (٥٤٧) .

(القاسم بن عبد الرحمن) الدمشقى : صدوق يغرب كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢١٣).

(سهل بن حنظلية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف جدًا ، فيه (بشر بن نمير) وهو « متروك متهم بالكذب »، و(محمد بن خالد بن عبد الله) « ضعيف » ، و (القاسم بن عبد الرحمن) « صدوق يغرب كثيراً».

وقد أعله الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٢/ ٦٠) ببشر بن نمير وحده ، وقال : «فيه (بشر بن نمير) ، وهو كذاب » . اهـ. ويغنى عنه حديث (سهل بن أبى حثمة) الآتى برقم (٥٥٢) إن شاء الله تعالى .

* * *

٥٤٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا منصور بن أبى مُزَاحِم ، نا يحيى بن حمزة ، نا المُطْعِم الصنعانى ، عن الحسن ، قال : قال معاوية[١] لابن الحنظلية : حدَّثنا ما سمعت [من][٢] رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة** » .

---

(١) معاوية : هو ابن أبى سفيان : رضى الله عنهما ، صحابى مشهور ، أول الخلفاء الأمويين، تقدمت ترجمته عند الحديث (٤٥٨) .

(٢) زيادة متعينة لإتمام التعبير ، مستكملة من مصادر التخريج .

٥٤٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن يحيى بن حمزة ، به :

الطريق الأول : منصور بن أبى مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن منصور بن أبى مزاحم ، به : كما هو هنا.

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن منصور بن أبى مزاحم ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٤/ب) .

الطريق الثانى : هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١١٨/٦ برقم ٥٦٢٣ ، وفيه (عن الحسن بن أبى الحسن ، أنه قال لابن الحنظلية : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ﷺ) وليس فيه ذكر معاوية .

رجالــه :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(منصور بن أبى مزاحم) واسم أبى مزاحم بشير التركى ـ بضم المثناة ـ الأزدى مولاهم ، أبو نصر البغدادى الكاتب ، حيث كان له ديوان ثم تركه :

وثقه الحسين بن فهم ، والدارقطنى . وقال ابن معين : ثبت . وقال أيضا : صدوق . وقال فى رواية : صدوق إن شاء الله تعالى . وقال فى رواية : لا بأس به إذا حدث عن الثقات . وقال أبو حاتم صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : ثقة، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنة ./ م د س .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١٧٠ ، الثقات لابن حبان : ١٧٣/٩ ، تاريخ بغداد : ١٣/ ٨٠ ، الكاشف : ١٥٦/٣ ، التهذيب : ٣١١/١٠ ، التقريب : ص ٥٤٧) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمى : ثقة ، رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) . ==

. . . .

== (المطعم الصنعانى) هو المطعم ـ بكسر العين بعد المهملة الساكنة ـ ابن المقدام بن غنيم الصنعانى الشامى :

وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » . وقال : متقن .

وقال الحاكم : هو شيخ من أهل اليمن ، كتبت عنه بالشام ، وهو عزيز الحديث .

وقال الذهبى فى « الكاشف »: ثقة نبيل .وقال ابن حجر: صدوق ، من السادسة ./د س

(التاريخ الكبير : ٨ / ٣٣ ، ٥١ ، الجرح والتعديل : ٨ /٤١١ ، الثقات لابن حبان : ٥/٤٥٩ ؛ ٧ / ٥٠٩ ، الكاشف : ٣ / ١٣٣ ، التهذيب : ١٠ / ١٧٦ ، التقريب : ص٥٣٤).

(الحسن) يعنى ابن أبى الحسن البصرى : ثقة فقيه فاضل مشهور ، كان يرسل كثيراً ويدلس، تقدم فى الحديث (٢٦) .

(ابن الحنظلية) هو سهل بن الحنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) شيخ المصنف ، وهو صدوق و (المطعم الصنعانى) « صدوق » . و (الحسن البصرى) ثقة مدلس ، ولكنه لم يدلس هنا، فقد أفادت رواية الطبرانى أنه سمع من (ابن الحنظلية) .

وللحديث شاهد عن ابن عمر رضى الله عنه مرفوعا : « الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ٦/ ٥٤ رقم ٢٨٤٩ (مع الفتح) .

ومسلم فى الإمارة ، ٢٦ - باب الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة : ٣/ ١٤٩٢ رقم ١٨٧١ .

وعن عروة بن الجعد رضى الله عنه مرفوعًا ، بمثل لفظ المصنف : أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ٦/ ٥٤ رقم ٢٨٥٠ ، ومسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٤٩٣ رقم ١٨٧٣.

وعن جرير بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا بمثل لفظ المصنف ، مع زيادة يسيرة فى آخره عند مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٤٩٣ رقم ١٨٧٢ .

وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة « الصحيح لغيره » والله أعلم .

* * *

٥٥٠ ـ حدثنا الحسن بن على المَعْمَرى ، نا أبو الأحوص محمد بن حَيَّان ، نا حماد ابن خالد ، نا هشام بن سعد ، عن قيس بن بِشْر ، عن ابن الحنظلية ، أن النبى ﷺ قال لخرَيْم[1] : « **نِعْمَ خَرَيْمٌ ، لولا طولُ شعره وإسبالُ إزاره** » .

---

(١) خريم هو ابن فاتك بن الأخرم الأسدى ، أبو يحيى ، نسب لجد جده وهو خريم بن الأخرم ابن شداد بن عمرو بن فاتك بن عمر بن أسد بن خزيمة . له صحبة ورواية . ذكره البخارى وغير واحد فيمن شهد بدرا . وقيل : إنه أسلم حين أسلمت بنو أسد يوم الفتح . وقال ابن حجر فى « التقريب » : شهد الحديبية ، ولم يصح أنه شهد بدرا ، مات بالرقة فى خلافة معاوية ./٤ .

(طبقات ابن سعد : ٣٨/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٢٤/٣ ، الجرح والتعديل : ٤٤٠/٣ ، الثقات لابن حبان : ١١٣/٣ ، أسد الغابة : ٦٠٧/١ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٥٨/١ ، الكاشف : ٢١٢/١ ، الإصابة : ١٠٩/٢ ، التهذيب : ١٣٩/٣ ، التقريب : ص ١٩٣).

٥٥٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن ابن الحنظلية :

الطريق الأول : قيس بن بشر ، عن ابن الحنظلية : كما هو هنا .

الطريق الثانى : بشر بن قيس ، عن ابن الحنظلية :

أخرجه أبو داود فى اللباس ، باب ما جاء فى إسبال الإزار : ٣٤٨/٤ رقم ٤٠٨٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ١٧٩/٤ ، ١٨٠ مطولا .

والطبرانى فى « الكبير » : ١١٣/٦ رقم ٥٦١٦ مطولا .

رجالـه :

(الحسن بن على المعمرى) : صدوق حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٤) .

(أبو الأحوص محمد بن حيان) بالتحتانية ، البغوى ، نزيل بغداد :

وثقه ابن سعد ، وابن معين . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثبتا . وذكره ابن حبان فى «الثقات » .

وقال صالح بن محمد الأسدى : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ./م .

(طبقات ابن سعد : ٣٥٢/٧ ، الجرح والتعديل : ٢٤٠/٧ ، الثقات لابن حبان : ٧٣/٩ ، الكاشف : ٣٣/٣ ، التهذيب : ١٣٦/٩ ، التقريب : ص ٤٧٥) .

(حماد بن خالد) القرشى ، أبو عبد الله البصرى نزيل بغداد ، المدنى الأصل ، الخياط :==

. . . .

== وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن عمار ، والنسائي . وذكره ابن حبان في « الثقات ».
وقال أحمد : كان حافظا ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين ، وكان يحدثنا وهو يحفظ .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ثقة . وقال أبو زرعة : شيخ متقن . وقال الحسن بن عرفة :
كان من خير من أدركناه . وقال ابن حجر : ثقة أمي ، من التاسعة ./م٤ .
(التاريخ الكبير : ٣/ ٢٦ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٣٦ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٠٦ ،
الكاشف : ١/ ١٨٧ ، التهذيب : ٣/ ٧ ، التقريب : ص ١٧٨) .
(هشام بن سعد) : صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، تقدم في الحديث (١٩٩) .
(قيس بن بشر) بن قيس التغلبي ـ بمعجمة وكسر اللام ، نسبة إلى تغلب بن وائل قبيلة معروفة :
روى عن أبيه ، وكان أبوه جليسا لأبي الدرداء . وروى عنه هشام بن سعد المدني ، وقال:
كان رجل صدوق . وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسًا ، ما أعلم روى عنه غير هشام.
وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال النووي في « رياض الصالحين » : اختلفوا في توثيقه
وتضعيفه ، وقد روى له مسلم . وقال الذهبي في « الميزان » : قيس بن بشر عن أبيه . لا
يعرفان . عن ابن الحنظلية . تفرد عنه هشام بن سعد . وقال ابن حجر : مقبول، من
السادسة ./م د
(التاريخ الكبير : ٧/ ١٥٥ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٣٠ ،
رياض الصالحين للنووي : ص ٣٥٨ ، الميزان : ٣/ ٣٩٢ ، الكاشف : ٢/ ٣٤٦ ،
التهذيب: ٨/ ٣٨٥ ، التقريب : ص ٤٥٦ ، اللباب : ١/ ٢١٧) .
(ابن الحنظلية) هو سهل بن الحنظلية : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (قيس بن بشر) و (ابن الحنظلية) فإن (قيس بن بشر)
ذكره ابن حبان في « أتباع التابعين » ، وعده الحافظ ابن حجر من الطبقة السادسة ، وهم
الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ؛ بالإضافة إلى أنه « مقبول » عند الحافظ ابن
حجر إذا توبع ، وإلا فلين . أما (هشام بن سعد » فهو « صدوق له أوهام » .
وللحديث شاهد عن خريم بن فاتك أنه قال : قال لي رسول الله ﷺ « نعم الرجل أنت يا
خريم ، لولا خلتان فيك ؟ » قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « إسبالك إزارك
وإرخاؤك شعرك » .
أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » : ٤/ ٣٢٢ ، وإسناده حسن . ==

﴿ ٣١١ ﴾

سهل(*) بن أبى حَثْمَةَ

واسم أبى حَثْمَـة : عبد الله بن ساعدة بن عـامر بن عدى بن مجـدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

== فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

وقد حسنه الإمام النووى فى كتاب اللباس من « رياض الصالحين » (ص ٣٥٨) فقال : «رواه أبو داود بإسناد حسن ، إلا (قيس بن بشر) فاختلفوا فى توثيقه وتضعيفه ، وقد روى له مسلم » ا.هـ .

* * *

(١) سهل بن أبى حثمة ـ بمفتوحة وسكون مثلثة ـ واسم أبى حثمة : عبد الله بن ساعدة الأنصارى الأوسى الحارثى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو يحيى ، ويقال أبو محمد المدنى: لأبيه صحبة شهد المشاهد كلها إلا بدرا ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان دليل النبى ﷺ ليلة أحد ، وبعثه النبى ﷺ خارصا .

أما سهل فهو صحابى صغير ، ولد سنة ثلاث من الهجرة ، وقبض النبى ﷺ وهو ابن ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه ، وروى ، وأتقن . مات فى خلافة معاوية . أخرج له الجماعة . وجاء فى مقدمة مسند بقى بن مخلد : أن له خمسة وعشرين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٨٠ ، التاريخ الكبير : ٤/٩٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٠٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق١٢٤/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٩ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ١١٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٤/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦١ ، أسد الغابة : ٢/ ٣١٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٣ ، الكاشف : ١/ ٣٢٥، الإصابة : ٣/ ١٣٨ ، التهذيب : ٤/ ٢٤٨ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١١٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٩) .

* * *

٥٥١ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، نا خُبَيْب بن عبد الرحمن، قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود ، [ق ٥٣/أ] / قال : جاء سهل بن أبى حَثْمَة إلى مسجدنا ، فحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا خَرَصْتم فخذوا ، ودَعُوا الثلث ؛ فإن لم تَدَعُوا الثلث ، فَدَعُوا الربع** » .

---

٥٥١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سهل بن أبى حثمة :

الطريق الأول : عبد الرحمن بن مسعود ، عن سهل بن أبى حثمة : وقد ورد من تسعة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : على بن محمد ، عن أبى الوليد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : الفضل بن الحباب ، عن أبى الوليد ، به :

أخرجها ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٢٠٤ رقم ٧٩٨ .

ثانيا : حفص بن عمر ، عن شعبة ، به :

أخرجه أبو داود فى الزكاة ، باب فى الخرص : ٢/٢٥٨ رقم ١٦٠٥ .

والبيهقى فى « سننه » : ٤/١٢٣ .

ثالثا : أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ١٧ ـ باب ما جاء فى الخرص : ٣/٣٥ رقم ٦٤٣ بمثله .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الزكاة ، ما ذكر فى خرص النخل : ٣/١٩٤ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٤/أ) .

رابعا : يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائى فى الزكاة ، ٢٦ ـ باب كم يترك للخارص ؟ ٥/٤٢ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/٣ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/٤٠٢ .

خامسا : محمد بن جعفر ، عن شعبة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق .

وابن أبى شيبة فى الموضع السابق .

سادسا : عفان بن مسلم ، عن شعبة ، به : ==

....

== أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٤٨ .

سابعا : سليمان بن حرب ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ١٢٠ رقم ٥٦٢٦ .

ثامنا : وهب بن جرير ، عن شعبة ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » فى الزكاة ، باب الخرص : ٢/ ٣٩ .

والحاكم فى « المستدرك » : ١٠/ ٤٠٢ .

تاسعا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٤٠٢ .

الطريق الثانى : يحيى بن سهل بن أبى حثمة ، عن سهل بن أبى حثمة :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ١١٩) كتاب الزكاة ، باب الخرص .

والدارقطنى فى « سننه » : ٢/ ١٣٤ رقم ٢٧ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن وكان عابدا ، تقدم فى الحديث (٦) .

(خبيب بن عبد الرحمن) ثقة ، تقدم فى الحديث (٣٦٤) .

(عبد الرحمن بن مسعود) بن نيار ـ بكسر النون وبالتحتانية ـ الأنصارى المدنى :

روى عن سهل بن أبى حثمة . وتفرد عنه خبيب بن عبد الرحمن .

ذكره ابن أبى حاتم ، وسكت عنه . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو بكر البزار : معروف . وقال ابن القطان : لكنه لا يعرف حاله . وقال الذهبى فى « الميزان » : لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته . اهـ، قلت : وقاعدة ابن حبان أنه يوثق المجهول إذا روى عن ثقة ، ولم يرو منكرا . وقال الذهبى فى « المغنى » : لا يعرف . وفى « الكاشف » : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ./د ت س .

(الجرح والتعديل : ٥/ ٢٨٥ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ١٠٤ ، الميزان : ٢/ ٥٨٩ ، المغنى للذهبى: ١/ ٥٤٧ ، الكاشف: ٢/ ١٦٣ ، التهذيب: ٦/ ٢٦٨ ، التقريب : ص ٣٥٠) .

(سهل بن أبى حثمة) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١) . ==

. . . .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الرحمن بن مسعود) وهو « مقبول » عند الحافظ ابن حجر ، إذا توبع .

وإلا فلين . ولم أجد من تابعه . حكى الحافظ ابن حجر عن البزار أنه قال : « إنه تفرد به». أهـ ، وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (برقم ٦٤٣) فقال : « وفى الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد ، وابن عباس » وقال : « والعمل على حديث أبى حثمة عند أكثر أهل العلم فى الخرص ، وبحديث سهل بن أبى حثمة يقول أحمد وإسحاق » . اهـ.

وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (١/ ٤٠٢) وقال : « له شاهد بإسناد متفق على صحته : [أن] عمر بن الخطاب أمر به » اهـ . ثم ذكره بإسناده عن سهل بن أبى حثمة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعثه إلى خرص التمر ، قال : « إذا أتيت أرضا ، فاخرصها، ودع لهم قدر ما يأكلون » . وله شاهد آخر عن عتاب بن أسيد رضى الله عنه : أن النبى ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص عليهم كرومهم وثمارهم ، وعنه أن النبى ﷺ قال فى زكاة الكروم : « إنها تخرص كما يخرص النخل ، ثم تؤدى زكاته زبيبا ، كما تؤدى زكاة النخل تمرا » .

أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ١٧ ـ باب ما جاء فى الخرص : ٣/ ٣٦ رقم ٦٤٤ ، وقال : «هذا حديث حسن غريب » اهـ .

وأخرجه داود فى الزكاة ، باب فى خرص العنب : ٢/ ٢٥٧ رقم ١٦٠٣ .

والنسائى فى الزكاة ، ١٠٠ ـ باب شراء الصدقة : ٥/ ١٠٩ .

وابن ماجة فى الزكاة ، ١٨ ـ باب خرص النخل والعنب : ١/ ٥٨٢ رقم ١٨١٩ .

فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

غريبه :

قوله (إذا خرصتم) خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا ، فهو من الخرص : الظن ، إنما هو تقدير بظن .(النهاية: ٢/ ٢٢).

فوائده :

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » : « وفى هذا الحديث إثبات الخرص والعمل به ،==

. . . .

== وهو قول عامة أهل العلم ، إلا ماروى عن الشعبى أنه قال: الخرص بدعة . وأنكر أصحاب الرأى الخرص » . اهـ.

وقال الإمام الترمذى فى « سننه « (٣/ ٣٦) : والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الزكاة ، بعث السلطان خارصا يخرص عليهم . والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول : يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ، ومن التمر كذا وكذا ، فيحصى عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك ، فيثبت عليهم ، ثم يخلى بينهم وبين الثمار ، فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر . هكذا فسره بعض أهل العلم . وبهذا يقول مالك والشافعى وإسحاق » . اهـ.

* * *

٥٥٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا الحميدى ، نا سفيان ، نا صفوان بن سُلَيْم ، قال: حدثنى نافع بن جُبَيْر ، عن سهل بن أبى حَثْمَة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا صلى أحدكم إلى سترة ، فليَدْنُ منها ، لا يقطع الشيطانُ عليه صلاتَه » .

---

٥٥٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من سبعة عشر طريقا ، عن سفيان بن عيينة ، به :

الطريق الأول : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ١/١٩٦ رقم ٤٠١ (بمثله) .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٤/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/١١٩ رقم ٥٦٢٤ عن بشر بن موسى ، به :

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٤/أ) .

الطريق الثانى : محمد بن الصباح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الصلاة ، باب الدنو من السترة : ١/٤٤٦ رقم ٦٩٥ (بمثله) .

الطريق الثالث : عثمان بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢/٢٧٢ .

الطريق الرابع : حامد بن يحيى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢/٢٧٢ .

الطريق الخامس : ابن سرح ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والبيهقى فى « سننه » : ٢/٢٧٢ .

الطريق السادس : إسحاق بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى القبلة ، ٥ ـ باب الأمر بالدنو من السترة : ٢/٦٢ .

الطريق السابع : على بن حجر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه النسائى فى الموضع السابق . ==

. . . .

== الطريق الثامن : أبو داود الطيالسى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٩١ رقم ١٣٤٢ .

الطريق التاسع : عبد الرزاق الصنعانى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب كم يكون بين الرجل وبين سترته : ٢/١٥ رقم ٢٣٠٥ (معضلا) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/١١٩ رقم ٥٦٢٤ .

الطريق العاشر : أبو بكر بن أبى شيبة ، عن سفيان بن عيينة ، به:

أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » فى الصلاة ، باب من كان يقول : إذا صليت إلى سترة فادن منها : ١/٢٧٩ .

الطريق الحادى عشر : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/٢ .

الطريق الثانى عشر : عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن خزيمة فى « صحيحه » فى الصلاة ، ٢٧٤ ـ باب الأمر بالدنو من السترة التى يتستر بها المصلى لصلاته : ٢/ ١٠ رقم ٨٠٣ .

الطريق الثالث عشر : أحمد بن منيع ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن خزيمة فى الموضع السابق .

الطريق الرابع عشر : أحمد بن عبدة ، عن سفيان بن عيينة ، به .

أخرجه ابن خزيمة فى الموضع السابق .

الطريق الخامس عشر : ابراهيم بن بشار ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان »: ٤/٤٩ رقم ٢٣٦٧ (بمثله).

الطريق السادس عشر : ابراهيم بن المنذر الحزامى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١/٢٥١ .

الطريق السابع عشر : ابن أبى عمر ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحاكم فى الموضع السابق .

رجاله :

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة، تقدم فى الحديث (٣٣) . ==

. . . .

= (سفيان) هو ابن عيينة : ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(صفوان بن سليم) القرشى الزهرى مولاهم ، أبو عبد الله ، وقيل أبو الحارث المدنى : وثقه ابن سعد ، وأحمد ، ويعقوب ، ابن شيبة ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى «الثقات»، وقال : كان من عباد أهل المدينة وزهادهم . وقال الذهبى فى « الكاشف » ثقة حجة . وقال ابن حجر : ثقة مفت عابد رمى بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وله اثنان وسبعون سنة ./ع

(التاريخ الكبير : ٤/٣٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٦/٤٦٨، الكاشف : ٢/٢٧ ، التهذيب : ٤/ ٤٢٥ ، التقريب : ص ٢٧٦) .

(نافع بن جبير) بن مطعم : ثقة فاضل ، تقدم في الحديث (١٢٨) .

(سهل بن أبى حثمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١١) .

درجته :

إسناده صحيح ، وأورده ابن خزيمة (برقم ٨٠٣) وابن حبان (برقم ٢٣٦٧) في «صحيحيهما » وصححه الحاكم في « المستدرك » (١/ ٢٥١) فقال : « هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » اهـ . ووافقه الذهبى ، حيث قال : « على شرطهما » اهـ .

فوائده :

في الحديث استحباب الدنو من السترة ، بحيث يكون بينه وبينها قدر إمكان السجود ، كذلك بين الصفين .

* * *

﴿ ٣١٢ ﴾

سهل (*) بن سعد بن مالك

ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة .

(*) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجى الساعدى ، يكنى أبا العباس وكان اسمه حزنا ، فسماه رسول الله ﷺ سهلا .

له ولأبيه صحبة . روى عن النبى ﷺ أحاديث . شهد قضاء رسول الله ﷺ فى المتلاعنين ، وأنه فرق بينهما . وكان يومئذ ابن خمس عشرة سنة .

وكان له يوم توفى النبى ﷺ خمس عشرة سنة . وعاش بعده وطال عمره ، حتى أدرك الحجاج بن يوسف ، وامتحن معه ، وأمر به الحجاج ، فختم فى عنقه ، يريد إذلاله بذلك، وأن يجتنبه الناس ، ولا يسمعوا منه . فورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان ، ينهاه عن ذلك ويغلظ له ، فترك إذلاله هو وغيره من الصحابة .

ومات سهل سنة ثمان وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين وقد جاز المائة ويقال : إنه آخر من بقى من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة المنورة . أخرج له الجماعة . وقد روى مائة حديث وثمانية وثمانين حديثا ، كما قال بقى بن مخلد رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٩٨ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٩٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٩٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ١٢٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٤/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦٤ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٤ ، الكاشف : ١/ ٣٢٥، الإصابة : ٣/ ١٤٠ ، التهذيب : ٤/ ٢٥٢ ، التقريب : ص ٢٥٧ ، الرياض المستطابة : ص ١١٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨١) .

* * *

٥٥٣ ـ حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القَطِرانى ، وإسحاق بن الحسن الحربى، قالا : نا أحمد بن يونس ، نا فُضَيْل بن عِيَاض ، نا محمد بن ثَوْر ، عن مَعْمَر ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله كريم ، يحب الكَرَم ومعالى الأخلاق ، ويكره سِفْسَافها** » .

---

٥٥٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أحمد بن يونس ، به :

الطريق الأول : معمر بن راشد ، عن أبى حازم ، به : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : إسماعيل بن إبراهيم ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثانيا : إسحاق بن الحسن الرحبى ، عن أحمد بن يونس ، به : كما هو هنا .

ثالثا : إبراهيم بن شريك الأسدى ، عن أحمد بن يونس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/٢٢٣ رقم ٥٩٢٨ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » : (ق ٢٥٧) كتاب الأدب : باب مكارم الأخلاق :

رابعا : محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، عن أحمد بن يونس ، به :

أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق رقم ٥٩٢٨ .

خامسا : محمد بن إبراهيم العبدى ، عن أحمد بن يونس ، به :

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ١/٤٨ .

سادسا : عثمان بن سعيد ، عن أحمد بن يونس ، به :

أخرجه الحاكم فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : أبو غسان المدنى ، عن أبى حازم ، به :

أخرجه الحاكم فى الموضع السابق .

رجالــه :

(أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم القطرانى) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(إسحاق بن الحسن الحربى) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(أحمد بن يونس) نسب إلى جده ، وهو أحمد بن عبد الله بن يونس : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٥١) .

==

. . . .

= (فضيل بن عياض) بن مسعود : ثقة عابد إمام ، تقدم فى الحديث (١٩٧) .

(محمد بن ثور) أبو عبد الله الصنعانى :

وثقه ابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقيل لأبى حاتم : ما حال ابن ثور ؟ قال : الفضل والعبادة والصلاح . وقال عبد الرزاق بن همام الصنعانى : صوام قوام . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثقوه . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين تقريبا ./د س .

(التاريخ الكبير : ٥٢/١ ، الجرح والتعديل : ٢١٧/٧ ، الثقات لابن حبان : ٥٧/٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣٠٢/٩ ، الكاشف : ٢٤/٣ ، التهذيب : ٨٧/٩ ، التقريب : ص ٤٧١) .

(معمر) هو ابن راشد : ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الحديث (٢٦٥) .

(أبو حازم) هو سلمة ين دينار المخزومى مولاهم ، الأعرج الأفرز التمار المدنى :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . ووصفه الذهبى فى « السير » : الإمام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الخامسة ، مات فى خلافة المنصور ./ع

(طبقات ابن سعد (القسم المتمم) : ص ٣٣٢ ، الثقات للعجلى : ص ١٩٦ ، الجرح والتعديل : ١٥٩/٤ ، الثقات لابن حبان : ٣١٦/٤ ، سير أعلام النبلاء : ٩٦/٦ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، التهذيب : ١٤٣/٤ ، التقريب : ص ٢٤٧) .

(سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢) .

درجتـــه :

إسناده صحيح ، وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٨٨/٨) : « رواه الطبرانى فى « الكبير والأوسط » ، ورجال الكبير ثقات. وقال الحافظ العراقى: إسناده صحيح » اهـ.
وقد صححه الحاكم فى « المستدرك » (٤٨/١) فقال : « هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا ، ولم يخرجاه » .

* * *

٥٥٤ ـ حدثنا مُطَيَّن ، نا أبو مصعب ، نا عبد المُهَيمِن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى ﷺ سلَّم تسليمةً .

---

٥٥٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عبد المهيمن بن عباس ، به :

الطريق الأول: أبو مصعب ، عن عبد المهيمن بن عباس ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : مطين بن عبد الله ، عن أبى مصعب ، به : كما هو هنا .

ثانيا : ابن ماجة القزوينى ، عن أبى مصعب ، به :

أخرجه ابن ماجة فى إقامة الصلاة والسنة فيها : ، ٢٩ ـ باب من يسلم تسليمة واحدة : ٢٩٧/١ رقم ٩١٨ .

الطريق الثانى : على بن بحر ، عن عبد المهيمن بن عباس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٤٨/٦ رقم ٥٧٠٣ .

رجاله :

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(أبو مصعب) هو أحمد بن أبى بكر الزهرى : صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأى، تقدم فى الحديث (٦٥) .

(عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد) الأنصارى الساعدى ، أبو عمرو المدنى :

ضعفه ابن معين ، وعلى بن الجنيد ، والدارقطنى . وذكره ابن البرقى فى طبقة من كان الأغلب على روايته الضعف . وقال البخارى ، وأبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائى: ليس بثقة . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى. وأخرج الحاكم حديثه فى «المستدرك» فوهم . وقال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن آبائه أحاديث منكرة لاشىء . وقال الذهبى فى «المغنى»: ضعفوه . وفى « الكاشف » : واه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات بعد التسعين ومائة ./ت ق .

(التاريخ الكبير : ١٧٢/٦ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٣ ، الجرح والتعديل : ٦٧/٦ ، الضعفاء للنسائى : ص ٢١٠ ، الضعفاء للعقيلى : ١١٤/٣ ، المجروحين : ١٤٨/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٩٨٢/٥ ، الميزان : ٦٧١/٢ ، المغنى : ٥٨٠/١ ، الكاشف : ١٩٠/٢ ، التهذيب : ٤٣٢/٦ ، التقريب : ص ٣٦٦) . ==

. . . .

== (قوله (عن أبيه) يعنى عباس بن سهل بن سعد الأنصارى الساعدى :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات »

وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات فى حدود العشرين ،ومائة ، وقيل قبل ذلك./خ م د ت ق

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٧١ ، التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٩٢ ، التاريخ الكبير : ٣/٧ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢١٠ ، الثقات لابن حبان : ٢٥٨/٥ ، الكاشف : ٢/ ٥٩ ، التهذيب: ١١٨/٥ ، التقريب : ص ٢٩٣) .

(قوله (عن جده) يعنى سهل بن سعد الساعدى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (عبد المهيمن بن عباس) وهو « ضعيف » ، وبه أعله الحافظ البوصيرى فى « مصباح الزجاجة » (١/ ١٨٥) ، فقال : « هذا إسناد ضعيف ، (عبد المهيمن) قال البخارى : منكر الحديث » . اهـ .

وللحديث شاهد عن عائشة رضى الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يسلم فى الصلاة بتسليمة واحدة تلقاء وجهه ، يميل إلى الشق الأيمن شيئا » .

أخرجه الترمذى فى الصلاة ، باب رقم (٢٢٢) بدون ترجمة : ٢/ ٩٠ رقم ٢٩٦ وقال: «وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه » . اهـ .

وابن ماجة فى إقامة الصلاة والسنة فيها ، ٦٩ ـ باب من يسلم تسليمة واحدة : ٢٩٧/١ رقم ٩١٩ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث مشروعية التسليمة الواحدة فى الصلاة . وكانت التسليمة الواحدة منه ﷺ فى بعض الأحيان ، والمعروف المشهور أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره ، كما ورد فى أصح الروايات عنه ﷺ فى هذا الباب .

قال الإمام الترمذى فى « سننه » (٢/ ٩٣) : « أصح الروايات عن النبى تسليمتين . وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ، والتابعين ، ومن بعدهم . ورأى قوم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم تسليمة واحدة فى المكتوبة » اهـ .

* * *

٥٥٥ ـ حدثنا حسين بن عيسى بن أبى موسى ، نا يحيى الحِمَّانى ، نا سليمان بن بلال ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المنبر على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة » .

---

٥٥٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن أبى حازم ، به :

الطريق الأول : سليمان بن بلال ، عن أبى حازم ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : حسين بن عيسى ، عن يحيى الحمانى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : الحسين بن إسحاق التسترى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ١٨٤ رقم ٥٨٠٩ .

الطريق الثانى : محمد بن مطرف ، عن أبى حازم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٣٣٥ .

الطريق الثالث : عمران بن يزيد القطان ، عن أبى حازم ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٣٣٩ .

الطريق الرابع : أبو غسان ، عن أبى حازم ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ١٧٤ رقم ٥٧٧٩ .

الطريق الخامس : هشام بن سعد ، عن أبى حازم ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ٥/ ٢٤٧ .

الطريق السادس : عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » ٥/ ٢٤٧ (موقوفا على سهل ، حيث قال : كنا نقول : إن المنبر . . .) .

رجالـه :

(حسين بن عيسى بن أبى موسى) العجلى : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٥٤٥) .

(يحيى الحمانى) هو يحيى بن عبد الحميد الحمانى : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

(سليمان بن بلال) التيمى مولاهم : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٣) . ==

. . . .

== (أبو حازم) هو سلمة بن دينار : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٥٥٣) .

(سهل بن سعد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٢) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه (يحيى الحمانى) وهو « حافظ متهم بسرقة الحديث » و (حسين ابن عيسى) شيخ المصنف ، لم أجد له ترجمة .

وقد رواه الإمام أحمد من طريقين ليس فيهما (يحيى الحمانى) ، وقال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد » (٤/٩) : « رجال أحمد رجال الصحيح » اهـ . وفى رواية أحمد غنى عن مثل هذا الإسناد .

غريبه :

قوله (تُرْعَة) الترعة فى الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت فى المطمئن ، فهى روضة . قال القتيبى : معناه أن الصلاة والذكر فى هذا الموضع يؤديان إلى الجنة ، فكأنه قطعة منها . . . وقيل الترعة : الدرجة ، وقيل : الباب . (النهاية : ١/١٨٧) .

* * *

﴿٣١٣﴾

سهيل (*) بن بَيْضاء ، وهى أمه

وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن أُهيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة .

(*) سهيل بن بيضاء ، وهى أمه ، وهو سهيل بن ربيعة بن هلال القرشى الفهرى : يكنى أبا موسى ، وهو أخو سهل بن بيضاء :

له صحبة ، قديم الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد إلى مكة ، وهاجر إلى المدينة فجمع الهجرتين معا ، شهد بدرا وغيرها من المشاهد . وكان من أسن أصحاب رسول الله ﷺ .روى عن النبى ﷺ ، وروى عنه عبد الله بن أنيس . مات سهيل بالمدنية المنورة فى حياة النبى ﷺ سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله ﷺ فى المسجد ، ولم يعقب . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد: ٣/ ٤١٥ ، التاريخ الكبير: ٤/ ١٠٣ ، الجرح والتعديل: ٤/ ٢٤٥ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق١٢٥/أ) ، المعجم الكبير للطبرانى: ٦/ ٢٥٦، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ١ق٢٨٦/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦٧ ، أسد الغابة: ٢/ ٣٢٥، سير أعلام النبلاء : ١/ ٣٨٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٦ ، الإصابة : ٣/ ١٤٤ ، تعجيل المنفعة: ص ١٧٠) .

* * *

٥٥٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان ، نا يحيى بن كثير ، نا الليث بن سعد؛ وحدثنا بشر بن موسى ، نا مروان العثمانى ، نا عبد العزيز بن محمد ؛ قال : نا ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن سعيد بن الصَّلْت ، عن سهيل بن بَيْضاء ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ فى سفر ، وسُهيل رديفُ رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « ياسهيل » ورفع صوته قال : « إنه من شهد أن لا إله إلا الله ، حرم الله عليه النار ، وأَوْجَبَ له الجنة » . وزاد غيرهما رجلا [1] .

---

(١) يعنى بذلك أن الحديث ورد بإسناد آخر فيه زيادة رجل بين (سعيد بن الصلت) و (سهيل بن بيضاء) . فإن سعيد بن الصلت لم يسمع من سهيل بن بيضاء ، وإنما سمع بواسطة عنه ، كما أشار إلى ذلك البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٨٣) وكما صرح بواسطة عنه ، كما أشار إلى ذلك البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٨٣) وكما صرح بالواسطة فى الحديث التالى برقم (٥٥٧) .

٥٥٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء :

الطريق الأول : سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن بيضاء : وقد جاء من ستة وجوه :

أولا : الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، به :

أخرجها الطبرانى فى «الكبير » : ٦/ ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ .

ثانيا : عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : أبو مروان العثمانى ، عن عبد العزيز بن محمد ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : ضرار بن صرد ، عن عبد العزيز بن محمد ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ ق٢٨٦/ ب) .

ثالثا : حيوة بن شريح ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٥١ ، ٤٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٥٨ رقم ٦٠٣٤ .

==

. . . .

== رابعًا : أبو بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٥١ .

خامسًا : يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ .

سادسًا : عبد الله بن لهيعة ، عن يزيد بن الهاد ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ .

الطريق الثانى : محمد بن إبراهيم التيمى ، عن سهيل بن بيضاء :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٦٦ .

الطريق الثالث : عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٥٧).

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(أحمد بن إبراهيم بن مِلْحان) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(يحيى بن بكير) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، ونسب إلى جده ، ثقة فى روايته عن الليث بن سعد ، وتكلَّموا فى سماعه من الإمام مالك ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(الليث بن سعد) ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، تقدم فى الحديث (٢٥) .

* من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أبو مروان العثمانى) هو محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموى العثمانى ، نسبة إلى عثمان بن عفان رضى الله عنه أحد أجداده ، مدنى سكن مكة :

قال البخارى : صدوق . وقال أبو حاتم الرازى : ثقة . وقال صالح بن محمد الأسدى : ثقة صدوق إلا أنه يروى عن أبيه المناكير . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : يخطئ ويخالف . وقال الحاكم : فى حديثه بعض المناكير . وعلق عليه الذهبى فى «الميزان» بقوله : نكارتها من قبل أبيه . وفى « المغنى » : له عن أبيه مناكير . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ./ س ق . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير : ١/١٨١ ، الجرح والتعديل : ٨/٢٥ ، الثقات لابن حبان : ٩/٩٤ ، الميزان : ٣/٦٤٠ ، المغنى : ٢/٢٣٩ ، الكاشف : ٣/٦٧ ، التهذيب : ٩/٣٣٦ ، التقريب : ص ٤٩٦) .

(عبد العزيز بن محمد) الدراوردى : صدوق كان يحدث عن كتب غيره فيخطىء ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعًا :

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث بن خالد القرشى (التيمى) : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(سَعيد) بالفتح عند البخارى ، وصوبه ابن ماكولا ، وبالضم عند الدارقطنى (ابن الصَّلْت) بمفتوحة وسكون لام وبمثناة فوق ـ ابن عبد الله بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، أبو يعقوب المصرى :

روى عن ابن عباس ، وعبد الله بن أنيس . وروى عن سهيل بن بيضاء مرسلا . وروى عنه محمد بن إبراهيم التيمى ، وبكر بن سوادة . ولم يذكر البخارى وابن أبى حاتم فيه جرحا . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

قلت : ومثله يقول فيه الحافظ ابن حجر : « مقبول » يعنى إذا توبع ، وإلا فلين .

(التاريخ الكبير : ٣/٤٨٣ ، الجرح والتعديل : ٤/٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/٢٨٥ ، تعجيل المنفعة : ص ١٥٣) .

(سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣) .

درجته :

إسناده ضعيف : مداره على (سعيد بن الصلت) وهو « مقبول » عند المتابعة ، وإلا فلين. وبينه وبين سهيل بن بيضاء انقطاع ، قال البخارى فى « التاريخ الكبير » (٣/٤٨٣) وابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٤/٣٤) : « روى عن سهيل بن بيضاء ، مرسل » اهـ.

ولكن الحديث ورد من طرق أخرى متصلا ، وقد صرح فيه باسم الراوى بين (سعيد بن الصلت) و (سهيل بن بيضاء) ، وهو (عبد الله بن أنيس) رضى الله عنه ، كما فى==

. . . .

== الحديث الآتى برقم (٥٥٧) .

أما الطريق الثانى : فإسناده ضعيف أيضا ، فيه (أبو مروان العثمانى) وهو « صدوق يخطىء » وقد تابعه (ابن أبى السرى) عن عبد العزيز بن محمد ، به ، عند المصنف ابن قانع برقم (٥٥٧) .

وفيه (عبد العزيز بن محمد) وهو « صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره ، فيخطىء » وقد تابعه (حيوة بن شريح) عن ابن الهاد ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٥١) وحيوة هذا : « ثقة ثبت فقيه زاهد » كما فى « التقريب » (ص ١٨٥) . وفيه أيضا الانقطاع بين (سعيد بن الصلت) و (سهيل بن بيضاء) وقد تقدم عليه الكلام آنفا .

والحديث يبقى « ضعيفا » لعدم وجود متابع لسعيد بن الصلت ، إلا أن له شواهد منها : عن عبادة بن الصامت رضى الله عنهما ، مرفوعا : « من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار » .

وأخرجه البخارى فى أحاديث الأنبياء ، ٤٧ باب قوله تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ﴾ : ٦/ ٤٧٤ رقم ٣٤٣٥ .

ومسلم فى الإيمان ، ١٠ ـ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة : ١/ ٥٨ رقم ٢٩ ، وهذا لفظ مسلم .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

❋ ❋ ❋

٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن على المدينى الفقيه ببغداد ، نا يحيى الحِمَّانى ؛ وحدثنا أحمد ابن زَنْجُويَه القطّان ، نا ابن أبى السَّرِىّ ؛ قال : نا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصَّلْت ، عن عبد الله[1] بن أُنَيْس ، عن سهيل بن بيضاء ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

(١) وقع فى الأصل (عبيد الله) والصواب المثبت من مصادر الترجمة .

٥٥٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهيل بن بيضاء ، وتقدم ذكرها برقم (٥٥٦) . ومنها : طريق عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء : وقد جاء من وجهين :

أولا : محمد بن على بن المدينى ، عن يحيى الحمانى ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو القاسم البغوى ، عن يحيى الحمانى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/أ) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن على) بن عبد الله بن نجيح السعدى مولاهم (المدينى) :

قال الدارقطنى : ثقة .

(سؤالات السهمى للدارقطنى : ص ٢٣١ ، تاريخ بغداد (ترجمة عبد الله بن على المدينى): ١٠/٩) .

(يحيى الحمانى) : هو يحيى بن عبد الحميد الحمانى : حافظ متهم بسرقة الحديث ، تقدم فى الحديث (١٥٥) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(أحمد بن زنجويه) بن موسى المخزومى ، أبو العباس (القطان) :

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة . مات سنة أربع وثلاثمائة . (تاريخ بغداد : ١٦٤٤) .

(ابن أبى السرى) ـ بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت ـ هو محمد بن المتوكل ابن عبد الرحمن بن حسان الهاشمى مولاهم ، أبو عبد الله العسقلانى :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من الحفاظ . وقال أبو حاتم: لين الحديث . وقال ابن وضاح : كان كثير الحفظ كثير الغلط . ==

. . . .

== وقال مسلمة بن قاسم : كان كثير الوهم ، وكان لا بأس به . وقال ابن عدى :
كثير الغلط. ووصفه الذهبى فى « السير » بقوله : الحافظ العالم الصادق . وقال فى «الميزان»: له مناكير . وقال أيضا : ولمحمد هذا أحاديث تستنكر . وفى « المغنى » : صدوق . وفى « الكاشف » : حافظ وثِّق . وقال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ./ د .

(التاريخ الكبير : ٢٣٩/١ ، الجرح والتعديل : ١٠٥/٨ ، الثقات لابن حبان : ٨٨/٩ ، الميزان : ٥٦٠/٣ ، ٢٣/٤ ، المغنى : ٢٥٩/٢ ، الكاشف : ٨٢/٣، التهذيب : ٤٢٤/٩، التقريب : ص ٥٠٤) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(عبد العزيز بن محمد) المعروف بالدراوردى : صدوق ، كان يحدث عن كتب غيره فيخطىء ، تقدم فى الحديث (٧٠) .

(ابن الهاد) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد : ثقة مكثر ، تقدم فى الحديث (١٧٢).

(محمد بن إبراهيم) بن الحارث التيمى : ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (١٧٢) .

(سعيد بن الصلت) : مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، تقدم فى الحديث (٥٥٦) .

(عبد الله بن أنيس) الجهنى : صحابى ، ستأتى له ترجمة برقم (٥٣٢) إن شاء الله .

(سهيل بن بيضاء) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٣) .

درجته :

رواه المصنف من طريقين :

الأول : إسناده ضعيف جدا ، فيه (يحيى الحمانى) حافظ ، لكنه متهم بسرقة الحديث ، و (سعيد بن الصلت) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين ، ولم أجد له متابعة .

الثانى : إسناده ضعيف أيضا ، فيه (ابن أبى السرى) وهو « صدوق ، عارف ، له أوهام كثيرة » وقد تابعه (أبو مروان العثمانى) وهو « صدوق يخطئ » . وفيه (سعيد بن الصلت) أيضا .

وللحديث شواهد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٥٦) يرتفع بها إلى درجة « الحسن لغيره »، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣١٤ ﴾

سهل (*) بن مالك بن أبى كعب [ق٥٣/ب]

ابن القين بن كعب بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمَة ، أخو كعب بن مالك .

(*) سهل بن مالك بن أبى كعب بن القين الأنصارى الخزرجى السَّلَمى ، وهو أخو كعب بن مالك الشاعر المعروف :

له صحبة ، كما قال ابن حبان . وذكره ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، وابن الأثير فى الصحابة ، ونسبوه : سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . وقال ابن عبد البر فى «الاستيعاب » : « سهل بن مالك بن عبيد بن قيس ، ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصح سهل بن عبيد ، ولا سهل بن مالك . ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية . ويقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، لم يرو عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف بن سهل ». اهـ.
وحديثه فى فضل أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم رضى الله عنهم (حديث رقم ٥٥٨) حديث منكر ، مداره على خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد الأموى وهو متروك الحديث متهم . ولم يرو عنه إلا ابنه يوسف بن سهل ، وهو مجهول .

قلت : أما قول الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٤٣) : « وقد خبط فيه أيضا ابن قانع ، فجعله من مسند سهل بن حنيف » . اهـ . فهو فى غير محله ، فإن ابن قانع لم يجعله فى مسند سهل بن حنيف ، وإنما جعله فى مسند سهل بن مالك بن أبى كعب ، كما هو واضح ، وقد سها فيه قلم الحافظ ابن حجر رحمه الله . وجل من لا يسهو وعلا .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ١٧٠ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ١٢٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٥/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦٦ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٢٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٥ ، الإصابة : ٣/ ١٤٢) .

* * *

٥٥٨ ـ حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا على بن عَبْدَة ، نا خالد بن عمرو ، من وَلَدِ سعيد بن العاص ، نا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، ابن أخى كعب بن مالك الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده : سمع النبى ﷺ لما انصرف من حجة الوداع، يقول : « **يا أيها الناس ! .. إنى راضٍ عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن ، وسعد ، والمهاجرين الأولين ، فاعرفوا ذلك لهم . يا أيها الناس ! .. احفظونى فى أصحابى وأَخْتَانى وأَصْهَارى . يا أيها الناس ! .. لا يطلبنَّكم الله بِمَظْلَمَة أحد منهم ، فإنها لا تُوهَبُ . يا أيها الناس!.. ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين** » .

---

٥٥٨ ـ تخريجه:

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سهل بن يوسف ، به :

الطريق الأول : خالد بن عمرو، عن سهل بن يوسف، به: وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : على بن عبدة ، عن خالد بن عمرو ، به : وقد جاء عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى ، عن على بن عبدة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال، عن على بن عبدة، به: وسيأتى برقم (٥٥٩) إن شاء الله .

ثانيا : قنان بن أبى ثواب بن عمر المخرمى ، عن خالد بن عمرو ، به :

أخرجه سيف بن عمر فى « الفتوح » : كما فى « لسان الميزان » : ٣/ ١٢٣ .

وعبد الله بن على الأبنوسى فى « فوائده » كما فى « الإصابة » : (٣/ ١٤٢) و « لسان الميزان » : ٣/ ١٢٣ ، والعقيلى فى « الضعفاء الكبير » : ٤/ ١٤٧ ولكنه قال (خالد بن سعيد الأموى) حيث نسبه إلى جد أبيه ، وهو خالد بن عمرو بن عبد الله بن سعيد الأموى.

ثالثا : أبو نعيم الحلبى ، عن خالد بن عمرو ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٥/أ) .

الطريق الثانى : على بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف ، به : [وقد أسقط رجلين بينهما] :
==

. . . .

== أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ١٢٦/٦ رقم ٥٦٤٠ .

والضياء المقدسى فى « المختارة » : كما فى « الإصابة » : ١٤٣/٣ .

الطريق الثالث : خالد بن محمد بن سعيد بن العاص ، عن سهل بن يوسف ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٥/أ) .

رجاله :

(الحسين بن إسماعيل) بن محمد بن إسماعيل الضبى ، أبو عبد الله القاضى المحاملى :

وصفه الذهبى فى « السير » بقوله : القاضى الإمام العلامة المحدث الثقة . قال الخطيب البغدادى : كان فاضلا صادقا دينا . (تاريخ بغداد : ١٩/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥٨/١٥) .

(على بن عَبْدة) ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ـ ابن قتيبة بن شريك التميمى ، أبو الحسن البغدادى المكتب ، وقيل فى اسمه : على بن الحسن بن قتيبة :

قال ابن حبان : شيخ كان ببغداد يسرق الحديث ، ويعمد إلى كل حديث رواه ثقة ، يرويه عن شيخ ذلك الشيخ ، ويروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، لا يحل الاحتجاج به . وقال ابن عدى : على بن عبدة هذا مقدار ما له إما حديث منكر أو حديث سرقه من ثقة ورواه . وقال الدارقطنى : يضع الحديث . وقال فى رواية : متروك . وقال الذهبى فى « الميزان » : كذاب . ثم أورد له حديثا باطلا وهو (أن الله تعالى ليتجلى للناس عامة ويتجلى لأبى بكر خاصة) وقال فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشيخ على القطان. مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

(المجروحين : ١١٥/٢ ، الكامل لابن عدى : ١٨٥٨/٥ ، تاريخ بغداد : ١٩/١٢ ، الميزان : ١٢٠/٣ ، ١٤٤ ، المغنى للذهبى : ٢٠/٢ ، اللسان : ٢١٥/٤ ، ٢٤٢) .

(خالد بن عمرو ، من ولد سعيد بن العاص) : هو خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله ابن سعيد ، العاص القرشى الأموى السعيدى ، أبو سعيد الكوفى :

قال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وقال أحمد والنسائى : ليس بثقة . وقال أحمد أيضا، والبخارى ، والساجى ، وأبو زرعة ، والنسائى : منكر الحديث . وقال العجلى : ضعيف ، كتبنا عنه . وقال أبو حاتم : متروك الحديث ضعيف . وقال أبو داود : ليس بشىء ، وحكى ابن الجوزى عن أحمد أنه قال: أحاديثه موضوعة، وحكى العقيلى عنه قال:==

. . . .

== أحاديث بواطيل ، وكـذبه ابن معين بقوله : كـان كذابا يكذب . حدث عن شعـبة أحاديث موضوعة ، وقال صالح بن محمد البغدادى : كان يضع الحديث .

وقال ابن حـبان فى « المجـروحين » : كـان ممن ينفرد عن الثـقات بالموضـوعات ، لا يحل الاحتـجاج بخبره ، تركـه يحيى بن معين . وذكـره فى « الثقات » أيضـا ، وعلق عليه ابن حجر فى « التـهذيب » بقوله : وهى إحدى غفـلاته . وقال ابن عدى : روى عن الليث بن سعـد وغيره أحـاديث مناكير ، وأورد له جـملة منها ، وقـال : وهذه الأحـاديث التى رواها خالد ، عن الليث عن يزيد بن أبى حبـيب كلها باطلة ، وعندى أن خالد بن عمرو وضـعها على الليث . ثم قال : له غير ما ذكرت من الحديث عـمن يحدث عنهم ، وكلها أو عامتها موضوعة ، وهو بين الأمر فى الضعفاء . وقال الذهبى فى « الكاشف » : تركوه . وقال ابن حجر : رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة./د ق.

(التاريخ الكبيـر : ٣/ ١٦٤ ، الضعفاء الصغير : ص ٤٣ ، الجـرح والتعديل : ٣/ ٣٤٣ ، الضعفاء للنسائى : ص ١٧٢ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ١٠ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٢٢٣، المجـروحـين : ١/ ٢٨٣ ، الكامل لابن عـدى : ٣/ ٩٠٠ ، الميـزان : ١/ ٦٣٥ ، المغنى : ١/ ٢٩٩ ، الكاشف : ١/ ٢٠٦ ، التهذيب : ٣/ ١٠٩ ، التقريب : ص ١٨٩).

(سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى):

قال ابن عبد البر : لا يعرف ، ولا أبوه . وقال ابن حـجر فى « اللسان » : مجهول الحال.
(الاستيعاب : ٢/ ٦٦٧ ، اللسان : ٣/ ١٢٢) .

قوله (عن أبيه) يعنى يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى :

قال ابن عبد البر : سهل بن يوسف بن سهل بن مالك : لا يعرف ، ولا أبوه .

(الاستيعاب : ٢/ ٦٦٧ ، اللسان : ٣/ ١٢٢ ؛ ٦/ ٣٢٤) .

قوله (عـن جده) يعنى سـهل بن مالك الأنصـارى : له صحـبة ، تقدمـت ترجمتـه برقم (٣١٤) .

درجته :

الحديث منكر موضـوع ، يدور إسناده على (خالد بن عمرو) ، وهو « مـتروك الحديث ، متهم بالكذب » ، وقـد تفرد به عن (سهل بن يوسف بن سهل) وهو وأبوه « مـجهولان » أما (على بن عبدة) فهو أيضا « متروك متهم بالكذب والوضع والسرقة » .

وقد جزم الدارقطنى فى « الأفراد » بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل . . وأخرجه ابن==

. . . .

== منده من طريق خالد بن عمرو الأموى عن سهل ، به ، وقال : « غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » . كما في« الإصابة » (٣/ ١٤٢ ، ١٤٣) .

وقال ابن عبد البر فى « الاستيعاب » (٢/ ٦٦٦) فى ترجمة (سهل بن خالد) : « حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى الأموى . [وهو] منكر الحديث متروك الحديث ، يروى عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ﷺ : « إنى راض عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن » رضى الله عنهم ، الحديث فى فضل الصحابة والنهى عن سبهم . وفى آخره: « يا أيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات رجل منهم ، فقولوا فيه خيرا » . حديث منكر موضوع . ويقال فيه : أنه من الأنصار ، وفى إسناد حديثه مجهولون ضعفاء غير معروفين ، يدور على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه، عن جده، كلهم لا يعرف » اهـ .

وقال ابن الأثير فى « أسد الغابة » (٢/ ٣٢٤) فى ترجمة (سهل بن مالك) : « حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى ، وهو منكر الحديث متروك ، وحديثه فى فضل أبى بكر، وعمر وغيرهما . قاله أبو عمر » اهـ . وقال الذهبى فى « التجريد » (١/ ٢٤٥): « يدور حديثه على خالد بن عمرو ، وهو واه » اهـ . وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٤٢) : « خالد بن عمرو متروك ، واهى الحديث » اهـ .

وقد حرر أن الحديث تفرد به خالد بن عمرو ، ولم يعتبر طريق الطبرانى فى « الكبير » طريقا ثانيا للحديث ، وقال : « وقع للطبرانى فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المقدمى ، عن على بن يوسف بن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المقدسى بهذه الطريق ، فأخرج الحديث فى « المختارة » ، وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ، فإن على بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب ، عن خالد بن عمرو، عن سهل » .اهـ.

* * *

٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن بُنَان [١] الخَلال ، نا على بن عَبْدة ، نـا خالد بن عمرو ، نا سهل بن يوسف ، عن أبى ، عن جـده ، أنه سمع النبى ﷺ لما انصرف من حـجة الوداع يقول : « **يا أيها الناس ! .. إن أبا بكر لم يَسُؤْنِى قط** » ، ثم ذكر نحوه .

---

(١) وقع فى الأصل هكذا (بيان) ، وقد ورد فى « تاريخ بغداد » (١٠٧/٢) هكذا (بنان)، فاثبته .

٥٥٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من روايتين ، عن على بن عبدة، به :

الرواية الأولى : الحسين بن اسماعيل ، عن على بن عبدة ، به : وقد تقدم ذكرها برقم (٥٥٨) .

الرواية الثانية : محمد بن بنان الخلال ، عن على بن عبدة ، به : كما هى هنا .

رجاله :

(محمد بن بنان) بن معن ، أبو إسحاق (الخلال) جار الحسين بن إسماعيل القاضى :

قال الدارقطنى : لم يكن به بأس . (تاريخ بغداد : ١٠٧/٢) .

(على بن عبدة) التميمى : كذاب يضع الحديث ، تقدم فى الحديث (٥٥٨) .

(خالد بن عمرو) بن محمد الكوفى : متروك الحديث متهم بالكذب ، تقدم فى الحديث (٥٥٨) .

(سهل بن يوسف) بن سهل بن مالك الأنصارى : مجهول الحال ، تقدم فى الحديث (٥٥٨) .

قوله (عن أبيه) يعنى يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى : مجهول الحال ، تقدم فى الحديث (٥٥٨) .

قوله (عن جده) يعنى سهل بن مالك الأنصارى ، له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٤) .

درجتـــه :

الحديث منكر موضوع ، كما تقدم عند الحديث (٥٥٨) .

* * *

﴿ ٥١٣ ﴾

سهل (*)

صاحب « الصَّاعَيْن » الذى لَمَزَه المنافقون .

(*) سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عائذ البَلَوى حليف الأنصار :

هو صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون لما تصدق بهما . وقال الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» : والمحفوظ أنه أبو عقيل ، فاختلف فى اسمه » اهـ . وقال الذهبى فى «التجريد»: فى سهل بن رافع بن أبى عمر : هو أشبه » اهـ . وقيل : سهل بن رافع بن خديج الأنصارى . وهو صاحب الصاعين :

له صحبة ، شهد أحدا . روت ابنته عنه أنه خرج إلى رسول الله ﷺ ومعه عميرة ابنته ، فقال : يا رسول الله ! . . ادع الله لى ولها ، فدعا لهما . الحديث رقم (٥٦٠) . وأخرج أبو بكر البزار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «تصدقوا على ، أريد أن أبعث بعثا » . قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف ، فقال : يا رسول الله، عندى أربعة آلاف ألفان أقرضهما لربى ، وألفان لعيالى .

فقال رسول الله ﷺ : « بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما أمسكت » وبات رجل من الأنصار ، فأصاب صاعين من تمر ، فقال : يا رسول الله ، إنى أصبت صاعين من تمر، صاع لى ، وصاع لعيالى . قال : فلمزه المنافقون ، وقالوا : ما أعطى الذى أعطى ابن عوف إلا رياء ، وقالوا : ألم يكن الله ورسوله غنيين عن صاع هذا ؛ فأنزل الله : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُم فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة : الآية ٧٩ . ومات سهل فى خلافة عمر رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبرانى : ٦/١٢٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٥/ب) ، الاستيعاب : ٢/٦٦٣ ، أسد الغابة : ٢/٣١٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٤٣ ، الإصابة : ٣/١٣٩ ، كشف الأستار عن زوائد البزار : ٣/٥١) .

* * *

٥٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، نا عمرو بن زُرَارة ، نا عيسى[١] بن يونس ، نا سعيد بن عثمان الدارمى[٢] ، عن جدته ليلى بنت عدى ، عن أمها عُمَيْرة بنت سهل صاحب الصاعين الذى لَمَزَه المنافقون ، أنه خرج إلى رسول الله ﷺ ، ومعه عميرة ابنته ، فقال : يا رسول الله ! . . ادع الله لى ولها ، فدعا لهما .

---

(١) وقع فى الأصل (على) وهو خطأ ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) وقع فى الأصل (الدارمى) وقد ورد فى مصادر الترجمة والتخريج هكذا (البلوى).

٥٦٠ ـ تخريجه :

ورد هذا الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عمرو بن زرارة ، به :

الطريق الأول : محمد بن عبدوس بن كامل، عن عمرو بن زرارة ، به : كما هو هنا.

الطريق الثانى : موسى بن هارون ، عن عمرو بن زرارة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/١٢٩ رقم ٥٦٥٠ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٢٩٤) كتاب التفسير ، سورة براءة .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٨٥/ب) .

رجاله :

(محمد بن عبدوس بن كامل) حافظ ثبت مأمون ، تقدم فى الحديث (٣٧) .

(عمرو بن زرارة) بضم زاى وخفة الراءين ـ ابن واقد الكلابى ، أبو محمد بن أبى عمرو النيسابورى :

وثقه النسائى ، وأبو بكر الجارودى . وقال محمد بن عبد الوهاب : ثقة ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وكان مولده سنة ستين./خ م س .

(التاريخ الكبير : ٦/ ٣٣٢ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٧٨، الكاشف : ٢/ ٢٨٤ ، التهذيب : ٨/ ٣٥ ، التقريب : ص ٤٢١) .

(عيسى بن يونس) بن أبى السبيعى ، ثقة مأمون ، تقدم فى الحديث (٤٨) .

(سعيد بن عثمان الدارمى) وقيل البلوى المدنى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف» : وثق . وقال ابن حجر :==

. . . .

= مقبول ، من السادسة ./د .

(الجرح والتعديل : ٤/٤٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٧١ ، الكاشف : ١/٢٩٢ ، التهذيب : ٤/٦٢ ، التقريب : ص ٢٣٩) .

ـ قوله (عن جدته ليلى بنت عدى) : لم أجد لها ترجمة .

قال ابن حجر فى « التهذيب » فى ترجمة (سعيد بن عثمان) : « روى عن عاصم بن أبى البداح بن عاصم ، وعروة ـ أو عزوة ـ بن سعيد ، وجدته أنيسة بنت عدى » . اهـ . كذا سماها ، ولم يرد فى رواية الطبرانى ، ولا فى رواية أبى نعيم تسميتها ، وقد اكتفى الراوى بقوله : « عن جدته بنت عدى » ، وقال الهيثمى : أنيسة بنت عدى : لم أعرفها .

(مجمع الزوائد : ٧/٧٣ ، التهذيب : ٤/٦٢) .

قولها (عن أمها عميرة) بالتصغير (بنت سهل) بن رافع الأنصارية :

صحابية ، روت قصة أبيها فى الصدقة بالصاعين ، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة ، وبصاع من تمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة ، ابنتى هذه تدعو لها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولد غيرها . قالت : فوضع يده على رأسى . قالت: فأقسم بالله لكأن برد كف رسول الله ﷺ على كبدى ، بعد . رضى الله عنها .

(معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق٣٦٠/أ) ، أسد الغابة: ٦/٢٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٩١ ، الإصابة : ٨/١٤٩) .

(سهل صاحب الصاعين) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (سعيد بن عثمان الدارمى) وهو « مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين » ولم أجد له متابعة . أما جدته (ليلى بنت عدى) فلم أجد لها ترجمة ، إلا أن القصة مشهورة . أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » ، وقال : « لا يروى عن عميرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى » اهـ. كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٢٩٤) .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٧/٧٣) : « رواه الطبرانى فى « الأوسط » و« الكبير » ، وفيه (أنيسة بنت عدى) ولم أعرفها . وبقية رجاله ثقات » . اهـ .

* * *

﴿ ٣١٦ ﴾
سهيل (*) بن حَسّان الكِلابى

٥٦١ ـ حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، نا عبد الحميد بن صالح ، نا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن أبى مَعْن ، عن سُهيل(١) بن حَسّان الكِلابى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **الصَّفَا الزَّلال الذى لا تَثْبُتُ عليه أقدامُ العلماء : الطَّمَعُ** » .

(*) ـ سهيل بن حسان الكلابى ، وقد نسبه البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان كلبيا ، يكنى أبا السحماء ، ويعد من أهل مصر :

ليست له صحبة ، ولم يذكره فى الصحابة أحد فيما راجعته من المترجمين له . وذكره ابن حبان فى « ثقات أتباع التابعين » . روى عن أبى قبيل ، وخديج بن صومى ، وكعب بن علقمة ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وروى عنه خالد بن حميد ، وعبد الله بن وهب ، والليث بن سعد ، وأبو معن الأسكندرانى . رحمه الله .

(التاريخ الكبير : ٤/١٠٦ ، الجرح والتعديل : ٤/٢٤٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/٤١٨).

(١) جاء فى الهامش بجوار كلمة (سهيل) ما صورته : (سهل) ، ولعله إشارة إلى ما فى نسخة أخرى .

٥٦١ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجالـــه :

(محمد بن عثمان بن أبى شيبة) : لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٦٤) .

(عبد الحميد بن صالح) البرجمى : صدوق ، تقدم فى الحديث (١٤٩) .

(ابن المبارك) هو عبد الله بن المبارك المروزى : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، تقدم فى الحديث (٤٠) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣).

(أبو معن) هو عبد الواحد بن أبى موسى الخولانى : البصرى الأسكندرانى : ويقال : عبد الواحد بن موسى .
==

. . . .

== قال أبو زرعة : ثقـة ، كان فاضلا . ذكـره ابن حبان فى « ثقات التابـعين » . ثم أعاده فى «ثقات أتباع التـابعين » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صالح عابد . وقـال ابن حجر : ثقة زاهد ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة ./س .

(التاريخ الكبيـر : ٥٨/٦ ، الجرح والتعديل : ٢٤/٦ ، الثقـات لابن حبان : ٥٧٦/٥ ، الكاشف : ٣٣٥/٣ ، التهذيب : ٢٤٣/١٢ ، التقريب : ص ٦٧٥) .

ـ (سهـيل بن حسـان الكلابى) : من أتباع التابـعين ، مقـبول عند المتابـعة ، وإلا فلين ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٦) .

درجته :

إسناده ضعـيف ، للإعضـال فيه ، فـإن (سهـيل بن حسان الكلابى) مـقبـول ، من أتباع التابعين ، وليس له رواية عن الصحابة ، فضلا عن النبى ﷺ ، فيما أعلم ، فعليه أن يكون الحديث قد سـقط منه اثنان : تابعى وصحابى على أقل تقـدير . هذا ولم أقف على حديث نبوى بهذا اللفظ .

غريبه :

قوله (الصفا) جمع صفاة ، وهى الصخرة والحجر الأملس . (النهاية : ٤١/٣) .

قوله (الزلال) اسم مبالغة : يعنى كثير الزلق ، من زل يزل إذا زلق ـ وتفتح الزاى وتكسر ، أراد أنه تزلق عليه الأقدام ، ولا تثبت . (النهاية : ٣١٠/٢) .

* * *

﴿٣١٧﴾
أبو(١) أُمَيَّة ، واسمه سهيل(٢)

---

(١) ـ أبو أمية ، واسمه سهيل له صحبة ورواية . روى عن النبى ﷺ حديثا فى وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر. الحديث رقم (٥٦٢) وروى عنه أبو قلابة الجرمى . وقد وجدت فى الصحابة ثلاثة يكنى أبا أمية ، روى كل واحد منهم عن النبى ﷺ حديثا فى وضع الصوم ونصف الصلاة عن المسافر ، وقد روى عن كل منهم أبو قلابة . وقد جعلهم بعض المترجمين واحدا ، وقد فرق بعضهم . وإليه مال المصنف ابن قانع ، هم :

أحدهم : أبو أمية الذى اسمه سهيل ، وربما يقال فيه أبو أمية فقط ، ولا ينسب ، وهذا هو.

والثانى : أبو أمية الضمرى واسمه عمرو بن أمية الضمرى .

والثالث : أبو أمية الكعبى ، وقيل : القشيرى ، وقيل : الجعدى ، واسمه أنس بن مالك بن عبد الله الكعبى نسبة إلى عبد الله بن كعب بن ربيعة ، والقشيرى نسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة ، والجعدى نسبة إلى جعدة بن كعب بن ربيعة . وقد تقدم حديثه برقم (٢٤) . وقال ابن عبد البر : والمحفوظ فى هذا حديث أنس بن مالك الكعبى ، وهو حديث كثير الاضطراب .

(الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٥٧ ، المعجم الكبير : ٢٢/ ٣٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ٢ق٢٥١/أ) ، الاستيعاب : ٤/ ١٦٠٣ ، أسد الغابة : ٥/ ٢١ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٤٩ ، الإصابة : ٧/ ١٠) .

(٢) جاء فى الأصل بجوارها كلمة (سهل) بخط مغاير للأصل ، وبجانبها (خ) ولعلها إشارة إلى أنه هكذا وقع فى نسخة أخرى للكتاب .

* * *

٥٦٢ ـ حدثنا محمد بن العباس ، نا عفان ، نا أبان ؛ وحدثنا عبد الله بن أحمد، ومُطَيَّن ، قالا : نا شيبان ، نا أبان ، واللفظ لعفان ؛ عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قِلابة ، عن أبى أُميـة ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ من سفر ، فلما أراد أن يقوم رجعتُ ، فقال النبى ﷺ : « الغَدَاء » قلت : إنى صائم . قال : « ألا أخبرك عن المسافر ، إن الله عز وجل وضَعَ عنه الصوم ، ونِصفَ الصلاة » .

---

٥٦٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى أمية :

الطريق الأول : أبو قلابة ، عن أبى أمية : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد ورد عنه من ثلاث روايات :

الرواية الأولى: عفان بن مسلم ، عن أبان بن يزيد ، به.: كما هى هنا .

الرواية الثانية : موسى بن إسماعيل ، عن أبان بن يزيد ، به :

أخرجها البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٢/ ٢٩ ترجمة رقم ١٥٨١ .

الرواية الثالثة : شيبان بن فروخ ، عن أبان بن يزيد ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢٢/ ٣٦١ رقم ٩٠٦ عن عبد الله بن أحمد ، به :

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٥١/أ) عن عبدان والحسن بن سفيان ، كلاهما عن شيبان ، به .

ثانيا : الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : (١/ ٤٢٣) .

ثالثا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٣).

الطريق الثانى : أبو المهاجر ، عن أبى أمية :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٢/ ٣٦١ رقم ٩٠٧ .

الطريق الثالث : زرارة بن أوفى ، عن أبى أمية : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٤) .

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(محمد بن العباس) أبو عبد الله المؤدب : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩) . ==

. . . .

== (عفان) هو ابن مسلم الباهلى : ثقة ثبت ، وربما وهم ، تقدم فى الحديث (٥٩) .

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(عبد الله بن أحمد) بن حنبل : ثقة تقدم فى الحديث (٨٥) .

(مطين) هو محمد بن عبد الله الحضرمى : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٧) .

(شيبان) هو ابن فروخ : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(أبان) هو ابن يزيد العطار ، ثقة له أفراد ، تقدم فى الحديث (٢٢١) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمى : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، فيه نصب يسير، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

أورده المصنف من طريقين :

الأول : إسناده صحيح ، أما (يحيى بن أبى كثير) فهو «ثقة » لكنه مدلس من المرتبة الثانية يعنى ممن احتمل الأئمة تدليسه. وقد سمع يحيى بن أبى كثير من أبى قلابة ، على الراجح.

وقد ذكر بعضهم أن (يحيى بن أبى كثير) لم يسمع من (أبى قلابة) ، وأنكر هذا الإمام أحمد ، وقال : بأى شىء يدفع سماعه ؟ فقيل له : زعموا أن كتب أبى قلابة وقعت إليه . قال : لا .

وفيه (أبو قلابة) وهو « ثقة فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، أما تدليسه فهو من المرتبة الأولى من المدلسين ، يعنى ممن وصف بالتدليس نادرا ، فلا يضر .

وأما الطريق الثانى : فإسناده حسن ، فيه (شيبان) وهو « صدوق يهم » ، ولكنه مقرون برواية (عفان بن مسلم) ، عن أبان ، به .

فوائده :

تقدم بيانها عند الحديث (٢٤) .

* * *

٥٦٣ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا يحيى بن بِشْر ، نا معاوية بن سلام ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى قِلابة ، عن أبى أمية ، عن النبى ﷺ ، بنحوه .

---

٥٦٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من وجهين ، عن يحيى بن أبى كثير ، به :

أولا : أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : وقد تقدم برقم (٥٦٢) .

ثانيا : معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(يحيى بن بشر) بن كثير الأسدى : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) .

(معاوية بن سلام) بالتشديد ، ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٢٢) .

(يحيى بن أبى كثير) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو قلابة) هو عبد الله بن زيد الجرمى : ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، فيه نصب يسير، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه (يحيى بن بشر) ، وهو « صدوق » .

والحديث « صحيح لغيره » لما تقدم من متابعة قاصرة برقم (٥٦٢) .

* * *

[ق ٥٤/أ] / ٥٦٤ ـ حدثنا حسين بن إسحاق ، نا هشام بن عَمَّار ، نا الخليل بن موسى ، نا أشعث ، عن على بن زيد ، عن زُرارة بن أوفى ، عن أبى أُمية ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ ، وهو يَطْعَمُ ، ثم ذكر نحوه[1] .

---

(١) جاء فى الهامش ما نصه : « آخر الخامس من الأصل ، بلغت من أول الجزء الخامس سماعا على الشيخ أبى الحسين بن اليوسفى رحمه الله ، عن أبى الحسن بن العلاف ، عن الحمامى » انتهى .

ويبدو لى ـ والله أعلم ـ أن كاتب هذا البلاغ هو « الموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادى (المتوفى سنة ٦٢٩ هـ) فإنه سمع الكتاب من الشيخ أبى الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفى ، كما تقدم (فى قسم الدراسة) فى دراسة البلاغات والسماعات » .

٥٦٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن أبى أمية ، به : وقد تقدم ذكرها عند الحديث (٥٦٢) .

ومنها : طريق زرارة بن أوفى ، عن أبى أمية : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(حسين بن إسحاق) بن إبراهيم التسترى : حافظ رحال ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

(هشام بن عمار) صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(الخليل بن موسى) لا يحتج به ، تقدم فى الحديث (١٧) .

(أشعث) هو ابن سوار الكندى : ضعيف ، تقدم فى الحديث (١٨٨) .

(على بن زيد) بن جدعان : ضعيف ، تقدم فى الحديث (٢١٥) .

(زرارة بن أوفى) العامرى : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٦) .

(أبو أمية) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سلسلة بالضعفاء (خليل بن موسى) ، وشيخه (أشعث) ، وشيخ شيخه (على بن زيد) .

والحديث « حسن لغيره » بما تقدم من متابعات قاصرة برقم (٥٦٢، ٥٦٣) والله أعلم .

﴿٣١٨﴾

سهيل(*) بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ود بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ .

(*) سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود القرشى العامرى ، أبو يزيد المكى ثم المدنى : صحابى جليل ، خطيب قريش ، وسيد بنى عامر ، وهو الذى تولى أمر الصلح بالحديبية . أسلم يوم الفتح . ولما فتح رسول الله ﷺ مكة ، دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عضادتى الباب ، فقال : « ماذا تقولون ؟ » فقال سهيل بن عمرو : نقول خيرا ، ونظن خيرا. أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قدرت . فقال : « أقول كما قال أخى يوسف : ﴿لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ .

وقد ذكر سهيل بن عمرو فيمن أعطاه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من المؤلفة قلوبهم . وكان محمود الإسلام من حين أسلم . وقيل : لم يكن أحد من كبراء قريش الذين تأخر إسلامهم ، فأسلموا يوم الفتح ، أكثر صلاة ولا صوما ولا صدقة ، ولا أقبل على ما يعنيه من أمر الآخرة ، من سهيل بن عمرو ؛ حتى أنه كان قد شحب وتغير لونه ، وكان كثير البكاء ، رقيقا عند قراءة القرآن ، لقد رؤى يختلف إلى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وهو يبكى. وكان سمحا جوادا مفوها . وهو الذى قام خطيبا يوم توفى النبى ﷺ وارتجت مكة لما رأت قريش من ارتداد العرب . واختفى أمير مكة ، فقال : يا معشر قريش ، لا تكونوا آخر من أسلم وأول من ارتد والله إن هذا الدين ليمتدن امتداد الشمس والقمر من طلوعهما إلى غروبهما . . . فى كلام طويل ، فسكنهم ، وعظم الإسلام ، فثبتت قريش على الإسلام. خرج سهيل بأهل بيته إلى الشام مجاهدا ، وشهد اليرموك ، وكان يقول : أرابط حتى أموت ، ولا أرجع إلى مكة ، فلم يزل مقيما بالشام ، حتى مات فى طاعون عمواس، سنة ثمان عشرة . وله ذكر فى كتب السنة ، وليس له فيها رواية رضى الله عنه.

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٥٣ ، طبقات خليفة : ص ٢٦ ، ٣٠٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٠٣ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٤٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٧/ب) ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤١٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٢٥٩ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٨٦/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٦٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٣٢٨ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ١٩٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٧ ، الإصابة : ٣/ ١٤٦) .

* * *

٥٦٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الفِريَابى ، نا الوليد بن عبد الملك بن مسرح ، نا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الله ابن سهيل بن عمرو ، عن أبيه ، أنه تلا : ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (١) ، قال : أما والله ، يانبىَّ الله ! . . لو كنتُ فهمتُها بمكة ، مثلَ ما فهمتُها اليوم ، لأسلمتُ إذ ذاك بمكة .

---

(١) سورة الأنعام : الآية ٦٦ ، ٦٧ .

٥٦٥ ـ تخريجه :

لم أقف على من أخرجه غير المصنف ابن قانع رحمه الله .

رجاله :

(جعفر بن محمد الفريابى) : إمام حافظ ثبت ، تقدم فى الحديث (١٤٢) .

(الوليد بن عبد الملك بن مسرح) وقد نسب أبوه إلى جده ، وهو الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح ـ أبو وهب الحرانى ، وقال ابن أبى حاتم (عبيد الله) بدل (عبد الله) :

قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات .

(الجرح والتعديل : ٩/ ١٠ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٢٢٧) .

(محمد بن سلمة) بن عبد الله الباهلى مولاهم ، أبو عبد الله الحرانى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى ، والنسائى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو عروبة : أدركنا الناس لا يختلفون فى فضله وحفظه . وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٩١ على الصحيح ./ر م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٨٥ ، التاريخ الكبير : ١/ ١٠٧ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٧٦ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٨٤ ، الكاشف : ٣/ ٤٤٣ ، التهذيب : ٩/ ١٩٣ ، التقريب : ص ٤٨١) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق ، يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(عبد الله بن أبى بكر) بن محمد بن عمرو الأنصارى ، أبو محمد ويقال أبو بكر المدنى ، القاضى :

==

. . . .

== وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وزاد : ثبت . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الإمام مالك : كان كثير الأحاديث ، وكان رجل صدق . وقال أيضا : كان من أهل العلم والبصيرة . وقال الإمام أحمد : حديثه شفاء . وقال ابن عبد البر : كان من أهل العلم ثقة فقيها محدثا مأمونا . ووصفه الذهبى فى « سير أعلام النبلاء » بالإمام الحافظ . وقال : صاحب المغازى . وقال : يرسل كثيرا . وفى «الكاشف»: حجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة ./ع .

(التاريخ الكبير : ٥/ ٥٤ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٧ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥١ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٢٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥/ ٣١٤ ، الكاشف : ٢/ ٨٦ ، التهذيب: ٥/ ١٦٤ ، التقريب : ص ٢٩٧) .

(عبد الله بن سهيل بن عمرو) القرشى العامرى ، يكنى أبا سهيل، وهو أخو أبى جندل: له صحبة ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، ثم رجع إلى مكة ، فأخذه أبوه ، فأوثقه عنده ، وفتنه فى دينه . فأظهر العود عن الإسلام ، وقلبه مطمئن به ، ثم خرج مع أبيه إلى بدر ، وكان يكتم إسلامه ،فلما نزل رسول الله ﷺ إلى بدر ، فر إلى رسول الله ﷺ وهو مسلم، وشهد بدرا والمشاهد بعدها . وكان من فضلاء الصحابة . وهو أحد الشهود فى صلح الحديبية . وهو الذى أخذ الأمان لأبيه يوم الفتح . واستشهد عبد الله بن سهيل يوم اليمامة ، سنة اثنتى عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقال ابن منده : لا يعرف له رواية. وقال ابن أبى حاتم : روى عن النبى ﷺ . ـ رضى الله عنه . (طبقات ابن سعد : ٣/ ٤٠٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٦٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ٢ق١٠/ب) ، الجمهرة لابن حزم : ص ١٦٦ ، أسد الغابة : ٣/ ١٦٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣١٦، الإصابة : ٤/ ٨٣) .

ـ قوله (عن أبيه) يعنى سهيل بن عمر : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم ق (٣١٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، لعلتين :

الأولى : الانقطاع بين (عبد الله بن أبى بكر) وبين شيخه (عبد الله بن سهيل بن عمر)، فإن (عبد الله بن أبى بكر) ولد سنة خمس وستين ، وقد استشهد شيخه (عبد الله بن سهيل) رضى الله عنه سنة اثنتى عشرة من الهجرة .

والثانية : فيه (محمد بن إسحاق) وهو صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، وقد عنعنه .

﴿ ٣١٩ ﴾

سلمة(*)

يقال : ابن مُلَيْكة ، وهى أمه ، ابن يزيد بن مَشْجَعَة بن المجمِّع بن كعب بن عوف ابن حَرِم بن جعفر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد .

٥٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن الهيثم ، نا آدم بن أبى إياس ، نا شيبان ، عن جابر ، عن يزيد بن مُرَّة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول فى قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴾(1) قال : « **يعنى الثيِّب والأبْكار اللائى فى الدنيا** » .

(*) سلمة بن مليكة ، وهى أمه ، وهو ابن يزيد بن مشجعة بن المجمع الجعفى ، ويقال: يزيد ابن سلمة والصحيح : سلمة بن يزيد :

له صحبة ، وفد إلى النبى ﷺ ، هو وأخوه لأمه ، سألاه : إن أمنا ماتت فى الجاهلية ، وكانت تصل الرحم ، وتقرى الضيف ، فهل ينفعها شىء ؟ قال : لا . أخرج له أبو داود فى « القدر » ، والنسائى فى « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٠ ، طبقات خليفة : ص ٧٣ ، ١٣٤ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٢، الجرح والتعديل : ٤/ ١٧٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٨/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٦٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٤٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩١/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٤ ، الكاشف: ١/ ٣٠٩ ، الإصابة : ٣/ ١٢٠ ، التهذيب : ٤/ ١٦١ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

(٢) سورة الواقعة : الآية ٣٥ .

٥٦٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، به :

الطريق الأول : آدم بن أبى أياس ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : إبراهيم بن الهيثم ، عن آدم بن أبى أياس ، به : كما هو هنا . ==

. . . .

== ثانيا : أبو زرعة الدمشقى ، عن آدم بن أبى أياس ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٤٥ رقم (٦٣٢٢) .

الطريق الثانى : أبو داود الطيالسى ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٨٥ رقم ١٣٠٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٤٥ رقم ٦٣٢١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/أ) .

رجاله :

(ابراهيم بن الهيثم) البلدى : ثقة تقدم فى الحديث (٣) .

(آدم بن أبى أياس) : ثقة عابد ، تقدم فى الحديث (٣٩) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن : ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى الحديث (١١٧) .

(جابر) هو ابن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) .

(يزيد بن مرة) الجعفى :

أرسل عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وروى عن سلمة بن بزيد الجعفى . روى عنه جابر الجعفى . قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : يزيد بن مرة الجعفى : عن شريح العراقى ، عن سلمة بن يزيد ، ولا يصح حديثه . ولم يذكر له أبو حاتم جرحا. وقال ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » : روى عن سلمة بن زيد وغيره ، وعنه جابر الجعفى. فيه نظر.

(التاريخ الكبير : ٨/ ٣٥٩ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٢٨٧ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٥١) .

(سلمة بن يزيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر بن يزيد الجعفى) وهو « ضعيف رافضى » . وشيخه (يزيد بن مرة الجعفى) لا يصح حديثه ، فيه نظر .

وقد أعله الحافظ الهيثمى بالأول فقط ، فقال فى « مجمع الزوائد » (٧/ ١١٩) : « فيه (جابر الجعفى) ، وهو ضعيف » . اهـ .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول ﷺ : ﴿ إنا أنشأناهن إنشاء ﴾ قال : « إن من المنشآت التى كن فى الدنيا عجائز عمشا رمصا » . ==

. . . .

== أخرجه الترمذى فى تفسير القرآن ، ٥٧ ـ باب ومن سورة الواقعة : ٥/٤٠٢ رقم ٣٢٩٦، وقال : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث موسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشى يضعفان فى الحديث » . اهـ.

وآخر عن الحسن البصرى رحمه قال : أتت عجوز النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ! . . ادع الله أن يدخلنى الجنة . فقال : « ياأم فلان ! . . إن الجنة لا تدخلها العجوز . قال : فولت تبكى ، فقال : « أخبروها أنها لا تدخلها وهى عجوز ، إن الله تعالى يقول : ﴿ إن أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا ﴾ .

أخرجه الترمذى فى « الشمائل المحمدية » باب فى مزاح النبى ﷺ : (ط ١٢٩٠ هـ) : ص ٣٣٨ ، وحديث الحسن البصرى مرسل .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٦٧ - حدثنا أبو حصين ، نا أبو كريب ، نا معاوية عن شيبان عن جابر عن عامر عن علقمة عن سلمة بن يزيد قال : قلنا : يا رسول الله ، إن أمنا كانت تصل الرحم، وتقرى الضيف وإنها وأدت فى الجاهلية ؟!! قال : « **إنها وما وأدت فى النار**».

---

٥٦٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبى ، به :

الطريق الأول : جابر بن زيد ، عن عامر الشعبى ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أبو حصين ، عن أبى كريب ، به : كما هو هنا .

ثانيا : على بن عبد العزيز ، عن أبى كريب ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٤٥ رقم ٦٣٢٠ .

الطريق الثانى : داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٦٨) .

قلت : زاد السيوطى فى « الدر المنثور » (٦/ ٣٢٠) نسبته لابن المنذر ، وابن مردويه .

رجاله :

(أبو حصين) هو محمد بن الحسين بن حبيب الوادعى القاضى : من أهل الكوفة ، قدم بغداد ، وحدث بها .

قال الدارقطنى : ثقة . وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف : صدوق ، معروف بالطلب ، ثقة. وقال الخطيب البغدادى : كان فهما ، صنف المسند . مات بالكوفة سنة ست وتسعين ومائتين . (تاريخ بغداد : ٢/ ٢٢٩) .

(أبو كُرَيْب) بالتصغير ، هو محمد بن العلاء الهمدانى : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (٢٤٩) .

(معاوية) هو ابن هشام القصار : صدوق له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٥١) .

(شيبان) هو ابن عبد الرحمن النحوى : ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى الحديث (١١٧).

(جابر) هو ابن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ، تقدم فى الحديث (٣٣٣) .

(عامر) هو ابن شراحيل الشعبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧).

(علقمة) هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك النخعى ، أبو شبل الكوفى، عم الأسود بن==

. . . .

== يزيد وخال إبراهيم النخعي : ولد في عهد رسول الله ﷺ وعداده في المخضرمين . لازم ابن مسعود رضي الله عنه . ووثقه ابن معين ، وأحمد . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلما وفضلا وفقها . وقال رباح بن المثنى: أشبه الناس بعبد الله بن مسعود سمتا وهديا . وقال ابن المديني : أعلم الناس بابن مسعود علقمة ، والأسود، وعبيدة ، والحارث . ووصفه الذهبي في « السير » بقوله : فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، الإمام الحافظ المجود المجتهد الكبير . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين . /ع .

(طبقات ابن سعد : ٨٦/٦ ، التاريخ الكبير : ٤١/٧ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٤٠٤ ، الثقات لابن حبان : ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣/٤ ، الكاشف : ٢/ ٢٤٢ ، التهذيب : ٣٧٦/٧ ، التقريب : ص ٣٩٧) .

(سلمة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جابر الجعفي) ، وهو « ضعيف رافضي » وقد تابعه (داود بن أبي هند) - وهو ثقة متقن - عن عامر الشعبي ، به ، عند الإمام أحمد في « مسنده » (٤٧٨/٣) وقال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١١٩/١) : « رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح » . اهـ .

وله شاهد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا : « الوائدة والموءودة في النار » .

- أخرجه أبو داود في السنة ، باب في ذراري المشركين : ٨٩/٥ رقم ٤٧١٧ .

- وابن حبان في « صحيحه » : كما في « الإحسان » : ٢٨٢/٩ رقم ٧٤٣٧ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

غريبه :

قوله (وما وأدت) أي التي دفنتها في التراب وهي حية . قال ابن الأثير : كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية . ويقال : وأدها يئدها وأدا ، فهي موءودة : (النهاية : ١٤٣/٥) .

فوائده :

ظاهر الحديث أن الموءودة في النار وإن لم تكن بالغة . وجاء في الحديث خلافه: عن خنساء==

. . . .

== بنت معاوية الصريمـية ، عن عمها ، قال : قالـت : يا رسول الله ، من فى الجنة ؟ فقال : «النبى فى الجنة ، الشهـيد فى الجنة ، المولود فى الجنة ، والموءودة فى الجنة » . رواه أحـمد فى « مسنده » (٥/٥٨) وإسناده حـسن ويمكن الجمع بينهما بأن حـديث سلمة هذا خاص بموءودة معينة .

قال الحـافظ ابن حجـر : « واختلف العلمـاء قديمـا وحديثـا فى هذه المسألة [يعنـى أطفال المشركين] على أقوال : **أحدها** : أنهم فى مشيئة الله .

وثانيها : أنهم تبع لآبائهم . **ثالثها**: أنهم يكونون فى برزخ بين الجنة والنار . **ورابعها** : خدم أهل الجنة . **خامسها** : أنهم يصيرون ترابا . **سادسها** : هم فى النار . **سابعها** : أنهم يمتحنون فى الآخرة . . . **ثامنها** : أنهم فى الجنة . قال النووى : وهو المذهب الصحـيح المختار الذى صار إليه المحققون . لقوله تعالى ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ وإذا كان لا يعذب العـاقل لكونه لم تبلغه الدعـوة ، فلأن لا يعـذب غيـر العاقل من باب الأولى . ولحـديث سمرة، ولحديث عمة خنساء ، ولحديث عائشة رضى الله عنها . **تاسعها** : الوقف. **عاشرها** : الإمساك » . انتهى من « فتح البارى » (٣/٢٤٦) باختصار .

❊ ❊ ❊

٥٦٨ ـ حدثنا محمود بن محمد ، نا زكريا بن يحيى ، نا هُشَيْم ، عن داود بن أبى هند ، عن عامر ، عن علقمة ، أن سلمة بن يزيد وأخاه سألا رسول الله ﷺ : إن أمنا وَأَدَتْ فى الجاهلية ، فذكر نحوه .

---

٥٦٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن عامر الشعبى ، به : وقد سبق ذكر الطريق الأول برقم (٥٦٧) .

أما الطريق الثانى : ـ وهو طريق داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، به ـ : فقد ورد من ستة وجوه :

أولا : هشيم بن بشير ، عن داود بن أبى هند ، به : كما هو هنا .

ثانيا : حفص بن غياث ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٨/أ)

ثالثا : محمد بن عدى ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٨ .

والبغوى فى « معجم الصحابة » : ق ١٢٨/أ) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/أ) .

رابعا : سهل بن زياد ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧٢ ترجمة رقم ١٩٩٥ .

خامسا : ابن مسهر ، عن داود بن أبى هند ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/أ) .

سادسا : معتمر بن سليمان ، عن داود بن أبى هند ، به : وسيأتى إن شاء برقم (٥٦٩).

رجاله :

(محمود بن محمد) بن منويه ، أبو عبد الله الواسطى : حافظ مفيد عالم ، تقدم فى الحديث (٤٦٧) .

(زكريا بن يحيى) الطائى: صدوق له وأهام ، لينه بسببها الدارقطنى ، تقدم فى الحديث (٤٩).

(هشيم) بالتصغير ، وهو ابن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفى ، تقدم فى الحديث (٦٥) .

==

. . . .

== (داود بن أبى هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(عامر) هو ابن شراحيل الشعبى : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧).

(علقمة) هو ابن قيس النخعى : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .

(سلمة بن يزيد) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

قوله : (وأخاه) يعنى قيس بن سلمة بن شراحيل الجعفى ، وهو أخو سلمة بن يزيد لأمه . قال المرزبانى فى « معجم الشعراء » : وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة بن شراحيل ، فأسلما . واستعمل النبى ، قيساً على بنى مروان ، وكتب له كتابا . رضى الله عنه .

(أسد الغابة : ١٢٨/٤٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٢٠ ، الإصابة : ٣/ ١٢٠ ؛ ٥/٢٥٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن يحيى) وهو « صدوق له أوهام » ، وشيخه (هشيم بن بشير) وهو « ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفى » ، وقد عنعنه . وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ،تقدم ذكره عند الحديث (٥٦٧) يرتقى به الحديث إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٦٩ ـ حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا معتمر ، نا داود بن أبى هند ، عن الشّعبى ، عن علقمة ، عن سلمة بن يزيد ، قال : أتيت النبى ﷺ أنا وأخى ، فقلنا : إن أمنا ماتت فى الجاهلية ، وكانت تَصِل الرحم ، وتُقْرِى الضَّيْفَ ، فهل ينفعُها شىء؟ قال : « لا » .

---

٥٦٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة وجوه ، عن داود بن أبى هند ، به : وقد سبق ذكرها برقم (٥٦٨) .

أولا : مسدد بن مسرهد ، عن معتمر بن سليمان ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧٢ ترجمة رقم ١٩٩٥ عنه ، به.

ثانيا : الحجاج بن منهال ، عن معتمر بن سليمان ، به :

أخرجه الطبرى فى « تفسيره » : ٢/ ٤٩٦ رقم ٦٦٩ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٤٤ رقم ٦٣١٩ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(معتمر) هو ابن سليمان بن طرخان التيمى ، وأبو محمد البصرى ، الملقب الطفيل :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد: ما كان أحفظ معتمر بن سليمان ، قلما كنا نسأله عن شيء ، إلا عنده فيه شيء ! وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال يحيى بن سعيد القطان : إذا حدثكم المعتمر بشيء ، فاعرضوه ، فإنه سيئ الحفظ . وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ، وإذا حدث من كتابه ، فهو ثقة ، وعلق عليه الذهبى فى « الميزان » بقوله : هو ثقة مطلقا . وقال ابن حجر فى «هدى السارى » : أكثر ما أخرج له البخارى مما توبع عليه ، واحتج به الجماعة. وقال فى «التقريب » : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، وقد جاوز الثمانين. /ع .

(طبقات ابن سعد: ٧/ ٢٩٠ ، التاريخ لابن معين: ٢/ ٥٧٥ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٤٩،==

. . . .

= الثقات للعجلى : ص ٤٣٣ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٠٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٢١ ، الميـــزان : ٤/ ١٤٢ ، الكاشف : ٣/ ١٤٢ ، هدى الســـارى : ص ٤٤٤ ، التـهــذيب : ١٠/ ٢٢٧ ، التقريب : ص ٥٣٩) .

(داود بن أبى هند) ثقة متقن ، كان يهم بأخرة ، تقدم فى الحديث (١٨٦) .

(الشعبى) هو عامر بن شراحيل : ثقة مشهور فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (١٥٧).

(علقمة) هو ابن قيس النخعى : ثقة ثبت فقيه فاضل ، تقدم فى الحديث (٥٦٧) .

(سلمة بن يزيد): له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩) .

درجته :

إسناده صحيح .

قال الحافظ ابن حجر فى « التـهذيب » (٤/ ١٦٢) : « الحديث المذكور مما ألزم الدارقطنى الشيخين إخراجه ، لصحة الطريق إليه ، صححه جماعة » اهـ .

* * *

﴿٣٢٠﴾
سلمة(*) بن نُعَيم الأشْجَعى

---

(١) سلمة بن نُعَيْم ـ بالتصغير ـ بن مسعود الأشجعى الكوفى :

له ولأبيه صحبة . روى عن النبى ﷺ : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . الحديث رقم (٥٧٠) وروى عن أبيه وروى عنه سالم بن أبى الجعد ، وأبو مالك الأشجعى.

وقد أخرج له أبو القاسم البغوى هذا الحديث ، وقال : لا أعلم له غيره . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا . أخرج له أبو داود فى « سننه » . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/٤٤ ، التاريخ الكبير : ٤/٧١ . الجرح والتعديل : ٤/١٧٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٦٦ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/٥٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩١/ب) الاستيعاب : ٢/٦٤٢، أسد الغابة : ٢/٢٨٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/٢٣٣ ، الإصابة : ٣/١١٩، التهذيب : ٤/١٥٩ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٤) .

* * *

٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا وَرْقَاء ، عن منصور، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن سَلَمَة بن نعيم ، عن النبى ﷺ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئًا ، دخل الجنة » قلت : وإن سرق ، وإن زنا ؟! قال : «نعم».

---

٥٧٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن منصور ، به :

الطريق الأول : ورقاء بن عمر ، عن منصور ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : شيبان بن عبد الرحمن ، عن منصور ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٦٠ ؛ ٥/ ٢٨٥ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧١ رقم ١٩٩١ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

والطبرانى فى « الأوسط » ، كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى : (ق ٤) كتاب الإيمان، باب من شهد أن لا إله إلا الله .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩٢/أ) .

الطريق الثالث : إبراهيم بن طرخان ، عن منصور ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٥٥ رقم ٦٣٤٧ ، ٦٣٤٨ إلى قوله (الجنة) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/ب) .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطىء ، تقدم فى الحديث (٢).

(عبد الصمد بن النعمان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٢) .

(ورقاء) هو ابن عمر بن كليب اليشكرى ، وقيل الشيبانى ، أبو بشر الكوفى ، نزيل المدائن: وثقه ابن معين ، وأحمد ، ووكيع بن الجراح . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين أيضا : صالح . وذكره معاذ بن معاذ ، فأحسن عليه الثناء ورضيه . وقال يحيى بن سعيد القطان : لا يساوى شيئا . وقال العقيلى : تكلموا فى حديثه عن منصور. وقال ابن عدى : روى أحاديث غلط فى أسانيدها ، وباقى حديثه لا بأس به . وقال الذهبى فى « المغنى» : ثقة ثبت. وفى « الكاشف »: صدوق صالح. وقال ابن حجر فى « هدى السارى»: لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئا، وهو محتج به==

. . . .

== عند الجميع . وقال فى «التقريب» : صدوق ، فى حديثه عن منصور لين ، من السابعة ./ع (التاريخ الكبير : ٨/١٨٨ ، الجرح والتعديل : ٩/ ٥٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/٣٢٧ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٦٥ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٥٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٣٣٩ ، الميزان : ٤/ ٣٣٢ ، المغنى : ٢/ ٣٨١ ، الكاشف : ٣/ ٢٠٦ ، هدى السارى: ص ٤٤٩ ، التهذيب : ١١/ ١١٣ ، التقريب : ص ٥٨٠) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(سالم بن أبى الجعد) : ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، تقدم فى الحديث (٢٠٤) .

(سلمة بن نُعَيْم) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (محمد بن غالب) شيخ المصنف ، وهو ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ، وقد وهم فى أحاديث ، و (ورقاء بن عمر) « صدوق ، لكن فى حديثه عن منصور لين » وهذا الحديث من روايته عن منصور . لكنه تابعه (شيبان بن عبد الرحمن) ـ وهو ثقة ـ عن منصور ، به ، عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ٢٦٠) . قال الحافظ الهيثمى فى «مجمع الزوائد » (١/ ١٨) : « رواه أحمد ، ورجاله ثقات » .اهـ .

أما ما قيل فى (سالم بن أبى الجعد) من كثرة الإرسال ، فلا حرج فيه ، فإن المترجمين له ذكروه فيمن روى عن سلمة بن نعيم ، ولم يذكروا أنه أرسل عنه . قال أبو حاتم الرازى : سلمة بن نعيم الأشجعى : له صحبة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد .اهـ. (الجرح والتعديل : ٤/ ١٧٣) .

ولأول الحديث شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : ذكر لى أن النبى ﷺ قال لمعاذ: « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة . قال : ألا أبشر الناس ؟ قال : لا ، إنى أخاف أن يتكلوا » أخرجه البخارى فى العلم ، ٤٩ ـ باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا : ١/ ٢٢٧ رقم ٢٢٩ .

وآخر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعا : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار » .

أخرجه مسلم فى الإيمان، ٤٠ ـ باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة: ١/ ٩٤رقم٩٣. فالحديث بالمتابعة والشواهد يرتقى إلى درجة « الحسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٢١ ﴾

[ق٥٤/ب] / سلمة(*) بن قيس الأشْجَعى

---

(١) ـ سلمة بن قيس الأشجعى الغطفانى :

له صحبة ، سكن الكوفة . روى عن النبى ﷺ في الوضوء. وروى عنه هلال بن يساف ، وأبو إسحاق السبيعى . واستعمله عمر رضى الله عنه على بعض مغازى فارس .

أخرج له الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه . وذكر أبو القاسم البغوى أنه لم يرو إلا ثلاثة أحاديث. وذكره بقى بن مخلد فيمن روى سبعة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٦/٣٣ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٣٠ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٠، الجرح والتعديل : ٤/ ١٧٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٠/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩١/ب ، الاستيعاب : ٢/ ٦٤٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٨٠ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٣٣ ، الكاشف : ١/ ٢٣٠٨ ، الإصابة : ٣/ ١١٨ ، التهذيب : ٤/ ١٥٤، التقريب : ص ٢٤٨ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠١) .

* * *

٥٧١ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ؛ وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا سليمان بن حرب ؛ قالا : نا شعبة ، قال : كتب إليَّ منصور ، وقرأتُه عليه ، قال: حدثني هلال بن يِسَاف ، عن سلمة بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا توضأتَ فانْتَثِر ، وإذا استَجْمَرتَ فَأَوْتِر**» .

---

٥٧١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور بن المعتمر ، به :

الطريق الأول : شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : أبو الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به : كما هو هنا .

ثانيا : سليمان بن حرب ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٨ عن إبراهيم بن عبد الله ، عنه ، به.

ثالثا : أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، به .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » : ص ١٨٠ رقم ١٢٧٤ .

الطريق الثاني : حماد بن زيد ، عن منصور ، به :

أخرجه الترمذي في الطهارة ، ٢١ ـ باب ما جاء في المضمضة والاستنشاق : ٤٠/١ رقم ٢٧ (بمثله) .

والنسائي في الطهارة ، ٧٢ ـ باب الأمر بالاستنثار : ٦٧/١ .

وابن ماجه في الطهارة ، ٤٤ ـ باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار : ١٤٢/١ رقم ٤٠٦ .

والطبراني في « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٢ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الثالث : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، به :

أخرجه الترمذي في الموضع السابق .

والنسائي في الموضع السابق .

وأحمد في « مسنده » : ٣١٣/٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الرابع : أبو الأحوص ، عن منصور ، به : ==

. . . .

== أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١/١٤٢ رقم ٤٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٣٨ رقم ٦٣١٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الخامس : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٣٧ رقم ٦٣٠٦ .

الطريق السادس : أبو عوانة ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٣٨ رقم ٦٣١١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الثامن : يحيى بن كثير ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/ب) .

الطريق التاسع : سفيان الثورى ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٢) .

الطريق العاشر : زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٣) .

الطريق الحادى عشر : سفيان بن عيينة ، عن منصور به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٤).

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١).

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(سليمان بن حرب) ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) . ==

. . . .

== من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال بن يساف) - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء - ويقال ابن أساف الأشجعى مولاهم أبو الحسن الكوفى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٦/٢٩٧ ، التاريخ الكبير : ٨/٢٠٢ ، الثقات للعجلى : ص ٤٦٠، الجرح والتعديل : ٩/٧٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/٥٠٣ ، الكاشف : ٣/٢٠٢ ، التهذيب : ١١/٨٦ ، التقريب : ٥٧٦) .

(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح . أما ما قيل فى (منصور) من التدليس ، فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث.

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (١/ ٤٠) من طريقين عن منصور ، به وقال : «حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح » . ا.هـ ثم قال : « وفى الباب عن عثمان ولقيط بن صبرة ، وابن عباس ، والمقدام بن معد يكرب ، ووائل بن حجر ، وغيرهم » ا.هـ .

وقد ورد فى الحديث هنا : « نا شعبة ، قال : كتب إلى منصور ، وقرأته عليه قال : حدثنى هلال بن يساف . . . » ا.هـ. وقد ورد فى رواية أبى داود الطيالسى فى « مسنده » (ص ١٨٠) هكذا : حدثنا شعبة بن منصور ، قال [شعبة] : كتب إلى ، وقرأته عليه ، وقال لى [منصور] : إذا كتبت إليك ، فقد حدثتك » ا.هـ .

غريبه :

قوله (فانتثر) نثر ينثر بالكسر ، إذا امتخط ، واستنثر : استعمل منه أى استنشق الماء ، ثم استخرج ما فى الأنف فينثره . (النهاية : ٥/١٥) .

قوله (إذا استجمرت) الاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغيرة . (النهاية: ١/٢٩٢) .

* * *

. . . .

== أخرجه ابن ماجه فى الموضع السابق : ١/١٤٢ رقم ٤٠٦ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٣٨ رقم ٦٣١٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الخامس : معمر بن راشد ، عن منصور ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٧ رقم ٦٣٠٦ .

الطريق السادس : أبو عوانة ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٣٨ رقم ٦٣١١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

الطريق السابع : قيس بن الربيع ، عن منصور ، به .

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/ب) .

الطريق الثامن : يحيى بن كثير ، عن منصور ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/ب) .

الطريق التاسع : سفيان الثورى ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٢) .

الطريق العاشر : زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٣) .

الطريق الحادى عشر : سفيان بن عيينة ، عن منصور به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٧٤).

رجاله :

من انفرد بهم الإسناد الأول عن الثانى :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١).

من انفرد بهم الإسناد الثانى عن الأول :

(إبراهيم بن عبد الله) أبو مسلم الكشى : ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٩) .

(سليمان بن حرب) ثقة إمام حافظ ، تقدم فى الحديث (٣٣٤) . ==

. . . .

== من اشتركوا فى الإسنادين جميعا :

(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال بن يساف) - بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ـ ويقال ابن أساف الأشجعى مولاهم أبو الحسن الكوفى :

وثقه ابن سعد ، والعجلى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى «الكاشف»: ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ./خت م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٢٩٧/٦ ، التاريخ الكبير : ٢٠٢/٨ ، الثقات للعجلى : ص ٤٦٠ ، الجرح والتعديل : ٧٢/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٠٣/٥ ، الكاشف : ٢٠٢/٣ ، التهذيب : ٨٦/١١ ، التقريب : ٥٧٦) .

(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح . أما ما قيل فى (منصور) من التدليس ، فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث.

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (١/ ٤٠) من طريقين عن منصور ، به وقال : «حديث سلمة بن قيس حديث حسن صحيح » . ا.هـ ثم قال : « وفى الباب عن عثمان ولقيط بن صبرة ، وابن عباس ، والمقدام بن معد يكرب ، ووائل بن حجر ، وغيرهم » ا.هـ .

وقد ورد فى الحديث هنا : « نا شعبة ، قال : كتب إلى منصور ، وقرأته عليه قال : حدثنى هلال بن يساف . . . » ا.هـ. وقد ورد فى رواية أبى داود الطيالسى فى « مسنده » (ص ١٨٠) هكذا : حدثنا شعبة بن منصور ، قال [شعبة] : كتب إلى ، وقرأته عليه ، وقال لى [منصور] : إذا كتبت إليك ، فقد حدثتك » ا.هـ .

غريبه :

قوله (فانتثر) نثر ينثر بالكسر ، إذا امتخط ، واستنثر : استعمل منه أى استنشق الماء ، ثم استخرج ما فى الأنف فينثره . (النهاية : ١٥/٥) .

قوله (إذا استجمرت) الاستجمار : التمسح بالجمار ، وهى الأحجار الصغيرة . (النهاية: ٢٩٢/١) .

* * *

٥٧٢ ـ حدثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، نا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يِسَاف ، عن سلمــة بن قيس ، قال : قــال رسول الله ﷺ : « **إذا استنشقت فانْتَثِر، وإذا استَجْمَرْتَ فأَوْتِر** » .

---

٥٧٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١) .

ومنها : طريق سفيان الثورى ، عن منصور ، به :وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولا : الفضل بن دكين ، عنه سفيان ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٧ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

ثانيا : عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣١٣/٤ ، ٣٣٩ .

ثالثا : عبد الرزاق بن همام ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه عبد الرزاق فى « مصنفه » :

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٣٤٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٧/٧ رقم ٦٣٠٦ .

رابعا : عبد العزيز بن مرزبان ، عن سفيان الثورى ، به :

وأخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

خامسا : ابن المقرئ ، عن سفيان الثورى ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى الموضع السابق .

رجالــه :

(بشر بن موسى) الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(أبو نعيم) هو الفضل بن دكين : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) .

(سفيان) هو ابن سعيد الثورى : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، تقدم فى الحديث (١٣) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) . ==

٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن النَّضْر ، نا معاوية ، نا زائدة ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة ، عن النبى ﷺ بنحوه .

== (هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة بن قيس) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح . أما تدليس (منصور) فلا يضر ، فإنه صرح بالتحديث فى الحديث (٥٧١).

* * *

٥٧٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به : وقد سبق ذكرها عند الحديث (٥٧١) .

ومنها : : طريق زائدة بن قدامة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : معاوية بن عمرو ، عن زائدة بن قدامة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو الوليد الطيالسى ، عن زائدة بن قدامة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٣٧ رقم ٦٣٠٩ .

ثالثا : يحيى بن أبى بكير ، عن زائدة بن قدامة ، به :

أخرجه أبونعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن النضر) ثقة لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(معاوية) بن عمرو بن المهلب الأزدى : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٣٢) .

(زائدة) هو ابن قدامة : ثقة ثبت صاحب سنة ، تقدم فى الحديث (٤٣١) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة) هو ابن قيس الأشجعى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

٥٧٤ ـ حدثنا بشر ، نا الحميدى ، نا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال، عن سلمة بن قيس ، عن النبى ﷺ بنحوه .

---

٥٧٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أحد عشر طريقا ، عن منصور ، به :

ومنها : طريق سفيان بن عيينة ، عن منصور ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : الحميدى ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه الحميدى فى « مسنده » : ٣٧٨/٢ رقم ٨٥٦ .

ثانيا : أحمد بن حنبل ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٣٩/٣ .

ثالثا : ابن نمير ، عن سفيان بن عيينة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة »: (جـ١ق٢٩١/ب) .

رجاله :

(بشر) هو ابن موسى الأسدى : ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) .

(الحميدى) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى : ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(سفيان بن عيينة) ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات ، تقدم فى الحديث (٣٣) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت وكان يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

ـ (هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة بن قيس) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

* * *

٥٧٥ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا منصور بن أبى مُزَاحم ، نا أبو حفص ، عن منصور ، عن هلال ، عن سلمة بن قيس الأشجعى ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع : « **إنما هن أربع : لا تشركوا بالله شيئًا ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا** » ، فما أنا أشَحُّ عليهن منى ، إذ سمعتهن من رسول الله ﷺ .

---

٥٧٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق ، عن منصور بن المعتمر ، به :

الطريق الأول : أبو حفص الأبار ، عن منصور بن المعتمر ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : سفيان الثورى ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٣٩/٤ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق١٣٠/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٦ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣٥١/٤ .

الطريق الثالث : شيبان ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣٣٩/٤ .

الطريق الرابع : جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٧ .

الطريق الخامس : عبيدة بن حميد ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٠/أ) .

الطريق السادس : أبو الأحوص ، عن منصور بن المعتمر ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٣٨/٧ رقم ٦٣١٧ .

رجاله :

(أحمد بن الحسن بن عبد الجبار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٦) .

(منصور بن أبى مزاحم) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٤٩) .

(أبوحفص) هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس ، أبو حفص الكوفى ، نزيل بغداد ، الأبار، بتشديد الموحدة ، سمى بذلك ، لأنه كان يعمل الإبر يضرب بمطرقته :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ، والدارقطنى . وذكره ==

﴿ ٣٢٢ ﴾

سَلَمَة(*) بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحى ، أبو غَلِيظ (*)

== ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : ما كان به بأس . وقال أبوحاتم ، وأبو زرعة: صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق وكان يحفظ ، وقد عمى من صغار الثامنة ./عخ د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٢٩ . التاريخ الكبير : ٦/ ١٧٤ ، الجرح والتعديل : ٦/ ١٢١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ١٨٩ ، الكاشف : ٢/ ٢٧٤ ، التهذيب : ٧/ ٤٧٣ ، التقريب : ص ٤١٥) .

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال) هو ابن يساف : ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٧١) .

(سلمة بن قيس الأشجعى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢١) .

درجته :

إسناده صحيح .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١/ ١٠٤) : « رواه الطبرانى فى « الكبير » ورجاله ثقات » . اهـ. وأخرجه الحاكم فى « المستدرك » (٤/ ٣٥١) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » . اهـ. ووافقه الذهبى .

غريبه :

قوله : (أشح عليهن منى) يعنى أحرص عليهن منى . شح عليه : حرص . (المعجم الوسيط : ١/ ٤٧٦) .

* * *

(*) ـ سلمة بن أمية بن خلف الجمحى أبو غليظ : وهو الجد الأعلى لعبد الله بن معاوية الجمحى شيخ الترمذى . وقد اختلف فى اسمه فقيل : سلمة ، وقيل عنبسة وقيل نشيط وهو الأكثر :

له صحبة . ذكره خليفة بن خياط فيمن سكن مكة من الصحابة . روى أنه تزوج مولاة له بشهادة أمها وأختها ، فرفع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : أبجهل فعلت ذلك ؟ قال: نعم . قال : فأشهد ذوى عدل ، وإلا فرقت بينكما .

وذكر ابن حزم فى « المحلى » أنه وأخاه مغيرة ممن رأيا نكاح المتعة. وذكر ابن الأثير سلمة بن أمية فى حرف السين، وأبا غليظ فى الكنى، وذكر الحديث فى ترجمة أبى ==

٥٧٦ ـ قال القاضى[١] : فى كتابى[٢] بخطى : عن إسماعيل بن الحُصَيْن المُعَمَّرى ، عن عبد الله بن معاوية الجُمَحى ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه ، عن أبى غَلِيظ[٣] بن أمية بن خلف الجمحى قال : رآنى رسول الله ﷺ [و][٤] على يدىَّ صردٌ ، فقال : « هذا أول طَيْر صَامَ »[٥] .

== غليظ ،وكذا فرق الذهبى فى « التجريد » بين (سلمة بن أمية بن خلف) ، و (سلمة أبى غليظ الجمحى) وأيده الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » حيث قال : « وقد أخرجه ابن قانع، فقال فى كتابه : . . . عن عبد الله بن معاوية . . . فذكره كالأول [يعنى عن أبيه عن جده] لكنه أورده فى ترجمة (سلمة بن أمية بن خلف) ظناً منه أنها كنيته ، وليس كما ظن» اهـ .

أما حديثه : رأى رسول الله ﷺ على يدى صردا ، فقد أخرجه الخطيب فى « التاريخ » بسنده عن أبى غليظ ـ بمعجمتين ـ ، ثم أخرجه من وجه آخر ، فقال : أبو عليط ـ بمهملتين ثم أخرجه من وجه ثالث ، عن أبى أمية بن عنبسة بن أمية بن خلف . فقال ابن حجر : «والأول هو المعتمد » اهـ.

(طبقات خليفة : ص ٢٤ ، ٢٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٥٥ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٢٩٥ ، أسد الغابة : ٥/ ٢٤٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٠ ، ٢/ ١٩١ ، الإصابة: ٣/ ١١٤ ، ٧/ ١٤٣ ، ١٤٩) .

(*) ـ وقع فى الأصل هكذا (أبو عليط) بمهملتين ، والصواب (أبو غليظ) بمعجمتين ، كما قال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ١٤٦) . وقال الذهبى فى « السير » (٢/ ١٩١) : « وقيل : أبو عليط بمهملتين وبالضم وأظنه وهما » . فصوبته .

(١) هو المصنف القاضى عبد الباقى بن قانع رحمه الله .

(٢) لم يتبين لى عنوان كتاب المصنف هذا .

(٣) وقع فى الأصل هكذا (عليط) بالعين والطاء المهملتين ، والصواب المثبت من « تجريد أسماء الصحابة » (٣/ ١٤٦) و « الإصابة » (٢/ ١٩١) .

(٤) ساقطة من الأصل ، فأثبتها من مصادر التخريج .

(٥) وفى رواية أخرى : « هذا أول طير صام عاشوراء » .

٥٧٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين ، به :

الطريق الأول : عبد الباقى بن قانع ، عن إسماعيل [بن إسحاق] بن حصين ، به : ==

. . . .

== كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن العباس بن نجيح ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين ، به .

أخرجه أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح فى « فوائده » : كما فى « الإصابة » : ١٥/٧ .

والخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٥/ ٢٤٠ .

والذهبى فى « الميزان » : ١٣٧/٤ .

الطريق الثالث : عمر بن أحمد بن يوسف وكيل المتقى لله ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين به :

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ وسمى صحابيَّه (أبا عليط) بالعين والطاء المهملتين .

الطريق الرابع : أبو جعفر محمد بن أحمد بن متيم ، عن إسماعيل بن إسحاق بن حصين، به :

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » : ٢٩٦/٦ .

رجاله :

(إسماعيل بن الحصين) نسب إلى جده ، وهو إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمرى، بضم الميم وفتح العين والميم الثانية المشددة المفتوحة وفى آخرها راء ، نسبة إلى معمر بن سليمان الرقى جده لأمه :

ذكره الخطيب فى « تاريخ بغداد » ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقد أورد له هذا الحديث ، ولم يحكم عليه بشىء . مات إسماعيل المعمرى سنة ست وثلاثمائة .

(تاريخ بغداد : ٢٩٥/٦ ، اللباب : ٢٣٧/٣) .

(عبد الله بن معاوية) بن موسى بن أبى غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحى ، أبو جعفر البصرى :

وثقه عباس العنبرى ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ .

وقال الترمذى : هو رجل صالح . وقال الذهبى فى « السير »: الإمام المحدث أبو جعفر الجمحى الصدوق مسند البصرة . وقال : وما علمت به بأسا ، وحمل عنه أئمة . وقال ابن حجر : ثقة معمر ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . ==

. . . .

== وقد زاد على المائة . / د ت ق .

(الجرح والتعديل : ٥/١٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٨/٣٥٩ ، العبر : ١/ ٤٤٠ ، سير أعلام النبلاء : ١١/ ٤٣٥ ، الكاشف : ٢/١١٨ ، التهذيب : ٦/٣٨ ، التقريب : ص٣٢٤) .

ـ قوله (عن أبيه) يعني معاوية بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي:

قال الذهبي في « الميزان » : « فيه جهالة كأبيه » ، ثم أورد له هذا الحديث ، فقال : هذا حديث منكر ، رواه ثلاثة عن الرقي » . اهـ. وذكر ابن حبان في « اللسان » مثله ، ولم يزد عليه بشيء .

(الميزان : ٤/ ١٣٧ ، اللسان : ٦/ ٥٩) .

قوله (عن جده) موسى بن أبي غليظ نشيط بن أمية بن خلف الجمحي :

ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقالوا : يروى عن أبي هريرة ، روى عنه قرة بن خالد . وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة (معاوية بن موسى بن أبي غليظ) : فيه جهالة كأبيه .

(التاريخ الكبير : ٧/ ٢٩٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ١٥٧ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٤٠٥، الميزان : ٤/ ١٣٧ ، اللسان : ٦/ ٥٩) .

قوله (عن جد أبيه) لم يتبين لي من هو ؟! فإن موسى بن أبي غليظ نسبوه إلى جده ، ولم يذكروا اسم أبيه .

(أبو غليظ بن أمية بن خلف الجمحي) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (معاوية بن موسى بن أبي غليظ) وأبيه . وفيه إسماعيل بن إسحاق ابن حصين) لم أجد فيه جرحا ولا تعديلا .

وقد أخرجه ابن الأثير في « أسد الغابة » (٥/ ٢٤٠) في ترجمة (أبي غليظ) :

وقال : « والحديث مثل اسمه غليظ » اهـ. قال الذهبي في « تجريد أسماء الصحابة » (٢/ ١٩١) في ترجمة (أبي غليظ بن أمية) : « له حديث لا يصح ، وهو : من صام عاشوراء » اهـ. وقال في « الميزان » : « هذا حديث منكر » .

غريبه :

(الصُّرَد) ـ بضم ففتح ـ : هو طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (النهاية : ٣/ ٢١) .

﴿ ٣٢٣ ﴾

سلمة(*) بن نُفيل السَّكُونى الحضرمى

٥٧٧ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نَصْر بن علقمة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمى ، عن سلمة بن نفيل ، قال: بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، الخيل ؟ قال : « **الخَيْلُ معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة** » .

(*) سلمة بن نفيل ـ بالتصغير ـ السكونى الكندى ، وقيل الحضرمى : له صحبة ، وأصله من اليمن ، وسكن حمص ، وروى حديثا فى فضل الخيل . روى عنه جبير بن نفير. أخرج له النسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤٢٧/٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٠ . الجرح والتعديل : ١٧٣/٤ ، الثقات لابن حبان : ١٦٧/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥١/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٩٢/ ب) ، الاستيعاب : ٥٦٩/٢ ، أسد الغابة : ٢٨٣/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٣/١ ، الكاشف : ٣٠٩/١ ، الإصابة : ١١٩/٣ ، التهذيب : ١٥٩/٤ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

٥٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به :

الطريق الأول : نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن شعيب النسائى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى ذكر الخيل ، ١ ـ ذكر الخيل : ٣/ ٣٥ رقم ٤٤٠١ .

الطريق الثانى : الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عن جبير بن نفير ، به :

أخرجه النسائى فى الخيل ، باب رقم (١) بدون ترجمة : ٢١٤/٦ .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٤٢٧/٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٠٤ (مطولا) .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧٠ ترجمة رقم ١٩٩٠ . ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٥٩ رقم ٣٦٦٠ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن أبى عبلة ، عن جبير بن نفير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/ب) .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(هشام بن عمار) صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمى : ثقة رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(نصر بن علقمة) الحضرمى ، أبو علقمة الحمصى :

وثقه دحيم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : نصر بن علقمة عن جبير ابن نفير مرسل . وقال أيضا : نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير . وقال الذهبى فى «الكشاف » : ثقة .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/ ١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٦٩ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٣٧ ، الكاشف : ٣/ ١٧٧ ، التهذيب : ١٠/ ٤٢٩ ، التقريب : ص ٥٦٠) .

(جبير بن نفير) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(سلمة بن نفيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (نصر بن علقمة) و (جبير بن نفير) قال أبو حاتم : نصر ابن علقمة ، عن جبير بن نفير : مرسل . وقال ابن حجر فى نصر : مقبول يعنى إذا توبع ، وإلا فلين .وقد تابعه (الوليد بن عبد الرحمن الجرشى) ، عن جبير بن نفير ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/ ١٠٤) والوليد ثقة كما فى « التقريب » : ص ٥٨٢. وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه ابن عمر- رضى الله عنهما ـ مرفوعا بنحوه عند الشيخين ، ومنها ما رواه عروة بن الجعد ـ رضى الله عنه ـ بمثله عندهما أيضا . ومنها ما ==

﴿ ٣٢٣ ﴾

سلمة(*) بن نُفيل السَّكُونى الحضرمى

٥٧٧ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوَزَّان ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نَصْر بن علقمة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمى ، عن سلمة بن نفيل ، قال: بينما أنا جالس مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل ، فقال : يا رسول الله ، الخيل ؟ قال : « **الخَيْلُ معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة** » .

(*) سلمة بن نفيل ـ بالتصغير ـ السكونى الكندى ، وقيل الحضرمى : له صحبة ، وأصله من اليمن ، وسكن حمص ، وروى حديثا فى فضل الخيل . روى عنه جبير بن نفير. أخرج له النسائى . وذكره بقى بن مخلد فيمن روى خمسة أحاديث . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/٤٢٧ ، طبقات خليفة : ص ٧٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٠ . الجرح والتعديل : ٤/١٧٣ ، الثقات لابن حبان : ٣/١٦٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/٥١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٩٢/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٥٦٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٨٣ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٣ ، الكاشف : ١/ ٣٠٩ ، الإصابة : ٣/١١٩ ، التهذيب : ٤/ ١٥٩ ، التقريب : ص ٢٤٨) .

٥٧٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن جبير بن نفير ، به :

الطريق الأول : نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفير ، به : وقد جاء من وجهين :

أولا : أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، عن هشام بن عمار ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن شعيب النسائى ، عن هشام بن عمار ، به :

أخرجه النسائى فى « الكبرى » فى ذكر الخيل ، ١ ـ ذكر الخيل : ٣/ ٣٥ رقم ٤٤٠١ .

الطريق الثانى : الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، عن جبير بن نفير ، به :

أخرجه النسائى فى الخيل ، باب رقم (١) بدون ترجمة : ٦/ ٢١٤ .

أخرجه ابن سعد فى « طبقاته » : ٧/٤٢٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٠٤ (مطولا) .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧٠ ترجمة رقم ١٩٩٠ . ==

. . . .

== والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٥٩ رقم ٣٦٦٠ .

الطريق الثالث : إبراهيم بن أبى عبلة ، عن جبير بن نفير ، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٥/ب) .

رجاله :

(أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان) صدوق ، تقدم فى الحديث (٣٢٢) .

(هشام بن عمار) صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، تقدم فى الحديث (٧٢) .

(يحيى بن حمزة) الحضرمى : ثقة رمى بالقدر ، تقدم فى الحديث (٣٥٢) .

(نصر بن علقمة) الحضرمى ، أبو علقمة الحمصى :

وثقه دحيم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أبو حاتم : نصر بن علقمة عن جبير ابن نفير مرسل . وقال أيضا : نصر بن علقمة لم يدرك جبير بن نفير . وقال الذهبى فى «الكشاف » : ثقة .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة ./س ق .

(التاريخ الكبير : ٨/١٠٢ ، الجرح والتعديل : ٨/٤٦٩ ، المراسيل لابن أبى حاتم : ص ٢٢٦ ، الثقات لابن حبان : ٧/٥٣٧ ، الكاشف : ٣/١٧٧ ، التهذيب : ١٠/٤٢٩ ، التقريب : ص ٥٦٠) .

(جبير بن نفير) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (١٢٢) .

(سلمة بن نفيل) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع بين (نصر بن علقمة) و (جبير بن نفير) قال أبو حاتم : نصر ابن علقمة ، عن جبير بن نفير : مرسل . وقال ابن حجر فى نصر : مقبول يعنى إذا توبع ، وإلا فلين .وقد تابعه (الوليد بن عبد الرحمن الجرشى) ، عن جبير بن نفير ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٤/١٠٤) والوليد ثقة كما فى « التقريب » : ص ٥٨٢. وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه ابن عمر- رضى الله عنهما ـ مرفوعا بنحوه عند الشيخين ، ومنها ما رواه عروة بن الجعد ـ رضى الله عنه ـ بمثله عندهما أيضا . ومنها ما ==

﴿ ٣٢٤ ﴾

سلمة(*) بن عمرو بن الأَكْوَع

الأَكْوَع : اسمه سِنَان بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيْمَة بن سَلامَان بن أَسْلَم بن أَفْصَى .

٥٧٨ ـ حدثنا علي بن محمد ، نا أبو الوليد ، نا عكرمة بن عمار ، نا إياس بن سَلَمَة ، أن أباه حدثه ، [ق ٥٥/أ] / عن النبي ﷺ ، قال : « **من حَمَلَ علينا السلاحَ ، فليس منا** » .

== رواه جرير بن عبد الله رضى الله عنه مرفوعا بمثله مع زيادة يسيرة فى آخره ، عند مسلم كما تقدم ذكرها عند الحديث (٥٤٩) .

فالحديث « حسن لغيره » بشواهده والله أعلم .

* * *

(*) ـ سلمة بن عمرو بن الأكوع سنان بن عبد الله الأسلمى ، أبو إياس وأبو مسلم :

صحابى جليل ، وكان ممن بايع تحت الشجرة مرتين ، وكان أول مشاهده الحديبية . ثم غزا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات . وكان سلمة شجاعا راميا محسنا خيرا فاضلا . وكان يسبق الفرس عدوا . وقال له رسول الله ﷺ : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع » ، قاله فى غزوة ذى قرد ، لما استنفذ لقاح رسول الله ﷺ من الكفار بعد أن استلب منهم ثيابهم .

وكان ابنه إياس بن سلمة يقول : ما كذب أبى قط . وسكن المدينة ، ولما قتل عثمان رضى الله عنه خرج إلى الربذة ، ولم يزل هنالك ، حتى كان قبل أن يموت بليال عاد إلى المدينة . ومات بها وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح . أخرج له الجماعة . وذكر بقى بن مخلد أن له سبعة وسبعين حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣٠٥/٤ ، طبقات خليفة : ص ١١١ ، التاريخ الكبير : ٦٩/٤ ، المعرفة والتاريخ : ٣٣٦/١ ، الجرح والتعديل : ١٦٦/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : ==

. . . .

= (ق ١٢٨ /ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/١٦٢ ، المعجم الكبير للطبراني : ٧/ ٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٨٩/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٣٩ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٧١، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٢٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٠ ، الكاشف : ١/ ٣٠٧ ، الإصابة : ٣/ ١١٨ ، التهذيب : ٤/ ١٥٠، التقريب : ص ٢٤٨ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٢٣٢ ، الرياض المستطابة : ص ١٠١ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده: ص ٨٤) .

٥٧٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن عكرمة بن عمار ، به :

الطريق الأول : أبو الوليد الطيالسى ، عن عكرمة بن عمار ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : مصعب بن المقدام ، عن عكرمة بن عمار ، به :

ـ أخرجه مسلم فى الإيمان ، ٢٤ ـ باب قول النبى ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا: ١/ ٩٨ رقم ٩٩ بلفظ (من سل علينا السيف فليس منا) .

الطريق الثالث : بهز بن أسد ، عن عكرمة بن عمار ، به :

ـ أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٤٦ بمثل لفظ مسلم .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .

(عكرمة بن عمار) العجلى ، أبو عمار اليمامى ، بصرى الأصل .

وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو داود ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وإسماعيل بن أحمد بن خلف البخارى ، والدارقطنى . وقال ابن معين أيضا : ثبت. وقال ابن المدينى : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا . وقال ابن معين فى رواية : صدوق ليس به بأس . وقال النسائى: ليس به بأس . وقال أبو حاتم : كان صدوقا ، وربما وهم فى حديثه وربما دلس. وقال الساجى : صدوق . وقال صالح بن محمد : صدوق ، إلا أن فى حديثه شيئا . وقال ابن خراش : كان صدوقا ، وفى حديثه نكرة .

قلت : وقد ضعفوه فى (يحيى بن أبى كثير) قال البخارى : مضطرب فى يحيى بن أبى كثير . ولم يكن عنده كتاب. وقال أبو حاتم : فى حديثه عن يحيى بعض الأغاليط . =

. . . .

== وقال أبو داود : في حديثه عن يحيى اضطراب . وقال ابن حبان في « الثقات » : أما روايته عن يحيى بن أبي كثير ، ففيه اضطراب ، كان يحدث من غير كتابه . وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة . وقال الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : استشهد به البخاري ، ولم يحتج به ، واحتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد . وقال في «المغني» : صدوق مشهور.

وفي « الكاشف » : ثقة ، إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب .

وقال ابن حجر : صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قبيل الستين ومائة ./خت م ٤ .

(التاريخ لابن معين : ٢/٤١٤ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٥٠ ، الثقات للعجلي : ص ٣٣٩، الجرح والتعديل : ٧/ ١٠ ، الضعفاء للعقيلي : ٣/٣٧٨ ، الثقات لابن حبان : ٥/٢٣٣، الكامل لابن عدي : ٥/ ١٩١٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧/١٣٤ ، الميزان : ٣/ ٩٠ ، المغني: ٢/٢ ، الكاشف : ٢/٢٤١ ، التهذيب : ٧/٢٦١ ، التقريب : ص ٣٥٦) .

ـ (إياس بن سلمة) بن الأكوع الأنصاري الأسلمي ، أبو سلمة ، ويقال أبو بكر المدني :

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، النسائي . وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين». وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ./ع .

(طبقات ابن سعد : ٥/٢٤٨ ، التاريخ الكبير : ١/٣٤٩ ، الثقات للعجلي : ص ٧٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٥ ، الكاشف : ١/ ٩١ ، التهذيب : ١/ ٣٨٨ ، التقريب : ص ١١٦) .

قوله (عن أبيه) يعني سلمة بن الأكوع : صحابي جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٤).

درجته :

ـ إسناده صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » (برقم ٩٩) من طريق عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه مرفوعا ، بلفظ: (من سل علينا السيف ، فليس منا) وعكرمة بن عمار ، وإن كان مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، فهو صالح الحديث عن إياس بن سلمة ، وقد وثقه غير واحد من الأئمة النقاد . وقال الذهبي ==

. . . .

== في « سير أعلام النبلاء » (٧/ ٧/ ١٣٧) :

« احتج به مسلم يسيرا ، وأكثر له من الشواهد » اهـ. قلت : وهذا مما احتج به مسلم فى «صحيحه » .

وفى الباب : عن ابن عمر رضى الله عنه بمثله مرفوعا :

أخرجه البخارى فى الفتن ، ٧ ـ باب قول النبى ﷺ : من حمل علينا السلاح فليس منا : ١٣/ ٢٣ رقم ٧٠٧٠ .

ومسلم فى الإيمان ، ٤٢ ـ باب قول النبى ﷺ ، من حمل علينا السلاح فليس منا : ١/ ٩٨ رقم ٩٨ .

وآخر عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بمثله مرفوعا :

أخرجه البخارى فى الموضع السابق : ١٣/ ٢٣ رقم ٧٠٧١ .

ومسلم فى الموضع السابق : ١/ ٩٨ رقم ١٠٠ .

غريبه :

قوله: (من حمل علينا السلاح) قال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » : « معنى الحديث حمل السلاح على المسلمين ، لقتالهم به بغير حق ، لما فى ذلك من تخويفهم وإدخال الرعب عليهم ، وكأنه كنى بالحمل عن المقاتلة أو القتل للملازمة الغالبة » اهـ .

وقوله (فليس منا) « أى ليس على طريقتنا ، أو ليس متبعا لطريقتنا ، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ، ويقاتل دونه ، لا أن يرعبه بحمل السلاح عليه ،لإرادة قتاله أو قتله. ونظيره : « من غشنا فليس منا ، وليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب » وهذا فى حق من لا يستحل ذلك ، وأما من يستحله فإنه يكفر باستحلال المحرم بشرطه ، لا مجرد حمل السلاح ، والأولى عند كثير من السلف إطلاق لفظ الخبر من غير تعرض لتأويله، ليكون أبلغ فى الزجر » أ.هـ (فتح البارى : ١٣/ ٢٤) .

فوائده :

فى الحديث دلالة على تحريم قتال المسلمين والتغليظ فيه .

* * *

﴿ ٣٢٥ ﴾

سلمة(*) بن صَخْر

ابن سلمان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مناة بن حبيب بن حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج .

* * *

٥٧٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عَنْبَر بالبصرة ، نا يعقوب بن حُمَيْد ، عن رجل ، نا محمد بن عجلان ، عن بكير بن الأشَجّ[1] ، عن سعيد بن المسيِّب ، أن سلمة بن صَخْر جعل امرأته عليه حرامًا ، **فأمره رسول الله ﷺ أن يكفِّر بكفارة ، فلم يجد ، فأمره النبي ﷺ أن يأخذ من إنسان على الصدقة ما يُكَفِّر به .**

(*) سلمة بن صخر بن سلمان الأنصارى الخزرجى ، حليف بنى بياضة :
له صحبة . وهو الذى ظاهر من امرأته ، فلم يجد ما يكفر به . أخرج له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه فى « سننهم » حديث الظهار . وقال أبو القاسم البغوى : « لا أعلم لسلمة بن صخر حديثا مسندا غير هذا الحديث » . اهـ. رضى الله عنه .
(طبقات خليفة : ص ١٠١ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧٢ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٦٥ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٨/أ) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٤٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩١/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٤١ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٧٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٢ ، الإصابة : ٣/ ١١٧ ، التهذيب : ٤/ ١٤٧ ، التقريب : ص ٢٤٧) .

(١) وقع فى الأصل هكذا (بكير بن سلمة) وهو سهو من الناسخ ، والصواب (بكير بن الأشج) ، بدليل أن أبا نعيم قال فى « معرفة الصحابة » (جـ١ق٢٩١/ب) : « ورواه سعيد بن أبى مريم عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، عن بكير بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمة بن صخر » اهـ وكذا ذكر المترجمون لبكير بن عبد الله بن الأشج أنه روى عن سعيد بن المسيب . وروى عنه محمد بن عجلان . ولم أجد من اسمه بكير غيره روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه محمد بن عجلان ، ولم أقف على من اسمه بكير ابن سلمة .
==

. . . .

---

٥٧٩ ـ **تخريجه :**

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن سلمة بن صخر ، به :

الطريق الأول : سعيد بن المسيب ، عن سلمة بن صخر :

ذكره أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ١ق٢٩١/ب) فيما ذكره من المتابعات للحديث .

الطريق الثانى : أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمة بن صخر :

أخرجه الترمذى فى الطلاق ، ٢٠ ـ باب ما جاء فى كفارة الظهار : ٣/٥٠٣ رقم ١٢٠٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٤٢ ، ٤٣ رقم (٦٣٢٨ ـ ٦٣٣٢) .

الطريق الثالث : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن سلمة بن صخر :

أخرجه أبو داود فى الطلاق ، باب فى الظهار : ٢/ ٦٦٠ رقم ٢٢١٣ .

والترمذى فى الطلاق . ٢٠ ـ باب ما جاء فى كفارة الظهار : ٣/٥٠٣ رقم ١٢٠٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٤٣ رقم ٦٣٣١ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢/ ٢٠٤ .

والبيهقى فى « سننه » : ٧/ ٣٨٥ .

الطريق الرابع : سليمان بن يسار ، عن سلمة بن صخر :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والترمذى فى الطلاق ، ١٩ ـ باب ما جاء فى المظاهر يواقع قبل أن يكفر : ٣/٥٠٢ رقم ١١٩٨ .

وابن ماجه فى الطلاق ، ٢٦ ـ باب المظاهر يجامع قبل أن يكفر : ١/٦٦٦ رقم ٢٠٦١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/٤٣٦ .

والدارمى فى « سننه » فى الطلاق. ٩ ـ باب فى الظهار : ٢/ ١٦٣ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٢٨/أ) .

وابن الجارود فى « المنتقى » ص ٢٤٨ رقم ٧٤٤ .

والدارقطنى فى « سننه » : ٣/٣١٧ رقم ٢٦٢ ، ٣/٣١٨ رقم ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢/٢٠٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩١/أ) . ==

. . . .

== والبيهقى فى « سننه » : ٧/ ٣٨٥ .

الطريق الخامس : يحيى بن أبى كثير ، عن سلمة بن صخر :

أخرجه الدارقطنى فى « مسنده » : ٣/ ٣١٦ رقم ٢٦٠ .

رجاله :

(أحمد بن إبراهيم بن عنبر) لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٤٦١) .

(يعقوب بن حميد) بن كاسب : صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٤٧٥) .

قوله (عن رجل) : لم يسم .

(محمد بن عجلان) : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، تقدم فى الحديث (٢٣٠) .

(بكير بن الأشج) منسوب إلى جده ، وهو بكير بن عبد الله بن الأشج : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١٣) .

(سعيد بن المسيب) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، تقدم فى الحديث (١٨٣) .

(سلمة بن صخر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٥) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف ، فيه (رجل) لم يسم ، وقد تابعه (سعيد بن أبى مريم) وهو « ثقة ثبت فقيه » عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عجلان ، به ، كما أشار إلى ذلك أبو نعيم فى «معرفة الصحابة » (جـ١ق٢٩١/ب) .

أما (أحمد بن إبراهيم بن عنبر) شيخ المصنف ، فلم أجد له ترجمة .

وللحديث متابعة قاصرة من طريق أبى سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أن سلمة ابن صخر البياضى جعل امرأته عليه كظهر أمه ، حتى يمضى رمضان . فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا . فأتى رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : «أعتق رقبة » . قال : لا أجدها . قال : « فصم شهرين متتابعين » قال : لا أستطيع . قال: « أطعم ستين مسكيناً » قال : لا أجد . فقال رسول الله ﷺ لفروة بن عمرو : « أعطه ذلك العرق » . (وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا) إطعام ستين مسكينا .

ـ أخرجه الترمذى فى الطلاق ، ٢٠ ـ باب ماجاء فى كفارة الظهار: ٣/ ٥٠٣ رقم ١٢٠٠، وقال : « هذا حديث حسن » وقال: « والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم فى ==

﴿ ٣٢٦ ﴾

سلمة(*) بن المُحَبَّق

ابن عبيد بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن وائل بن دابغة(١) بن هُذَيْل بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر .

== كفارة الظهار » اهـ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٢/ ٢٠٤ وقال : « هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » اهـ. ووافقه الذهبى .

فالحديث « حسن لغيره » . والله أعلم .

* * *

(*) ـ سلمة بن المُحَبَّق ـ بضم ميم وفتح حاء مهملة وشدة موحدة مفتوحة ـ واسمه صخر بن عبيد بن الحارث الهذلى ، أبو سنان البصرى :

له صحبة ورواية . شهد حنينا مع النبى ﷺ . وقد ورد أن سلمة لما بشر بابنه سنان ، وهو بحنين ، قال : لسهم أرمى به عن رسول الله ﷺ أحب إلى مما بشرتمونى به . وشهد سلمة فتح المدائن مع سعد بن أبى وقاص . أخرج له أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة فى «سننهم» .

وذكره بقى بن مخلد فيمن روى اثنى عشر حديثا . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد ٧ / ٨١ ، طبقات خليفة : ص ٣٦ ، ١٧٦ ، التاريخ الكبير : ٤/ ٧١ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٧١ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٠/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٥ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٤٥، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٠/ ب) الجمهرة لابن حزم : ص ١٩٦ ، الاستيعاب : ٢/ ٦٤٢ ، أسد الغابة: ٢/ ٢٧٩ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٨٣ ، الكاشف : ١/ ٣٠٨ ، الإصابة : ٣/ ١١٨ ، التهذيب : ٤/ ١٥٧ ، التقريب : ص ٢٤٨ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٢٣).

(١) وقع فى الأصل هكذا : (ذابغة والمثبت من « طبقات خليفة » ص ٣٦ ، ١٧٦ ، و«الجمهرة» لابن حزم : ص ١٩٦ ، و « أسد الغابة » : ٢/ ٢٧٩ . ويؤيد ذلك ما ورد فى هامش الأصل : (فى نسخة : دامغة) . ==

٥٨٠ ـ حدثنا أبو الفيَّاض بكَّار بن عبد الله بالبصرة ، نا عمرو بن مرزوق ، نا حرب ابن شدَّاد ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن النَحَّاز الحَنَفى ، عن سنان بن سلمة بن المُحَبَّق ، عن أبيه ، **أن النبى ﷺ أمر بالقدور يوم خيبر ، فأُكْفِئَتْ من لحوم الحُمُر الأهلية .**

---

٥٨٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن حرب بن شداد ، به :

الطريق الأول : عمرو بن مرزوق ، عن حرب بن شداد ، به : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : بكار بن عبد الله ، عن عمرو بن مرزوق ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أحمد بن إسماعيل بن حرب ، عن عمرو بن مرزوق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٨٤ رقم ٦٣٤٦ .

الطريق الثانى : عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حرب بن شداد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٦ .

الطريق الثالث : أبو داود الطيالسى ، عن حرب بن شداد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٧٦ .

رجاله :

(أبو الفياض بكّار بن عبد الله) : لم أجد له ترجمة .

(عمرو بن مرزوق) الباهلى : ثقة فاضل له أوهام ، تقدم فى الحديث (٢٤٨) .

(حرب بن شدّاد) ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٥٢) .

(يحيى بن أبى كثير) : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، تقدم فى الحديث (١١٩) .

(نحاز) هو ابن جدى ـ بالتصغير ـ الحنفى) اليمامى :

روى عن سنان بن سلمة بن المحبق . وروى عنه يحيى بن أبى كثير . ذكره البخارى وبيض له . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الهيثمى : ثقة ، قلت : من المعروف أن الحافظ الهيثمى يوثق من انفرد ابن حبان بذكره فى « الثقات » ، ومثله عند الحافظ ابن حجر «مقبول» إذا توبع ، وإلا فلين ، والله أعلم .

(التاريخ الكبير : ٨/ ١٣٢ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٤٢ ، مجمع الزوائد : ٥/ ٤٩ ، تعجيل المنفعة : ص ٤٢٠) .

(سنان بن سلمة بن المحبق) الهذلى ، أبو عبد الرحمن ، ويقال: أبو جبير ،ويقال : أبو بشر البصرى :

==

. . . .

= ذكره ابن سعد ، وخليفة بن خياط فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة . وقال : كان معروفا ، قليل الحديث . وقال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبى ﷺ ، مرسل . وسئل أبو زرعة : هل له صحبة ؟ فقال : لا ، ولكن ولد فى عهد النبى ﷺ . وقد ذكره ابن حبان فى « الصحابة » ، فقال : ولد يوم حنين ، وأحاديث قتادة عنه مرسلة . وقال ابن حجر : ولد يوم حنين ، فله رؤية ، وقد أرسل أحاديث ، مات فى آخر إمارة الحجاج ./م د س ق .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ١٢٤ ، ٢١٢ ، طبقات خليفة : ص ١٩٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٦٢ ، الثقات للعجلى : ص ٢٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٥٠ ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٧٨ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٣٠٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٣٠٧/ب) ، أسد الغابة : ٢/ ٣٠٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٤٠ ، الكاشف : ١/ ٣٢٣ .الإصابة : ٣/ ١٦٠ ، التهذيب : ٤/ ٢٤١ ، التقريب : ص ٢٥٦) .

ـ قوله (عن أبيه) يعني سلمة بن المحبق : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٦) .

درجته:

إسناده ضعيف ، فيه (نحاز الحنفي) وهو « مقبول ، عند المتابعة وإلا فلين » ولم أجد من تابعه . وفيه (بكار بن عبد الله) شيخ المصنف ، ولم أجد له ترجمة .

قال الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥/ ٤٩) : ورجال أحمد رجال الصحيح . خلا (نحاز بن جدي) وهو « ثقة » اهـ.

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : . . . فأمر مناديا : فنادى في الناس: إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر الأهلية ، فإنه رجس ؛ فأكفئت القدور ، وإنها لتفور باللحم .

أخرجه البخارى فى الذبائح والصيد . ٢٨ ـ باب لحوم الحمر الإنسية : ٩/ ٦٥٣ رقم ٥٥٢٨ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٥ باب تحريم أكل لحوم الحمر الإنسية :٣/ ١٥٤٠ رقم١٩٤٠ .

وله شواهد أخرى صحيحة ، عن على بن أبى طالب ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، والبراء بن عازب ، عبدالله بن أبى أوفى ، وأبى ثعلبة ، وغيرهم.رضى الله عنهم أجمعين .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٢٧ ﴾

سلمة(*) بن سعد

ابن صريم بن هَمَّام بن كاهِل العَنَزى

٥٨١ ـ حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الله بن منصور المَرْوَزى ، نا عبد الله بن شَبُّويَه ، نا حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد ، نا أبى ، عن حفص بن المسيب ، عن المسيب ، عن سلمة ، أنه وفد إلى النبى ﷺ فقال : « **بخ بخ ! ... نِعْم الحىُّ عَنَزَة ، مَبْغِىٌّ عليهم ، منصورون ، مرحبا بعَنَزَة قوم شعيب وأختان موسى عليه السلام** » . وهو(١) حديث طويل اختصره القاضى.

(*) سلمة بن سعد بن صريم بن همام بن كاهل العنزى : وقيل : سلمة بن سعيد : له صحبة ووفادة، روى عن النبى ﷺ حديث : « نعم الحى عنزة ، مبغى عليهم ، منصورون ... إلخ » الحديث رقم (٥٨١) روى عنه المسيب بن قيس بن سلمة عند المصنف ابن قانع ، وقيس بن سلمة عند الطبرانى وأبى نعيم . وروى عنه ابنه سعيد بن سلمة أيضا قال ابن عبد البر : لم يرو عنه غير ابنه سعيد بن سلمة . اهـ . رضى الله عنه .

(المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٦٣ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ١ق٢٩٣/أ) الاستيعاب : ٢/ ٦٤٤، أسد الغابة : ٢/ ٢٧٦ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٠ ، الإصابة: ٣/ ١١٦) .

(١) هذا من كلام راوى « معجم الصحابة » لابن قانع ، بدليل قوله فى آخره : « اختصره القاضى » يعنى المصنف ابن قانع . وتمام الحديث كما فى المعجم الكبير للطبرانى (٧/ ٦٣ رقم ٦٣٦٤) : « سل يا سلمة عن حاجتك » قال : جئت أسالك عما افترضت على فى الإبل والغنم والعنز. فأخبره ، ثم جلس عنده قريبا ، ثم استأذنه فى الانصراف ، فقال له : «انصرف » فما غدا أن قام ، فقال : « اللهم ارزق عنزة كفاف قوت ولا إسراف » أ.هـ .

٥٨١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلمة بن سعد :

الطريق الأول : المسيب بن قيس ، عن سلمة بن سعد : كما هو هنا .

الطريق الثانى : شيبان بن قيس ، عن سلمة بن سعد :

أخرجه أبو بكر البزار فى « مسنده »: كما فى « كشف الأستار » : ٣/ ٣١٣ رقم ٢٨٢٨.==

. . . .

الطريق الثالث : قيس بن سلمة ، عن سلمة بن سعد :

أخرجه الطبراني في « الكبير » : ٧/ ٦٣ رقم ٦٣٦٤ .

وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٣/أ) .

رجاله :

ـ (أبو الأسود محمد بن عبد الله بن منصور المروزي) :

لم أجد له ترجمة فيما راجعته من كتب التراجم ، وقد ترجم الخطيب البغدادي في « تاريخه» لسميه محمد بن عبد الله بن منصور الشيباني العسكري الفقيه الذي يكنى أبا إسماعيل ، وذكر فيمن روى عنه المصنف ابن قانع ، وحكى عن الدارقطني أنه قال فيه : ثقة ولعل هذا هو ، والله أعلم (تاريخ بغداد : ٥/ ٤٣١) .

(عبد الله بن شبويه) لم أجد له ترجمة .

(حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب بن قيس بن سلمة بن سعد) لم أجد له ترجمة .

قوله : (أبي) يعني سلمة بن حفص بن المسيب لم أجد له ترجمة .

(حفص بن المسيب) بن قيس بن سلمة بن سعد العنزي: وقد ورد في رواية الطبراني وأبي نعيم هكذا: حفص بن المسيب بن شيبان بن قيس بن سلمة ، وفي « الإصابة » . و« لسان الميزان » : هكذا (سنان) بدل شيبان .

وقال الحافظ ابن حجر في « اللسان » : « عن أبيه ، عن جده قيس بن سلمة عن أبيه سلمة العنزي أنه وفد على النبي ﷺ ، فذكر حديثا ، وعنه ولده سلمة بن حفص . قال العقيلي : إسناد مجهول، رواته لا يعرفون » اهـ. (اللسان : ٢/ ٣٣٠) .

(المسيب) هو ابن قيس بن سلمة بن سعد العنزي . منسوب إلى جده ، إن كان ما قيل في نسبه آنفا صحيحا .

(سلمة) هو ابن سعد العنزي : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لجهالة (حفص بن سلمة بن حفص بن المسيب) وآبائه .

. . . .

== وحكى الحافظ ابن حجر فى « اللسان » (٢/ ٣٣٠) عن العقيلى أنه قال : « إسناد مجهول، ورواته لا يعرفون » اهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠/ ٥١) : « فيه من لم أعرفهم » اهـ .

وللحديث شاهد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى بنى عنزة مرفوعا : « حى من ههنا، مبغى عليهم منصورون » .

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٢ .

وأبو بكر البزار فى « مسنده » : كما فى « كشف الأستار » : ٣/٣١٣ رقم ٢٨٢٩ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (١٠/ ٥١) : « رواه أبو يعلى فى الكبير ، والبزار بنحوه باختصار عنه ، والطبرانى فى « الأوسط » ، وأحمد ؛ إلا أنه قال : عن ابن حنظلة ، أن أباه وفد على عمر ، ولم يذكر حنظلة ، وأحد إسنادى أبى يعلى رجاله ثقات كلهم » اهـ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٢٨ ﴾

سلمة بن أُمَيَّة (*)

ابن أبى عبيد بن همام بن الحارث بن زيد بن مالك بن زيد بن عبد مناة بن تميم ، وهو أخو يعلى بن أُمَيَّة .

٥٨٢ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن حُرَيْث ، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، نا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله ، عن سلمة بن أمية ، ويعلى ، قالا : غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك، ومعنا رجل من أصحابنا ، فوقع بينه وبين رجل كلام ، فعضَّ يده فنَزَع يده من فيه ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتاه ، فأتى النبى ﷺ [ق ٥٥/ب] يطلب العَقْل ، فأبطلها رسول الله ﷺ .

(*) سلمة بن أمية بن أبى عبيد بن همام التميمى ، أخو يعلى بن أمية :

له صحبة ، هاجر مع أخيه يعلى ، وشهدا غزوة تبوك . روى حديثا فى قصة الرجل الذى عض يد الآخر فندرت ثنيته .

وقال ابن عبد البر : له حديث واحد لا يوجد إلا عند ابن إسحاق ـ يعنى هذا الحديث ـ

وقال البخارى : يخالف فيه ابن إسحاق ، يعنى أنه من روايته ، واختلف فيه فى إسناده .

قال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى ، له حديث واحد ./س ق . رضى الله عنه .

(التاريخ الكبير : ٧٢/٤ ، معجم الصحابة للبغوى) : (ق٢٩/أ) الثقات لابن حبان : ١٦٦/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦٢/٧ ، الجرح والتعديل : ١٥٦/٤ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم: (جـ ١ق٢٩٠/ب) ، الاستيعاب : ٦٤٠/٢ ، أسد الغابة : ٢٧٢/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٠/١ ، الكاشف : ٣٠٥/١ ، الإصابة : ١١٤/٣ ، التهذيب : ١٤١/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦).

٥٨٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ستة طرق عن عطاء بن أبى رباح ، به :

الطريق الأول : محمد بن إسحاق ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [وقال فيه : عن سلمة ابن أمية ويعلى] وقد جاء عنه من سبعة وجوه :

أولا : أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، به : وقد جاء من روايتين : ==

. . . .

= **الرواية الأولى** : أحمد بن عبيد الله ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن يونس العصفرى ، عن إسحاق بن إبراهيم ، به .

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٢٦/٧ رقم ٦٢٦٣ .

ثانيا : أحمد بن خالد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه النسائى فى القسامة ، ١٩ ـ باب الرجل يدفع عن نفسه : ٨/ ٣٠ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ٤/ ٧٢ ترجمة رقم ١٩٩٤ .

ثالثا : عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه ابن ماجـه فى الديات ، ٢٠ ـ باب من عض رجلا ، فنزع يده فندر ثناياه : ٢/ ٨٨٦ رقم ٢٦٥٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ١ق٢٩٠/ب) .

رابعا : يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، به .

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق١٢٩/أ) .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

خامسا : إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢٢ .

وأبو نعيم فى الموضع السابق .

سادسا : يونس بن يزيد ، عن محمد بن إسحاق ، به :

أخرجه أبو نعيم فى الموضع السابق .

سابعا : يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، به .

أخرجه الحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٤٢٤ .

الطريق الثانى : ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

أخرجه البخارى فى الإجارة ، ٥ ـ باب الأجير فى الغزو : ٤/ ٤٤٣ رقم ٢٢٦٥ .

وفى الجهاد ، ١٢٠ ـ باب الأجير ٦/ ١٢٥ رقم ٢٩٧٣ .

وفى المغازى ، ٧٨ ـ باب غزوة تبوك ، وهى غزوة العسرة : ٨/ ١١٢ رقم ٤٤١٧ .

وفى الديات ، ١٨ ـ باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه : ١٢/ ٢١٩ رقم ٦٨٩٣ .

ومسلم فى القسامة ، ٤ ـ باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه : ٣/ ١٣٠١ رقم ١٦٧٤ . =

. . . .

== وأبو داود فى الديات ، باب الرجل يقاتل الرجل ، فيدفعه عن نفسه :

والنسائى فى الموضع السابق : ٨/ ٣١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢٢.

الطريق الثالث : همام بن يحيى ، عن عطاء بن أبى رباح ، به [عن يعلى بن أمية وحده].

أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٣٠١ رقم ١٦٧٤ .

الطريق الرابع : قتادة بن دعامة ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده].

ـ أخرجه مسلم فى الموضع السابق : ٣/ ١٣٠١ رقم ١٦٧٤.

والنسائى فى الموضع السابق : ٨/ ٣١ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/ ٢٢٣.

الطريق الخامس : بديل بن ميسرة ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

أخرجه مسلم فى الموضع السابق .

والنسائى فى الموضع السابق : ٨/ ٣١ .

الطريق السادس : عمرو بن دينار ، عن عطاء بن أبى رباح ، به : [عن يعلى بن أمية وحده] .

ـ أخرجه النسائى فى الموضع السابق : ٨/ ٣٠ .

رجاله :

(أحمد بن عبد الله بن حريث) لم أجد له ترجمة .

(إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد) الشهيدى ، أبو يعقوب البصرى :

وثقه النسائى ، والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أحمد ، وأبو زرعة الرازى : صدوق . وقال الذهبى فى « الكاشف » : حجة .

وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ./مدت س ق

(التاريخ الكبير : ١/ ٣٧٨ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٢١١ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١١٧ ، الكاشف : ١/ ٥٨ ، التهذيب : ١/ ٢١٣ ، التقريب : ص ٩٨) .

ـ (أبو خالد الأحمر) هو سليمان بن حيان ـ بتحتانية ـ الأزدى الكوفى :

وثقه ابن سعد ، وابن المدينى ، وابن معين فى رواية ، والعجلى ، فقال : ثقة ثبت صاحب سنة .

==

. . . .

== وسئل وكيع عنه ، فقال : وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟! وقال أبو هشام الرفاعى : الثقة الأمين وقال الخطيب : كان سفيان يعيب أبا خالد الأحمر لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن [يعنى سنة ١٤٥ على الوالى أبى جعفر] وأما أمر الحديث ، فلم يكن يطعن عليه فيه. وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال أيضا : صدوق وليس بحجة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو بكر البزار : ليس ممن يلزم زيادته حجة ، لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظا ، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره مما لا يتابع عليه .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، ما أعلم غير ما ذكرت مما فيه كلام ، ويحتاج فيه إلى بيان ، وإنما أتى هذه من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، وهو فى الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة ، وقال الذهبى فى « الميزان »: صاحب حديث وحفظ، ثم قال: الرجل من رجال الكتب الستة ، وهو مكثر بهم كغيره. وفى « المغنى »: ثقة مشهور . وفى «الكاشف» : صدوق إمام وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : له عند البخارى نحو ثلاثة أحاديث من روايته عن حميد ، وهشام بن عروة ، وعبيد بن عبد الله بن عمر كلها مما توبع عليه ، وعلق له عن الأعمش حديثا واحدا فى الصيام . وقال فى « التقريب » : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها ، وله بضع وسبعون /ع .

(طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٩١ التاريخ لابن معين : ٢/ ٢٢٩ ، التاريخ الكبير ٤/ ٨ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٣٩٥ ، الكامل لابن عدى : ٣/ ١١٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٩ ، الميزان : ٢/ ٢٠٠ ، المغنى : ١/ ٤٠٠ ، الكاشف : ١/ ٣١٢ ، هدى السارى : ص ٤٠٧، التهذيب : ٤/ ١٨١ ، التقريب : ص ٢٥٠) .

(محمد بن إسحاق) بن يسار : إمام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى الحديث (٥٨) .

(عطاء) هو ابن أبى رباح : ثقة فقيه ، لكنه كثير الإرسال ، تقدم فى الحديث (١٢)

(صفوان بن عبد الله) بن يعلى بن أمية التميمى : صوابه صفوان بن يعلى بن أمية روى حديث قصة رجل الذى عض الآخر ، فندرت ثناياه ، ورواه محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى . ورواه غير واحد ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : وهو المحفوظ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » وثق . وقال ابن حجر ثقة ، من الثالثة. /ع . ==

. . . .

== (التاريخ الكبير ٤/٣٠٨ ، الجرح والتعديل : ٤/٤٢٣ ، الثقات لابن حبان : ٤/٣٧٩، الكاشف : ٢/٢٧، ٢٨ ، التهذيب : ٤/٤٢٨ ، التقريب : ص ٢٧٧) .

(سلمة بن أمية) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨) .

(يعلى) هو ابن أمية يعلى بن منية ، ومنية أمه . وهو أخو سلمة بن أمية ولهما صحبة، تقدمت ترجمته عند الحديث (٥٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو خالد الأحمر) وهو « صدوق يخطئ »

أما شيخه (محمد بن إسحاق) فهو صدوق مدلس من المرتبة الرابعة وقد عنعنه .

ولكنه لا يضر ، فإنه قال فيه يحيى بن معين : « قد سمع محمد بن إسحاق من أبان بن عثمان وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وعطاء » اهـ. كما فى التهذيب (٩/ ٤٠) .

وهذا من روايته عن عطاء ، وقد تابعه (ابن جريج) عن عطاء ، به ، بنحوه عند الشيخين، إلا أنه قال : صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه .

وأما (عطاء) فهو « ثقة لكنه كثير الإرسال » إلا أنه احتج الشيخان برواية عطاء لهذا الحديث، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، فبذلك زالت شبهة الإرسال .

فحديث سلمة بن أمية « حسن لغيره » . والله أعلم .

وقال البخارى فى : « التاريخ الكبير » (٤/ ٧٢) : « يخالف فيه » يعنى ابن إسحاق حيث رواه ، عن عطاء ، عن صفوان بن عبد الله بن يعلى بن أمية ، عن سلمة بن أمية ويعلى . وخالفه جماعة فرووه عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه . وقال ابن حجر فى « التهذيب » (٤/ ٤٢٨) : « وهو المحفوظ » اهـ .

ولذلك قال الذهبى فى « الكاشف » (١/ ٣٠٥) : و « الحديث مضطرب » اهـ .

وقد صح الحديث عند الشيخين من طريق ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن صفوان ابن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، كما تقدم فى تخريجه آنفا .

وفى الباب : عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحو القصة ، عند البخارى فى الديات، ١٨ ـ باب إذا عضّ رجلا فوقعت ثناياه : ١٢/ ٢١٩ رقم ٦٨٩٢ .

فوائده :

فى الحديث رفع الجناية إلى الحاكم من أجل الفصل ، وأن المرء لا يقتص لنفسه ، ==

سلمة (*) الجَرْمى

من بنى جَرْم بن ريَّان بن حلوان بن عمران بن إلْحَاف بن قُضَاعة .

٥٨٣ ـ حدثنا على بن محمد ، نا مسدد ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، نا أيوب ، عن عمرو بن سلمة الجَرْمى ، قال : انطلق أبى بإسلام قومه ، فلما رجع إلينا قال : قال رسول الله ﷺ : « **قدِّموا أكثركم قرآنًا** » ، فما وجدوا أكثر قرآناً منى ، فقدَّمونى، وأنا غلام .

== وإن المعتدى بالجناية يُسْقِط من ثبت له قبلها من جناية إذا ترتبت الثانية على الأولى . وفيه دفع الصائل وأنه إذا لم يمكن الخلاص منه إلا بجناية على نفسه ، أو على بعض أعضائه ، ففعل به ذلك ، كان هدرا ، وقد أخذ بظاهر هذا الحديث الجمهور ، فقالوا : لا يلزم المعضوض قصاص ولا دية ، لأنه فى حكم الصائل . واحتجوا أيضا بالإجماع بأن من شهر على آخر سلاحا ليقتله ، فدفع عن نفسه ، فقتل الشاهر أنه لا شىء عليه (فتح البارى : ١٢/ ٢٢٢، ٢٢٣) .

* * *

(*) سلمة ـ بكسر اللام ـ ابن قيس بن نفيع الجرمى ، بفتح الجيم وسكون الراء نسبة إلى جرم بن ريان وقيل : سلمة بن نفيع . وهو والد عمرو بن سلمة الجرمى :

له صحبة ، وفد على النبى ﷺ بإسلام قومه ، ولابنه عمرو أيضا صحبة ، وهو الذى كان يؤم قومه فى حياة النبى ﷺ ، وهو ابن سبع أو ثمان سنين .

سكن البصرة وروى عنه ابنه عمرو . أخرج له البخارى ، وأبو داود ، والنسائى رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٨٩ ، الجرح والتعديل ٤/ ١٧٨ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٢٩/ أ) المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٥٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ١ق٢٩٠/ أ) الاستيعاب : ٢/ ٦٤٢ ، ٦٨٧ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٣، الكاشف : ١/ ٣٠٩ ، الإصابة : ٣/ ١٢١ ، التهذيب : ٤/ ١٦٣، التقريب : ص ٢٤٩ ، الرياض المستطابة : ص ١٢٠) .

. . . .

---

٥٨٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن عمرو بن سلمة ، به :

الطريق الأول : أيوب السختياني ، عن عمرو بن سلمة ، به : وقد جاء عنه من خمسة وجوه :

أولاً : إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب السختياني ، به : وقد ورد عنه من ست روايات :

الرواية الأولى : مسدد بن مسرهد ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به : كما هي هنا .

الرواية الثانية : أحمد بن حنبل ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجها أحمد في « مسنده » : ٥/ ٣٠ .

الرواية الثالثة : يعقوب بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجها ابن خزيمة في « صحيحه » في الصلاة ، ٣٤ ـ باب إباحة إمامة غير المدرك البالغين إذا كان غير المدرك أكثر قرآنا من البالغين : ٣/ ٦ رقم ١٥١٢ .

الرواية الرابعة : زياد بن أيوب ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجها ابن خزيمة في الموضع السابق .

الرواية الخامسة : ابن منيع ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٩/أ) .

الرواية السادسة : الحسن بن محمد الزعفراني ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوي في « معجم الصحابة » : (ق ١٢٩/ب) .

ثانياً : حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني ، به :

أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب من أحق بالإمامة : ١/ ٣٩٣ رقم ٥٨٥ .

والنسائي في الأذان ، ٨ ـ باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر : ٢/ ٩ .

وابن الجارود في « المنتقى » : ص ١١٤ رقم ٣٠٩ .

والطبراني في « الكبير » : ٧/ ٥٥ رقم ٦٣٤٩ مطولا .

والبيهقي في « سننه » : ٣/ ٩١ .

ثالثا : شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السختياني ، به :

أخرجه أحمد في « مسنده » : ٥/ ٧١ .

رابعا : سفيان ، عن أيوب السختياني ، به :

أخرجه النسائي في الإمامة ، ١١ ـ باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم : ٢/ ٨٠ .

خامسا : ليث بن أبي سليم ، عن أيوب السختياني ، به : ==

. . . .

== أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق٩٠/أ) .

الطريق الثانى : أبو قلابة الجرمى ، عن عمرو بن سلمة ، به :

أخرجه البخـارى فى المغازى ، باب رقم ٥٣ بدون ترجمة) : ٨/ ٢٢ رقم ٤٣٠٢ مطولا ، وفيه : (وليؤمكم أكثركم قرآنا) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : جـ ٢ق٩٠/أ .

الطريق الثالث : مسعر بن حبيب الجرمى ، عن عمرو بن سلمة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٣٩٥ رقم ٥٨٧ .

وأحمد فى « مسنده » : ٥/ ٢٩ ، ٧١ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » (جـ ١ق٢٩٠/أ) ؛ (جـ ٢ق٩٠/أ) .

والبيهقى فى « سننه » : ٣/ ٩١ .

الطريق الرابع : عاصم الأحول ، عن عمرو بن سلمة ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق : ١/ ٣٩٤ رقم ٥٨٦ .

والنسائى فى الإمامة ١١ ـ باب إمامة الغلام قبل أن يحتلم : ٢/ ٨٠ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ ٢ق٩٠/أ) .

والبيهقى فى « سننه » ٣/ ٩١ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم فى الحديث (١) .

(مسدد) هو ابن مسرهد : ثقة حافظ ، تقدم فى الحديث (١٢) .

(إسماعيل بن إبراهيم) بن مقسم الأسدى مـولاهم ، أبو بشر البصرى ، المعروف بابن علية بوزن رقية ، وعلية أم إسماعيل :

وثقه غير واحد من الأئمة ، قال ابن سعد : كـان ثقة فى الحديث حجة . وقال ابن معين : كان ثقة مـأمونا صدوقا مسلـما ورعا تقيا . وقـال أحمد بن حنبل : إليه المنتـهى فى التثبت بالبـصرة. وقـال ابن المدينى : مـا أقول أن أحـدا أثبت فى الحـديث من ابن علية . وقـال النسائى: ثقة ثبت .وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « السير » : الإمام العلامة الحافظ الثبت . وفى « الكاشف » : إمام حجة. وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الشـامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . وهو ابن ثلاث وثمانين ./ع . ==

. . . .

== (طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٢٥، التاريخ الكبير :١/ ٣٢٤ ،الجرح والتعديل : ٢/ ١٥٣ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٠١ ، تاريخ بغداد : ٦/ ٢٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩/ ١٠٧ ، الميزان : ١/ ٢١٦ ، الكاشف : ١/ ٦٩ ، التهذيب : ١/ ٢٧٥ ، التقريب : ص ١٠٥) .

(أيوب) هو ابن أبى تميمة السختيانى : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، تقدم فى الحديث (١٢٦) .

(عمرو بن سلمة الجرمى) يكنى أبا بريد البصرى : وكان يؤم قومه فى حياة النبى ﷺ وهو ابن سبع أو ثمان سنين ، ولأبيه صحبة ووفادة ، وقيل إنه وفد مع أبيه وله رؤية ، مات سنة خمس وثمانين . قال صاحب « الكمال » : لم يصح له سماع ولا رواية . وروى من وجه غريب أنه أيضا وفد مع أبيه . وعلق عليه ابن حجر فى « التهذيب » بقوله : روى ابن منده فى كتاب « الصحابة » حديثه من طريق صحيحة . . . عن عمرو بن سلمة قال : كنت فى الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ . وهذا صريح بوفادته . وقد روى أبو نعيم فى «الصحابة » أيضا من طرق ، ما يقتضى ذلك . وقال ابن حبان : له صحبة . وقال فى «التقريب » : صحابى صغير . /خ د س .

رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٨٩ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣١٣ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٢٧٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (جـ ٢ق٩٠/أ) الاستيعاب: ص ١١٧٩ ، أسد الغابة : ٣/ ٧٢١ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٢٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٤٠٩ ، الكاشف : ٢/ ٢٨٥ ، الإصابة : ٤/ ٣٠٣ ، التهذيب : ٨/ ٤٢ ، التقريب : ص ٤٢٢ ، الرياض المستطابة : ص ٢٣١) .

قوله : (أبى) يعنى سلمة بن قيس الجرمى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٩) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال البخارى ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف وهو « ثقة » وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .

وقد أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٤٣٠٢) بنحوه مطولا .

فوائده :

فى الحديث إمامة الصبى ـ غير المدرك ـ البالغين ، إذا كان الصبى غير المدرك أكثر قرآنا من البالغين .

قال الإمام الخطابى فى « معالم السنن » (١/ ٣٠٥) : « وقد اختلف الناس فى إمامة ==

﴿ ٣٣٠ ﴾

سَلَمة بن قَيْصَر (*)

== الصبى غير البالغ ، إذا عقل الصلاة ، فَمِمَّنْ أجاز ذلك : الحسن ، وإسحاق بن راهويه . وقال الشافعى : يؤم الصبى غير المحتلم إذا عقل الصلاة ، إلا فى الجمعة . وكره الصلاة خلف الغلام قبل أن يحتلم : عطاء ، والشعبى ، ومالك ، والثورى ، والأوزاعى . وإليه ذهب أصحاب الرأى . وكان أحمد بن حنبل يضعف أمر عمرو بن سلمة . وقال مرة: دعه ليس بشىء بين . وقال الزهرى : إذا اضطروا إليه أمهم » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » (٨/ ٢٣) : « فى الحديث حجة للشافعية فى إمامة الصبى المميز للفريضة ، وهى خلافية مشهورة » اهـ.

* * *

(*) كذا ورد فى الأصل ، وقد ورد فى الهامش بخط مغاير لخط الأصل ما صورته : (ص سلامة) يعنى أن صوابه سلامة ، والظاهر أن كاتبه اعتمد فى ذلك على ما ورد فى الحديثين المذكورين بعد الترجمة ؛ فأثبته كما ورد فى الأصل ، لقول الحافظ أحمد بن صالح المصرى: سلمة عندنا أصح . وقال ابن يونس فى « تاريخ مصر » : سلمة بن قيصر الحضرمى . وأهل الشام يقولون : سلامة ، وقد ذكره بعض المترجمين له فى (سلمة) ثم أعادوه فى (سلامة) أيضا .

سَلَمَة بن قَيْصَر ـ بوزن جعفر ـ الحضرمى : وقيل سلامة بن قيصر ، عداده فى المصريين : له صحبة على الراجح ، سمع من النبى ﷺ : « من صام يوما فى سبيل الله ، باعده الله من النار كغراب طار فرخا إلى أن مات » الحديث رقم (٥٨٤) .

قال البخارى فى « التاريخ الكبير » : سمع النبى ﷺ ، روى عنه عمرو بن ربيعة ، لا يصح حديثه .وقال الحافظ أحمد بن صالح المصرى ، وابن يونس : هو من أصحاب النبى ﷺاهـ. ومدار حديثه على ابن لهيعة ، فرواه عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، بإسناده، فقالوا : عن سلمة بن قيصر ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكروه ، وقد رواه عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، بإسناده ، فقال : عن سلمة بن قيصر ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ . أخرجه أحمد فى « مسنده » ، ورجح أبو زرعة هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح المصرى ، وقال : هو خطأ من المقرئ . وقال أيضا : لم يصنع المقرئ شيئا . اهـ .

وقد ذكره فى الصحابة غير واحد من المترجمين له . منهم : خليفة بن خياط ، وأبو القاسم البغوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والحسن بن سفيان ، ==

٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لَهيعة ، نا زَبَّان ابن فائد عن لَهيعة بن عُـقْبة ، عن [عمرو بن][1] ربيعة الحضرمى ، عن سلامة[2] ابن قَيْصَر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صام يوما فى سبيل الله ، باعده الله من النار، كغرابٍ طار فَرْخا إلى أن مات** » .

== وأبو نعيم ، وابن منده ، آخرهم الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعة » و « الإصابة » وقال ابن عـبد البـر : لا يوجد له سـماع ، ولا إدراك للنبى ﷺ ، إلا بهـذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة ، وقـال : روايته عن أبى هريرة ، وذكر الذهبى فى « التجريد» فى (سلمـة) و (سـلامـة) ، وقـال : « له حـديث فى الـصـوم ، لا يثـبت ، والأصح أنه تابعى»اهـ. وقال فى « الميزان » : « تابعى أرسل ولم يصح حديثه » اهـ .

وقال الحافظ الحسينى فى إسناد حديثه : « هذا إسناد مـجهول » وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى « تعجيل المنفعـة » بقوله : « بل سلمة معروف . ذكره فى الصحابة الحـسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والطبـرانى ، وابن حبـان ، وابن منده . وقال أحـمد بن صالح المـصرى : له صحبة . . . ثم قال : « وقع التصريح بسـماع سلمة بن قيصر من النبى ﷺ فى « مسند أبى يعلى » وغيره ، وكأن الحسينى تبع شيخه الذهبى فى « الميزان » ، فإنه قال : سلمة بن قيصر تابعى أرسل لم يصح حـديثه . كـذا قال ، والعمـدة فى هذا على ابن يونس ، فـإنه أعرف بأهل مصر » اهـ .

قلت : وتحرير القول فى (سلمـة بن قيصر) أن له صحـبة ، كما قال به الحـافظ ابن حجر رحمه الله .

(طبقـات خليفـة : ص ٧٣ ، التاريخ الكبيـر : ٤/ ١٩٤ ، الجرح والتـعديل : ٤/ ٢٩٩ ، معجم الصـحابة للبغوى : (ق ١٣٢/ ب) الثـقات لابن حبان : ٣/ ١٦٨ ، المعـجم الكبير للطبـرانى : ٧/ ٤٦ ، الكامل لابن عـدى : ٣/ ١١٥٥ ، معـرفـة الصحـابة لأبى نعـيم : ج١/ ق٢٩٣/ ب) ، الاسـتيعـاب : ٢/ ٦٨٦ ، أسـد الغـابة : ٢/ ٢٦٢ ، تجريد أسـمـاء الصحـابة: ١/ ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، الميزان : ٢/ ١٨١ ، ١٨٤ ، المغنى : ١/ ٣٩١ ، الـلسان : ٣/ ٥٩ ، ٦٢، الإصابة : ٣/ ١١١ ، ١١٨) .

(١) ما بين الحاصرتين مستكمل من « المعجم الكبير » للطبرانى (٧/ ٦٤ رقم ٦٣٦٥) وغيره من مصادر الترجمة ، حيث إنه ناقص من الأصل .

(٢) عليها علامة تصحيح (ص) يعنى أنه صحيح مطابق للأصل المنقول منه . ==

. . . .

---

٥٨٤ ـ تخريجه :

ورد ذلك من حديث (سلامة بن قيصر ، عن النبى ﷺ) ومن حديث (سلامة بن قيصر ، عن أبى هريرة : عن النبى ﷺ) :

أما حديث (سلامة بن قيصر عن النبى ﷺ : فقد ورد فيما وقفت عليه من سبعة طرق عن ابن لهيعة ، به :

الطريق الأول : كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، به : وقد جاء عنه من ثلاثة وجوه :

أولا : محمد بن أحمد بن البراء ، عن كامل بن طلحة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : محمد بن عبد الله الحضرمى ، عن كامل بن طلحة ، به :

أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق ٢٩٩٣/ب) .

ثالثا : قمر بن حفص السدوسى ، عن كامل بن طلحة ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٨٥) .

الطريق الثانى : عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أبو يعلى فى « مسنده » : كما فى « الإصابة » : (٣/١١١) .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/٢٨١ .

الطريق الثالث : إسحاق بن عيسى ، عن ابن لهيعة، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ٢٩٣/ب)

الطريق الرابع : شعيب بن يحيى التجيبى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٦٤ رقم ٦٣٦٥ .

وفى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى (ق ١٢٨) كتاب الصيام ، باب فضل الصوم .

الطريق الخامس : سعيد بن عفير ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٦٤ رقم ٦٣٦٥ .

الطريق السادس : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/٦٤ رقم ٦٣٦٥ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق٢٩٣/ب) .

الطريق السابع : عبد الله بن يوسف ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الأوسط » : كما فى « مجمع البحرين » للهيثمى (ق ١٢٨) ==

. . . .

== أما حديث (سلامة بن قيصر ، عن أبى هريرة ، عن النبى ﷺ : فقد ورد من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن ابن لهيعة ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٢/ ٢٦. اهـ .

رجاله :

(محمد بن أحمد بن البراء) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٣١) .

(كامل بن طلحة) لا بأس به . تقدم فى الحديث (١٨٤) .

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

ـ (زبَّان) بمفتوحة وشدة موحدة وبنون (ابن فائد) بالفاء ، أبو جوين بالتصغير المصرى ، الحَمْراوى ـ بفتح الحاء وسكون الميم ، نسبة إلى الحمراء ، وهو موضع بفسطاط مصر :

قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن معين : شيخ ضعيف . وقال أبو حاتم : صالح. وقال الساجى : عنده مناكير . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به . وقال الذهبى فى « المغنى » : ضعيف . وفى «الكاشف» : فاضل خيِّر ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ./بخ د ت ق .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٤٤٣ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٦١٦ ، الضعفاء للعقيلى : ٢/ ٩٦ ، المجروحين : ١/ ٣١٣ ، الميزان : ٢/ ٦٥ ، المغنى لمحمد طاهر : ١١٧ ، اللباب : ١/ ٣٨٨) .

(لهيعة بن عقبة) بن فرعان بن ربيعة الحضرمى ثم الأعدلى ـ أبو عكرمة المصرى ، والد عبد الله بن لهيعة : ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال الأزدى : حديثه ليس بالقائم . وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبى فى « الميزان » : تكلم فيه الأزدى ، وقواه ابن حبان ، وفى « الكاشف » : وثق ، وقال ابن حجر : مستور ، من الرابعة ، مات سنة مائة /ق .

(الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٦٢ ، الميزان : ٣/ ٤١٩ ، الكاشف : ٣/ ١٢ التهذيب : ٨/ ٤٥٨ التقريب : ص ٤٦٤) .

(عمرو بن ربيعة الحضرمى) :

ذكره البخارى فى « التاريخ الكبير » فى ترجمة (سلامة بن قيس) ، فقال: روى ==

. . . .

== عنه عمرو بن ربيعة ، لا يصح حديثه ، وقال الذهبى فى « الميزان » : (سلامة بن قيس): عن الحسن ، وعنه عمرو بن ربيعة : لا يعرفان ، وقال فى « المغنى » : لا يدرى من هما ؟! وقال ابن حجر فى « اللسان » فى (سلام بن قيس) فهذا صحابى ، ما كان ينبغى للمصنف أن يورد ترجمته ، ثم قال : فوقع فيه فى الأصل تصحيف ، وإنما هو سلامة بن قيصر ، كما سيأتى فيما بعد ، فهو الذى روى عنه عمرو بن ربيعة » اهـ. وقد تبعه ابن حجر فى أن عمرو بن ربيعة لا يعرف .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١٩٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٩٩ ، الكامل لابن عدى : ٣٠/ ١١٥٥ ، الميزان : ٢/ ١٨١ ، المغنى : ١/ ٣٩١ ، اللسان : ٣/ ٥٩ ، ٤/ ٣٦٤) .

(سلامة بن قيصر) : له صحبة على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زبان بن فائد) ، وهو « ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته » ، وشيخه (لهيعة بن عقبة) مستور ، و (عمرو بن ربيعة الحضرمى) لا يعرف .

أما (ابن لهيعة) فعليه مدار الحديث ، وهو « صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه » .

وروى عنه (كامل بن طلحة) ولم يتبين لى أنه سمع منه فى اختلاطه أو قبله ، ولكنه تابعه عليه (عبد الله بن وهب) عن ابن لهيعة ، به ، عند أبى يعلى فى « مسنده » ، ورواية عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة أعدل من غيرهما ؛ لأنهما سمعا منه قبل اختلاطه .

وقال البخارى فى « التاريخ الكبير » (٤/ ١٩٤) ، لا يصح حديثه اهـ. وقال أبو حاتم: «سلامة بن قيصر الحضرمى : شامى ليس حديثه شىء من وجه يصح ، ذكر صحبته ، وقال: ليس هذا الإسناد مشهورا .

وقال الذهبى فى « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ٢٢٩) : سلامة بن قيصر الحضرمى : له حديث فى الصوم لا يثبت ، والأصح أنه تابعى » اهـ .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٣/ ١٨١) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .اهـ .

ولأول الحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا : « من صام يوما فى سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » .

أخرجه البخارى فى الجهاد ، ٣٦ ـ باب فضل الصوم فى سبيل الله : ٦/ ٤٧ رقم ٢٨٤٠ (مع الفتح) . ==

٥٨٥ ـ حدثنا عـمر بن حفص السَّدُوسى ، نا كـامل بن طلحة ، نا ابن لَهِيـعَة ، نا زَبَّان بن فَائد ، عن لَهـيعة بن عقـبة ، قال : سمعـت عمرو بن ربيعـة الحضرمى ، يقول : سمعت سلامة بن قَيْـصَر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام يومـاً ابتغـاءَ وجه الله ، باعـد الله بينه وبين النار ، كبُـعْدِ غُـرابٍ طار فَرْخـا حتـى مات هَرماً».

== ـ ومسـلم فى الصوم ، ٣١ ـ باب فـضل الصيـام فى سبـيل الله لمن يطيقـه : ٨٠٨/٢ رقم ١١٥٣ فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

٥٨٥ ـ تخريجه :

تقدم عند الحديث رقم (٥٨٤) .

رجاله :

(عمر بن حفص السدوسى) ثقة ، تقدم فى الحديث (٢٧) .

(كامل بن طلحة) لا بأس به ، تقدم فى الحديث (١٨٤).

(ابن لهيعة) هو عبد الله بن لهيعة : صـدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، تقدم فى الحديث (٥٢) .

(زبان بن فائد) ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، تقدم فى الحديث (٥٨٤) .

(لهيعة بن عقبة) مستور ، تقدم فى الحديث (٥٨٤) .

(عمرو بن ربيعة الحضرمى) : لا يعرف ، تقدم فى الحديث (٥٨٤) .

(سلامة بن قيصر) : له صحبة ، على الراجح ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٠) .

درجته :

إسناده « حسن لغيره » ، كما تقدم فى الحديث (٥٨٤) .

* * *

﴿ ٣٣١ ﴾

سلمة(*) بن الحضرمى

٥٨٦ ـ حدثنا السَّرِىّ بن سهل بن علقمة بجُنْد يَسابُور(١) ، نا عبد الله بن رشيد ، نا مُجَّاعة بن الزُّبير ، عن يونس الواسطى ، عن سماك بن حرب ، عن يزيد بن سلمة ، عن أبيه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أرأيتَ إن كان فينا أمراءُ يسألونا الحق ، ويمنعونا الحق ، نقاتلهم ؟ قال : « **لا ، عليكم ما حُمِّلتم ، وعليهم ما حُمِّلوا** » .

(*) سلمة بن الحضرمى : لم أجد من ذكره ، والظاهر أنه سلمة بن يزيد الجعفى (المترجم برقم ٣١٩) بدليل أن الحديث الذى أخرج له المصنف ابن قانع هو حديث سلمة بن يزيد الجعفى، كما فى « صحيح مسلم » (٣/ ١٤٧٤ رقم ١٨٤٦) و « التاريخ الكبير » للبخارى (١/ ٣٨ ترجمة رقم ٧٧) .

(١) جند يسابور ـ بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة بعدها الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة بعد الألف والباء الموحدة بعدها واو وراء ـ : مدينة من خوزستان .
(اللباب : ١/ ٢٩٦) .

٥٨٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمة :

الطريق الأول : يزيد بن سلمة ، عن أبيه : كما هو هنا وفى جزء « حديث بن قانع عن شيوخه » : (ق ٧٢/أ) .

الطريق الثانى: وائل بن حجر ، عن سلمة بن يزيد :

أخرجه مسلم فى الإمارة ، ٣ ـ باب فى طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق : ٣/ ١٤٧٤ رقم ١٨٤٦ .

والترمذى فى الفتن ، ٣٠ ـ باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل : ٤/ ٤٨٨ رقم ٢١٩٩ .

وابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ١٥/ ٥٨ .

والبخارى فى « التاريخ الكبير » : ١/ ٣٨ ترجمة رقم ٧٧ ، ٤/ ٧٣ ترجمة رقم ١٩٩٥ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٤٥ رقم ٦٣٢٢ ؛ ٢٢/ ١٦ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (جـ٢ق٢٤٢/ب) .

(والبيهقى فى « سننه » : ٨/ ١٥٨ . ==

. . . .

== رجاله :
(السرى بن سهل بن علقمة) لم أجد له ترجمة .
(عبد الله بن رشيد) أبو عبد الرحمن الجند يسابورى :
ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : مستقيم الحديث ، وقال البيهقى : لا يحتج به .
(الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٤٣ ، اللسان : ٣/ ٢٨٥) .
(مُجَّاعة) بضم الميم وتشديد الجيم (ابن الزبير) العتكى الأزدى ، أبو عبيدة البصرى : كان جاراً لشعبة . قال فيه شعبة : كان صواما قواما . وقال أحمد بن حنبل : لم يكن به بأس فى نفسه وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : مستقيم الحديث عن الثقات . وقال ابن عدى : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه . وقال ابن خراش : ليس مما يعتبر به ، وذكره العقيلى فى « الضعفاء » ، وضعفه الدارقطنى .
قلت : مجاعة بن الزبير صدوق عابد يخطئ . والله أعلم .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٢٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٢٥٥ ، الثقات لابن حبان : ٥١٧/٧، الكامل لابن عدى : ٢٤١٨/٦ ، الميزان : ٤٣٧/٣ ، المغنى : ٢/ ١٤٥ ، اللسان: ١٦/٥) .
(يونس الواسطى) لم يتضح لى من هو ؟! .
(سماك بن حرب) : صدوق ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن ، تقدم فى الحديث (٢٠٥) .
(يزيد بن سلمة) بن يزيد الجعفى : له صحبة ، روى عن النبى ﷺ . وروى عنه وائل بن حجر ، وعلقمة بن وائل ، وسماك بن حرب ، وعلقمة بن قيس ، ويزيد بن مرة .
قال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى ، له حديث ، ويقال أنه نزل الكوفة ./ت ـ رضى الله عنه.
(التاريخ الكبير : ٨/ ٣٤٠ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٤٤٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ٢ق٢٤٢/ب) الاستيعاب : ١٥٧٦/٤ ، أسد الغابة : ٧١٨/٤ ، تجريد أسماء الصحابة : ١٣٧/٢ ، الكاشف : ٣/ ٢٤٤ ، الإصابة : ٦/ ٣٤٢ ، التهذيب : ١١/ ٣٣٣، التقريب : ص ٦٠١) .
ـ قوله: (عن أبيه) يعنى سلمة بن يزيد الجعفى وله صحبة، تقدمت ترجمته برقم (٣١٩)==

﴿ ٣٣٢ ﴾
سلمة(*) بن سُحَيْم الأسدى

٥٨٧ ـ حدثنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائى الهَمَذَانى ، نا محمد بن إسحاق ابن زياد اللُّؤْلُؤى ، قال : حدثنى محمد بن نَضْلة بن السكَن بن سلمة بن سُحَيْم الأسدى ، قال : نا أبى ، عن أبيه ، عن جده سلمة بن سحيم قال : كنت عند رسول الله ﷺ ، فأتاه قوم ، فقالوا : إن صاحبا لنا ركب ناقةً ليست بمُبْرَاة ، فسقط، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : « **غررَّ صاحبكُم بنفسه ، صلُّوا عليه** » ، ولم يصل هو .

== درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (مجاعة بن الزبير) وهو « صدوق عابد يخطئ » .

وللحديث شاهد من طريق علقمة بن وائل بن حجر الحضرمى ، عن أبيه ، قال : سأل سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله ﷺ فقال : يا نبى الله ! أرأيت إن قامت علينا أمراء ، يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا ، فما تأمرنا ؟ فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فى الثانية أو فى الثالثة ، فجذبه الأشعث بن قيس .

وقال : « اسمعوا وأطيعوا ، فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم » .

ـ أخرجه مسلم فى الإمارة ، ١٢ ـ باب فى طاعة الأمراء وإن منعوا الحقوق : ٣/ ١٤٧٤ رقم ١٨٤٦ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

(*) سلمة ـ بن سُحَيْم ـ بالتصغير ـ الأسدى :

ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وأبو موسى المدينى ، وابن الأثير ، والذهبى ، وابن حجر فى الإصابة .

وأخرجوا عنه قال : كنت عند رسول الله ﷺ فأتاه قوم ، فقالوا : إن صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة ، فسقط ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : « غرر صاحبكم بنفسه ، صلوا عليه» ولم يصل هو ، الحديث رقم (٥٨٧) . ==

. . . .

== قال الذهبى فى « التجريد » : يروى أولاده عنه حديثا ، ذكره ابن قانع .

(أسد الغابة : ٢/ ٢٧٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣١ ، الإصابة : ٣/ ١١٦) .

٥٨٧ ـ تخريجه :

أخرجه ابن قـانع ، وابن شاهين كلاهما من طريق محمـد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدى ، عن أبيه ، عن جده ، عن جد أبيه كما فى « الإصابة » (١/ ١١٦) .

رجاله :

(عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائى الهمذانى) أبو محمد ، مولى بنى هاشم .

قال أبو الفضل صالح بن أحـمد الحافظ فى كتاب « طبقات الهمـذانيين » : محله الصدق ، (تاريخ بغداد : ١٠/ ٣٣٩) .

(محمد بن إسحاق بن زياد اللؤلؤى) السـهمى مولاهم ، أبو عبد الله البلخى المعروف بابن يعقوب ويقـال : محمد بن إسحاق بن حـرب اللؤلؤى ، وهو هو ، ويحتمل أن يكون أباه قد نسب إلى جده .

قال أحمد بن سيار المروزى : كـان آية من الآيات فى الحفظ ، وكان لا يكلمه أحد إلا علاه فى كل فن . وقال ابن عدى : أرى حـديثه لا يشبه حديـث أهل الصدق ، وقال الخطيب : لم يكن يوثق فى علمه .

وقال الذهبى فى « الميزان » :كان أحد الحفاظ ، إلا أن صالح بن محمد جزرة قال : كذاب. مات سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال ابن حجر فى « الإصابة » : واه .

(الكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٨٢ ، تاريخ بغـداد : ١/ ٢٣٤ ، الميزان : ٣/ ٤٧٥ ، المغنى: ٢/ ١٥٨ ، اللسان : ٥/ ٦٦) .

(محمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدى) لم أجد له ترجمة .

قوله : (أبى) يعنى نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم الأسدى : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن أبيه) يعنى السكن بن سلمة بن سحيم الأسدى : لم أجد له ترجمة .

قوله : (عن جده) يعنى سلمة بن سحيم الأسدى : ذكـروه فى الصحابة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٢) .

درجته :

ـ إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن إسحاق اللؤلؤى) وهو « متهم بالكذب » . ==

﴿ ٣٣٣ ﴾

سَلَمَة(*) بن سلامة

ابن وَقْش بن زغبة بن زَعُـوراء بن جُشَم بن عبد الأَشْـهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

== وفيه (محـمد بن نضلة بن السكن بن سلمة بن سحيم) وأبوه وجـده وجد أبيه لم أجد لهم ترجمة .

قـال الحافظ ابن حـجر فى « الإصـابة » (٣/ ١١٦) : « فى إسناده من لا يعـرف ، وفيـه (محمد بن إسحاق البلخى) ، وهو واه » .

غريبه :

قوله (ليست بمبـراة) ليس فى أنفها برة ـ بضم ففتح ـ والبـرة : حلقة تجعل فى لحم الأنف (أسد الغابة : ٢/ ٢٧٥ فى الهامش) .

* * *

(*) ـ سلمة بن سلامة بن وقش الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أبو عوف المدنى :

له صحبة ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. روى حديثا فى إعلام اليهودى بالنبى ﷺ قبل مـبعثه . الحديث رقم (٥٨٨) . وله حديث آخر. ذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثين .

واستعـمله عمر رضى الله عنه علـى اليمامـة ، ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين . رضى الله عنه .

(طبقـات ابن سعد : ٣/ ٤٣٩ ، طبـقات خليـفة : ص ٧٧ ، التاريخ الكبـير : ١/ ٦٢ ، الجرح والتـعديل : ٤/ ١٦١ ، مـعجم الصـحابة للبـغوى : (ق ١٣٠/ أ) ، الـثقات لابن حبان : ٣/ ١٦٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٧/ ٤٦ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١/ ق ٢٨٩/ ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٤١ ، أسد الغـابة : ٢/ ٢٧٦ ، تجريد أسماء الصـحابة : ١/ ٢٣٢ ، سـير أعـلام النبلاء : ٢/ ٣٥٥ ، الإصـابة : ٣/ ١١٦ ، تعجـيل المنفعـة : ص ١٥٩ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١١٩) .

٥٨٨ ـ حدثنا عُبَيد بن حاتم [. . . . .] (١)، نا يعقوب بن حُميْد بن كاسب ، نا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمى ، [ق ٥٦/أ] / عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ، عن أبيـه ، عن محمود بن لَبيد ؛ من حديث سلمة ابن سلامة بن وَقْش ، أن يهوديا كان فى بنى عبد الأشهل ، شيخ كبير (٢)، فقال لنا ونحن فى المجلس : قـد أظلَّ النبىُّ القـرشى الحَرَمى ، قـال : ثم قال : إن يدركـه أحـد، يدركه هـذا الصبى ، وأشـار إلىَّ . فـقـضى القضـاء ، أن جـاء النبى ﷺ فأسلمتُ، وشـهدتُ العقـبة وبدرا ، وأخَّر الله اليـهودى ، حتى قـدم إليه النبى ﷺ قلت: هذا هو ! ، قـال : إنه لإيَّاهُ : فـمالـك عن الإسلام ؟! قـال : والله لا أَدَعُ اليهودية أبدا ! . . .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس فى الأصل .

(٢) هكذا جاء فى الأصل ، ولعله خـبر لمبتـدأ محذوف ، وتقديره (هو) ، ويحـتمل أن يكون اسم كان .

٥٨٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن محمود بن لبيد ، به :

الطريق الأول : الحصين بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به : وقد جاء من وجهين:

أولا : يعقوب بن حميد بن كاسب ، عن محمد بن طلحة ، به : كما هو هنا .

ثانيا : يعقوب بن محمد ، عن محمد بن طلحة ، به :

أخرجه البخارى فى « التاريخ الكبير » : ١/ ٦٢ رقم ١٣٥ عن محمد بن عبادة ، عنه ، به.

الطريق الثانى : صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٣/ ٤٦٧ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٧٤ رقم ٦٣٢٧ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٣/ ٤١٧ ، والبيهقى فى « دلائل النبوة » : ٢/ ٧٨ .

وابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٢٧٧ .

==

. . . .

رجاله :

(عبيد بن حاتم) لم أجد له ترجمة .

(يعقوب بن حميد بن كاسب) صدوق ربما وهم ، تقدم فى الحديث (٤٧٥) .

(محمد بن طلحة بن عبد الرحمن التيمى) أبو عبد الله بن الطويل ، وجد جد أبيه عثمان بن عبيد الله أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وذكره ابن حبان فيمن روى عن أتباع التابعين من الثقات ، فقال : ربما أخطأ .

وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ./س ق

(التاريخ الكبير : ١/ ١٢٠ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٥٣ ، الكاشف : ٣/ ٤٩ ، التهذيب : ٩/ ٢٣٧ ، التقريب : ص ٤٨٥) .

(محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ) الأنصارى الأوسى الأشهلى المدنى: قال البخارى : سمع منه محمد بن طلحة التيمى ، يروى عن أبيه ، وداود بن الحصين ، عن محمود بن لبيد ومشيخة بنى عبد الأشهل عن ابن وقش قال : كان بين أبياتنا يهودى ، فذكر خروج النبى ﷺ . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

(التاريخ الكبير : ١/ ٦٢ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ٣٣) .

قوله : (عن أبيه) يعنى الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ الأنصارى الأوسى الأشهلى ، أبو محمد المدنى :

قال ابن سعد : قليل الحديث . وقال أبو داود : حسن الحديث . وذكره ابن حبان فى «ثقات أتباع التابعين » ، وقال ابن حجر فى « التهذيب » فكأن روايته عن الصحابة عنده مرسلة .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر فى « التقريب » : مقبول ، من الرابعة ./د س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ٨ ، الجرح والتعديل : ٣/ ١٩٤ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢١٢ ، الكاشف : ١/ ١٧٥ ، التهذيب : ٢/ ٣٨٠ ، التقريب : ص ١٧٠) .

قلت : والأنسب توثيقه ، كما قال به ابن حبان والذهبى .

(محمود بن لَبِيد) ـ بفتح لام وكسر موحدة ـ ابن رافع بن امرئ القيس الأنصارى ==

. . . .

== الأوسى الأشهلى ، أبو نعيم المدنى : صحابى صغير . ولد بالمدينة المنورة فى حياة رسول الله ﷺ وروى عنه أحاديث يرسلها . وعن بعض الصحابة . قال البخارى : له صحبة . وقال ابن حبان : له صحبة . ثم ذكره فى « التابعين » .

وقال أبو حاتم: لا نعرف له صحبة. وقال ابن عبد البر : قول البخارى أولى والأحاديث التى رواها تشهد له. وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه. ذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم ، فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس . ومات سنة ست وتسعين » اهـ .

وقال الذهبى فى « التجريد » : « ولد على عهد رسول الله ﷺ مشهور ، وفى صحبته خلاف» اهـ. وقال ابن حجر فى « التقريب » : صحابى صغير ، وجل رواياته عن الصحابة. . . /بخ م ٤ .

(طبقات ابن سعد : ٥/ ٧٧ ، طبقات خليفة : ص ٢٣٨ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٤٢ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٩ ، الثقات لابن حبان : ٣/ ٣٩٧ ، الاستيعاب : ٣/ ١٣٧٨ ، أسد الغابة : ٤/ ٣٤١ ، سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٨٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ٦٢ ، الكاشف : ٣/ ١١١ ، الإصابة : ٦/ ٦٦ ، التهذيب : ١٠/ ٦٥ ، التقريب : ص ٥٢٢ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢١٦) .

(سلمة بن سلامة بن وقش) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٣) .

درجته :

إسناده ضعيف فيه (محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد) ذكره ابن حبان وحده فى « الثقات » ، فمثله مقبول عند المتابعة وإلا فلين ولم أجد من تابعه . أما (الحصين بن عبد الرحمن) فهو ثقة عند الذهبى ، وهو الأنسب ، ومقبول عند ابن حجر ، وقد تابعه صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمن ، عن محمود بن لبيد ، به عند الإمام أحمد فى « مسنده » (٣/ ٤٦٧) وصالح هذا ثقة من رجال الشيخين ، كما فى « التقريب » (ص ٢٧١) وكذا عند الحاكم فى : « المستدرك » : (٣ / ٤١٧) ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . اهـ.

أما (عبيد بن حاتم) شيخ المصنف فلم أجد له ترجمة .

فالحديث بالمتابعة القاصرة يرتفع إلى درجة « **الحسن لغيره** » ، والله أعلم .

وقال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٨/ ٢٣٠) : « رجال أحمد رجال الصحيح ، غير (ابن إسحاق) ، وقد صرح بالسماع » اهـ .

وأما ما ورد فى الحديث من قول الراوى (عن محمود بن لبيد ، من حديث سلمة بن ==

﴿ ٣٣٤ ﴾
سَلَمَة(*) بن هشام

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

٥٨٩ ـ حدثنا أحمد بن على الخَزَّاز ، نا عبد الله بن عاصم صاحب الخانات ، نا حماد بن سلمة ، نا عكرمة بن خالد المخزومى ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة تبوك : « **إذا كان الطاعون بأرض ، وأنتم بها ، فلا تخرجوا عنها ؛ وإن لم تكونوا فيها ، فلا تأتوها** » .

== سلامة بن وقش أن يهوديا كان . .إلخ) فليس فيه إرسال ، فإن محمود بن لبيد صحابى عاصر سلمة بن سلامة ، وكان عمره عند وفاة سلمة بن سلامة ستا وثلاثين سنة ، كما هو واضح فى ترجمة كل منهما .

* * *

(*) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله القرشى المخزومى،أبو هاشم: وهو أخو أبى جهل: كان من خيار الصحابة وفضلائهم . من السابقين المعذبين فى الله عز وجل .

هاجر إلى الحبشة . ومنع من الهجرة إلى المدينة ، ولم يشهد بدرا لذلك . وثبت ذكره فى «الصحيح » من حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن ينجِّيه من الكفار ، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وآذوه .

وهاجر سلمة بن هشام إلى المدينة بعد وشهد مؤتة ، ولم يزل سلمة بالمدينة حتى توفى رسول الله ﷺ ، فخرج إلى الشام مجاهدا ، حين بعث أبو بكر رضى الله عنه الجيوش إلى الشام ، فقتل بأجنادين فى المحرم سنة أربع عشرة قبل وفاة أبى بكر رضى الله عنه بأربعة وعشرين يوما . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ١٣٠ ، الجرح والتعديل : ١٧٦/٤ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦٢/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١/ق٢٩٢/ب) و (الاستيعاب : ٦٤٣/٢ أسد الغابة : ٢٨٣/٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٣٤/١ الإصابة : ١٩٩/٣) .

٥٨٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من خمسة طرق ، عن حماد بن سلمة ، به ، وقد سبق ==

. . . .

= ذكرها عند الحديث (١١٧) .

ومنها : طريق عبد الله بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(أحمد بن على الخزاز) : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤١) .

(عبد الله بن عاصم صاحب الخانات) التميمى الحمانى ، أبو سعيد البصرى :

حكى محمد بن مسلم عن أبى الوليد الطيالسى أنه قال : كان يجيئنى ، كتب عندى فى الألواح ، ثم قال محمد بن مسلم : ولم أره ذكره بسوء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ./ق .

(الجرح والتعديل : ٥/ ١٣٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٥٤ ، الكاشف : ٢/ ٨٨ ، التهذيب : ٥/ ٢٧٠ ، التقريب : ص ٣٠٨) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، وتغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(عكرمة بن خالد المخزومى) هو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام تابعى ثقة ، تقدم فى الحديث (٦٢) .

قوله: (عن أبيه) يعنى خالد بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة ، تقدم فى الحديث (٣٦٢) .

قوله: (أو عمه) يعنى عمرو بن سعيد بن العاص بن هشام : لم أجد له ترجمة تقدم فى الحديث (١١٧) .

قوله: (عن جده) يعنى سعيد بن العاص بن هشام : له صحبة ، كما تقدم عند الحديث (١١٧) .

درجته :

فيه والد (عكرمة بن خالد) وعمه ، لم أجد لهما ترجمة . وللحديث شاهد عن أسامة بن زيد ـ رضى الله عنه ـ مرفوعا ، بنحوه ، عند مسلم فى « صحيحه » (برقم ٢٢١٨) وعند المصنف ابن قانع برقم (١٣) .

والحديث ذكره المصنف برقم (١١٧) فى ترجمة العاص بن هشام ، ثم أعاده برقم (٣٦٢) فى ترجمة الحارث بن هشام ، ثم أعاده هنا برقم (٥٨٩) فى ترجمة سلمة بن هشام ، ولعل سبب ذلك أنه لم يتأكد من اسم صحابى الحديث ، فذكره حيث ذكره غيره ، والراجح أنه من حديث (سعيد بن العاص بن هشام رضى الله عنه) كما تقدم بيانه فى ترجمة (العاص بن هشام) ترجمة رقم (٧٠) .

* * *

﴿ ٣٣٥ ﴾

سلمة(*) بن عُمَيْر ، وهو أبو حَدْرَد الأَسْلَمى

٥٩٠ ـ حدثنا بشر بن موسى ، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن ، قالا : نا جَنْدَل بن وَالِق، نا يحيى بن يعلى[1] ، عن سعيد بن مِقْلاَص ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن عمران بن أبى أَنَس [2] ، عن أبى حَدْرَد الأسلمى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **هَجْرُ المسلم أخاه ، كَسَفْكِ دَمَه** » .

(*) أبو حدرد الأسلمى : اختلف فى اسمه على أقوال : قيل : سلمة بن عمير ، وقيل: سلامة بن عمير وقيل : سلامة بن سعد ، وقيل : عبيد ، بالتصغير ، وقيل : عبد مكبر بغير إضافة ويكنى : أبا محمد المدنى .

له صحبة ، روى عن النبى ﷺ ، وأول مشهد شهده الحديبية ، ثم شهد ما بعدها . روى عنه ابنه عبد الله بن أبى حدرد ، ومحمد بن إبراهيم التيمى .

أخرج له البخارى فى « الأدب المفرد » ، وذكره بقى بن مخلد فيمن روى حديثا واحدا ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ١١٠ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٢/ب) ، معرفة الصحابة لأبى نعيم (جـ١ق٢٩٣/ب) ، الاستيعاب : ٤/ ١٦٣٠ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٦١ ؛ ٥/ ٦٩، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٢٨ ، ٢/ ١٥٨ ، الإصابة : ٣/ ١١١ ؛ ٧/ ٤١ ، التهذيب : ١٢/ ٦٨ ، التقريب : ص ٦٣٢ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٤٣ ، المقتنى فى الكنى للذهبى : ص ١٦٩) .

(١) ـ وقع فى الأصل (يحيى بن معلى)، والصواب المثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

(٢) ـ وقع فى الأصل (عمران بن أبى أنيسة) ، والصواب المثبت من مصادر الترجمة .

٥٩٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن جندل بن والق ، به .

الطريق الأول : بشر بن موسى ، عن جندل بن والق ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : محمد بن عبد الله مطين ، عن جندل بن والق ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير »: ٢٢/ ٣٠٨ رقم ٧٨٢، بلفظ : « هجرة المؤمن أخاه سنة كسفك دمه» **رجاله :**

(بشر بن موسى) ثقة نبيل ، تقدم فى الحديث (٤) . ==

. . . .

== (محمد بن عبد الله مطين) : ثقة جبل ، تقدم فى الحديث (٢٨) .

(جندل) بجيم ونون مفتوحتين وبينهما نون ساكنة (ابن والق) بن هجرس ـ بكسرها وسكون جيم وكسر راء وبسين مهملة ـ التغلبى ، أبو على الكوفى :

قال مسلم فى « الكنى » : متروك ، وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو زرعة فى حديث رواه جندل : علمت أنه صحف . وقال البزار فى كتاب «السنن»: ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال ابن حجر : صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين ./ تخ .

(التاريخ الكبير : ٢/٢٤٦ ، الجرح والتعديل : ٢/ ٥٣٥ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ١٦٧ ، التهذيب : ٢/ ١١٩ ، التقريب : ص ١٤٣ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٦٢ ، ٢٦٨).

(يحيى بن يعلى) الأسلمى ، أبو زكريا الكوفى :

قال ابن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوى . وقال البزار : يغلط فى الأسانيد . وأخرج له ابن حبان فى «صحيحه » حديثا طويلا فى تزويج فاطمة ، فقال ابن حجر فى « التهذيب » : فيه نكارة.

وقال ابن حبان فى « المجروحين » : يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات ، فلست أدرى وقع ذلك فى روايته منه ، أو من أبى نعيم ، لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيئ الحفظ كثير الخطأ. . . ووجب التنكب عما رويا جملة ، وترك الاحتجاج بهما على كل حال . وقال ابن عدى : كوفى ، وهو فى جملة شيعتهم . وقال الذهبى فى « الكاشف »: ضعيف. وقال ابن حجر : ضعيف شيعى ، من التاسعة ./بخ ت .

(التاريخ الكبير : ٨/ ٣١١ ، الجرح والتعديل : ٩/ ١٩٦ ، المجروحين : ٣/ ١٢٠ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٦٨٨ ، الميزان : ٤/ ٤١٥ ، المغنى : ٢/ ٤١٦ ، الكاشف : ٣/ ٢٣٩ ، التهذيب : ١١/ ٢٠٤ ، التقريب : ص ٥٩٨) .

(سعيد بن مقلاص) هو سعيد بن أبى أيوب : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (٢٠٠) .

(الوليد بن أبى الوليد) واسم أبى الوليد عثمان القرشى مولى عمر وقيل مولى عثمان أبو عثمان المدنى :

وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : ربما خالف على قلة روايته . ==

. . . .

== وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من الرابعة . / بخ م ٤ .

(التاريخ الكبير : ١٥٦/٨ ، الجرح والتعديل : ١٩/٩ ، الثقات لابن حبان : ٥٥٢/٧ ، الكاشف : ٢١٤/٣ ، التهذيب : ١٥٧/١١ ، التقريب : ص ٥٨٤) .

(عمران بن أبى أنس) ثقة ، تقدم فى الحديث (١٤٥) .

(أبو حَدْرَد الأسلمى) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (جندل بن والق) ، وهو « صدوق يغلط ويصحف » .

وشيخه (يحيى بن يعلى) وهو « ضعيف شيعى » ، و (الوليد بن أبى الوليد) وهو « لين الحديث » .

وللحديث شاهد عن أبى خراش السلمى رضى الله عنه مرفوعا : « من هجر أخاه سنة ، فهو كسفك دمه » .

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب فيمن هجر أخاه المسلم : ٢١٥/٤ رقم ٤٩١٥ ، وفى إسناده أيضا (الوليد بن أبى الوليد) وهو لين الحديث .

وابن سعد فى « طبقاته » : ٥٠٠/٧ ، وأحمد فى : « مسنده » ٣٢٠/٤ ، والحاكم فى «المستدرك » : ١٦٣/٤ وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . أ.هـ .

وآخر عن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه مرفوعا : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان ، فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ٦٢ ـ باب الهجرة: ٤٩٢/١٠ رقم ٦٠٧٧ (مع الفتح) .

ومسلم فى البر ، ٨ ـ باب تحريم الهجر فوق ثلاث : رقم ٢٥٦٥ (١٩٨٤/٤) .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

ـ فى الحديث تغليظ حرمة المهاجرة .

* * *

﴿ ٣٣٦ ﴾
سالم(*) بن عُبَيْد

٥٩١ ـ حدثنا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا وَرْقَاء ، عن منصور عن هلال ـ يعنى ابن يسَاف ـ عن خالد ، عن سالم بن عُبَيْد ، قال : أقول كما قال رسول الله ﷺ : « إذاَ عَطسَ أحدكم فليقل : (الحمد لله رب العالمين) ، وليقل من عنده : (يَرْحَمُكَ الله) ، ولَيقل هو (غَفَرَ الله لنا ولكم) » .

(*) سالم بن عبيد الأشجعى :

له صحبة ، من أهل الصفة ، نزل الكوفة . روى حديثا فى تشميت العاطس . وهو الحديث رقم (٥٩١) ، وآخر فى حيرة عمر رضى الله عنه عند وفاة النبى ﷺ وكلام أبى بكر رضى الله عنه فى ذلك .

وروى عنه هلال بن يساف ، ونبيط بن شريط ، وخالد بن عرفطة .

أخرج له أصحاب السنن الأربعة . ذكره بقى بن مخلد فيمن ذكر ثلاثة أحاديث، رضى الله عنه (طبقات ابن سعد : ٦/ ٤٤ ، طبقات خليفة : ص ٤٧ ، ١٢٩ ، التاريخ الكبير : ١٠٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٨٣ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣١/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٥٨/٧ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ق٢٩٤/أ) ، الاستيعاب : ٥٦٦/٢ ، أسد الغابة : ١٥٨/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢٠٤/١ ، الإصابة ٣/ ٥٤ ، التهذيب : ٤٤١/٣ ، التقريب : ص ٢٢٧ ، بقى ابن مخلد ومقدمة مسنده : ص ١٠٦) .

٥٩١ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سالم بن عبيد ، به :

الطريق الأول : خالد بن عرفطة ، عن سالم بن عبيد ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : عبد الصمد بن النعمان ، عن ورقاء بن عمر ، به : كما هو هنا .

ثانيا : أبو داود الطيالسى ، عن ورقاء بن عمر ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٧ رقم ١٢٠٣ .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١/ق٢٩٤/أ) .

ثالثا : إسحاق بن يوسف ، عن ورقاء بن عمر ، به :

ـ أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى تشميت العاطس: ٢٨٨/٥ رقم ٥٠٣٢ .==

. . . .

== وقال فيه (خالد بن عرفجة) وهو خطأ ، وإنما هو خالد بن عرفطة ، كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر فى « التهذيب » (٣/١٠٧) .

رابعا : يزيد بن هرمز ، عن ورقاء بن عمر ، به :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة »: ص ٢٤٣ رقم ٢٣١ .

الطريق الثانى : رجل من آل خالد بن عرفطة ، عن آخر ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٩ .

وأحمد فى « مسنده » : ٦/٧ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

الطريق الثالث : رجل ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه النسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٨ ، ٢٣٠ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٥٨ رقم ٦٣٦٩ .

أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

الطريق الرابع : هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد :

أخرجه أبو داود فى الأدب ، باب ما جاء فى تشميت العاطس : ٥/٢٨٨ رقم ٥٠٣١ .

والترمذى فى الأدب ، ٣ ـ باب ما جاء كيف تشميت العاطس : ٥/٨٢ رقم ٢٧٤٠ .

والنسائى فى « عمل اليوم والليلة » : ص ٢٤٢ رقم ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣١/ب) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/٥٨ رقم ٦٣٦٨ .

والحاكم فى « المستدرك » : ٤/٢٦٧ .

رجاله :

(محمد بن غالب) بن حرب : ثقة مأمون ، إلا أنه يخطئ ، تقدم فى الحديث (٢) .

(عبد الصمد بن النعمان) : صدوق ، تقدم فى الحديث (٢) .

(ورقاء) هو ابن عمر : صدوق ، فى حديثه عن منصور لين ، تقدم فى الحديث (٥٧٠).

(منصور) هو ابن المعتمر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، تقدم فى الحديث (٦١) .

(هلال بن يساف) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٥٧١) .

(خالد) هو ابن عرفطة ـ بضم مهملة وسكون راء وضم فاء وإهمال طاء ==

. . . .

== وجاء فى رواية أبى داود : خالد بن عرفجة . وفى رواية النسائى خالد بن عرفطة . وقال ابن حجر : صوابه ابن عرفطة : وخالد بن عرفطة اثنان ؛ الأول : روى عن الحسن البصرى، وأبى سفيان طلحة بن نافع ، وحبيب بن سالم . والثانى : روى عن سالم بن عبيد فى تشميت العاطس .

وروى عنه هلال بن يساف . وقال ابن حجر فى « التهذيب » : « الذى أظن أنه الأول »اهـ. يعنى أنه هو الذى روى عن الحسن البصرى ، وأبى سفيان طلحة بن نافع وحبيب بن سالم . وإن كان هذا هو فقد ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال فى « التقريب » : خالد ابن عرفطة يروى عن سالم بن عبيد : مقبول ، من الثالثة / د س .

وقال : خالد بن عرفطة يروى عن حبيب بن سالم وعنه قتادة : مقبول ، من السادسة./ بخ د س .

(التاريخ الكبير : ٣/ ١٣٨ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٣٣٧ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٢٥٨، التهذيب : ٣/ ١٠٧ ، التقريب : ص ١٨٩ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ١٧٣) .

(سالم بن عبيد) : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٦) .

درجته :

- إسناده ضعيف ، فيه (ورقاء) ، وهو « صدوق ، فى حديثه عن منصور لين » ، وهذا من روايته عن منصور . و (خالد بن عرفطة) مقبول عند المتابعة ، ولم أجد من تابعه إلا رجلا لم يسم .

وقد أخرج الترمذى فى « سننه » (٥/ ٧٢) من طريق منصور ، عن هلال بن يساف ، عن سالم بن عبيد : « هذا حديث اختلفوا فى روايته عن منصور ، وقد أدخلوا بين (هلال بن يساف) و (سالم) رجلا » اهـ .

وقال المزى فى « تهذيب الكمال » : « فى إسناد حديثه اختلاف » اهـ . كما فى « تهذيب التهذيب » (٣/ ٤٤١) وللحديث شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد الله ، وليقل أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

أخرجه البخارى فى الأدب ، ١٢٦ - باب إذا عطس كيف يشمت : ١٠/ ٦٠٨ رقم ٦٢٢٤ (مع الفتح) .

أما قوله فى جواب التشميت : غفر الله لنا ولكم ، فله شاهد عن مالك ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر كان إذا عطس ، فقيل له : يرحمك الله ، قال يرحمنا الله ==

﴿ ٣٣٧ ﴾

سالم(*) بن مَعْقِل ، ومولى أبى حذيفة بن عتبة

٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، نا مكى بن إبراهيم ، نا بشر بن دينار القُطَعى ، قال : سمعت عمرو بن دينار ، يحدث مالك[1] بن دينار ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبى حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يُؤْتَى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة ، معهم حسنات كالجبال ، حتى إذا دَنَوْا وأشرفوا على الجنة، نُودُوا : لا نصيبَ لكم فيها** » .

== وإياكم ، ويغفر لنا ولكم . أخرجه مالك فى « الموطأ » : فى الاستئذان ، ٢ ـ باب التشميت فى العاطس : ٢/ ٩٦٥ رقم ٥ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٥٤) : « سالم ين عبيد الأشجعى . . . روى له أصحاب السنن حديثين بإسناد « صحيح » فى العطاس » اهـ .

فوائده :

فى الحديث تعليم أدب تشميت العاطس ، وفيه دليل لمن يقول : بأن جواب التشميت : (غفر الله لنا ولكم) والأشهر والأصح أن يقال : (يهديكم الله ويصلح بالكم) واختار ابن أبى جمرة وابن دقيق العيد أن يجمع بين اللفظين . أما حكمة التشميت ، فقد بينها ابن أبى جمرة بقوله : « وفى الحديث دليل على عظم نعمة الله على العاطس ، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير . وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده ، فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس ، ثم شرع له الحمد الذى يثاب عليه ، ثم الدعاء بالخير بعد الدعاء بالخير ، وشرع هذه النعم المتواليات فى زمن يسير فضلا منه وإحسانا » (فتح البارى : ١٠/ ٦٠٩ ، عون المعبود : ١٣/ ٣٧٤ ، تحفة الأحوذى : ٨/ ١٣) .

(*) ـ سالم بن معقل ـ بمفتوحة وسكون مهملة وكسر قاف ـ مولى أبى حذيفة بن عتبة وقيل: سالم بن عبيد ، يكنى أبا عبد الله المدنى :

كان من فضلاء الصحابة والموالى وكبارهم . كان من أهل فارس من اصطخر ، وهو ==

. . . .

== معدود فى المهاجرين ، لأنه أعتقته مولاته « ثبتية » الأنصارية ، زوج أبى حذيفة ، وتبناه أبو حذيفة .

وشهد سالم بدرا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ ويعد سالم مولى أبى حذيفة فى قراء الصحابة ، لقول رسول الله ﷺ : « خذوا القرآن من أربعة » فذكره فيهم . وكان قد هاجر إلى المدينة قبل النبى ﷺ ، فكان يؤم المهاجرين بالمدينة ، فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، لأنه كان أكثرهم أخذا للقرآن . وكان عمر رضى الله عنه يكثر الثناء عليه، حتى قال لما أوصى عند موته : لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى ، وكان سالم قد قتل يوم اليمامة شهيدا .

وقال ابن أبى حاتم : لا أعلم روى عنه شىء . وعلق عليه الحافظ ابن حجر فى «الإصابة» بقوله : بل روى عنه حديثان . . . ثم قال : فيحمل كلام ابن أبى حاتم على أنه لم يصح عنه شىء . رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٣/ ٨٥ ، طبقات خليفة : ص ١٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٠٧ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٨٩ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣١/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٥٨ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ق٢٩٥/أ) الاستيعاب : ٢/ ٥٦٧، أسد الغابة : ٢/ ١٥٥ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٣ ، الإصابة : ٣/ ٥٦ ، المغنى لمحمد طاهر : ٢٣٥) .

(٢) مالك بن دينار السامى الناجى مولاهم ، أبو يحيى البصرى : وثقه ابن سعد ، والنسائى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال الأزدى : يعرف وينكر .

وقال الذهبى فى « الميزان » : من علماء البصرة وزهادها المشهورين ، وكان ينسخ المصاحف، صدوق . وثقه النسائى وغيره . وقال بعضهم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها ./ خت٤ .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٤٣ ، التاريخ الكبير : ٧/ ٣٠٩ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٢٠٨، الثقات لابن حبان : ٥/ ٣٨٣ ، الميزان : ٣/ ٤٢٦ ، المغنى : ٢/ ١٣٩ ، الكاشف : ٣/ ١٠٠ ، التهذيب : ١٠/ ١٤ ، التقريب : ص ٥١٧) .

٥٩٢ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم مولى أبى حذيفة :

الطريق الأول : شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبى حذيفة :

أولا : مكى بن إبراهيم ، عن بشر بن دينار ، به : كما هو هنا . ==

. . . .

ثانيا : مسلم بن إبراهيم ، عن بشر [بن مطر بن حكيم] بن دينار ، به :
أخرجه أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق٢٩٥/أ) .
الطريق الثانى : عطاء بن أبى رباح ، عن سالم مولى أبى حذيفة :
أخرجه ابن منده [فى معرفة الصحابة] : كما فى « الإصابة » (٣/٥٦) .
قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/٥٦) لسمويه فى السادس من «فوائده » .

وابن شاهين من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن شيخ من الأنصار ، عن سالم بنحوه .

رجاله :

(محمد بن يونس بن موسى) الكديمى : أحد المتروكين ، تقدم فى الحديث (١٢٤) .

(مكى بن إبراهيم) بن بشير بن فرقد ، وقيل ابن فرقد بن بشير التميمى الحنظلى أبو السكن البلخى :

وثقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلى ، ومسلمة بن قاسم ، وأبو يعلى الخليلى ، والدارقطنى. وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال ابن معين : صالح .وقال أبو حاتم : محله الصدق .

وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وله تسعون سنة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٧٣ ، التاريخ الكبير : ٨/ ٧١ ، الثقات للعجلى : ص ٤٣٩ ، الجرح والتعديل : ٨/ ٤٤١ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٢٦ ، الكاشف : ٣/ ١٥٢ ، التهذيب : ١٠/ ٢٩٣ ، التقريب : ص ٥٤٥) .

ـ (بشر بن دينار القطعى) وقد نسب إلى جد أبيه ، وهو بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعى ، كما ورد فى « معجم الصحابة » لأبى نعيم . (ج ١ق٢٩٥/أ) ،ولم أجد له ترجمة .

(عمرو بن دينار) قهرمان آل الزبير بن شعيب ، أبو يحيى البصرى الأعور :

ضعفه أحمد ، وابن عمار ، وعمرو بن على ، والجوزجانى ، وابن علية ، وأبو حاتم ، النسائى ، الساجى ، والدارقطنى وقال ابن معين : لاشىء، وقال أيضا : ذاهب الحديث .

وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث . ==

. . . .

وقال البخارى : فيه نظر ! . وقال أيضا : لا يتابع على حديثه . وقال العجلى : يكتب حديثه ، وليس بالقوى . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. روى عن سالم بن عبد الله عن أبيه غير حديث منكر ، وعامة حديثه منكر . وقال أبو داود : حديثه ليس بشىء . وقال الترمذى : ليس بالقوى . وقال على بن الجنيد: شبه المتروك . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب . وقال الذهبى فى « المغنى » و«الكاشف » : ضعفوه . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ./ت ق

(العلل للإمام أحمد : ١/ ٣٧٢ ، التاريخ الكبير : ٦/ ٣٢٩ ، الضعفاء الصغير : ص ٨٧، أحوال الرجال للجوزجانى : ص ١٠٩ ، الجرح والتعديل : ٦/ ٢٣٢ ، الضعفاء للنسائى: ص ٢٢٠ ، الضعفاء للعقيلى : ٣/ ٢٦٩ ، المجروحين : ٢/ ٧١ ، الكامل لابن عدى : ٥/ ١٧٨٥ ، الميزان : ٣/ ٢٥٩ ، المغنى : ٢/ ٦٥ ، الكاشف : ٢/ ٢٨٤ ، التهذيب : ٨/ ٣٠ ، التقريب : ص ٤٢١) .

- قوله (عن شيخ من الأنصار) رجل لم يسم .

(سالم مولى أبى حذيفة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جدا ، فيه (محمد بن يونس بن موسى) شيخ المصنف ، وهو أحد المتروكين، و (بشر بن دينار) لم أجد له ترجمة .

و(عمرو بن دينار) وهو قهرمان آل الزبير ، ضعيف .

وفيه (شيخ من الأنصار) لم يسم ، وقد تابعه (عطاء بن أبى رباح) عن سالم ، بنحوه عند ابن منده ، كما فى « الإصابة » (٣/ ٥٦) ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : « وفى السندين جميعا ضعف وانقطاع » اهـ .

* * *

﴿ ٣٣٨ ﴾
سالم(*) العَدَوى

٥٩٣ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البُنْدار ، نا محمد بن مُؤَمَّل بن الصَّبَّاح ، نا أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم العَدَوى ، قال : حدثنى أبى أن أباه أخبره ، عن جده سالم ؛ أنه وفد إلى رسول الله ﷺ ، وهو غلام حَدَثٌ، وعليه ذُؤَابة ، فمسح عليها ، ودعا له [ق ٥٦/ب] /وتطهرَّ سالم بفَضْل وَضُوء رسول الله ﷺ .

(*) سالم العدوى : هو سالم بن حرملة بن زهير بن عبد الله العدوى ، من عدى الرباب، لا من عدى قريش . قال ابن حجر : سالم العدوى : أفرده أبو عمر عن سالم بن حرملة ، وهو هو . له صحبة . روى حديثا واحدا ، وهو أنه وفد على رسول الله ﷺ وهو غلام حدث ، وعليه ذؤابة ، فمسح عليها ، ودعا له ، وتطهر سالم بفضل وضوء رسول الله ﷺ الحديث رقم (٥٩٣) رواه عنه ابنه عتبة بن سالم رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٤٤٠ ، معجم الصحابة للبغوى: (ق ١٣٢/أ) ، الثقات لابن حبان: ٣/ ١٥٩ ، المعجم الكبير للطبرانى: ٧/ ٦١ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١/ ق٢٩٥/أ) الاستيعاب : ٢/ ٥٦٩ ، أسد الغابة : ٢/ ١٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٠٣ ، الإصابة : ٣/ ٥٤ ، ٥٨) .

٥٩٣ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز ، به .

الطريق الأول : محمد بن مؤمل ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز، به: كما هو هنا .

الطريق الثانى : العباس بن عبد العظيم العنبرى ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز، به :

أخرجه أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٢/أ) .

والطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٦١ رقم ٦٣٨١ . ==

. . . .

== والحسن بن سفيان فى « مسنده » عنه ، به : كما فى « معرفة الصحابة » لأبى نعيم ، و «الإصابة » .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج ١ق٢٩٥/أ) من طريق الحسن بن سفيان ، به .

الطريق الثالث : عبد الحميد بن عصام الجرجانى ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز، به :

ـ أخرجه الطبرانى فى الموضع السابق .

الطريق الرابع : عبد الرحمن بن حبيب ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به : وسيأتى إن شاء الله برقم (٥٩٤) .

قلت : وقد عزاه الحافظ ابن حجر فى « الإصابة » (٣/ ٥٤) للبغوى ، والحسن بن سفيان، وابن الجارود ، والبارودى ، وابن السكن ، والطبرانى ، كلهم من طريق أبى الربيع سليمان ابن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، أن أباه وفد . . . وقد نبه أن ابن قانع أخرجه من طريق سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن عتبة ، به ، حيث إنه نسب سليمان إلى أبيه ، وقد نسبه غيره إلى جده .

رجاله :

(محمد بن إسماعيل) بن على بن النعمان ، أبو بكر البغدادى البصلانى ، بفتح الموحدة المهملة ، نسبة إلى البصلية ، وهى محلة ببغداد ، ـ (البُنْدَار) بضم الموحدة وسكون النون وهى لفظية أعجمية ، وتعنى من يكون مكثرا من شيء يشترى منه من هو أسفل منه ، وأخف حالا وأقل مالا منه ، ثم يبيع ما يشترى منه من غيره :

قال الدارقطنى : ثقة ، وقال السمعانى : « كان شيخا ثقة » اهـ. مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

(سؤالات السهمى : ص ٨١ ، تاريخ بغداد : ٢/ ٤٦ ، اللباب : ١/ ١٥٩ ، ١٨٠) .

(محمد بن مؤمَّل) بفتح الميم المشددة (بن الصَّبَّاح) بفتح مهملة وشدة موحدة ـ ابن هانئ العبسى ، ويقال : الأزدى أبو القاسم البصرى : ذكر ابن حجر فى « التهذيب » من روى محمد بن مؤمل عنهم ، ومن رووا عنه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذا فى «الكاشف » .

وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود سنة خمسين ومائتين / ق .

(الكاشف : ٣/ ٨٩ ، التهذيب : ٩/ ٤٨٣ ، التقريب : ص ٥٠٩ ، اللباب : ==

٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن هارون الحَضْرَمى ، نا عبد الرحمن بن حبيب بن اليسرى بن عكْرُوش العَبْدى ، نا أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة ، نا أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه سالم بن حرملة ، أنه أتى النبى ﷺ ، وهو غلام ، له ذؤابة .

== (٣/٣٨٢) .

(أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز بن سالم العدوى) لم أجد له ترجمة .

قوله (أبى) يعنى عدى بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم العدوى : لم أجد له ترجمة .

قوله (أن أباه) يعنى عبد العزيز بن عتبة بن سالم العدوى : لم أجد له ترجمة .

قوله (جده سالم) يعنى ابن حرملة العدوى : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٨).

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (أبو الربيع سليمان بن عدى بن عبد العزيز) ، وهو وأبوه وجده كلهم غير معروفين .

قال الحافظ الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (٥/ ١٦٥) : « فيه جماعة لم أعرفهم » اهـ .

٥٩٤ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان [بن عدى] بن عبد العزيز ، به وقد سبق ذكرها برقم (٥٩٣) .

ومنها : طريق عبد الرحمن بن حبيب ، عن سليمان بن عدى بن عبد العزيز ، به : كما هو هنا .

رجاله :

(محمد بن هارون) بن عبد الله بن حميد ، أبو حامد (الحضرمى) المعروف بالبعرانى - بفتح الموحدة وسكون العين المهملة .

قال الدارقطنى : ثقة . وذكره يوسف بن عمر القواس فى شيوخه الثقات .

وقال السمعانى : كان ثقة مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

(سؤالات السهمى : ص ٨٠ ، تاريخ بغداد : ٣/٣٥٨ ، اللباب : ١/ ١٦١) .

(عبد الرحمن بن حبيب بن اليسرى بن عكروش العبدى) : لم أجد له ترجمة .

(أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن عتبة بن سالم بن حرملة) وقد نسب إلى جده : هو وأبوه وجده لم أجد لهم ترجمة ، وقد تقدموا فى الحديث (٥٩٣) . ==

﴿ ٣٣٩ ﴾

سالم(*) ، ولم ينسب ، وهو الحضرمى

٥٩٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل البُنْدَار ، نا أبو غَسّان مالك بن الخليل ، نا قيس ابن محمد الأصبهانى ، نا محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن أبيه ، عن جده ، أن سالما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويلٌ لبنى أُمَيَّة » ثلاثا .

= (سالم بن حرملة) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٢٨) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه جماعة لا يعرفون ، كما تقدم عند الحديث (٥٩٣) .

(*) سالم غير منسوب ، وقال ابن قانع : وهو الحضرمى : لم أقف على أحد ذكر فى الصحابة من يسمى « سالما الحضرمى » .

والظاهر أنه (أبو سالم الحنفى ثم السحيمى) ، فإنه ذكره الحافظ ابن حجر فى «الإصابة»، فقال : « ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامى ، عن عبد الله بن بدر السحيمى ، عن أم سالم ، عن زوجها أبى سالم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ويل لبنى فلان ثلاث مرات » اهـ .

وقال أبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : ذكره المتأخر [يعنى ابن منده] وقال : « هو جد عبد الله بن بدر . روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أم سالم عنه . تقدم ذكره . ولم يزد عليه شىء » اهـ. وتبعه ابن الأثير فى « أسد الغابة » ، فذكر ما ذكره أبو نعيم .

وقال الذهبى فى « التجريد » : « أبو سالم الحنفى : جد عبد الله بن بدر . له حديث ، ساقه ابن منده » اهـ. (معرفة الصحابة لأبى نعيم : جـ ٢ق٢٧٠/أ) ، أسد الغابة : ٥/ ١٣٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ٢/ ١٧٠ ، الإصابة : ٧/ ٨٠) .

٥٩٥ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سالم :

الطريق الأول : جد عبد الله بن بدر ، عن سالم : كما هو هنا .

الطريق الثانى : أم سالم ، عن أبى سالم الحنفى :

أخرجه ابن السكن فى «الصحابة » من طريق محمد بن جابر اليمامى ،عن عبد الله بن بدر=

. . . .

== السحيمى ، عن أم سالم ، عن زوجها أبى سالم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويل لبنى فلان » ثلاثا ؛ كما فى الإصابة : (٧/ ٨٠) .

رجاله :

(محمد بن إسماعيل البُنْدَار) ثقة ، تقدم فى الحديث (٥٩٣) .

(أبو غسان مالك بن خليل) بن بشير بن نهيك اليحمدى البصرى :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال النسائى ، ومسلمة بن قاسم : لا بأس به .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشر ، مات [بعد] سنة خمسين ومائتين ./س .

(الثقات لابن حبان : ٩/ ١٦٦ ، الكاشف : ٣/ ١٠٠ ، التهذيب : ١٠/ ١٤ ، التقريب: ص ٥١٧) .

(قيس بن محمد الأصبهانى) لم أجد له ترجمة .

(محمد بن جابر) بن سيار بن طلق الحنفى السحيمى ، أبو عبد الله اليمامى ، كوفى الأصل . ضعفه ابن مهدى ، وابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى ، وقال أحمد : له مناكير . وقال ابن معين : كان أعمى ، واختلط عليه حديثه . وقال عمرو ابن على : صدوق كثير الوهم متروك الحديث وقال البخارى : ليس بالقوى يتكلمون فيه . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق ، إلا أن فى أحاديثه تخاليط ، وأما أصوله فهى صحاح . وقال أبو زرعة أيضا : ساقط الحديث عند أهل العلم . وقال أبو داود : ليس بشىء . وقال الذهبى فى « الكاشف » : سيئ الحفظ. وقال ابن حجر: صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيراً وعمى فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، مات بعد السبعين ومائة /د ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ٥٣ ، الثقات للعجلى : ص ٤٠١ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢١٩ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٤١ ، الكامل لابن عدى : ٦/ ٢١٥٨ ، سير أعلام النبلاء : ٨/ ٢٣٨، الميزان : ٣/ ٤٩٦ ، المغنى : ٢/ ١٧١ ، الكاشف : ٣/ ٢٤ ، التهذيب : ٩/ ٨٨، التقريب : ص ٤٧١) .

(عبد الله بن بدر) بن عميرة بن الحارث الحنفى السحيمى اليمامى : وثقه ابن معين ، والعجلى ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال الذهبى فى « الكاشف » : ثقة ، وقال ابن حجر : كان أحد الأشراف ، ثقة ، من الرابعة ./ ٤ . ==

﴿ ٣٤٠ ﴾

سلمان(*) بن عامر

ابن أوس بن حُجْر بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن طابِخة بن إلياس بن مُضَر .

== (التاريخ الكبير : ٥/٢١٦ ، الثقات للعجلى : ص ٢٥٠ ، الجرح والتعديل : ٥/١١ ، الثقات لابن حبان : ٧/٤٧ ، الكاشف : ٢/٦٦ ، التهذيب : ٥/١٥٤ ، التقريب : ص ٢٩٦) .

قوله (عن أبيه) يعنى بدر بن عميرة : لم أجد له ترجمة .

(سالم) هو أبو سالم الحنفى على ما يظهر لى : وله صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٣٩).

درجته :

إسناده ضعيف ، وفيه (محمد بن جابر) وهو « صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا » وفيه (قيس بن محمد الأصبهانى) ووالد (عبد الله بن بدر) وجده ، ولم أجد لهما ترجمة .

أما متنه : (ويل لبنى أمية) فلم يصح عن رسول الله ﷺ .

قال ابن القيم الجوزية فى « المنار المنيف » (ص ١١٧) : « كل حديث فى ذم بنى أمية فهو كذب » اهـ.

وتبعه على القارى فى « الأسرار المرفوعة » (ص ٤٥٥) فقال : « ومن ذلك : ما وضعه الكذابون فى مناقب أبى حنيفة والشافعى على التنصيص على اسميهما ، وكذا ما وضعه الكذابون أيضا فى ذمهما . ومن ذلك : الأحاديث فى ذم معاوية ، وذم عمرو بن العاص، وذم بنى أمية » اهـ.

* * *

(*) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبى البصرى :

له صحبة . روى عن النبى ﷺ أحاديث . روت عنه ابنة أخيه أم الرائح واسمها ==

٥٩٦ ـ حدثنا على بن محمد ، نا أبو سلمة ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، وهشام ، وحبيب ، عن محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر الضَّبِّى أن رسول الله ﷺ قال : « **صدقة الرجل على قرابته صِلَةٌ وصدقة** » .

== رباب بنت صليع ، ومحمد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين ، وعبد العزيز بن بشر.

وكان سلمان فى حياة النبى ﷺ شيخا ، وقتل يوم الجمل ، وهو ابن مائة سنة .

أخرج له البخارى وأصحاب السنن الأربعة ، رضى الله عنه .

(طبقات خليفة : ص ٣٩ ، ١٧٧ ، التاريخ الكبير : ١٣٦/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٩٧/٤ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٤/ب) ، الثقات لابن حبان : ١٥٨/٣ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٢٧٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج١ق٢٨٨/أ) ، الاستيعاب : ٦٣٣/٢ ، أسد الغابة : ٢٦٤/٢ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٢٣٠ ، الكاشف : ٣٠٤/١ ، الإصابة : ١١٢/٣ ، التهذيب : ١٣٧/٤ ، التقريب : ص ٢٤٦ الرياض المستطابة : ص ١١٥) .

٥٩٦ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من ثلاثة طرق ، عن سلمان بن عامر :

الطريق الأول : محمد بن سيرين ، عن سلمان بن عامر : وقد جاء عنه من وجهين :

أولا : أيوب وهشام وحبيب ؛ كلهم عن محمد بن سيرين ، به : وقد ورد من ثلاث روايات :

الرواية الأولى : أبو سلمة ، عن حماد بن سلمة ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : عبد الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٥/أ) .

الرواية الثالثة : حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٧٤ رقم ٦٢٠٤ .

ثانيا : أشعث بن عبد الملك ، عن محمد بن سيرين ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٢٧٥/٦ رقم ٦٢٠٥ .

الطريق الثانى : الرباب أم الرائح بنت صليع ، عن عمها سلمان بن عامر :

أخرجه الترمذى فى الزكاة ، ٢٦ ـ باب ما جاء فى الصدقة على الأقارب : ٤٦/٣ رقم ٦٥٣. ==

. . . . _

== النسائى فى الزكاة ، ٨٢ ـ باب الصدقة على الأقرب : ٥/ ٩٢ .

وابن ماجه فى الزكاة ، ٢٨ ـ باب فضل الصدقة : ١/ ٥٩١ رقم ١٨٤٤ .

وأحمد فى « مسنده » ٤/ ١٧ ، ١٨ ، ٢١٤ ، والحميدى فى « مسنده » : ٢/ ٣٦٣ رقم ٨٢٣ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٢١٢ رقم ٨٣٣ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٧٥ رقم (٦٢٠٧ ـ ٦٢١٢) .

وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج/ ١ق٢٨٨/ ب) .

والحاكم فى « المستدرك » : ١/ ٤٠٧ .

الطريق الثالث : حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر :

(أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٤/ ١٨ ، ٢١٤ .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة ، تقدم عند الحديث (١) .

(أبو سلمة) هو موسى بن إسماعيل : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(حماد بن سلمة) : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدم عند الحديث (٤٦) .

(أيوب) هو ابن أبى تميمة السختيانى : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، تقدم عند الحديث (١٢٦) .

(هشام) هو ابن حسان الأزدى القُرْدُسى ـ بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة ، نسبة إلى القراديس ، بطن من الأزد ، نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم ، وهشام هذا ممن ينسب إلى المحلة ، كما قال السمعانى ـ ويكنى أبا عبد الله البصرى :

وثقه ابن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى كثير الحديث . وقال العجلى : ثقة حسن الحديث ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من العباد الخشن النكائين .

وقال أحمد بن حنبل : صالح ، وقال أيضا : لا بأس به عندى ، وقال ابن المدينى هشام أثبت من خالد الحذاء فى ابن سيرين ، وهشام ثبت . وقال أبو داود : تكلموا فى حديثه عن الحسن وعطاء ، لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب . وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة ، ولم أر فى حديثه منكرا ، وهو صدوق . وقال الذهبى فى « الميزان » : ثقة إمام كبير الشأن . وفى « المغنى » : ثقة مشهور . وقال ابن حجر فى ==

....

== « هدى السارى » : احتج به الأئمة ، لكن ما أخرجوا له عن عطاء شيئا ، وأما حديثه عن عكرمة فأخرج البخارى منه يسيرا توبع فى بعضه ، وأما حديثه عن الحسن البصرى ففى كتب السنة . وقال فى « التقريب » : ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين . وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنها ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة /ع .

(طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٧١ ، الثقات للعجلى : ٩/ ٥٤ ، الضعفاء للعقيلى : ٤/ ٣٣٤، الثقات لابن حبان : ٧/ ٥٦٦ ، الكامل لابن عدى : ٧/ ٢٥٧٠ ، الميزان : ٤/ ٢٩٥ ، المغنى : ٢/ ٣٦٨ ، الكاشف : ٣/ ١٩٥ ، هدى السارى : ص ٤٤٨ ، التهذيب : ١١/ ٣٤، التقريب : ص ٥٧٢ ، اللباب : ٣/ ٢٤) .

(حبيب) هو ابن الشهيد الأزدى: ثقة ، تقدم عند الحديث (٤٣٩) .

(محمد بن سيرين) ثقة ثبت عابد كبير القدر ، تقدم عند الحديث (١٧٩) .

(سلمان بن عامر الضبى) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، من رجال مسلم ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف وهو « ثقة » ، و (سلمان بن عامر) وهو صحابى .

وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣/ ٤٦) من طريق الرباب أم الرائح بنت صليع ، عن سلمان بن عامر ، وحسنه ، وقد أخرجه الحاكم (١/ ٤٠٧) من طريق الترمذى هذا ، وصححه ، ووافقه الذهبى .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٣/ ١١٥) : « وفى الباب : عن أبى طلحة، وأبى أمامة ، رواهما الطبرانى » اهـ .

* * *

٥٩٧ ـ حدثنا على بن محـمد ، نا أبو الوليد ، نا شعبة ، عن عـاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمـان بن عامر ، عن النبى ﷺ قال : « **من وجد تمراً ، فليُفْطر عليه ؛ وإلا فليفطر على ماء ، فإنه طَهُور** » .

---

٥٩٧ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سلمان بن عامر ، به :

الطريق الأول : حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر : وقد جاء عنها من ثلاثة وجوه :

أولا : عاصم بن سليمان ، عن حفصة بنت سيرين ، به : وقد ورد من روايتين :

الرواية الأولى : أبو الوليد ، عن شعبة بن الحجاج ، به كما هى هنا .

الرواية الثانية : محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، به :

أخرجـه النسائى فى « الكبـرى » فى الصيـام ، ٢١٣ ـ مايستـحب للصائم أن يفطـر عليه : ٢/٢٥٣ .

ـ وفى « الكبرى » أيضا فى الوليـمة ، ٥٣ ـ التمر وما ذكـر فيه : ٤/١٦٤ رقم ٦٧١٠ رقم ٣٣١٥ .

وأحمد فى « مسنده » : ٤/١٨ ، ٢١٥ .

ثانيا : هشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، به :

أخرجـه النسائى فى « الكبرى » فى الصـيام ، ٢١٣ ـ ما يسـتحب للصائـم أن يفطر عليه : ٢/٢٥٣ رقم ٣٣١٤ ؛ ٢/٢٥٤ رقم ٣٣٢٤ وفى « الكبرى » أيضا فى الوليمة ، ٥٣ ـ التمر وما ذكر فيه : ٤/١٦٤ رقم ٦٧٠٩ ، ٦٧١١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/٢٧٥ رقم ٦٢٠٦ .

ثالثا : خالد بن مهران الحذاء ، عن حفصة بنت سيرين ، به :

أخرجـه النسائى فى « الكبرى » فى الصـيام ، ٢١٣ ـ ما يسـتحب للصائـم أن يفطر عليه : ٢/٢٥٣ رقم ٣٣١٦ .

وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٢٢٤ رقم ٨٩٣

الطريق الثانى : الرباب أم الرائح بنت صليع ، عن سلمان بن عامر :

أخرجه أبو داود فى الصوم ، باب ما يفطر عليه : رقم ٢٣٥٥ . ==

. . . .

== ـ الترمذى فى الصوم : ١٠ ـ باب ما جاء ما يستحب عليه الإفطار : ٣/٧٨ رقم ٦٩٥
وفى الزكاة ، ٢٦ ـ باب ما جاء فى الصدقة على ذى القرابة : ٣/٤٦ رقم ٦٥٨ (وزاد فيه قصة الصدقة) .
والنسائى فى « الكبرى » فى الصيام ، ٢١٣ ـ ما يستحب للصائم أن يفطر عليه : ٢/٢٥٤ رقم (٣٣١٩ ـ ٣٣٢٣) .
وفى (الكبرى) فى الوليمة ، ٥٣ ـ التمر وما ذكر فيه : ٢/١٦٤ رقم ٦٧٠٧ .
وابن ماجة فى الصوم ، ٢٥ ـ باب ما جاء على ما يستحب الفطر : ١/٥٤٢ رقم ١٦٩٩ .
والطيالسى فى « مسنده » : ص ١٦٣ رقم ١١٨١ .
والحميدى فى « مسنده » ص ٣٦٣ رقم ٨٢٣ .
وأحمد فى « مسنده » ٤/١٧ ، ١٨ .
وأبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » : (ق ١٣٤/ب) .
وابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الموارد » : ص ٢٢٤ رقم ٨٩٢ .
والحاكم فى « المستدرك » : ١/٤٣٢ .
وأبو نعيم فى « معرفة الصحابة » : (ج١ق٢٨٨/أ) .

رجاله :

(على بن محمد) بن عبد الملك : ثقة تقدم فى الحديث (١) .
(أبو الوليد) هو هشام بن عبد الملك الطيالسى : ثقة ثبت ، تقدم فى الحديث (١) .
(شعبة) هو ابن الحجاج : ثقة حافظ متقن ، تقدم فى الحديث (٦) .
(عاصم) هو ابن سليمان الأحول : ثقة ، تقدم فى الحديث (٤٤٠) .
(حفصة بنت سيرين) : ثقة ، تقدم فى الحديث (١٦٠) .
(سلمان بن عامر) له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٠) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات من رجال الشيخين ، ما عدا (على بن محمد) شيخ المصنف وهو « ثقة » و (سلمان بن عامر) وهو « صحابى » . وقد سمع بعضهم بعضا ، وليس فيه شذوذ ولا علة .
==

﴿ ٣٤١ ﴾

سلمان(*) الفارسى

== وقد أخرجه الترمذى فى « سننه » (٣/ ٤٧) وقال : « حديث سلمان بن عامر حديث حسن » . وقال : « وفى الباب : عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وجابر ، وأبى هريرة» اهـ .

وقال فى « موضع آخر من « السنن » (٣/ ٧٨) : « هذا حديث حسن صحيح » اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر فى « تلخيص الحبير » (٢/ ١٩٨) : « صححه أبو حاتم الرازى أيضا» اهـ .

وقد ذكره ابن حبان فى « صحيحه » (الموارد رقم ٨٩٢) والحاكم فى « المستدرك » (١/ ٤٣٢) وقال:«هذا حديث صحيح على شرط البخارى،ولم يخرجاه » اهـ.ووافقه الذهبى.

* * *

(*) ـ سلمان الفارسى: مولى رسول الله ﷺ ، وسئل عن نسبه فقال : أنا سلمان ابن الإسلام .

يكنى أبا عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير .

صحابى جليل ، أصله من « جيا » قرية من قرى أصبهان ، وقيل : من رامَهُرْمُز ، وكان أبوه مجوسيّا أقامه فى خدمة النار ، فمر على النصارى المجاورين للفرس ، وهم فى كنائسهم، فأعجبه دينهم ولزمهم . وقد أخبره من لزمه من الرهبان بمبعث الرسول ﷺ ودلائل نبوته .

ثم قدم المدينة وأقام بها ، حتى قدم رسول الله ﷺ فكان يختلف إليه ويتعرف منه العلامات حتى رأى الخاتم بين كتفيه ، فقبّله وبكى فسأله ، فحدثّه بشأنه كله ، فأسلم .

وكان أول مشاهده مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو الذى أشار بحفره . ولم يتخلف بعده عن مشهد ، وكان من فضلاء الصحابة ، وهو أحد من تشتاق إليهم الجنة .

ولما قسم رسول الله ﷺ حفر الخندق احتج فيه المهاجرين والأنصار ، كل يدعيه ، فقال رسول الله ﷺ : « سلمان منا أهل البيت » . وسئل عنه على رضى الله عنه ، فقال : سلمان علم العلم الأول والآخر ، وهو بحر لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . وكان سلمان قد أدرك بعض حوارى عيسى عليه السلام . وقرأ كتب اليهود والنصارى .

ومات سلمان سنة خمس وثلاثين فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه على رواية ==

٥٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن الهَيْثم البَلَدى ، نا آدم بن أبى إياس ، نا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المَقبُرىّ ، قال : أخبرنى أبى ، عن عبد الله بن وَديعة ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغتسلُ رجلٌ يوم الجمعة ، ويتنظَّف بما استطاع من طُهْر ، ويدَّهِن من دُهْنه ويمس من طيب بيته ؛ ثم يروح ، فلا يفرِّق بين اثنين ، ثم يصلِّى ما كتب له ، ثم يُنْصِت إذا تكلَّم الإمام ؛ إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

== الأكثر . وكان من المعمرين ، يقال : بلغ ثلاثمائة سنة ، أخرج له الجماعة ، وله ستون حديثا على ما ذكره بقى بن مخلد ، رضى الله عنه .

(طبقات ابن سعد : ٤/ ٥٤ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٥ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٩٦ ، معجم الصحابة للبغوى : (ق ١٣٣/ب) ، الثقات لابن حبان : ٣/ ١٥٧ ، المعجم الكبير للطبرانى : ٦/ ٢١٢ ، حلية الأولياء : ١/ ١٨٥ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ق٢٨٧/أ) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٣٤ ، تاريخ بغداد : ١/ ١٦٣ صفوة الصفوة : ١/ ٢١٠، أسد الغابة : ٢/ ٢٦٥ ، سير أعلام النبلاء : ١/ ٥٠٥ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٣٠ ، الكاشف : ١/ ٣٠٤ ، الإصابة : ٣/ ١١٣ ، التهذيب : ٤/ ١٣٧ ، التقريب : ص ٢٤٦ ، الرياض المستطابة : ص ١٠٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٩٠ ، بقى بن مخلد ومقدمة مسنده : ص ٨٥) .

٥٩٨ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن سعيد المقبرى ، به :

الطريق الأول : ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، به : وقد جاء عنه من أحد عشر وجها:

أولا : آدم بن أبى إياس ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه البخارى فى الجمعة ، ٦ ـ باب الدهن للجمعة : ٢/ ٣٧١ رقم ٨٨٣ (مع الفتح) عنه بمثله إلا أنه قال (يتطهر) بدل (يتنظف)وقال (أو يمس) بدل (ويمس) .

ومحيى السنة البغوى فى « شرح السنة » : ٤/ ٣٢٩ .

ثانيا : عبد الله بن المبارك ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه البخارى فى الجمعة ، ١٩ ـ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة : ٢/ ٣٩٢ رقم ٩١٠ (مع الفتح) عن عبدان عنه به ، بنحوه ==

. . . .

== (والبيهقى فى « سننه » : ٣/ ٢٣٢ .

ثالثا : أبو داود الطيالسى ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه الطيالسى فى « مسنده » ص ٦٤ رقم ٤٧٧ ، ص ٩١ رقم ٦٥٩ .

رابعا : حجاج بن محمد ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٣٨ .

خامسا : أبو النضر ، عن ابن ذئب ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ٥/ ٤٤٠ .

سادسا : عبيد الله بن عبد المجيد ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه الدارمى فى « سننه » : فى الصلاة باب فى فضل الجمعة والغسل والطيب : ١/ ٣٦٢.

سابعا : عثمان بن عمر ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن حبان فى « صحيحه » : كما فى « الإحسان » : ٤/ ١٩٤ .

ثامنا : أسد بن موسى ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » : ١/ ٣٦٩ .

تاسعا : شبابة بن سوار ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن أبى شيبة فى « مصنفه » : ١/ ٤٧٨ .

وأحمد المروزى فى « الجمعة » : ص ٦١ .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٧١ رقم ٦١٩٠ .

والبيهقى فى « سننه » : ٣/ ٢٤٢ .

عاشرا : عثمان وأبو النضر ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه البيهقى فى « سننه » : ٢/ ٤٦٤ ؛ ٣/ ٢٤٢ .

حادى عشر : حماد بن مسعدة ، عن ابن أبى ذئب ، به :

أخرجه ابن الأثير فى « أسد الغابة » : ٢/ ٢٦٧ .

الطريق الثانى : الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبرى ، به :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٧١ رقم ٦١٨٩ ==

. . . .

== رجاله :

(إبراهيم بن الهيثم البلدى) : ثقة ، تقدم عند الحديث (٣) .

(آدم بن أبى إياس) : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (٣٩) .

(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى ، أبو الحارث المدنى :

وثقه ابن سعد وابن معين ، والنسائى . وقال أحمد بن حنبل : كان يعد صدوقا أفضل من مالك ، إلا أن مالكا أشد تنقية للرجال منه ، وقال أيضا : كان ثقة صدوقا رجلا صالحا ورعا ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهرى خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب . وقال أحمد بن صالح المصرى : شيوخ ابن أبى ذئب كلهم ثقات إلا البياضى . وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم ، وكان من أقول زمانه للحق .

وقال الذهبى فى « السير » كان من أوعية العلم ، ثقة ، فاضلا ، قوالا بالحق ، مهيبا .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل سنة تسع ./ع .

(طبقات ابن سعد القسم المتمم ص ٣١٢ ، التاريخ الكبير : ١/١٥٢، الجرح والتعديل : ٧/٣١٣ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٣٩٠ ، سير أعلام النبلاء: ٨/ ١٣٩ ، الكاشف : ٣/٦١ ، التهذيب : ٩/٣٠٣ ، التقريب : ص ٤٩٣) .

(سعيد المقبرى) هو سعيد بن أبى سعيد : ثقة ، تقدم عند الحديث (٢٣٠)

قوله : (أبى) يعنى كيسان أبا سعيد المقبرى : ثقة ثبت ، تقدم عند الحديث (٢٣٠) .

(عبد الله بن وديعة) ـ بفتح واو وكسر دال مهملتين ـ ابن خدام ـ بكسر المعجمة وخفة مهملة ـ الأنصارى المدنى :

مختلف فى صحبته . ذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » وقال الدارقطنى : ثقة . وقال ابن حجر فى « فتح البارى » : وهو تابعى جليل ، وقد ذكره ابن سعد فى الصحابة ، وكذا ابن منده ، وعزاه لأبى حاتم . ومستندهم أن بعض الرواة لم يذكر بينه وبين النبى ﷺ فى هذا الحديث أحدا ، لكنه لم يصرح بسماعه ، فالصواب إثبات الواسطة اهـ وقال فى «التقريب » : مختلف فى صحبته ، ووثقه ابن حبان ، قتل بالحرة /خ ق ==

٥٩٩ ـ حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا زكريا بن يحيى بن عُمارة الذَّارع ، نا فائد أبو العَوَّام ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، أن النبي ﷺ سئل عن الجَرَاد ، فقال : « **ذلك أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرِّمه** » .

== (التاريخ الكبير ٥/ ٢٢٠ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٩٢ ، الثقات لابن حبان : ٥/ ٥٤، أسد الغابة : ٣/ ٣٠٨ ، تجريد أسماء الصحابة : ١/ ٣٤٠ ، الكاشف : ٢/ ١٢٥ ، الإصابة : ٤/ ١٤٠ ، هدى السارى : ص ٣٥٢ ، التهذيب : ٦/ ٦٨ ، التقريب : ص ٣٢٨، فتح البارى : ٢/ ٣٧١ ، المغنى لمحمد طاهر : ص ٢٦٥) .

(سلمان الفارسى) : صحابى جليل : تقدمت ترجمته برقم (٣٤١) .

درجته :

إسناده صحيح

أخرجه البخارى فى « صحيحه » (برقم ٨٨٣) عن آدم بن أبى إياس ، به ، وهذا من الأحاديث التى تتبعها الدارقطنى على البخارى ، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبرى ، وقارن الحافظ ابن حجر بين هذه الرواية والروايات الأخرى ، وانتهى إلى أن الرواية التى اختارها البخارى هى أتقن الروايات . كما فى « هدى السارى » (ص ٣٥٢) ، و « فتح البارى » (٢/ ٣٧١) .

* * *

٥٩٩ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من طريقين ، عن أبى عثمان ، به :

الطريق الأول : فائد أبو العوام ، عن أبى عثمان ، به : وقد جاء من أربعة وجوه :

أولا : مسلم بن إبراهيم ، عن زكريا بن يحيى ، به : وقد ورد عنه من روايتين :

الرواية الأولى : الحسن بن المثنى ، عن مسلم بن إبراهيم ، به : كما هى هنا .

الرواية الثانية : على بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، به :

أخرجها الطبرانى فى « الكبير » : ٦/ ٢٥٦ رقم ٦١٤٩ .

ثانيا : على بن عبد الله ، عن زكريا بن يحيى ، به :

أخرجه أبو داود فى الأطعمة ، باب فى أكل الجراد : ٤/ ١٦٥ رقم ٣٨١٣ .

ثالثا : بكر بن خلف ، عن زكريا بن يحيى ، به :

أخرجه ابن ماجه فى الصيد ، ٩ ـ باب صيد الحيتان والجراد : ٢/ ١٠٧٣ رقم ٣٢١٩ ==

. . . .

== **رابعا** : نصر بن على ، عن زكريا بن يحيى ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق ٤/١٦٥ رقم ٣٨١٣ .

وابن ماجه فى الموضع السابق .

الطريق الثانى : سليمان بن طرخان التيمى ، عن أبى عثمان ، به :

أخرجه أبو داود فى الموضع السابق .

والطبرانى فى « الكبير » : ٦/٢٥١ رقم ٦١٢٩ .

رجاله :

(الحسن بن المثنى بن معاذ) من نبلاء الثقات ، تقدم عند الحديث (٨٥) .

(مسلم بن إبراهيم) الأزدى : ثقة مأمون مكثر ، عمى بأخرة ، تقدم عند الحديث (٢٤) .

- (زكريا بن يحيى بن عمارة الذارع) الأنصارى، أبو يحيى البصرى وقد ينسب إلى جده: قال أبو حاتم : شيخ . وسئل أبو زرعة عنه ، فحسن القول فيه . وذكره ابن حبان فى «الثقات » وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ،من السابعة./بخ د س ق.

قلت : مات سنة سبع وثمانين ومائة .

(التاريخ الكبير : ٣/٤١٨ ، الجرح والتعديل : ٣/٦٠١ ، الثقات لابن حبان : ٦/٣٣٤، الكاشف : ١/٢٥٣ ، التهذيب : ٣/٣٣٧ ، التقريب : ص ٢١٦) .

(فائد أبو العوام) هو فائد بن كيسان الباهلى مولاهم ، الجزار :

ذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال الذهبى فى « الكاشف » : وثق .

وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة . / د س ق .

(التاريخ الكبير : ٧/١٣٢ ، الجرح والتعديل : ٧/٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٧/٣٢٣،الكاشف : ٢/٣٢٥ ، التهذيب : ٨/٢٥٦ ، التقريب : ص ٤٤٤) .

(أبو عثمان) هو عبد الرحمن بن مل النهدى : ثقة عابد ، تقدم عند الحديث (١٠) .

(سلمان) هو الفارسى : صحابى جليل ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه (زكريا بن يحيى بن عمارة) وهو « صدوق يخطئ » وشيخه (فائد أبو العوام) مقبول عند المتابعة ، وإلا فلين . وقد تابعه (سليمان التيمى) عن أبى عثمان به، عند أبى داود (برقم ٣٧٩٥) وسليمان التيمى هذا « ثقة عابد » . ==

﴿ ٣٤٢ ﴾

سلمان(*) الباهلى

ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سَهْم بن عمـرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن ابن مالك بن أعْـصُر ، وهو منبِّه بن سعـد بن قيس بن عَيْلان بن مُـضَر ؛ وباهلة أم معن بن مالك .

== وقال أبو داود فى « سننه » : « رواه المعتمر ، عن أبيه ، عن أبى عثمان النهدى ، عن النبى ﷺ ؛ لم يذكر سلمـان » اهـ. يعنى مرسلا . وقـال الحافظ المنذرى : « الرواية المرسلة هى الصواب » اهـ. وقال الحافظ ابن حجـر أيضا فى « فتح البارى » (٩/ ٦٢٢) : « والصواب مرسل » اهـ .

والحديث ضعفه محيى السنة البغوى فى « شرح السنة » .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن أبى أوفى رضـى الله عنهما ، قال : « غزونا مع النبى ﷺ سبع غزوات ، أو ستا ـ كنا نأكل معه الجراد » .

أخرجـه البخـارى فى الذبائح والصيد ،١٣ ـ بـاب أكل الجراد : ٩/ ٦٢٠ رقم ٥٤٩٥ (مع الفتح) .

ومسلم فى الصيد والذبائح ، ٨ ـ باب إباحة الجراد : ٣/١٥٤٦ رقم ١٩٥٢ .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

فوائده :

فى الحديث إباحـة أكل الجراد ، وقد نقل الإمـام النووى الإجمـاع على حل أكل الجراد » ؛ لكن فصل ابن العربى فى « شرح الترمذى » بين جـراد الحجاز ، وجراد الأندلس ، فقال فى جراد الأندلس : لا يؤكـل لأنه ضرر محض . وقـال الحافظ ابن حجـر : وهذا إن ثبت أنه يضر أكله بأن يكون فيه سمية تخصـه دون غيره من جراد البلاد تعين استثناؤه . والله أعلم. (فتح البارى : ٩/٦٢٢) .

* * *

(*) ـ سلمان ربيعة بن زيد بن عمرو الباهلى ، أبو عبد الله ، وهو سلمان الخيل ، لأنه كان يلى الخيول فى خلافة عمر رضى الله عنه :

مختلف فى صحبته ، روى عن النبى ﷺ ، وعن عمر رضى الله عنه ، شهد فتوح الشام مع أبى أمامة ، ثم سكن العراق ، وولاه عمر ـ رضى الله عنه ـ قضاء الكوفة ، وهو ==

٦٠٠ ـ حدثنا حسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، نا يحيى بن عثمان ، نا ابن حِمْيَر ، نا إبراهيم بن محمد ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : قسم رسول الله ﷺ ذات يوم [ق٥٧/أ] / قَسْماً ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ﷺ ، لغيرُ هؤلاء كانوا أحقَّ بها ، أهلَ الصفة . فقال : « **إنهم يخيِّرونى بين أن يسألونى ، وبين أن يُبَخِّلونى ، ولستُ ببخيل** » .

== أول قاض استقضى بالكوفة . ثم ولى غزو أرمينية فى زمن عثمان رضى الله عنه .

قال أبو حاتم له صحبة . وذكره العقيلى فى الصحابة . وجزم ابن عبد البر بصحبته ، حيث قال : وهو عندى كما قالا . وقد ذكره ابن سعد وخليفة فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلى : كوفى ثقة من كبار التابعين. وذكره ابن حبان فى « ثقات التابعين » ، وقال : وكان رجلا صالحا ، يحج كل سنة ، وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة ، ولا يصح ، وقال أبو نعيم : أدرك أيام النبى ﷺ وليس له صحبة .

قال ابن الأثير فى « أسد الغابة » : أدرك النبى ﷺ وليس له صحبة ، وقال الذهبى فى «التجريد » : لا صحبة له . وقال فى « الكاشف » : وقيل له صحبة . وقال ابن حجر فى «الإصابة » : مختلف فى صحبته ، وفى « التقريب » : يقال له صحبة اهـ. واستشهد سلمان بن ربيعة سنة ثلاثين أو قبلها . أخرج له مسلم فى « صحيحه » ، رحمه الله تعالى.

(طبقات ابن سعد : ٦/ ١٣١ ، طبقات خليفة : ص ١٤٢ ، التاريخ الكبير : ٤/ ١٣٦ ، الجرح والتعديل : ٤/ ٢٩٧ ، الثقات لابن حبان : ٤/ ٣٣٢ ، معرفة الصحابة لأبى نعيم : (ج ١ق٢٨٨/ب) ، الاستيعاب : ٢/ ٦٣٢ ، أسد الغابة : ٢/ ٢٦٣ ، تجريد أسماء الصحابة: ١/ ٢٢٩ ، الكاشف : ١/ ٣٠٤ ، الإصابة : ٣/ ١١٢ ، التهذيب : ١٣٦ ، التقريب : ص ٢٤٦) .

٦٠٠ ـ تخريجه :

ورد الحديث فيما وقفت عليه من أربعة طرق ، عن سليمان الأعمش ، به :

الطريق الأولى : إبراهيم بن محمد ، عن سليمان الأعمش ، به : كما هو هنا .

الطريق الثانى : جرير ، عن سليمان الأعمش ، به :

أخرجه مسلم فى الزكاة ، ٤٤ ـ باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة : ٢/ ٧٣٠ رقم ==

. . . .

== ١٠٥٦ (وفيه : عن سلمان بن ربيعة ، قال : قال عمر بن الخطاب : قسم رسول الله ﷺ فذكره .

الطريق الثالث : أبو عوانة ، عن سليمان الأعمش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٢٠

الطريق الرابع : سفيان ، عن سليمان الأعمش ، به :

أخرجه أحمد فى « مسنده » : ١/ ٣٥

رجاله :

(حسين بن إسحاق التسترى) حافظ رحال ، تقدم عند الحديث (٦٢) .

(يحيى بن عثمان) بن سعيد القرشى : صدوق عابد ، تقدم عند الحديث (١٨٣) .

(ابن حمير) هو محمد بن حمير بن أنيس القضاعى ثم السليحى ـ بضم السين وفتح اللام وقيل بفتح السين وكسر اللام ، نسبة إلى سليح بطن من قضاعة ـ أبو عبد الحميد ، ويقال أبو عبد الله الحمصى :

وثقه ابن معين ، ودحيم وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أحمد : ما علمت إلا خيرا . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن قانع : صالح. وقال الدارقطنى : لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الذهبى فى « الميزان » : له غرائب وأفراد . وقال ابن حجر فى « هدى السارى » : ليس له فى « البخارى » سوى حديثين ، وذكر أن لهما متابعة. وقال فى « التقريب » : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين / خ مد س ق .

(التاريخ الكبير : ١/ ٦٨ ، الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٩ ، الثقات لابن حبان : ٧/ ٤٤١ ، الميزان : ٣/ ٥٣٢ ، المغنى : ٢/ ١٨٧ ، الكاشف : ٣/ ٣٢ ، هدى السارى : ص ٤٣٨ ، التهذيب : ٩/ ١٣٤ ، التقريب : ص ٤٧٥ ، اللباب : ٢/ ١٣١) .

(إبراهيم بن محمد) بن الحارث أبو إسحاق الفزارى : ثقة حافظ له تصانيف ، تقدم عند الحديث (٢٠٦) .

(سليمان الأعمش) هو سليمان بن مهران الأسدى : ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع لكنه يدلس ، تقدم فى الحديث (٢٣٢) ==

. . . .

= (شقيق) هو ابن سلمة الأسدى : ثقة مخضرم ، تقدم عند الحديث (٩٤) .

(سلمان بن ربيعة) : مختلف فى صحبته ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٢) .

درجته :

إسناده ضعيف للإرسال ، فإن (سلمان بن ربيعة) مختلف فى صحبته ، ولم يحضر القسمة ، وإنما حضرها عمر رضى الله عنه ، ولم يسمع سلمان الحديث من رسول الله ﷺ وإنما سمعه من عمر رضى الله عنه .

وقد ورد الحديث موصولا ، عند مسلم فى « صحيحه » (برقم ١٠٥٦) حيث رواه من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم رسول الله ﷺ قسما ... الحديث .

فالحديث « حسن لغيره » ، والله أعلم .

* * *

﴿ ٣٤٣ ﴾

سُلَيْم (*) بن جابر الهُجَيْمى ، ونَسَبَه فى الجيم(١)

٦٠١ ـ حدثنا سليمان بن الحسن العَطّار ، نا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، نا أبو جُمَيْع ، نا راشد أبو محمد الحِمّانى ، عن زيد بن هلال ، عن أبى تَمِيمَة الهُجَيْمى ، عن سُلَيْم بن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ ، فدعوتُ براحلتى ، فقلت لآتينَّ هذا الرجل ، فأتيتهُ ، فوجدته قاعدا فى بُرْده ، فسمعته يقول : « إياك وإسبالَ الإزار ، فإنها المَخِيلَة ، وإن الله لا يحب المَخيلة ، ولا تسُبَّنَّ أحدا » .

(*) ـ سُلَيْم ـ بالتصغير ـ ابن جابر الهجيمى ـ بالتصغير ـ نسبة إلى الهجيم بن عمرو بن تميم : له صحبة ، ورواية ، سكن البصرة .

وقد فرق المصنف ابن قانع بينه وبين (جابر بن سليم) ، فترجم لكل منهما ، اعتمادا على ما ورد فى الروايات ، وذكره أبو القاسم البغوى فى « معجم الصحابة » (ق ١٣٥/ ب) بالشك ، حيث قال : (سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم) .

وذكره الطبرانى فى « الكبير » (٧/ ٦٢) وصوبه ، حيث قال : « سليم بن جابر أبو جرى الهجيمى ، ويقال : جابر بن سليم . والصواب سليم بن جابر » .

وقد صحح البخارى ، وأبو أحمد العسكرى ، وابن حبان ، وجماعة : « جابر بن سليم » .

وانظر أيضا : ترجمة « جابر بن سليم » رقم (١٤٧) وحديث رقم (٢٥٢) .

(١) حيث قال المصنف ابن قانع رحمه الله (فى ترجمة رقم ١٤٧) : « جابر بن سليم بن جابر ابن حبال بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم » اهـ .

* * *

٦٠١ ـ تخريجه :

اختلف فى ذكر الصحابى الذى روى الحديث على خمسة أقوال : ومنها : ما سمى فيه الصحابى « سليم بن جابر » :

أخرجه الطبرانى فى « الكبير » : ٧/ ٦٥ رقم ٦٣٨٨ ، عن سليمان بن الحسن العطار ، به ، بنحوه .

==

. . . .

== رجاله :

(سليمان بن الحسن العطار) أبو أيوب البصرى :

قال الدارقطنى : لا بأس به . وقال أبو محمد بن غلام الزهرى : هو ثقة ، وهو من ولد الحجاج بن المنهال . وجاء فى « تاريخ بغداد » : سليمان بن الحسن أبو أيوب يعرف بأخى المقتصد ، كان ثقة ، ومات سنة اثنتين وستين ومائتين ، ولعله غيره ، لأن المصنف كان ابن عشر سنين عند وفاته .

(سؤالات السهمى : ص ٢١٧ ، معجم شيوخ الإسماعيلى : الترجمة ٢٧٥ ، تاريخ بغداد: ٩/ ٥٤) .

(محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب) بن محمد بن عبد الله ، وقيل : إن أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله القرشى الأموى ، أبو عبد الله البصرى) :

وثقه النسائى فى « مشيخته » ، ومسلمة بن قاسم . وذكره ابن حبان فى « الثقات » .

وقال أحمد : ما بلغنى عنه إلا خير . وقال عثمان بن أبى شيبة : شيخ صدوق لا بأس به.

وقال النسائى فى رواية : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ./م ت س ق .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٥ ، الثقات لابن حبان : ٩/ ١٠٢ ، الثقات لابن شاهين : ص ٢٩٤ ، تاريخ بغداد : ٢/ ٣٤٤ ، الكاشف : ٣/ ٦٤ ، التهذيب : ٩/ ٣١٦ ، التقريب : ص ٤٩٤) .

(أبو جميع) بالتصغير ، هو سالم بن دينار ، ويقال : سالم بن راشد التميمى ويقال الهجيمى البصرى القزاز :

وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان فى « الثقات » . وقال أحمد : أرجو أن لا يكون به بأس، لم يكن عنده إلا شىء يسير من الحديث . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أبو داود : شيخ . وقال الذهبى فى « الميزان » : فيه ضعف ما . وفى « المغنى » : فيه ضعف. وفى « الكاشف » : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ./ د .

(التاريخ الكبير : ٤/ ١١٢ ، الجرح والتعديل : ٤/ ١٨٠ ، الثقات لابن حبان : ٦/ ٤١١، الميزان : ٤/ ٥١١ ، المغنى : ٢/ ٤٥٧ ، الكاشف : ١/ ٢٧٠ ، التهذيب : ٣/ ٤٣٤ ، التقريب : ص ٢٢٦) .

(راشد أبو محمد الحمانى) هو راشد بن نجيح الحمانى أبو محمد البصرى : ==

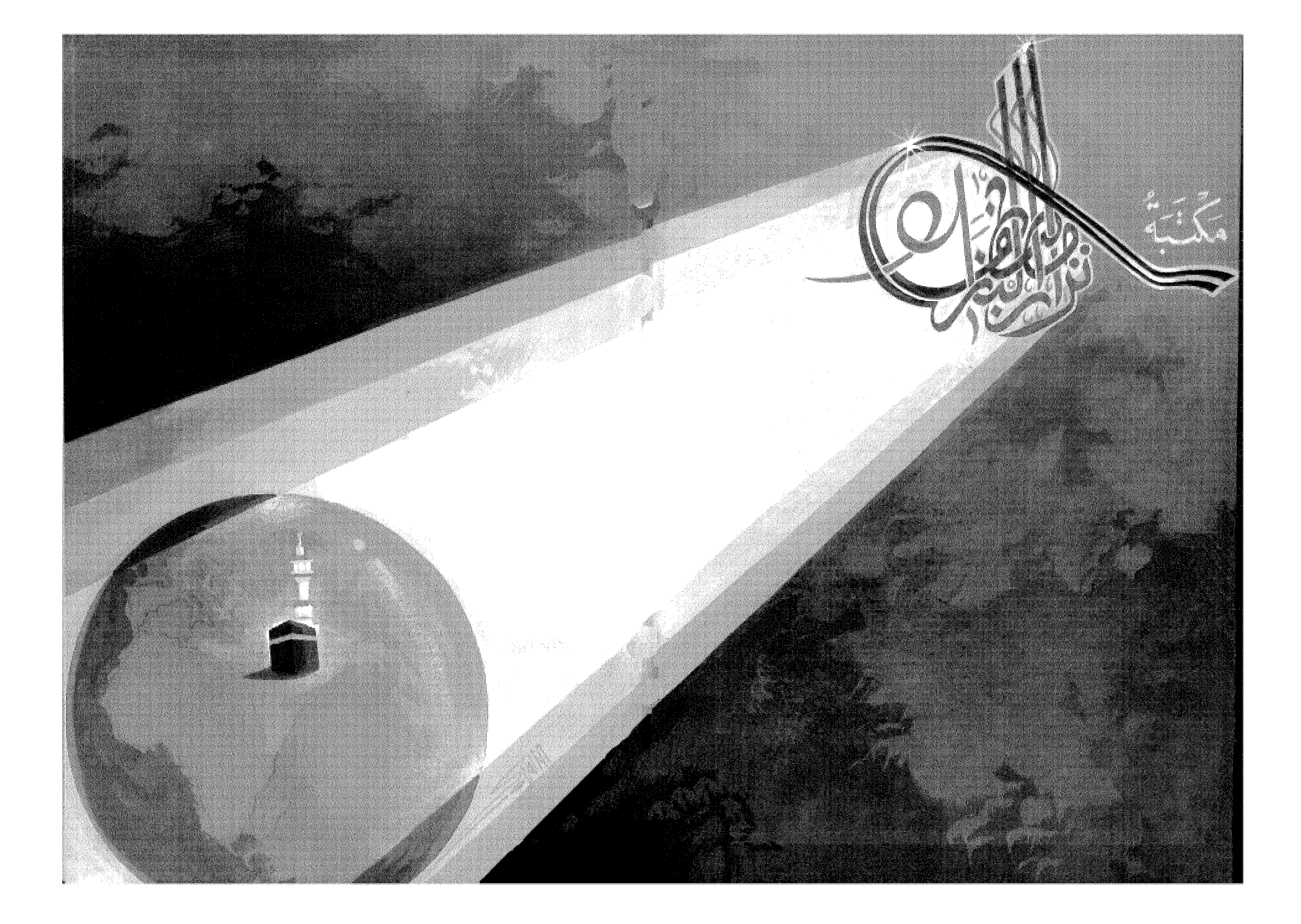
. . . .

== فقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : ربما أخطأ .
وقال الذهبي في « المغني » : صدوق تابعي . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من الخامسة . / بخ ق .
(الجرح والتعديل : ٣/٤٨٤ ، الثقات لابن حبان : ٤/٢٣٤ ، الميزان : ٢/٣٦ ، المغني : ١/٣٢٩ ، الكاشف : ١/٢٣١ ، التهذيب : ٣/٢٢٨ ، التقريب : ص ٢٠٤) .
(زيد بن هلال) لم أجد له ترجمة .
(أبو تميمة الهجيمي) هو طريف بن مجالد : ثقة ، تقدم في الحديث (٢٧٢) .
(سليم بن جابر) وقيل : جابر بن سليم : له صحبة ، تقدمت ترجمته برقم (٣٤٣).

درجته :

إسناده ضعيف فيه (أبو جميع) وهو « مقبول » عند المتابعة وإلا فلين . وقد توبع في شيخه، وهو (زيد بن هلال) ولم أجد له ترجمة . وقد تابعه (أبو السليل الجريري) عن أبي تميمة الهجيمي ، به ، عند الحاكم في « المستدرك » (٤/١٨٦) وأبو السليل اسمه ضريب بن نقير : ثقة ، كما في « التقريب » : (ص ٢٨٠) وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . فالحديث « حسن لغيره » والله أعلم .

* * *



مكتبة

